

مَوْسُوْعَةُ الْإِمَامَةِ
فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد التاسع عشر
ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
أعماله وسيرته عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



مركز بحوث و تبحر في الدراسات الإسلامية

موسوعة علماء الإمامية
في خصوص أهل السنة

مَوْسُوعَةُ الْإِمَامَةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد التاسع عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

فضائله ومناقبه

سحاحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٣٠ ق/ ١٣٨٨ هـ / ٢٠٠٩ م
صحيفة غرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨ - ٢٥١، عدد الطبع: ٢٠٠٠ نسخة
تضيد المروفة: مختبرضا فطلي، الإخراج الفني: محمد قاسم أحمدي،
مقابلة النص: سيد علي اكبر حسيني و وحيد روح الله پور
السررقم الدولي للكتاب: ٣ - ٨٤ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨
السررقم الدولي للسيرة: ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين: ١٢٧٦ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد
شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام السيد محمود
المرعشي النجفي و محمد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين -
قم: صحيفة غرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ -
(مودة) ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨ ISBN

المصادر بالمقام.

١. الإمامة - أحاديث ٢. الأئمة الاثنا عشر، ٣. الأئمة الاثنا عشر -
الفضائل، ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤ - آية الله المرعشي النجفي،
السيد محمود، ١٣٧٠ - ب. ب. اسفندياري، محمد، ١٣٣٨ -
ج. العنوان.

BP ١٣٨٤ ق/ ١٤١٠ هـ



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

الفهرس

- الباب السادس: مكارم أخلاقه ﷺ ، وفيه فروع: ١٣.....
- الأول: حسن خلقه ﷺ ، وهو على أنحاء: ١٣.....
١. أنه ﷺ أحسن الناس خلقاً..... ١٣.....
٢. خلقه ﷺ خلق رسول الله ﷺ..... ١٥.....
٣. حسن خلقه ﷺ مع عبيده..... ١٥.....
- الثاني: إخلاصه ﷺ ، وهو على نوعين: ١٦.....
١. طلب النبي ﷺ من الله إخلاص قلبه ﷺ..... ١٦.....
٢. أنه ﷺ أخلص لله الإيمان والعبادة..... ١٧.....
- الثالث: حياؤه ﷺ ، وهو على أنحاء: ١٨.....
١. استحيائه ﷺ من سؤال رسول الله ﷺ عن المذي..... ١٨.....
٢. استحيائه ﷺ من سلب درع القتيل بسبب الرحم..... ٣٣.....
٣. استحيائه ﷺ من ملاحقة عمرو بن العاص وسر بن أرطاة بعد ما انقيا بالعودة..... ٣٥.....
- الرابع: تواضعه ﷺ..... ٤٣.....
- الخامس: حلمه ﷺ ، وهو على أنحاء: ٤٧.....
١. أنه ﷺ هو الحليم..... ٤٧.....
٢. أنه ﷺ أعظم الناس وأفضلهم وأرجحهم وأكملهم حليماً..... ٤٨.....
٣. حلمه ﷺ من حلم الله تعالى..... ٦١.....

٤. أنه عليه السلام على حليماً ٦١
٥. لو كان الحليم رجلاً لكان علياً عليه السلام ٦٢
٦. حليمه عليه السلام كحلم إبراهيم عليه السلام ٦٢
- السادس: عدله عليه السلام ٦٥
- السابع: صدقه عليه السلام، وهو على أتمامه ٧٥
١. تسمية الله عز وجل إمامه والنبي صلى الله عليه وآله بالصادقين ٧٥
٢. أنه عليه السلام هو الصديق الأكبر ٧٨
٣. أنه عليه السلام أول الصديقين ٨٩
٤. أنه عليه السلام أفضل الصديقين ٩٠
٥. أنه عليه السلام لسان صدق ٩٥
٦. من أسمائه عليه السلام يوم القيامة الصديق ٩٦
- الثامن: زهده عليه السلام، وهو على أتمامه ٩٧
١. أن الله تعالى زينته بالزهد ٩٧
٢. كان عليه السلام أزهد الناس ١٠١
٣. زهده كزهده عيسى ومحمد عليهما السلام ١٠٢
٤. زهده عليه السلام في ملبسه ومطعمه والدنيا واجتنابه عن الترف ١٠٤
٥. زهده عليه السلام في بيت المال ١٤٠
- التاسع: سخاؤه عليه السلام ١٤٩
- العاشر: شجاعته عليه السلام وأنه لا يرجع من القتال حتى يفتح الله له ١٧٠
- الحادي عشر: تسليمه عليه السلام للقضاء والقدر الإلهي ٢٢٩
- الثاني عشر: تنظيمه عليه السلام لأهل الدين ٢٣٤
- الثالث عشر: لم يصعد ملكاً عليه السلام إلى الله تعالى بشيء يسخطه ٢٣٥
- الرابع عشر: إيمانه عليه السلام بالآخرة على الدنيا ٢٣٨
- الخامس عشر: وقاره عليه السلام كوقار آدم عليه السلام ٢٣٩
- الهاب الساب: حبه عليه السلام ومحبهه والظن في حبه، وهو على أقسام: ٢٤٠

٢٤٠.....	القسم الأول: حبّ الله عزّ وجلّ والنبى ﷺ له: وفيه فروع:
٢٤٠.....	الأول: حبّ الله تعالى والنبى ﷺ والملائكة له: ولحبّيه وأمر الله تعالى بحبه
٢٦٥.....	الثاني: أنه أحبّ الناس إلى الله تعالى ورسوله ﷺ، وهو على نحوين:
٢٦٥.....	١. حديث الطير
٣٣٧.....	٢. ما عدا حديث الطير
٣٦٤.....	الثالث: التعاليل بينه وبين الله تعالى والنبى ﷺ
٣٧٥.....	الرابع: الملازمة بين حبه وحبه الله تعالى
٣٧٨.....	القسم الثاني: أمر النبي ﷺ بحبه ودعاؤه لمن أحبه والملازمة بين حبّ النبي ﷺ وحبه
٤٢٢.....	القسم الثالث: حبه إيمان وحسنه وفضيلة وأنّ الله جعل محبته في قلوب المؤمنين، وفيه فروع:
٤٢٢.....	الأول: حبه إيمان ولا يحبه إلا مؤمن
٤٢٣.....	الثاني: أن مودته شرط الإيمان وأجر الرسالة
٤٣٠.....	الثالث: إنّ الله تعالى جعل محبته في قلوب المؤمنين
٤٤٤.....	الرابع: حبه عنوان صحيفة المؤمن
٤٤٥.....	الخامس: حبه عبادة وحسنه
٤٥٠.....	السادس: حبه من أفضل الأعمال
٤٥٢.....	السابع: حبه وحسن القول فيه تحسّك بالعروة الوثقى
٤٥٤.....	الثامن: يسأل عن حبه يوم القيامة
٤٥٧.....	التاسع: مراتب حبه
٤٥٧.....	العاشر: المصارفة في حبه
٤٥٨.....	الحادي عشر: حبّ الثباتات والمجاهدات له
٤٦٠.....	القسم الرابع: آثار حبه:
٤٦٠.....	١. الأمن والإيمان
٤٦٣.....	٢. كمال الإيمان والعمل
٤٦٣.....	٣. قبول الأعمال
٤٦٤.....	٤. إجابة الدعاء

٥. المحبوبة عند الله تعالى وعند النبي ﷺ ٤٦٤
٦. العلو على جميع العباد ٤٦٦
٧. خزان الذنوب ٤٦٦
٨. الفرق في قبض الروح والسرود عند الموت ٤٦٨
٩. لقاءه ﷺ في أحب المواطن ٤٦٩
١٠. الأمن يوم القيامة ٤٧٠
١١. بياض الوجه يوم القيامة ٤٧١
١٢. اكتساء لباس الثور يوم القيامة والركوب على نجائب من نور ٤٧١
١٣. جواز الصراط والكتبات عليه ٤٧٢
١٤. المبرأة من النار ٤٧٤
١٥. دخول الجنة ٤٧٥
١٦. الورود على النبي ﷺ على الخوض ٤٩٠
١٧. مجاورة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ في الجنة ٤٩١
١٨. جوامع آثار حبه ﷺ ٤٩٦
- القسم الخامس: محبته ﷺ وخصائصهم، وفيه فروع: ٤٩٨
- الأول: طيب الولادة ٤٩٨
- الثاني: الإيمان ٥٠٢
- الثالث: التقوى ٥٠٢
- الرابع: السعادة ٥٠٤
- الخامس: البشارة والصيت السماوي ٥٠٦
- السادس: استغفار الملائكة وإهداء الثواب لهم وترحم ملك الموت عليهم ٥٠٨
- السابع: جوامع خصائصهم ٥١٠
- القسم السادس: الإفراط في حبه ﷺ والعلو فيه، وفيه فروع: ٥١٢
- الأول: ما ورد في الإفراط في حبه ﷺ والعلو فيه، وأنها من أسباب الهلاك ٥١٢
- الثاني: موقف أمير المؤمنين ﷺ تجاه العلو والإفراط ٥٣٩

- القسم السابع: شجرة علي، وفيه فروع: ٥٤٤
- الأول: هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم خير البرية ٥٤٤
- الثاني: أنهم الأبرار ٥٥٢
- الثالث: أنهم المهاجرون إلى الحق، وهم القردة التاجية ٥٥٣
- الرابع: أنهم على الهدى ٥٥٥
- الخامس: أنهم المألون على جميع الصناد ٥٥٦
- السادس: أنهم حراس الأرض ٥٥٦
- السابع: أنهم المستضعفون في الأرض، وهم يرتون الأرض ويستغلّفونها ٥٥٧
- الثامن: أنهم مغفور لهم ٥٥٨
- التاسع: أنهم الفائزون يوم القيامة ٥٥٩
- العاشر: أنهم ركبوا يوم القيامة ولياسهم الحلي والحلل ومن النور ٥٥٩
- الحادي عشر: أنهم السابقون إلى ظلّ العرش ٥٦١
- الثاني عشر: أنهم على منابر من نور ٥٦١
- الثالث عشر: أن لهم الشفاعة ٥٦٥
- الرابع عشر: أنهم يوم القيامة راضون مرضون، رولاء مرون ٥٦٦
- الخامس عشر: أنهم في الجنة يدخلون فيها بغير حساب ٥٦٦
- السادس عشر: أنهم جيران النبي محمد ومعه في الجنة ٥٨٤
- السابع عشر: صفاتهم ٥٨٨
- الثامن عشر: من به هم المفلحون ٥٩٤



الباب السادس: مكارم أخلاقه

وفيه فروع:

الأول: حسن خلقه

وهو على أنحاء:

١. أنه أحسن الناس خلقاً

برواية:

١. أنس بن مالك

٣. المراسيل والأقوال

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢١٢٢٦. الحسن بن سفيان: حدثنا طاهر بن سعيد أبو القاسم المقرئ النيسابوري، قال:

حدثنا الوليد بن النضر، عن النضر، عن ربيعة بن عبد الرحمن الرأي، عن أنس، قال:

لما زوج النبي - صلى الله عليه - فاطمة من علي قال: يا أم أيمن، زقي ابنتي إلى علي ومريه أن لا يجعل عليها حتى آتيا. فلما صلى العشاء أقبل بركوة فيها ماء ففضل فيها ما شاء الله وقال: اشرب يا علي وتوضأ، واشربي يا فاطمة وتوضئي. ثم أجاف عليهم الباب، فبكت فاطمة، فقال: ما يبكيك؟ فقد زوجتك أقدمهم إسلاماً، وأعظمهم حِلماً، وأحسنهم

خلقاً، وأعلمهم بالله علماً^١.

٢. عبدالله بن عباس

٢١٢٢٧. ابن المغازلي. أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب المهدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلى المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [المكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب المهدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبة، [في حديث طويل، إلى أن قال: قال المنصور:] أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه [عبدالله بن عباس]، قال:

... فقال النبي ﷺ : ... فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حُلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأصحهم كفاً، وأحسن الناس خلقاً ...^٢.

٣. المراسيل والأقوال

٢١٢٢٨. ابن طلحة وقد بلغ في ذلك [أي مكارم الأخلاق وحسن الخلق] إلى الغاية

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٥٢/١ - ١٥٣ (٥٥)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٦ (٣٥).

ومعه: «محمد بن سعيد» بدل «طاهر بن سعيد».

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢٢١ (١٩١).

القصوى حتى نسب من غزارة حسن خلقه إلى الدعابة، وكان مع هذه النغاية في حسن الخلق ولين الجانب يخصص ذلك بذوي الدين واللين، وأما من لم يكن كذلك فكان يوليه غلظة وقضاضة للتأديب حتى روي عنه ﷺ أنه قال في هذا المعنى شعر:

أَلَيْسَ لِمَنْ لَانَ لِجَنْسِهِ وَأَنْزَوْ عَلَى كُلِّ صَعْبٍ شَدِيدٌ
كَذَا الْمَاسَ يَعْمَلُ فِيهِ الرِّصَاصُ عَلَى أَنَّهُ عَامِلٌ فِي الْحَدِيدِ^١

٢. خلقه ﷺ خلق رسول الله ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢١٢٢٩. عبدالرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهد علناً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينفضوا دونها، وأن رسول الله ﷺ شهر علناً يوم خيبر فقال: يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلفي، وإلى إبراهيم في خلقه، وإلى موسى في مناجاته، وإلى عيسى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصّين كأنما يتقلع من صخر أو يتعدّر من دهر ...^٢

٣. حسن خلقه ﷺ مع عبده

٢١٢٣٠. الغزالي: روي أن علياً - كرم الله وجهه - دعا غلاماً فلم يجبه، فدعاه ثانياً

وثالثاً فلم يجبه، فقام إليه فرآه مضطجعاً، فقال: أما تسمع يا غلام؟ قال: بلى.

قال: فما حملك على ترك إجابتي؟ قال: أمنت حقوبتك فتكاسلت.

فقال: لمض فأنت حرّ توجّه لله تعالى.^٣

١. مطالب السؤول ١/ ١٣٦، الباب الأول، الفصل السادس في فضله وعلوه.

٢. عنه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٨٧ - ٢٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. إحياء علوم الدين ٣/ ١١٥ - ١١٦، كتاب رياضة النفس، بيان علامات حسن الخلق.

٢١٢٣١. الفخر الرازي: روي عن علي عليه السلام أنه دعا غلامه مرأت فلم يجبه، فنظر فإذا هو بالباب، فقال له: لم لم تجبني؟ فقال: لتقي بحلمك، وأمني من عقوبتك فاستحسن جوابه، وأعتقه.^١

الثاني: إخلاصه عليه السلام

وهو علي بن الحسين:

١. طلب النبي صلى الله عليه وآله من الله إخلاص قلبه عليه السلام

برواية: محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢١٢٣٢. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٢ قال: حدثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] عليه السلام، قال: قال رسول الله:

سألت ربي مؤاخاة علي ومؤازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجبا لصدا والله لشيئا ياله فيها صاع من تمر أحب إلي مما سألت، ألا سألت محمد ربه ملكاً يمينه، أو كنزاً يتقوى به علي عدوه؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فضا من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَكَ فُجُورًا مَنَاحِي إِلَيْكَ الْآيَةَ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ مَا بَقِيَهُ.^٤

٢١٢٣٣. السيدي: أخبرنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدثنا جندل بن واثق، قال: حدثنا

محمد بن عمر، عن عباد [بن صهيب] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١. التفسير الكبير ٣١ / ٧٩، دهر الآية ٦ من سورة الانطار.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ - ١٨٧ (٢٣٦).

٣. هود/ ١٢

٤. شواهد التنزيل ١/ ٤٢٤ - ٤٢٥ (٣٧٣).

سألت ربي خلاص قلب علي وموازرتة ومرافقتة فأعطيت ذلك.
 فقال رجل من قريش: لو سأل محمد ربه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له بما
 سأله. فبلغ ذلك النبي فشق عليه، فأرسل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ
 إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ»^١.

٢. أنه ﷺ أخلص لله الإيمان والعبادة

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢١٢٣٤. ابن مؤمن: حدثنا المنتصر بن نصر، قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال:
 حدثنا سليمان بن هبيرة، عن الزهري:

عن أنس بن مالك في قوله تعالى: «وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ» قال: نزلت في علي
 بن أبي طالب، كان أول من أخلص لله الإيمان، وجعل نفسه وعلمه لله، «وَمُوَحِّسِينَ»
 يقول: مؤمن مطيع «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى» هي قول: لا إله إلا الله «وَالِإِلَى
 اللَّهِ عُنُقُ الْأُمُورِ»^٢.

٢. عبدالله بن عباس

٢١٢٣٥. الضحّاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عباس في قول الله - عز وجل - : «ذَلِكَ
 الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ»^٣، يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل «هُدًى» يعني بياناً ونوراً

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٢٣/١ (٣٧١).

٢. لقمان/٢٢.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٦٢/١ (٦١٣).

٤. البقرة/٢.

«لِلْمُتَّقِينَ» علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته.^١

الثالث: حياؤه

وهو على أغماء:

١. استحياؤه عليه السلام من سؤال رسول الله ﷺ عن المذي

برواية:

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| ١. إبراهيم النخعي | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. حصين بن قبيصة | ٨. عبيدة السلماني |
| ٣. رافع بن خديج | ٩. عروة بن الزبير |
| ٤. عائش بن أنس | ١٠. محمد ابن الحنفية |
| ٥. أبو عبد الرحمن السلمي | ١١. المقداد بن الأسود |
| ٦. عبد الرحمن بن أبي ليلى | ١٢. هانئ بن هانئ |

١. إبراهيم النخعي

٢١٢٣٦. عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم:
أن علياً قال: كنت رجلاً مذماً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت رجلاً فسأله،
فقال: فيه الوضوء.^٢

٢. حصين بن قبيصة

٢١٢٣٧. ابن أبي شيبة: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الركين، عن حصين بن

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ - ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن مؤمن وابن السكك
ثم مقاتل.

٢. المصنف ١٥٧/١ (٦٠٤).

قبيصة الغزاري، عن علي، قال:

كنت رجلاً مداء، وكانت تحتي بنت رسول الله ﷺ فكتت أستحي أن أسأله، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: إذا رأيت المذي فوضأ واعسل ذكرك، وإذا رأيت الودي فضع الماء فاغتسل.^١

٢١٢٣٨. أحمد: حدثنا يزيد، أخبرنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن

قبيصة، عن علي، قال:

كنت رجلاً مداء، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ من أجل ابنته، فأمرت المقداد فسأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد المذي، فقال: ذلك ماء الفحل، ولكل فحل ماء، فليغسل ذكره وأنته، وليتوضأ وضوء للصلاة.^٢

٢١٢٣٩. ابن أبي شيبة: حدثنا عبدة بن حميد، عن الركين، عن حصين بن قبيصة، عن

النبي ﷺ، بحقه.^٣

٣. رافع بن خديج

٢١٢٤٠. الحسن بن سفيان: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا

روح بن القاسم، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة، عن رافع بن خديج:

أن علياً أمر عقاراً أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي، فقال: يغسل مذاكيره ويتوضأ.^٤

٢١٢٤١. النسائي: أخبرنا عثمان بن عبد الله، قال: حدثني أمية، قال: حدثنا يزيد بن

زريع، قال: حدثنا روح - وهو ابن القاسم -، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن

خليفة، عن رافع بن خديج:

١. المصنف ٨٩/١ (٩٨٥).

٢. مستد أحمد ١٤٥/١ (١٢٣٨).

٣. المصنف ٨٩/١ (٩٨٦) وقوله: «بحقه» راجع إلى الحديث المتقدم عن ابن أبي شيبة

٤. عنه ابن حبان في صحيحه ٣٨٩/٣ (١١٠٥).

أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَتَارًا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ^١

٤. عائش بن أنس

٢١٢٤٢. معمر: عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، قال:

قال علي للمقداد: سل لي رسول الله ﷺ عن الرجل يلعب امرأته ويكلمها فيمدي، لولا أنني أستحي وأن ابنته تحق لسأله. فسأل المقداد، فقال رسول الله ﷺ: ليغسل ذكره وليتوضأ، ثم لينضح في فرجه.^٢

٢١٢٤٣. أبو خيثمة: حدثنا ابن عيينة، سمع عمرو عطاء، عن عائش بن أنس:

سمع علياً يحدث الناس على المنبر: قلت لعتار: سل لي رسول الله ﷺ عن المذي فإن ابنته تحق، وإني أستحي أن أسأله، فسأله فقال: إذا وجد ذلك فليتوضأ.^٣

٢١٢٤٤. الطحاوي: حدثنا بكار بن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا

سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس،

وكما حدثنا أحمد بن شعيب، قال: أنبأنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو

بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، قال:

سمعت علياً على المنبر يقول: كنت رجلاً مذماً، فأردت أن أسأل رسول الله ﷺ فاستحييت منه؛ لأن ابنته كانت تحق، فأمرت عتاراً فسأله، فقال: فيه الوضوء.^٤

٢١٢٤٥. النسائي: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن عائش

بن أنس.

١. السنن الكبرى ١/١٣٣ (١٥٠).

٢. عنه عبد الرزاق في المصنف ١/١٥٧ (٦٠١).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ١/٣٥٤ (٤٥٦).

٤. شرح مشكل الآثار ١٣١/٧ - ١٣٢ (٢٧٠٣)، شرح معاني الآثار ١/٤٧. كتاب الطهارة، باب الرجل

يخرج من ذكره المذي كيف يغسل؟

أَنْ عَلِمًا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي، فَقَالَ: يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ.^١

٥. أبو عبد الرحمن السلمي

٢١٢٤٦. هُثَّادُ بْنُ السَّرِيِّ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:
كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكَانَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدِي، فَاسْتَحَبَّتْ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَى جَنْبِي: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوَضُوءُ.^٢

٢١٢٤٧. الخطيب: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَاتِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطَّارِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ -،

وَأَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الطَّارِدِيُّ أَبُو عَمْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحَبَّتْ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتِي، فَسَأَلْتُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: عَلَيْكَ الْوَضُوءُ.^٣

٢١٢٤٨. عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ الْبَصْرِيُّ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَسْفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ

١. السنن الكبرى ١/ ١٣٣ (١٤٩)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ١٣١ (٢٧٠٣)، كما في الحديث المقتضب.

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ١/ ١٣٦ - ١٣٢ (١٤٦).

٣. الجامع لأخلاق الرئوي ١/ ١٧٣ (١٠١).

أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي أنه قال:

كنت رجلاً مذماً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ: لأن ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء.^١

٢١٢٤٩. ابن خزيمة: حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن هشام وفصالة بن الفضل الكوفي، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش - قال أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو حصين، وقال الآخرون: - عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال:

كنت رجلاً مذماً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ: لأن ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء.^٢

٢١٢٥٠. ابن الجارود: حدثنا محمد بن هشام المروزي - ببغداد -، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش -، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال: كنت رجلاً مذماً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ: لأن ابنته كانت عندي، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: منه الوضوء.^٣

٢١٢٥١. الطيالسي: حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذماً، وكان عندي بنت رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله عن المدي، قال: إذا رأيته فهو ضاً واغسله.^٤

٢١٢٥٢. أحمد: حدثنا عبدالرحمان، عن رائدة بن قدامة، عن أبي حصين الأسدي.

١. مسند أحمد ١/ ١٢٩ (١٠٧١).

٢. صحيح ابن خزيمة ١/ ١٤ (١٨).

٣. المنتقى ص ١٤ - ١٥ (٦).

٤. مسند الطيالسي ص ٢١ (١٤٤).

و [حدثنا] ابن أبي بكير، حدثنا زائدة، أخبرنا أبو حصين الأسدي، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذمًا، وكانت تحتي ابنة رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: توضأ واغسله^١

٢١٢٥٣. ابن خزيمة: حدثنا عبد الله بن رجاء اللباني، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذمًا، وكانت عندي ابنة رسول الله ﷺ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ، فقال: توضأ واغسله^٢.

٢١٢٥٤. البخاري: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذمًا فأمرت رجلاً أن يسأل النبي ﷺ لكان ابنته، فسأل، فقال: توضأ واغسل ذكرك^٣.

٢١٢٥٥. الصغار: حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا أبو الوليد، حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذمًا وكانت عندي ابنة رسول الله ﷺ فاستحييت أن أسأله، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: إذا وجدت ذلك فاغسل ذكرك وتوضأ^٤.

٢١٢٥٦. الحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ... مثله^٥.

١. مستد أحمد ١٢٥/٦ (١٠٣٦).

٢. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٢٩/٧ (٢٦٩٩).

٣. صحيح البخاري ١٨٢/١ (٢٦٢).

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤١٠/٦. كتاب الصلاة، باب الذي يصيب الثوب أو البدن.

٥. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٣٥٦/١. كتاب الحيض، باب الرجل ينثني بالثدي.

٢١٢٥٧. الإسماعيلي: حدثنا علي بن الحسين بن حيّان أبو الحسن، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاء، وكانت هندي ابنة رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله عن المذي، فقال: توضأ وأغسله.^١

٢١٢٥٨. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عيسى المؤدّب، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاء، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٢

٦. عبد الرحمن بن أبي ليلى

٢١٢٥٩. أبو يعلى: حدثنا عبد الله، حدثنا أيوب بن واقد الكوفي، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلاً مذاء، فأمرت المقداد بن الأسود أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي، فقال: منه الوضوء، ومن المني الفسل.^٣

٧. هبة الله بن عباس

٢١٢٦٠. أحمد: حدثنا عبيدة، حدثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي: كنت رجلاً مذاء، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ عنه، فقال: فيه الوضوء.^٤

١. مجمع شيوخ الإسماعيلي ٣/ ٧٤٠، ترجمة علي بن الحسين بن حيّان (٣٥٧).

٢. حلية الأولياء ٨/ ٣٠٠ - ٣٠١، ترجمة بشر بن السري (٤٢٠).

٣. مستدرك أبي يعلى ٢٦٦/١ (٣١٤).

٤. مستدرك أحمد ١١٠/١ (٨٧٠).

٢١٢٦١. المhamلي: حدثنا إبراهيم بن مجشّر، قال: حدثنا عبيدة، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي ؑ: كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^١

٢١٢٦٢. الطحاوي: حدثنا أحمد بن أبي عمران وإبراهيم بن أبي داود جميعاً، قالوا: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي ؑ: كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً، فسأل رسول الله ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٢

٢١٢٦٣. أبو يعلى: حدثنا محمد بن حاتم أبو عبد الله المؤدّب، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، قال: حدثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي ؑ، قال: كنت رجلاً مذاءً، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٣

٢١٢٦٤. ابن وهب: أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، قال: قال علي بن أبي طالب: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به؟ فقال رسول الله ﷺ: توضأً واتضح فرجك.^٤

٢١٢٦٥. ابن وهب: عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس،

١. أمالي المhamلي ص ١٧١ - ١٧٢ (١٤٢).

٢. شرح مشكل الآثار ٧ / ١٢٨ (٣٦٩٧).

٣. معجم شيوخ أبي يعلى ص ٨٧ (٣٩).

٤. عنه مسلم في صحيحه ٢٤٧/١، ذيل الحديث ٣٠٣، وابن خزيمة في صحيحه ١٥/١ - ١٦ (٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي، وفيهما: «أرسلت المقداد»، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٩/١ (١٩٤)، وأبو عروبة في مسنده ٢٢٩/١ (٧٣٣) و (٧٦٤)، بأسانيدهم إليه.

عن علي، قال:

كنت رجلاً مذمّاء فاستحييت أن أسأل رسول الله، فأمرت رجلاً فسأله وأنا حاضر، فقال: فيه الوضوء^١.

٨ عبدة السلمي

٢١٢٦٦. أبو عوانة: حدثنا موسى بن سهل، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز ويزيد بن خالد بن مرشل، قالا: حدثنا سليمان بن حبان، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت رجلاً مذمّاء فاستحييت أن أسأل النبي ﷺ فأرسلت المقداد، فسأل النبي ﷺ عن ذلك، فقال النبي ﷺ: يغسل أثبيه وذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة^٢.

٩ عروة بن الزبير

٢١٢٦٧. وكيع: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال علي: كنت رجلاً مذمّاء، وكنت أستعصي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: يغسل ذكره وأثبيه ويتوضأ^٣.

٢١٢٦٨. معمر: عن هشام بن عروة، عن أبيه، مثله^٤.

٢١٢٦٩. عبدالرزاق: عن معمر وابن جريج، قال [أ]: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة: أن علياً قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإني لولا أن تحمي ابنته لسألتك عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمدى ولم يملك ذلك ولم يمستها، فسأل المقداد، فقال رسول

١. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الرخا ١٠٦/٢ = ١٠٢ (٤٥٢).

٢. مسند أبي عوانة ٢٢٩/١ (٧٦٥).

٣. عنه أحمد في مسنده ١٢٤/١ (١٠٠٩).

٤. عنه عبدالرزاق في المصنف ١٥٧/١ (٦٠٣). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث التالي هنا.

الله ﷻ : إذا ما أمدى أحدكم ولم يمستها فليغسل ذكره وأنتهيه.

وكان عروة يقول: ليتوضأ إذا أراد أن يصلي كوضوئه للصلاة.^١

٢١٢٧٠. ابن راهويه: أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن علي، قال:

قلت للمقداد: إذا دنا الرجل من أهله فأمدى ولم يجامع، فسل لي النبي ﷺ عن ذلك، فإني أستحي أن أسأله عن ذلك وابنته تحق، فسأله، فقال: يغسل مذكيره، ويتوضأ وضوءه للصلاة.^٢

٢١٢٧١. المقدمي: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

أن علياً أمر المقداد أن يسأل النبي ﷺ عن المذي، فإني أستحي أن أسأله، فسأله، فقال: يغسل فرجه وأنتهيه، ويتوضأ وضوءه للصلاة.^٣

٢١٢٧٢. أبوداود: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير [بن معاوية]، عن هشام بن

عروة، عن عروة:

أن علي بن أبي طالب قال للمقداد، وذكر نحو هذا، قال: فسأله المقداد، فقال رسول الله ﷻ : ليغسل ذكره وأنتهيه.^٤

١٠. محمد ابن الحنفية

٢١٢٧٣. عبدة بن أحمد: حدثني محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا أبوشهاب الحنظلي

عبدربه بن نافع، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي يعلى [منذر الثوري]، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال:

١. المصنف ١٥٧/١ (٦٠٢).

٢. عنه الترمذي في السنن الكبرى ١٣٢/١ (١٤٧).

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤١٠/٢، كتاب الصلاة، باب المذي يصيب الثوب أو البدن.

٤. سنن أبوداود ٩٣/١ (٢٠٨).

لما أعياني أمر المدي أمر المقداد أن يسأل عنه رسول الله ﷺ فقال: منه الوضوء، استحيا من أجل فاطمة.^١

٢١٢٧٤. وكس: حدثنا الأعمش، عن المنذر، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاء، فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد فسأله، فقال: بفعل ذكره وعوضاً.^٢

٢١٢٧٥. السراج: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير.

وحدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن [سليمان] الأعمش، عن منذر الثوري أبي يعلى - وهو منذر بن يعلى -، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاء فكرهت أن أسأل رسول الله ﷺ، فأمرت المقداد بن الأسود، فقال: فيه الوضوء.^٣

٢١٢٧٦. السراج. حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن منذر

الثوري أبي يعلى - وهو منذر بن يعلى -، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاء، فكرهت أن أسأله - يعني النبي ﷺ -، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: منه الوضوء.

وفي حديث وجهه: أن أسأل رسول الله ﷺ، وفيه: فقال: فيه الوضوء.^٤

١. مسند أحمد ١٠٣/١ (٨١١).

٢. عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زبائنه على مسند أحمد ٨٠/١ (٦١٦)، وص ١٢٤ (١٠١٠)، من طريق أبيه باختصار، وأبو عوانة في مسنده ٢٢٨/١ - ٢٢٩ (٧٦٢)، ومسلم في صحيحه ٢٤٧/١ (٣٠٣)، من طريق ابن أبي شيبة، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي والودي.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٩/٦٠، ترجمة المنذر بن يعلى (٧٦٥٥).

٤. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٩/٥٤، ترجمة محمد بن علي بن أبي طالب (٦٧٩٧)، واللفظ المذكور أولاً حسب رواية أبي عثمان الفراء، وأما الثاني فرواية وجهه بن طاهر

٢١٢٧٧. البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا جرير، عن الأعمش، عن منذر أبي يعلى الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي: كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت المقداد بن الأسود، فسأله، فقال: فيه الوضوء، ورواه شعبة عن الأعمش.^١

٢١٢٧٨. عبد الرزاق: عن [سليمان] الثوري، عن الأعمش، حدثنا أبو يعلى، عن محمد بن الحنفية: أن علياً قال: فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ وكانت ابنته تحتي فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء.^٢

٢١٢٧٩. البرزاري والنسائي: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا روح [بن عباد]، قال: حدثنا [سليمان] الثوري، [عن الأعمش] عن منذر بن [يعلى] أبي يعلى^٣، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء.^٤

٢١٢٨٠. الطيالسي: عن شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال:

١. صحيح البخاري ١٤٧/١ (١٧٣).

٢. المصنف ١٥٧/١ - ١٥٨ (٦٠٤).

٣. في الأصل وتهذيب الكمال: هشام بن أبي يعلى. قال المزني في تهذيب الكمال. قال النسائي: هذا خطأ. ولقد أشار ابن حبان إلى هذا الإسناد في الثقات ٥٦٨/٧، ولم يشر إلى وقوع النقص والتصحيح فيه. وقد عدّ المزني هذا الاسم هشام بن أبي يعلى من الأوهام.

٤. البحر الرضائي ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ (٦٥٩) تهذيب الكمال ٣٦٥/٣٠، ترجمة هشام بن أبي يعلى، عن مسند علي للنسائي.

استحييت أن أسأل رسول الله ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت رجلاً فسأله، فقال: فيه الوضوء.^١

٢١٢٨١. النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - ، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني سليمان، قال: سمعت منذراً، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال:

استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء.^٢

٢١٢٨٢. مسلم: حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - ، حدثنا شعبة، أخبرني سليمان، قال: سمعت منذراً، عن محمد بن علي، عن علي أنه قال: استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد فسأله، فقال: منه الوضوء.^٣

٢١٢٨٣. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت سليمان [الأعمش] يحدث عن المنذر الثوري، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال: استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأل عن ذلك النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^٤

٢١٢٨٤. ابن خزيمة: حدثنا بشر بن خالد السكري، أخبرنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت سليمان - وهو الأعمش - يحدث عن منذر الثوري، عن محمد بن علي [ابن الحنفية]، عن علي، قال:

١ عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من المذي.

٢ السنن الكبرى ١٣٢/١ - ١٣٣ (١٤٨).

٣ صحيح مسلم ٢٤٧/١، ذيل الحديث ٣٠٣.

٤ مسند أحمد ١٤٠/١ (١١٨٢).

استحيت أن أسأل رسول الله ﷺ عن المذي من أجل قاطعة، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأل عن ذلك النبي ﷺ، فقال: فيه الوضوء.^١

٢١٢٨٥. مسند: حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ، فأنه، فقال: فيه الوضوء.^٢

٢١٢٨٦. ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن بشير، عن محمد بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن يحيى بن الحزاز، عن علي، قال:

كنت رجلاً مذاء فاستحيت أن أسأل النبي ﷺ فأمرت المقداد بن الأسود فسأل النبي ﷺ.

قال أبي: هذا خطأ بهذا الإسناد، إنما هو الأعمش، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، عن علي.^٣

٢١٢٨٧. أحمد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن منذر أبي يعلى، عن محمد ابن

الحنفية، عن علي، قال:

كان رجلاً مذاء، فاستحى أن يسأل النبي ﷺ عن المذي، قال: فقال للمقداد: سل في رسول الله ﷺ عن المذي.

قال: فسأله، قال: فقال رسول الله ﷺ: فيه الوضوء.^٤

٢١٢٨٨. أبو خشة: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن منذر، عن محمد ابن الحنفية،

عن علي، قال:

كان رجلاً مذاء فاستحى أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي، قال: فقال للمقداد: سل رسول الله ﷺ في المذي.

١. صحيح ابن خزيمة ١٤/١ (١٩).

٢. عنه البخاري في صحيحه ١٢٨/١ - ١٢٩ (١٢٩).

٣. علل الحديث ٣٠/١ - ٣٦ (٥٦).

٤. مسند أحمد ٨٢/١ (٦١٨).

قال: فسأله، فقال رسول الله ﷺ: فيه الوضوء.^١

٢١٢٨٩. ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم، عن الأعمش، عن منذر بن يعلى - ويكنى أبا يعلى -، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاهم، وكنت أستحي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود، فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضأ.^٢

٢١٢٩٠. سعيد بن منصور: أنبأنا هشيم، قال: أنبأنا الأعمش، عن منذر أبي يعلى الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: سمعته يقول عن أبيه، قال: كنت أجد مذاهم، فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ عن ذلك، واستحييت أن أسأله؛ لأن ابنته عندي، فسأله، فقال: إن كل فعل يذني، فإذا كان المني فيه السيل، وإذا كان الذي فليه الوضوء.^٣

٢١٢٩١. ابن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن الأعمش ...^٤
تقدمت روايته مع رواية أبي معاوية عن الأعمش.

٢١٢٩٢. أبو بصير: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيب - واللفظ لمحمد بن أحمد -، قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى الخلواني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن مدر بن يعلى - ويكنى أبا يعلى -، عن ابن الحنفية، عن علي، قال: كنت رجلاً مذاهم، فكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضأ.^٥

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٣٥٤/١ - ٣٥٥ (٤٥٨).

٢. عنه مسلم في صحيحه ٢٤٧/١ (٣٠٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٥٣٣/٨، ذيل الحديث ٦٠٥، وأبو بصير في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٨/١ (٦٩٢)، بإسنادهما إليه.

٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ١٢٨/٧ - ١٢٩ (٣٦٩٨).

٤. عنه مسلم في صحيحه ٢٤٧/١ (٣٠٣).

٥. المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٨/١ (٦٩٢).

١١. المقداد بن الأسود

٢١٢٩٣. مالك: عن أبي النضر [مولى عمر بن عبد الله]، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود،
 أن علي بن أبي طالب عليه السلام أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله
 فخرج منه المذي، ماذا عليه؟ فإن عندي ابنته وأنا أستعصي أن أسأله.
 قال المقداد: فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: إذا وجد أحدكم ذلك فليطرح فرجه،
 وليتوضأ وضوء للصلاة.^١

١٢. هاني بن هاني

٢١٢٩٤. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن
 هاني، عن علي، قال:
 كنت رجلاً مذاه، فإذا أمذيت اغتمست، فأمرت المقداد فسأل النبي ﷺ، فضحك وقال:
 فيه الوضوء.^٢

٢. استحياءه من سلب درع القتل بسبب الرحم

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. مسلمة بن علقمة

١. مسلمة بن علقمة

٢١٢٩٥. ابن هشام: حدثني مسلمة بن علقمة المازني، قال:

١. عنه أبو داود بإسناده إليه في سننه ٩٣/١ (٢٠٧)، وابن حبان في صحيحه ٣٨٩/٣ (١١٠٦)، والهيتمي
 في موارد اللغات ص ٨٤ (٣٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٥/١، كتاب الطهارة، باب الوضوء من
 المذي والودي، وابن خزيمة في صحيحه ١٥/١ (٢١١).
 ٢. مستد أحمد ١٠٨/١ (٨٥٦).

لما اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله ﷺ تحت راية الأنصار، وأرسل رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - أن قدم الراية. فتقدم علي، فقال: أنا أبو القصم^١. فناداه أبو سعد بن أبي طلحة - وهو صاحب لواء المشركين - أن هل لك يا أبا القصم في البراز من حاجة؟ قال: نعم. فبرزوا بين الصقيين، فاختلفا ضربتين، فضربه علي فصرعه، ثم انصرف عنه ولم يجهز عليه، فقال له أصحابه: أ فلا أجهزت عليه؟ فقال: إنه استقبلني بهورته، فخطفتني عنه الرحم، وعرفت أن الله - عز وجل - قد قتله^٢.

٢. ما ورد مرسلًا

٢١٢٩٦. ابن إسحاق: لما قتل علي ع غمراً أقبل نحو رسول الله ﷺ ووجهه يتهلل، فقال لسه عمرو: هللا سلبته درعه، فإته ليس للعرب درع مثله؟ فقال: ضربه فأتقاني بمواته، فاستحييت ابن عتي أن أسليه^٣.

١. قال الباعوني في جواهر المطالب ١١٧/٢، الباب الستون في أحواله: «ومن أشهر أحواله ه وأمرها علي ... ومنها أبو القصم؛ لأنه لما بارزه عمرو بن عبدود قال: إلي فأنا أبو القصم ... ، وقيل: إنما قال [علي]: أنا أبو القصم، يوم بارز طلحة بن أبي طلحة صاحب لواء المشركين
فقال الإمام أبو القاسم السهيلي: إنما قال علي: أنا أبو القصم؛ تقول أبي سميد طلحة: أنا قاصم من يبارزني، والقصم: جمع «قصمة»، وهي العضلة المهلكة، وإنما قال علي: أنا أبو القصم، أي أبو العضلات

وقال ابن الأثير في النهاية ٧٤/٤ «قصم»: القصم كسر الشيء وإبائه. وبالفاء: كسره من غير إبائه

وقال في ص ٧٨ «قصم»: القضم: الأكل بأطراف الأسنان ... ومنه حديث علي ع كانت فرس إذا رآته قالت: احذروا المحطم احذروا القضم. أي الذي يقضم الناس فيهلكهم.
٢. السيرة النبوية ٧٧/٣ - ٧٨، خزوة أحد.

٣. عنه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٦٩ (١٩٦)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٧/٤٢ - ٨٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. استحياءه من ملاحقة عمرو بن العاص وبسر بن أرطاة بعد ما اتقياه بالعررة

علي قول:

- | | |
|-------------------|-----------------|
| ١. ابن أعم | ٥. ابن عبد البر |
| ٢. الخوارزمي | ٦. ابن كريمة |
| ٣. الدينوري | ٧. المدائني |
| ٤. سبط ابن الجوزي | ٨. الواقدي |

١. ابن أعم

٢١٢٩٧. ابن أعم - عند قل قصة صفين - : ثم خرج بسر بن أرطاة إلى علي وهو ساكت لا ينطق بشيء خوفاً من أن يعرفه علي إذ هو تكلم، ونظر إليه علي فحمل عليه فسقط بسر على قفاه ورفع رجله فانكشفت عورته، وصرف علي وجهه عنه، ووثب بسر قائماً وسقطت البيضة عن رأسه، فصاح أصحابه: يا أمير المؤمنين، إنه بسر بن أرطاة. فقال علي : دمه فقد كان معاوية أولى بهذا الأمر من بسر.

فضحك معاوية من بسر ثم قال: لا عليك يا بسر، ارفع طرفك ولا تستحي، فقد نزل بعمره مثل الذي نزل بك.

فصاح رجل من أهل الكوفة: ويلكم يا أهل الشام أما تستحون؟ لقد علمكم عمرو بن العاص في الحروب كشف السوات. ثم إنه أنشأ وجعل يقول:

أ في كل يوم فارس ذو كريمة	له عورة وسط العجاجة يديه
يكف لها عنه علي سنانه	ويضحك منها في الخلاء معاويه
هدت أمس من عمرو فتكس	وعورة بسر مثلها حذو حاذيه
لقولا لعمره وابن أرطاة ابصرا	سيلكما لا تلقيا الليث ثانيه
فلا تحمدا إلا الحنا وخصاكما	هما كانتا والله للنفس واقيه
فلولا هالم تنجوا من سنانه	وتلك بما فيها من النود ناهيه

فكان يسر بن أرطاة مرة يضحك من عمرو ثم صار عمرو يضحك منه، وكان يسر بعد ذلك إذا لقي الخيل ألقي فيها علي تتخى ناحية^١

٢. الخوارزمي

٢١٢٩٨. الخوارزمي - عند نقل قصة صفين - : ويروى في اليوم السادس والعشرين من حروب صفين اجتمع عند معاوية الملا من قومه، فذكروا شجاعة علي وشجاعة الأشتر، فقال عتبة بن أبي سفيان: إن كان الأشتر شجاعاً لكن علياً لا نظير له في شجاعته وصورته وقوته. قال معاوية: ما مثا أحد إلا وقد قتل علي أباه أو أخاه أو ولده، قتل يوم بدر أباه يا وليد، وقتل عتبه يا أبالأعور يوم أحد، وقتل يا ابن طلحة الطلحات أباه يوم الجمل، فإذا اجتمعتم عليه أدر كنتم تاركهم منه وشفيتم صدوركم. فضحك الوليد بن عتبة بن أبي معيط من قوله وأنشأ يقول:

يقول لكم معاوية بن حرب	أما فيكم لو أترككم طلبوب
يشد على أبي حسن علي	بأسمر لا تهجسه الكموب
فيهتك جميع النباه منه	وتقع القوم مطرد يتوب
لقلبت لسه أتلعب بما ابن هند	كأنك وسقطنا رجل غريب
أنا مرنا بحمية بطون واد	إذا نهشت فليس لها طيب
ويسر مثلها لا قى جهاداً	فأخطأ نفسه الأجل القريب
سوى عمرو وقته خصيته	نجا وقلبه منها وجيب
وما ضيع تدب [هـ] بطون واد	أصبح لتسلها أسد مهيب
بأضعف حيلة منا إذا ما	لقيمناه وذا مسنا عجب
كأن القوم كما عابوه	خلال السبق ليس لها قلبوب
وقد نادى معاوية بن حرب	فأحممه ولكن لا يجيب

وقال الوليد: إن لم تصدقوني فاسألوا الشيخ عمرو بن العاص ليخبركم عن شجاعته وصولته
 وكان هذا توبيخاً منه لعمرو، حين خرج عمرو بن العاص للحرب وقال لابنيه عبدالله ومحمد:
 شدياً عليّ شكّي لا تتكشّف أبعد عمرو والزبير تأتلف
 أم بعد عثمان نبالي من تلف يوم طمدان ويوم للصف
 ولي قمم نخوة لا تنحرف نضربها بالسيف حتى تنصرف
 فحمل عليه أمير المؤمنين عليّ وعمره لا يشعر به، فطعنه وصرعه وهبط عورته،
 فصرف عليّ وجهه فانسل عنه عمرو، قيل لعليّ في ذلك، فقال: إنه ابن العاص تلقاني
 بعورته فصرفت وجهي عنه.

وروي أن علياً حمل عليه بسيفه وقال: خذها يا ابن النابغة، فسقط عن فرسه وأبدي
 عورته، فقال له عليّ: يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيام عمرك، وعذله معاوية وقال:
 ما هذه الفضيحة ألقي فضحت بها نفسك؟ فقال عمرو لمعاوية: يا أبا عبد الرحمن، من
 يتعرض لبلاء نفسه لا طاقة لي به، ولا لك ولا للوليد، ولا لأحد من جموعنا، وإن لم
 تصدقني فحجرت وقد دعاك مراراً إلى البراز ولا تبرز إليه ...^١

١. قال الزعزعي في ربيع الأبرار ٥٤٨٣ - ٥٥٠، باب التزيات والأنساب كانت النابغة أم عمرو بن العاص أمة
 لرجل من عزة غسيت، فاشترها عبدالله بن جدها [القيس] بمكة فكانت بنتاً، ثم هجرت، ووقع عليها أبو طي
 وأسس بن خلف وهشام بن الخيرة وأبوسفيان بن حرب والعاص بن وائل في طهر واحد، فولدت عمراً، فأدعاه
 كلهم، فعصمت فيه أمة، فقالت: هو للعاص، لأن العاص كان ينفق عليها [كثيراً] وقالوا: وكان أشبه بأبي سفيان.
 وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٨٣/٦ - ٢٨٥، شرح الخطبة ٨٣، بعد حكاية كلام
 الزعزعي: وروي أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الأنساب أن عمراً احتصم فيه يوم ولادته
 رجلاً: أبوسفيان بن حرب والعاص بن وائل، فقيل: فتحكم أمة، فقالت أمة: إنه من العاص بن وائل.
 قال أبو سفيان: أما إني لا أشك أمة وضعت في رحم أمة، فأبى إلا للعاص.
 فقيل لها: أبوسفيان أشرف نسباً، فقالت: إن العاص بن وائل كثير النقة عليّ، وأبوسفيان شحيح.
 ففي ذلك يقول حسان بن ثابت لعمرو بن العاص حيث هجاه مكافئاً له من هجاء رسول الله ﷺ:
 أبوك أبوسفيان لا شك قد لما فيك منه بينات الدلائل

٢. المساقب ص ٢٢٤ - ٢٢٦، ديل الحديث ٢٤٠.

٣. الدينوري

٢١٢٩٩. الدينوري - عند قتل قصّة صفين - : بحث علي يوماً من تلك الأيام إلى معاوية: لم تقتل الناس بيني وبينك؟ أبرز إليّ فأينا قتل صاحبه تولى الأمر. فقال معاوية لعمره: ما ترى؟

قال: قد أصفك الرجل، فأبرز إليه. فقال معاوية: أتعذعني عن نفسي؟ ولم أبرز إليه، ودوني علك والأشعرون. ثم قال:

ما لملوك وللبراز وإنما حظّ المبارز خطفة من باز
ووجد من ذلك على عمرو، فهجره أياماً، فقال عمرو لمعاوية: أنا خارج إلى علي هذا،
فلما أصبحوا بدر عمرو حتى وقف بين الصفين، وهو يرتجز:

ثدياً عليّ شكّتي لا تكشف	يسوم همدان ويوم للصدف
ولتسيم مسئله أو تسنحرف	والرعيون لهم يوم عصف
إذا مشيت مثية السود النطف	أطمعنهم بكلّ خطسيّ تقف

ثم نادى: يا أبا الحسن، اخرج إليّ، أنا عمرو بن العاص. فخرج إليه علي، فطاعنا، فلم يصنع شيئاً، فانتضى علي سيفه فعمل عليه، فلما أراد أن يجلّله رمى بنفسه عن فرسه، ورفع إحدى رجليه، فبذت هورته، فصرف علي وجهه، وتركه، وانصرف عمرو إلى معاوية، فقال له معاوية: أحمد الله وسوداء إستك يا عمرو.^١

٤. سبط ابن الجوزي

٢١٣٠٠. سبط ابن الجوزي: قال هشام بن محمد: ولما كان اليوم الثامن عشر من أيام صفين جمع معاوية أصحابه وقال: ما فينا إلا من قتل لمن أبي طالب أباه أو أخاه أو ولده، يا وليد، قتل أبالك يوم بدر، ويا أبا الأعور، قتل عمك يوم أحد، ويا طلحة الطلحات، قتل

١. الأخبار الطوال ص ١٧٦ - ١٧٧، وقصة صفين.

أباك يوم الجمل، وقتل أخى يوم بدر، فاجتمعوا عليه لندرك تأرنا منه. فضحك الوليد بن عتبة وقال:

قللت له أتلعب يا ابن هند	كأنك بيننا رجل غريب
أتأمرنا بحمية بطن واد	إذا نهشت فلمس لها طيب
فسل عمراً وسل عن خصيته	نجا وقلبه منها وجيب
كأن القوم أما عابونه	خلال النقع ليس لهم قلوب
وقد نادى معاوية بن حرب	فأسمعهم ولكسن مساً يهيب

ثم انقضت الوليد إلى عمرو بن العاص وقال: إن لم تصدقوني وإلا فسلوا. وأراد تهكيت عمرو.

وقال هشام بن محمد: ومعنى هذا الكلام أن علياً خرج يوماً من أيام صفين، فرأى عمرو بن العاص في جانب العسكر ولم يعرفه، فطعنه فوق، فهدت عورته، فاستقبل علياً فأعرض عنه ثم عرفه، فقال: يا ابن النابغة، أنت طليق دهرك أيام همرك. وكان قد تكرر منه هذا الفعل.

وروى السدي عن أشياخه أن علياً قال في هذا اليوم لكميل بن زياد: ابرز إلى معاوية وقل له: دهونك إلى الطاعة ولزوم الجماعة فأبيت، وقد كثر القتل في هذه الأمة، فابرز إلى حتى يتخلص الناس مما هم فيه.

فقال معاوية لأصحابه: ماذا ترون؟ فقالوا: لا فعل، إلا عمراً فرائه قال له: ابرز له، فقد أنصفك وإنما هو بشر مثلك، فقال له معاوية: ما هذه العداوة أ تظن أنني لو قتلته كنت تنال الخلافة؟

فقال له: دعاك رجل عظيم القدر، كثير الشرف، فكنت في مبارزته في إحدى الحسين، إن قتلته قتلته سيّداً، وإن قتلته جزيت خيراً. فقال له معاوية: إن هذه لشديدة عليّ. فقال عمرو: فإن كنت في شك من جهاده فنب وراجع.

ثم قصد عليّ التل الذي عليه معاوية، فخاف معاوية، وقال لبر بن أوطاة: أقسمت

عليك إلا شعته عني. فبرز إليه، قطعته علي^٥ فوقع إلى الأرض، فاستقبله بعورته، فأعرض عنه أمير المؤمنين، فقال الأشتر النخعي:

في كل يوم رجل شيخ شاغرة

أبرزها طمعة كفة واثرة

ثم نادى علي^٥: يا أهل الشام، والله ما سمعنا بأمة أمنت بنبي^٥ ثم قاتلت أهل بيته غيركم. قال هشام بن محمد - وقد ذكره صاحب بيت مال العلوم -: ولما عاد معاوية في آخر النهار وجلس حوله أصحابه، فنظر إلى عمرو فضحك، فقال له عمرو: ما أضحكك؟ فقال: ما قال الوليد عنك، والعجب منك كيف حضر ذهنك في ذلك الوقت فاستقبلت أبا تراب بعورتك؟

فقال له عمرو إن كان أضحكك شأني، فمن شأنك فاضحك، فوالله لو بدا له من صفحتك ما بدا له من صفحتي لأوجع قذالك، وأبتم عيالك، وأبكأ أطمالك، ولكنتك احترزت بهذه الرجال في أيديهما السر العوالي، ولقد أشرت عليك اليوم بمبارزته، فاحوكت عيالك، وأريد شدقالك، وهذا منك ما أكره أنا وغيري، فلو سترت نفسك لكان أصليح لك.^١

٥. ابن عبد البر

٢١٣٠١. ابن عبد البر: كان بسر بن أرطاة من الأبطال الطفاة، وكان مع معاوية بصفيين، فأمره أن يلقي علياً في القتال، وقال له: سمعتك تسمى لقاءه، فلو أغفر لك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخرة. ولم يزل به يشجعه ويمثله حتى رآه فقصدته في الحرب فالتقيا فصرعه علي - رصوان الله عليه -، وعرض [له معه] مثل ما عرض فيما ذكروا [لعلي^٥] مع عمرو بن العاص.

ذكر ابن الكلبي في كتابه في أخبار صفين أن بسر بن أرطاة بارز علياً يوم صفين، فطمعه علي^٥ فصرعه، فأنكشف له، فكف عنه كما عرض له فيما ذكروا مع عمرو بن العاص، ولهم فيها أشعار مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب، منها فيما ذكر ابن الكلبي

١ تذكره الخوارج ١/ ٤١٠ - ٤١٤، الباب الثالث خلافة أمير المؤمنين.

والمندائي قول الحارث بن النضر السهمي، قال الكلبي: وكان عدواً لعمر ويسر:

أ في كل يوم فارس ليس ينتهي	وعورته وسط العجاجة بأديه
يكف لها عنه علي سنانه	ويضحك منه في الخلاء معاويه
بدت أمس من عمرو فقتع رأسه	وعورة يسر مثلها حذر حاذيه
فقلوا لعمر و ثم يسر ألا تنظروا	سييلكما لا تلقيا الليث ثانیه
ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما	هما كانتا والله للنفس واقیه
ولولا هما لم ينتجوا من سنانه	وتلك بما فيها من العود ناهیه
مق تلقيا الخيل المشبعة صبحه	وفيها علي فاتركا الخيل ناهیه
وكونا بعيداً حيث لا تبلغ القنا	نحور كما إن التجارب كافیه

إنما كان انصراف علي - رضي الله عنه - عنهما وعن أمثالهما من مصروع ومنهزم لأنه كان يرى في قتال الباغين عليه من المسلمين ألا يتبع مدبر، ولا يجهز على جريح، ولا يقتل أسير، وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام ١.

٦. ابن قتيبة

٢١٣٠٢. ابن قتيبة: أبوالمزدر قال: حدثنا زيد بن وهب، قال: قال لي علي بن

أبي طالب ٢:

عجباً لابن النايغة! يزعم أنني تلعابة أعافس وأمارس! أما وشر القول أكذبه، إنه يسأل فيلحف ٣، ويسأل فيبخل، فإذا كان عند البأس فإنه امرؤ زاجر ما لم تأخذ السيف مأخذها من هام القوم، فإذا كان كذلك كان أكبر منه أن يبرقط ٤ ويمنع الناس

١ الاستيعاب ١/ ١٦٤ - ١٦٦، ترجمة يمين أرطاة (١٧٤)، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة

٣١٦٧ - ٣١٧، شرح المخطوط ٨٣.

٢ يُدلف: يضرب.

٣. يبرقط: يثمد على الساتين مفرجاً وركبتيه.

إسته، فبحه الله وترحه.^١

٧. المدائني

٢١٣٠٣. المدائني: رأى عمرو بن العاص معاوية يوماً يضحك، فقال له: ممّ تضحك يا أمير المؤمنين أضحك الله سنك؟ قال: أضحك من حضور ذكرك عند إيدائك سوءتك يوم ابن أبي طالب، أما والله لقد وافقته مناناً كريماً، ولو شاء أن يقتلك لقتلك.
قال عمرو: يا أمير المؤمنين، أما والله إني لعن يمينك حين دعاك إلى البراز فاحولت عنك، وربما سحرك، وهذا منك ما أكره ذكره لك، فمن نفسك فاحضك أو دع.^٢

٨. الواقدي

٢١٣٠٤. الواقدي: قال معاوية يوماً - بعد استقرار الخلافة له - لعمرو بن العاص: يا أبا عبد الله، لا أراك إلا ويظني الضحك! قال: عاذاً؟ قال: أذكر يوم حمل عليك أبو تراب في صفين، فأزريت نفسك فرقاً من شما سنانه، وكشفت سؤأتك له.
فقال عمرو: أنا منك أشدّ ضحكاً، إني لأذكر يوم دعاك إلى البراز فانتطخ سحرك، وربما لسانك في فمك، وغصصت بريقك، وأرتعدت فرائصك. وهذا منك ما أكره ذكره لك.
فقال معاوية: لم يكن هذا كله، وكيف يكون ودوني عكاً والأشعرئون؟ قال: إنك لتعلم أن الذي وصفت دون ما أصابك، وقد نزل ذلك بك ودونك عكاً والأشعرئون، فكيف كانت حالك لو جمعكما مأقط^٣ الحرب!
فقال: يا أبا عبد الله، خض بنا للزل إلى الجثث إن الجبن والفرار من علي لا عار علي أحد فيهما.^٤

١. ميهون الأخبار ٢٥٤/١ - ٢٥٥، كتاب الحرب، أخبار الجبهة.

٢. عنه ابن قتيبة في ميهون الأخبار ٢٦٢/١، كتاب الحرب، أخبار الجبهة، ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٠٧/٦، شرح المخطبة ٦٨، عن ابن قتيبة.

٣. المأقط: موضع القتال.

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٣١٧/٦، شرح المخطبة ٨٣.

الرابع: تواضعه

برواية:

١. زاذان
٢. صالح بن يحيى الأصبهاني عن جدته
٣. جرير بن مزهر
٤. عدي بن حاتم

١. زاذان

٢١٣٠٥. الطوسي: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المغربي - [ملاء من كتابه -، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد الغفور، قال: حدثنا أبو هاشم الرماني، عن زاذان، قال: رأيت علي بن أبي طالب يسلك التسويع بيده، يمر في الأسواق فيناول الرجل الشسع، ويرشد الضال، ويمين الضعيف، ويمر بالبقال والبياع فيفتح عليه القرآن، ويقرأ: «تِلْكَ أَلْدَارُ الْآخِرَةِ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»^١. ثم يقول: هذه الآية أنزلت في الولاة وذوي القدرة من الناس.^٢

٢١٣٠٦. أبو الشيخ: حدثنا أبو العباس الجهمي، قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد، قال: حدثنا قتيبة بن مهران، قال: حدثنا أبو الصباح عبد الغفور، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب، أنه كان يمشي في الأسواق وحده، وهو وال يرشد الضال، ويمين الضعيف، ويمر بالبقال والبياع فيفتح عليه القرآن، ويقرأ: «تِلْكَ أَلْدَارُ الْآخِرَةِ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا» ويقول: «نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة، وأهل القدرة من سائر الناس»^٣.

١. القصص ٨٣.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢١/٢ (١٠٦٤)، و ٣٤٥/١ - ٣٤٦ (٤٩٧)، مع مغايرة طيبة في بعض اللفاظ.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «وقال».

٤. طبقات الحديثين ٨٧/٢ - ٨٧، ترجمة قتيبة بن مهران (١٠٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه أيضاً ابن مردويه، كما في

٢. صالح يتاع الأكسية عن جدته

٢١٣٠٧. ابن منيع: حدثنا علي بن هاشم، عن صالح يتاع الأكسية، عن جدته، قالت: رأيت علياً اشترى قمراً بدرهم فحمله في ملحفته، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، ألا تحمله عندك؟ فقال: أبو العيال أحق بحمله.^١

٢١٣٠٨. ابن أبي الدنيا: حدثنا سريج بن يونس، حدثنا علي بن هاشم، عن صالح يتاع الأكسية، عن أمه - أو جدته -، قالت: رأيت علياً اشترى قمراً بدرهم فحمله في ملحفته، فقلت: أحمل عندك يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، أبو العيال أحق أن يحمله.^٢

٢١٣٠٩. البخاري: حدثنا موسى بن جهر، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، قال: حدثنا صالح يتاع الأكسية، عن جدته، قالت: رأيت علياً اشترى قمراً بدرهم، فحمله في ملحفته، فقلت له - أو قال له رجل - : أحمل عندك يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، أبو العيال أحق أن يحمل.^٣

٣. ضرار بن ضمرة

٢١٣١٠. العباس بن بكار: حدثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال: دخل ضرار بن ضمرة الكتافي على معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تعطيني

^١ الدر المنثور ٢/٣٦٥، ذيل الآية ٨٣ من سورة القصص.

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٨، حوادث سنة أربعين، في ذكر شيء من سيرته العادلة، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (١٩٣٣)، كلاهما من طريق أبي القاسم البهوي.

٢. التواضع والمفعول ص ١٣٦ (١٠٢).

٣. الأدب المفرد ص ١٩٤ (٥٥١).

يا أمير المؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أما إذ لابد فإنه كان والله بعيد المدى. شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير العبارة، طويل الفكرة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، يحبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جشبه، كان والله كأحدنا يديننا إذا أتينا، ويحيينا إذا سألناه، وكان مع تحريمه إلينا وقربه منا لا نكلمه هبة له، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم، يحظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يياس الضعيف من عدله ...^١

٢١٣١١. العباس بن يكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، قال:

قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن خزيمة: صف لي علياً. فقال: أو تطيعني. قال: بل تصفه. فقال: أو تعفي. قال: لا أعفيك.

فقال: أما أن لابد فإنه كان بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الذاكرة، طويل الفكرة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، يحبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشبه، كان والله كأحدنا يديننا إذا سألناه، ويحيينا إذا أتينا، ويأثينا إذا دهونا، ونحن والله مع تحريمه لنا وقربه منا لا نكلمه هبة [له]، ولا نبتديه تعظيماً، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم، يحظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يياس الضعيف من عدله ...^٢

٢١٣١٢. المدائني: عن محمد بن غسان الكندي، قال:

١ عنه أبوهم في حلية الأولياء ٨٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الطبراني وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٢٤، ترجمة ضرار بن خزيمة (٢٩٣٣)، من طريق أبي نعيم.
٢ عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في التبصرة ٤٤٤/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فصل علي بن أبي طالب هـ، وصفه القصوة ١٦٦/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب هـ (٥)، ذكر زهده.

دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية، فقال له معاوية: صف لي علياً يا ضرار. قال: أو تصيفني من ذلك يا أمير المؤمنين. قال: أقسمت عليك لتصفني. قال: أما إذا أتيت فنعم، كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يتجبر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة على لسانه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشته، كان طويل الفكرة، غزير الدعة، يقلب كفه ويخاطب نفسه، وكان فينا كأحدنا، يقرئنا إذا أنهنا، ويجهنا إذا دعونا، ونحن مع قربه منا وتقريره إيانا لا نبتديه لعظمته، ولا نكلمه لهيبته، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم. يقدم أهل الدين، ويفضل المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يأيس الضعيف من عدله ...^١

٢١٣١٣. ابن دريد: حدثني المكلبي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال: قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي علياً. قال: اعطني يا أمير المؤمنين، قال: لتصفه.

قال: أما إذ لا بد من وصفه فكان - والله - بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتجبر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان والله غزير العبرة، طويل الفكرة؛ يقلب كفه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، كان فينا كأحدنا، يجهنا إذا سألناه، ويجهنا إذا استبأناه، ونحن مع تقريره إيانا وقربه منا لا نكاد نكلمه لهيبته، ولا نبتديه لعظمته، يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يأيس الضعيف من عدله ...^٢

٤. عدي بن حاتم

٢١٣١٤. إبراهيم البیهقي: روي أن عدي بن حاتم دخل على معاوية بن أبي سفيان

١ عنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٢/٢٤، ترجمة ضرار بن صبرة (٢٩٣٣)، من طريق ابن شبة.

٢ عنه القنالي في الأمالي ١٤٣/٢، وصف ضرار الصدائي لطي، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١٠٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وأورده السلا في الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٣/٢ - ٢٤٤.

فقال: يا حدي، أين الطرفات؟ يعني يديه: طريفاً وطارقاً وطرفه قال: قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب .

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدم بترك وأخر بتهمة! قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وقيت.

قال: صف لي علياً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا أعفبك.

قال: كان والله بعيد المدى، وشديد القوى، يقول عدلاً، ويحكم فصلاً، تتفجر الحكمة من جوانبه والعلم من نواحيه، يتوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة يحاسب نفسه إذا خلا، ويقلب كفه على ما مضى، يعجبه من اللباس القصير، ومن المعاش الخشن، وكان فينا كأحدنا يجهلنا إذا سألناه، ويدنينا إذا أتيناه، ونحن مع تفرقه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيته، ولا نرفع أهيئنا إليه لعظمته، فإن تبسم فمن الزلزال المنظوم، يحلم أهل الدين، يتحجب إلى المساكين، لا يخاف القوي ظلمه، ولا يأس الضعيف من عدله ...

الخامس: حلمه

وهو على أفعاء:

١. أنه هو الخليم

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. حصص بن صوحان

١. أنس بن مالك

٢١٣١٥. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني

حميد، عن أنس، قال:

١. الحسن والمساوي ص ٦٩، محسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

قال رسول الله ﷺ يوماً لعلي بن أبي طالب - وضرب يده على منكبه - . إنه ينادى يوم القيامة من تحت طلع عرش الرب الكريم: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي الحلیم.^١

٢. صمصعة بن صوحان

٢١٣١٦. أبو عبيد: عن ابن الخطّاب، عن الثميري، عن عمرو بن يحيى:
عن صمصعة بن صوحان أنه مرّ على المعيرة بن شعبة، فقال له: من أين أقبلت؟
فقال: من عند الوليّ التقيّ الجواد الحسيّ الحلیم الوليّ ...^٢.

٢. أنه ﷺ أعظم الناس وأفضلهم وأرجحهم وأكملهم علماً

برواية:

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| ١. أبي إسحاق السبيعي | ٨. عبدالله بن عباس |
| ٢. أسماء بنت عميس | ٩. عبدالله بن مسعود |
| ٣. أنس بن مالك | ١٠. علي بن أبي طالب |
| ٤. أبي أيوب الأنصاري | ١١. فاطمة بنت رسول الله ﷺ |
| ٥. بريدة | ١٢. كعب بن عجرة |
| ٦. بكر بن عبدالله | ١٣. معقل بن يسار |
| ٧. أبي سعيد الخدري | ١٤. ما ورد مرسلًا |

١. أبو إسحاق السبيعي

٢١٣١٧. وكيع: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق:

١ عنه العاصمي بإسناده إليه في زين التقي ٣/٣٦١ (٤٩٧).
٢ عنه سبط ابن الجسوري بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/٤٨٠، الباب الرابع، في ذكر ورع أمير المؤمنين ع وزهده ... من طريق ابن أبي الدنيا.

أَنْ عَلِمًا لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةُ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: [عَيَّرْتَنِي بِبَعْضِ النِّسَاءِ فِي عَلِيِّ أُنْكَ زَوْجَتِيهِ
أَعْمَشَ الْبَطْنِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ زَوَّجْتُكَ وَإِنَّهُ لِأَوَّلُ أَصْحَابِي سَلَمًا، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَمًا، وَأَعْظَمُهُمْ
حِلْمًا.^١

٢١٣١٨. وكعب: أَبَانَا شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [عَيَّرْتَنِي نِسَاءَ قُرَيْشٍ أُنْكَ] زَوْجَتُنِي ضَعُفَ الْبَطْنِ، أَعْمَشَ الْعَيْنِ.
قَالَ: أَوْ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ زَوْجَتُكَ أَوَّلُ أُمَّتِي [إِسْلَامًا، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَمًا، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا؟]^٢

٢١٣١٩. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [عَيَّرْتَنِي نِسَاءَ قُرَيْشٍ أُنْكَ] زَوْجَتُنِي حَمَشَ السَّاقَيْنِ، عَظِيمَ
الْبَطْنِ، أَعْمَشَ الْعَيْنِ.

قَالَ: زَوْجَتُكَ أَقْدَمُ أُمَّتِي سَلَمًا، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَمًا.^٣

٢. أسماء بنت عميس

٢١٣٢٠. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو عَالِبٍ بْنُ الْهَيْثَمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَائِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْبَرْتَنِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى -، [حَدَّثَنَا] تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِدْرِيسَ،

عَنْ أَبِي الْجَعْفَرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: زَوْجَتُكَ أَقْدَمُهُمْ سَلَمًا، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَمًا.^٤

١. عنه عبد الرزاق في المصنف ٤٩٠/٥ (٩٧٨٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٩٤/١ (١٥٦).

٢. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٣٥٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب هـ.

٣. المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٢)، وما بين المتوفين في الحديث الأول والثاني وهذا الحديث زناه من سائر طرق الحديث ليستقيم المعنى، فهي سيدة النساء وأجل من أن تنفوه بمثل هذا.

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢ - ١٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٢٣).

٣. أنس بن مالك

٢١٣٢١. ابن السَّمَّك: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ: [عَمَرْتُ بَعْضَ النِّسَاءِ أَتَكَ] زَوَّجْتَنِي عَلِيًّا حَمِشَ السَّاقِينَ، عَظِيمَ الْبَطْنِ، قَلِيلَ الْمُثَنَّى.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: زَوَّجْتُكَ يَا بَنِيَّةُ أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَقْدَمَهُمْ سَلَمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا.^١

٢١٣٢٢. أَبُو الشَّيْخ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [فَاطِمَةُ]: زَوَّجْتُكَ يَا بَنِيَّةُ أَعْظَمَ النَّاسِ حِلْمًا، وَأَقْدَمَهُمْ سَلَمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا.^٢

٢١٣٢٣. الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْرِيُّ النِّسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ، عَنْ النَّضْرِ، عَنْ رَيْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّأْيِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَا أُمَّ أَيْنِ، زُفِّي ابْنِي إِلَى عَلِيٍّ وَمُسْرِيهِ أَنْ لَا يَمُجِّلَ عَلَيْهَا حَتَّى آتِيَهَا. فَلَمَّا صَلَّى الْعِشَاءَ أَقْبَلَ بِرُكُودٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَغَلَّ فِيهَا [بِ]مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ: اشْرَبْ يَا عَلِيٌّ وَتَوَضَّأْ، وَاشْرَبْ يَا فَاطِمَةُ وَتَوَضَّعِي. ثُمَّ أَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَهَكَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَ: مَا يَكِيدُكِ [يَا بَنِيَّةُ]؟ فَقَدْ زَوَّجْتُكَ أَقْدَمَهُمْ [سَلَامًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَعْلَمَهُمْ بِاللَّهِ] عِلْمًا.^٣

١. عنه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٣٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٩٣٣هـ)، والظاهر أن «قليل المثنى» مصحف عن «قليل المال».

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التعميل ١٢٧/١ (١٢٣هـ).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في رين القلق ١٥٢/١ - ١٥٣ (٥٥)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٦ - ١١٧ (٣٥)، وما بين المقومين منه.

٤. أبو أيوب الأنصاري

٢١٣٢٤. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا عمران بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الصلت الهروي، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن رحي، عن أبي أيوب:

«أن النبي ﷺ مرض مرضة فأتته فاطمة تعود، فلما رأت ما يرسل الله ﷻ من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سالت الدموع على خديها، فقال لها رسول الله ﷺ:

يا فاطمة، إن لكرامة الله - عز وجل - إتيك زوجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً، إن الله تعالى أطلع أطلاعه إلى أهل الأرض فاختارني منهم فبعثني نبياً رسلاً، ثم أطلع أطلاعه فاختار منهم بملك، فأوحى إلي أن أزوجه إتيك وأخذته وصياً»^١.

٢١٣٢٥. مطين: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن عباية بن رحي، عن أبي أيوب الأنصاري:

«أن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة - صلى الله عليها - تعوده، وهو ناقه من مرضه، فلما رأت ما يرسل الله من الجهد والضعف خنفتها العبرة حتى جرت دمعها، فقال لها:

يا فاطمة، إن الله - عز وجل - أطلع إلى الأرض أطلاعه فاختار منها أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع إليها ثانية فاختار منها بملك، فأوحى إلي أن أنكحته وأخذته وصياً. أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إتيك زوجك أعظمهم حِلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢). ورواه الإسكافي عن يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح أبي الصلت الهروي، [عن حسين الأشقر]، عن قيس، كما أشار إليه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨، نقلاً عن قسطنطين المشاطة. ٢ في نسخة من الأصل: «فخرجت».

فسرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت ...^١

٥. بريدة

٢١٣٢٦. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا سداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي النبي ﷺ: هل لك أن تعود فاطمة؟ فأتاها، فدخل عليها فقال: كيف تجدني؟ فشكت إليه، فقال: ما أتوك [أن زوجتك] - يعني علياً عليه السلام - أقدمهم سلاماً، وأعلمهم علماً، وأحلمهم حلماً.^٢

٢١٣٢٧. القطيعي: حدثنا الحسن بن إبراهيم القراطيسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح، حدثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: قم بنا يا أبا بريدة نعود فاطمة، فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباهما ودمعت عنينا، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهم، وشدة السقم. قال: أما والله لما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترصين أبي زوجتك أقدمهم سلاماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأن ابنك لمن شهاب أهل الجنة.^٣

٢١٣٢٨. أبي النرسي: حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن الحسين بن النحاس، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل، حدثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة، فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباهما

١ عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ - ١٧١ (١٤٧)، من طريق ابن الحافظ والمخاض.
٢ عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه ٤٧٢/١، ترجمة سداد بن سعيد (٧٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢ - ١٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٤ في الأصل: «أبا بريدة»، ولم يذكر في كتبه «أبو بريدة».

دمعت عيناه، قال: ما يبكيك يا بني؟ قالت: قلّة العلم، وكثرة الهم، وشدة السقم.
 قال لها: أما والله ما عند الله خير مما ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أن زوجك خير
 أمتي أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حليماً؟ والله إن ابنك لسيد شباب أهل الجنة.^١
 ٢١٣٢٩. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن
 شيبان، قال: حدثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي، قال: حدثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن
 أبيه، عن عبدالله بن برمكة، عن أبيه، قال:
 قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - لفاطمة: زوجتك خير أهلي،
 أعلمهم علماً، وأفضلهم حليماً، وأولهم سلماً.^٢
 ٦. بكر بن عبدالله

٢١٣٣٠. العاصمي: حدث إبراهيم بن أبي صالح، عن حفص الإمام، عن خالد بن محمد
 [أبي] الرخال، عن بكر بن عبدالله^٣، قال:
 قالت فاطمة: يا رسول الله، زوجتني أحسن - أراه قال - قرين^٤، وأشدّهم حالاً.
 فقال: يا نسيّة، ما أنا زوجتك، [بل] الله زوجك أقدمهم سلماً، وأفضلهم - أو قال:
 أعظمهم - حليماً، وأكثرهم علماً.^٥
 ٧. أبو سعيد المخدري

٢١٣٣١. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق
 بن يزيد، حدثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، قال:

١. صه الخوارزمي بإساده إليه في المناقب ص ١٠٦ (١١١).

٢. عنه الخطيب بإساده إليه في التلخيص والفتوح ١٦٢/١ (٣٩).

٣. كذا في الأصل، ولعلّ التصواب: «جابر بن عبدالله».

٤. كذا في الأصل.

٥. زب النقي ١٤١/١ (٤٤).

أتيت أبي سعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بذلك؟ فقال: نعم، فقلت: ألا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في عليٍّ وفضله؟ فقال: بلى أخبرك أن رسول الله ﷺ مرض مرضة ثمة منها، فدخلت عليه فاطمة عتودته وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ، فلما رأته ما برسول الله ﷺ من الضعف خفتها العبرة حتى بدت دموعها على خدنها، فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى الأرض فاختار منها أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع ثالثة فاختار بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته واتخذته وصياً؟ أما علمت أنك بكرامة الله تعالى إليك زوجك أعلمهم علماً، وأكرمهم كراماً، وأقدمهم سلماً؟ فضحكت واستبشرت.^١

٨ عبدالله بن عباس

٢١٣٣٢. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد الطمار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن [إسماعيل الكوفي النخعي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، [عن رسول الله ﷺ أنه قال لفاطمة ع: ... إن الله - عز وجل - أطلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلق أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية إلى أهل الدنيا فاختار من الخلق علماً، فزوجك إياه، واتخذته وصياً، فعلي مثنى وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حليماً ...^٢

١. عنه المكنجي بإسناده إليه في البيان - المطبوع في آخر كفاية الطالب - ص ٥٠٢. الباب التاسع، في صريح النبي ﷺ بأن المهدي ﷺ من ولد الحسين ﷺ، واللفظ له، وليس الصباغ في الأصول المهمة ١١١٣/٢ - ١١١٤. الفصل الثاني عشر، في ذكر أبي القاسم محمد ﷺ ... وهو الإمام الثاني عشر. وروى نحوه أبو المظفر السمعاني في فضائل الصحابة، كما عنه البرقي في غاية المرام ٩٩/٧، الباب ١٤١ (٧١)، والمجلسي في بحار الأنوار ٣٦٩/٣٦، الباب الحادي والأربعون، نصوص الرسول ﷺ عليهم، عن المستدرك لابن الطريق الأسدي. وقد تهتم في عنوان: «أول الناس إسلاماً».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

٢١٢٢٣ ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزرهر الصيرفي البغدادي: - قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة التميمي، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العبكري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العبكري، حدثنا عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمري، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور - في حديث طويل -، قال]: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تهكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله ﷺ فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبا، عبرتني نساء قريش وقلن: زوجك أبوك معدماً لا شيء له.

فقال النبي ﷺ: مهلاً وإني أن أسمع هذا منك، فإني لم أزوجه حتى زوجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى أطلع إلى أهل الدنيا فاختر من الخلق أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية فاختر من الخلق علياً فأوحى إليّ فزوجتك إياه، واتخذته وصياً ووزيراً.

فصلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حِلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفاً، وأحسن الناس خلقاً ...^١

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٩. عبدالله بن مسعود

٢١٣٣٤. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شعاع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه] عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ وقد سئل عن علي فقال: علي أقدمكم أفضلكم إسلاماً، وأوفرهم إيماناً، وأكثرهم علماً، وأرجحكم حليماً، وأشدكم في الله غضباً، علمته علمي، واستودعته سري، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في أمتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً فأنزل الله تعالى: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿١﴾ بِأَبْيَتِكُمُ الْمُفْتُونُ﴾^١.

٢١٣٣٥. الحسكاني: [فترات الكوفي^٢ قال:] حدثني علي بن حمدون، حدثنا عبادة عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي عبدالله الجدي، عن عبدالله بن مسعود، قال: غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأن علي رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ﷺ فتفاقم به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً، وأوفرهم إيماناً، وأكثرهم علماً، وأرجحكم حليماً، وأشدكم في الله غضباً، وأشدكم نكابة في العدو، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علمته علمي، واستودعته سري، وهو أميني على أمتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً فأنزل الله: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿١﴾ بِأَبْيَتِكُمُ الْمُفْتُونُ﴾^١.

١. القلم/ ٥ - ٦.

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٣. تفسير فترات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

٤. القلم/ ٥ - ٦.

٥. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ - ٤١٨ (١٠١٢).

١٠. علي بن أبي طالب

٢١٣٣٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرة، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الفضل بن يوسف الحنصلي، حدثنا محمد بن عكاشة، حدثنا أبو المقراء - وهو حميد بن المثنى -، عن يحيى بن طلحة التهني، عن أيوب بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال:

«إن فاطمة شكت إلى رسول الله ﷺ، فقال: أ لا ترضين أني روجتك أقدم أمتي سلماً، وأحلمهم حلماً، وأكثرهم علماً؟ أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم ابنة عمران، وأن ابنك سيدا شباب أهل الجنة؟»

٢١٣٣٧. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: خطب أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما. فقال عمر: أنت لما يا علي، فقال: ما لي من شيء إلا درعي أرونها. فزوج رسول الله ﷺ فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت.

قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: ما لك تبكين يا فاطمة؟ هو الله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأولهم سلماً.^١

٢١٣٣٨. ابن أبي الحديد: روى عبد السلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمد، عن آبائه:

«أن رسول الله ﷺ لما روج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، مردهم عنك، وزوجك فقيراً لا مال له. فلما دخل عليها أبوها ﷺ رأى ذلك

١. تاريخ مدينة دمشق ١١٣/٧٠. ترجمة مريم بنت عمران (٩٤٢٧).

٢. الفرية الطاهرة ص ٩٣ (٨٣)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٠/٥. ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

في وجهها، فسألها فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إن الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً، وما زوجتك إلا بأمر من السماء، أما علمت أنه أخي في الدنيا والآخرة؟^١

١١. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢١٣٣٩. معتمر بن سليمان: [حدثنا] عبد الكريم بن عوف الجعفي، حدثنا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة بنت محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال: زوجتك أعلم المؤمنين علماً، وأولهم سلماً، وأفضلهم حِلماً.^٢

٢١٣٤٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: [حدثنا] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى وأحمد بن موسى بن إسحاق، قالوا: حدثنا ضرار بن مرد، حدثنا عبد الكريم بن عوف، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدثتني فاطمة ابنة محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال لها: زوجتك أعلم المؤمنين علماً، وأقدمهم سلماً، وأفضلهم حِلماً.^٣

٢١٣٤١. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا أبو نعيم ضرار بن مرد، أخبرنا عبد الكريم بن عوف، حدثنا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

١. شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن الأعرابي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدثني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: زوجك أعلم الناس علماً، وأولهم سلماً، وأفضلهم حليماً.^١

١٢. كعب بن عجرة

٢١٣٤٢. المسكافي: قرأت في التفسير الصحيح: حدثنا محمد بن شعاع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه] عن كعب بن عجرة ...^٢
تقدمت روايته مع رواية عبد الله بن مسعود.

١٣. معقل بن يسار

٢١٣٤٣. الإسكافي: روى عبد الله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطية، قالوا: حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال: كنت أوضئ النبي ﷺ، فقال لي: هل لك أن تعود فاطمة؟ قلت: نعم يا رسول الله. فقام يمشي متوكئاً علي، وقال: أما إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك. قال: فوالله كأنه لم يكن علي من ثقل النبي ﷺ شيء، فدخلنا على فاطمة ، فقال لها : كيف تجدينك؟ قالت: لقد طال أسفي، واشتد حزني، وقال لي النساء: زوجك أبوك فقيراً لا مال له! فقال لها: أما ترضين أبي زوجتك أقدم أمي سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حليماً؟ قالت: بلى رضيت يا رسول الله.^٣

٢١٣٤٤. النجاشي: حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع الهمداني، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. الذرية الطاهرة ص ١٤٤ (١٨١).

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٣. نقض العثمانية. كما عنه ابن أبي الحديد في ترح معج البلاغة ٢٢٧/١٣، شرح المخطوطة ٢٣٨، وقال: وقد روى هذا الخبر يحيى بن عبد الحميد وعبد السلام بن صالح، عن [حسن الأشقر، عن] قيس بن الربيع، عن أبي أيوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوه.

هل لك أن نعود فاطمة؟ فقلت: نعم. فمضى ومضيت معه، فدخلنا على فاطمة، فقال: كيف تجدينك يا فاطمة؟ فقالت: طال وجعي، ولست أدت فاقتي.
فقال لها: أما ترضين أني زوجتك أقدم المؤمنين سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً؟
قالت: بلى رضيت يا رسول الله.^١

٢١٣٤٥. أحمد: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الأسدي]، حدثنا خالد - يعني ابن طهمان -، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:
وضأت النبي ﷺ ذات يوم، فقال: هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكئاً عليّ، فقال: أما إنه سيجعل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك. قال: فكأنه لم يكن عليّ شيء. حتى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث، قال: أو ما ترضين أني زوجتك أقدم أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً؟^٢

٢١٣٤٦. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:
وضأت رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال لي: هل لك في فاطمة؟ يعني ابنته، قلت: نعم. فقام متوكئاً عليّ فقال: أما إنه سيجعل الثقل غيرك ويكون الأجر لك. فكأنه لم يكن عليّ شيء، حتى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ فقالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

فقال: أما ترضين أن زوجتك أقدم أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأحلمهم حِلماً؟^٣

١. عنه الخطيب بإساده إليه في تلخيص المشابه ٨٣٤/٢، ترجمة نافع بن أبي نافع الهمداني (١٣٨٤).
٢. مسند أحمد ٢٦/٥ (٢٠٣٠٧)، وعنه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه الطبراني بإساده إليه في المعجم الكبير ٢٢٩/٢٠ - ٢٣٠ (٥٢٨).

١٤. ما ورد مرسلًا

٢١٣٤٧ ابن أبي خيثمة وابن عبد البر: زوج رسول الله ﷺ في سنة ثنتين من الهجرة ابنته فاطمة ... وقال لها: زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة، وأنه لأول أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حِلماً.^١

٣. حلمه ﷺ من حلم الله تعالى

برواية: علي بن أبي طالب

٢١٣٤٨. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي: قال النبي ﷺ:

لما أُسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدة المنتهى وقفت بين يدي ربي - عز وجل - فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأنتهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربي علياً. قال: صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤذي عنك، يحلم عبادي من كتابي ما لا يحلمون؟ قال: قلت: يا رب، اختر لي فإن خيرتك خير ربي. قال: اخترت لك علياً، فاتخذ خليفته ووصياً، وحلته عنمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقاً ...^٢

٤. أنه ﷺ ملئ حِلماً

برواية: عبدالله بن عباس

٢١٣٤٩. ابن عبد البر قال طاووس: قيل لآل بن عباس: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ ... قلنا: فعلي؟ قال: كان - والله - قد ملئ علماً وحِلماً ...^٣

١. تهذيب الكمال ٦٨٤/٢٠ - ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩)، نقلًا عن كتاب ابن أبي خيثمة، واللفظ له الاستيعاب ١٠٩٩/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٣. الاستيعاب ١١٠٨/٣ - ١١٠٩، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٥. لو كان الحلم رجلاً لكان علياً

برواية: عبدالله بن عباس

٢١٣٥٠ عبدالله بن عباس: عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن، أتم أصحابي، وعلي بن أبي طالب مثي، وأنا من علي، فمن قاسه بغيره فقد جفاني، ومن جفاني آذاني، ومن آذاني فعليه لعنة ربّي.

يا عبد الرحمن، إن الله أنزل عليّ كتاباً مبيناً، وأمرني أن أئمن للناس ما نزل إليهم ما خلا علي بن أبي طالب فإنه لم يحتج إلى بيان؛ لأن الله تعالى جعل فصاحته كنصاحتي، ودرايته كدرايتي، ولو كان الحلم رجلاً لكان علياً، ولو كان العقل رجلاً لكان حسناً، ولو كان السفهاء رجلاً لكان حسيناً، ولو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة، بل هي أعظم، إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرافاً وكرماً.^١

٦. حلمه كحلم إبراهيم

برواية:

٣. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢. أبي الحمراء

١. أنس بن مالك

٢١٣٥١ أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المنثري الأنصاري، قال: حدثني

حميد، عن أنس، قال:

كُنّا في بعض حجرات مكة نذكّر علياً، فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه -

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٠/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء - ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٦٨/٢ ٣٩٢).

فقال: أتيا الناس، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في شدته، وإلى عيسى في زهاده، وإلى محمد في بهائه، وإلى جبرئيل وأمانته، وإلى الكوكب الدرّي والشمس الضحى والقمر المضيء، فليطاول ولينظر إلى هذا الرجل. وأشار إلى علي بن أبي طالب ...^١

٢. أبو الحمراء

٢١٣٥٢. ابن طرخان: حدثنا محمد بن مالك بن هاني المكتب الكندي، قال: حدثنا أحمد بن أسد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال:

كنا جلوساً مع النبي - صلى الله عليه - فأقبل علي بن أبي طالب، فقال النبي - صلى الله عليه - : من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه، [وإلى] نوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٢

٢١٣٥٣. ابن شاذان: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر الزعفراني، حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى ابن بزيه الهاشمي، حدثني جدي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو عمر الأزدي، عن أبي راشد عن أبي الحمراء، قال:

كنا عند النبي ﷺ فقال رسول الله: من سرّه أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٣

٢١٣٥٤. المسكناني: أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر - بقرائتي عليه من أصل سماعه غير

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ١٢٧/١ (٣٢).

٣. عنه أبو المصالي الحسفي في عمود الأخبار ق ٢٦، المجلس الثامن، بحث نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وكان فيه وفي المورد التالي. «أبو عثمان الأزدي» والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر الروايات.

مرة - ، حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المرتبي - إملاء - ، قال: حدثني محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا عبدالله بن موسى، قال: حدثنا أبو عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي، فقال رسول الله: من سرّ أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^١

٢١٣٥٥. الحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: حدثنا عبدالله بن موسى، قال: حدثنا أبو عمر [الأزدي]، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى في زهده، وإلى موسى في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٢

٣. عبدالله بن عباس

٢١٣٥٦. الباغندي: عن سعد بن يحيى النهدي، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في جماعة من أصحابه أقبل علي، فلما بصر به رسول الله ﷺ قال: من أراد منكم أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في حكمته، وإلى إبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب.^٣

٢١٣٥٧. الحمصاني: عن أبي مالك الجنبي، عن بلال بن أبي مسلم، عن أبي صالح المنفي،

١ شواهد التنزيل ١١٨/١ (١١٧).

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٢١/١ (١١٨)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٧ (٣٦)، ورواه ابن عسّار في تاريخ مدينة دمشق ٣١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن ابن سعيد الرازي.

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٢١ - ١٢٢، الباب الثالث والعشرون، في تشبيه النبي ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ بآدم في حلمه ...

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

«من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه، وإلى نوح في حكمته، وإلى يوسف في احتماله^١، فلينظر إلى علي بن أبي طالب^٢».

السادس: عدله

تقدم في البحث الخامس والسادس من عمله الاجتماعي وسيرته فيه أن النبي ﷺ قال في شأنه: «إنه أعدل الناس في الرعية وأقسهم بالسوة».

وتقدم أيضاً في التنبيه الثالث والرابع من تنبيهات فضائه ما قيل في عدالته في القضاء، وعدم تفرقه بين محبه وعدوه، وعدم قبوله الشفاعة في إجراء الحدود.

وتقدم أكثر ما يرتبط بعدالته في عمله الاقتصادي وسيرته فيه، فراجع العنوان الخامس: «أخذ الأموال والهدايا وجعلها في بيت المال»، والعنوان السابع: «سيرته» في بيت المال، ذيل هذه العناوين الفرعية: «التسوية بين العرب والأشراف وغيرهم»، و«عدم ترجيح نفسه وذويه على غيرهم»، و«إعطاؤه سهم الصغار كسهم الكبار»، و«تقسيم جميع ما في بيت المال».

فلا نكرر تلكم الروايات هنا ونذكر ما لم نذكره في الأبحاث السابقة، برواية:

- | | |
|--------------------|-------------------------------------|
| ١. حكيم بن سعد | ٥. عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقيف |
| ٢. سليمان بن يسار | ٦. عمران بن كثير النخعي |
| ٣. عامر الشعبي | ٧. المقداد بن الأسود |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. ما ورد مرسلأ |

١. في الأصل: «اجتماعه»، وفي ذخائر العقبى: «جماله». والتصويب حسب رواية الملا في الوسيلة

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٥٨/١ - ١٥٩ (١٤٨)، ومثله مرسلأ في الوسيلة

٥ / القسم ١٦٨/٢. ورواه الحصب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٤. باب في ذكر أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب، ذكر تشبيه علي بحسنة من الأنبياء. عن الملا

١. حكيم بن سعد

٢١٣٥٨. ابن أبي الدنيا: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، قال:

قيل لعلي: لو تعلم قاتلك أبرنا عترته. فقال: به هذا ذاكم الظلم ولكن اقتلوه ثم أحرقوه.^١

٢١٣٥٩. أبو خيثمة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أبي يحيى، قال:

قالوا لعلي: لو أخذنا قاتلك أبرنا عترته. فقال: به هذا ذاكم الظلم النفس بالنفس.^٢

٢. سليمان بن يسار

٢١٣٦٠. إسماعيل بن جعفر: حدثنا يزيد بن خصيفة بن يزيد بن عبدالله الكندي أن سليمان بن يسار أخبره:

أن عبيد الله بن الحر الجعفي خرج إلى معاوية حين كان بينه وبين علي ما كان، ففدا ابن عم له علي امرأته، [و] كانت أحببت الحق، فأنكحها رجلاً من قومه، وقال: قد فارقنا. فذكر لي سليمان بن يسار أن ابن الحر لما بلغه ذلك خرج حتى أتى علياً، فقال له حين رآه: قد أتى لك يا ابن الحر. فقال ابن الحر: إني والله ما رجعت إليك، ولكن بلغني أن ابن عم لي سفيهاً أنكح امرأتي رجلاً، فوجعني ذلك، وأنا أنشدك العدل فإني وإن كنت فارقته هوأك لم أكلر بالله.

فصرع سليمان أن علياً قال له: ومحمد! هل لك أن يرضوك؟ قال: لا آخذ إلا الحق. فقال له علي حين فعل تلك. فإني أقضي بأثما إذا وصت ذا بطنها أخذ الذي نكحها ولده وكانت امرأته إليك رداء، مصوها على يدي عدل حتى تمس. فقال الذي نكحها: فكيف بمالي؟ قال: فيما استحللت فرجها.

١. مقتل أمير المؤمنين ص ٤١ (٢٥).

٢. حبه ابن أبي الدنيا في مقتل أمير المؤمنين ص ٤٠ (٢٤).

قال ابن الحبر: فلما طلقت أو أخذها الطلق جلست بالباب حتى إذا ولدت أخذت ولدها بيدها، فذهبت به.^١

٣. عامر الشعبي

٢١٣٦١ ابن أبي الدنيا: حدثني عبدالرحمان بن صالح، حدثنا عمرو بن هشام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر [الشعبي]، قال: لما ضرب علي تلك الضربة قال: ما فعل ضاربي؟ قالوا: قد أخذناه. قال: أطمعوه من طعامي واسقوه من شرابي، فإن أنا عشت رأيت فيه رأيي، وإن أنا مت فاضربوه ضربة لا تزيدوه عليها.^٢

٤. عبدالله بن عباس

٢١٣٦٢ ابن بكير: حدثني أبان الهجلي، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عباس، قال: سمعت علياً بالكوفة وأتي [بأبن ملجم] فقبل: يا أمير المؤمنين، ما تقول في هذا الأسير؟ قال: أرى أن تحسنوا ضيافته حتى تنظروا على أي حال أكون، فإن أهلك فلا تلبثوه بعدي ساعة.^٣

٢١٣٦٣ السنان: أخبرنا أبو الجهد محمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي - بمعة النعمان، بقرآتي عليه - وأبو الفتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب - بحلب، بقرآتي عليه -، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم، حدثنا محمد بن الحلبي - وقال المؤيد: المعروف بالمصري، بحلب -، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن أبي ضلة - الشيخ

١. عنه ابن عساکر بإسناده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٩/٣٧]، ترجمة عبدالله بن الحر الجعفي (٤٤٣٤)، من طريق ابن خزيمة. وفي الحديث إخلال، وانظر ما سيأتي برواية عمران بن كثير.

٢. مقتل أمير المؤمنين ص ٤٠ (٢٣).

٣. عنه ابن أبي الدنيا بإسناده [إليه في مقتل أمير المؤمنين ص ٤٠ (٢٢)].

الصالح - قال: حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عباس، قال:

استعدى رجل على علي بن أبي طالب - إلى عمر بن الخطاب، [وكان علي جالساً في مجلس عمر بن الخطاب]، فالتفت عمر إلى علي - فقال: يا أبا الحسن - وقال المؤيد: قم يا أبا الحسن - فاجلس مع خصمك.

فقام علي - فجلس مع خصمه فتناظرا، وانصرف الرجل، ورجع علي - إلى مجلسه فجلس فيه، فتبين عمر التغير في وجهه، فقال له: يا أبا الحسن، ما لي أراك متغيراً؟ أكرهت ما كان؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: ولم ذاك؟ قال: لأنك كنتني بحضرة خصمي، فألا قلت: قم يا علي فاجلس مع خصمك؟

فأخذ عمر رأس علي - فقبل بين عينيه ثم قال: بأبي أنتم، بكم هدانا الله، وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور.^١

٥. عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقيف

٢١٣٦٤. أبو يوسف: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثني رجل من ثقيف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - على عكبرا، فقال لي - وأهل الأرض معي يسمعون - : انظر أن تستوفي ما عليهم من الخراج، وإنيك أن ترخص لهم في شيء، وإنيك أن يروا منك ضعفاً.

ثم قال: رح إلي عند الظهر. فرحيت إليه عند الظهر، فقال لي: إنما أوصيتك بالذي أوصيتك به فقام أهل عملك لأنهم قوم خدع، انظر إذا قدمت عليهم فلا تبين لهم كسوة

١. عنه الخوارزمي بإساده إليه في المناقب ص ٩٧ - ٩٨ (٩٩). ورواه ابن أبي الحديد في شرح معج البلاغة ٦٥/١٧، شرح الكتاب ٥٣، مرسلاً.

شتاء ولا صيفاً، ولا رزقاً يأكلونه، ولا ناقة يحملون عليها، ولا تضرين أحداً منهم سوطاً واحداً في درهم، ولا تقمه على رجله في طلب درهم، ولا تبع لأحد منهم عرضاً في شيء من الخراج، فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو، فإن أنت خالفت ما أمرتك به يأخذك الله به دوني، وإن بلغتني عنك خلاف ذلك عزلتك.

قال: قلت: إذن أرجع إليك كما خرجت من عندك! قال: وإن رجعت كما خرجت.

قال: فانطلقت فعملت بأذي أمرني به، فرجعت ولم أنتقص من الخراج شيئاً^١.

٢١٣٦٥. الشاشي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسماعيل بن

إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال: سمعت عبد الملك بن عمير، حدثني رجل من ثقيف:

أن علياً استعمله على عكبرا - قال: ولم يكن السواد يسكنه المصلون -، فقال لي بين أيديهم: لتستوفي خراجهم ولا يجدون فيك رخصة، ولا يجدون فيك ضحاً. ثم قال لي: إذا كان عند الظاهر فرح إليّ. فرحت إليه، فلم أجد عليه حاجباً يحببني دونه، [و] وجدته جالساً وعنده قدح وكوز فيه ماء، فدعا بظبية^٢. فقلت في نفسي: لقد أمتني حتى يخرج إليّ جوهر - إذ لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق، فأخرج منه وصب في القدح، فصب عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر أن قلت له: يا أمير المؤمنين، أتصنع هذا بالعراق؟ طعام العراق أكثر من ذلك!

قال: أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه، ولكنني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن عي لمصنع فيه من غيره، فإنما حفظني لذلك، وأكره أن أدخل بطني إلا طيباً، وإني لم أستطع أن أقول لك إلا الذي قلت لك بين أيديهم، إنهم قوم خدع ولكنني أمرت الآن بما تأخذهم به، فإن أنت فعلت وإلا أخذك الله به دوني، فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك، فلا يتبعن^٣ لهم

١. الخراج ص ١٥ - ١٦، أحاديث ترهيب وتحذير.

٢. في الأصل: «مظبية»، والمثبت هو الصواب. والظبية: جريب من جلد ظبي عليه شعر.

٣. كذلك في الأصل.

رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيف، ولا تضرين رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، ولا تقبعه في طلب درهم، فإننا لم نؤمر بذلك، ولا تبعين لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

قال: قلت: إذا أجبته كما ذهبت! قال: وإن فعلت.

قال: فذهبت فلتبعت ما أمرني به فرجعت والله ما بقي عليّ درهم واحد إلا وفيته.^١

٢١٣٦٦. أبو حاتم السجستاني: حدثونا عن أبي نعم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن

المهاجر، قال: سمعت عبد الملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقف، قال:

استملى عليّ بن أبي طالب عليه السلام على عكبرا - ولم يكن السواد يسكنه المصلون - فقال

لي بين أيديهم: استوف خراجهم منهم، فلا يجدوا فيك ضحاً ولا رخصة. ثم قال لي: رح

إليّ صندالظهر. فرحنا إليه، فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه، ووجدته جالساً، وعنده

قدح وكوز من ماء، فدعا بظبة - يعني جراباً صغيراً -، فقلت في نفسي: لقد أمني حين

يخرج إليّ جوهراً، فلما عليها خاتم، فكسر الخاتم، فلما فيها سويق، فصبه في القدح،

فنسرب منه وسقاني، فلم أصبر، فقلت: يا أمير المؤمنين، أتعصم هذا بالعراق؟ طعام العراق

أكثر من ذلك!

فقال: إنما اشتري قدر ما يحبني، وأكره أن يفضح فيه غيره، فإنني لم أختم عليه

بخلاً عليه، وإنما حفظني لذلك. وأنا أكره أن أدخل بطني إلا طيباً، وإنني قلت لك بين

أيديهم الذي قلت لك لأنهم قوم خدع، وأنا أملك الآن بما تأخذهم به إن أنت فعلت،

وإلا أخذك الله به دوني، وإن بلغني عنك خلاف ما أمرك به عزلتك.

لا تبعين لهم رزقاً يأكلونه، ولا كسوة شتاء ولا صيفه ولا تضرين رجلاً منهم سوطاً في

طلب درهم، فإننا لم نؤمر بذلك، ولا تبعين لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

قال: إذن أجبته كما ذهبت! قال: وإن فعلت.

١. عنه ابن عساکر بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٨٧ - ٤٨٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: فذهبت فتتبعته ما أمرني به فرجعت ووافقه ما بقي درهم واحد إلا ولهيته^١.

٢١٣٦٧. ابن زنجويه: أخبرنا الحسين بن الوليد عن شيخ له من أهل العلم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، قال: استعملني علي بن أبي طالب على عكبرا، فقال لي وأهل الأرض عدي، إن أهل السواد قوم خدع فلا يخذعك، فاستوف ما عليهم. ثم قال لي: رح إلي. فلما رحيت إليه قال لي: إنما قلت لك الذي قلت لأسمعهم، لا تضربن رجلاً منهم سوطاً في طلب درهم، ولا تغمه قائماً، ولا تأخذن منهم شاة ولا بقرة، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو، أ تدري ما العفو؟ الطائفة^٢.

٢١٣٦٨. يحيى بن آدم: حدثنا جعفر الأحمر. حدثنا عبد الملك بن عمير، أخبرني رجل من ثقيف، قال:

استعملني علي بن أبي طالب ع على بُرْزِجْسَابُور^٣، فقال: لا تضربن رجلاً سوطاً في جباية درهم، ولا تبعن لهم رزقاً ولا كسوة شاة ولا صيف^٤، ولا دابة يحملون عليها، ولا تغم رجلاً قائماً في طلب درهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إذا أرجع إليك كما ذهبت من عندكنا قال: وإن رجعت كما ذهبت، ويحك! إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعني الفصل -^٥.

٢١٣٦٩. الإسكافي: ذكروا أنه ولي رجلاً من ثقيف عكبرا، فقال له بين يدي أهل

١. المعتبرون والوصايا ص ١٥٤ - ١٥٥، وصية علي بن أبي طالب ع.

٢. الأموال ١٦٦/١ - ١٦٧ (١٧٣).

٣. بُرْزِجْسَابُور - بضمتين وراء ساكنة وجيم مفتوحة -: من طساسيج بخداد، وحده في أعلى بخداد الملح قرب حرّفي من شرقي دجلة. معجم البلدان ١/٨٨٧ (١٨٦١).

٤. في أسد الغابة: «ولا تبعن لهم رزقاً، ولا كسوة شاة ولا صيفاً».

٥. عنه البهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٠٥/٩، كتاب الجريّة، باب النهي من التشديد في جباية الجزية، واللفظ له، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤/٤ - ٢٥، ترجمة علي بن أبي طالب، من طريق ابن بشران.

الأرض الذين [كان] عليهم [الحسراج: تستوفي خراجهم، ولا يجدون قبك رخصة]. ولا يجدون عليك ضعفاً.

ثم قال له: عد إلي عند الظهر.

قال: فلما رحت إليه دخلت عليه ولمس يفي ويمنه حجابيه وإذا جنبه كوز فيه ماء وقدر. قال: ودعا بظبية مختومة فأتني بها. فقلت عند نفسي: كل هذا قد نزلت عد أمير المؤمنين برقي جوهرًا، وظننت أن فيها جوهرًا، فكسر الخاتم ثم صب الماء في القدر، فإذا سويق فشرب، ثم سقاني ولم أصبر أن قلت: يا أمير المؤمنين، أ بالعراق تصنع هذا؟ العراق أكثر خيراً وأكثر طعماً؟ فقال لي: إني لست بشيء أحفظ مني لما ترى إذا خرج عطاني ابتعت منه ما يكفي، وأكره أن يغني فيزاد فيه من غيره، وأكره أن أدخل بطني إلا طيباً. ثم أمر بها فغسمت ثم رحت.

ثم أقبل عليّ فقال: إني لم أقل لك الذي قلت بين يدي أهل الأرض إلا أنهم قوم خدع، فإذا قدمت على القوم فانظر ما أمرك به، فإن خالفني وأخذك الله به دوني^١ وإن بلغني خلاف ما أمرك به عزلك إن شاء الله. إذا قدمت على القوم فلا تبغين فيهم كسوة شتاء ولا صيف، ولا درهماً ولا دابة، ولا تضرين رجلاً سوطاً لمكان درهم، ولا تقمعه على رجله. قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إذن أرجع كما ذهبت! قال: وإن رجعت، فلأنما لم نؤمر أن نأخذ منهم إلا القفو.

قال: فرجعت فما بقي عليّ درهم إلا أذيت^٢.

٦. عمران بن كثير التخمي

٢١٣٧٠. سعيد بن منصور: حدثنا هشيم، عن الشيباني، قال:

أخبرني عمران بن كثير التخمي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها

١. كنا في الأصل، ولاحظ ما تقدم.

٢. المعيار والموازنة من ٢٤٨ - ٢٤٩، لمعات من حديثه ...

الدرءاء، زوجهما إياه أبوها، فاضلقت عبيدالله فلحق بمعاوية، فأطال الغيبة عن أهله، ومات أبوالجارية، فزوجهما أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة، فبلغ ذلك عبيدالله فقدم فغاصصهم إلى علي، فلما دخل على علي قال له: لحقت بحدونا وظاهرت علينا، وفعلت وفعلت. فقال: أو يعني ذلك عندك من عدلك؟ قال: لا. فقصوا عليه قصتهم، فردّ عليه المرأة، وكانت حاملاً من عكرمة، فوضعا على يدي عدل. فقالت المرأة لعلي: أنا أحقّ بمالي أو عبيدالله؟ قال: بل أنت أحقّ بذلك. قالت: فاشهدوا أنّ كلّ ما كان لي على عكرمة من شيء من صدق فهو له. فلما وضعت ما في بطنها ردّها علي على عبيدالله بن الحرّ، وألحق الولد بأبيه.^١

٢١٣٧١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا هشيم، أخبرنا أبو إسحاق الشيباني، أخبرني عمران بن كثير النخعي:

أنّ عبيدالله بن الحرّ كان تزوّج جارية يقال لها الدرءاء، زوجهما إياه أبوها، ثم غاب عبيدالله إلى الشام ولحق بمعاوية، ثم مات أبوها فزوجهما أخوها وأنها رجلاً يقال له عكرمة بن خبيص، فدخل بها، فبلغ ذلك عبيدالله بن الحرّ، فقدم من الشام فغاصصه إلى علي، فلما دخل على علي قال لعبيدالله: أظاهرت علينا عدونا ولحقت بمعاوية وفعلت وفعلت؟ فقال له عبيدالله: ويعني ذلك من عدلك؟ قال: لا. فقصّ عليه القصّة، فردّ عليه امرأته وقضى بها له، فقالت المرأة لعلي: أفضيت بي لعبيدالله؟ قال: نعم. قالت: فأنا أحقّ بمالي أم عبيدالله؟ فقال: بل أنت أحقّ بمالك. قالت: فاشهد أنّ ما كان لي على عكرمة من شيء فهو له. قال: وكانت المرأة حبلى فوضعا على يدي عدل، فلما وضعت ألحق الولد بعكرمة ودفع المرأة إلى عبيدالله.^٢

١. سنن سعيد بن منصور ١٥٢/١ - ١٥٣ (٥٤٨)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤١٣/٧، كتاب اللعان باب المرأة تأتي بولد على فراش رجل من شبهة.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٨/٣٧، ترجمة عبيدالله بن الحرّ الجعفي (٤٤٣٤).

٧. المقداد بن الأسود

٢١٣٧٢. وكيع: عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبدالله الأثري، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وأبي عصف، عن يوسف بن يزيد، عن عباس بن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبدالله بن عمر ويونس بن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي [في حديث طويل عند ذكر قصة الثورى]:

فقال المقداد: ما رأيت مثل ما أوتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيهم، إني لأعجب من قريش أنهم تركوا رجلاً ما أقول إن أحداً أعلم ولا أقضى منه بالعدل، أما والله لو أجد عليه أعواناً! فقال عبدالرحمن: يا مقداد، اتق الله، فإني خائف عليك الفتنة.

فقال رجل للمقداد: رحمك الله، من أهل هذا البيت؟ ومن هذا الرجل؟ قال: أهل البيت بنو عبد المطلب، والرجل علي بن أبي طالب ...^١

٨. ما ورد مرسلًا

٢١٣٧٣. ابن أضم: ... وسار ابن الحرّ فجعل لا يمرّ بقرية من قرى الشام إلا أغار عليها هو وأصحابه، فلم يزل كذلك حتى قدم الكوفة، وبها يومئذ علي بن أبي طالب ؑ، فصار ابن الحرّ إلى منزله فإذا قد زوجت امرأته برجل من العرب.

فهم ابن الحرّ أن يخاصم أولياء المرأة إلى علي بن أبي طالب ؑ، فقال له بعض بني عته: أختصم إلى رجل كنت بالأمس عليه مع معاوية؟ فقال ابن الحرّ: والله ما كنت عليه ساعة قط، ولو كنت عليه ما خفت أن يجور عليّ في الحكم.

ثم اختصم ابن الحرّ مع أولياء المرأة إلى علي بن أبي طالب ؑ، ففرض عليّ ؑ بالمرأة لابن الحرّ، فانتزعت المرأة من ذلك الرجل وردّت إلى ابن الحرّ.^٢

من طريق ابن دراج.

١ عنه الطبري بإساده إليه في تاريخه ٢٢٧/٤ - ٢٢٣، حوادث سنة ثلاث وعشرين، قصة الثورى.

٢ الفتوح ١٦٣/٦ - ١٦٤، ليلطاء خبر عبدالله بن الحرّ المجعفي.

السابع: صدقه

وهو على أنحاء:

١. تسمية الله عز وجل إياه والنبي ﷺ بالصادقين

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق
٢. عبدالله بن عباس
٣. عبدالله بن عمر
٤. محمد بن علي الباقر
١. جعفر بن محمد الصادق

٢١٣٧٤. الهاغندي: حدثنا أحمد بن حجاج، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثني أبي:

عن جعفر بن محمد في قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّالِينَ»، قال: [يعني مع] محمد وعلي.

٢. عبدالله بن عباس

٢١٣٧٥. السبهي: حدثنا علي بن محمد الدخان والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدثنا حسين بن الحكم [الجبلي]، قال حدثنا حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّالِينَ» [قال: نزلت في

١. التوبة/١١٩.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في تواهد التنزيل ٤٠٥/١ (٣٥٢)، من طريق القلوسي، والنظ له، وابن الطريق في خصائص الوحي المبين ص ٣٣٨ (١٨١)، من طريق أبي نعم.

٣. تفسير الجبلي ص ٢٧٥ (٣٥).

علي بن أبي طالب خاصة^١

٢١٣٧٦. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا محمد بن الزرقان، عن السري، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، مثله.^٢

٢١٣٧٧. السبيعي: [حدثنا] علي بن جعفر بن موسى، [حدثنا] جندل بن والي، [حدثنا] محمد بن عمر المازني، [حدثنا] الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾ «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: مع علي بن أبي طالب وأصحابه.^٣

٢١٣٧٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح: عن ابن عباس ع: [في قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾] قال: هو علي بن أبي طالب ع.^٤

٢١٣٧٩. الحسكاني: فرات^٥ قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل، قال: حدثنا أبو صالح الخزاز، عن مندل بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، قال: مع علي وأصحاب علي.

١. عنه الحسكاني بإساده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٦/١ (٣٥٣).

٢. عنه ابن البطريق بإساده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٨ (١٨٠)، من طريق أبي نعيم.

٣. عنه الثعلبي بإساده إليه في الكشف والبيان ١٠٨/٥ - ١٠٩، ذيل الآية ١١٩ من سورة التوبة.

٤. عنه ابن البطريق بإساده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٧ (١٧٩)، والخوارزمي في المساقب ص ٢٨٠ (٢٧٣)، كلاهما من طريق أبي نعيم.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ١٧٣ (٢٢٢).

و [رواه أيضاً] عتاب بن حوشب عن مقاتل بن سليمان، مثله.^١

٢١٣٨٠. ابن مردويه: عن ابن عباس في قوله [تعالى]: «اتَّقُوا اللَّهَ وَحُكُّوا مَعَ

الْمُتَّقِينَ» قال: مع علي بن أبي طالب.^٢

٣. عبدالله بن عمر

٢١٣٨١. مالك: عن نافع:

عن عبدالله بن عمر [في قوله تعالى]: «اتَّقُوا اللَّهَ» قال: أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم

أن يخافوا الله، ثم قال لهم: «وَحُكُّوا مَعَ الْمُتَّقِينَ»، يعني محمداً وأهل بيته.^٣

٤. محمد بن علي الباقر

٢١٣٨٢. الحسكاني: [وقال] فرات: حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثني هيرة بن

الحارث بن عمرو التميمي، قال: حدثنا علي بن غراب، عن أبان بن تغلب:

عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَحُكُّوا مَعَ

الْمُتَّقِينَ» قال: مع علي بن أبي طالب.^٤

٢١٣٨٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد،

حدثنا حسين بن حماد، عن أبيه، عن جابر:

١. شواهد التنزيل ٤٠٩/١ (٣٥٨).

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥١٧/٣. ذيل الآية ١١٩ من سورة التوبة، والإيطلي في كشف الغمّة ٥٥٨/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٩/١ (٣٥٩)، من طريق الليثي.

٤. تفسير فرات الكوفي ص ١٧٣ (٢٢١).

٥. في نسخة من شواهد التنزيل: «زهير بن الحارث بن عمرو التميمي».

٦. شواهد التنزيل ٤٠٨/١ (٣٥٧).

عن أبي جعفر في قوله: ﴿تَلْبِثُهَا أَلَدَيْنِ عَافَتْهُمَا أَنْتَقُوا اللَّهَ وَصَكُّوهُمَا مَعَ الصَّدِيقِينَ﴾ قال. مع علي بن أبي طالب.^١

٢١٣٨٤. السبيعي: حدثنا علي بن عباس القانمي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا مفضل بن صالح، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿وَصَكُّوهُمَا مَعَ الصَّدِيقِينَ﴾ قال: مع آل محمد.^٢

٢. أنه هو الصديق الأكبر

برواية:

- | | |
|-------------------|--------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٤. عبدالله بن عباس |
| ٢. أبي ذر الغفاري | ٥. علي بن أبي طالب |
| ٣. سلمان الفارسي | ٦. أبي لهي الغفاري |

١. أنس بن مالك

٢١٣٨٥. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد علي بن الحسن بن شاذان، حدثني أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول الله ﷺ لي [وقد رأيته في المنام]: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤذي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب لك ما شمنت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبهم السابقون الأولون إلى الجنة، وهم جيران الله وأولياء الله: حمزة وجعفر والحسن والحسين.

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الحسيني في شواهد التنزيل ٤٠٧/١ (٣٥٥)، والتملي في الكنف والبيان ١٠٩/٥، ذيل الآية، بإسادهما إليه، ومن طريقه الحسيني في فرائد السطين ٣٧٠/١ (٣٠٠).

٣. مئة متعبة ص ١٦٤، المنفعة الطلعة والتمانور، وما بين المتوفين مأخوذ منها

وأما علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحده.^١

٢. أبودر الغفاري

٢١٣٨٦. الحاكم: أنبأنا محمد بن علي الإسفرايني، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبو الصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من يضافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ...^٢

٢١٣٨٧. السيزار: حدثنا عباد بن يعقوب العرزمي^٣، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبي ذر، عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب:

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يضافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ...^٤

٢١٣٨٨. الإسكافي: روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال: أتيت أبا ذر بالرهبة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبوه، فلما سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يضافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ...^٥

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في الملقب ص ٧٢ (٥٠)، ومقتل الحسين ١/٤٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٢. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٣ (٣٨)، واللفظ له. وليس الجعوري في الموضوعات ١/٣٤٤، باب في فضائل علي، الحديث الرابع.

٣. كذا في الأصل، وعباد بن يعقوب هو الرواجي الكوفي، ولم يكر في سببه للعرزمي، نعم في مشايخ البراء عباد بن أحمد العرزمي، ولكن أدي بروي ص علي بن هاشم هو عباد بن يعقوب،

٤. البحر الرضائي ٩/٣٤٢ (٣٨٩٨).

٥. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٨، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢١٣٨٩. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البرقي، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى - ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سفيانة، عن أبي ذر...^١

٢١٣٩٠. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سفيانة، عن أبي ذر...^٢. ستأتي روايتهما مع رواية سلمان الفارسي.

٢١٣٩١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا مخلد بن شذاد، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سفيانة، قال: حججت أنا وسلمان ففرلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حطوف قلت: يا أباذر، إني أرى أموراً قد حدثت، وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟

قال: الزم كتاب الله - عز وجل - وعلي بن أبي طالب، فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يصابهني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر...^٣

٢١٣٩٢. المحمدي: من كتاب «الأمال»^٤ لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وكتب إلي الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلبي. [قال: أخبرنا الشيخ الإمام مهذب الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن جدته، عن أبيهما علي، وعن المقيد أبي علي، عن أبي جعفر

١ عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٣ تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤ أمالي الطوسي ص ٢٥٠، المجلس التاسع (٣٦).

محمد بن الحسن بن علي الطوسي، [أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي]، قال: أنبأنا أبو العباس [ابن عقدة] قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: أنبأنا محمد بن شداد، قال: أنبأنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سفيان، قال:

حججبت أنا وسلمان فزلنا بأبي ذر فكنّا عنده ما شاء الله، فلمّا حان مثا جفوف قلنا: يا أبا ذر، إني أرى أموراً قد حدثت، وإني خائف على الناس الاختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟

قال: أزم كتاب الله وعلي بن أبي طالب ع، فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يضافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ...^٢

٢١٣٩٣. الحسن بن رشيق: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني - سنة تسع وتسعين ومئتين -، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي رافع، عن أبي ذر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لسلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يضافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر ...^٣

٣. سلمان الفارسي

٢١٣٩٤. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البرقي، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سفيان، عن سلمان وأبي ذر، قالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يضافحني

١. من الأمالي.

٢. فرائد السمطين ٣٩/١ (٣).

٣. عمه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ - ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمحتملي في فرائد السمطين ١٣٩/١ - ١٤٠ (١٠٣)، كلاهما من طريق الخلفي

يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر ...^١

٢١٣٩٥. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعيد، عن هذيل بن مرزوق، عن أبي سفيانة، عن أبي ذر وعن سلمان، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر ...^٢

٤. عبدالله بن عباس

٢١٣٩٦. ابن مؤمن: ... عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عباس: «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني صدقوا «بِإِلَهِ» إنه واحد «وَرُسُلِهِ»: علي وحسرة بن عبدالمطلب وجعفر الطيار، «أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ»^٣. قال: صديق هذه الأمة أمير المؤمنين، وهو الصديق الأكبر، والعاروق الأعظم.^٤

٢١٣٩٧. ابن عدي والقبلي: حدثنا علي بن سعيد، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال:

سنكون خمسة في أول أدركها أحد منكم فعلية بخصتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فرائي سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو أخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأول من يصافحني [يوم القيامة] وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يصوب المؤمنين، والمال يصوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر ...^٥

١. عنه ابن عساکر بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٣. الجديد ١٩.

٤. عنه ابن طاووس في البقي ص ٤١٣، الباب ١٥٣.

٥. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داود (١٠٤٦)، الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داود بن يحيى (٤٧٧)، عنه

٥. علي بن أبي طالب

٢١٣٩٨. المجوزقاني: روي عن نوح بن قيس، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العرفي، قال: رأيت علياً وسمعتة يقول: أنا الصديق الأكبر. آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.^١

٢١٣٩٩. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، أنا أول المؤمنين، وأنا أول الصديقين، وأنا الصديق الأكبر ...^٢

٢١٤٠٠. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العمري.

وحدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العيسى، قال: حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

إني عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب ...^٣

٢١٤٠١. أحمد: حدثنا [عبدالله] بن غير وأبو أحمد - هو الزبير -، قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، قال:

سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله - قال ابن غير في حديثه: وأنا الصديق

^١ ابن حساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ - ٤٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١. الأباطيل والمنكير والصالح والمجاهير ص ٩٤ (٣٦٥).

٢. زين الفقه ٤٢٣/٢ (٥٢٣).

٣. المستدرک ١١١/٣ - ١١٢ (٤٥٨٤).

الأكبر - لا يقولها بعد - قال أبو أحمد: بعدي - إلا كاذب مفترى ...^١

٢١٤٠٢. العقيلي: إبراهيم بن محمد قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا العلاء بن صالح، قال: حدثنا المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصديق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلا كاذب مفتر ...^٢

٢١٤٠٣. ابن أبي شيمية وأحمد: حدثنا عبد الله بن غير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال:

سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر ...^٣

٢١٤٠٤. الباغندي والذهلي وابن كرامة. حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، قال:

سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب ...^٤

٢١٤٠٥. الطبري: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى،

١. لسان الصالحين ٥٨٦٢ - ٥٨٧ (٩٩٣).

٢. الصفاء ١٣٧/٣، ترجمة عباد بن عبد الله الأسدي (١١٢٠).

٣. المصنف ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٥)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٨٨٨/٢ (١٣٥٩)، وحديث أحمد تقدم آنفاً مع روايته عن أبي أحمد الزبيدي، عن العلاء بن صالح.

٤. رواه عن الباغندي كل من أبي نعيم في معرفة الصحابة ١٠٤/١ - ١٠٤ (٣٣٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٥١٤/٢٢، ترجمة العلاء بن صالح (٤٥٧٢)، بإسنادها إليه، وفي الثاني، «وأخو رسول الله» والعاصمي في زين الفتى ١١٧/٢ (٣٧٣) وص ١٩٣ (٤٢٦)، عن ابن خزيمة عن الذهلي، وفيه: «إلا كاذب» وأبو هلال في الأوائل ١٩٤/١ - ١٩٥، الباب الرابع، أول من أسلم، بإسناد عن ابن كرامة.

قال: أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر ...^١

٢١٤٠٦. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب ...^٢

٢١٤٠٧. ابن ماجة: حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب ...^٣

٢١٤٠٨. الشعلبي: روى عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر ...^٤

٢١٤٠٩. البخاري: قال بشر بن يوسف، عن نوح بن قيس [أنه] سمع سليمان بن عبد الله، عن معاذة المدوني [أنها] سمعت علياً [قال]: أنا الصديق الأكبر^٥

٢١٤١٠. ابن قتيبة: حدثني أبو الخطاب، قال: حدثنا نوح بن قيس، قال: حدثنا

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخير مما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره [إياه] ...

٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨).

٣. سنن ابن ماجة ٤٤/١ (١٢٠).

٤. الكشف والبيان ٨٥/٥، ذيل الآية ١٠٠ من سورة التوبة. وروى نحوه الخلمي والقمي، كما عنهما المصنف الطبري في الرياض النضرة ٢٠٤/٢، الباب الرابع، الفصل الثاني، في اسمه وكنيته، وص ٢٠٩، الفصل الرابع، ذكر أنه أول من صلى، وذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه أول من صلى

٥. التاريخ الكبير ٢٢/٤، ترجمة سليمان بن عبد الله (١٨٣٥).

سليمان أبو فاطمة، عن معاذة بنت عبدالله العدوية، قالت:

سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.^١

٢١٤١١. الدولابي: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، قال: حدثنا نوح بن قيس، وحدثني أبو بكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبا نوح بن قيس الحناني، قال: حدثنا سليمان بن عبدالله أبو فاطمة، قال: سمعت معاذة العدوية تقول:

سمعت علي بن أبي طالب يخطب على منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٢

٢١٤١٢. الجوزقاني: أخبرنا عبدالله الملك، أخبرنا علي، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا سلم بن عصام، قال: حدثنا أبو الخطاب ... مثله.^٣

٢١٤١٣. ابن عدي: حدثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي، حدثنا عبدالله بن يوسف الجسري ومحمد بن يحيى القطمي وزيد بن يحيى الحسافي، قالوا: حدثنا نوح بن قيس ... مثله.^٤

٢١٤١٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل وأبو محمد السدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو محمد محمد بن عبدالرحمان الجنزودي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا نوح

١. المعارف ص ١٦٩، أخبار أبي بكر، وعنه الحب الطبري في ذخائر القتي ص ٥٦، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اسمه وكنيته، بالاختصار على قوله، «أنا الصديق الأكبر».

٢. الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٥٨٧).

٣. الأباطيل والمنكرات والصحاح والشاهير ص ٩٣ - ٩٤ (١٤٤).

٤. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).

بن قيس، عن سليمان بن عبدالله، عن معاذة المدوية، قالت:
سمعت علياً على منبر البصرة يخطب يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن
أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^١

٢١٤١٥. ابن عدي: ... حدثنا عبدالله بن يوسف الجسري، حدثنا نوح بن قيس ...^٢
تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى، عن نوح بن قيس.

٢١٤١٦. أبو الحسن البغوي: حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدثنا نوح بن
قيس، عن أبي فاطمة سليمان بن عبدالله، عن معاذة المدوية، قالت:
سمعت علياً يقول وهو يخطب على منبر البصرة: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن
يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٣

٢١٤١٧. ابن هدي: ... حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا نوح بن قيس ...^٤
تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى، عن نوح بن قيس.

٢١٤١٨. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن
قيس، حدثنا سليمان بن عبدالله الحارثي، حدثني معاذة المدوية، قالت: سمعت علياً
على المنبر يقول، مثله.^٥

٢١٤١٩. البخاري. قال لنا موسى [بن إسماعيل التبوذكي]: حدثنا نوح، حدثنا سليمان
أبو فاطمة، عن معاذة، مثله.^٦

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢/٤٢ - ٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده المزي في تهذيب
الكامل ١٨/١٢، ترجمة سليمان بن عبدالله (٢٥٣٧).

٢. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).

٣. عنه القليبي في الصفاء ١٣٦/٢، ترجمة سليمان بن عبدالله (٦١٦).

٤. الكامل ٢٧٤/٣، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).

٥. الأحاد والمثاني ١٥١/١ (١٨٧).

٦. التاريخ الكبير ٢٣/٤، ترجمة سليمان بن عبدالله (١٨٣٥)، ذيل رواية بشر بن يوسف عن نوح بن

٢١٤٢٠. الدولابي: حدثني أبو بكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس ...^١

تقدمت روايته مع رواية زياد بن يحيى، عن نوح بن قيس.

٢١٤٢١. البلاذري: حدثني محمد بن أبان الطحان، عن أبي هلال الراسبي، عن أبي فاطمة، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً على منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٢

٢١٤٢٢. ابن أبي عاصم. حدثنا أبو موسى، حدثنا نوح بن قيس، عن رجل قد سماه ذهب عن أبي موسى اسمه، عن معاذة العدوية، قالت:

سمعت علياً على المنبر وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٣

٢١٤٢٣. الإسكافي: روت معاذة بنت عبدالله العدوية قالت:

سمعت علياً على منبر البصرة ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.^٤

٦. أبو ليلى الثقفاري

٢١٤٢٤. العاصمي: أخبرني جدي أحمد بن المهاجر، قال: حدثنا أبو العباس الأصم،

^١ قيس، وقد تقدمت.

١. الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٥٨٧).

٢. أسساب الأشراف ٣٧٩/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. الأحاد والمثاني ١٥١/١ (١٨٦).

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ...^١

٢١٤٢٥. ابن عبد البر وابن الأثير وأبو أحمد الحاكم وابن مندة: إسحاق بن بشر [الأسدي]، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر ...^٢

٣. أنه أول الصديقين

برواية: علي بن أبي طالب

٢١٤٢٦. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، أنا أول المؤمنين، وأنا أول الصديقين، وأنا الصديق الأكبر ...^٣

١. زين الق ٣٧٤/٢ (٥٠٧).

٢. الاستيعاب ١٧٤٤/٤، ترجمة أبي ليلى (٣١٥٧)، أسد الغابة ٢٨٧/٥، نفس الترجمة، ورواه ابن حجر في الإصابة ٢٩٤/٧، ترجمة أبي ليلى (١٠٤٨٤)، عن أبي أحمد الحاكم وابن مندة، وفيه: «أول من آمن به» بدل «أول من يراني».

٣. زين الق ٤٣٣/٢ (٥٣٣)، وروى نحوه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٦٠، ديل الحديث ٤٥٧، مرسلاً.

٤. أنه أفضل الصديقين

برواية: أبي ليلى

٢١٤٢٧. الوادعي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن سفيان: حدثنا حسن^١ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف، حدثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصدّيقون ثلاثة: حبيب التجار مؤمن آل ياسين الذي قال: ﴿مَقُومٌ آتِيْعُوا الْمُرْسِيْنَ﴾^٢، وحزب مل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَنْتُمْ لَوْنٌ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾^٣ وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم»^٤.

٢١٤٢٨. مطين: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن، به كلفظ محمد بن يونس سواء، إلا أنه زاد الثالث.^٥

٢١٤٢٩. السعفي: أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمّاذ المزكي

١. في معرفة الصحابة: «حسن»، وللتثبت من سائر الروايات.

٢. يس / ٢٠.

٣. غافر / ٢٨.

٤. رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٤٢٠ - ٤٢١ (٦٦٩٠)، بإسناده عن الوادعي، ومن طريقه ابن عسّاف في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الطبريّ والحدّاد، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٢٤، الباب الرابع والعشرون، في أن علياً لم يشرك بالله طريقة عين، وقال: رواه أبو نعيم في حلية الأولياء، ولم أعرّ عليه فيها، وابن الغزالي في سابق أهل البيت ص ٣١٤ - ٣١٥ (٢٩٩)، بإسناده عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، مقروناً بأحمد بن عمار بن خالد، وستأتي روايته، والمحسّاني في شواهد التنزيل ٣٠٩/ ٢ (٩٤٧)، بإسناده عن الحسن بن سفيان. وستأتي روايته مع رواية حارم بن يحيى عن الحسن بن عبد الرحمن.

٥. عنه المحسّاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٥٩/ ٢ (٩٥٠)، و (٩٤٩) مقروناً بمحمد بن بشر بن موسى وستأتي روايته، ورواية محمد بن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن.

- بقرائي عليه في شعبان سنة أربع مئة فأقر به - . قال: أخبرنا أبو ظهير عبدالله بن فارس بن محمد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثلاث مئة - . قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى] عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

سبأى الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب، وصاحب آل ياسين، ومؤمن آل فرعون، فهم الصديقون، وعلي أفضلهم^١.

٢١٤٣٠. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد الجرجاني، أخبرنا أبو محمد التميمي، حدثنا أبو يحيى البرآز [محمد بن عبدالرحيم] حدثنا أحمد بن داود الحنظلي، حدثنا الحسن بن عبدالرحمان، به مثله^٢.

٢١٤٣١. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب - [ذناً] - . أخبرنا عمر بن عبدالله بن شاذب، حدثنا محمد بن [عثمان بن] سحمان العدل الواسطي الحافظ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمار بن خالد، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمان بن [محمد بن عبدالرحمان بن] أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، قال:

١. الكشف والبيان ١٢٦/٨ ، ذيل الآية ٢٦ من سورة يس، وما بين الموضعين الأول من مخطوطة الكتاب في ١٦٣ ، المراتب من ٣٦٦ ، في آخر قصة عيسى ابن مريم ، عن أبي بكر الحشاشي، بإسناده عن أبي ليلى، ومن طريقه الكشي في كفاية الطالب من ١٢٣ - ١٢٤ ، الباب الرابع والعشرون، في أن علياً لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين الموضعين الثاني منه.

٢. شواهد التنزيل ٣٥٩/٢ (٩٤٨). والضمير في «مثله» راجع إلى الحديث الذي قبله، وهو الحديث الآتي عن الحسكاني.

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الذي قال: «يَنْقُومِرِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ»،^١
 وخزرجيل مؤمن آل فرعون الذي قال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ»، وعلي بن
 أبي طالب، وهو أفضلهم.^٢

٢١٤٣٢. الحسكاني: أخبرنا الجماعة، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الريوحي،
 أخبرنا الحسن بن سفيان، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان.

وأخبرنا أبو عبدالله الديلمي - قراءة، واللفظ له -، حدّثنا هارون بن محمد بن
 هارون، حدّثنا حازم بن يحيى الحلواني، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان بن محمد بن
 أبي ليلى، حدّثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن [عبدالرحمان بن] أبي ليلى، عن
 عيسى بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن جدّه أبي ليلى - واسمه داوود بن بلال بن أحيحة -،
 قال: قال رسول الله ﷺ :

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين [الذي] قال: «يَنْقُومِرِ اتَّبِعُوا
 الْمُرْسَلِينَ»، وخزرجيل مؤمن آل فرعون [و] هو الذي قال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ
 يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ»، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو
 أفضلهم.^٣

٢١٤٣٣. القطيبي: وفيما كتب إلينا عبدالله بن غثام الكوفي يذكر أن الحسن بن
 عبدالرحمان بن [محمد بن عبدالرحمان بن] أبي ليلى المكفوف حدّثهم، قال: أخبرنا عمرو بن
 جميع البصري، عن محمد بن [عبدالرحمان بن] أبي ليلى، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن
 عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه أبي ليلى، قال. قال رسول الله ﷺ :

١. يس / ٢٠.

٢. غافر / ٢٨.

٣. مناقب أهل البيت ص ٣١٤ - ٣١٥ (٢٩٩).

٤. شواهد التنزيل ٣٥٨/٢ (٩٤٧).

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النّجار مؤمن آل ياسين الذي قال: ﴿يَقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿اتَّقُوا رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم^١.

٢١٤٣٤. أبو نعيم: حدّثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن، حدّثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: الصدّيقون ثلاثة: حبيب النّجار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم^٢.

٢١٤٣٥. الكليني: حدّثني عثمان بن محمّد بن علان الذهبي، حدّثنا محمّد بن بشر بن موسى ومحمّد بن عبد الله بن سليمان، قالوا: حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن بذلك^٣.

٢١٤٣٦. ابن مردويه: أخبرنا جدّي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن السري بن يحيى، حدّثنا محمّد بن عثمان بن سعيد، حدّثنا الحسن بن عبد الرحمن [بن محمّد بن عبد الرحمن] بن أبي ليلى، حدّثنا [عمرو بن جميع، عن محمّد بن عبد الرحمن بن] أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ: الصدّيقون ثلاثة: حبيب النّجار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٥/٢ - ٦٥٦ (١١١٧).

٢. مصرفة الصحابة ١٠٤/١ (٣٤٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٢٢).

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٥٩/٢ (٩٤٩). وقوله: «هكذا» راجع إلى ما تقدّم آنفاً من رواية المسكاني، ومحمّد بن عبد الله بن سليمان هو الحضرمي المعروف بـ«معتق» وتقدّم الحديث من طريقه على أفراد أيضاً.

٤. بدل ما بين المقومين في الأصل: «أبي».

أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.^١

٢١٤٣٧. القطيعي وابن شجرة: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمان [بن محمد] الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن [محمد بن عبدالرحمان] بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

الصدّيقون ثلاثة: حبيب بن مري النجار مؤمن آل ياسين، وخزئيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.^٢

٢١٤٣٨. ابن الأثيري: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا [حسن بن] عبدالرحمان بن أبي ليلى، حدثنا عمرو بن جميع، عن [محمد بن عبدالرحمان] بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: الصدّيقون ثلاث: حبيب بن مري النجار مؤمن آل فرعون، وخزئيل مؤمن آل ياسين، والثالث علي بن أبي طالب، وهو أفضلهم.^٣

٢١٤٣٩. الحسكاني: أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن المكي - بقرائه عليه في قصره من أصله -، أخبرنا أبو العباس الكرجي، أخبرنا أبو بكر بن كامل، أخبرنا محمد بن يونس، وحدثني أبو الحسن المصباحي، حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد بن عبيدة القاضي، حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مروق النخعي - بها -، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحسن بن عبدالرحمان الأنصاري الكوفي، حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مناقب ص ٣١٠ (٣٠٧).

٢ فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٧/٢ - ٦٢٨ (١٠٧٢)، وكان فيه مصحفات صورناها حسب النسخة المحققة بتحقيق محمد كاظم الموسوي، وعنه ابن المنازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٣ - ٣١٤ (٢٩٨). وأما حديث ابن شجرة فسيأتي برواية الحسكاني مقروناً بهشام بن أحمد بن مروق.

٣ عنه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٧٧٠/٢، باب خزئيل وخزئيل، وفيه بعد الحديث «حدثنا بذلك محمد بن القاسم بن بشار الأثيري وآخرون، قالوا: حدثنا محمد بن يونس الكديمي...».

أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:
الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وخيريل مؤمن آل فرعون، وعلي بن
أبي طالب الثالث، وهو أفضلهم.^١

٢١٤٤٠. الديلمي: داود بن بلال بن أحبة [أبولي، قال: قال النبي ﷺ]:
الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار، وخيريل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب
الثالث، وهو أفضلهم.^٢

٢١٤٤١. الملاح: عن بعضهم^٣، قال: قال رسول الله ﷺ:
الصدّيقون ثلاث: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجّار مؤمن آل ياسين، وعلي
بن أبي طالب مؤمن آل محمّد، وأفضل الثلاثة وأكرمهم على الله علي بن أبي طالب ﷺ.^٤

٥. أنه نسان صدق

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٢١٤٤٢. ابن مردويه: عن علاء بن فضيل ﷺ، قال:
سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد ﷺ عن هذه الآية: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدِّيقٍ فِي
الْآخِرِينَ﴾^٥، قال: هو علي بن أبي طالب، إن إبراهيم ﷺ عرضت ولايته عليه، فقال: اللهم

١. شواهد التنزيل ٣٥٥/٢ - ٣٥٦ (٩٤٦).

٢. الفرقوس ٤٢١/٢ (٣٨٦٦).

٣. الظاهر أن المراد من بعضهم أبوليلي بحرفه سائر الروايات.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٣/٢ - ١٧٤.

٥. الشعراء ٨٤.

اجلسه من ذرتي. ففعل الله ذلك.^١

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢١٤٤٣. الخزازي: حدثنا علي بن موسى الرضا [قال: أخبرني] أبي. [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمد، قال: أخبرنا] أبي [محمد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي] قال: حدثنا أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن، فقبل لي: من استخلفته على أهل الأرض؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً علي بن أبي طالب، أخوتي ومحببي وصهري، يعني ابن عتي.

فقبل لي: يا محمد، أتحبه؟ فقلت: نعم يا رب العالمين.

فقال لي: أحبه ومر أمتك بحبه، فإني أنا العلي الأعلى اشتقت له من أسمائي اسماً، فسئته علياً.

لهبط جبرئيل فقال: إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾.^٢

٦. من أسمائه عليه السلام يوم القيامة الصديق

برواية: أنس بن مالك

٢١٤٤٤. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثنا أبو محمد

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٣٦). من طريق الصالحاني، والإربلي في كشف القمّة ٥٧٠/١ - ٥٧١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام.

٢. مريم / ٥٠.

٣. عنه المسكاني بإسناد إليه في شواهد التنزيل ٥٤١/١ - ٥٤٢ (٤٨٨)، وجميع ما بين المقوفات من محقق الكتاب، وأشار الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٣٧) إلى هذا الحديث.

٤. مئة متعبة ص ١٥٠ - ١٥١، المتعبة الثالثة والستون.

عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمد بن علي الأعرج، عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب ❦ بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فقي، يا علي، مرّ أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.^١

الثامن: زهده ❦

وهو على أنحاء:

١. أن الله تعالى زينته ❦ بالزهد

برواية: عمار بن ياسر

٢١٤٤٥. المسكاني: أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة الزبازي المروزي حنفية أحمد بن منصور زاج، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن ساسويه، عن عبد الكريم الذهلي^٢، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف، عن أصعب بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال: [قال] رسول الله ﷺ لعلي، يا علي، إن الله زينتك بزينة الخلاق بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً.^٣

٢١٤٤٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] بن الطحان - [إجازة -]، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخبوطي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا مهاجر بن كثير، عن سعد بن طريف، عن الأصعب

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لبعض نسخ الأصل، وفي نسخة أخرى منه: «أبو يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم الذهلي»، وورد في كثير من الأسانيد: «يحيى بن ساسويه، عن عبد الكريم السكري».

٣. شواهد التنزيل ٦٠١/١ - ٦٠٢ (٥٥٣)، ومثله في القردوس ٣١٩/٥ (٨٣١١)، مرسلًا.

بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين الخلاق بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً.^١

٢١٤٤٧. مطين: حدثنا محمد بن السلام، قال: حدثنا عمرو بن زريح الطيالسي، قال: حدثنا

علي بن حنظل، عن الأصمعي بن نباتة وأبي مريم أنهما سمعا عمار بن ياسر بصقن يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، وجعلها لا تنال منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين.^٢

٢١٤٤٨. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حمزة التميمي، حدثنا مخلول

إبراهيم، حدثنا علي بن الحنظل، عن الأصمعي بن نباتة وأبي مريم الحنظلي، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباهاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاءك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقعهم يوم القيامة موقف الكذابين.^٣

٢١٤٤٩. الطبري: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا مخلول بن إبراهيم، حدثنا علي

بن حنظل، عن الأصمعي بن نباتة، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي

١. مناقب أهل البيت ص ١٧٥ - ١٧٦ (١٥١).

٢. عنه المحمدي بإسناد إليه في شواهد التنزيل ٦٠٠/١ - ٦٠١ (٥٥٢).

٣. عنه ابن عساکر بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

زينة الأبرار عند الله - عز وجل -، الزهد في الدنيا، فجعلك لا تقرأ من الدنيا شيئاً، ولا تقرأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبة المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً.^١

٢١٤٥٠. مطهر: حدثنا محمد بن العلاء. قال: حدثنا عمرو بن زريع الطيالسي، قال: حدثنا علي بن حرور، عن أبي مريم، عن عمار ...^٢.
تقدمت روايته آنفاً مع رواية الأصمعي بن نباتة عن عمار بن ياسر.

٢١٤٥١. الحسكاني: حدثنا أبو محمد الأصبهاني - إسماعيل -، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزرجي، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الحميري، قال: حدثنا القاسم بن خليفة، قال: حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحرور، عن أبي مريم، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي، إن الله زينتك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها، بقص إليك الدنيا، وزهدك فيها، وحبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً، الحديث.^٣

٢١٤٥٢. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حرور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١ عنه أبو يعقوب بإسناد إليه في حلية الأولياء ٧١/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٤ (٦)، والمحموسي في فرائد السطرين ١٣٧/١ (١٠٠).

٢ عنه الحسكاني بإساده إليه في شواهد التنزيل ٦٠٠/١ - ٦٠١ (٥٥٢).

٣ شواهد التنزيل ٥٣٧/١ - ٥٣٩ (٤٨٦)، والتلخيص ص ٤.

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها، زفدك فيها ويقتضها إليك، وحبب إليك الفقراء، مرضيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً.
يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أنا من أحببك وصدق بك فلاخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأنا من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيم مقام الكذابين.^١

٢١٤٥٣. خثيمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حنابلة النهمي، حدثنا عقول بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور، عن أبي مريم الخولاني، عن عمار ...^١
تقدمت روايته مع رواية الأصمعي بن نائلة، عن عمار بن ياسر

٢١٤٥٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن الباء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - [ملاء -]، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الفسافي، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم الطولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إن الله قد زينك زينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه من الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا بك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقف الكذابين يوم القيامة.^٢

١. المصنف ص ١١٦ (١٢٦).

٢. ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٩١ - ١٩٢، الباب السادس والأربعون في تخصيص علي بالزهد في الدنيا، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عبد الله عن ابن الباء.

٢١٤٥٥ أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، عن علي بن الحزور، عن أبي مریم [الحنفی الثقفي] قال: سمعت عمار بن ياسر - ونحن بصفين - يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - قال لعلي بن أبي طالب: إن الله زينك بزينة لم تزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهو زينة الأبرار عند الله تعالى، زهدك في الدنيا فجمعك لا تنال منها [شيئاً] ولا تنال الدنيا منك شيئاً.^١

٢. كان زهد الناس

برواية:

٢. قبيصة بن جابر

١. سعد بن أبي وقاص

٢. عمر بن عبد العزيز

١. سعد بن أبي وقاص

٢١٤٥٦ الحاكم: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة -، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حوله إذ أقبل سعد بن أبي وقاص، فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدم سعد فأفروا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ...^٢

١ في الأصل «علي»، وهو تصحيح والتصويب حسب رواية ابن عسكراً المتقدمة وترجمة ابن حزور من تاريخ مدينة دمشق.

٢. عبد الحامدي بإسناده إليه في ريس الفتى ١٥٠/٢ (٢٨٨).

٣ المستدرک ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ (٦١٢١).

٢. عمر بن عبدالعزیز

٢١٤٥٧. أبو زرعة الرازي: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا أبو معاذ صالح بن ميثم،

عن الحارث بن حصيرة، قال:

قال عمر بن عبدالعزیز: ما علمنا أن أحداً كان في هذه الأمة بعد النبي ﷺ أزهد من

علي بن أبي طالب عليه السلام.^١

٢١٤٥٨. ابن الجعد: عن حسن بن صالح، قال:

تذكروا الزقّاد عند عمر بن عبدالعزیز، فقال قائلون: فلان. وقال قائلون: فلان. فقال

عمر بن عبدالعزیز: أزهد الناس في الدنيا علي بن أبي طالب عليه السلام.^٢

٣. قبيصة بن جابر

٢١٤٥٩. ابن أبي الدنيا: حدثنا أحمد بن غانم الطويل، حدثنا محمد بن الحجاج، عن

بمالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر، قال:

ما رأيت أزهد في الدنيا من علي بن أبي طالب عليه السلام.^٣

٣. زهده كزهده عيسى ويحيى عليهما السلام

برواية:

٢. أبي الحمراء

١. أنس بن مالك

١. أنس بن مالك

٢١٤٦٠ عبدالرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المتألق ص ١١٧ (١٢٨)، من طريق ابن مردويه وأبي الشيخ.
٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزیز ص ٣٠١ - ٣٠٢، في ذكر كلامه فنون، مراسلاً عن حسن بن صالح.
٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المتألق ص ١٢٢ (١٢٧)، من طريق البيهقي.

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهر علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفصوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال: يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلى إبراهيم في خلقه، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب ...^١

٢١٤٦١. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد بن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكة نتذاكر علياً، فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه - فقال: أيها الناس، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في شدته، وإلى عيسى في زهاده، وإلى محمد في بهائه، وإلى جبرئيل وأمانته، وإلى الكوكب الدرّي والشمس الضحى والقمر المصير، فليطاول ولينظر إلى هذا الرجل. وأشار إلى علي بن أبي طالب ...^٢

٢. أبو الحمراء

٢١٤٦٢. الحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى [العسقي]، قال: حدثنا أبو عمرو، عن أبي راشد، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى [بن زكريا] في زهده، وإلى موسى [بن عمران] في بطشه، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب.^٣

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ - ٢٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين القتي ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٣. عنه الحسكاني في شولهد التنزيل ١٢١/١ (١١٨)، وأبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٧ (٣٦)، وما بين المقوفات في الإسناد والتصريح منه، والسيوطي في الآلي للصنوعة ٣٥٥/١، ساقب الخلاف الأربعة، باختصار.

٢١٤٦٣. زاهر بن طاهر: قرئ على سعيد بن محمد البجلي، أخبرنا أبو بصير النعمان بن محمد الجرجاني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ... مثله.^١

٢١٤٦٤. الديلمي: حدثنا مكِّي بن دليم القاسمي، حدثنا علي بن محمد بن يوسف، حدثنا الفضل الكندي، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم - بالكوفة -، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن أبي هاشم التوفلي، حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا كامل أبو العلاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داود تميم، عن أبي الحمراء مولى النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فلينظر إلى هذا المقبل، فأقبل علي.^٢

٤. زهده ﷺ في ملبسه ومطعمه والدنيا واجتنابه عن الترف

برواية:

- | | |
|--------------------------|------------------------------------|
| ١. الأحنف بن إيس | ٧. خالد بن مخلد |
| ٢. أبي بجر عن شيخ لهم | ٨. زيد بن وهب |
| ٣. جرير بن محمد | ٩. حميد الجاني |
| ٤. جعفر بن محمد الصادق ع | ١٠. أبي سعد - أو أبي سعيد - الأزدي |
| ٥. حبة العري | ١١. سفيان |
| ٦. الحكم | ١٢. سويد بن غفلة |

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: فأحمد بن محمد بن سعيد، والتصويب حسب مصادر ذكره.
٢. عبد الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٠ - ٣١١ (٣٠٩).

١٣. شريك
١٤. صالح بن أبي الأسود عمن حدثه
١٥. مصحة بن صوحان
١٦. الضحاك بن عمير
١٧. ضرار بن ضمرة
١٨. عبدالرحمان بن أبي بكر
١٩. عبدالله بن الحسن المحض
٢٠. عبدالله بن عباس
٢١. عبدالله بن أبي الهذيل
٢٢. عبدالملك بن عمير عن رجل من ثقف
٢٣. عبدالله بن أبي رافع
٢٤. عثمان بن ثابت، عن جدته، عن أبيها
٢٥. عدي بن ثابت
١. الأخنف بن قيس
٢٦. عدي بن حاتم
٢٧. عقبة بن علقمة
٢٨. عمرو بن قيس
٢٩. عنبرة بن عبدالرحمان
٣٠. قدامة بن عتّاب
٣١. أم كثيرة أو كثير
٣٢. محمد بن علي الباقر
٣٣. مسلم بن عمار القميص
٣٤. أبي مطر
٣٥. أبي النوار
٣٦. هلال بن خطاب عن مولى لآل عصفور
٣٧. المراسيل والأقوال

٢١٤٦٥. وكيع: عن الأخنف بن قيس، قال:

جاء الربيع بن زياد الحارثي إلى علي بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين، أهدني إلى أخوتي عاصم بن زياد. فقال: ما باله؟ فقال: ليس الصواب وتنتكس وجهه أهله، فقال: عليّ به. فجاء وقد انتثر به عصابة ولرثدي بأخرى. أشعث أغبر، فقال له: ويحك يا عاصم! أما استحييت من أهلك؟ أما رحمت ولدك؟ ألم تسمع إلى قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ لَهُمُ الْغُفَّارُونَ﴾؟ إن ترى الله أباحها لك ولأمثالك وهو يكره أن تتال منها؟ أما سمعت قول رسول الله ﷺ: إن

١. أعدي فلاناً على فلان: نصره وأعانه وقوله: استعدي الرجل: استعان به واستصره.

٢. الأعراف/ ١٥٧.

لنفسك عليك حقاً الحديث.

فقال عاصم: فما بالك يا أمير المؤمنين في خشونة ملابسك وجشوبة^١ مطعمك، وإنما تزينت بزيك؟ فقال: وبهذا إن الله فرض على أئمة العدل أن يتصفوا بأوصاف رعيتهم - أو بأفقر رعيتهم -، لئلا يزدري الفقير بفقره، وليحمد الله الذي على غناه.^٢

٢. أبو جحر عن شيخ لهم

٢١٤٦٦. وكيع: حدثنا مسعر، عن أبي جحر، عن شيخ لهم، قال:

رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أرجمني فيه درهماً بعتة، ورأيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقية ثقتنا من ينبح.^٣

٣. جرموز

٢١٤٦٧. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا خالد بن عبد الله الخراساني أبو الهيثم، قال:

حدثنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام يخرج من [مسجد] الكوفة وعليه قطريتان^٤، مئزرًا بالواحدة، مرتدياً^٥ بالآخرى، وإزاره إلى نصف الساق، وهو يطوف في الأسواق،

١. الجشوبة - بضم الجيم -: الطعام الغليظ. وقيل: الطعام بلا آدم.

٢. هذه سبط ابن الجوزي بإساده إليه في تذكرة الخواص ٤٥٧/١ - ٤٥٨، الباب الرابع. في ذكر ورعه وزهادته ولاحظ أيضاً ما سباني برواية مصر بن المنثري، وما يأتي في المراسيل والأقوال عن الإسكافي والزمخشري وابن الخشاب والنجاشي.

٣. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٣٢/١ (٨٨٥)، والزهدي ص ١٦٣، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، ومن طريقه ابن الأثير في آمد القاية ٢٤/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/٥، كتاب البيوع، باب المراجعة، إلى قوله: «بعتة» والمحبة الطبري في الرياض النضرة ٣٠٦/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده.

٤. قال ابن الأثير في النهاية ٨٠/٤ «قطر»: إنه كان معوشاً يتوب قطري، هو ضرب من البرود فيه حرارة ولها أعلام فيها بعض الخشونة.

٥. كذا في ذخائر الصفي، وفي الاستيعاب: «مرتدياً».

ومعه درة، يأمرهم بتقوى الله، وحسن البيع، والوفاء بالكيل والميزان.^١

٢١٤٦٨. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت علياً وهو يخرج من القصر، وعليه قطرتان، إزار إلى نصف الساق، ورداء مشتر قريب منه، ومعه درة له يمشي بها في الأسواق، ويأمرهم بتقوى الله، وحسن البيع، ويقول: «أَوْفُوا أَلَكَبَلِ وَالْمِيزَانَ»^٢، ويقول: لا تنفخوا اللحم.^٣

٢١٤٦٩. السهلاذري: حدثني أبو بكر الأعمش، حدثنا أبوهميم، حدثنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال:

رأيت علياً وقد خرج من القصر، وعليه قطرتان إلى نصف الساق، ورداء مشتر، ومعه درة، يمشي في الأسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع، ويقول: أولوا الكيل والوزن، ولا تنفخوا في اللحم.^٤

٢١٤٧٠. عبدالله بن أحمد: حدثنا عبدالله بن عمر، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا حر بن جرموز المرادي عن أبيه، قال:

رأيت علياً وهو يخرج من القصر، وعليه قطرتان، إزاره إلى نصف الساق، ورداءه مشتر قريباً منه، ومعه الدرة، يمشي في الأسواق، ويأمرهم بتقوى الله، وحسن البيع،

١. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٢/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ورواه القليسي، كما في ذخائر العقبى ص ١٠١، باب فضائل علي، ذكر زهده، مع مفاخرة طفيفة.

٢. الأشعاع ١٥٢.

٣. الطبقات الكبرى ٢٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٢٣).

٤. أنساب الأشراف ٣٦٩/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

ويقول: «أَوْفُوا السَّكِلَ وَالْمِيزَانَ»^١، ولا تنفخوا اللحم^٢.

٤. جعفر بن محمد الصادق ع

٢١٤٧١. ابن أبي شيبه: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن [محمد بن] علي،

قال:

ابتاع علي قميصاً سنيلاناً بأربعة دراهم، فدعا الخياط، فمدّ كمّ القميص وأمره أن يقطع ما بين خلف أصابعه^٣.

٢١٤٧٢. ابن أبي الحديد: روى حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد ع، قال:

ابتاع علي ع في خلافته قميصاً سحلاً بأربعة دراهم، ثم دعا الخياط، فمدّ كمّ القميص وأمره يقطع ما جاوز الأصابع^٤.

٥. حبة العربي

٢١٤٧٣. عبدالله بن أحمد: حدثني سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو عثان، عن

أبي داود المكحول، عن عبدالله بن شريك، عن حبة - وهو العربي -،

عن علي أنه أتى بفالودج فوضع قدمه فقال: إلك لطيب الريح، حسن اللون، طيب

الطعم، ولكنني أكره أن أعود نفسي ما لم تحاد^٥.

١. الأنعام/١٥٢.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٥٥٧/٢ (٩٣٨)، وفيه: «لا تنفخوا»، والمثبت حسب النسخة المصححة بتحقيق الشيخ محمد كاظم الموسوي، وحسب سائر الروايات.

٣. المصنف ١٦٨/٥ (٢٤٨٣٧).

٤. شرح نهج البلاغة ٢٠٢/٢، شرح المخطئة ٣٤.

٥. فضائل الصحابة لأحمد ٥٤٣/١ (٩١٠)؛ الزهد لأحمد ص ١٦٥، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٤٧٥/١ - ٤٧٦، الباب الرابع في ذكر ورعه ورعادته -، وفي سننه. أحمد عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الحر بن هرم.

٦. الحكم

٢١٤٧٤. وكيع، عن شعبة، عن الحكم، قال:
رأيت عليه قميصاً غليظاً.^١

٧. خالد بن مخلد

٢١٤٧٥. أحمد الدوري: قال خالد بن مخلد: وفي حديث آخر.
أنه اشترى قميصاً بأربعة دراهم سنبلانياً، ففصل عن أصحابه فقطعه.^٢

٨. زيد بن وهب

٢١٤٧٦. ابن المبارك: أخبرنا رجل، حدثني صالح بن ميثم، أخبرنا زيد بن وهب
الجهني، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم وعليه بردان، مئزر بأحدهما مرتد بالآخر، قد
أرغى جانب إزاره ورفع جانباً، قد رفع إزاره بخرقة، فمر به أعرابي فقال: أيها الإنسان،
البس من هذا الثياب فإني ميت أو مقتول، فقال: أيها الأعرابي، إنما ألبس هذين الثوبين
ليكونا أهد لي من الزهو، وخيراً لي في صلاتي، وسنة للمؤمن.^٣

٢١٤٧٧. وكيع: حدثنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] التقي، عن زيد بن وهب:
أن ابن هجمة عاتب علياً في لباسه، فقال: يقتدي به المؤمن، ويحشع القلب.^٤

٢١٤٧٨. ابن الجعد: أخبرنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] بن أبي زرة، عن زيد بن
وهب، قال:

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٢/٥ (٢٤٨٧٤).
٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٦/٢، ترجمة علي بن أبي طالب هـ.
٣. عنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٩/٧ (٣٤٤٨٩)، وأحمد في فضائل الصحابة ٥١٩/١ (٩٢٤).

قدم على علي وفد من أهل البصرة، فبههم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعة، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا علي، اتق الله، فإني مَيِّت، وقد علمت سبيل المحسن والمسيء. ثم وعظه وعاتبه في لبوسه، فقال: ما لك ولللبوسي؟ إن لبوسي أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم.^١

٢١٤٧٩. الحاكم: حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي. حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا شريك، عن عثمان [بن المغيرة] بن أبي زرعة^٢، عن زيد بن وهب، قال:

قدم على علي وفد من أهل البصرة، وفيهم رجل من الخوارج يقال له الجعد بن بعة، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال: اتق الله يا علي، فإني مَيِّت. فقال علي: لا، ولكنني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه - قال: وأشار علي إلى رأسه ولحيته بيده - قضاء مقضي، وعهد معهود، وقد غاب من افترى. ثم غاب علياً في لباسه، فقال: لو لبست لباساً خيراً من هذا فقال: إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلمون.^٣

٢١٤٨١. أحمد: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شريك، عن أبي المغيرة - وهو عثمان بن المغيرة -، عن زيد بن وهب، قال:

قدم على علي وفد من أهل البصرة، منهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعة، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا علي، اتق الله، فإني مَيِّت، وقد علمت سبيل المحسن - يعني بالمحسن عمر -، ثم قال: إني مَيِّت.

١ مستند ابن الجعد ص ٣١٦ (٢١٤٧)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٨٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨٢/١ - ٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤١)، بإسنادهما إليه.

٢ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عثمان عن أبي زرعة».

٣ المستدرک ١٤٣/٣ (٤٦٨٧).

فقال علي: كلاً، والذي تقسي يده بل مقتول قتلاً، صرّة على هذا يخضب هذه، قصاه مقضي، وعهد معهود، وقد خاب من اقترى.

ثم عاتبه في لبوسه، فقال: ما يمنعك أن تلبس؟ قال: ما لك وللبوسي؟ إن لبوسي هذا أبعد من الكب، وأجدر أن يقتدي به المسلم.^١

٢١٤٨١. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعّة، عن زيد بن وهب، قال:

قدم علي علي قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن ببيعة، فقال له: اتق الله يا علي، فلأنك ممّت.

فقال علي: بل مقتول، صرّة على هذا يخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - ، عهد معهود، وقضاء مقضي، وقد خاب من اقترى.

وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم وللباسي؟ هو أبعد من الكب، وأجدر أن يقتدي بي المسلم.^٢
٩. سعيد الرجاني

٢١٤٨٢. مسند: حدثنا عبدالله بن داود، عن زيد بن أسامة، عن سعيد الرجاني، قال: اشترى علي قميصين سنيلتين أنيجانيتين^٣ ببيعة دراهم، فكسا قنبر أحدهما، فلما أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم.^٤

١. فضائل الصحابة ٥٤٢/١ - ٥٤٣ (٩٠٨)، الزهد ص ١٦٥ ، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - .

٢ مسند أحمد ١٩١/١ (٧٠٣)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٥٤٣/١ (٩٠٩)، وعنه أبو عبيد في حلية الأولياء ٨٢/١ - ٨٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤) ، ورواه ابن الجوزي في حفة الصفة ١٧٤/١ ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥) ، ذكر مقوله .

٣. سنبلان. محلة كبيرة بأصفيهان، وأنبجان. كساء من صوف له خُمل ولا عظم له، وهي من أدون الثياب الفليضة.

٤. عبد ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينته دمشق ٤٨٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) ، من طريق أبي بكر الشافعي.

١٠. أبو سعيد - أو أبو سعيد - الأزدي

٢١٤٨٣. عبدالله بن أحمد والسراج: حدثني عبدالله بن مطيع بن راشد، قال: حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعيد^١ الأزدي - وكان إماماً من أئمة الأزديين - قال: رأيت علياً أقي السوق، فقال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم؟ فقال رجل: عندي. فجاء به فأعجبه، قال: فقلعه خير من ذلك؟ قال: لا، ذلك ثمنه. قال: فرأيت علياً يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه، فلبسه فإذا هو يفضل على أطراف أصابعه، فأمر فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه.^٢

١١. سفيان

٢١٤٨٤. عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت سفيان يقول: ما بنى علي آجرة على آجرة، ولا لبنه على لبنه، ولا قصبة على قصبة، وإن كان ليقى بمحبوه من المدينة في جراب.^٣

٢١٤٨٥. ابن السكّال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو نعيم: سمعت سفيان يقول: إذا جاءك عن علي^٤ [ب] شيء أثبت لك فخذ به، ما بنى لبنه على لبنه ولا قصبة على قصبة، ولقد كان يجاء بمحبوه في جراب من المدينة.^٥

١. في غير فضائل الصحابة، «أبو سعيد»، قال المزي في تهذيب الكمال ٣٣/٣٤٤ (٧٣٨٤): أبو سعيد الأزدي الكوفي، فارئ الأزدي، ويقال: أبو سعيد.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ١/٥٤٥ (٩١٢)، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٣/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، بإسناد من السراج، ومن طريقه للكنجي في كفاية الطالب ص ٤٠٣ - ٤٠٤، الباب السادس، في ذكر ملهه. وأورده الملا في الوسيلة ٧٦/٢٤٥، مرسلاً عن أبي سعيد الأزدي.

٣. عنه ابن عساكر بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٤. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١١٧ - ١١٨ (١٢٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادها إليه، من طريق ابن بشران، وما بين المقومين من الثاني.

١٢. سويد بن غفلة

٢١٤٨٦. وكيع: عن ابن ثعلبة، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت على علي عليه السلام في هذا القصر - يعني قصر الإمارة بالكوفة - وكان بين يديه رحيق من شعير وقدح من لبن، والرحيق يابس، تارة يكسره بيديه، وتارة يركبته، فشق علي ذلك، فقلت لجارية له - يقال لها فضة -: أ لا ترحمين هذا الشيخ وتتخلين له هذا الشعير؟ أما ترين نشارته على وجهه وما يعاني منه؟

فقلت: لأي شيء يؤجر هو ونائمه نحن؟ إنه عهد إلينا أن لا نتخل له طعاماً قط. فالتفت إلي وقال: ما تقول لها يا ابن غفلة؟ فأخبرته وقلت: يا أمير المؤمنين، ارفق بنفسك. فقال لي: ويحك يا سويد ما شبع رسول الله ﷺ وأهله من خبز يرثي ثلاثاً تبعاً حتى لقي الله، ولا تخل له طعام قط، ولقد جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل، فإذا بامرأة قد جمعت مدراً تريد أن تبله، فقاطعتها كل دلو بتمر، فمددت ستة عشر دلواً حتى مجلت يداي - وفي رواية: فتحت - ثم أخذت التمر وأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فأكل منه.

٢١٤٨٧. الحاكم: أخبرنا أبو بكر ابن أبي نصر الداربردي - جرو -، حدثنا موسى بن

يوسف، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، حدثنا عبدالرحمان بن مطر، حدثنا أبو سعيد البقال، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت على علي عليه السلام القصر فوجدته جالساً وبين يديه صحيفة فيها ابن حازر أجدر ربه من شدة حموضته، وفي يديه رحيق، أرى قشار الشعير في وجهه، وهو يكسر بيده أحياناً، فإذا غلبه كسره يركبته وطرحه فيه، فقال: ادن فأصحب من طعامنا هذا. قلت: إني صائم، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من منعه الصيام من طعام يشتهي كان حقاً على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرايبها.

١. عنه سبط بن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/ ٤٦١ - ٤٦٢، الباب الرابع، في ذكر ورعه ورهافته ...

قال: فقلت لجاريته - وهي قائمة بقرب منه -: وعيك يا فضة! ألا تتقين الله في هذا الشيخ؟ ألا تتخلون له طعاماً مما أرى فيه من النخالة؟ فقالت: لقد تقدّم إلينا أن لا نتخل له طعاماً.

قال [عليه]: ما قلت لها؟ فأخبرته، قال: بأبي وأمي من لم يتخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله - عزّ وجلّ -^١.

٢١٤٨٨ ابن أبي الدنيا: حدّثنا محمد بن عمران، أنبأنا إبراهيم بن سعيد، عن ابن الخطّاب، عن العمري، عن سويد بن غفلة، قال: دخلت على علي عليه السلام يوماً وليس في داره سوى حصير رثّ وهو جالس عليه، فقلت له: يا أمير المؤمنين، أنت ملك المسلمين، والحاكم عليهم وعلى بيت المال، وتأتيك الوفود، وليس في بيتك سوى هذا الحصير؟! فبكى وقال: يا سويد، إن اللبيب لا يتأثّر في دار النقمة وأماننا دار المقامة، قد قلنا إليها رحلنا ومتاعنا ونحن منقلبون إليها عن قريب. قال: فأبكاني والله كلامه.^٢

١٣. شريك

٢١٤٨٩. أحمد: حدّثني سفيان بن وكيع، حدّثنا أبو غسان، عن أبي داود المكفوف، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: أنه أتى بالودج فوضع قدّامه بين يديه، فقال: إنك طيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، لكن أكره أن أهوّه نفسي ما لم تتعد.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المشابح ص ١١٨ - ١١٩ (١٣٠)، من طريق البيهقي.

٢. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٤٧٠/١، الباب الرابع، في ذكر ورعه ورهاده ...

٣. عنه أبو بصير بإسناده إليه في حلية الأولياء ٨١/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وفيه: «عبد الله بن شريك، عن جدّه، عن علي عليه السلام، فقصّوته حسب ترجمته من تهذيب الكمال والتفقات لابن حبان وغيرهما

١٤. صالح بن أبي الأسود عن حديثه

٢١٤٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم ابن الحلال، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست الصلاف، حدثنا عمر بن الحسن القاضي، أخبرنا سودة بن علي بن جابر، حدثنا عبادة بن زياد، عن صالح بن أبي الأسود: عن من حديثه أنه رأى علياً قد ركب حملاً ودفى رجله إلى موضع واحد، ثم قال: أنا الذي أهنت الدنيا.^١

١٥. صعصعة بن صوحان

٢١٤٩١. أبو عبيد: عن ابن الخطّاب، عن الثميري، عن عمرو بن يحيى:

عن صعصعة بن صوحان أنه مرّ على المغيرة بن شعبة، فقال له: من أين أقبلت؟ فقال: من عند الوليّ التقيّ الجواد الحسينيّ^٢ الحلبيّ الوفيّ الكريم الحميّيّ الزاهد العليم، المانع بسيفه، الجواد بكفه، الوريّ زنده، الكثير رفته، الذي هو من ضنّني أشراف أجماد، ليوث أنجاد، ليس بإقصاد ولا إنكاد، ليس في أمره أود، ولا في قوله فصد، ليس بالطائش النزق، ولا بالرايث المذق، كريم الأبناء، شريف الآباء، حسن الهلاء، ثاقب النساء، مجرب مشهور، شجاع مذكور، زاهد في الدنيا، راغب في الآخرة.

فقال المغيرة بن شعبة: هذه صفات أمير المؤمنين علي^٣.

١٦. الضحّاك بن عمير

٢١٤٩٢. عبادة بن أحمد: حدثني سريج [بن يونس]، قال: حدثنا علي بن هاشم

— وهو ابن البريد —، عن الضحّاك بن عمير، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الحسينيّ والحسينيّ، ذو الحياء.

٣. عنه ضبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٤٨٠/١ - ٤٨١، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ... من طريق ابن أبي الدنيا.

تعني؟ قال: لا أعفيك - قالها مراراً - .

فقال ضرار: أما إذ لا بدّ فكان والله بعيد المدى ... يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته

فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه ليلة، وقد أرخى الليل سجوفه، وغارت نجومه، وقد مثل قائماً في محرابه، قابضاً على لحيته، يتململ تململ السلام، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمع وهو يقول: يا دنيا، غري غيري، أبي تعرضت؟ أم إليّ تشوّقت؟ هيهات هيهات! قد أبنتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فمرك قصير، وعمشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق! ...^١

٢١٤٩٥. ابن دريد: أخبرنا العكلي، عن الحرمازي، [عن] رجل من همدان، قال: قال معاوية لضرار الصّدائي: يا ضرار، صف لي حلياً. قال: اعفني يا أمير المؤمنين، قال: تصدّقه. قال: أما إذ لا بدّ من وصفه فكان والله بعيد المدى ... يصعبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن ... ويستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته

وأشهد أنه لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، قابضاً على لحيته، يتململ تململ السلام، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا، غري غيري، أليّ تعرضت؟ أم إليّ تشوّقت؟ هيهات هيهات! قد أبنتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فمرك قصير، وخطرك قليل، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق! ...^٢

١٨. عبدالرحمان بن أبي بكرة

٢١٤٩٦. أبو عبيد: حدثنا يزيد، عن عينة بن عبدالرحمان، عن أبيه عبدالرحمان بن

١. في الأصل: «فأمرله»

٢. عنه سبط ابن الجوري بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/ ٤٨١ - ٤٨٢. الباب الرابع، في ذكر ورعه ورهاته ... من طريق ابن ياكويه.

٣. عنه ابن عبدالبزّ بإسناده إليه في الاستيعاب ٣/ ١١٠٧ - ١١٠٨. ترجمة علي بن أبي طالب (هـ ١٨٥٥).

أبي بكر، قال:

لم يرزأ علي بن أبي طالب من بيت مالنا حتى فارقنا غير جبة محتوية وخيصة دراجردية.^١

١٩. عبدالله بن الحسن المحض

٢١٤٩٧. ابن أبي الحديد: روى عنبة العابد، عن عبدالله بن الحسن^٢ بن الحسن، قال:

أعشق علي^٣ في حياة رسول الله^٤ ألف مملوك مما مجلت يده، وعرق جبينه، ولقد ولي الخلافة وأتته الأموال، فما كان حلواه إلا التمر، ولا ثيابه إلا الكرايس.^٥

٢٠. عبدالله بن عباس

٢١٤٩٨. أبو بكر الدينوري: حدثنا عبدالرحمان بن محمد الحنفي، حدثنا أبي، عن

أبي بكر بن عباس، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

اشترى علي بن أبي طالب^٦ قميصاً بثلاثة دراهم - وهو خليفة - وقطع كفه من موضع الرسفين، وقال: الحمد لله الذي هدانا لهذا من ريشه.^٧

٢١٤٩٩. إبراهيم البیهقي: قيل - ودخل ابن عباس علي معاوية فقال: يا ابن عباس،

صف لي علياً. قال: كأنتك لم تره؟ قال: بلى ولكنني أحب أن أسمع منك فيه مقالاً.

قال: كان أمير المؤمنين - رضوان الله عليه - غزير الدمعة، طويل الفكرة، يمجبه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشِب... أما والله يا معاوية لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرحس الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض على لحيته يبكي ويتململ تلمل السليم وهو يقول: يا دنيا، إناي تفرين؟ أمثلي تشوقين؟ لا حان حينك، بل زال زوالك.

١. الأموال ص ٢٨٣ (٦٧٠).

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عبد الله بن الحسن».

٣. شرح نهج البلاغة ٢/٢٠٢، شرح الخطبة ٣٤.

٤. المجالسة ١٣٦/٢ (٢٦٨)، وعنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٣/٤٢، ترجمة

علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومثله في لفتاوى للرحماني ٩٨٧/٢ هريش، وقال: الريش، الكسوة التي

تترى بها، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣٦/١٩، شرح الحكمة ٢٦٦.

قد طَلَقْتَكَ ثلاثاً لا رجعة فيها، فمَشَكَ حَقِير، وعَمَرَكَ قَصِير، وخطَرَكَ يَسِير، آء آء من بعد السفر ووحشة الطريق وقلة الزاد...^١

٢١. عبدالله بن أبي الهذيل

٢١٥٠٠. علي بن عبيد الدقاق: حدثنا الأجلح، عن [ابن] أبي الهذيل، قال: رأيت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - قميصاً رازناً، إذا مَدَّ كَتَمَهُ بَلَغَ ظَفَرُهُ، وإذا تَرَكَهُ بَلَغَ نَصْفَ سَاعِدِهِ.^٢

٢١٥٠١. وكيع: عن سفیان، عن الأجلح، عن [عبدالله] بن أبي الهذيل، قال: رأيت علي بن أبي طالب - قميصاً رازناً، إذا أَرَخَى كَتَمَهُ بَلَغَ أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ، وإذا أَطْلَقَهُ صَارَ إِلَى الرَّسْغِ.^٣

٢١٥٠٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن محمد النجار - بدمشق -، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام - بحلب -، حدثنا محمد بن عامر السمرقندي: حدثنا أبو محمد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي - ببلخ -، حدثنا سفیان الثوري، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال: رأيت علي بن أبي طالب قميصاً رازناً، إذا مَدَّ رُدْنَهُ^٤ بَلَغَ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، وإذا تَرَكَهُ رَجَعَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نَصْفِ الذَّرَاعِ.^٥

١. المحاسن والمساوي ص ٦٨، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، والمشهور أن هذه الكلمات لضراب بن ضمرة، وقد تضمنت عنه في موضع.

٢. عنه الأصمعي في ربح الفقه ١٥٢/٢ (٣٩٠)، عن كتابه.

٣. عنه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. الرْدْن: أصل الكُم، طرف الكُم التَّوَسِّع.

٥. تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه وعن قتاد في كنز العمال ١٨٠/١٣ (٣٦٥٤٠).

٢١٥٠٣ ابن أبي الدنيا: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً عليه قميص رازي، إذا مدّه بلغ الظفر، وإذا أرسله كان مع نصف الذراع.^١

٢١٥٠٤ يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، قال: حدثنا أجلح بن عبدالله الكندي، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً خرج وعليه قميص خليط رازي^٢، إذا مدّ كم قميصه بلغ إلى الظفر، وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد.^٣

٢١٥٠٥ ابن سعد: أخبرنا يعلى بن عبيد وعبدالله بن غير، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً عليه قميص رازي، إذا مدّ كته بلغ الظفر، فإذا أرخاه بلغ نصف ساعده. وقال: عبدالله بن غير: بلغ نصف الذراع.^٤

٢١٥٠٦ البلاذري: حدثنا عمرو، حدثنا عبدالله بن غير، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

رأيت علياً وعليه قميص رازي، إذا مدّ كته بلغ الظفر، وإذا أرخاه بلغ نصف الذراع.^٥

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المتأخر ص ١١٦ - ١١٧ (١٢٧).

٢. في الأصل «دارس»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٣. عنه ابن عبدالبزّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٢/٣. ترجمة علي بن أبي طالب هـ (١٨٥٥)، وروى نحوه القنصبي، كما في الرياض النضرة ٣٠٥/٢. الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده، وذخائر العقبى ص ١٠١، باب في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ، ذكر زهده هـ.

٤. الطبقات الكبرى ٢٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي هـ.

٥. أساب الأشراف ٣٦٨/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢١٥٠٧. ابن أبي شيبة: حدثنا علي بن مسهر، عن الأجلح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال.

رأيت علياً عليه قميص رازئ - أو راقبي -، إذا أرسله بلغ نصف ساقيه، وإذا مدّه لم يجاوز ظفريه.^١

٢١٥٠٨. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن عبيد، عن الأجلح ...^٢
تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عبدالله بن غير، عن الأجلح.

٢٢. عبدالملك بن عمير عن رجل من قتيب

٢١٥٠٩. أبونعيم: حدثنا الحسن بن علي الوراق، حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن تميم، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، قال: سمعت عبدالملك بن عمير يقول: حدثني رجل من قتيب:

أنّ عليّاً استعمله على عكبرا. قال: ولم يكن السواد يسكنه المصلّون، وقال لي: إذا كان عند الظاهر فرج إلى. فرحست إليه، فلم أجد عنده حاجباً يحبسني عنه دونه، فوجدته جالساً وعنده قدح وكوز من ماء، فدعا بطيئة^٣، فقلت في نفسي: لقد أمني حتى يخرج إلى جوهر^٤، ولا أدري ما فيها، فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق فأخرج منها فصب في القدح فصب عليه ماء فشرب وسقاني، فلم أصبر فقلت: يا أمير المؤمنين، أ تصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك؟!

قال: أما والله ما أختم عليه بخلاً عليه ولكنتي أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يفني فيصنع من غيره، وإنما حفظني لذلك، وأكره أن أدخل بطني إلا طيباً^٥

١ المصنف ١٦٩/٥ (٢٤٨٣٩).

٢ الطبقات الكبرى ٢٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب، ذكر لباس علي.

٣ هذا هو الصواب المذكور في بعض نسخه، وفي الأصل: «بطينة»، والقيّة: جراب صغير.

٤ حلية الأولياء ٨٢/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ونحوه مرسل في الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٤/٢

٢٣. عبيد الله بن أبي رافع

٢١٥١٠ ابن أبي الحديد: قال عبد الله بن أبي رافع:

دخلت إليه يوم عيد، فقدم جراباً مختوماً، فوجدنا فيه خبز شعير يابساً مرضوضاً، فقدم فأكل، فقلت: يا أمير المؤمنين، فكيف تحتمه؟ قال: خفت هذين الولدين أن يلتاء بسمن أوزيت.^١

٢٤. عثمان بن ثابت، عن جدته، عن أبيها

٢١٥١١. عبيد الله بن أحمد، حدثني علي بن مسلم، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن

عثمان بن ثابت أبي عبد الرحمن الحماني، عن جدته، عن أبيها، قال:

أتى علي دار قرات فقال لحياط: أبيع القميص؟ أ تعرفني؟ قال: نعم، قال: لا حاجة لي فيه، فأني آخر، فقال: أ تعرفني؟ قال: لا، قال: يعني قميص كرايس.

قال: فصاعه، ثم قال له: مدي القميص، فلما بلغ أطراف أصابعه قال: انقطع ما فوق ذلك، وكفه ولبسه، فقال: الحمد لله الذي كساني ما أتواري به، وأحمّل به في خلقه.^٢

٢٥. عدي بن ثابت

٢١٥١٢. وكيع، عن سفیان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عدي بن ثابت:

أنّ علياً أتني بغالودج فلم يأكل.^٣

٢٦. عدي بن حاتم

٢١٥١٣. إبراهيم البیهقي: روي أنّ عدي بن حاتم دخل على معاوية بن أبي سفيان

١ شرح نهج البلاغة ٢٣٧/١، المقدمة، لقول في سب أمير المؤمنين: ...

٢ فضائل الصحابة لأحمد ٥٤١/١ (٩٠٣)، الزهد لأحمد ص ١٦٤، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وفيه: «عن أمّها قالت» بدل «عن أبيها قال».

٣ عبد البر بن عيسى بإساده إليه في حلية الأولياء ٨١/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

فقال: يا عدي، أين الطرقات؟ - يعني بينه طريقاً وطريقاً وطرفة - . قال: قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب .

فقال: ما أنصمك ابن أبي طالب إذ قدم بنيك وأخربنيها قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وقيمتا

قال: صف لي علياً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا أعفبك. قال: كان والله بعبد المدي ... يستوحش من الدنيا وزهرتها ... يعجبه من اللباس القصير، ومن المعاش الخشن، فكأنني الآن أسممه وهو يقول: يا دنيا، أإلىّ تعرضت؟ أم إلیّ أقبلت؟ غرني خير، لا حان حينك، قد طأقتك ثلاثاً لا رجعة لي فبك، فميشك حقي، وخطرك يسير.

٢٧. عقبة بن علقمة

٢١٥١٤. ابن أبي الحديد: روى النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال: دخلت على علي ، فإذا بين يديه لبن حامض أذقي حموضته، وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين، أ تأكل مثل هذا؟ فقال لي: يا أبا الجنوب، كان رسول الله يأكل أيس من هذا، ويلبس أخشن من هذا - وأشار إلى ثيابه - ، فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به.

٢٨. عمرو بن قيس

٢١٥١٥. وكيع: عن سفيان، عن عمرو بن قيس، قال: رأيته على ثوب مرقوع، فموتب في لباسه، فقال: يعتدي المؤمن، ويخشع القلب.

١. الفلاس والمساوي ص ٦٩، محسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

٢. شرح نهج البلاغة ٢/٢٠١، شرح الخطبة ٣٤.

٣. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٤٩/١ (٩٣٣)، واللفظ له، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٠٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٧/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/١٦٧، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥)، ذكر رده، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ١/٤٦٥، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ..

٢١٥١٦. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو عبدالله السلمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن سفیان الثوري، عن عمرو بن قيس، قال:

«قيل لعلي: يا أمير المؤمنين، لم ترفع قميصك؟ قال: يخشع القلب، ويقتدي به المؤمن»^١.

٢٩. عترة بن عبدالرحمان

٢١٥١٧. أبو عبيد: حدثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عترة [بن عبدالرحمان]، عن أبيه، قال:

«دخلت على علي بالخورنق، وعليه سمل قطيفة، وهو يرعد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الله - تبارك وتعالى - قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا المال نصيباً، وأنت تفعل هذا بنفسك؟

قال: فقال، إني والله ما أرواكم شيئاً^٢، وما هي إلا قطيفتي التي أخرجتها من بيتي - أو قال: من المدينة -»^٣.

٢١٥١٨. الحنظلي: حدثنا أحمد بن الحسن [بن عبد الجبار] الصوفي، حدثنا يحيى بن يوسف الرقي^٤، حدثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عترة، عن أبيه، قال:

«دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك [نصيباً] في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع؟

١. في الأصل: «ترفع».

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٥٣٦/١ (٨٩٣)، الزهد لأحمد ص ١٦٣، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٢، باب فضائل علي ه، ذكر عده ه، وأبوهم في حلية الأولياء ٨٣/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٣. يقال: ما رَأَ فلاناً شيئاً، أي ما أصاب من ماله شيئاً ولا قص منه. لسان العرب ٢٠٠/٥ «رأى».

٤. الأموال ص ٢٨٤ (٦٧١).

٥. في الأصل: «الرقي»، والتصويب حسب ترجمة الرجل في تهذيب الكمال ٦٠/٣٢ (٦٩٥٤).

فقال: والله ما أرزأكم من مالكم شيئاً، وإنها لتطيقني ألقى خرجت بها من منزلي - أو قال: من المدينة -^١.

٣٠. قدامة بن عثاب

٢١٥١٩. ابن سعد: أخبرنا عثاب بن مسلم، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عثاب، قال:

كان علي ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها.

قال: رأيت يخطب في يوم من أيام الشتاء، عليه قميص قهز^٢ وإزاران قطريان، معتناً بسب كنان مما ينسج في سوادكم.^٣

٣١. أم كريمة أو كثير

٢١٥٢٠. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا عبد الجبار بن المغيرة الأزدي، حدثني أم كريمة:

أنها رأت علياً ومعه مخفقة^٤، وعليه رداء سنبلاني، وقميص كرايس، وإزار كرايس، إلى نصف ساقه الإزار والقميص.^٥

١. عنه أبوهم في حنية الأولياء ٨٢/١. ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٤٦٣/١، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ... ، وما بين المقوفين منه.

٢. مستدق الساعد مقدّمه مما يلي الخوخ.

٣. القهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمزعزى، ربما خالطه الحرير، انفاق ١٣٤/٣ «قَهْز».

٤. الطبقات الكبرى ١٩/٣. ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر صفته علي «...» عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٥/٢. ترجمة علي بن أبي طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣/٤٢ - ٢٤. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. المخفقة، الدرة، وقيل: سوط من خشبه.

٦. الطبقات الكبرى ٢٠/٣ - ٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي «...».

٢١٥٢١. أحمد الدورقي: عن أبي نعيم، عن عبد الجبار بن المعيرة الأزدي، قال: حدثني أم كثير أنها رأيت علياً ومعه عذقة، وعليه رداء سنبلاني، وقميص كرايس، وإزار كرايس، هما إلى نصف ساقه.^١

٣٢. محمد بن علي الباقر

٢١٥٢٢. ابن بكار: حدثني سفيان، عن جعفر - قال سفيان: أظنه ذكره عن أبيه [محمد بن علي] -:

أَنْ عَلِيّاً كَانَ إِذَا لَبَسَ قَمِيصاً مَدَّ يَدَهُ فِي كَتِفِهِ، فَمَا خَرَجَ مِنَ الْكَمِّ عَنْ الْأَصَابِعِ قَطْعُهُ. قَالَ: لَبَسَ لَكُمْ فَضْلَ عَنِ الْأَصَابِعِ.^٢

٢١٥٢٣. ابن سعد: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أوس، عن سليمان بن هلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

اِبْتَاعَ عَلِيٌّ قَمِيصاً سَنَبْلَانِيّاً بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، فَجَاءَ الْخَطِيطُ فَمَدَّ كَمَّ الْقَمِيصِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ مِمَّا خَلْفَ أَصَابِعِهِ.^٣

٢١٥٢٤. ابن سعد: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: أخبرنا سليمان بن هلال، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

كَانَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ يَطُوفُ فِي السُّوقِ بِيَدِهِ دُرَّةٌ، فَأَتَى بِقَمِيصٍ لَهُ سَنَبْلَانِيٌّ، فَلَبَسَهُ فَخَرَجَ كَتَاةً عَلَى يَدَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا لِقَطْعِهِمَا حَتَّى اسْتَوَيَا بِيَدَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ دُرَّتَهُ فَذَهَبَ يَطُوفُ.^٤

١. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٥/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/٤٢ - ٤٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الطبقات الكبرى ٢١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي.

٤. الطبقات الكبرى ٢١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر لباس علي.

٣٣. مسلم يتاع القميص

٢١٥٢٥. ابن أبي الدنيا: حدثني عبدالرحمان بن صالح، حدثنا المحاربي، عن عبيدالله بن الوليد، عن فضيل بن مسلم، عن أبيه - وكان يبيع القميص عند دار فرات بالكوفة -، قال: قيام علينا علي بن أبي طالب فقال: هذا القميص. قال: فلبسه ثم قال: بكم هذا القميص؟ قيل: بثلاثة دراهم يا أمير المؤمنين. فمدّ يده فإذا القميص بفضل عن أصحابه، فقال: اقطعه بحدّ أصابعي. ثم قال: حصه. قلت: أكفّه؟ قال: نعم، إذا كان الخوص كفاً فكفّه. ثم رفع قميصه فأخرج من جبرته ثلاثة دراهم، ثم أدبر وهو يقول: حسبك ما بلفك المثل. قال: وكان كرايس^١.

٣٤. أبو مطر

٢١٥٢٦. أبو يعلى: حدثنا عبيدالله، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شيخ من أهل الكوفة - يقال له أبو الهيثم التيمي -، قال: حدثني أبو مطر: أن علياً أتى أصحاب الثياب، فقال لرجل: بقي قميصاً بثلاثة دراهم. قال: فأعطاه ثوباً، فلبسه ما بين كعبه إلى رصغه، فلما لبسه قال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارني به هورتي، وأتممت به في الناس. ثم قال: كان النبي ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً قال هكذا^٢.

٢١٥٢٧. ابن قتيبة: في حديث علي عليه السلام أنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم، وقال: الحمد لله الذي هذا من ريشته. حدثني أبي، حدثني أبو الخطاب، حدثناه أبو عتاب، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: رأيت علياً فعل ذلك^٣.

١ التواضع والخمول ص ١٩٤ (١٥٤).

٢ مستد أبي يعلى ٢٧٤/١ - ٢٧٥ (٣٢٧).

٣ غريب الحديث ٨٧/٢، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٢١٥٢٨. أحمد: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا مختار بن نافع التمار، عن أبي مطر: أنه رأى علياً أتى غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرصفين إلى الكعبين، يقول ولبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتحمّل به في الناس، وأولاري به هودتي.

لقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن النبي ﷺ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.^١

٢١٥٢٩. أحمد: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا مختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: رأيت علياً مؤتزراً بإزار، مرتدياً برداء، معه الدرة، كأنه أعرجي يدور بدوي حتى بلغ أسواق الكرابيس، فقال: يا شيخ، أحسن يبعي في قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ثم جاء أبو الغلام فأخبره.

فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به، فقال: هذا الدرهم يا أمير المؤمنين. قال: ما شأن هذا الدرهم؟

قال: كان قميصاً ثمن درهمين. قال: يا عني رضي وأخذ رضاه.^٢

٢١٥٣٠. عبد بن حميد. حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: ... ثم أتى [هـ] دار فرات - وهي سوق الكرابيس -، فأتى شيخاً، فقال: يا شيخ، أحسن يبعي في قميص بثلاثة دراهم. فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه

١ فضائل الصحابة ٧١١/٢ (١٢١٥) مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥٥).

٢. فضائل الصحابة ٥٢٨/١ (٨٧٨) الزهد ص ١٦٢. زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وحنه (الحب) الطبري في الرياض النضرة ٣١٤/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر ورعه، ودعائه الباقي ص ١٠٨، باب فضائل علي هـ، ذكر ورعه، وابن الجوزي في صفه الصورة ١٦٧/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب هـ (٥)، ذكر رده.

لم يشتر منه شيئاً، فأقى علاماً حدثاً، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصفين إلى الكعبين، يقول في لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتني.

فقيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عبد الكسوة.

فجاء أبو [] السلام صاحب الثوب فقيل له: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم، قال: أ فلا أخذت منه درهين؟

فأخذ أبوه درهماً، ثم جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم، فقال ما شأن هذا الدرهم؟

فقال: كان قميصاً ثمن الدرهمين، فقال: يا عفي رضي وأخذ رضاه.^١

٢١٥٣١. هناد بن السري: حدثنا محمد بن عبيد عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

اشترى علي ﷺ قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصفين إلى الكعبين وهو يقول: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.

فقيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.^٢

٢١٥٣٢. عباس الدوري: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا المختار - وهو ابن نافع -، عن

أبي مطر، قال:

خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي: ارفع إزارك، فإنه أنقى ثوبك وأتمى

١. مسند عبد بن حميد ص ٦٢ - ٦٣ (٩٦)، وعنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/٤٢ - ٤٨٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، ولفظ الفقرة الأخيرة منه، وفي مسند عبد بن حميد: «يا عفي رضائي وأخذ رضاه».

٢. الرهد ٣٧٠/٢ (٧١٢).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «ابن مطر».

لك. وخذ من رأسك إن كنت مسلماً. فمشيت خلفه، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل. هذا علي أمير المؤمنين - فذكر الحديث -.

قال: ثم أتى دلة فرات - وهو سوق الكرايس - فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين.

قال: فجاء أبو السلام صاحب الثوب، فقيل: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال: أفلا أخذت درهمين؟

فأخذ أبوه درهماً وجاء به إلى أمير المؤمنين، فقال: أمسك هذا الدرهم يا أمير المؤمنين. قال: ما شأن هذا الدرهم؟

قال: كان قميصاً ثمن درهمين. قال: باعني برضاي وأخذ برضاء.^١

٢١٥٣٣. الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا المختار بن نافع الثقفاني، حدثني أبو مطر البصري، قال: كنت مع علي عليه السلام واشتري قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلى الكعبين، وقال: الحمد لله الذي رزقني من الرماش ما أعجبت به في الناس، وأواري به عورتني. فقيل له: يا أمير المؤمنين، شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.^٢

٢١٥٣٤. عبدالله بن أحمد: حدثني سويد بن سعيد، حدثنا مروان الفزاري، عن المختار بن نافع، حدثني أبو مطر البصري - وكان قد أدرك علياً -:

١. عنه البهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٠٧/١٠ - ١٠٨، كتاب آداب القاضي، باب ما يستحب للقاضي والوالي من أن يوكل الشراء له والبيع رجلاً مأموماً غير مشهور... من طريق الهيري، ومن طريق الخوارزمي في المساقب ص ١٢١ - ١٢٢ (١٣٦).

٢ الدعاء ٩٧٨/٢ - ٩٧٩ (٣٩٥).

أَنْ عَلِيًّا اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَمَّا لَبَسَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَحَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُولَئِكَ بِهِ عَوْرَتِي.
ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:^١

٢١٥٣٥. ابن عسَّار: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ التَّيَّارِ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ الْبَصْرِيِّ، قَالَ:
كَانَتْ مَعَ عَلِيٍّ فَاتِنَتُنَا إِلَى سَوَاقِ الْكَبِيرِ فَتَوَسَّمْ شَيْخًا مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، أَحْسَنَ يَمِيقِي
فِي قَمِيصٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ. قَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، وَأَقَى غَلَامًا
حَدَّثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَبَسَهُ مِنَ الرَّصَافِينَ إِلَى الْكَعْبِينَ، يَقُولُ فِي لِبَاسِهِ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَحَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُولَئِكَ بِهِ عَوْرَتِي.
لِقَالَ الْمُسْلِمُونَ: شَيْئًا تَحَدَّثَهُ عَنْ تَفْسُلِهِ، أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ
إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا.^٢

٢١٥٣٦. أبو الحسن البغوي: حَدَّثَنَا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا رَجَاءُ أَبُو يَحْيَى صَاحِبُ
السَّقَطِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ أَبَا مَطَرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ:
كَانَتْ بِالْكُوفَةِ فَرَسٌ عَلَى ﷺ، فَتَبَحَّثَتْ حَتَّى أَقَى عَلَى أَصْحَابِ الثِّيَابِ، فَنَظَرَ إِلَى قَمِيصٍ
مَضْطَبٍّ فَتَنَاوَلَهُ، فَسَاوَمَ بِهِ صَاحِبَهُ، فَاشْتَرَاهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، فَلَبَسَهُ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
سَتَرَ عَوْرَتِي وَأَلْبَسَنِي الرِّيَاشَ، هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ.^٣

٣٥. أبو النوار

٢١٥٣٧. وكيع: عَنْ [مَطِيرٍ] بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي النُّوَّارِ، قَالَ:
رَأَيْتُ عَلِيًّا اشْتَرَى قَمِيصَيْنِ غُلِيظَيْنِ خَيْرَ قَنْبَرًا أَحَدَهُمَا.^٤

١. مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥٣)، فضائل الصحابة لأحمد ٧١٠/٢ - ٧١١ (١٢١٤).

٢. عنه أبو يعقوب في مسنده ٢٥٣/١ - ٢٥٤ (٢٩٥).

٣. عنه الطبراني في الدعاء ٩٧٨/٢ (٣٩٤).

٤. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٢/٥ (٢٤٨٧٦)، ورواه ابن الجوزي مرسلًا في حفة الصفوة ١٦٧/١، ترجمة +

٢١٥٣٨. وكيع: عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار، قال:

عوتب علي عليه السلام على ثقله من الدنيا وشدة عيشه، فبكى وقال: كان رسول الله ﷺ بيت الليلي طاوياً، وما شبع من طعام أبداً، ولقد رأى يوماً موسى على باب ابنته هاطمة - رضي الله عنها - فرجع ولم يدخل، وقال: ما لي ولهذا؟ غيوة عني، ما لي وللدنيا؟ وكان يجوع فيشد الحجر على بطنه، وكنت أشده معه، فهل أكرمه الله بذلك، أم أهانه؟ فإن قال قائل: أهانه، فقد كذب ومرق، وإن قال: أكرمه، فاعلم حينئذ أن الله قد أهان غيره، حيث بسط له الدنيا وزواها عن أقرب الناس إليه وأهزهم عليه، حيث خرج منها مغيصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يرفع حجراً على حجر، ولا وضع لينة على لينة، ولقد سلكت سبيله بعده، والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها، ولقد قيل لي: ألا تستبدل بها غيرها؟ فقلت للقائل: ويحك! اعزب، فعند الصباح يحمد القوم السري.^١

٢١٥٣٩. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا الوليد بن

القاسم، قال: حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، قال: حدثنا أبو النوار بناع الكرابيس، قال: أناني علي بن أبي طالب ومعه غلام له، فاشتري متي قميص كرابيس، قال لغلامه: اختر أيهما شئت، فأخذ أحدهما وأخذ علي الآخر، فلبسه ثم مده فقال: اقطع الذي يفضل من قدر يدي، فقطعه وكفه، فلبسه وذهب.^٢

٣٩. هلال بن خباب عن مولى لآل عصفور

٢١٥٤٠. أحمد: حدثنا عباد - يعني ابن العوام -، أخبرني هلال بن خباب، عن مولى

^١ أبي الحسن علي بن أبي طالب (ع)، ذكر زهده، وكان في المصنف تصنيف قصواته حسب نقل ابن الجوزي، عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/ ٤٧٧ - ٤٧٨، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهاده ...

^٢ فضائل الصحابة لأحمد ١/ ٥٤٤ - ٥٤٥ (٩١١)، الزهد لأحمد ص ١٦٥، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، و عنه ابن الأثير في لئد الغابة ٤/ ٢٤، ترجمة علي بن أبي طالب.

لآل عصيفر، قال:

رأيت علياً خرج، فأقى رجلاً من أصحاب الكرايس، فقال له: عندك قميص سنبلاي؟ قال: فأخرج إليه قميصاً، فلبسه فإذا هو إلى نصف ساقبه، فنظر عن يمينه وعن شماله فقال: ما أرى إلا قدراً حسناً، بهم هو؟ قال: بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين. قال: محلها من إزاره فدفعها إليه ثم انطلق.^١

٣٧. المراسيل والأقوال

٢١٥٤١. الإسكافي: ذكروا أنه لما قدم البصرة دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعود، فلما رأى سعة داره قال: ما كنت تصنع بحة هذه الدار في الدنيا [و] أنت إليها في الآخرة أحوج؟ وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف، وتصل فيها الرحم، وتؤدي فيها الحقوق فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة.

قال [العلاء]: يا أمير المؤمنين، أشكو إليك أخي عاصم بن زياد. قال: وما له؟ قال: لبس الماء وتغلى عن الدنيا. قال: علي به. فأنتي به، فقال [له]: يا عدو نفسه، أما رحمت أهلك وولئك؟ أ ترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك.

قال: يا أمير المؤمنين، هذا أنت في خشونة ملابسك وجشونة مأكلك؟ قال: ويحك! إني لست كأنت، إن الله فرض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بضعة الناس كيلا يتجشع بالفقير قهر.^٢

٢١٥٤٢. الإسكافي: لقد رثي عليه إزار مرقوع، فوثب في لباسه، فقال: يجتمع به القلب، ويقتدي به المؤمن.^٣

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٣/٤٢ - ٤٨٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعيار والموازنة ص ٢٤٣، عيادة الإمام أمير المؤمنين «بالبصرة العلاء بن زياد» ...

٣. المعيار والموازنة ص ٢٥١ - ٢٥٢، دخول أبي صالح بيت الإمام ...

٢١٥٤٣. الزمخشري: قال العلاء بن زياد لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أشكو إليك أخي عاصماً، ليس العبادة وتخلى عن الدنيا. قال: عليّ به. فقال له: يا عدي نفسه، لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدتك؟ أ ترى لله أحلّ لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك.

قال: يا أمير المؤمنين، هذا أنت في خشونة ملبسك، وجشونة مأكلك! قال: ويحك! إني لست كأنت، إن الله فرض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بضطة الناس كي لا يبيع بالفقر فقره.^١

٢١٥٤٤. الزمخشري: قال الربيع بن زياد الحارثي لعلي عليه السلام: أعذني على أخي عاصم. قال: ما باله؟ قال: ليس العبادة يبرء النسك. قال: عليّ به. فأتوا به مؤزرراً بعبادة مرتدياً بأخرى، شعث الرأس واللحية، فبشّ في وجهه وقال: ويحك! أما استحييت من أهلك؟ أما رحمت ولدك؟ أ ترى أن الله أباح لك الطيبات وهو يكره أن قتال منها شيئاً؟ بل أنت أهون على الله، أما سمعت الله يقول في كتابه: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ إلى قوله: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللَّوْثُ وَالْمَرْجَابُ﴾؟ أ فترى الله أباح هذا لعباده إلا يستذلوه ويمجدوا الله عليه فيشبههم، وأن ابتذالك نعم الله بالفضل خير منه بالمقال.

قال عاصم: فما بالك في خشونة مأكلك وخشونة ملبسك، فلئما ترينت بزنتك؟ قال: ويحك! إن الله فرض على أئمة الحق أن يقدروا أنفسهم بضطة الناس.^٢

٢١٥٤٥. ابن الخشاب: إن الربيع بن زياد الحارثي أصابته نشابة في جبينه، فكانت تستقطض عليه في كل عام، فأتاه علي عليه السلام عاتداً، فقال: كيف تجددك أبا عبد الرحمن؟ قال: أجدني يا أمير المؤمنين لو كان لا يذهب ما بي إلا بنهاب بصري لتحت ذهابه.

قال: وما قيمة بصرك عندك؟ قال: لو كانت لي الدنيا لقيديته بها. قال: لا جرم لعليتك

١. ربيع الأبرار ٣٨٠/٤. باب الناس والفتنة والرضا بما رزق الله ...

٢. ربيع الأبرار ٨٥/٤ - ٨٦، باب اللهو والصب والذات. ولاحظ ما تقدم برواية الأحنف بن قيس.

الله على قدر ذلك، إن الله تعالى يعطي على قدر الأثم والمصيبة، وعنده تضعيف كثير
قال الربيع: يا أمير المؤمنين، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد أخي؟ قال: ما له؟ قال:
لبس العباء، وترك الملا، وغم أهله، وحزن ولده.

فقال علي: ادعوا لي عاصماً، فلما أتاه عيس في وجهه، وقال: ويحك يا عاصم! أتري الله
أباح لك اللذات وهو يكره ما أخذت منها؟ لأنت أهون على الله من ذلك، أو ما سمعته يقول:
«مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ^١، ثُمَّ يَقُولُ: «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ^٢»، وقال:
«وَمِنْ كُلِّ شَاكِلٍ لَحْمٌ طَرِيقٌ^٣ وَتَسْتَفْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا^٤»، أما والله إن ابتذال
نعم الله بالفعال أحسب إليه من ابتذالها بالمقال، وقد سمعتم الله يقول: «وَأَمَّا بِرِغْمَةٍ رَبِّكَ
فَحَدِيثٌ^٥»، وقوله: «مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الزَّرِّقِ^٦»،
إن الله خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين، فقال: «تَابُهَا آلُيَسَّى^٧» فامتنوا حطوا
مِنْ طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ^٨، وقال: «تَابُهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا^٩»،
وقال رسول الله ﷺ لبعض نسائه: ما لي أراك شعناء مرهأ سلتاء؟

قال عاصم: فلم اقتصرت يا أمير المؤمنين على لبس الخشن، وأكل الخشب؟ قال: إن
الله تعالى اتعزى على أئمة العدل أن يقتدروا لأنفسهم بالقوام، كيلا يتبع بالفقير فقره،
لما قام علي عليه السلام حتى نزع عاصم العباء، ولبس ملأه.

١. الرحمن/١٩.

٢. الرحمن/٢٢.

٣. فاطر/١٢.

٤. الصفى/١١.

٥. الأعراف/٣٢.

٦. البقرة/١٧٢.

٧. المؤمنون/٥١.

٨. جشب الطعام: غلط، فهو جَشَب وجَشِب وجَشِب وجَشَب وجَشَب وجَشَب.

٩. عنه ابن أبي الحديد في شرح سراج البلاغة ١١/٣٥-٣٦، شرح الخطبة ٢٠٢، وقال: رويته من الضيوخ

٢١٥٤٦. أبو عبيدة، مضى علي بن أبي طالب إلى الربيع بن زياد يعود، فقال له: يا أمير المؤمنين، أشكو إليك عاصماً أخى. قال: ما شأنه؟ قال: ترك الملاد وليس العباءة، فعمّ أهله، وأحزن ولده. فقال: عليّ عاصماً.

فلما حضر بشّ في وجهه وقال: أ ترى الله أحلّ لك الدنيا وهو يكره أخذك منها؟ أنت والله أهون على الله من ذلك، فوالله لا ابتذالك نعم الله بالفضل أحبّ إليه من ابتذالك بالمقال.

فقال: يا أمير المؤمنين، إني أراك تؤتر ليس الخشن، وأكل الشعير فتتفّس الصمداء، ثمّ قال: ويحك يا عاصم إن الله افترض على أئمة العدل أن يقدّروا أنفسهم بالعوامّ تسلاً يتبيخ بالفقير فقره.

٢١٥٤٧. العتيبي: أصابت الربيع بن زياد نشابة في جبينه، فكانت تنقض عليه كلّ عام، فأتاه علي بن أبي طالب عائداً، فقال: كيف تجددك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أجدي لو كان لا يذهب ما بي إلا بذهاب بصري لتمثّيت ذهابه. قال: وما قبة بصرك عندك؟ قال: لو كانت لي الدنيا فديته بها. قال: لا جرم يعطيك الله على قدر الدنيا، لو كانت لك لأتفتتها في سهل لله، إن الله يعطي على قدر الألم والمصيبة، وعده بعد تضعيف كثير.

وقال له الربيع: يا أمير المؤمنين، إني لأشكو إليك عاصم بن زياد. قال: وما له؟ قال: لبس العباء، وترك الملا، وخمّ أهله، وأحزن ولده. قال: عليّ عاصماً.

فلما أتاه عبس في وجهه، وقال: ويلك يا عاصم أ ترى الله أباح لك اللذات وهو يكره منك أخذك منها؟ أنت أهون على الله من ذلك، أو ما سمعته يقول: ﴿مَرَحَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾، حتى قال: ﴿مَرَحَ مِنْهُمَا اللَّوْثُ

ورأيت بخطّ عبد الله بن أحمد بن المختار

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في تليس إبليس ص ٢٠٠ - ٢٠١، الباب العاشر، في ذكر تنبيهه على الصوفية من جملة الزهاد، فصل: في اللباس الذي يزري بصاحبه ... وقال: قال أبو بكر الأنباري: المعنى: تسلاً يريد ويملو. يقال: تبيخ به الدم، إذا راد وجاوز الحث.
٢. الرمح / ٢٠

وَالْمَرْجَارُ^١، وثاقه لا يتذال نعم الله بالفعل أحب إلي من ابتذالها بالمقال، وقد سمعته يقول: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»^٢، وقوله: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الْمَرْزُوقِ»^٣.

قال عاصم: فسلام اقتصرت أمت يا أمير المؤمنين على ليس الخشن وأكل المحتسف؟ قال: إن الله افترض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بالعماء، لئلا يشنع بالفقير فقره. قال: فما لخرج حتى ليس الملاء وترك العباء^٤.

٢١٥٤٨. العاصمي: روي أن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - خرج إلى السوق وعليه ثياب غليظة غير غسل، فقبل له: يا أمير المؤمنين، لولبت ألين من هذا؟ فقال: هذا أخشن للقلب، وأشبه بشعار الصالحين، وأحسن أن يقتدي [ب] المؤمن^٥.

٢١٥٤٩. ابن أبي الحديد: وأما الزهد في الدنيا فهو سيد الزهاد، وبذل الأبدال، وإليه تشد الرحال، وعنده تنفض الأحلاس، وما شيع من طعام قط، وكان أخشن الناس مأكلاً وملبساً ...

وكان ثوبه مرقوعاً بجلد تارة وليف أخرى، ونعلاء من ليف، وكان يلبس الكرياس الغليظ، فإذا وجد كتمه طويلاً قطعه بشفرة، ولم يخطه، فكان لا يزال متساقطاً على ذراعيه حتى يبقى سدى لا لحمه له.

وكان يأتمم إذا انعدم بخل أو يلج، فإن ترقى عن ذلك فبعض نبات الأرض، فإن ارتفع عن ذلك فقليل من ألبان الإبل، ولا يأكل اللحم إلا قليلاً، ويقول: لا تجعلوا

١. الرحمن/٢٢.

٢. الضحى/١١.

٣. الأعراف/٣٢.

٤. المحقق: أردأ الثمر.

٥. عنه ابن عبد ربه في العقد القرئ ٢/٢١٣ - ٢١٤، كتاب اللياقوة في العلم والأدب، باب في التلوى في الدين.

٦. ربح اللق ٢/١٥١ (٣٨٩).

بطونكم مقابر المسجون. وكان مع ذلك أشدّ الناس قوة، وأعظمهم أيدياً، لا ينقص الجوع قوته، ولا يحسون الإقلال منته، وهو الذي طلق الدنيا، وكانت الأموال تحبى إليه من جميع بلاد الإسلام إلا من الشام فكان يفرقتها ويمزقها، ثم يقول:

هذا جنائي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فيه^١

٢١٥٥٠. ابن أبي الحديد: جاء في الخبر أن يوسف كان يجوع في سبي الجندب، فقيل له: أتعجوع وأنت على خزائن مصر؟ قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجبايع. وكذلك قال علي: ، وقد قيل له: أ هذا لباسك، وهذا مأكلك، وأنت أمير المؤمنين؟ فقال: نعم، إن الله فرض على أئمة العدل أن يقدروا لأنفسهم كسطة الناس كيلا يتبغ بالفقر فقره.^٢

٢١٥٥١. الزمخشري: عن [علي]: ولقد كان في رسول الله كاف لك في الأسوة، ودليل على ذم الدنيا وكثرة مساوئها، إذ قبضت عنه أطرافها، ووطئت لفيره أكنافها. وإن شئت ثبت موسى كلم الله إذ يقول: ﴿إِنِّي لَسَأْأَنْزِلُكَ إِلَى مِنْ حَبِيرٍ فَقِيرٍ﴾، والله ما سألته إلا خبزاً يأكله؛ لأنه كان يأكل بقلة الأرض، ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفائ بطنه؛ لزاله وتشذب لحمه.

وإن شئت ثلثت بداوود صاحب الزامير وقارئ أهل الجنة، فقد كان يعمل سنانف الخوص يده، ويقول لجلسائه أنكم يكلفني بيها؟ ويأكل قرص السمير من ثمنها. وإن شئت قلت في عيسى ابن مريم، فلقد كان يتوسد الحجر، ويلبس الخشن، وكان إدامه الجوع، وسراج به بالليل القمر، وفاكهته ورعيانه ما تبت الأرض للهاثم، ولم تكن له

١. في نسخة من الأصل: «لا ينقص».

٢. شرح نهج البلاغة ١/ ٢٦٧، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين:

٣. شرح نهج البلاغة ١/ ٢٣٧ - ٢٣٧. شرح الخطبة ٢١٧.

٤. الفصص / ٢٤.

زوج تهنته، ولا ولد يحزنه، ولا مال يلعته، ولا طمع يذله، دلبته رجلاه، وخادمه يداه.
فتأس بنبيك، عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها، وعلم أن الله أبغض شيئاً فأبغضه،
وحسّر شيئاً فصفره، ولو لم يكن فينا إلا حبنا ما أبغض الله وتظلمنا ما صفر الله لكفى به
شقاقاً لله ومحادة عن أمره.

ولقد كان الله يأكل على الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخسف بيده نعله، ويرقع بيده
ثوبه، ويركب الحمار العربي ويردف خلفه، ويكون السر على باب بيته فيه التصاوير،
فيقول: يا فلانة، غيبي عني، فإني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها، فأعرض عن
الدنيا بقلبي، وأمات ذكرها عن نفسي، وأحب أن يغيب زينتها عن عيني.
ولقد كان لك في رسول الله ما يدلك على مساوئها وعيوبها، إذ جاع فيها مع خاصته،
وزويت عنه مع عظيم زلفته.

فلينظر ناظر بعقله، أكرم الله محمداً بذلك أم أهانه؟ فإن قال: أهانه، فقد كذب
والعظيم، وإن قال: أكرمه، فليعلم أن الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن
أقرب الناس إليه.

خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يضع حجراً على حجر، فما أعظم منة
الله عندنا حين أنعم به علينا سلفاً ثمه، وقائداً نطأ عقبه.

والله لقد رقصت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها، ولقد قال لي قائل: أ لا
تبهذا؟ فقلت: أغرب عني، فعند الصباح يحمد القوم السرى.

٢١٥٥٢. الجاعوني: فمنها ما كتب به [ج] لسامله سهل بن حنيف - وهو عامله على
البصرة - ولقد بلغه أنه توسع في دنياه بماتبه على ذلك، وهو كتاب طويل علق بخاطري
منه ما حضرني الآن في جملته:

واعلموا أن إمامكم قد قنع من دنياه بطمعه، وتجزى [من طمعه] بقرصه، لا يطعم

القلبة إلا في أصحيتها، أما والله لو شئت لتسربت الدمقس^١ من ديباجكم، ولأكلت لباب السبر بهسدور دجاجكم، ولثريت صافي الماء في رقيق زجاجكم! [أ] أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثي؟ إذا يخصمني يوم القيامة دهم من ذكر وأثنى.

والله لقد رقت مرقتي هذه حتى استعيت من راقها، فقال: ألقها فذو الآن لا يرصاها لبراذعه. فقلت: أعزب عني، فعند الصباح يحمد القوم السرى، وينجلي غياهبات الكرى ...^٢

٢١٥٥٣. القاضي عبد الجبار: أما ما يحصل بالزهد والورع فهما وإن كانا قد اشتركا فيه فلا ميمر المؤمنين التقدم والسبق من جهات، منها مع اتساع الأحوال فيما يخص وهم من الأموال كان^٣ يلبس أدون الثياب، ويأكل أخشن^٤ الطعام، حتى كان يقطع من أطراف كفه ما لا تقع الحاجة إليه، ويرفع سراويله، ويتحرز التحرز الشديد في هذا الباب ...^٥

٥. زهده في بيت المال

برواية:

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| ١. أبي الأسود الدؤلي | ٦. عبدالله بن زبر |
| ٢. أبي بكر | ٧. علي بن ربيعة |
| ٣. جابر أبي خالد | ٨. عمار المازني |
| ٤. زيد الهامي عن أخيه | ٩. عترة |
| ٥. عامر الشعبي | ١٠. محمد بن علي الباهر |

١. الدمقس والدمقس: الحرير الأبيض. للديباج.

٢. جواهر اللطال ١٣٩/٢ - ١٤٠، الباب السادس والثون، فيما يروى عنه [هـ] من الكلمات المنثورة ...

وما بين المعقوفات من محقق الكتاب.

٣. يعني عتياً وأباه بكر.

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أخشن».

٥. المنقبي، الجزء المنتم العشرين، القسم الثاني في الإمامة، ص ١٤١، فصل في ما ذكره الفريقان في باب الموازنة وما يتصل بذلك.

١١. محمد والد عبدالعزيز

١٤. موسى بن طريف

١٢. مسلم بن هرمز

١٥. ما ورد مرسلًا

١٣. المسور بن مخرمة

١. أبو الأسود الدؤلي

٢١٥٥٤. البلاذري: حدثت عن حماد بن سلمة، عن داوود بن أبي [هند، عن أبي] حرب

بن أبي الأسود، عن أبيه:

أن الزبير بن العوام لما قدم البصرة بعث إليّ وإلى نفر، ودخل بيت المال فإذا هو بصعراء وبيضاء، فقرأ: «وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ»^١ وقال: فهذه لنا، وهذا ما وعدنا الله.

ثم لما قدم عليّ دخل بيت المال فإذا صغراء وبيضاء فأضرط بها^٢ وقال: غري غيري، غري غيري^٣.

٢١٥٥٥. ابن أبي الحديد: قال أبو الأسود الدؤلي:

لما ظهر عليّ يوم الجمل دخل بيت المال بالبصرة في ناس من المهاجرين والأنصار وأنا معهم، فلما رأى كثرة ما فيه قال: غري غيري - مراراً - . ثم نظر إلى المال وصعد فيه بصره وصوب، وقال: اقصوه بين أصحابي خمسة خمسة ...^٤

١. الفتح/٢٠.

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فأضرط بها».

قال ابن الأثير في النهاية ٨٤/٣ «ضرط»: وفي كتاب المروزي: ومنه حديث عليّ أنه دخل بيت المال فأضرط به، أي استخف به. وفي كتاب أبي موسى: ومنه حديثه الآخر أنه سئل عن شيء فأضرط بالسائل، أي استخف به وأنكر قوله، وهو من قولهم: تكلم فلان فأضرط به فلان، وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرقة؛ على سبيل الاستخفاف والاستهزاء.

٣. أنساب الأشراف ٣٧١/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٤. شرح نهج البلاغة ٢٤٩/١، شرح الخطبة ١٢.

٢. أبو بكر

٢١٥٥٦. أحمد الدورقي وابن شبة: حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثني محمد بن خليفة البكراني، عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن أبي بكر، قال:

استعملني علي بن أبي طالب في بيت المال، ثم دخله فقال: خذ خذ. فقسّم ما فيه بين المسلمين فبقِيَ مطرف^١، فقال: انظروا لي رجلاً محتاجاً أعطيه هذا المطرف. فقلت: فلان رجل من موال بني عجل، فأرسلني به إليه، فقال: من أين يعرفني أمير المؤمنين؟ فقلت: ذكرت لك له. فقال: جزى الله أمير المؤمنين خيراً، فقد وافق مني حاجة، فباعه بمال سقاء.

وصلّى علي في بيت المال فأمر به فكُتس وقال: الحمد لله الذي أخرجني منه كما دخلته.^٢

٣. جابر أبو خالد

٢١٥٥٧. ابن شبة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن حفص بن خالد، عن [أبيه خالد بن] جابر، عن أبيه جابر، قال:

أنا شاهد علياً والأموال تأتيه فيضطر بها ويقول: غري غري، غري غري. وقال: هذا جنائي وخياره فيه وكسل جسان يده إلى نفسه^٣

٤. زيد الياحي عن أخيه

٢١٥٥٨. عبد الله بن أحمد: حدثني علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن زيد [الياحي]، عن أخيه، قال:

١. المطرف والمطرف: رطله من خبز أو أعلام.

٢. هُنَما البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٧١ - ٣٧٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٧٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

قال ابن تيمية في غريب الحديث ٢/٩٧، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قوله: «هذا جنائي وخياره فيه» مثل ضربه أصله عمرو بن عدي ابن أنخت جذية الأبرش، وكان يبيع الكمأة بين يدي جذية مع أتراب له، فكان أترابه إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها، وإذا وجدوها عمرو جعلها في كفة أو في حجره، وأتى بها خاله وهو يقول هذا القول، وأراد علي عليه السلام أن يتطلع من ذلك للمال بشيء ولم يصبه.

سمعت علياً إذا جيء بالأموال وضعها في الرحبة يقول:
هذا جناي وخياره فيه إذ كلّ جان يده إلى فيه^١

٥. عامر الشعبي

٢١٥٥٩. ابن أبي الحديد: ذكر الشعبي، قال:

دخلت الرحبة بالكوفة - وأنا غلام - في غلمان، فإذا أنا بعلي عليه السلام قائماً على صبرتين^٢ من ذهب وفضة، ومعه علفقة وهو يطرد الناس بخفقتة، ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس، حتى لم يبق منه شيء، ثم انصرف ولم يحمل إلى بيته قليلاً ولا كثيراً، فرجعت إلى أبي فقلت له: لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحمق الناس!
قال: من هو يا بني؟ قلت: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، رأيته يصنع كذا، فقصصت عليه، فبكى وقال: يا بني، بل رأيت خير الناس.^٣

٦. عبدالله بن زهير

٢١٥٦٠. ابن وهب: أخبرني ابن هبة، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زهير الفافقي، قال:

دخلت على^٤ علي بن أبي طالب يوم الأضحى فقرأت إلينا حمزة^٥، فقلنا: أصلحك الله، لو قدمت إلينا من هذا البط والإوز، فإن الله قد أكثر الخير.^٦
فقال: يا ابن زهير، لا يحمل للخلقة من مال الله إلا قصتان: قصّة يأكلها هو وأهله،

١. فضائل الصحابة لأحمد ١/٥٤٠ - ٥٤١ (٩٠٢).

٢. الصيرة - بالضم - ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن.

٣. شرح نهج البلاغة ١٩٨٧/٢، شرح المخطوطة ٣٤.

٤. في الأصل: «مع»، والتصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق ٦٠/١٨، ترجمة علي بن أبي طالب (١٧٤).

٥. كذا في الأصل.

٦. في الأصل: «الخير».

وقصة يطعمها.^١

٢١٥٦١. أحمد: حدثنا حسن وأبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا هبة بن هبيرة، عن عبد الله بن زريق أنه قال: دخلت على علي بن أبي طالب - قال حسن: يوم الأضحى - فترّبت إلينا خزيمة، فقلت: أصلحك الله، لو قرّبت إلينا من هذا البطّ - يعني الوزّ - وإنّ لله - عزّ وجلّ - قد أكثر الخير. فقال: يا ابن زريق، إني سمعت رسول الله يقول: لا يحلّ للخليفة من مال الله إلا قصصتان: قصة يأكلها هو وأهله، وقصة يضعها بين يدي الناس.^٢

٧. علي بن ربيعة

٢١٥٦٢. أحمد: حدثنا وهب بن إسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن قيس، عن علي بن ربيعة الوالي، عن علي بن أبي طالب، قال: جاءه ابن النّجاح فقال: يا أمير المؤمنين، امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء قال: الله أكبر! قال: فقام متوكّناً على ابن النّجاح حتى قام على بيت مال المسلمين فقال: هذا جَسَاسِي وخِيَارُهُ فَمِيةً وكلّ جان يسده إلى فميه يا ابن النّجاح، عليّ بأسياع^٣ الكوفة. قال: فنودي في الناس، فأعطى جميع ما في بيت المسلمين وهو يقول: يا صفراء، يا بيضاء، غري غيري هاوها. حتّى ما بقي فيه دينار ولا درهم، ثمّ أمر بنضجه، وصلّى فيه ركعتين.^٤

١. عنه ابن حبان بإسناده (إله في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٨٠ - ٤٨١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. مسند أحمد ٧٨/١ (٥٧٨).

٣. في الأصل: «بأشباع»، وفي حلية الأولياء: «بأشباع». وكلاهما تصحيف حيث أنّ الكوفة كانت مقسّمة على أشباع حسب القبائل القاطنة فيها.

٤. فضائل الصحابة ١/٥٣٦ - ٥٣٧ (٨٨٤)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٠/١ - ٨١، ترجمه علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الطبري وعبد الله بن أحمد.

٨. عتار المازني

٢١٥٦٣. المعافي: حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، حدثنا عباس بن الفرج الرياشي، حدثنا أبو عاصم، عن معاذ بن العلاء [بن عتار المازني] - أحي أبي عمرو بن العلاء -، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ما أصبت من فينكم إلا هذه القارورة أهداها إليّ الدهقان. ثم أتى بيت المال فقال: خذه وأنشأ يقول:

طوبى لمن كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مسرة
ولي نسخة أفلح من كانت.^١

٢١٥٦٤. ابن عبد البر: حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن عبد السلام الحنفي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن فرج الرياشي ... مقلد.^٢

٢١٥٦٥. الشاشي: حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم، حدثنا معاذ بن العلاء بن عتار، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة يقول: ما أصبت مذ ولت على هذا إلا هذه القوصرة، أهداها إليّ دهقان. وقال: أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كسل يوم مرة^٣

٩. عترة

٢١٥٦٦. أبو عبيد: حدثنا سعيد بن محمد، عن هارون بن عترة، عن أبيه، قال: أتيت علياً بالرحبة يوم نيزوز - أو مهرجان^٤ - وعنده دهاقين وهدايا، قال: فجاء قنبر، فأخذ بيده فقال: يا أمير المؤمنين، إنك رجل لا تليق شيئاً، وإن لأهل بيتك في هذا

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الاستيعاب ١١١٣/٣، ترجمة علي بن أبي طالب هـ (١٨٥٥).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. هذان العبدان من أعياد الفرس الأول يكون في بداية فصل الربيع والثاني في بداية الخريف.

المال نصيباً، وقد خبأت لك خيثة. قال: وما هي؟ قال: انطلق فانظر ما هي؟
قال: فأدخله بيتاً فيه ياسته مملوءة آتية ذهب وقضه مموهة بالذهب، فلما رآها علي
قال: نكلك أملك، لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة! ثم جعل يزنها ويعطي كل حريف
حصته. ثم قال:

هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يسده إلى فيه
لا تغري غري غيري.^١

١٠. محمد بن علي الباقر

٢١٥٦٧. نعيم بن حماد عن عبدالمزير بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:
أن علياً أتى بالمال، فأقعد بين يديه الوزان والنقاد، فكوم كومة من ذهب، وكومة من
فضة، فقال: يا حمراء، يا بيضاء، احمرّي وابيضّي وغري غيري؛
هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يسده إلى فيه^٢

١١. محمد والد عبدالعزيز

٢١٥٦٨. معتمر بن سليمان عن عبدالمزير بن محمد، عن أبيه:
أن علياً أتى بالمال فأقعد بين يديه الوزان والنقاد، فكوم كومة من ذهب، وكومة من
فضة، وقال: يا حمراء، يا بيضاء احمرّي وابيضّي وغري غيري. [ثم قال]:
هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يسده إلى فيه^٣

١ الأموال ص ٢٨٤ - ٢٨٥ (٦٧٤)، وعنه ابن عساكر بسنتين (إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٢ - ٤٧٨،
ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ عنه أبو عبيد في الأموال ص ٢٨٥ (٦٧٥)، وقال: ورواه القسمر يروونه؛ إذ كلّ جان يده إلى فيه.
ولاحظ ما سيأتي في ما ورد مرسلًا عن ابن عتبة والإسكافي.

٣ عنه ابن عساكر بإساده (إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من
طريق أبي عبيد.

١٢. مسلم بن هرمز

٢١٥٦٩. عبدالله بن أحمد: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن أبيه مسلم بن هرمز، قال: أعطى علي الناس في سنة ثلاث عطيات، ثم قدم عليه مال من أصبهان فقال: هلموا إليّ عطاء الرابع فخذوا. ثم كنس بيت المال وصلى فيه ركعتين وقال: يا دنيا، غري غيري. قال: وقدم عليه حبال من أرض فقال: أئش هذا؟ قال: حبال جيء بها من أرض كذا وكذا. قال: اعطوها الناس. قال: فأخذ بعضهم وترك بعضهم، فنظروا فإذا هو كنان يحمل فبلغ المحبل آخر النهار دراهم.^١

١٣. المسور بن مخرمة

٢١٥٧٠. الواقدي: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها، قال: قدمت على علي بالكوفة، وهو يعطي الناس في بيت له بابان على غير كتاب، فقال: يا ابن مخرمة: هذا جباي وخياره فيه إذ كل جبان يده إلى فيه فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الناس يتراجعون عليك. قال: أوقد فعلوا؟ قلت: نعم. قال: فاكتبوهم. فكتبوا.^٢

١٤. موسى بن طريف

٢١٥٧١. الشافعي وأبو عبيد وابن أبي شيبة: عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عبد العزيز بن ربيع، عن موسى بن طريف الأسدي، قال: دخل علي بيت المال فأضرب به وقال: لا أُمسي وفيك درهم، فأمر رجلاً من

١. فضائل الصحابة لأحمد ٥٣٦/١ (٨٨٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٨/٤٢ - ٤٧٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بني أسد فقسّمه إلى الليل، فقال الناس: لو عوّضتم فقال: إن شاء، ولكنّه سعت.^١

٢١٥٧٢. ابن زنجويه: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا أبو بكر بن عتّاش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن موسى بن طريفه قال:

دخل علي بيت المال فأضرب به ثم قال: لا أمسي حتى أقسمه - أو تقسمه - ، فدعا رجلاً من بني سعد بن ثعلبة، فقسّم إلى الليل، فقالوا له: لو أعطيته، قال: إن شاء أعطيته وهو سعت. قال: لا حاجة لي فيه.^٢

١٥. ما ورد مرسلًا

٢١٥٧٣. ابن قتيبة: في حديث علي عليه السلام أنّه أتى بالمال، فكوّم كومة من ذهب، وكومة من فضة، وقال: يا حمراء، يا بيضاء، احمرّي وابيضّي وغرّي غيري:

هذا جنائي وخياره فيه [و] كلّ جان يده إلى فيه^٣

٢١٥٧٤. الإسكافي: كان [علي عليه السلام] يحنّ قسم بالسوية، وعدل في الرعية، ولم يرزأ شيئاً من مال الله ... وكان إذا اجتمع عنده مال من المسلمين [أنفق عليهم ثم] قال:

هذا جنائي وخياره فيه وكلّ جان يده إلى فيه^٤

١. السنن الكبرى للبيهقي ١٣٢/١٠، كتاب آداب القاضي، باب ما جاء في أجر القضاء، بإسناد من الشافعي، الأموال ص ٢٨٤ (٩٧٢)، وعنه ابن حبان في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، المصنف ٤٧٧/٤ - ٤٧٨ (٢٢٢٥٦)، وزاد في آخره: «فقال: لا حاجة لنا في سحتكم». ٢. الأموال ٦٠٩/٢ (١٠٠٣).

٣. غريب الحديث ٩٧/٢، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقال: حدّثني أبي، حدّثناه سهل بن محمد، عن الأصمعي، إلّا أنّه قال: وهبناه فيه أي خالصه، وكذلك المجاز من كلّ شيء هو الخالص، وقال الشاعر:

وإذا قيل من هجان قرئت؟ كنت أنت الفتى وأنت الهجان

٤. المعيار والمؤرسة ص ٢٢٧ - ٢٢٨، في أنّ الإمام أمير المؤمنين ... كان قد فاق العالمين زهداً وصبراً وعبادة ... ولاحظ ما تقدّم برواية محمد بن علي الباقر

التامع: سخاؤه ❦

تقدم بعض ما يرتبط بذلك في موسوعتنا ١١٩/١ - ١٢٨، ذيل الآية ٢٧٤ من سورة البقرة: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْطَّلِ وَالْتَّكْرِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، وص ١٨٧ - ٢١٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، و ٢٨٧/٢ - ٣٠٧، ذيل الآية ١٢ - ١٣ من سورة المجادلة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ...﴾، وص ٣٥٩ - ٣٩٧، ذيل الآية ٥ - ٢٢ من سورة الإنسان: ﴿... وَنُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَرِّهِمْ مِسْكِيًا وَنُتِمْ بِمَا وَاسِيًا...﴾، وأبواب سيرته الاقتصادية، باب موقوفاته ❦، فنكتفي هنا بما لم نذكره هناك، برواية:

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| ١. أسماء بنت مخرمة | ١٠. عبدالله بن عباس |
| ٢. الأصمغ بن نباتة | ١١. عبدالله بن عباس |
| ٣. جعفر بن محمد الصادق ❦ | ١٢. عبدالله بن محمد ابن عائشة |
| ٤. الحكم | ١٣. محمد ابن الحنفية |
| ٥. أبي سعيد الخدري | ١٤. محمد بن علي الباقر ❦ |
| ٦. أبي الطفيل | ١٥. محمد بن كعب |
| ٧. عاصم بن ضمرة | ١٦. معاوية بن أبي سفيان |
| ٨. عامر الشعبي | ١٧. المراسيل والأقوال |
| ٩. عبدالله بن الحسن بن الحسن | |
| ١٠. أسماء بنت مخرمة | |

٢١٥٧٥. ابن إسحاق: قال [عبد الرحمن بن الحارث] المخزومي:

قلت لجدتي أسماء: ما لي أرى علياً يجالس الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قالت: يا بني، وكم لعلي من خرس قاطعاً فذكرت له القراية والقدم في الإسلام والبذل للماعون

والسماحة والصهر وأشياء^١

٢. الأصمغ بن نباتة

٢١٥٧٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، حدثنا سعيد بن أحمد بن محمد، أخبرنا أبو حامد بندار بن محمد بن أحمد الأسترباذي - بها - ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمران الحنفاقي، حدثنا علي بن محمد بن حاتم القومسي، حدثنا أبو زكريا الرملي، حدثنا يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال:

جاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة، فرفعتها إلى الله قبل أن أرفعها إليك، فإن أنت قطعتها حمدت الله وشكرتك، وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك.

فقال علي: اكتب [حاجتك] علي الأرض، فأتني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك.
فكتب: إني محتاج. فقال علي: علي بحلة. فأتني بها، فأخذها الرجل فلبسها، ثم أنشأ يقول:
كسوتني حلة تلي محاسنها فسوف أكره من حسن اتنا حذلا
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمه ولست تبغى بما قد قلته بدلا
إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالفيت يحيي نداه السهل والجبل
لا تزهد الدهر في زهو تواقعه فكل عبد سيجزي بألذي عملا

فقال علي: علي بالدنانير. فأتني بمئة دينار، فدهنها إليه.

فقال الأصمغ: فقلت: يا أمير المؤمنين، حلة ومئة دينار؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنزلوا الناس منازلهم. وهذه مغرلة هذا الرجل عندي.^٢

١. عنه الخليل بإسناده إليه في السنة ٢/٣٤١ (٤٤٨)، من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٢٢ - ٥٢٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه المكي في كنز العمال

٦/٦٣٠ (١٧١٤٦)، عن ابن عساكر وأبي موسى المديني في كتاب استدعاء اللباس من كبار الناس، مع

مقاربات طمعة.

٢١٥٧٧. أبو الحسن الصيقل: حدثنا أبو بكر الوراق، حدثنا علي بن محمد الحنّادي، حدثنا أبو زكريّا يحيى بن عبد الله الرملي - بيت المقدس -، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، عن الأصمغ بن نباتة، قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إن لي إليك حاجة وقد رفعتها إلى الله تعالى، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك، وإن لم يقضها حمدت الله وعذرتك.

فقال علي عليه السلام: اكتب حاجتك على الأرض، فلأني أكره أن أرى ذلّ السؤال في وجهك. فكتب: إني محتاج. قال: عليّ بحلة. فأتي بتوبين مرتفعتين، فدهمها إليه، فأنشأ يقول:

كسوتني حلة تهلى محاسنها فسوف أكسوك من حسن الثنا حللاً
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغى بما قد نلت به دلاً
إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالفيث يحيي نداء السهل والجبل
لا يزهد الدهر في عرف بدأت به فكلّ عبد سيجزي بالذي فعلاً

فقال علي عليه السلام: عليّ بالدنانير، فجيء بمئة دينار، فدهمها إليه.

[قال الأصمغ: فقلت يا أمير المؤمنين، حلة ومئة دينار؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنزلوا الناس منازلهم. وهذه منزلة هذا الرجل عندي.]^٢

٣. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٢١٥٧٨. ابن أبي الحديد: روى زرارة، قال:

قيل لجعفر بن محمد عليه السلام: إن قوماً هاهنا ينتقصون عليّاً عليه السلام. قال: بم ينتقصونه لا أباً لهم! وهل فيه موضع تقصيص؟ والله ما عرض لعلّي أمران قطّ كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدّها وأشقهما عليه، ولقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة والنار، ينظر إلى ثواب هؤلاء فيعمل له، وينظر إلى عقاب هؤلاء فيعمل له، وإن كان ليقوم إلى الصلاة، فإذا

١ في الأصل: «إن قلت حسن ثابتي».

٢. عنه الرافعي في التندوس ٣٥٢/٣ - ٣٥٤، ترجمة علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقل الواعظ.

قال: وجهت وجهي؛ تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه، ولقد أعتق ألف عید من كذب، كـلّ منهم يرق فيه جبينه، وتحفي فيه كفة، ولقد بشر بعين نبعت في ماله مثل عتق الجزور، فقال: بشر الوارث بشر. ثم جعلها صدقة على الفقراء والمساكين وابن السبيل إلى أن يوت الله الأرض ومن عليها، ليصرف الله النار عن وجهه، ويصرف وجهه عن النار^١

٤. الحكم

٢١٥٧٩. ابن شبة: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفیان، عن سعيد، عن عبيد، عن رجل من قومه يقال له الحكم، قال:

شهدت علياً وأبي يزقاق من عسل، فدعا اليتامى وقال: دَبُوا والعقوا. حتى تمثت أبي يتيماً، فقسمه بين الناس وبقي منه زقٌّ فأمر أن يلقاه أهل المسجد.

قال: وشهدته وأناه رمان فقسمه بين الناس فأصاب مسجدنا عشر رمانات،^٢

٥. أبو سعيد الخدري

٢١٥٨٠. الدارقطني: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن كزال، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا زاهر.

حبلولة: وحدثنا عبدالصمد بن علي، حدثنا أبو حامد النيسابوري أحمد بن سالم، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا زاهر بن سليمان، عن عبدالله الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

شهد النبي ﷺ جنازة فلماً وضعت قيل: عليه دين، فتحنى رسول الله ﷺ، فقال علي: يا

١. شرح نهج البلاغة ١١٠/١، شرح المخطبة ٥٦.

٢. الديلمية: حركة على الأرض أخف من المشي. معجم مقاييس اللغة ٢/٢٦٣.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «زقاً».

٤. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٧٣، ترجمة علي بن أبي طالب، ولا حظ ما سيأتي برواية أبي الطيّل.

نبي الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فك الله عنك يا علي رهاتك، كما فككت عن أخيك المسلم رهاته.

قالوا: يا رسول الله، لعلني خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال: للمؤمنين عامة.^١

٢١٥٨١. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

شهدنا جنازة فيها رسول الله ﷺ، قال: فلما وضع قبل: عليه دين. قال: فتنحنى رسول الله ﷺ، قال: فقال علي: يا رسول الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فقال رسول الله ﷺ: فك الله عنك رهاتك كما فككت عن أخيك المسلم رهاته.^٢

٢١٥٨٢. عبيد بن حميد: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، قال: حدثني عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

حضرت جنازة فيها النبي ﷺ، فلما وضعت سأل النبي ﷺ: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. قال: فعدل منا وقال: صلوا على صاحبكم. فلما رآه علي يقفي قال: يا نبي الله، يرى من دينه، أنا ضامن لما عليه.

فأقبل نبي الله ﷺ فصلى عليه. ثم انصرف فقال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فك الله رهاتك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عهد يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهاته يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، أ لعلني هذه خاصة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين.^٣

١. سنن الدارقطني ٦٥/٣ (٣٠٦٤).

٢. أخبار أصبهان ٢٨٩/٢ - ٢٩٠، ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الوهاب. وأشار البيهقي في السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضم، إلى رواية زافر عن الوصافي.

٣. في الأصل: «دينه» فبدلت حسب سائر المصادر.

٤. مسند عبيد بن حميد ص ٢٨١ (٨٩٣).

٢١٥٨٣. البيهقي: أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو علي الحسن بن العباس الجوهري البغدادي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية بن سعد الحوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

أتني رسول الله ﷺ بجمنازة ليصلي عليها، فتقدم ليصلي فالتفت إلينا فقال: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا. قال: صلوا على صاحبكم، قال علي بن أبي طالب عليه السلام: علي دينه يا رسول الله.

فتقدم فصلى عليه وقال: جراك الله يا علي خيراً، كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فلك رهان أخيه إلا فلك الله رهانه يوم القيامة.

ورواه عبدة بن عبيد الله الصفار، عن أبي نعم الفضل بن دكين أتم من ذلك، وفيه، قال: يا رسول الله، برئ من دينه وأنا ضامن لما عليه.

ورواه زاهر بن سليمان عن الوصافي، فقال علي عليه السلام: يا نبي الله، أنا ضامن لدينه.^١

٢١٥٨٤. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن بحر الطائر - بالبصرة -، حدثنا عبدة بن عبيد الله الصفار، حدثنا أبو نعم، حدثنا عبيد الله الوصافي، حدثني عطية، عن أبي سعيد، قال: شهدت جنازة فيها رسول الله ﷺ، فلما وضعت سأل رسول الله ﷺ: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. فعدل عنها، وقال: صلوا على صاحبكم.

فلما رآه علي تحفى قال: يا رسول الله، برئ من دينه، وأنا ضامن لما عليه. فأقبل رسول الله ﷺ فصلى عليه، ثم لنصرف فقال: يا علي، جزاك الله خيراً، فلك الله رهانتك يوم القيامة، كما فككت رهان أخوك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فلك الله رهانه يوم القيامة.

فقام [رجل] فقال: يا رسول الله، لعلي خاصة؟ قال: لعامة المسلمين.^٢

١ السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحق بالضمان.

٢ سنن الدارقطني ٦٤/٣ - ٦٥ (٣٠٦٣)، وأشار الدارقطني إلى رواية عبدة عن أبي نعم كما تقدم آنفاً.

٢١٥٨٥. ابن عساکر: أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحناني وأبو الحسن علي بن

الحسن الموزيني.

وأخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، حدثنا عبدالعزیز الکتاني.

وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، قالوا: أخبرنا الأمير المقدم تمام الدولة أبو منصور سيكتكين بن عبدالله، حدثنا الحسن بن محمد - قال عبدالعزيز: وأجازه لي الحسن -، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الحسن بن محمد بن عتبة، حدثنا جعفر، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن خالويه، حدثنا قياض، حدثنا الوصافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الحنري، قال:

حضر النبي ﷺ جنازة فقال: علي صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: صلوا عليها.

قال علي: علي الدين يا رسول الله، فصل عليها.

قال: فلك الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فلك رهان أخيه في

الدنيا فلك الله رهانه يوم القيامة.

فقال رجل: يا رسول الله، لعلني خاصة أم للناس عامة؟ فقال: بل للناس عامة.^١

٦. أبو الطفيل

٢١٥٨٦. الزمخشري. [قال أبو الطفيل:

رأيت علياً - كرم الله وجهه - يدعو اليتامى فيطعمهم الصل [وما حضر] حتى قال

بعض أصحابه: لو ددت أبي كنت يتيماً^٢

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/٢٠ - ١٣٨. ترجمة سيكتكين بن عبدالله (٢٣٨٩). ورواه الزمخشري في ربيع الأبرار ٦١٩/٣، باب القضاء وذكر القضاء والشهود والديون ... عن أبي سعيد مرسلًا، وابن زنجويه في كتابه، كما عنه المتقي في كنز العمال ٣٦٦/٦ (١٥٥٤١).

٢. ربيع الأبرار ١٤٨/٢، باب الدين وما يتعلق به ... ومثله في مناقب آل أبي طالب ٧٥/١، باب درجات أمير المؤمنين ... فصل في السابغة بالسقاء والتفقه في سبيل الله، دون ذكر المصدر، والمبار والموارسة ص ٢٥١. دخول أبي صالح بيت الإمام أمير المؤمنين ... دون ذكر أبي الطفيل، وفيه. «وكان يدعو ...»، وما بين القوفين منه، ولا حظ ما تقدم برواية الحكم.

٧. عاصم بن ضمرة

٢١٥٨٧. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن الحمداً بهادي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلى عليه، فأتى بجنائز، فلما قام سأل أصحابه: هل على صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين، فعدل عنه رسول الله ﷺ فقال: صلّوا على صاحبكم. فقال علي بن أبي طالب ﷺ: يا نبي الله، هما عليّ، برئ منهما.

فقدّم رسول الله ﷺ صلى عليه، ثم قال: يا علي، جزاك الله خيراً، فلك الله رهائك كما فككت رهان أخيك، إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتين بدينه، فمن فلك رهان ميت فلك الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال: لا، بل للمسلمين عامة.^١

٢١٥٨٨. الدارقطني: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا محمد بن العباس بن معاوية السكوني، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل ويسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلى عليه، فأتى بجنائز، فلما قام ليكثر سأل رسول الله ﷺ أصحابه: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: ديناران. فعدل رسول الله ﷺ عنه، وقال: صلّوا على صاحبكم. فقال علي ﷺ: هما عليّ يا رسول الله، برئ منهما.

١ السنن الكبرى ٧٣/٦. كتاب الصّام، باب وجوب الحقّ بالصّام.

فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: جِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. فَكَفَّ اللَّهُ رَهَانَكَ كَمَا فَكَّكَتَ رَهَانَ أَخِيكَ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إِلَّا وَهُوَ مَرَّتَيْنِ بِدِينِهِ، وَمَنْ فَكََّ رَهَانَ مَيِّتٍ فَكَفَّ اللَّهُ رَهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا لِعَلِيٍّ «خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ؟ فَقَالَ: بَلِ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ»^١.

٢١٥٨٩. ابن المعمار: يحكى عن عاصم بن ضمرة أنه دخل على عليٍّ «فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ قال: سبَّحت أنت عليٍّ ولم يرد عليٍّ ضيف ولا سائل، فبتخلق عليٍّ في ذلك بصفات الحق».

الله ينضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل ينضب^٢

٨. عامر الشعبي

٢١٥٩٠. ابن أبي الحديد: قال الشعبي وقد ذكره «:

كَانَ أَسْفَى النَّاسِ؛ كَانَ عَلَى الْخَلْقِ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ: السَّخَاءُ وَالْجُودُ. مَا قَالَ «لَا» لِسَائِلٍ قَطُّ»^٣.

٩. عبدالله بن الحسن بن الحسن

٢١٥٩١. ابن أبي الحديد: روى عنه العبد، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، قال:

أَعْتَقَ عَلِيٌّ «فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ مَمْلُوكٍ مِمَّا بَجَلَتْ يَدَاهُ وَعَرَى جَبِينِهِ، وَلَقَدْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَأَتَتْهُ الْأَمْوَالُ، فَمَا كَانَ حُلَاوَاهُ إِلَّا التَّمْرَ، وَلَا ثِيَابَهُ إِلَّا الْكَرَابِيسَ»^٤.

١. سنن الدارقطني ٤٢/٣ (٢٩٦٥). وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٣، باب فضائل عليٍّ «. ذكر فكَّه رَهَانَ مَيِّتٍ، وَالرَّيَاضُ النُّضْرَةُ ٣٠٢/٢، الباب الرابع، لتفصيل التاسع، ذكر فكَّه رَهَانَ مَيِّتٍ يَحْتَمِلُ دِينَ عَنْهُ، وَالْمُنْدَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ ٦٠٦/٢ - ٦٠٧ (٢٨).

٢. الفتوة ص ١٥٧، الفصل الثالث، فيما قيل في صفة التَّوَكُّلِ وَالْتِقَى مِنَ الرُّسُومِ وَالنُّعُوتِ.

٣. شرح نهج البلاغة ٢٢/١، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين عليٍّ «...».

٤. شرح صحيح البلاغة ٢٠٢/٢، شرح الخطبة ٣٤.

١٠. عبدالله بن عباس

٢١٥٩٢. أبو أحمد الحاكم: أنبأنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد المطوعي المعروف بالبصري - بنسأبور - ، أنبأنا أحمد بن معاذ السلمي، أنبأنا الجارود بن يزيد، أنبأنا عبدالله بن سماعيل المديني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير المكي، عن عبدالله بن عباس، قال:

خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه - في جنازة، فقال رسول الله ﷺ: هل على صاحبكم دين؟

قال: قلنا: نعم. قال: دونكم صاحبكم.

قال: فقال علي بن أبي طالب: عليّ دينه يا رسول الله، هو يرى منه. فنزل رسول الله ﷺ فصلى عليه.

قال: فقال: فلك الله رهائك يا علي كما فككت رهان أخيك.

قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، لعلي خاصة؟ قال: بل للمسلمين عامة.^١

٢١٥٩٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة الثميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [المكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم،

١ عنه أبو الخبير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٧ (١٤) من طريق الحاكم.

قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه] قال: ... فعلمي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حِلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأصحهم كفاً ...^١

٢١٥٩٤ إبراهيم الجوهري: حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي، [قال: حدثني أبي، قال: حدثني (أبي) عبدالله بن عباس ... [قال:]

ولقد ناز علي بصهر رسول الله ﷺ، والسطه^٢ في العشرة، وبذلاً للماعون، وعلماً بالتنزيل، وفقهاً للتأويل، ونبلاً للأكران.^٣

١١. عبدالله بن عباس

٢١٥٩٥، الهسوي: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، قال: أخبرني أبي، عن عبدالله بن عباس بن أبي ربيعة - كانت ابنته تحت واحد بن عبدالله بن عمر -، فدخل عبدالله بن عباس على ابنته فقلت له:

يا أبا الحارث، أ لا تخبرني عن علي بن أبي طالب؟ قال، أما والله يا ابن أخي إني له لحايد.

قلت: وحيدك ذا ما هو؟ قال: كان رجلاً تلعابه، وكان إذا شاء أن يقطع، وله ضرر قاطع قطع.

١. مناقب أهل البيت من ٢١١ - ٢٢١ (١٩١).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصلين: «وسطه».

٣. عنه المكتبي في كنز العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣١٣٧٨)، من طريق أسلم بن الفضل وابن الجوزي في الموضوعات ٢٤٣/١ - ٢٤٤، باب في فضائل علي، الحديث الثقلته وفيه: «وبذل للماعون، وعلم بالتنزيل، وفقه في التأويل، وفتلات الأكران»، وما بين الأقواس من الثاني.

قلت: وخرسه ذلك ما هو؟ قال: قراءة القرآن، وعلم بالقضاء، وبأس وجود لا ينكت.^١

٢١٥٩٦. ابن إسحاق: عن عبد الرحمن بن الحارث، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن

عمرو بن سعيد بن العاص، قال:

قلت لعبد الله بن عتياش بن أبي ربيعة: أ لا تخبرني عن أبي بكر وعلي بن أبي طالب؟ فإن أبا بكر كانت له السنن والسابقة مع رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ستين سنة وعلي ابن أربع وثلاثين سنة، ثم إن الناس صاغية إلى علي؟

قال: أي ابن أخي، كان له - والله - ما شاء من خرس قاطع، السلطة في النسب، وقراسته من رسول الله ومصاهرته، والسابقة في الإسلام، والعلم بالقرآن، والفقه في السنة، والنجدة في الحرب، والجدود في الماعون، وكان له - والله - ما شاء من خرس قاطع.^٢

٢١٥٩٧. وكيع: حدثنا علي بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن عمرو القرشي، عن

عبد الله بن عتياش الزرقعي، قال:

قلت له. أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب فإن لنا أخطاراً وأحساباً، ونحن نكره أن نقول فيه ما يقول بنو عتنة.^٣

قال: كان علي رجلاً تلعبه - يعني مزاحاً - . قال: وكان إذا قرع قرع إلى خرس حديد.

١ المعرفة والتاريخ ٤٨٢/١، فقهاء الصحابة، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٧/٤٢ - ٤١٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ عنه الخلال في السنة ٣٤١/٢ - ٣٤٢ (٤٤٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، وقد لفتنا بين اللطيفين وجعلنا الأول أصلاً ورواه الحب الطبري في ذخائر القضي ص ٧٩، باب فضائل علي، ذكر أنه أكبر الأئمة علماً وأعظمهم حليماً، والرياض النضرة ٢٩٤/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر علمه وفقهه، عن أبي طاهر المخلص، وسنده ينتهي أيضاً إلى ابن إسحاق حسبما ذكره ابن عساكر.

٣ في فضائل الصحابة، فقال: إنهم والتصويب حسب رواية الخلال في السنة.

٤ يعني بهم بني أمية.

قال: قلت، ما ضرس حديد؟ قال: قرامة للقرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة.^١

٢١٥٩٨. ابن عبد البر: قال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص:

قلت لعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة: يا عمّ، لو كان صفو الناس إلى علي؛ فقال: يا ابن أخي، إن عليّاً كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له السلطة^٢ في العشيرة، والتقدم في الإسلام، والصر لرسول الله ﷺ، والفقه في المسألة، والنجدة في الحرب، والجهود في الماعون.^٣

٢١٥٩٩. الجاحظ: أبو يعقوب الثقفي، عن عبد الملك بن عمير، قال:

سئل [عبد الله بن عباس] بن أبي ربيعة، عن علي بن أبي طالب ﷺ، فقال: كم كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم بكتاب الله، والفقه في السنة، والهجرة إلى الله ورسوله، والسلطة في العشيرة، والنجدة في الحرب، والبهذل للماهون.^٤

٢١٦٠٠. ابن عبد البر: سئل عبد الله بن عباس^٥ عن علي بن أبي طالب، فقال:

ما شئت من ضرس قاطع في العلم بكتاب الله، والفقه في سنة رسول الله ﷺ، وكانت له مصاهرة النبي ﷺ، والسلطة^٦ في العشيرة، والنجدة في الحرب، والبهذل للماهون.^٧

١٢. عبيد الله بن محمد ابن عائشة

٢١٦٠١. العسكري: عن عبيد الله بن محمد ابن عائشة، قال.

وقف سائل على أمير المؤمنين علي، فقال للحسن - أو الحسين - : اذهب إلى أمك فقل

١. عنه أحد في فضائل الصحابة ٥٧٧/٢ (٩٧٥)، والمجمل في السنة ٢٤٢/٢ (١٥٠)، مع غايات وتقص.

٢. في الأصل: «السلطة» وكذا في الحديث التالي.

٣. الاستيعاب ١١٠٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وأورده الزبي في تهذيب الكمال ٤٨٧/٢٠.

ترجمة علي بن أبي طالب (١٠٨٩)، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٣٨/٧، ترجمته (٥٦٥).

٤. البيان والتبيين ١٣٠/١ - ١٣١، باب ذكر ناس من البلاغ والخطباء والأئمة والفقهاء والأمراء ...

٥. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «عباس».

٦. في الأصل: «والتيطن».

٧. بهجة المجالس ٥٠٠/١، باب عيون من المدح.

لها: تركت عندك ستة دراهم فهات منها درهماً. فذهب ثم رجع فقال: قالت: إنما تركت ستة دراهم للدقيق.

فقال علي: لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده. قل لها: ابعتي بالستة دراهم. فبعتت بها إليه. فدفعها إلى السائل.

قال: فما حلّ حبوته حتى مرّ به رجل معه جمل بيعه، فقال علي: بكم الجمل؟ قال: بمئة وأربعين درهماً. فقال علي: اعقله علي، أنا نؤخره بتمنه شيئاً.

فعلقه الرجل ومضى. ثم أقبل رجل فقال: لمن هذا البعير؟ فقال علي: لي. فقال: أبيعهم؟ قال: نعم. قال: بكم؟ قال: بمئتي درهم. قال: قد ابعتته.

قال: فأخذ البعير وأعطاه المئتين، فأعطى الرجل الذي أراد أن يؤخره مئة وأربعين درهماً، وجاء بستين درهماً إلى فاطمة، فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله علي لسان نبيه ﷺ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا»^١.

١٣. محمد ابن الحنفية

٢١٦٠٢. الزمخشري: محمد ابن الحنفية: كان أبي يدعو قنبراً بالليل فيحمله دقيفاً وقرأ، فيمضي إلى أسبات قد عرفها ولا يطلع عليه أحداً. فقلت له: يا أبة، ما يمنعك أن يدفع إليهم نهاراً؟ قال: يا بني، صدقة السرّ تطفئ غضب الرب.^٢

١٤. محمد بن علي الباقري

٢١٦٠٣. ابن وهب: عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علي بن أبي طالب قطع له عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - ينع، ثم اشترى

١ الأنعام / ١٦٠

٢. عنه المقتفي في كنز العمال ٦ / ٥٧٢ - ٥٧٣ (١٦٩٧٦)، والسيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص ٢٦ (٣٥). ودواء الزمخشري مرسلًا وباختصار في ربيع الأبرار، وسيأتي في المراسيل والأقوال.

٣. ربيع الأبرار ١٤٨/٢ - ١٤٩، باب الدين وما يتعلق به ...

علي بن أبي طالب عليه السلام إلى قطعة عمر عليه السلام أشياء فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذ تفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتى علي ويشتر بذلك، قال: بشر الوارث.
ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين وفي سبيل الله وابن السبيل، القريب والبعيد، وفي السلم وفي الحرب، ليوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ليصرف الله تعالى بها وجهي عن النار، ويصرف النار عن وجهي.
وروينا من وجه آخر عن أبي جعفر أن عمر وعلياً - رضي الله عنهما - وقفا أرضاً لهما بقاً بتلاً^١.

٢١٦٠٤. الواقدي: حدثنا سليمان بن بلال وعبد العزيز بن [محمد، عن جعفر بن] محمد، عن أبيه [محمد بن علي بن الحسين بن] علي بن أبي طالب عليه السلام :
أن عمر بن الخطاب قطع لعل يبيع، ثم اشترى علي إلى قطعة ألقى قطع له عمر أشياء فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء فأتى علياً فبشره بذلك، فقال علي: بشر الوارث.
ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين، وفي سبيل الله وابن السبيل، القريب والبعيد، في السلم والحرب، [الـ] يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ليصرف الله النار عن وجهه بها، ويبلغ جذاذها في زمن علي ألف وسق^٢.

٢١٦٠٥. ابن شبة: حدثنا القعني، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر، عن أبيه:
أن عمر عليه السلام قطع لعل يبيع، ثم اشترى علي عليه السلام إلى قطعة عمر أشياء فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتى علي عليه السلام فبشر بذلك، فقال: بشر الوارث.

١ عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٦٠/٦ - ١٦١. كتاب الوقف باب الصدقات المحرمات.

٢ لعل هذا هو الصواب كما في سائر الأحاديث، وفي الأصل بدل ما بين المعقوفين: «عن».

٣ عنه الخصاص في أحكام الأوقاف ص ٩ - ١٠. ما روي في صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين، وفي سبيل الله، وأبناء السبيل القريب والبعيد، في السلم والحرب، ليوم تبيض فيه وجوه وتسود وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، ويصرف النار عن وجهي.^١

٢١٦٠٦. الواقدي: حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر بن محمد ...^٢

تقدمت روايته مع رواية سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد.

٢١٦٠٧. السعدي: عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

أن عمره أقطع علياً ينح، ثم اشترى علياً أرضاً إلى جنب قطعه فحفر فيها عيناً، فبينما هم يملكون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فألقى علي عليه فبشر بذلك، فقال: بشروا الوارث.

ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين، وابن السبيل، وفي سبيل الله، ليوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه، ليصرف الله بها وجهي عن النار، وليصرف النار عن وجهي.^٣

١٥. محمد بن كعب

٢١٦٠٨. أحمد: حدثنا أسود، حدثنا شريك، من عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب

القرظي، عن علي .. فذكر الحديث، وقال فيه: وإن صدقة مالي تبلغ أربعين ألف دينار.^٤

٢١٦٠٩. أحمد: حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب

القرظي، أن علياً قال:

١ تاريخ المدينة ٢٢٠/١، صدقات علي بن أبي طالب هـ.

٢ هـ المنصف في أحكام الأوقاف ص ٩ - ١٠، ما روي في صدقة علي بن أبي طالب هـ.

٣ الموافقة، كما عهده نصح الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٢، باب فضائل علي هـ، ذكر صدقته هـ، والرياض النضرة ٣٠٣/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر صدقته، ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٩٠/٧، شرح الخطبة ١١٩، مراسلاً وبإختصار.

٤ مسند أحمد ١٥٩/١ (١٣٦٨)، فضائل الصحابة ٧١٢/٢ (١٢١٨)، وتكملة الحديث لاحظ الحديث الثاني.

لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ، وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتني اليوم لأربعون ألفاً.^١

٢١٦١٠. إبراهيم الجوهري: حدثنا المأمون، حدثني الرشيد، حدثني شريك بن عبدالله، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني وإني لأربط الحجر عن بطني من الجوع، وإن صدقتني اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار.^٢

٢١٦١١. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علياً قال: كنت مع رسول الله ﷺ وإني لأربط علي بطني الحجر من الجوع، وإن صدقتني اليوم لأربعون ألفاً.^٣

٢١٦١٢. ابن الصواف: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصهباني، حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب، قال: سمعت علياً يقول: لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من شدة الجوع على عهد رسول الله ﷺ، وإن صدقتني اليوم لأربعون ألف دينار.^٤

١. مسند أحمد ١/١٥٩ (١٣٦٧)؛ فضائل الصحابة ١/٥٥٠ (٩٣٧) و ٢/٧١٢ (١٢١٧)؛ الزهد ص ١٦٦. زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، وعنه ابن حساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢/٣٧٥. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢/٣٥٧ (٧٤٠). وذكره الدورقي أيضاً كما في كنز العمال ١٣/١٧٩ (٣٦٥٣٣)، وفيه: «تبلغ أربعين ألفاً».

٢. عنه ابن حساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢/٣٧٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٢٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. فضائل الصحابة لأحمد ١/٥٣٩ (٨٩٩).

٤. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/٨٥ - ٨٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

١٦. معاوية بن أبي سفيان

٢١٦١٣. إبراهيم الجوهري: حدثنا عبيد بن حماد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن رجل، عن أبي إسحاق، قال:

جاء ابن أحور التميمي إلى معاوية فقال: يا أمير المؤمنين، جئتك من عند ألام الناس، وأجمل الناس، وأعيا الناس، وأجبن الناس.

فقال: ويلك وأتى أناه اللؤم؟ ولكننا نتحدث أن لو كان لعلي بيت من تبن وآخر من تبر لأنشد التبر قبل التبن وأتى أناه العي؟ وإن كنا لنتحدث أنه ما جرت المواشي على رأس رجل من قريش أفصح من علي. ويلك وأتى أناه الجبن؟ وما برز له رجل قط إلا صرعه، والله يا ابن أحور، لولا أن الحرب خدعة لضربت عنقك، أخرج فلا تهيمن في بلدي.^١

٢١٦١٤. ابن قتيبة: ذكروا أن عبد الله بن أبي عجم التثني قدم على معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين، إني أتيتك من عند النبي الجبان البخيل ابن أبي طالب.

فقال معاوية: لله أنتما أصدري ما قلت؟ أما قولك: النبي، فوالله لو أن ألسن الناس جمعت فجعلت لساناً واحداً لكفها لسان علي.

وأما قولك: إنه جبان، فتكلمك أمك، هل رأيت أحداً قط يارزه إلا قتله؟ وأما قولك: إنه بخيل، فوالله لو كان له يتان أحدهما من تبر والآخر من تبن لأنشد تبره قبل تبنه.

فقال التثني: فعلم تقاتله إذا قال: على دم عثمان، وعلى هذا الخاتم الذي من جعله في يده جازت طيئته، وأطعم عياله، وأذخر لأهله.

فضحك التثني، ثم لحق بعلي، فقال: يا أمير المؤمنين: هب لي يدي بجرمي، لا دنيا

١. عنه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن أبي الدنيا.

أصبحت ولا آخره. فضحك علي ثم قال: أنت منها على رأس أمرك وإنما يأخذ الله العباد بأحد الأمرين.^١

٢١٦١٥. ابن أبي الحديد: قال عدوه ومنهضه الذي يجتهد في وصحه وعيبه معاوية بن أبي سفيان لمحضر بن أبي محضر الضبي لما قال له: جئتكم من عند أبجل الناس، فقال: ويحك! كيف تقول إنه أبجل الناس؟ لو ملك بيتاً من تبر وبيتاً من تبن لأتقذ تبره قبل تبنه.^٢

١٧. المراسيل والأقوال

٢١٦١٦. ابن أبي الحديد: رني علي ❁ يوماً باكياً، فقيل له: لم تبكي؟ فقال: لم يأتي ضيف منذ سبعة أيام، أخاف أن يكون الله قد أهانني.^٣

٢١٦١٧. القشيري: بكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ❁ يوماً، فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: لم يأتي ضيف منذ سبعة أيام، وأخاف أن يكون الله تعالى قد أهانني.^٤

٢١٦١٨. ابن أبي الحديد: جاء في الأثر أن علياً ❁ عمل ليهودي في سقي لخل له في حياة رسول الله ❁ بمذ من شمر، فغبره قرصاً، فلما هم أن يطر عليه أناه سائل يستطعم، فدفعه إليه، وبات طاوياً وتاجر الله تعالى بتلك الصدقة، فعد الناس هذه الفعل من أعظم السخاء، وعدوها أيضاً من أعظم العبادة.^٥

٢١٦١٩. ابن أبي الحديد: وأما السخاء والجود فعاله فيه ظاهرة، وكان يصوم ويطوى

١. الإمامة والسياسة ١/ ١١٩. قدوم ابن أبي محسن على معاوية.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٢/١، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي ❁ ...

٣. شرح نهج البلاغة ٢٢٣/١١، شرح الخطبة ٢١٧.

٤. الرسالة القشيرية ص ١١٤، باب الجود والسخاء.

٥. شرح نهج البلاغة ١٩/ ١٠١، شرح الحكمة ٢٥٥.

ويؤثر بزاده، وفيه أنزل: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّلْعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾^١.

وروي المفسرون أنه لم يكن يملك إلا أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية، فأنزل فيه: ﴿الَّذِينَ يُتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتْلَافِ وَاللَّهْكَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾^٢.

وروي عنه أنه كان يسقي يده لتخل قوم من يهود المدينة حتى مجلت يده، ويتصدق بالأجرة، ويشدّ على بطنه حجراً^٣.

٢١٦٢٠. الزمخشري. أنى عليّ أهراي فقال: والله يا أمير المؤمنين ما تركت في بيتي لا سبلاً ولا لهداً، ولا تاغية ولا راغية. فقال: والله ما أصبح في بيتي فضل عن قوتي. فوالى الأعرابي وهو يقول: والله ليسألك الله عن موقفي بين يديك. فبكى بكاء شديداً، وأمر برده واستعادة كلامه، ثم بكى فقال: يا قنبر، انتني بدرعي الفلانية. ودفعها إلى الأعرابي^٤ وقال: لا تخدعن عنها فطالما كشفت بها الكرب عن وجه رسول الله.

ثم قال قنبر: كان يميزه عشرون درهماً.

قال: يا قنبر، والله ما يسرتني أن لي زنة الدنيا ذهباً أو فضة فتصدقت وقبله الله مني وأنه سألني عن موقف هذا بين يدي^٥.

١. الإنسان / ٩.

٢. البقرة / ٢٧٤.

٣. شرح معج البلاغة ٢١/١، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي عليه السلام ...

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «فكاه الأعرابي».

٥. ربيع الأبرار ٢ / ٦٦٨ - ٦٦٩، باب الطلب والاستجداء والحر، ورفع الخواتج وقضائها، وذكر الرذائل والإلحاح، ونحو ذلك. وأورده الألبهسي في المستطرف ٢ / ١٠٩، الباب الثالث والخمسون، في التلطّف في السؤال ...

٢١٦٢١. الزمخشري: وقف سائل عند علي عليه السلام فقال لأحد ولديه: قل لأئمتك هاتي درهماً من ستة دراهم، فقالت: هي للدقيق.

فقال: لا يصدق إيمان عبد حتى يكون ما في يد الله أوثق مما في يده، فتصدق بالستة، ثم مر به رجل يبيع جملًا، فاشتره بثنة وأربعين، وباعه بمئتين، فجهاء بالستين إلى فاطمة، فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله على لسان أبيك: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا»^١.

٢١٦٢٢. الإسكافي: وبلغ من صبره ما إن كان الجوع إذا اشتد به وأجهده خرج حتى يؤجر نفسه في سقي الماء بكفة تمر لا يسد جوعته ولا خلته، فإذا أعطي أجرته لم يستبد به وحده حتى يأتي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبه من الجوع مثل ما به، فيشتركان جميعاً في أكله.^٢

٢١٦٢٣. ابن الأثير: روي أن علياً كان يحارب رجلاً من المشركين، فقال المشرك: يا ابن أبي طالب، هبني سيفك، فرمى إليه، فقال المشرك: عجباً يا ابن أبي طالب في مثل هذا الوقت تدفع إلي سيفك؟^٣

فقال: يا هذا، إنك مددت يد المسألة إلي وليس من الكرم أن يرذ السائل. فرمى الكافر نفسه إلى الأرض وقال: هذه سيرة أهل الدين، فباس قممه وأسلم.^٤

١. الأنعام/١٦٠.

٢. ربيع الأبرار ٦٠١/١، باب الجزاء والمكافأة وما ناسب ذلك...، ونظر ما تقدم برواية عبيد الله بن محمد ابن عائشة.

٣. المعيار والموازاة ص ٢٣٨، ذكر أشعة من أتوار فضله...

٤. باس أي قبل.

٥. فضائل العشرة كما عهد ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٨٧/٢، باب درجات أمير المؤمنين عليه السلام، فصل في المسابقة بالشجاعة.

العاشر: شجاعته ﷺ وأنه لا يرجع من القتال حتى يفتح الله له^١

برواية:

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| ١. أبي الأسود الدؤلي | ١١. عبدالله بن عباس |
| ٢. أبي الأغر التميمي | ١٢. عبدالله بن عباس |
| ٣. أبي جعيفة | ١٣. عمر بن الخطاب |
| ٤. جابر الجعفي | ١٤. الفضل الربيعي الهاشمي |
| ٥. الجرجاني | ١٥. قيس بن أبي حازم |
| ٦. الحسن بن علي | ١٦. محمد بن حفص العيشي |
| ٧. زيد بن وهب الجهني | ١٧. معاوية بن أبي سفيان |
| ٨. سعد بن أبي وقاص | ١٨. غير الأنصاري |
| ٩. أبي سعيد الخدري | ١٩. المراسيل والأقوال |
| ١٠. حمزة بن صوحان | |

١. أبو الأسود الدؤلي

٢١٦٢٤. ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف: ... وقال أبو الأسود:

أتينا الزبير فداني الكلام	وطلعة كالسهم أو أهد
وأحسن قوليهما فادح	يطبق به الخطيب مستنكد
وقد أوعدونا بجهد الوعيد	فأهون علينا بما أوعدوا
فقلنا ركضتم ولم تسرملوا	وأصبرتم قبل أن توردوا
فإن تلقوا الحرب بين الرجال	فملقوها هذه الأنكد
وإن علينا لكسم مصر	ألا إنه الأسد الأسود

١. وراجع عنوان: «مقصود في حروب النبي ﷺ».

أما إنه ثالث العابدين بكتته والله لا يمهد
فرحوا الخناق ولا تصجلوا فإن غداً لكم موعد^١

٢. أبو الأغر التميمي

٢١٦٢٥. ابن قتيبة: روى أبو سوقة التميمي، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأغر التميمي، قال: بينا أنا واقف بصفتين مرّ بي العباس بن ربيعة مكثراً بالسلاح، وعيناه تبهتان من تحت المخضر كأنهما عينا أرقم^٢، ويده صفحة^٣ له، وهو على فرس له صعب يمنعه ويأتين من عريسته إذ هتف به هاتف من أهل الشام يقال له عرار بن أدهم: يا عباس، هلم إلى البراز. قال العباس: فالتزول إذا فرائه إياس من القفول.

فزل الشامي وهو يقول:

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تزلون فرائنا معشر نزل
وثق العباس وركه فزل وهو يقول:
وتصدّ عنك هيلة الرجل الـ عريض موضحة عن العظم
بهمام سيمك أو لسانك والـ كعلم الأصم كأرغب الكلم
ثم غضن فضلات درعه في حجزته ودفع قوسه إلى غلام له أسود يقال له أسلم،
كأني أنظر إلى فلافل شره، ثم دلف كل واحد منهما إلى صاحبه فذكرت بهما قول
أبي ذؤيب:

فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع
وكف الناس أعنته خيولهم ينتظرون ما يكون من الرجلين، فتكافعا بينهما ملقياً من

١. شرح نهج البلاغة ٣١٤/٩، شرح الخطبة ١٧٣ و ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة ٢٢٨، باختصار عن الإسكافي، وفيه: «بناظر الأسد الأسود أما إنه أول العابدين...».

٢. الأرقم: ما كان من الخيول فيه سرود وبياض.

٣. الصفحة: السيف للمريض.

نهارهما لا يصل واحد منهما إلى صاحبه؛ لكمال لأمته^١، إلى أن لحظ العباس وهياً في درع الشامي فأهوى إليه يده فهتكه إلى تدوته^٢، ثم عاد لمحاولته وقد أصبح له مفتق الصدر، فضره العباس ضربة انتظم بها جوانح صدره، وخر الشامي لوجهه، وكثر الناس تكبيرة ارتجت لها الأرض من تحتهم، وانتشام العباس في الناس وانتشاع أمره وإذا قاتل يقول مسن ورائسي: **«اقتلوهم يعبذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويحبب الله على من يشاء والله عليم حكيم»**^٣، فالتفت وإذا أمير المؤمنين عليه السلام علي بن أبي طالب، فقال: يا أبا الأغر، من المنازل لعدونا؟ قلت: هذا ابن أخيك، هذا العباس بن ربيعة.

فقال: إنه هو، يا عباس، ألم أنهك وابن عباس أن تحملاً بركركما أو تهاشرا حرباً؟ قال: إن ذلك - يعني نعم -.

قال: فما عدا بما بدا؟ قال: فأدعى إلى البراز فلا أجيب؟ قال: نعم، طاعة إمامك أولى بك من إجابة عدوك، ثم تفتظ واستشاط حتى قلت: الساعة الساعة.

ثم تطأ من وسكن ورفع يديه مبتهلاً فقال: اللهم اشكر للعباس مقامه، واغفر له ذنبه، اللهم إني قد ظفرت له فاغفر له.

قال: وتأسف معاوية على عرار وقال: متى يظف فعل مبتله؟ أ يظف دمه؟ لاها الله ذا، ألا لله رجل يشري نفسه يطلب بدم عرار؟ فانتدب له رجلان من الخدم، فقال: اذهبا فأياكما قتل العباس براراً فله كذا، فأتياه ودعواه إلى البراز، فقال: إن لي سيّداً أريد أن أوامره.

فأتى علياً فأخبره الخبر، فقال علي: والله لوذا معاوية أنه ما بقي من هاشم نافع ضربة إلا طعن في نبطه إطفاء لنور الله وبأبي الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، أما والله ليملكنهم منا رجال، ورجال يسومونهم الخسف حتى يحفروا الآبار ويتكفروا الناس.

١. الأمة: الدرع، تحت لأمة لإحكامها وجودة حلقها.

٢. التدوّة والتدوّة: هي للرجل ينزلة الثدي للمرأة.

٣. التوبة/ ١٤.

ثم قال: يا عباس، ناقلني سلاحك بسلاحي. فناقله، ووثب على فرس العباس وقصد اللخميين، فلم يشكوا أنه العباس فقالوا له: أذن لك صاحبك؟ فخرج أن يقول نعم، فقال: «أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»^١. فبرز له أحدها فصره ضربة فكائما أخطأه، ثم برز له الآخر فألحقه بالأول، ثم أقبل وهو يقول: «الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ»^٢. ثم قال: يا عباس، خذ سلاحك وهات سلاحي، فإن عاد لك أحد فعد إلي ...^٣

٣. أبو جعيفة

٢١٦٢٦. ابن أبي الحديد: قال نصر [بن مزاحم]: وحدثنا عمر بن سعد، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن أبي جعيفة، قال:

جمع معاوية كل قرشي بالشام، وقال لهم: العجب يا معشر قريش! أنه ليس لأحد منكم في هذه الحرب فعال يطول بها لسانه غداً ما عدا عمراً، فما بالكم! أين حمية قريش؟ فغضب الوليد بن عقبة وقال: أي فعال تريد؟ والله ما نعرف في أكماتنا من قريش العراق من يغني غنائنا باللسان ولا باليد.

فقال معاوية: بلى إن أولئك وقوا علينا بأنفسهم. قال الوليد: كلا، بل وقاهم علي بنفسه.

قال: ويحكم! أما فيكم من يقوم لقرنه منهم مبارزة ومفاخرة؟

فقال مسروان: أما البراز، فإن علينا لا يأذن لحسن ولا لحسين ولا لمحمد بنه فيه، ولا

لأبن عباس وإخوته، ويصلي بالحرب دونهم، فلا تهم نيارز؟

١. الحج/٣٩.

٢. البقرة/١٩٤.

٣. عيون الأخبار ٢٧٤/١ - ٢٧٦. كتاب الحربه وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢١٩/٥.

شرح الخطبة ٦٥.

٤. وقعة صفين ص ٤٦٢.

وأما المفاخرة؛ فماذا تفاخروهم؟ بالإسلام أم بالجاهلية؟ فإن كان بالإسلام فالفخر لهم بالنبوة، وإن كان بالجاهلية فالملك فيه لليمن، فإن قلنا: قريش، قالوا لنا: عبدالمطلب.^١

٤ و ٥. جابر الجعفي والمجرجاني

٢١٦٢٧. ابن أبي الحديد: قال نصر^٢: وحدثنا محمد بن عبيدالله عن المجرجاني، قال: كان فارس معاوية السدي يمدّه لكلّ ميارز ولكلّ عظيم حرث مولا، وكان يلبس سلاح معاوية متشبّهاً به، فإذا قاتل قال الناس: ذاك معاوية! وإن معاوية دهاه، فقال له: يا حرث، اتق عليّاً وضع رمحك حيث شئت. فأتاه عمرو بن العاص، فقال: يا حرث، إنك والله لو كنت قرشياً لأحبب لك معاوية أن تحتل عليّاً، ولكن كره أن يكون لك حظها، فإن رأيت فرصة فاقتحم.

قال: وخرج علي^٣ في هذا اليوم أمام الخيل، فحمل عليه حرث.

قال نصر^٤: فحدثني عمرو بن شمر، عن جابر [الجعفي]، قال:

برز حرث مولى معاوية هذا اليوم، وكان شديداً أهدأ ذا بأس لا يرام، فصاح: يا علي، هل لك في المبارزة؟ فأقدم أباحسن إن شئت. فأقبل علي^٥ وهو يقول:

أنسا علي وابن عبدالمطلب نحن لعمر الله أولى بالكتب
منا النبي المصطفى غير كذب أهل اللواء والمقام والمحجب

نحن نصرناه على كلّ العرب

ثم خالطه فما أمهله أن ضربه ضربة واحدة، فقتله نصفين.

قال نصر^٦: فحدثنا محمد بن عبيدالله، قال: حدثني المجرجاني، قال:

١. شرح صحيح البلاغة ٩٧/٨، شرح المخطبة ١٢٤.

٢. وقعة صفين ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

٣. وقعة صفين ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

٤. وقعة صفين ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

جزع معاوية على حرث جزءاً شديداً، وعاتب عمرأ في إغرائه إياه بعلي ❦، وقال في ذلك شعراً:

حرث أ لم تعلم وجهلك ضائر	بأنّ عليّاً للفوارس قاهر
وأنّ عليّاً لم يهارزه فارس	من الناس إلا أقصدته الأظافر
أمرتك أمراً حازماً فصيتني	فجذك إذ لم تقبل النصيح هائر
ودلاك عمرو والحوادث جنة	غروراً وما جرّت عليك المقادر
وظنّ حرث أنّ عمرأ نصيحه	وقد يهلك الإنسان من لا يحاذر

قال نصر: فلما قتل حرث برز عمرو بن الحصين السكسكي فتنادى: يا أباحسن، هلمّ إلى المبارزة. فأومأ ❦ إلى سعيد بن قيس الهمداني، فبارزه فضربه بالسيف فقتله.^١

٦. الحسن بن علي ❦

٢١٦٢٨. الدولابي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن - ليس فيه عن أبيه -، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب، فذكر نحوه.^٢

٢١٦٢٩. البرزاري: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي، قال: حدثنا القاسم بن الضحّاك، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن منصور، عن أبي رزين، قال: خطبنا الحسن بن علي حين أصيب أبوه وعليه عمامة سوداء، فقال: أيها الناس، لقد فارقكم البارحة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدرّكه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعيشه المبعث ويعطيه الراية، فإذا شَمَّ الوغى - يعني الحرب - فقاتل قاتل جبريل عن يمينه،

١. شرح نهج البلاغة ٢١٥/٥ - ٢١٦، شرح المخطبة ٦٥.

٢. الدرّة الطاهرة ص ١١١ (١١٥)، والضمير في «نحوه» راجع إلى رواية زيد بن الحسن وستأتي روايته.

وميكانيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله له ...^١

٢١٦٣٠. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم، حدثني عيسى علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رأيه، ويقال جبريل عن يمينه، وميكانيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ...^٢

٢١٦٣١. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير التستري]: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً عليه السلام الأوصياء ووصي خاتم الأنبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال: يا أيها الناس، لقد فارقتكم رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الرأي فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكانيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ...^٣

٢١٦٣٢. الكنجي: أخبرنا المصطفى حجة العرب أبو البقاء يعيش بن علي - بجلب -، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي - بالموصل -، أخبرنا أبو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري - ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، قدم

١. البحر الزخار ١٨٠/٤ (١٣٤١)، وعنه الميمني في كشف الأستار ٢٠٥/٣ (٢٥٧٥).

٢. الذرية الطاهرة ص ١٠٩ - ١١٠ (١١٤).

٣. المعجم الأوسط ٨٧/٣ - ٨٨ (٢١٧٦).

حاجباً - . قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمد جواتشير، حدثنا أبو زيد علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر ابن مهدي، حدثنا أبو القباس أحمد ابن عقدة الحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أيان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بعد وفاة أبيه وذكر أمير المؤمنين أبيه فقال: حاتم الوصيين، ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين.

ثم قال: أيها الناس، لقد فارقكم رجل لا يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ...^١

٢١٦٣٣. ابن أبي شبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل الكوفة - أو يا أهل العراق - ، لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة - أو أصيب اليوم - لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.^٢

٢١٦٣٤. ابن القزويني: حدثنا حامد بن بلال البخاري، حدثنا محمد بن هبة الله البخاري، قال: حدثنا يحيى بن النضر، حدثنا غنجان، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن عبيد الله - يعني أبا إسحاق السبيعي - ، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سمعت الحسن بن علي - رضي الله عنهما - يقول على هذا المنبر: إن علياً لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعة درهم فضلت من عطائه؛ ليبساع بها خادماً، والله إن كان رسول الله ﷺ ليدفع إليه الراية، فيقاتل عن يمينه

١ كفاية الطالب ص ٩١ - ٩٢، الباب الحادي عشر، في مباينة النبي ﷺ على محبة أهل بيته

٢، المصنف ٦/٣٧٢ (٣٢٠٨٥).

جبريل، وهن يساره ميكائيل، فما يرجع حتى يفتح [الله] عليه.^١

٢١٦٣٥. المحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيلي الحسيني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه^٢

٢١٦٣٦. وكيع: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبيش، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي - رضي الله عنهما - فقال: لقد فارقتكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعمل، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه، ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يفتح [الله] له^٣

٢١٦٣٧. ابن سعد: أخبرنا عبد الله بن غير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن

بريم، قال:

لما توفي علي بن أبي طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال: أيها الناس، قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، قد كان رسول الله ﷺ يبعثه

١. عنه ابن أبي عمير في طبقات الحنابلة ٢/٢٢٨، الطبعة الخامسة، في ترجمة والده أبي علي محمد بن الحسين، بواسطة أبيه.

٢. المستدرک ٣/١٧٢ (٤٨٠٢).

٣. عنه أحمد في مسنده ١/١٩٩ - ٢٠٠ (١٧٢٠)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/٣٧٤ (٣٢١٠١)، والمجمل بواسطة واحدة في السنة ٢/٣٥٣ (٤٧١)، وما بين المعقوفين منهما.

المبعث فيكتبه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، فلا ينتفي حتى يفتح الله له ...^١

٢١٦٣٨. ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن غير عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام خطيباً فخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوكون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعث المبعث فيعطيه الراية، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله ...^٢

٢١٦٣٩. ابن سعد: أخبرنا عبد الله بن غير وعبد الله بن موسى، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوكون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يبعث المبعث فيعطيه الراية، فما يرد حتى يفتح الله عليه، إن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^٣

٢١٦٤٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا ابن غير، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس، فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوكون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعث المبعث فيعطيه الراية،

١. الطبقات الكبرى ٢٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبد الرحمن بن ملجم المرادي وبيعة علي ..
ونحوه في المقدم الفرید ١٩٥/٣، كتاب الدرّة، في النوادب والتمازي والمراثي، الوقوف على القبور وما
بين المرقى.

٢. المصنّف ٣٧٣/٦ (٣٢٠٩٦) وعنه ابن حبان في صحيحه ٢٨٣/١٥ (٦٩٣٦).

٣. الطبقات الكبرى ٢٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبد الرحمن بن ملجم المرادي وبيعة علي ...

فما يردّ حتى يفتح الله عليه، إن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله ...^١

٢١٦٤١. الباغندي وابن سعد: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أن الحسن بن علي قام وخطب الناس فقال: لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه فيعطيه الراية، لا يردّ حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^٢

٢١٦٤٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو محمد الجوهري - (ملاء - ، حدثنا أبو الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسن الكوفي، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا علي بن غراب، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبو إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيها الناس، قد فارقتكم اليوم رجل لم يسبقه الأولون، ولن يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليعتد ليبعثه المبعث، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^٣

٢١٦٤٣. الطبراني: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا وهب بن بكرة، حدثنا محمد بن الحسن المزني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعت الحسن بن علي ﷺ يخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقتكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية،

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. رواه أبو نعيم في أخبار أصفيان ٤٥/١ - ٤٦، في ذكر سيد شباب ... الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - بإسناده إلى الباغندي وتحدثت رواية ابن سعد مع روايته عن عبد الله بن غير عن إسماعيل بن أبي خالد.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فما يرجع حتى يفتح الله عليه، إن جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ...^١

٢١٦٤٤. أبو القاسم الهروي: حدثنا عيسى بن سالم، حدثنا عبدالله بن عمرو الأسدي الرقي أبو وهب، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي أنه قال: قد فاتكم - وفي حديث ابن التّور: لقد فارقتكم - رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم، ولم يدركه أحد من الآخرين، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية، ثم يخرج فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يقاتلان معه ...^٢

٢١٦٤٥. الطبراني: حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن الفضل السقطي، قالوا: حدثنا عيسى بن سالم الشاشي، حدثنا عبدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة [بن] يريم، عن الحسن بن علي، قال: لقد فارقتكم رجل لم يسبقه أحد من الأولين بعلم، ولا يدركه أحد من الآخرين، من كان النبي ﷺ يعطيه الراية، ثم يخرج ولا يرجع حتى يفتح الله - عز وجل - عليه، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يقاتلون معه ...^٣

٢١٦٤٦. الدارقطني وأبو طاهر المغلس: حدثنا محمد بن هارون المصرمي، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدثني أبي علي بن يزيد، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن زيد [بن] الحواري] العتي، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبة وعمامة سوداء، ليس عليه قميص، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لقد فارقتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون، إن كان - وفي حديث المغلس: وكان - رسول الله ﷺ يعطيه الراية، فيقاتل

١. المعجم الكبير ٧٩/٣ (٢٧١٩).

٢. عنه ابن عساکر بأسانيد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن التّور وغيره.

٣. المعجم الكبير ٨٠/٣ (٢٧٢٢).

جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره. لا يرد له رؤية حتى يفتح الله له ...^١

٢١٦٤٧. وكيع: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة:

خطبنا الحسن بن علي عليه السلام فقال: لقد فارقتكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالرؤية جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتى يفتح له.^٢

٢١٦٤٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا شريك،

عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يبعثه بالسرية - يعني علياً عليه السلام - فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ولا يرجع حتى يفتح الله عليه.^٣

٢١٦٤٩. عبد الرزاق: حدثنا يحيى بن العماد، عن عمه شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق،

عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي صبيحة قتل علي فقال: لقد فارقتكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولم يدركه الآخرون بعلم، ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها روح يحيى بن زكريا، وكان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث، فيكتفه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا ينشئ حتى يفتح الله عليه ...^٤

٢١٦٥٠. عبدان الأهوازي: حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي، حدثنا علي بن هابس،

عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

١. عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٠/٤٢ - ٥٨١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أحمد في مسنده ١٩٩/١ (١٧٦٩).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٧٩/٣ (٢٧١٨).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٨١/٤٢ - ٥٨١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني.

خطب الحسن فقال: لقد فارقتكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون بطم، ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليعتبه المبعث، فيعطيه الراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل من يساره، فما يرجع حتى يفتح الله - عز وجل - له.^١

٧. زيد بن وهب الجهني

٢١٦٥١. ابن أبي الحديد: قال نصر: فحدثنا عمرو، قال: حدثنا مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، قال:

لقد مر علي ﷺ يومئذ ومعه بنوه نحو الميسرة، ومعه ربيعة وحدها، وإني لأرى النبل يمر بين عاتقه ومنكبيه، وما من بني إلا من يقيه بنفسه، فيكره علي ﷺ ذلك، فيتقدم عليه، ويحول بينه وبين أهل الشام ويأخذه بيده إذا فعل ذلك، فيلقيه من ورائه، ويصر به أحمر مول بني أمية، وكان شجاعاً، فقال: ورب الكعبة؛ فقتلني الله إن لم أقتلك؛ فأقبل نحوه، فخرج إليه كيسان مولى علي ﷺ، فاختلفا ضربتين، فقتله أحمر، وخالف علياً لضربه بالسيف، ويتهزه علي، فتقع يده في جيب درعه، فجذبه عن فرسه، فحملته على عاتقه، فوالله لكأني أنظر إلى رجلي أحمر فقتلنيان على علق علي، ثم ضرب به الأرض، فكسر منكبه وعضديه، وشدّ ابنه صلي؛ حسين ومحمد، فضرباه بأسياهما حتى برد، فكأني أنظر إلى علي قائماً، وشبهه بضربان الرجل حتى إذا أتيا عليه أقبلتا على أبيهما، والحسن قائم معه، فقال له علي: يا بني، ما منعك أن تفعل كما فعل أخواك؟ فقال: كفيافي يا أمير المؤمنين.

قال: ثم إن أهل الشام دنوا منه يريدونه، والله ما يزيد فرجهم منه ودنؤهم إليه سرعة في مشيته، فقال له الحسن: ما ضرك لو أسرع حتى تنتهي إلى الذين صبروا لعدوك من أصحابك؟ - قال: يعني ربيعة الميسرة - فقال علي: يا بني، إن لأبيك يوماً أن يعدوه ولا

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٨٠/٣ (٢٧٢٤).

٢. وقعة صفين ص ٢٤٩ - ٢٥٠.

٣. كذا في تاريخ الطبري ١٩/٥، وفي الأصل: «وقال علي ﷺ».

يَطْعُ به عند السمي، ولا يقرّه إليه الوقوف، إنَّ أباك لا يبالي إن وقع على الموت أو وقع الموت عليه.^١

٢١٦٥٢ الطبري: قال أبو مخنف: حدَّثني مالك بن أعين الجهمي، عن زيد بن وهب الجهمي، قال:

مرّ عليّ معه بنوه نحو الميسرة، [ومعه ريصة وحدها]، وإني لأرى النبل يمرّ بين عاتقه ومنكبه، وما من منه أحد إلا يقفه بنفسه، [فيكره عليّ ذلك]، فيتقدّم [عليه]، فيحول بين أهل الشام وبينه، فيأخذه بيده إذا ضلّ ذلك فيلقيه بين يديه أو من ورائه، قبصر به أحمر مولى أبي سفيان - أو عثمان، أو بعض بني أمية - فقال: وربّ الكعبة: قتلتني الله إن لم أقتلك أو تقتلني! فأقبل نحوه، فخرج إليه كيسان مولى عليّ، فاختلفا ضربتين، فقتله مولى بني أمية، ومنتزعه عليّ، فبقع يده في جيب درعه فيجذّه، ثمّ حمله على عاتقه، فكأنّي أنظر إلى رجلتيه، تحتلفان على عنق عليّ، ثمّ ضرب به الأرض فكسر منكبه وعظديه، وشدّ إسناء عليّ عليه: حسين ومحمد، فضرباه بأسياهما، [حتى برد]، فكأنّي أنظر إلى عليّ قائماً وإلى شبلية يضربان الرجل، حتى إذا قتلاه وأقبلا إلى أبيهما والحسن قائماً، قال له: يا بني، ما منك أن تفعل كما فعل أخواك؟ قال: كفياني يا أمير المؤمنين.

ثمّ إنَّ أهل الشام دنوا منه، ووالله ما يزيد قريهم منه سرعة في مشيه، فقال له الحسن: ما ضرك لو سميت حتى تنتهي إلى هؤلاء الذين قد صبروا لعدوك من أصحابك؟ فقال: يا بني، إنَّ لأبيك يوماً أن يحدوه ولا يطعّ به عند السمي، ولا يعجل به إليه المشي، إنَّ أباك والله ما يبالي أ وقع على الموت، أو وقع الموت عليه.^٢

٨ سعد بن أبي وقاص

٢١٦٥٣. أبو عمروية: حدَّثنا أبو رفاعة، حدَّثنا محمد بن الحسن - يعرف بالهجمي -،

١. شرح نهج البلاغة ١٩٨٥، شرح المخططة ٦٥.

٢. تاريخ الطبري ١٨٥ - ١٩، حوادث سنة سبع وثلاثين، باب الجدي في الحرب والقتال.

حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال:
لقد رأيتته - يعني علياً - يحظر بالسيف [يعلو به] هام المشركين يقول: سننح^١ الليل
كأنني جئني^٢.

٢١٦٥٤. خيثمة: حدثنا محمد بن يونس بن موسى السامري، حدثنا محمد بن الحسن ...^٣.

٢١٦٥٥. أبو نعوم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا
محمد بن الحسن بن المعلى، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن
سعد، عن أبيه، قال:

رأيت علياً بارز يوم بدر فجعل يحمحم^٤ كما يحمحم الفرس ويقول:
بازل^٥ عامين حديث سني سنح الليل كأنني جئني
لمثل هذا ولدتي أني
قال: فما رجع حتى خضب سيفه دماً^٦.

٢١٦٥٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أخبرنا الأمير المؤيد
معز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أخبرنا الحسين بن عبدالله بن محمد بن
إسحاق بن أبي كامل، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا محمد بن يونس بن موسى السامري،
حيلة: وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أخبرنا أبو عثمان محمد

١. السننح: الذي لا يتم الليل.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠/٤، ترجمة علي بن أبي طالب وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق
١٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادها إليه.

٣. عنه ابن عساكر بإسنادها إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ - ١٦٢، ترجمة علي بن أبي طالب
(٤٩٣٣)، وسأأتي حديثه بعد الحديث التالي.

٤. المحممة: صوت الفرس دون الصهيل.

٥. يقال: جمل بأزل وباقه بأزل، إذا استكمل السنة الثامنة ودخل في التاسعة.

٦. معرفة الصحابة ١٠٣/١ (٣٣٧)، وعنه الخطي في كنز العمال ٤١١/١٠ (٢٩٩٨٩).

بن هبيل الله المحمي، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى العلوي، حدثنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن معلى بن زياد القردوسي.

وأخبرنا أبو القاسم الشحام، حدثنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ - إملاء - ، أخبرنا أبو منصور الأردى - يهرقة - ، أخبرنا أبو علي الرقاء، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا محمد بن الحسن بن معلى القردوسي، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد قال:

قال لي معاوية: تحب - وقال أبو حفص: أ تحب - علياً؟ قال: قلت: وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله ﷺ - وقال أبو حفص: النبي ﷺ - يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟

ولقد رأيته يارز يوم بدر، فجعل - وقال أبو حفص: وهو - يحمم كما يحمم الفرس، وهو يقول - وقال أبو حفص وأبو القاسم الشحام: ويقول - :

بازل عامين حديث سني سنح الليل كأنني جتي

لمثل هذا ولدتي أتني

قال: فما رجع حتى لحظ سيفه دماً.

وروته عائشة بنت سعد عن أبيها.^٩

٩. أبو سعيد الخدري

٢١٦٥٧. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو هجر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز - إنشأ - ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدقان، حدثنا علي بن الحسين الزرار، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا يحيى بن مساور، عن علي بن حذوّر، عن الأصم، عن أبي سمود الخدري يرفع الحديث:

١ تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ - ١٦٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أَنَّ فاطمة عليها السلام قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا بنتي.

فقلت: والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي طعام، ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راعية. ولا أصبح في بيته سفة.

قال لها: ادني مني. فدنيت. فقال: ادخلي يدك بين ظهري، فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبي ﷺ مربوطاً بعمامته إلى صدره - فصاحت فاطمة صيحة شديدة - وقال: ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر.

ثم قال لها: ما تدريين ما منزلة علي مني؟ كفاني أمري وهو ابن اثني عشرة سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن سبع عشرة سنة، وفرج همومي وهو ابن [عشرين سنة، ورفع باب خير وهو ابن] اثنين وعشرين سنة وحده، وكان يرفعه خمسون رجلاً.

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام ولم تزل قدمها من مكانها حتى أتت علياً عليه السلام فإذا البيت قد أنار بنور وجهها، وقال لها علي عليه السلام: يا بنت محمد، لقد خرجت من عندي ووجهك علي غير هذا الحال؟ فقالت: إن النبي ﷺ أخبرني بفضلك.

١٠. مصحفة بن صوحان

٢١٦٥٨. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثني نصر بن مزاحم^١، حدثنا عمرو بن شهر، عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن مصحفة بن صوحان العبدي:

أَنَّ عَلِيّاً كَانَ مَصَافَ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَاً بِصَفَيْنَ حَتَّى يَسِيرَ رَجُلٌ مِنْ حِمْرِ مَنْ آلَ ذِي يَزْنَ، اسْمُهُ كَرِيمُ بْنُ الصَّبَّاحِ، لَيْسَ فِي أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ أَشْهَرُ بِشَدَّةِ الْبَأْسِ مِنْهُ، يَسِيرُ بَيْنَ الصَّفَيْنَ ثُمَّ يَنَادِي: مَنْ مَبَارَزٌ؟ فَيَرْزُ إِلَيْهِ شَرَحْبِيلُ بْنُ طَارِقِ الْبَكْرِيِّ، فَيَقْتُلُ شَرَحْبِيلَ، ثُمَّ

١. مناقب أهل البيت ص ٤٤٤ - ٤٤٦ (٤٣٤).

٢. ورقة صفين ص ٣١٥ - ٣١٦.

نادى كريب: من مبارزة فبرز إليه الحارث بن الجلاح الحكمي، فاقتلا فقتل الحارث، ثم نادى: من مبارزة فنزل إليه عاتد بن مسروق الحمداني فقتل عاتداً، ثم رمى كريب بأجسادهم بعضاً على بعض، ثم قام عليها بغياً وعدواناً ثم قال: هل بقي لنا من مبارزة فنخرج إليه علي بن أبي طالب، فناداه علي: ويحك يا كريب! إني أحذرك الله، وأدعوك إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ويلك! لا يدخلك ابن آكلة الأكباد النار. فقال له كريب: ما أكثر ما سمعنا هذه المقالة منك! لا حاجة لنا فيها، أقدم إذا شئت، من يأخذ سيولي وهذا أثره. فقال علي: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم مشى إليه علي، فاقتلا هنيئة، ثم إن علياً ضربه فقتله.^١

٢١٦٥٩. ابن أبي الحديد: قال نصر^٢: وحدثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن عامر، عن صمصمة بن صوحان:

أن أبرهة بن الصباح الحميري قام بصفين، فقال: ويحكم يا معشر أهل اليمن، إني لأظن الله قد أذن بفنائكم، ويحكم! خلوا بين الرجلين فليقتلا، فأنهما قتل صاحبه ملنا معه جميعاً - وكان أبرهة من رؤساء أصحاب معاوية -، فبلغ قوله علياً ﷺ، فقال: صدق أبرهة، والله ما سمعت بخطبة منذ وردت الشام أنا بما أشد سروراً مني بهذه الخطبة. قال: وبلغ معاوية كلام أبرهة فتأخر آخر الصفوف، وقال لمن حوله: إني لأظن أبرهة مصاباً في عقله فأقبل أهل الشام يقولون: والله إن أبرهة لأكملنا ديناً وعقلاً ورأياً وبأساً، ولكن الأمير كره مبارزة علي.

وسمع ما دار من الكلام أبو داود هروء بن داود العامري - وكان من لرسان معاوية - فقال: إن كان معاوية كره مبارزة أبي حسن فأنا أبرزه. ثم خرج بين الصفين، فنادى: أنا

١. في الأصل: «أكلته»، والتصويب من وقعة صفين.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٥٠، ترجمة كريب بن الصباح (٥٨٠٨)، من طريق ابن درعل.

٣. وقعة صفين ص ٤٥٧ - ٤٦٢، موقف أبرهة بن الصباح.

أيوداود فابرز إلي يا أباحسن.

هتقدّم علي ❦ محمو، فنناداه الناس: لرجع يا أمير المؤمنين عن هذا الكلب فليس لك بمنظر، فقال: والله ما معاوية اليوم بأغيط لي منه، دعوني وإياه، ثم حمل عليه فضربه فقطعه قطعتين، سقطت إحداها بمنّة والأخرى شامة، فارتجّ العسكران طول الضربة.

وصرخ ابن عمّ لأبي داود: واسوء صباحاً ما وقبح الله البقاء بعد أبي داود وحمل علي علي ❦، فطعنه فضرب الرمح فبراه، ثم قتمه ضربة فالحقه بأبي داود، ومعاوية وألف علي التلّ بهصر وشاهد، فقال: تباً لهذه الرجال وقبحاً، أما فهم من يقتل هذا مهارزة أو غيلة، أو في اختلاط الفيلق وثوران النقع؟

فقال الوليد بن عتبة: أبرز إليه أنت فإني أولى الناس بمহারزته، فقال: والله لقد دهاني إلى البراز حتّى لقد استحييت من قريش، وإني والله لا أبرز إليه، ما جعل السكر بين يدي الرئيس إلّا وقاية له.

فقال عتبة بن أبي سفيان: الهوا عن هذا كأنكم لم تسمعوا نداءه، فقد علمتم أنّه قتل حرباً، وفضح صراً، ولا أرى أحداً يتحكّم به إلّا قتله.

فقال معاوية لبسر بن أرطاة: أ تقوم لمহারزته؟ فقال: ما أحد أحقّ بها منك، أمّا إذ أبيتّموه فأنا له، قال معاوية: إنك ستلقاه غداً في أول الليل، وكان عند بسر ابن عمّ له، قدم من الحجاز يطلب ابنته، فأقى بسرأ، فقال له: إني سمعت أنّك وعدت من نفسك أن تبارز عليّاً، أما تعلم أنّ الوالي من بعد معاوية عتبة ثم بعده محمد أخوه، وكلّ من هؤلاء قرون علي؟ فما يدعوك إلى ما أرى؟ قال: الحياء، خرج مني كلام، فأنا أستحيي أن أرجع عنه، فضحك الضلام، وقال:

تسأله يا بسر إن كنت مثله	ولا فإنّ الليث للشاء أكمل
كأنك يا بسر بن أرطاة جاهل	بآثاره في الحرب أو متجاهل
معاوية الوالي وصنواه بعده	وليس سواء مستمار وثاكل
أولئك هم أولى به منك وإنه	علي فلا تهربه أنّك هابل

مضى تلقاه فالموت في رأس رجمه وفي سيفه شغل لنفسك شاعل
وما بعده في آخر الخيل عاطف ولا قبله في أول الخيل حامل

فقال بسر: هل هو إلا الموت؟ لا بد من لقاء الله فنادا عليّ منقطعاً من خيله، وبده في يد الأستر، وهما يتسيران رويداً، يظنّان التلّ ليقفا عليه، إذ برز له بسر مقتعاً في الحديد، لا يعرف، فناداه: أبرز إليّ أيها حسن، فانحدر إليه عليّ تودة غير مكتوث به حتى إذا قارب طعنه وهو دارع فالتقاء إلى الأرض، ومنع الدرع السنان أن يصل إليه، فالتقاء بسر بحورته، وقصد أن يكشفها يستدفع بأسه، فانصرف عنه مستديراً له، فعرفه الأستر حين سقط فقال: يا أمير المؤمنين، هذا بسر بن أرطاة، هذا عدو الله وعدوك فقال: دعه؛ عليه لعنة الله، أ بعد أن فعلها؟ فعمل ابن عم بسر من أهل الشام شاباً عليّ عليّ وقال:

أرديت بسراً والفسلام نائره أرديت شيخاً ضاب عنه ناصره
وكلنا جدام ليسر وانراه

فلم يلتفت إليه عليّ، وتلقاه الأستر فقال له:

في كل يوم رجل شيخ شاغره وعودة وسط العجاج ظاهره
تبرزها طعنة كسف وانره عمرو وسر منيا بالفاقره

فطعنه الأستر، فكسر صلبه، وقام بسر من طعنة عليّ موتياً، وفرت خيله، وناداه عليّ: يا بسر، معاوية كان أحقّ بها منك، فرجع بسر إلى معاوية، فقال له معاوية: ارفع طرفك، فقد أدل الله عمراً منك.

قال الشاعر في ذلك:

أ في كل يوم فارس تندبونه له عورة تحت العجاجة باده
يكفّ بها عنه عليّ سنانه ويضحك منها في الخلاء معاويه
بدت أمس من عمرو قطع رأسه وعودة بسر مثلها حذو حاذيه
فقلوا لعمرو ولبن أرطاة أبصرا سياليكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تمعدا إلا الحيا وخصاكما هما كانتا للنفس والله واقيه

فلولا هم لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهيه
مق تلقيا الخيل المفيرة صبحه وفيها عليّ فاتركا الخيل ناهيه
وكونا بهيماً حيث لا تبلغ القنا ونار الوغى إن التجارب كافيه
وإن كان منه بعد للنفس حاجة فعودا إلى ما شئتما هي ماهيه
قال: فكان بسر بعد ذلك اليوم إذا بقي الخيل ألقى فيها علي يتنحي ناحية، وتحامي
فرسان الشام بعدها علياً^١.

٢١٦٦٠. الواقدي: عن مصعب بن صوحان، قال:

خرج يوم صفين رجل من أصحاب معاوية يقال له كرز بن الصباح الحميري فوقف
بين النصفين وقال: من يبارز؟ فخرج إليه رجل من أصحاب علي، فقتله، ووقف عليه ثم
قال: من يبارز؟ فخرج إليه آخر، فقتله وألقاه على الأول ثم قال: من يبارز؟ فخرج إليه
الثالث، فقتله وألقاه على الآخرين وقال: من يبارز؟ فأحجم الناس، وأحب من كان في
الصف الأول أن يكون في الآخر.

فخرج علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه واله البيضاء فتشق الصفوف، فلما انفصل منها نزل
عن البغلة فسمى إليه فقتله وقال: من يبارز؟ فخرج إليه رجل فقتله ووضع على الأول،
ثم قال من يبارز؟ فخرج إليه رجل فقتله ووضع على الآخرين، ثم قال: من يبارز؟
فخرج إليه رجل فقتله ووضع على الثلاثة ثم قال: يا أيها الناس، إن الله - عز وجل -
يقول: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾^٢.

وقد سأله رجل: أكان علي يباشر القتال يوم صفين؟ فقال: والله ما رأيت رجلاً
أطرح نفسه في مثل من علي، ولقد كنت أراه يخرج حاسر الرأس بيده السيف إلى
الرجل الدارع فيقتله^٣.

١. شرح نهج البلاغة ٨/ ٩٤ - ٩٧، شرح الخطبة ١٢٤

٢. البقرة/ ١٩٤

٣. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٨ - ٩٩، باب في فصائل علي، ذكر شجاعته ❦

١١. عبدالله بن عباس

٢١٦٦١. الواقدي: حدثنا ابن أبي سبرة، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة:

عن ابن عباس أن رجلاً قال له: أكان علي بن أبي طالب يهاشر القتال بنفسه؟ قال: إي والله، ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف من علي، فلربما رأيت يخرج حاسراً بيده السيف إلى الرجل الدارع فيقتله.^١

٢١٦٦٢. الطبري: حدثنا أحمد بن عبدالله الدقاق، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن

سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول [الله] ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره.^٢

٢١٦٦٣. الزهادي: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد البرازي، قال: حدثنا محمد بن

إسماعيل الأحمسي، قال: أخبرنا مفضل بن صالح الأسدي، قال: حدثني سماك بن حرب،

عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لعلي أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله، وهو الذي أدخله قبره.^٣

١. عنه ابن الماعز بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٣٧ (١٠٦)، والمصنف الطبري في ذخائر النعمى ص ٩٩، باب فضائل علي، ذكر شجاعته، والرياض النيرة ٢/٢٩٩، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر شجاعته، والبايعي في جواهر المطالب ١/٣٦٦، الباب الثاني والأربعون، في كراماته وشجاعته...

٢. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ٣/١٠٩٠، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ومن طريقه المصنف الطبري في الرياض النيرة ٢/٢٦٧، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر اختصاصه بأربعة ليست لأحد غيره.

٣. عنه المسكني في شواهد التنزيل ١/١٣٧ - ١٣٨ (١٢٩)، والخولوزمي في المناقب ص ٥٨ (٣٦)، من طريق البطي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٧٢ - ٧٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،

٢١٦٦٤. الحاكم: أخبرنا أبو زكريا العمري، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن نصر الحفاف، أنبأنا الأحمسي، أنبأنا مفضل بن صالح، حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لملي أربع خصال ليست لأحد من العرب غيره: هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لواء رسول الله معه في كل زحف، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره^١

٢١٦٦٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا زكريا بن يحيى المصري، حدثني المفضل بن فضالة، حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: لملي أربع خصال ليست لأحد: هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله ﷺ، وهو الذي كان لوائه معه في كل زحف، و [هو] الذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره^٢.

٢١٦٦٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - هـ قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المكبري، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة التميمي، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه،

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المكبري، حدثنا عبد الله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله [المكبري،

بسندين عن أبي بكر بن خلف وابن برزة عن الزبادي.

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٢ (٢٦).

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١١١/٣ (٤٥٨٢).

حدثنا عبدالله [بن عتاب الصدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال:

بعث [إلى أبي جعفر المنصور] في حديث طويل إلى أن قال: قال المنصور: [أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث قال:] فعلي أشجع الناس قلباً ...^١

٢١٦٦٧. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حجاج بن زياد الطمار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن [سمايل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش] في حديث طويل، عن أبي جعفر المنصور، قال: [حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، [عن رسول الله ﷺ في حديث قال:] فعلي أشجع الناس قلباً ...^٢

١٢. عبدالله بن عتيش

٢١٦٦٨. ابن عبد البر: قال سعيد بن عمرو [بن سعيد] بن العاص: قلت لعبدالله بن عتيش بن أبي ربيعة: يا عم، لو كان صفو الناس إلى علي فقال: يا ابن أخي، إن علياً ﷺ كان له ما شئت من خرس قاطع في العلم، وكان له السلطة في الشيرة، والتقدم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في المسألة، والنجدة في الحرب، والجود في الماعون.^٣

٢١٦٦٩. إبراهيم البيهقي: عن ابن عتيش، قال: كان لملي ﷺ خصال ضوارس قواطع: سلطة في الشيرة، وصهر بالرسول، وعلم بالتمثيل، وفقه في التأويل، وصبر عند الفزال ومقاومة الأبطال، وكان أئداً إذا أعزل.

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢٢١ (١٩١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناد إليه في مناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

٣. في الأصل: «السلطة»، والمثبت هو الصواب، وهو من الوسط والوسط.

٤. الاستيعاب ١١٠٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٥٥).

ذا رأي إذا أشكل.^١

٢١٦٧٠. أبو طاهر المخلص: عن عبدالله بن عباس بن أبي ربيعة وقد سئل عن علي، فقال: كان له والله ما شاء من خرس قاطع السلطة في النسب، وقرابته من رسول الله ﷺ، ومصاهرته، والسابقة في الإسلام، والعلم بالقرآن والفقه والسنة، والسجدة في الحرب، والجلود في الماعون.^٢

١٣. عمر بن الخطاب

٢١٦٧١. إبراهيم الجوهري: حدثني المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي، (قال: حدثني أبي، قال: حدثني (أبي) عبدالله بن عباس، قال:

سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فأنتهيت إلى باب أم سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فائقاً على علي بن أبي طالب ثم ضرب يده منكبه ثم قال: إنك مخاصم قفاصم، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بهمه، وأقسمهم بالسوية، وأرفعهم بالرعية، وأعظمهم رزية، وأنت عاضدي، وغاسلي، ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة - -^٣.

١. الحسن والمساوي ص ٦٨، باب محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، وفيه: «ابن عباس»، فصوله حسب سائر المصادر.

٢. عنه المحب الطبري في نختار القوي ص ٧٩، باب فضائل علي - ذكر فيه أكبر الأمة علماً وأعظمهم حجة.

٣. عنه المتقي في كبر العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣٦٣٧٨)، ولين الجوزي في الموضوعات ٣٤٣/١ - ٣٤٤. باب في فضائل علي - الحديث الثالث وما بين الأقواس منها.

١٤. الفضل الرعي الهاشمي

٢١٦٧٢. شهادة الإبرية. أخبرنا علي وابنه أبو محمد، قالوا: أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا إسماعيل - قراءة -، أخبرنا الحسين بن القاسم بن جعفر [الكوكبي]، حدثني أبو الفضل الرعي [العباس بن الفضل]، عن أبيه، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: لم لا تركب الخيل؟ قال: الخيل للطلب والحرب، فلست أطلب مدبراً، ولا أنصرف عن مقبل.^١

١٥. قيس بن أبي حازم

٢١٦٧٣. ابن الأعرابي: أخبرنا أبو رفاعه عبدالله بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس، قال: دخل الأشعث بن قيس على علي في شيء فتهذه بالموت، فقال علي: بالموت فتهذه؟ ما أبالي سقط علي أو سقطت عليه، هاتوا له جماعة وقيداً، ثم أوماً إلى أصحابه فطلبوا إليه فيه، قال: فتركه. قال سفيان: فحدثني ابن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: فسمعوا لصوت رجله حقيقاً، قال علي: فرقناه ففرى.^٢

١٦. محمد بن حفص العيشي

٢١٦٧٤. الأتباري: حدثني أبو عبدالله الهمامي الضرمي، حدثنا عبيدالله [بن محمد بن حفص] ابن عائشة، قال: حدثني أبي، قال: كان المشركون إذا بصروا بعلي في الحرب عهد بعضهم إلى بعض.^٣

١. الصدقة ص ١٥٨ (١٠٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٩ - ١٤٠، ترجمة أشعث بن قيس الكندي (٧٧٢)، وابن الأديم في بنية الطلب ١٩١٤/٤، نفس الترجمة، والقي في كنز العمال ١٣٠/١٣ (٣٩٤١٢). ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٧/٦، شرح الخطيب ٦٩.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٠ (١٠٩)، من طريق ابن الحفالة وابن الأتباري.

١٧. معاوية بن أبي سفيان

٢١٦٧٥. ابن أعثم: بلغ ذلك [أي خروج علي] إلى صفين [معاوية، فنادى في أهل الشام فجمعهم، ثم قال: أيها الناس، هل تعلمون من قد واثاكم؟ واثاكم والله الأسد الأسود والشجاع المطرق علي بن أبي طالب ...] ^١

١٨. غير الأنصاري

٢١٦٧٦. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا نصر [بن مزاحم] ^٢، حدثنا عمرو بن شهر، عن جابر الجعفي، عن غير الأنصاري، قال: والله لكأني أسمع علياً وهو يقول لأصحابه يوم صفين: أما تخافون مقت الله؟ حتى سقى؟ ثم انتقل إلى القبة يدعو، ثم قال: والله ما سمعنا برئيس أصاب بيده ما أصاب علي يومئذ، إنه قتل فيما ذكر العاذون زيادة على خمسمئة رجل، يخرج فيضرب بالسيف حتى ينحني ثم يبيء فيقول: معذرة إلى الله والكم. والله لقد هممت أن أقتله ولكن يحجزني عنه أبي سمعت رسول الله يقول: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. قال: فهاخذ فبصلحه ثم يرجع به. ^٣

١٩. المراسيل والأقوال

٢١٦٧٧. الزبير بن: كان علي بن أبي طالب حذراً في الحروب، شديد الروغان من قرنه، لا يكاد أحد يتمكن منه، وكانت درعه صدرأ لا ظهر لها، ثقيل له: أ لا تخاف أن تؤذي من قبل ظهرك؟ فيقول: إنا أمكنت عدوي من ظهري فلا أبقى الله عليه إن أبقى علي. ^٤

١. الفتوح ٤٨٨/٢، تعرض معاوية جنده على القتال.

٢. وقعة صفين ص ٤٧٧، مع التفصيل.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٦٣/٧، حوادث سنة سبع وثلاثين، من طريق ابن ديزيل.

٤. عنه ابن بكار في الأخبار الموقفات ص ٣٤٣ (١٩٤) ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق

٤٢/٣٤٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). بشيء من التفصيل.

٢١٦٧٨. ابن هشام: حدثني بعض من أتى به من أهل العلم:
أن علي بن أبي طالب صاح - وهم محاصروا بني قريظة -: يا كتيبة الإيمان، وتقدم هو
والزبير بن العوام وقال: والله لأذوقن ما ذاق حمزة أو لأقتحن حصنهم
فقالوا: يا محمد، نزل على حكم سعد بن معاذ^١

٢١٦٧٩. الزمخشري: بعض العرب: ما لقينا كتيبة فيها علي بن أبي طالب إلا أوصى
بعضنا إلى بعض^٢.

٢١٦٨٠. الراغب: قيل: كانت قريش إذا رأت أمير المؤمنين في كتيبة تواصلت خوفاً منه
ونظر إليه رجل وقد شقّ السكر قال: قد علمت أن ملك الموت في الجانب الذي فيه علي ...
وقيل لأمير المؤمنين: بم غلبت الأقران؟ قال: بتمكّن همتي في قلوبهم^٣.

٢١٦٨١. الدينوري: قالوا: وكان فارس معاوية الذي يهتفي به حرّث مولاه، وكان
يلبس بزة معاوية، ويستلثم سلاحه، ويركب فرسه، ويحمل مشيهاً بمعاوية، فإذا حمل قال
الناس: هذا معاوية. وقد كان معاوية نهاء عن علي، وقال: اجتنبه، وضع رمحك حيث
شئت. فعلا به عمرو، وقال: ما يمنعك من مبارزة علي وأنت له كفء؟ قال: نهاني مولاي
عنه. قال: وإني والله لأرجو أن يارزته أن تقتله، فتذهب بشرف ذلك. فلم يزل يزيّن له
ذلك حتى وقع في قلب حرّثه.

فلما أصبحوا خرج حرّث حتى قام بين الصّفين، وقال: يا أبا الحسن، ابرز إليّ، أنا
حرّث. فخرج إليه علي، فضربه فقتله.

وبعث علي يوماً من تلك الأيام إلى معاوية: لم تقتل الناس بيني وبينك؟ ابرز إليّ،
فأينا قتل صاحبه تولى الأمر. فقال معاوية لعمرو: ما ترى؟ قال: قد أنصفك الرجل، فابرز

١. السيرة النبوية ٢٥١/٣، غزوة بني قريظة في سنة خمس.

٢. ربيع الأبرار ٣١٩/٣، باب الغزو والقتل والشهادة وذكر المغرب ...

٣. المحاصرات ١٣٨/٣، المخذ الرابع عشر، في الشجاعة وما يتعلق بها.

إليه . فقال معاوية: أ تخدعني عن نفسي، ولم أبرز إليه، ودوني عك والأشعرون؟ ثم قال:
 ما للملوك والبرار وإئما
 حطّ المبارز خطفة من باز
 ووجد من ذلك على عمرو، فجهره أَيْاماً، فقال عمرو لمعاوية: أنا خارج إلى علي غداً.
 فلما أصبحوا بدر عمرو حتى وقف بين الصّفين، وهو يرتجز:

شدت عليّ شكني لا تكشف	يوم لمعدان ويوم للصدف
ولتهم مثله أو تنصرف	والرهون لهم يوم عصف
إذا مشيت مشية العود النطف	أطعنهم بكلّ خطي نفس

ثم نادى: يا أيها الحسن، اخرج إليّ، أنا عمرو بن العاص. فخرج إليه علي، فطاعنا، فلم
 يصنعا شيئاً، فالتقى علي سيده، فعمل عليه، فلما أراد أن يجلّله رمى بنفسه عن فرسه،
 ورفع إحدى رجله، فهدت عورته، فصرف علي وجهه، وتركه، وانصرف عمرو إلى
 معاوية، فقال له معاوية: احمد الله وسوداء إستك يا عمرو.^١

٢١٦٨٢. ابن كثير: قد ذكر علماء التاريخ وغيرهم أن علياً ع بارز في أيام صفين
 وقاتل وقتل خلقاً حتى ذكر بعضهم أنه قتل خمسمئة، فمن ذلك أن كريب بن الصباح قتل
 أربعة من أهل العراق ثم وضعهم تحت قدميه ثم نادى: هل من مبارز؟ فبرز إليه علي،
 فتجاولا ساعة، ثم ضربه علي فقتله، ثم قال علي: هل من مبارز؟ فبرز إليه الحارث بن
 وداعة الحميري فقتله، ثم برز إليه راود بن الحارث الكلاعي فقتله، ثم برز إليه المطاع بن
 المطلب القيسي فقتله، فتلا علي قوله تعالى: ﴿وَأَلْحَرَمْتُ قِصَاصَ﴾^٢ ثم نادى: ويحك يا
 معاوية! ابرز إليّ ولا تنفخ العرب بيني وبينك. فقال له عمرو بن العاص: اغتنمه فإنه قد
 أئتمن بقتل هؤلاء الأربعة. فقال له معاوية: والله لقد علمت أن علياً لم يقهر قط، وإنما
 أردت قتلي لتصيب الخلافة من بعدي. اذهب إليك [عني] فليس مثلي يخدع.

١. الأخبار الطوال ص ١٧٦ - ١٧٧، وقصة صفين.

٢. البقرة / ١٩٤.

وذكروا أن علياً حمل على عمرو بن العاص يوماً فضربه بالرمح فألقاه إلى الأرض فهدت سوائته فرجع عنه، فقال له أصحابه: ما لك يا أمير المؤمنين رجعت عنه؟ فقال: أ تدرون ما هو؟ قالوا: لا. قال: هنا عمرو بن العاص تلقاني بسوءته فذكرني بالرحم فرجعت عنه. فلما رجع عمرو إلى معاوية قال له: احمد الله واحمد إستك ...

وقد ذكرنا أن عبدالله بن بديل كسر المصرة التي فيها حبيب بن مسلمة حتى أضاعها إلى القلب، فأمر معاوية الشجعان أن يعاونوا حبيباً على الكرة وبعث إليه معاوية بأمره بالحملة والكرة على ابن بديل، فحمل حبيب بن معه من الشجعان على ميمنة أهل العراق فأزالوهم عن أماكنهم وانكشفوا عن أميرهم حتى لم يبق معه إلا زهاء ثلاثمائة والجبل بآية أهل العراق، ولم يبق مع علي من تلك القبائل إلا أهل مكة وعليهم سهل بن حنيف، وثبت ربيعة مع علي عليه السلام، واتقرب أهل الشام منه حتى جعلت نبالهم تصل إليه، وتقدم إليه مولى لبني أمية فاعترضه مولى لعلي فقتله الأسوي، وأقبل يزيد علياً وحوله بنوه الحسن والحسين ومحمد ابن حنفية، فلما وصل إلى علي أخذه علي بيده فرفضه ثم ألقاه على الأرض فكسر عضده ومنكبه، وابتدره الحسين ومحمد بأسافهما فقتلاه، فقال علي للحسن ابنه وهو واقف معه: ما منعك أن تصنع كما صنعنا؟ فقال: كفيان أمره يا أمير المؤمنين.

وأسرع إلى علي أهل الشام فجعل علي لا يزيد قريحاً منه سرعة في مشيته، بل هو سائر على هيئته، فقال له ابنه الحسن: يا أبة، لو سميت أكثر من مشيتك هذه؟ فقال: يا بني، إن لأبيك يوماً أن يحدوه ولا يبطئ به عنه السعي. ولا يبتل به إليه المشي، إن أباك والله ما يبالي وقع على الموت أو وقع عليه^١.

٢١٦٨٣. الخوازمي: يروى في يوم السادس والعشرين من حروب صفين اجتمع عند معاوية الملا من قومه، فذكروا شجاعة علي وشجاعة الأشتر، فقال عتبة بن أبي سفيان: إن كان الأشتر شجاعاً لكن علياً لا نظير له في شجاعته وصورته وقوته. قال معاوية: ما منا

١. البداية والنهاية ٢٦٣/٧ - ٢٦٤. حوادث سنة سبع وثلاثين.

أحد إلا وقد قتل علي أباه أو أخاه أو ولده، قتل يوم بدر أباك يا وليد، وقتل عمك يا
أبا الأعور يوم أحد، وقتل يا ابن طلحة الطلحات أباك يوم الجمل، فإذا اجتمعتم عليه أدركتم
ناركم منه وشفيتم صدوركم. فضحك الوليد بن عقبة بن أبي معيط من قوله وأنشأ يقول:

يقول لكم معاوية بن حرب	أما فيكم لو أترككم طلبوب
يشذ علي أبي حسن علي	بأسمر لا تهجنه الكموب
فيهلك جمع اللبّات منه	وتقع القوم مطرد يثوب
فقلت له أتلعب يا ابن هند	كأنك وسطنا رجل غريب
أتأمرنا بحية بطن واد	إذا نهشت فليس لها طيب
وبشر مثلها لاقى جهاداً	فأخطأ نفسه الأجل القريب
سوى عمرو وقته خصيته	نجا وقلبه منها وجيب
وما ضيع تدب بطن واد	أصبح لقتلها أسد مهيب
بأخف حيلة منا إذا ما	لقيناه وذا مسكنا عجيب
كأن القوم أما عابونه	خلال النقع ليس لها قلبوب
وقد نادى معاوية بن حرب	فأجمعه ولكن لا يجيب

وقال الوليد: إن لم تصدقني فاسألوا الشيخ عمرو بن العاص ليخبركم عن شجاعته
وصولته. وكان هذا نويحاً منه لعمرو. حين خرج عمرو بن العاص للحرب وقال لابنه
عبد الله ومحمد:

شذ علي شكّي لا تتكشف	أبعد عمرو والزير نألف
أم بعد عثمان نبالي من تلف	يوم همدان ويوم للصدف
وفي قمم غصوة لا تنعرف	نضربها بالسيف حتى تنصرف

فحمل عليه أمير المؤمنين علي وعمر ولا يشع به، فخطفه وصرعه وبدت عورته،
فصرف علي وجهه فأنسل عنه عمرو، قيل لعلي في ذلك؟ قال: إنه ابن العاص تلقاني
بعورته فصرف وجهي عنه.

وروي أنّ عليّاً حمل عليه بسيفه وقال: خذها يا ابن النابغة. فسقط عن فرسه وأبدي عورته، فقال له علي: يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيام عمرك. وعذله معاوية وقال: ما هذه الفضيحة التي قضحت بها نفسك؟ فقال عمرو لمعاوية: يا أبا عبد الرحمن، من يتعرض لبلاء نفسه لا طاقة لي بعلي ولا لك ولا للوليد ولا لأحد من جمعنا، وإن لم تصدقني فجرب وقد دعاك مراراً إلى البراز ولا تبرز إليه.

وقال عمرو في ذلك:

يذكّرني الوليد شجى علي	وصدر المرء بملاء الوعيد
مضى تذكر مشاهد قريش	يطر من خوفه القلب الشديد
فأما في اللقاء فأين منه	معاوية بن حرب والوليد
وعسرني الوليد بقاء لبت	إذا ما زار هابسته الأسود
لقت ولست أجهله عليّاً	وقد بكت من العرق اللبود
فأطمئنه وطمئني خلاصاً	وماذا بعد طعنسته مزيد
فرمها منه يا ابن أبي معيط	فأنت الفارس البطل التجيد
وأقسم لو سمعت ندا علي	لطار القلب وانتطح الوريد
ولو لاقته شقت جيوب	عليك ولطمت فيه الحدود

وقال معاوية: يا عمرو، ولو عرفت عليّاً ما أقصمت عليه.

وقال معاوية في ذلك:

ألا لله من هفوات عمسرو	يعاتبني على تسركي بسراري
فقد لاقى أياح من عليّاً	فأب الوائل مآب حازي
ولسو لم يبد عورته لأودي	به ليت يذلل كل نازي
له كف كأن براحتيها	مايا القوم تخطف خطف بازي
فإن تكن المنية أحرزته	فقد عني بها أهل الحجاز

فغضب عمرو وقال: هل هو إلا رجل لقيته ابن عمته فصرعه؟ أ ترى السماء قاطرة
لذلك دماً؟

وروي أن علياً خرج إلى صف أهل الشام وقال لكميل بن زياد: سر إلى معاوية
وقل له: دعوناك إلى الطاعة والجماعة فأبيت وعتدت، وقد كثر القتل بين المسلمين فأبرز
إليّ حتى يتخلص الناس مما هم فيه.

فلما أذى كميل رساله علياً قال معاوية لقومه: ما تقولون؟ فنهوه عن ذلك إلا عمرو
بن العاص فإنه قال له: قد أنصفك وإنه يشر مثلك! فغضبه معاوية فقال: ما هذه العداوة، أ تظنّ
أنّي إن قتلت تنال الخلافة والسلطان؟ فقال عمرو: أما زحك. فقال معاوية:

يا عمرو إنك قد أشرت بتهمة	إن المبارز كساب الجدي النازي ^١
ما للملوك وللمبراز وإنما	خطف المبارز خطفة من باري
ولقد رجعت وقلت مزحة مازح	والمرح يعمله مقال الهازي
فأجابه عمرو بن العاص فقال:	

معاوي إن نكلت عن البراز	لك الويلات فانظر في المغاري
معاوي ما اجترمت إليك ذنباً	وما أنا بالذي حدثت هاري
وما ذنبي وكم نادى علي	وكبش القسوم يدعوه للبراز
فلو بارزته بارزت ليلاً	حديد القرن أشجع ذا ابتزاز
أضبح في العجاجة يا ابن هند	وعند الباه كالتيس المجازي
فانصرف كميل وأخبر علياً بما جرى، فتهشم علياً، وضحك الأشتري ^٢ .	

٢١٦٨٤. ابن طلحة: إن علياً كان غوضه في غمرات الأحوال ونزوله في محال الآجال
وحلوله في مواطن شدائد الأحوال غير مكثرت بأهوالها، ولا مضطرب لأوجالها، ولا ملتفت

١. كذا في وقعة صفين ص ٢٧٥، وفي الأصل: فكالجذب للنازي.

٢. المناقب ص ٢٣٤ - ٢٣٨، ذيل الحديث ٢٤٠.

إلى شيء من شدائد أحوالها، قد صار له عادة مألوفة، وسجية مستعذبة، يأتيها إتيان مستأنس بها ألف لها، وهي لكثرتها لا يضبطها حصر، ولا يحصرها ضابط، ولكن أذكر طرفاً صالحاً منها ليكون - إن شاء الله تعالى - وافيّاً بالكشف والبيان.

فأول ما أبدأ به أن النبي ﷺ لما بايع طائفة من الأنصار يعق العقبة الأولى والثانية صار المسلمون كلما اشتدّ عليهم الأذى بمكة هاجروا إلى المدينة، فلما علم المشركون بمكة أنه قد صار لهم دار هجرة، ورأوا أن أكثر من أسلم قد هاجر من مكة إليها، اجتمع رؤساء قريش لينظروا ما يصنعون بالنبي ﷺ، فأتاهم إبليس في صورة شيخ لحدي فقال لهم: قد بلغني اجتماعكم لمشاورتكم فأحببت أن أحضركم فما تعدمون مني رأي خير، فأدخلوه معهم واجتمعوا في دار الندوة ...

فقال أبو جهل: والله لأشيرن عليكم برأي لا أرى غيره، وهو أن تأخذوا من كل بطن من بطون قريش غلاماً وسطاً وتدفعوا إلى كل غلام سيفاً فيضربوا محمداً ضربة رجل واحد فإذا قتلوه تفرق دمه في قبائل قريش كلها ولا يقدر بنوهاشم على حرب قريش كلها، فيرضون بالقتل، فيعطونهم عقله، ويخلصون منه.

فقال لهم إبليس - لعنه الله - : هذا هو الرأي، وقد صدق في ما أشار به، وهو أجود رأيكم، فلا تعدلوا عنه.

ففرقوا على قول أبي جهل بمجمين على قتل النبي ﷺ، فأق جبرئيل ﷺ رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، وأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه، وأذن له الله تعالى في الهجرة. فلما علم النبي ﷺ بمكرهم وما عزموا عليه، ونهاه جبرئيل عن النوم في مضجعه، أمر علياً ﷺ بأن يبيت في المضجع الذي كان يبيت فيه النبي ﷺ، فقال: اتشح ببردي الحضرمي فإنه لن يخلص إليك منهم أمر تكرهه.

ثم خرج رسول الله ﷺ وأخذ قبضة من تراب فأخذ الله تعالى أبصارهم فلم ييسروه، ونزل التراب على رؤوسهم، وبات علي ﷺ في المضجع، والمشركون مجمعون على أخذه وقتله، ولم يضطرب لذلك قلبه، ولا اكترت بهم.

فلما أصبحوا صاروا إليه فردّ الله كيدهم، فقالوا: أين صاحبك؟ فقال: لا أدري.
وأقام بعد رسول الله ﷺ بمكة ثلاث ليال وأيامها يرذّ الودائع التي كانت عند رسول الله ﷺ
للناس، حتى إذا فرغ منها ولم يبق بمكة من المسلمين أحد سواه إلا من هو معذب في
الإسلام محبوس عليه، ثم خرج ﷺ طالباً أن يلحق بالنبي ﷺ وحده، فأقام وحده بينهم، ثم
خرج وحده من مكة مع شدة عداوتهم له، وطلب المدينة فوصلها، فنزل مع رسول الله ﷺ
على كلثوم بن هذم.

فلو لم يكن الله تعالى قد خصّ قلبه بقوة، وجنانه بثبات، ونفسه بشهامة، لاضطرب في
هذا المقام وإن كان آمناً من أذاهم في مبيته لقول النبي ﷺ: لن يخلص إليك منهم شيء
تكرهه. فإنّ النفوس البشرية قد تتيقن عدم الخوف والأذى، ومع ذلك يظهر عليها
الاضطراب من رؤية المخوف، فإنّ موسى ﷺ مع درجة النبوة فقد أخبره الله تعالى بأنّه
اختاره لما أمره بإلقاء عصاه فألقاها فلما صارت حية خاف وولى مديراً، فقال له الله تعالى:
﴿أَلْقِ وَلَا تَخَفْ﴾، وقال تعالى: ﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾.
فلم يمكنه أن يخالف الأمر، وكان عليه كساء، فلفّ طرف الكساء على يده ليأخذها، فقال:
ما لك يا موسى؟ أ رأيت لو أذن الله لها في أذلك لردّ عنك كساؤك شيئاً؟ فقال: لا، ولكني
ضعيف ومن ضعف خلقت.

فالنفس البشرية هنا طبعها، وكذلك أمّ موسى لما أمرها الله تعالى بإلقاء ولدها في اليمّ
ونهاها عن الخوف والحزن وأخبرها أنّه يرده إليها، فلما ألقته في اليمّ داخلها الاضطراب
من النفس البشرية حتى كادت لتهدى به وتغضض أمرها لولا أن ربط الله عليها فلم تنطق
مع اضطراب القلب.

فلولا أنّ الله تعالى منع عليّاً ﷺ قلباً مقصفاً بالقوة الثابتة التي هي الشجاعة لكان مع

امتثال أمر النبي ﷺ وأمنه من تطرّق الأذى إليه لقول النبي ﷺ له يضطرب بالنفس البشرية، فلنّ مبيت واحد بين زمر من الأعداء قاصدين الفتك به معاندين لدينه مظهرين عداوته، ثمّ إقامته بينهم بعد خروج النبي ﷺ ثلاث ليل بالأنامهنّ ثمّ خروجه من بلدتهم في شعابها وطرقاتها بين جبالها المختلفة مقدماً على مسيرها في أراضي الأعداء وحده مع كثرتهم من أوضح الأدلة وأرجح الحجج على شجاعة قد خصّه الله بها، وشهامة منحه إياها.

وكان رسول الله ﷺ إذا ألمّ مؤلّم أو ألمّ ملّم أو أمّ عارض أو عرض مهمّ ندب له عليّاً ؛ لما يعلمه من شجاعته وشهامته وخبرته ومعرفته وعزيمته ونهضته، فيزدلف إلى ذلك الأمر ازدلاف السيل إلى الوهاد، ويكشف عنه باشتداد عزمه المعتاد، ويتقف منه بسداد سميه أود المتاد، كما نقل أبو محمد عبد الملك بن هشام في «السيرة النبوية»^١ ما ملخصه أن رفاعه بن زيد الجذامي قدم على رسول الله ﷺ وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً إلى قوم يدعوهم إلى الإسلام، فقدم عليهم بالكتاب ودعاهم إلى الإسلام فاستجابوا له، ثمّ إنّ زيد بن حارثة جهّزه رسول الله ﷺ بجيش فائق أن الجيش أصابوا قوم رفاعه فقتلوا وأسروا وهم لا يعلمون حقيقة حالهم، فجاء من قوم رفاعه جماعة إليه فأعلموه فركب معهم إلى المدينة فدخل على النبي ﷺ وعرض الكتاب، وقال: يا رسول الله، دونك هذا قديماً كتابه حديثاً غدره.

فقال رسول الله ﷺ : اقرأ، فلما قرأه فأخبره الخبر قال مقدّم جذام وهو مع رفاعه: يا رسول الله، اطلق لنا من كان حياً، ومن قتل فهو تحت قدمي هذه، فحينئذ ندب النبي ﷺ عليّاً ليمضي معهم فيطلق الأسارى، ويسترجع ما أخذه الجيش من أموالهم.

فقال عليّ : يا رسول الله، إنّ زيدا لا يطيعني فهو أمير الجيش.

فقال رسول الله ﷺ : فخذ سيفي هذا.

١. السيرة النبوية ٢٦٠/٤ - ٢٦٤، غزوة زيد بن حارثة إلى جذام.

فأعطاه سيفه، ثم ركب بعيراً معهم وخرجوا فإذا رسول لزيد على ناقه من إبل جذام، فعرفوها فأنزلوه علي❁ عنها، فقال: يا علي، ما شأنني؟ فقال: لهم ما لهم عرفوه فأخذوه، ثم سار علي وهم معه فلقوا الجيش فأطلق واستنقذ جميع ما في أيديهم حتى لبى المرأة من تحت الرجل، ثم عاد بعد ما جمع لهم جميع أموالهم المستفرقة شيئاً حتى لم يبقوا منها عقلاً ولا بيتاً، وسلك في إقامة ما أمر به طريقة لا عوج فيه ولا أمتاً.

كما نقل الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي❁ في كتابه الموسوم بـ«أسباب النزول»^١ في سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَتَأْتِيَهَا الْمُدُنُ أَمْوًا لَا تَحْصِيذُوا عَدُوِّي وَعَدُوْسُكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾^٢ إن مولاة لأبي عمر بن صهيب بن هشام بن عبد مناف قدمت من مكة إلى المدينة ورسول الله ﷺ يتجهز لتصد فتح مكة، فلما جاءت إلى رسول الله ﷺ قال: أمسلمة جئت؟ قالت: لا.

قال❁: فما جاء بك؟ قالت: أتت الأهل والعشيرة لتعطوني وتكسوني. فحدث رسول الله ﷺ بني عبد المطلب، فكسوها وحملوها وأعطوها، فانصرفت، فنزل جبرئيل❁ إلى النبي ﷺ فأخبره أن حاطب بن أبي بلتعة قد كتب كتاباً إلى أهل مكة يقول فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة، إن رسول الله يريدكم، فخذوا حذرکم. وإليه دفع الكتاب إلى الظعينة المذكورة وأعطاه عشرة دنانير على أن توصل الكتاب إلى أهل مكة، فلما أخبر جبرئيل النبي ﷺ بذلك اختار رسول الله ﷺ علياً❁ فبعثه، ومعه الزبير والمقداد وعساراً وطليحة وأباسرئند، وقال لهم: انطلقوا إلى روضة خاخ فإن فيها ظعينة معها كتاب من حاطب إلى المشركين فخذوه منها وخذلوا سيبلها، فإن لم تدفعه إليكم فاضربوا عنقها.

فخرجوا حتى أدركوها في ذلك المكان فقالوا: أين الكتاب؟ فعلمت بالله ما معها كتاب.

١. أسباب النزول من ٣٤٦ - ٣٤٧. سورة الممتحنة.

٢. الممتحنة ١/.

ففتشوا متاعها فلم يجدوا كتاباً، فهتموا بالرجوع وتركوها، فقال علي عليه السلام: والله ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وجزم عليها وقال: اخرجي الكتاب وإلا والله لأجرّدك ولأضربن عنقك، وصمّ على ذلك، فلما رآته الجذّة أخرجت الكتاب من ذواتها قد خبته في شعرها، فأخذ الكتاب منها وخلّوا سبيلها وعادوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ الكتاب فوجده على ما أخبره به جبرئيل عليه السلام.

فاستخرج علي عليه السلام بقوة عزمه وتصميم إقدامه وهزمه ومثالة احتياطه وحزمه ذلك الكتاب المرقوم المستند من التمام المذموم إلى مشركي مكّة ليحترزوا في أمرهم ويتأهبوا للحرب عند قصدهم، فكشف هذه الغمّة بشدة بأسه، وأبطل هذه المكيدة بقوة أنفاسه ...

فأمّا مقاماته في الفزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنها ما كان على رأس ثمانية عشر شهراً من قدومه المدينة وعمر علي عليه السلام إذ ذاك سبع وعشرون سنة؛ غزاة بدر التي أودت بالشرك فقصمت مطاء ولخصمت عراء وأذاقت كلّ مشرك حضرها وبال أمره بما قدّمت يداها، فسقتهم كأس الدمار، وأذاقتهم لباس البوار، وتقلت الملائكة منهم من منقلب القلب إلى قلبهم في عذاب النار، فيومها يوم خصّه الله بإبدار بدوه فبشرت بالانصر تبشير فجرة، ونشرت ألوية الظفر بقتل صناديد كفره، وظهّرت فيه من كلّ مؤمن علانية جبهة وسريّة سرّة، وأنزلت آيات القرآن الكريم بتخويه ذكره، وعلت على الأيّام العظام قدم قدره، ونزلت الملائكة المسوّمة لإمداد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصره، وانجلبت الفئمة عن المسلمين بما أمّتهم الله تعالى من جند خلقه وأمره، وانقسمت جموع المشركين يومئذ إلى مجذول يقتله ومخذول بأسره، وكان علي عليه السلام خائض ليج غمراته بقلب قلب لا يحفّة وجري جنان لا يقف مشمراً عن ساق شجاعة لا تتصرف، وتقدم أقدام لا تتحرف، ومقدماً بعرض عزم لا يضعف، وساعد حزم لا يرجف، ومسرفاً عن بارق همّة لا تخلف، وسابق قوة لا يقرف، يقط بشبا سيفه رقاب الهام قطّ الأقلام، ويحطّ الرؤوس عن الجثث إلى مصافحة الأقدام، ويفجّر من مجاري الطلا ينابيع دماء يسقى بها عطاش الرغام، فكان عدد من قتلهم عليه السلام يوم بدر من مقاتلة المشركين على ما قيل في المغازي وقله أبو محمد عبد الملك بن هشام في كتابه الذي

صنّفه وسماه به «السيرة النبوية» استقلالاً واشتراكاً واحداً وعشرين قتيلاً، منهم من اتفق الناقلون على مباشرته قتلهم انفراداً بلا خلاف وهم تسعة، ومنهم من شاركه في قتلهم غيره وهم أربعة، ومنهم من اختلف النقل فهم قليل هو باشر قتلهم، وقيل غيره ثمانية.

فأما الذين استقلّ به قتلهم بلا خلاف فهم: الوليد بن عتبة بن ربيعة حال معاوية بن أبي سفيان قتله مبارزة، والعاص بن سعيد بن العاص بن أمية، وعامر بن عبدالله، ونوفل بن خويلد بن أسد، وكان من شياطين قريش، ومسعود بن أبي أمية بن المغيرة، وأبو قبيس بن اللهاك، وعبدالله بن المنذر بن أبي رفاعه، والعاص بن منبه بن الحجاج، وحاجب بن السائب، وأما الذين شاركه في قتلهم غيره فهم: حنظلة بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية، وعبيدة بن الحارث، وزمعة وعقيل ابنا الأسود بن المطلب.

وأما الذين اختلف الناقلون في أنه قتلهم أو غيره فهم: طميم بن هدي، وعمير بن عثمان بن عمرو، وحرملة بن عمرو، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبو العاص بن قيس، وأوس الجهمي، وعقبة بن أبي معيط صبراً، ومعاوية بن عامر.

فهذه عدّة من قيل أنه قتلهم من مقاتلة المشركين يوم بدر، غير النضر بن الحارث، فإنه قتله صبراً بعد القول من بدر، فإذا وصح ذلك فقد أجمع أهل المغازي في كتبهم على أن عدّة من قتل يوم بدر من مقاتلة المشركين سبعون رجلاً.

فإذا كان جمع من قتله المسلمون بأسرهم يوم بدر سبعين وقد أضيف إلى علي من هذا العدد ما تقدّم، وفي هذا وحده إسجال بشجاعته، لا يتطرّق النقص إلى حكمه، ولا يداخل سامعيه شك في الإحاطة بعلمه، فإن من قد قد سيفه أوصال أبشار أحد وعشرين قتيلاً من سبعين فمزّكها وأغمد مصلته في لباتهم فاستخرج رمقها وشرّد بأسه نموسهم عن أجسادهم فأزھقها قطارت شعاعاً من الفرق فألزمها ذلك وأرھقها وبقي تمام السبعين مضافاً إلى جميع المسلمين وكانوا ثلاثئة وبعة عشر؛ كيف لا يتيقن شجاعته من وقف

١. راجع: السيرة النبوية ٣٦٥/٢ - ٣٧٤، من قتل بدر من المشركين.

على هذه القصة وتحققها وكشف قُل الثقات من أرباب المغازي وعرف طرقها فصدقها؟^١
ومنها غزاة أحد وهي في شوال سنة ثلاث من الهجرة وعمر علي عليه السلام ثمان وعشرين سنة وشهور لم يبلغ تسعاً وعشرين سنة، وتلخص القول في هذه القصة أن أشراف قريش لما كسروا يوم بدر قتل بعضهم وأمر بعضهم ودخل الحرن على أهل مكة بقتل رؤسائهم وأسراهم تجمّعوا وبذلوا أموالاً واستمالوا جمعاً من الأحابيش من كنانة وغيرهم ليقصدوا النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة، لاستئصال المسلمين، وتولى كبر ذلك أبو سفيان بن حرب فحشد وحشر وقصد المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وآله بالمسلمين وكانت غزوة أحد، ونفق الاتفاق بين جماعة من الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله فعاملوا به وأنساهم القضاء المبرم التمسك في سوء مآله ومنقبه، فرجع من الناس ما يقرب من ثلثهم إلى المدينة وبقي مع النبي صلى الله عليه وآله سبعة من المسلمين، وقد وصف الله تعالى صورة الحال في هذه الغزاة في سورة آل عمران من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ إلى آخر ستين آية، واشتدّت الحرب ودارت رحاها واضطرب المسلمون، واستشهد حمزة عليه السلام وجماعة من المسلمين، وقتل المسلمون من مقاتلة المشركون اثنين وعشرين قتيلاً.

نقل أرباب المغازي أن علياً عليه السلام قتل منهم سبعة، منهم طلحة بن أبي طلحة - واسم أبي طلحة عبدالله بن عبدالمزى -، وعبدالله بن جميل من بني عبدالدّار، وأبو الحكم بن الأخنس، وسباع بن عبدالمزى، وأبو أمية بن أبي [حذيفة بن] المغيرة، هؤلاء الخمسة متفق على قتل علي عليه السلام إياهم، وأبو سعد بن أبي طلحة، وغلّام حبشي لبني عبدالدّار، قيل استقلّ بقتلهما عليه السلام، وقيل قتلها غيره.

ولما عاد أبو سفيان بن بقي معه من المشركين عن أحد طالبيين إلى مكة دخل النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة فدفع النبي صلى الله عليه وآله سيفه وهو ذو الفقار إلى فاطمة عليها السلام فقال: اغسلي عن هذا دمه يا نسيّة، فوالله لقد صدقني اليوم، وفي هذا اليوم. وناولها علي عليه السلام أيضاً سيفه وقال لها: وهذا

[أيضاً] فاعسلي عنه دمه، فوالله لقد صدقني اليوم، وفي هذا اليوم.

قال ابن أبي نجیح: نادى مناد: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي.

هذا تلخيص ما أورده أبو محمد عبد الملك بن هشام في سيرته.

وحيث علم ذلك، فإذا انجلت المعركة عن اثنين وعشرين قتيلاً من مقاتلة المشركين بأيدي المسلمين وهم سبعئة وكان من القتلى سبعة، منهم خمسة متفق على أن علياً عليه السلام قتلهم، واثنان منهم مختلف فيهما، وبقي من القتلى خمسة عشر مضافة إلى جميع المسلمين، فمن كان ذا نظر صائب وفكر ثاقب وتدبر بخاطر حاضر لا غائب لا يشك أن علياً قد أفاض الله تعالى عليه لباس شجاعة سابع الأهداب لا يخاف منه في معترك الجلاد وهن التزلزل والاضطراب، ومن ذلك ما ينسخ عن القلوب بجمع اليقين شبه الارتياح، ويفتح لها أبواب الاستبصار، فإن فيها تبصرة وذكرى لأولي الألباب.

ومنها غرارة الخندق: فإنه لما بلغ رسول الله ﷺ أن قريشاً قد تجمعت وقائدها أبو سفيان بن حرب، وأن غطفان قد تجمعت وقائدها عبيدة بن حصن بن حذيفة بن بدر، والتفقوا مع بني النضير من اليهود على قصد رسول الله ﷺ والمسلمين وحصار المدينة، أخذ رسول الله ﷺ لحراسة المدينة في عمل الخندق عليها فعمل فيه بنفسه مع المسلمين فأحكمه في أيام ...

فلما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق أقبلت قريش بأحاديثها وأتباعها من [بني] كنانة وأهل تهامة في عشرة آلاف، وأقبلت غطفان ومن تبعها من أهل نجد، ونزلوا من فوق المسلمين ومن أسفل منهم، كما قال الله تعالى: ﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ فخرج النبي ﷺ بالمسلمين وجعلوا الخندق بينهم وبين القوم، والمسلمون ثلاثة آلاف فارس، ووافقت اليهود المشركين على رسول الله ﷺ واشتد الأمر على المسلمين كما قد وصف الله تعالى هذه القصة في سورة الأحزاب.

وطمع المشركون بسبب كثرتهم وموافقة من واقفهم فركب فوارس من قريش منهم

عمرو بن عبدود وكان من مشاهيرهم، ومنهم عكرمة بن أبي جهل، وتواعدوا للقتال، وأقبلوا [تعتق] بهم خيلهم حتى وقفوا على الخندق، ثم قصدوا مكاناً من الخندق [ضيّقاً، فصرخوا حيلهم فاقتحمت منه، وجالت بهم خيلهم في السبخة بين الخندق] وبين المسلمين، فحينئذ خرج علي بن أبي طالب ؑ وأخذ نقرأ من المسلمين ويادر إلى الثفرة ألقي عبروا فيها من الخندق قطع عليهم فجاؤوا وقصدوه، وأقبل عمرو بن عبدود وقد جعل له علامة ليعرف مكانه وتظهر شهامته، فلما وقف ومعه ولده حسيل وأصحابه قال: من يبارز؟ فقال علي ؑ: أنا أبارزه.

فقال النبي ؐ: [إنه عمرو، فسكت.

فقال عمرو: هل من مبارز؟ ثم جعل يؤنبهم ويقول: أين جئكم ألقي ترعمون أن من قتل منكم دخلها؟ أ فلا يبرز إلي رجل منكم؟ فقال علي ؑ: أنا له يا رسول الله.

فقال ؑ: [إنه عمرو، فسكت.

ثم نادى عمرو وقال:

ولقد بححت من النداء	لجمعهم هل من مبارز
ووقفت إذ جين المشـ	جّع موقف القرن المناجر
وكذلك أئسي لم أزل	متسرعاً قبل المراهز
إن الشـجاعة في الفـق	والجود من خير الفرائز

فقال علي ؑ: يا رسول الله، أنا له.

فقال ؑ: [إنه عمرو، قال ؑ: وإن كان عمراً.

فأذن له رسول الله ؐ فخرج إليه وقال:

لا تعجلن فقد أتاك	بحيب صوتك غير عاجز
ذو نسيية وبصيرة	والصدق منجي كل فائر
إنسي لأرجو أن أقـم	عليك نائحة الجنائر
من ضربة لجملاء يبقى	ذكرها عند المراهز

ثم قال له: يا عمرو، إنك قد كنت عاهدت الله لا يدعوك رجل من قريش إلى إحدى خلتين إلا أخذتها منه. قال له: أجل.
قال له: فإني أدعوك إلى الله تعالى وإلى رسوله وإلى الإسلام. قال: لا حاجة لي بذلك.

قال: إني أدعوك إلى النزال. قال: لم يا ابن أخي؟ فوالله ما أحب أن أقتلك.
فقال: ولكلّي والله أحب أن أقتلك.

فحمي عمرو لما سمع بذلك فاقتحم عن فرسه ونزل ليطعها وضرب وجهها، ثم أقبل على علي فتنازلا وتجاولا ساعة، فضربه علي ضربة قتله بها، ثم كرّ علي حبل بن عمرو فقتله، وخرجت خيلهم منهزمة حتى نزلت الخندق هاربة، وعظم قتل عمرو بن عبدود وقتل ولده، فقال:

أ عليّ تستغفر الفوارس هكذا	علي وعنه أخبروا أصحابي
اليوم يمنعني الفرار حفيظتي	ومصمّ في الرأس ليس بناب
أردي عميراً حين أخلص عقله	صافي الحديد يستبض ثواب
إلا ابن عميد حين شدّ إليه	وحلفت فاستمعوا إلى الكذاب
أن لا أصدّ ولا يولي فالتقى	رجلان يضطربان كلّ ضراب
نهر الحجارة من سفاهة رأيه	وتصرت ربّ محمّد به صواب
فقدوت حين تركته معجلاً	كالجذع بين دكادك ورواب
وعففت عن أثوابه ولو أنسى	كنت المجدل يزني أنسواي
لا تحسبن الله خاذل دينه	وتبيّه يا معشر الأحزاب

ولما قتل عمرو بن عبدود وقتل ابنه حسلاً كان معه عكرمة بن أبي جهل فرمى عكرمة رمحه وانهزم من علي، ثم بعد قتل عمرو أرسل الله تعالى بالريح على قريش وغطفان،

ووقع الاضطراب بينهم وبين اليهود فوكلوا راجعين وقد رذمهم الله تعالى بغيظهم لم ينالوا خيراً.
 فهل يحصل نبات الجنان وجريان اللسان والأقدام على عمرو بن عبدود ورقفته وهو
 معروف من الشجعان إلا عن شجاعة أصلها من مداعسته الأبطال راسخ، وطرعها في
 ممارسة الرجال شامخ؟ ثم لم يكثر بالمتنازلة ولم يقف بسببها عن نظم شعر يتصدده، ولا
 عن قريض يورده وينشده، فهل ذلك إلا عن شجاعة وافرة وشهامة حاضرة؟
 ثم لما ذهب أبو سفيان بقريش خائياً وهزمت الأحزاب قصد رسول الله ﷺ بني قريظة
 الذين ظاهروا بأهلهم والأحزاب، وهم الذين ذكرهم الله - جلّ وعلا - بقوله: «وَأَنْزَلَ
 الَّذِينَ ظَهَرُوا مِنْهُمْ مَنْ أَلْبَسَ مِنَ صِيَابِجِهِمْ» أي حصونهم، واهتم بفزروهم،
 وسلم رأيته لعلي ﷺ وقدمه إلى بني قريظة، وجعل الناس يتبعونه، ثم جاء رسول الله ﷺ وقد
 أظهره الله تعالى بهم.

ومنها غزاة خيبر في سنة سبع للهجرة، وعمر علي ﷺ يومئذ إحدى وثلاثين سنة،
 وتلخيص المقصد منها على ما ذكره أبو محمد عبد الملك بن هشام ﷺ في كتاب «السيرة
 النبوية» يرفعه بسنده عن ابن الأكوع قال:

بعث النبي ﷺ أبابكر برأيه وكانت بيضاء إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم
 يكن فتح وقد جهد، ثم بعث عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد،
 فقال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية خدأ رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه
 ليس بفرار».

قال: يقول سلمة بن الأكوع: فدعا رسول الله ﷺ علياً ﷺ وهو أرمد، فقل في عينيه، ثم
 قال: أخذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك، فخرج يهرول وإنا خلفه تبع أثره
 حتى ركز رأسته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن
 فقال: من أنت؟ قال ﷺ: أنا علي بن أبي طالب.

قال اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى، أو كما قال. فما رجع حتى فتح الله على يديه. وروى بسنده عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: خرجنا مع علي عليه السلام حين بعثه رسول الله ﷺ برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي عليه السلام باباً كان عند الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نمر سمعة معي أنا ثامنهم نجهد على أن تقلب الباب فلم تقلبه.

وفي هذه بيّنة ظاهرة وحجة شاهدة بشدة بأسه وكمال قوته وشجاعته، فإن تناوله الباب بيده وترسه به من أول القتال إلى آخره يقاتل به ويترس بأخرى مع عجز ثمانية من رجال الصحابة عن قلبها لما ألقاها دليل راجح وبرهان واضح.

فهذا قدر يسير من جهاده ومقاماته، وطرق مختصرة من تعداد مواقفه في غزواته، وأمر صدر عنه بين يدي رسول الله ﷺ أيام حياته، وفرض قام به في قتال من كفر بالله تعالى وكذب بآياته يستدل بالمذكور منه على المعرض عنه ويقنع عما لم نشرع فيه بالمنطوق به، فالصنف شاهد النوع، والنوع شاهد للجنس. ودلالة الكوكب على المبدع تعالى استتبعته دلالة القمر والشمس، وفي ذلك ما يقضي لناظره بثبات القلب وسكون النفس، ويلبس عليه حلل اليقين، وينزع عنه ملابس اللبس، ومن بعده فأردفه بذكر شيء من مواقفه التي زلزل فيها بأسه ثوابت الأقدام ومقاماته التي دفعته إليها الأقدام في مقاتلة بغاة الإسلام وحروبه التي أنفذه بها رسول الله ﷺ من قتاله الناكثين والقاسطين والمارقين الذين مرقوا من الدين مروق السهام، الحاكمة له بشجاعته التي عزم جناتها في الهيجا أثبت من ثبير، ولظى حريها باحتزام النفوس يوم الكربة أشد حراً من لب السعير، وسبق ضربها إلى إزهاق المهيج كونه من التقدير يمنع مسابقة التقدير، ويكفي في ذلك ما ستقوم به البيّنة إن شاء الله تعالى بذكر وقعة ليلة الحرير.

فمسها وقعة الجمل، فإن المجتمعين لها رفضوا علياً عليه السلام وتفضوا ببعثته، ونكثوا عهده، وغلبوا به، وخرجوا عليه، وجمعوا الناس لقتاله، مستخفين بقدر بعثته التي لزهم فرض

حكمها مبين إلى إثارة فتنة عامة باؤوا بإثمها لم ير إلا مقاتلتهم على إسراع نكثهم لبيعتهم ومقابلتهم على الإقلاع من مكثهم على الوفاء لله تعالى بطاعته. وكان من الداخلين في البيعة والمسلمين بها، ثم من المرتضين ثانياً على نكثها وتقضها طلحة والزبير، فأخرجوا عائشة، وجمعا ممن استجاب لها، وحرجوا إلى البصرة، ونصبوا لعلي عليه السلام القوائل، وألبوا عليه مطيعهم من الرامح والنايل، مظهري المطالبة بدم عثمان، مع علمهما في الباطن أن علياً عليه السلام ليس بالمقاتل ...

ثم تهارب الناس للقتال وتعبؤوا للقاء متسلحين لا يسي دروعهم، متأهبين لذلك، هذا كله وعلي عليه السلام بين الصقيين عليه قميص ورداء وعلي رأسه عمامة سوداء، وهو راكب على بغلة رسول الله الشهباء، فلما رأى أنه لم يبق إلا التصافح بالصفاح والتناطح بالرماح صاح بأعلى صوته: أين الزبير بن العوام؟ فليخرج إليّ.

فقال الناس: يا أمير المؤمنين، أخرج إلى الزبير وأنت حاسر^١ وهو مدجج في الحديد؟! فقال علي عليه السلام: ليس عليّ منه بأس ...

ثم تقدم رجل من أصحاب الجمل يقال له عبدالله، فجعل يبول بين الصفوف وهو يقول: أين أبو الحسن؟ ويرتجز، فخرج إليه علي عليه السلام، وشد عليه بالسيف، وضربه ضربة أسقط بها عاتقه، فسقط قتيلًا، فوقف عليه علي عليه السلام وقال: قد رأيت أبا الحسن فكيف وجدته؟ ثم لم يزل القتل يؤجج ناره والجمل يخفي أنصاره حتى خرج رجل مدجج في السلاح يظهر بأساً ويروم مراساً وعرض علي عليه السلام حتى قال:

أضربكم ولسو أرى علياً عتمة أبيض مشرقاً

فخرج إليه علي عليه السلام متكرراً وحمل عليه، فضربه ضربة على وجهه، فرمى بنصف قحف رأسه، ثم انصرف فسمع صائهاً من ورائه، فالتفت فرأى ابن خلف الخزاعي من أصحاب الجمل فقال: هل لك يا علي في المبارزة؟

١. الحاسر: من كان بلا درع.

فقال علي: ما أكره ذلك، ولكن ويحك يا ابن خلف! ما راحتك في القتل وقد علمت من أساء؟ فقال له ابن خلف: ذرني يا ابن أبي طالب من مدحك نفسك، وادن مني لترى أينما يقتل صاحبه.

فتن علي عنان فرسه إليه، فبدره ابن خلف بضربة فأخذها علي في جعفيه، ثم عطف عليه بضربة أطار بها عينه، ثم تنى بأخرى أطار بها كعف رأسه، ثم استعرت الحرب حتى عقر الجمل فسقط وقد اجمرت اليباء بالدماء، وخذل الجمل وحزبه، وقامت النوادب بالبصرة على القتلى.

وكان عدّة من قتل من جند الجمل ستّة عشر ألفاً وسبعمئة وتسعين إنساناً، وكان جملتهم ثلاثين ألفاً، فأقى القتل على أكثر من نصفهم، وقتل من أصحاب علي: ألف وسبعون رجلاً، وكان عدّتهم عشرين ألفاً، وفي مقابلة علي: ثلاثين ألفاً بعشرين ومقاتلتهم حتى قتل منهم أكثر من نصفهم، ولم يقتل من أصحابه غير عشرة، هم حجة واضحة تشهد بشجاعته، وتسجل بشهائمه.

وإذا تأمل الناظر البصير ونظر المتأمل الحبير فيما صدر من علي: من أقواله وأفعاله علم علماً لا يرتاب فيه أنه: يخوض لجج الحروب، وينغمس في غمرات الموت، ويصادم ظباء الصوارم، ويضمد مصلت سيفه في لباب الكماة ونحور الأبطال، ولا يصل لذلك عبثاً ولا ييالي به ...

ومنها حرب صفّين المشتملة على وقائع مضطرب لها فؤاد الجليل، ويشيب لها فؤاد الوليد، ويحبب منها قلب البطل الصندي، ويذهب بها عناد المرید، وتترّد الصنيد، فإنها أسفرت عن نفوس أساد مختطفة بالصوارم، ورؤوس أجلاذ مقتطفة باللهاذم، وأرواح أكفء مرهقة بالملاحم، وأشباح أشلاء ممزقة بالتصادم، وألوف من الباسطين مكلومة الجوارح، مذمومة العرائم، وأنوف من القاسطين مرغمة الموازن، مهشومة بأيدي بني هاشم، قد سقت برادها

١ كذا في الأصل، وفي كشف الغمّة ٤٤١/١: «فؤده»، وهو جانب الرأس.

عطاش الوهاد مياه الطللا، وشقت بمداه أكنة الأكباد والكللا، وقرت بقتلاها كواسر الجؤ وكواسب الفلا، وأقرت لمولاه على أن سهم بأسه في مواقفها قد علا فأحرز فصل العلا، وأثمه اقتحم لجبها، وقصم ثيجه، وقوم عوجها، وأضرم يشا مرهفة نارها وأججها، وحكم في عصاية القاسطين بسيفه فأزحق مهجها، وانتقم بآسه فلم يحم أن انتزع أرواحها فأخرجها، فصار شجعانها تنحاماء إذا بدر، وفرساتها تخشاه إذا زار، موقنة أنه ما ضرب إلا بتر، ولا اقترب إلا تبر، ولا رقب إلا بقر، ولا حرب إلا نحر، ولا ثرب إلا ثبر، ولا صالبح زج رحه مهجة إلا فارقت جسدها، ولا كافح كتيبة إلا اقترس ثعلبه أسدها.

وهذا حكم النصف به بطريق الإجمال، وثبت له بعموم الاستدلال، ولا بد من التخصيص على بعض مواقفه في القتال، والتخصيص بذكر بعض وقائعه في النزال، إذا سمعت نزال فبذلك يصير الإجمال تفصيلاً، فبأن من تطرق الإشكال، وينقلب دليلاً سائماً عن خلل الاعتراض والسؤال، ولكثرة مواقفه يقع الاختصار على سيرها، وكأي من حادثة يستغنى في ثبوتها عن طولها بقصيرها!

فمنها إن في بعض وقائع صفين وقد تحركت الخيل للنزال والرجال للقتال خرج من عسكر معاوية فارس مشهود له في أهل الشام يقال له الحزاق بن عبدالرحمان، فوقف بين الصفين، وسأل المبارزة، فخرج إليه من أهل العراق إنسان يقال له المؤمل بن عبيد المرادي، فتضاربا بأسيا فهما، فقتله الشامي، ونزل حمز رأسه، وحلق وجهه بالأرض، وكب الرأس على وجهه، فخرج إليه فقي من الأزد يقال له مسلم بن عبد ربه، فقتله الشامي، ونزل وحز رأسه وحلق وجهه بالأرض، وكب الرأس على وجهه، فلما رأى علي ذلك تنكر والشامي واقف بين الصفين يطلب المبارزة فخرج إليه والشامي لا يعرفه، فبدره علي بصرة على عاتقه، فرمى بشقه فسقط فنزل فاحتز رأسه، وقلب وجهه إلى السماء.

ثم ركب ونادى: هل من مبارزة؟ فخرج إليه آخر من فرسان الشام فضربه فقتله ونزل فاحتز رأسه وجعل وجهه إلى السماء.

ثم ركب ونادى: هل من مبارزة؟ فلم يزل يخرج إليه فارس بعد فارس وهو يفعل بهم

كالأول، إلى أن قتل سبعة، فأحجم الناس عنه ولم يعرفوه، وكان لمعاوية عبد يستقى حرباً، وهو فارس بطل، فقال له معاوية: ويلك يا حرباً! اخرج إلى هذا الفارس فاكفني أمره فإنه قد قتل من أصحابي ما قد رأيت.

فقال له: والله إني أرى مقام فارس لو نزل إليه أهل عسكرك لأفناهم من آخرهم، فإن شئت برزت إليه واعلم أنه قاطي، وإن شئت فاستبقني لغيره.

فقال معاوية: لا والله ما أحب أن تقتل خلف مكانك حتى يخرج إليه غيرك. وجعل علي عليه السلام يناديهم، ولا يخرج إليه أحد، فرفع المغفر عن رأسه ورجع إلى عسكره، فخرج رجل من أبطال عسكر الشام يقال له كريب بن الصباح فوقف بين الصفين، وسأل المبارزة، فخرج إليه من عسكر العراق فارس يقال له المبرقع الخولاني، فقتله الشامي، ثم خرج إليه الحارث الحكمي فقتله أيضاً، فنظر علي عليه السلام إلى مقام فارس بطل، فخرج إليه بنفسه فوقف قبالة ثم قال عليه السلام: من أنت؟ قال: أنا كريب بن الصباح الحميري.

فقال له: ويحك يا كريباً! إني أحذرك الله في نفسك وأدهوك إلى كتابه وسنة نبيه محمد ﷺ.

فقال له كريب: من أنت؟ قال عليه السلام: أنا علي بن أبي طالب، فآله الله في نفسك، فإني أراك فارساً بطلاً، فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا، وتصون نفسك عن عذاب الله، ولا تدخلنك معاوية نار جهنم.

فقال كريب: ادن مني إن شئت. وجعل يلوح بسيفه، فمشى إليه علي عليه السلام والتقيا بضربتين، فهدره علي عليه السلام فقتله، فخرج إليه الحارث الحميري فحمل عليه فقتله، فخرج إليه آخر فقتله، هكذا حتى قتل أربعة، وهو يقول: «الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِمَاصٌ فَحَسَّ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ».

ثم صاح علي عليه السلام: يا معاوية، هلم إلى مبارزتي ولا تخين العرب بيتنا. فقال معاوية: لا حاجة لي في مبارزتك، فقد قتلت أربعة من سباع العرب فحسبك.

فصاح رجل من أصحاب معاوية يقال له عروة بن داود، فقال: يا ابن أبي طالب، إن كان معاوية قد كره مبارزتك فهلم إلى مبارزتي. فذهب علي عليه السلام نحوه، فهدره عروة بضربة فلم تعمل شيئاً، وضربه علي فأسقطه قتلاً، ثم قال: انطلق إلى النار.

وكبر على أهل الشام قتل عروة، فجاء الليل وحجز بين الفريقين، فهذه مع اختصارها ملخص لما ذكره أهل الفتوح في وقائع صفين، وفيها بيّنة ظاهرة وحجة بالغة.

ومنها في بعض أيامها وقد تقاتل الجيشان وعمرو بن العاص في جيش أهل الشام، فخرج معسكراً وطلب البراز، فخرج إليه عمرو بن العاص، وهو لا يعرف أنه علي عليه السلام فاطرد بين يديه ليثمه عن عسكره، فجمه عمرو مرتجراً:

يا قادة الكوفة من أهل الفتن أضسركم ولا أرى أبا الحسن
فرجع علي عليه السلام وهو يقول:

أبو حسين فاعلمن والحسن جارك يقتاد العنان والرسل

فعرفه عمرو فوكى رакضاً، فلحقه علي فطعنه طعنة وقع الرمح في فضول درعه فسقط إلى الأرض، وخشي أن يقتله علي فرفع رجله فهدت سوءته، فصرف علي عليه السلام وجهه، وانصرف إلى عسكره، وانصرف عمرو إلى معاوية، فجعل معاوية يضحك على عمرو.

فقال له عمرو: مم تضحك؟ والله لو بدا لعلي من ضحكك ما بدا له من صفحتي إذا لأوجع فذلك، وأبتم عيالكم، وأنهب مالكم.

فقال له معاوية: لو كنت تحتل مزاحاً مازحتك. فقال عمرو: ما أحلني للمزاح ولكن إن كان رجل لقي رجلاً فضد عنه ولم يقتله قطرت السماء دماً

فقال معاوية: لا، ولكنها تعقب فضيحة الأبد وجبتاً، أما والله لو عرفته ما أقدمت عليه.

وكان من فرسان معاوية فارس مشهور ومشهود له بالشجاعة يقال له بسر بن أرقط، فلما سمع أن علياً يطلب مبارزة معاوية ومعاوية يمتنع ولا يعرض نفسه لها قال: قد

حزمت علي مبارزة علي فقلعي أقتله فأذهب بشهرته في العرب إلى آخر الدهر. وشاور غلاماً له يقال له لاحق، فقال له لاحق: إن كنت واتقاً من نفسك فاعمل وإلا فلا تبرز إليه فإنه والله الشجاع المطرق:

فأست له يا بسر إن كنت مثله وإلا فإنّ اللبت للضبع آكل
مضى تلقه فالموت في رأس رحمه وفي سيفه شعل لنفسك شياغل
فقال له بسر: ويحك! هل هو إلا الموت ولا بدّ من لقاء الله على كلّ الأحوال، إما بموت أو بقتل؟

ثم خرج بسر بن أرطاة إلى علي عليه السلام وهو ساكت بحيث لا يعرفه علي عليه السلام لحالة كانت صدرت منه، فلما نظر إليه علي عليه السلام حمل عليه فسقط بسر عن فرسه على قفاه رفع رجله فأنكشفت عورته، فصرف علي عليه السلام وجهه عنه، ووثب بسر قائماً، فسقط المغر عن رأسه، فصاح أصحاب علي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، إنه بسر بن أرطاة، فقال علي عليه السلام: ذروه عليه لعنة الله.

فجعل معاوية يضحك من بسر وقال له: لا عليك ولا تستحي فقد نزل بعمره مثلها. فصاح فق من أهل الكوفة: ويلكم يا أهل الشام! أما تستحون؟ لقد علمكم ابن العاص في الحروب كشف الأستار:

أ في كلّ عام فارس ذو كسرة لسه عورة وسط المجاجة ياديه
يكف لها عنه علي سنانه ويضحك منها في الخلاء معاويه
فقلوا لعمرو ولبن أرطاة خصاصكم هما كانستا والله للنفس واقسيه
فلولاهما لم تنجوا من سباته وتلك بما فيها عن العود ناهيه

فكار بسر بن أرطاة يضحك من عمرو فصار عمرو يضحك منه، وتحامى أهل الشام عسياً وخافوه خوفاً شديداً، وكان لعثمان مولى يقال له أحر، فخرج ووقف يطلب البراز، فخرج إليه مولى لـعلي عليه السلام يقال له كيسان، فعمل عليه مولى عثمان فطعنه فقتله، فقال علي عليه السلام: قتلي الله إن لم أقتلك! ثم حمل علي عليه السلام فاستقبله بالسيف وهو لا يعرفه فضربه

فالتقاء بجحفته، ثم مدّ عليٌّ يده إليه فقبض على ثوبه ثم رفعه عن فرسه وضرب به الأرض، فكسر منكبه وأضاعه، ثم رجع.

وكان معاوية عبيد يقال له حرث، وكان فارساً جَللاً، فحذّره معاوية من التعرّض لعلي، فلما خرج حرث إلى الحرب تنكّر له عليٌّ وخرج إليه.

وقال عمرو بن العاص لحرث: لا يفوتك هذا الفارس. وقد عرف عمرو أنه علي، فحمل حرث على عليٍّ فداخله علي فضره ضربة أطار بها قحف رأسه، فسقط حرث قتلاً، وعلم معاوية بذلك فاغتم على حرث غمّاً شديداً، ثم قال لعمرو: أنت قتلت حرثاً فإلك غرره.

ومنها في بعض مصافاتها خرج العباس بن ربيعة بن الحارث فأبلى وخرج إليه من أصحاب معاوية فارس مصروف يقال له غرار بن أدهم، فقال: يا عباس، هل لك في المبارزة؟ فقال له العباس: هل لك في النزول فإنه أيسر من القبول؟

فقال: نعم. فرمى بنفسه عن فرسه، وسلم فرسه إلى غلام له فأخذه، ورمى غرار بن أدهم بنفسه عن فرسه ثم تلاقيا، وكفّ أهل الحيتين أغتة خيولهم ينظرون إلى الرجلين ثم تضاربا بسيفيهما، فسا قدر أحدهما على صاحبه لكمال لامته - وعليٌّ يراها - ونظر العباس إلى وهن في درع التسامي فضره العباس على ذلك الوهن فقتله باثنين، فكبر جيش عليٍّ وجيش معاوية^١، ثم عطف العباس فركب فرسه.

فقال معاوية لأصحابه: من خرج منكم إلى هذا فقتله فله عندي من المال كذا وكذا.

فوثب رجلان من بني لحم من اليمن فقالا نحن نخرج إليه.

فقال: اخرجوا فأيكما سبق إلى قتله فله من المال ما بذلت له وللآخر مثل ذلك.

فخرجا جميعاً ووقفوا في مقر المبارزة ثم صاحبا بالعباس ودعوا.

فقال: استأذن صاحبي وأبرز إليكما. وجاء إلى علي ليستأذنه، فقال له عليٌّ: ادن

١ كذا في الأصل، ولم يذكر في كشف الغمّة ٤٥٠/١، مكبر جيش معاوية.

مئى. فلما دنا منه أخذ منه سلاحه وأخذ فرسه وخلع علي لباسه وليس سلاح العباس وما كان عليه. وركب فرس العباس، وخرج إلى بين الصفيين كأنه العباس.

فقال له اللخميان: استأذنت فأذن لك مولايك.

فتمحرج علي ﷺ من الكذب قراء: «أَيْنَ لِلدِّينِ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ قُتِلُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»، فتقدم إليه أحد الرجلين فالتقيا بضربتين، فضربه علي على مرقا بطنه فقطعه باثنتين، فظن الناس بأنه أخطأ، فلما تحرك الفرس سقط الرجل قطعتين، وعاد فرسه وصار إلى عسكر علي ﷺ. فتقدم الآخر فضربه علي فألقاه بصاحبه، ثم جال علي ﷺ جولة ثم رجع إلى موضعه وعلم معاوية أنه علي، فقال: قبح الله اللجاج إنه لعمود، ما ركبته إلا خذلت.

فقال له عمرو بن العاص: المخذول والله اللخميان لا أنت.

فقال له معاوية: اسكت أيها الإنسان ليس هذه الساعة من ساعاتك.

قال عمرو: فإن لم تكن من ساعاتي فرحم الله اللخميان، ولا أظنه يفعل.

ومنها ليلة الهرب ألقى خاضت فيها ذكور لهازمها وخرصاتها بأيدي فرسانها، وصدرت بحمرة بهرامها بعد ورودها بروقة كيوانها، واتصلت بها مصافحة الصفاح لصفحات رؤوسها وأبدانها، واتخذت لها الصوارم واللاهزم من الطلا والكلا أهدالاً من أجفانها، فيها لها ليلة سما قنابها، فكفر كواكبها وغما ظلامها، فستر حناكبها حتى خشت لها الأصوات، فلا يسمع إلا رثير وتضارب، وهريز وتحارب، وزجر وتقاصب، وهبر وتواب، وتبر وتقاصب، وكز وتقالب، ووكز وتساب، ووخر وتجادب، ويز وتشاخب، وحز وتساخب، وصلصلة تهمت صهيلاً، وغلظلة تورث عليلاً، وهمهمة تحدث دخولاً، وغمضة تظلمت فحولاً، قد تحطمت رماحها، وتلملت صفاحها، واخترمت أرواحها، وتواصل غدوها ورواحها، فالناس فيها يتلاطمون تلاطم السيول والأمواج، ويتصادمون تصادم الفحول

عند الهياج، لا يمتاز الحق من المبطل لتراكم ظلام الليل الناج، وتفاقم قتام تقع العجاج، حتى أسفر صباحها وهم بين مجد مشيع، ومجذل طريح، ومخذول جريح، ومقتول نطيح. هذا وعليه فيها كالمزير المصور، والنمر الجصور، لا يعترضه في إحاض الباطل توهم فتور ولا قصور، يعطف نفوساً، ويعطف رؤوساً، ويسقي القاسطين من صباب المصائب كؤوساً بحره القاصم، وضربه القاصم، وسيفه الحاسم، ورمحه الناظم، كلما قصد فارساً أعدمه وألقه دعاماً، وكلما أردى قتيلاً أعلن بالتكبير إعلاناً، فأحصيت تكبيراته المؤدنة بعدد من قتله، وحصرت الاستسلام عدة من جدله فكانت خمسمئة وثلاثاً وعشرين قتيلاً.

لما تحلى بهذه المزايا والخلال، ولا أهلى البلاء المذكور في النزال، ولا صدرت منه هذه الأنفال إلا من شجاعة تدل لها الأبطال، وتقل لديها الأهوال، ولا تقوم بوصفها الأقالم والأقوال، ولا يحتاج في تحقيقها أن يثبتها الاستدلال، وعلى الجملة والتفصيل فمقام شجاعته لا ينال، ومادام بعد الحق إلا الضلال.

ولما أسفر صبح ليلة الحرير عن ضيائه، وحسر الليل جنح ظلماته، كانت القتلى من الفريقين ستة وثلاثين ألف قتيل، هكذا نقله مصنف «فتوح الشام»، ومؤرخ الوقائع التي نسختها السنة الأقالم، فهي في الرواية منسوبة إليه، والعهد فيها عند تبّعها عليه، وهذه الوقائع المذكورة مع أهوالها الصواب وصيالحا المصلي نظى الطعان والضراب هي بالنسبة إلى وقائع صئين كالقطرة من السحاب.

ومنهما قتل الخوارج الذين قاموا على سوق مخالفة الملة الإسلامية، وشاموا بروق جهلهم من مطالع الجاهلية، طلباً للحمية، واتفقوا على اتباع هوى نفوسهم الأمارة، وقلوبهم المصية، ومروا بذلك من الدين كما يبرق السهم من الرمية، فسدد إليهم علي عليه السلام سهام الانتقام بأيدي نظرائه الإمامية، وجرّد لهم صوارم الاصطلام مرهقات عزائمهم.

المهاشمية، وحصد رؤوسهم وأحمد من نفوسهم بشيا شفا ششنته الأخرمية، ولا يظهر حقيقة ما ابتدعوه من حالهم وما اتبعوه من استباحتهم واستحلالهم إلا بتفصيل أقوالهم وأعمالهم وما اعتمدوه في تعليل انفصالهم عن الطاعة وجدالهم، وها أنا الآن أشرح قصتهم مختصرة، وأختصرها مشروحة، بحيث يحفلها من تلاها، ويستوي في معرفتها من سمعها ومن أملاها.

وهو أن علياً عليه السلام لما عاد من صفين إلى الكوفة بعد الذي جرى من أمر الحكيمين أقام ينتظر انقضاء المدة التي كانت بينه وبين معاوية ليرجع إلى المقاتلة والمহারبة إذ انخلت طائفة من خواص أصحابه في أربعة آلاف فارس، وهم العباد والنسك، فخرجوا من الكوفة وخالفوا علياً عليه السلام وقالوا: لا حكم إلا لله ولا طاعة لمن عصى الله. وانحاز إليهم نيف على ثمانية آلاف رجل ممن يرى رأيهم، فصاروا في اثني عشر ألفاً، وساروا حتى نزلوا بحروراء^١ وأمرؤا عليهم عبدالله بن الكواء ...

فسكت القوم، ثم صاح جماعة منهم من كل ناحية: التوبة التوبة يا أمير المؤمنين، واستأمن منهم ثمانية آلاف، وبقي على حربه أربعة آلاف فأقبل علي عليه السلام على هؤلاء الذين استأمنوا إليه وقال: اعتزلوا في وقتكم هذا عني وذروني والقوم. فاعتزل أولئك صده، وتقدم علي عليه السلام في أصحابه حتى دنا منهم، وتقدم عبدالله بن وهب، وتقدم ذوالثدية حرقوص وصاح بصوته وقال: ما نريد بقتلنا إياك إلا وجه الله والدار الآخرة.

فقال علي عليه السلام: «هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا؟» الَّذِينَ طَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا^٢. ثم التحم القتال بين الفريقين إلى أن اشتد الضرب بينهم فوق الأعناق، وامتد أعمال الصدقات الدقاق، والمرهفات الرقاق، وحامت نفوس المارقين على الحمام:

١ حروراء، قرية بظاهر الكوفة، وقيل موضع على ميلين منها. معجم البلدان ٢/ ٢٨٣ (٣٦٢٩).

٢ الكهف/ ١٠٣ - ١٠٤

فتصربت منه بالكأس الدهاق وشامت الأبطال برق الوغى

وقامت الحرب بهم على ساق وصافحتهم بصفاح الردى

ما لهم واقى بقي ولا راق، وكان كلاً بشبا سيفه وقد نضاه لا عن الهراق، وأسعرت الحرب بينهم بلظاها، وأسفرت عن زرقة صبحها وحمرة ضحاها، فتجادلوا وتجادلوا بالسنة رماحها وحداد ظباها، وقد تقدّم من أبطال الخوارج فارس يقال له الأخنس بن العيزار الطائي - وهو ممن شهد صفين وقاتل فيها - فحمل وشقّ الصفوف وقصده علي عليه السلام فبدره بضربة فقتله، فحمل ذوالثديّة علي عليه السلام ليضربه فبقه علي عليه السلام فضره بضربة فلقى بها البيضة من علي عليه السلام ولقى رأسه وحمل به فرسه وهو لما به من المضربة حتّى رمى به في آخر المعركة على شطّ النهر وان في جوف ذالقة خربة، وخرج من بعده ابن عمّ له يقال له مالك بن الوضاح وحمل علي عليه السلام فضره بضربة فقتله، وتقدّم عبدالله بن وهب الراسبي ثمّ صاح: يا ابن أبي طالب، والله لا تبرح هذه المعركة أو تأتي علي أنفسنا أو تأتي علي نفسك فابرز إليّ وأبرز إليك وذر الناس جانبا.

فلما سمع علي عليه السلام كلامه تبسم وقال: قاتله الله من رجل ما أقلّ حياء، أما إنّه ليعلم أنّي حليف السيف وخدين الرمح ولكنّه قد أمس من الحياة، أو أنّه ليطمع طمعاً كاذباً. ثمّ حمل علي عليه السلام فحمل عليه علي عليه السلام وضربه بضربة قتله وألحقه بأصحابه القتلى، واختلط القوم فلم يكن إلا ساعة حتّى قتلوا بأجمعهم ...

فهذا تلخيص مواقفه عليه السلام في منارلة الطوائف المتبعة بضلل أهوائها، ومقابلة الناكثين والقاسطين والمارقين بقيامه في مقاتلتها بأعيانها، وذكر كيفية قذفه بحقه لإرهاق باطلها وكفّ غلوها وإرهاق عصبيها، صمود بوارق قاض عليها بشقاتها، وقد تضمّن هذا الفصل من وقائعه المذكورة ومواقفه المأثورة ما فيه غنية كافية وكفاية مغنية فإلّا ملك عصم الشجاعة، وإنّه أكفى أكفائها.

ومن تأمل إقدامه عليه السلام في مأزق وقائعه ومضائق مواقفه ومعارك كره علي الأبطال وهجومه على الأقران؛ وانقراس نفوس أخصامه ببأسه قاطعاً بحسامه رقاب الهام، ومفلحاً

بشبهاء مفارق الرؤوس، وقادراً بحمد أوساط المارقين؛ وشاهد غلظته على أعداء الله واستتصال شافتهم وتفصيل أوصالهم وتفریق جموعهم وتمزيقهم كل ممزق غير تان عنان عزمه وأعمال بطشه عن الإقدام على الصفوف المروضة والكتائب المروضة والكراديس المصفوفة مبدداً شمل اجتماعها مشتمراً عن ساق شجاعته لها موعلاً في غمرات القتال؛ مولئماً صارمه في دماء الطلا والأحشاء، تحقق واستيقن أن هجيراءه مكابدة الحروب وإدارة رحاها، وأن إليه في جميع الأحوال مردها ومنتهاه، وأنه فيها قدوة شيخها وكهلها وقتاها، وعلم علماً لا يعترضه شك أن الله - عز وجل - قد آتاه خصائص تكاد توصف بالتضاد، وحلاه بلطائف تجمع أنشأت التعاند، إذ أين هذه الشدة والبطش والغلظة والبأس والتمدن واللفظ وشق الهام وخفة الإقدام وتذليل المهاجج والكماة وإلصاق معاملتها الأبيّة بالرغام من خشوعه وخضوعه راغياً وراهياً وتدرّعه من الزهادة والعبادة بسرّبال سائق ورداء سائل، واتصافه ببرقة قلب وهموم طرف وانسكاب دمع وتأوه حزين، وإخباب منيب، وشظف عيش، وجشب غداء، وتقلل قوت، وخشونة لباس، وتطليق الدنيا وزهرتها، ومواصلة الأوراد، واستغراق الأوقات بهما، والإشفاق على الضعيف، والرحمة للمسكين، والتخلي بخلال خير لا تتأني إلا لمتقطع في كن جبل لا يصحب إنساً، ولا يسمع من البشر حساً، مع المبالغة في معاتبة نفسه على التقصير في الطاعة وهو مطيل في العبادة، هذا إلى فصاحة ألفاظه وبلاغة معانيه وكلامه المتين في الزهد والحسب على الإعراض عن الدنيا وميالته في مواعظه الزاجرة وزواجره الواظفة وتذكيره القلوب الفاملة وإيقاظه الهمم الراقدة، مطلقاً في إيراد أنواع ذلك لساناً لا يفل غضبه، ولا يكلّ حذره، وسأم سامعه، حتى حكمه، وألفاظ بدائع، ولا يملّ عند إطالته وإسهابه لاستحلاته واستمذابه بل يفتح لإصفائه إليه مقلل أبوابه، ويرفع له مسبل حجابه:

صفات أمير المؤمنين من اقصى	مدارجها أقبته ثوب ثوابه
صفات جلال ما اغتذى بلبانها	سواء ولا حلت بنير جنبه
تفوقها طفلاً وكهلاً فأينعت	معاني المعالي فهي مثل أهابه

مناقب من قامت به شهدت له بإزلاقه من ربه واقتراه
مناقب لطيف الله أنزلها له وشرف ذكره لها في كتابه^١

٢١٦٨٥. المحبة الطبري: شهرة إبلاته بهدر وأحد وخبر وأكثر المشاهد قد بلغت حد التواتر، حتى صارت شجاعته معلومة لكل أحد بالضرورة بحيث لا يمكنه دفع ذلك عن نفسه.^٢

٢١٦٨٦. ابن أبي الحديد: وأما الشجاعة فإنه أنسى الناس لها ذكر من كان قبله، وبما اسم من يأتي بعده، ومقاماته في الحرب مشهورة يضرب بها الأمثال إلى يوم القيامة، وهو الشجاع الذي ما فر قط، ولا لرتاع من كثية، ولا بارز أحداً إلا قتله، ولا ضرب ضربة قط فاحتاجت الأولى إلى ثانية، وفي الحديث: كانت ضرباته وترأ.

ولما دعا معاوية إلى المبارزة لستريح الناس من الحرب يقتل أحدهما قال له عمرو: لقد أنصفك. فقال معاوية: ما غششتني منذ نصحتني إلا اليوم، أ تأمرني بمبارزة أبي الحسن وأنت تعلم أنه الشجاع المطرق؟ أراك طمعت في إمارة الشام بعدي!

وكانت العرب تلتفت بموقفها في الحرب في مقابلته، فأما قتلاء فافتخار رهطهم بأنه قتلهم أظهر وأكثر، قالت أخت عمرو بن عبدوة ترثه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله بكيته أبداً مادمت في الأبد
لكن قاتله من لا ظمير له وكان يدعى أبوه بيضة البلد

واتسبه يوماً معاوية، فرأى عبدالله بن الزبير جالساً تحت رجله على سريره فقمه، فقال له عبدالله يداعبه: يا أمير المؤمنين، لو شئت أن أظفك بك لقمعت. فقال: لقد شجعت بهدنا يا أبا بكر! قال: وما الذي تنكره من شجاعتي وقد وقعت في الصف إزاء علي بن أبي طالب؟ قال: لا جرم، إنه قتلك وأباك بيسرى يديه، وبقيت اليمنى فارغة، يطلب من يقتله بها.

١. مطالب السؤول ١٦١/١ - ١٩٨، السياب الأول، الفصل الثامن في شجاعته وجهاده ومواقفه، ووجه الإربالي في كشف القمعة ج ١، في عنوان: شجاعة أمير المؤمنين، مع اختلاف في بعض الألفاظ.
٢. ذخائر العقبى ص ٩٨، باب في فضائل علي، ذكر شجاعته.

وجملة الأمر أن كل شجاع في الدنيا إليه يستهي وباسمه ينادى في مشارق الأرض ومغاربها. وأما القوة والأيد فيه يضرب المثل فيهما، قال ابن قتيبة في «المعارف»: «ما صارح أحداً قط إلا صرعه. وهو الذي قطع باب خيبر واجتمع عليه عصبة من الناس ليقبلوه فلم يقبلوه. وهو الذي اقتلع هبل من أعلى الكعبة، وكان عظيماً جداً، وألقاه إلى الأرض، وهو الذي اقتلع الصخرة العظيمة في أيام خلافته ع يده بعد عجز الجيش كله عنها، وأتبط الماء من تحتها.»^١

٢١٦٨٧. ابن أبي الحديد: قيل له: إن درعك صدر لا ظهر لك، إنا نخاف أن تؤذي من قبل ظهرك. فقال: إذا ولئت فلا وألت.^٢

٢١٦٨٨. الزمخشري: علي - رضي الله تعالى عنه -، إن درعه كانت صدرأ بلا مؤخر، فقيل له: لو احترزت من ظهرك؟ فقال: إذا أمكنت من ظهري فلا وألت. أي لا لمجوت.^٣

الحادي عشر: تسليمه ﷺ للقضاء والقدر الإلهي

برواية:

١. أبي سعيد الخدري
٢. عمرو بن أبي جندب
٣. قتادة
٤. أبي جهمز
٥. محمد بن علي الباقر
٦. أبي نصر
٧. يعلى بن مرة
٨. أبو سعيد الخدري

٢١٦٨٩. الكليني: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال:

١. المعارف ص ٢١٠، أخبار علي بن أبي طالب، حلية علي وسنه.
٢. شرح نهج البلاغة ٢٠/١ - ٢١. المقدمة القول في نسب أمير المؤمنين علي.
٣. شرح نهج البلاغة ٢٠/٢٨٠، الحكم المنسوبة إليه ٢٢١.
٤. الفائق ٢٧/٤ مؤال.

حدثنا سليمان الأعشى، قال: حدثني الحسن بن كثير، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدعي، قال: قلنا لعلي عليه السلام: أ لا نحرصك من شرور هؤلاء الناس؟ فقال علي عليه السلام: نعم ما قلت، أ تستطيعون أن نحرصوني من السماء؟ قال: قلت: لا، فلئما الأمر من السماء.^١

٢. عمرو بن أبي جندب

٢١٦٩٠. ابن أبي الدنيا: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن زكريا بن أبي ذائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حريث، قال: سر بنا علي بصفين وليس معه أحد، فقال له سعيد: أما تخشى أن يقتلك عدو؟ فإني لا أرى معك أحداً. قال: إن لكل عبد حافظة يحفظونه، لا يمرّ عليه حائط أو يتردى في بئر، حتى إذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحافظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه. كذا قال، ولئما هو [عمرو] بن أبي جندب.^٢

٢١٦٩١. أبو داود: حدثنا عبدة بن عبد الله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب، قال: كنا جلوساً عند سيدنا سعيد بن قيس بصفين إذ جاء أمير المؤمنين متوكئاً على عترة وإن الصفين ليراءان به ما اختلط الكلام، فقال له سعيد: أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: سبحان الله! أما تخاف أن يقتلك أحد؟ قال: لا، إنه ليس من عهد إلا ومعه حافظة من أن يصيبه حجر، أو يمرّ من جبل، أو يقع أو يصيبه دابة، حتى إذا جاء القدر خلوا بينه وبينه.^٣

٣. قتادة

٢١٦٩٢. أبو داود: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن

١. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلبي - للطبري في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المنازلي - ص ٤٣٤ (١٦). ولعل الفقرة الأخيرة بعد قوله: «قلت: لا» من كلام أمير المؤمنين.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥١/٤٢ - ٥٥٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يعلى بن مرة، قال قتادة:

إن آخر ليلة أتت عليّ عليّ قال: جعل لا يستقرّ فارتاب به أهله، فجعل يدرس بعضهم إلى بعض حتى اجتمعوا، قال: فنادوه، فقال: إنه ليس من عهد إلا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر - أو قال: ما لم يأت القدر - فإذا أتى القدر خلّيا بينه وبين القدر. قال: وخرج إلى المسجد - يعني قتل -^١.

٤. أبو جملز

٢١٦٩٣. ابن عثمة: عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي جملز، قال: جاء رجل من مراد إلى عليّ وهو يصلي في المسجد فقال: احترس فإنّ ناساً من مراد يريدون قتلك. فقال: إنّ مع كلّ رجل ملكين يحفظانه ممّا لم يقدر، فإذا جاء القدر خلّيا بينه وبينه، وإنّ الأجل جنة حصينة.^٢

٥. محمد بن عليّ الهارثي

٢١٦٩٤. ابن منيع: حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

عرض لعلّي رجلان في حكومة فجلس في أصل جدار، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، الجدار يقع. فقال عليّ عليه السلام: امض كفى بالله حارساً. ففضى بينهما وقام ثم سقط الجدار.^٣

٦. أبو نصر

٢١٦٩٥. أبو داود: حدّثنا داود بن أمية، حدّثنا مالك بن سبيع، حدّثنا الأعمش، عن

١ عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢ عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر عبد الرحمن بن ملجم المرادي وبيعة علي ... ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/٤٢ - ٥٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وذكره ابن قتيبة في الإمامة والسياسة ١٧٠/١، مقتل علي عليه السلام، باختصار وإرسال.
٣ عنه أبو نعیم بإسناده إليه في دلائل النبوة ص ٤٤٥، الفصل الثاني والثلاثون.

أبي إسحاق، عن أبي نصر^١، قال:

كُنَّا جُلُوساً حَوْلَ سَيِّدِنَا الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِيَدِهِ عِزَّةٌ، فَلَمْ نَعْرِفْهُ وَعَرَفَهُ،
قَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ وَأَنْتَ رَجُلٌ مُحَارِبٌ؟ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا
مِنْ اللَّهِ جَنَّةٌ حَصِينَةٌ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يَنْ شَيْئاً، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ
بِهِ مَلِكاً، وَلَا تَرِيدُهُ دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَا عَنْهُ.^٢

٧. يعلى بن مرة

٢١٦٩٦. أسودلوود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ،

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُصَلِّيَ تَطَوُّعاً، وَكَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، حَتَّى كَانَ
شَبِثُ الْحُرُورِيِّ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَوْ جَعَلْنَا عَلَيْنَا عَقْباً يَحْضُرُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِائَةَ عَشْرَةٍ، فَكُنْتُ
فِي أَوَّلِ مَنْ حَضَرَ، فَاتَّقَى دَرَمَهُ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ أَتَانَا فَقَالَ: مَا يَجْلِسُكُمْ؟ قُلْنَا:
نَحْرُسُكَ، فَقَالَ: مَنْ أَهْلُ السَّمَاءِ؟ قَالَ: فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى يَقْضَى فِي
السَّمَاءِ، وَإِنَّ عَلِيًّا مِنَ اللَّهِ جَنَّةٌ حَصِينَةٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلِي كَتَفْتُ عُنِي، وَإِنَّهُ لَا يَجِدُ عِيدَ طَعْمِ
الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ.^٣

٢١٦٩٧. معمر: عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، قَالَ:

اجْتَمَعْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: لَوْ حَرَسَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ مُحَارِبٌ، وَلَا تَأْمَنُ

١. في الأصل، «أبي بصير»، والتصويب حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
وكان فيه بعض التصحيحات صوتناه حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق ٨٧/١٨، ترجمة علي بن
أبي طالب (١٧٤).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
وفيه: «لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ»، والتصويب حسب مختصر تاريخ مدينة دمشق ٨٨/١٨، ترجمة علي بن
أبي طالب (١٧٤).

أن يفتال. قال: فبينما نحن نحرسه عند باب حجرته حتى خرج لصلاة الصبح، فقال: ما شأكم؟ قلنا: نحرسناك يا أمير المؤمنين إناك محارب، وخشينا أن تقتال فحرسناك. فقال: أ من أهل السماء نحرسوني أم من أهل الأرض؟ قلنا: لا، بل من أهل الأرض، وكيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء؟

قال: فإنه لا يكون شيء في الأرض حتى يقدر في السماء، وليس من أحد إلا قد وكل به مكان يدافع عنه ويكافئه حتى يحية قدره، فإذا جاء قدره خلعها بينه وبين قدره.^١

٢١٦٩٨. أبو سهل القطان: حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة، قال:

اتتمرنا أن نحرس علياً كل ليلة مائة عشرة. قال: فخرجنا ومعنا السلاح، وصلى كما كان يصلي، ثم أتانا فقال: ما شأن السلاح؟ قال: قلنا: اتتمرنا بأن نحرسك كل ليلة مائة عشرة. قال: من أهل السماء أو من أهل الأرض؟ قلنا: نحن أهون - أو أضعف، أو أصغر، أو كلمة نحو ذلك - أن نحرسك من أهل السماء.

قال: إن أهل الأرض لا يعملون بعمل حتى يقضى في السماء، فإن علياً جنة حصينة إلى يومى - وذكر - أنه لا يذوق عبد - أو لا يجد عبد - حلاوة الإيمان - أو طعم الإيمان - حتى يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.^٢

٢١٦٩٩. أبو داود: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن يعلى بن مرة، قال:

اتتمرنا أن نحرس علياً كل ليلة عشرة. قال: فخرج، صلى كما كان يصلي ثم أتانا، فقال: ما شأن السلاح؟ وساق نحو حديث قبله قال: لا يجد عبد - أو يذوق - حلاوة الإيمان حتى

١ عنه عبد الرزاق في المصنف، ١٢٤/١١ (٢٠٠٩٦).

٢ عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/٤٢. رجعة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من

يستيقن يقيناً غير ظان أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.^١

الثاني عشر: تعظيمه لأهل الدين

برواية:

١. ضرار بن ضمرة . ٢. علي بن أبي طالب *

١. ضرار بن ضمرة

٢١٧٠٠. العباس بن يكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكتافي على معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تعني يا أمير المؤمنين، قال: لا أعنيك.

قال: أما إذ لا بد فإني كان والله بعيد المدى، شديد القوى ... يعظم أهل الدين ...^٢

٢١٧٠١. ابن دريد: حدثني الكلبي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال: قال معاوية لضرار الصنعاني: يا ضرار، صف لي علياً. قال: اعني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفئه.

قال: أما إذ لا بد من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى ... يعظم أهل الدين ...^٣

١ عنه ابن حساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٢/٤٢ - ٥٥٣. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). والمراد من قوله: «هو حديث قبله» أي حديث أبي خلوة بإسناده إلى أبي نصر، وقد تقدم.

٢ عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٤/١ - ٨٥. ترجمة علي بن أبي طالب (٤) من طريق الطبراني، وس طريقه ابن حساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٢٤. ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣). ورواه ابن الجوزي في التبصرة ٤٤٤/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فصل علي بن أبي طالب. ومرسلاً في حصة الصفة ١٦٦/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥) ذكر زهده، وأورده الملا في الوسيلة ٦/ القسم ٢/ ٢٤٣.

٣ عنه القسالي في الأمالي ١٤٣/٢. وصف ضرار الصنعاني لعلي. وابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١١٠٧/٣. ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥). ورواه الدواليبي، كما عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٠. باب في فضائل علي. ذكر زهده.

٢. علي بن أبي طالب ❦

٢١٧٠٢. أبو نعيم: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الجزّار، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: 'علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله، وأشدّ الناس حبّاً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله'.

الثالث عشر: لم يصعد ملكاه ❦ إلى الله تعالى بشيء يسخطه

برواية:

١. جابر بن عبد الله ٢. عمار بن ياسر

١. جابر بن عبد الله

٢١٧٠٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي - إسماعيل من كتابه -، حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد المنبوطي، حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: 'إن ملكي علي بن أبي طالب ليفتخران على سائر الأملاك لكونهما مع علي؛ لأنهما لم يصعدا إلى الله منه قطّ شيء يسخطه'.

٢. عمار بن ياسر

٢١٧٠٤. ابن الجعد: أخبرنا شريك عن أبي الوفاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه اللهلمي في الفردوس ٦٤/٣ (٤١٨٠)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦/٢.

٢. مناقب أهل البيت ص ١٩٨ (١٧٠).

إِنَّ حَاضِلِي عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ لِيَفْخِرَانِ عَلَى سَائِرِ الْحِفْظَةِ لَكَيْتُونَهُمَا مَعَ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعَدَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِعَمَلٍ يَسْخُطُهُ.^١

٢١٧٠٥. الطبراني. أخبرني أحمد بن رشد بن المصري، أخبرني أحمد بن إبراهيم العربي، أخبرني أحمد بن الحكم، عن شريك بن عبدالله التميمي، عن أبي الوقاص، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، قال. سمعت النبي ﷺ يقول:
إِنَّ حَاضِلِي عَلِيٍّ لِيَفْخِرَانِ عَلَى سَائِرِ الْحِفْظَةِ لَكَيْتُونَهُمَا مَعَ عَلِيٍّ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعَدَا إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِشَيْءٍ مِنْهُ يَسْخُطُهُ.^٢

٢١٧٠٦. الخطيب: أخبرني علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي الزباز، حدثنا جعفر بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، حدثنا محمد بن عبدالرحمان بن خشيش الرؤاسي، حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفي، [حدثنا أحمد بن حكم] عن شريك، عن أبي الوقاص، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول:
إِنَّ حَاضِلِي عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ لِيَفْخِرَانِ عَلَى جَمِيعِ الْحِفْظَةِ لَكُونَهُمَا مَعَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعَدَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ يَسْخُطُهُ مِنْهُ قَطُّ.^٣

٢١٧٠٧. الخطيب: حدثني الأزهرى، حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، حدثنا علي

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٩/١٤، ترجمة هشام بن محمد بن أحمد (٧٣٩١)، من طريق أبي القاسم البخوي، ومن طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٤/١، باب في فضائل علي، الحديث الخامس والثلاثون.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في أئودج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والناقب ص ٣١٥ - ٣١٦ (٣١٥)، من طريق ابن مردويه، وكان فيهما تصحيقات صحتها حسب سائر المصادر.

٣. تاريخ بغداد ٥٠/١٤، ترجمة هشام بن محمد بن أحمد (٧٣٩١)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٣/١، باب في فضائل علي، الحديث الخامس والثلاثون.

بن محمد المصري، حدثنا عبدالرحمان بن معاوية العتيبي، حدثنا محمد بن إبراهيم العلوي، حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن أبي الوقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار بن ياسر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **إن حافظة علي بن أبي طالب لختزان علي جميع الحفظة بكنونتهما مع علي، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء منه يسخط الله تعالى.**^١

٢١٧٠٨. الكشائي: أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار وابنه أبو علي الحسن بن علي - بقراءتي عليهما - ، قلت لهما: أخبركما أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالغفار بن ذكوان - في صفر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة - ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود الطرسوسي، حدثنا محمد بن موسى السواني، حدثنا عبدالرحمان بن معاوية الصنبي القرشي، حدثني محمد بن إبراهيم العلوي، حدثنا أحمد بن الحكم، حدثنا شريك، عن أبي وقاص العامري، عن محمد بن عمار بن ياسر، [عن أبيه]، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **إن حافظة علي لختزان علي جميع الحفظة بكنونتهم مع علي، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله - عز وجل - بشيء منه يسخط الله - عز وجل - .**^٢

٢١٧٠٩. ابن المقازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخنوصي الحافظ الواسطي، حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن مهدي الأيلي، حدثني معاذ بن شعبة، حدثنا شريك، بثله، غير أنه قال: **إن حافظة علي.**^٣

١ تاريخ بغداد ١٤ / ٥٠ ، ترجمة هشام بن محمد بن أحمد (٧٣٩١)، وعنه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٨٣ ، باب في فضائل علي ؑ ، الحديث الخامس والثلاثون.

٢. عنه ابن حبان بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣ / ٣٢٢ ، ترجمة الحسن بن علي بن موسى بن الحسين أبي علي بن السمسار الأديب (١٤٠٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ١٩٩ (١٧٢). والمراد من قوله: «ثبته» أي مثل رواية الحسين بن محمد العلوي، عن محمد بن محمود، وهي الرواية التالية هنا.

٢١٧١٠. ابن الفضال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاووان السمسار. أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل. حدثنا محمد بن محمود. حدثنا إبراهيم بن مهدي الأهلي. حدثنا معاذ بن شعبة [البصري]. حدثنا شريك. عن أبي الوقاص العامري. عن محمد بن عمار بن ياسر. عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ حِفْظِي عَلَى يَفْتَخِرَانِ عَلَى الْحِفْظَةِ بِكَيْفِيَّتِهِمَا مَعَهُ. ذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعِدَا إِلَى اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِشَيْءٍ يَسْخُطُهُ.**^١

٢١٧١١. الذارع: حدثنا صدقة بن موسى. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا شريك. عن أبي وقاص العامري. عن محمد بن عمار بن ياسر. عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ حَافِظِي عَلَى بِنِ أَبِي طَالِبٍ يَفْتَخِرَانِ عَلَى جَمِيعِ الْحِفْظَةِ. وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعِدَا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْهُ يَسْخُطُ اللَّهُ - هَزَّ وَجَلَّ - .**^٢

الرابع عشر: [بشارته ﷺ الآخرة على الدنيا

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٧١٢. الثقفى: عن علي ﷺ. قال:

قال رسول الله ﷺ: **كَيْفَ أَنْتَ إِذَا زَهَدَ النَّاسُ فِي الْآخِرَةِ. وَرَغَبُوا فِي الدُّنْيَا. وَأَكَلُوا التَّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا. وَأَحَبُّوا الْمَالَ حُبًّا جَنًّا. وَاتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغْلًا. وَمَالَ اللَّهِ دَوْلًا؟** قلت: أتركهم وما اختاروا. وأحтар الله ورسوله والدار الآخرة. وأصبر على مصائب الدنيا وتقواها حتى ألحق بك إن شاء الله تعالى. قال: صدقته اللهم أفعل ذلك به.^٣

١. مناقب أهل البيت ص ١٩٩ (١٧١).

٢. عنه ابن الجوزي بإساده إليه في الموضوعات ١/ ٣٨٤ - ٣٨٥. باب في فضائل علي ﷺ. الحديث الخامس والثلاثون.

٣. الأربعين. كما عنه المصنف الطبري في ذخائر المتقى ص ١٠١. باب فضائل علي ﷺ. ذكر زهده ﷺ.

الخامس عشر: وقاره عليه السلام كوقار آدم عليه السلام

برواية: أبي الحمراء

٢١٧١٣. الديلمي: حدثنا مكِّي بن دليم القاضي، حدثنا علي بن محمد بن يوسف، حدثنا الفضل الكندي، حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم - بالكوفة - . حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أحمد بن أبي هاشم النوفلي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا كامل أبو العلاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي داود نفع، عن أبي الحمراء مولى النبي عليه السلام، قال: قال رسول الله عليه السلام :

من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فلينظر إلى هذا المقبل. فأقبل علي^١.

^١ والرياض النضرة ٣٠٤/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر زهده، والباعوني في جواهر المطالب

٢٧٧/١، الباب الثالث والأربعون في كرمه...، والمحقق في كثر المسائل ٢٧٩/١١ - ٢٨٠ (٣١٥١٩).

١ عنه الخوارزمي بإساده إليه في المتألق ص ٣١٠ - ٣١١ (٣٠٩).

الباب السابع: حبه ﷺ ومحبه ﷺ والقلوب في حبه

وهو على أقسام:

القسم الأول: حبه الله عز وجل والنبي ﷺ له ﷺ

وفيه فروع:

الأول: حبه الله تعالى والنبي ﷺ والملائكة له ﷺ ولحيته وأمر الله تعالى بحبه

برواية:

- | | |
|---------------------|--------------------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٩. أم سلمة |
| ٢. بريدة الأسلمي | ١٠. المضحك - أو أبي الضحك - الأنصاري |
| ٣. جابر بن عبد الله | ١١. عائشة |
| ٤. أبي حمزة | ١٢. عبد الله بن عباس |
| ٥. حذيفة | ١٣. عبد الله بن مسعود |
| ٦. الحسن بن علي | ١٤. علي بن الحسين |
| ٧. أبي ذر الغفاري | ١٥. علي بن أبي طالب |
| ٨. سلمان الفارسي | |
| ٩. أنس بن مالك | |

٢١٧١٤. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة [أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني].

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن المهجاج الطبري - بسارية طبرستان -، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المجراني، حدثنا أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النخعي، حدثنا محمد بن علي الكفرتوشي، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، وأبداً في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته وسلم، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم، ثم جثا على ركبتيه وسط قامته حتى تلاألاً المسجد بنور وجهه، ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلاً رجلاً، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثاني، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلاً رجلاً، ثم كثرت الصفوف على رسول الله ﷺ، ثم قال: ما لي لا أرى ابن عتي علي بن أبي طالب؟ يا ابن عتي، فأجابه علي ﷺ من آخر الصفوف وهو يقول: تيبك تيبك يا رسول الله.

فنادى النبي بأعلى صوته: ادن مني يا علي. فما زال علي يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المرتضى من المصطفى، فقال له النبي: ما الذي خلّفك عن الصف الأول؟ قال: شككت أُمِّي على غير طهر. فأتيته منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، يا فضة، فلم يجبني أحد، فإذا يحاف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أبا الحسن، يا ابن عم النبي التفت، فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل ووضعت على منكبي الأيمن وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفّي، فخطّرت فأسبغت الطهر ولقد وجدته في ليل الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا أدري من وضع السطل والمنديل ولا أدري من أخذنا

فتبسم رسول الله ﷺ في وجهه وضّعه إلى صدره فقبل ما بين عينيه، ثم قال: يا أبا الحسن، أ لا أبشرك؟ إن السطل من الجنة، والماء والمنديل من الفردوس الأعلى، والذي هيأك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل

قابضاً على ركبتي يديه حتى لحقت معي الصلاة؛ أ فليومني الناس على حبك؟! والله تعالى
وملائكته يحبوك فوق السماء.^١

٢١٧١٥ الحسن بن عرفة: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال
رسول الله ﷺ:

مررت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة
تحدق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ قال: ابن منته وسلم عليه، فدنوت منه
وسلمت عليه، فإذا أما بأخي وابن عتي علي بن أبي طالب، فقلت: يا جبرئيل، سبقني
علي إلى السماء الرابعة؟ فقال لي: يا محمد، لا ولكن الملائكة شكت عنها لعلي، فخلق
الله تعالى هذا الملك من نور على صورة علي، فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم
جمعة سبعين ألف مرة، يستبشرون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحبة علي.^٢

٢. بريدة الأسلمي

٢١٧١٦. الحماني: حدثنا شريك، عن [أبي] ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه: قال:
قال رسول الله ﷺ:

[الله] أمرني بحبة أربعة، الحديث، لم يزد عليه.^٣

٢١٧١٧. الترمذي والطبري: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري عن هبث السدي،
قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المناقب ص ٣٠٤ - ٣٠٦ (٣٠٠) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٠٩/١ - ٣١٠، باب في فضل
أبي بكر، الحديث الثاني، عن محمد بن عبد الباقي التزكري، عن هناد مع مغيرة جرئة.
٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٣١ - ١٣٣، الباب السادس والعشرون، في شوق
الملائكة والجنة إلى علي ع، من طريق ابن صاعد.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٦٠، ترجمة مقداد بن عمرو بن ثعلبة
(٧٦٨)، من طريق أبي القاسم الجوي، ونظر ما سيأتي برواية سويد بن سعيد عن شريك.

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحْتَبُهُمْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَتَهُمْ لَنَا. قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمُقَدِّدُ، وَسُلَيْمَانُ، وَأَمْرِي بِحَتَبِهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحْتَبُهُمْ.^١

٢١٧١٨. ابن ماجه: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحْتَبُهُمْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسُلَيْمَانُ، وَالْمُقَدِّدُ.^٢

٢١٧١٩. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ - سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِينَ -، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَابِدِ الْخَضَلَالِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ خَالِدٍ] الْبِرَاقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ ذَرِيحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَنْتِ السَّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَمَرَنِي بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ قُلْنَا: سَتَهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ، هَلِيٌّ مِنْهُمْ، عَلِيٌّ مِنْهُمْ - ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسُلَيْمَانُ، وَالْمُقَدِّدُ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحْتَبُهُمْ وَأَمْرِي بِحَتَبِهِمْ.^٣

٢١٧٢٠. المزني: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ طَبَرْزَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى النُّطَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ ذَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السَّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

١ الجامع الكبير ٨٣/٦ (٢٧١٨)، واللفظ له، ومن طريقته المختوم في فرائد السطوح ٢٩٤/١ (٢٣٣)،
وابن الأثير في أسد الغابة ٤١٠/٤، ترجمة المقدائد: للتخبط من ذيل المذيل - المطبوع في آخر تاريخ
الطبري - ٥٥١/١١، ذكر مولاي بني هاشم، ترجمة سلمان الفارسي.

٢ سنن ابن ماجه ٥٣/١ (١٤٩).

٣ مناقب أهل البيت ص ٣٥١ (٣٣٨).

إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ سَمِعَهُمْ لَنَا، قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ، أَمَرَنِي بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحْتَبُهُمْ^١

٢١٧٢١. العاصمي: أَخْبَرَنِي شَيْخِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ [عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَيْحَةَ الْإِمَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - :
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي [أَنَّهُ] يَحْتَبُهُمْ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ.^٢

٢١٧٢٢. أحمد: حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
أَمَرَنِي اللَّهُ بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي - أَرَى شَرِيكَاً قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحْتَبُهُمْ - : عَلِيٌّ مِنْهُمْ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمُقَدَّادُ الْكَنْدِيُّ.^٣

٢١٧٢٣. الروياني: حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ] [الصَّخَّانِيُّ]، أَخْبَرَنَا الْأُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
أَمَرَنِي اللَّهُ بِحَسْبِ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي: عَلِيٌّ، وَالْمُقَدَّادُ، وَسَلْمَانُ، وَأَبُو ذَرٍّ.^٤

٢١٧٢٤. الحَصَّانِيُّ وَابْنُ عَاصِمَةَ: حَدَّثَنَا سُؤْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَدَّثَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي رَيْحَةَ الْإِمَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

١. تهذيب الكمال ٣٠٦/٣٣٣، ترجمة أبي ربيعة الإيمادي (٧٣٥٧).

٢. ربح ألفي ٢٢٨/٢ (٤٥١).

٣. مسند أحمد ٣٥٧/٥ (٢٣٠١٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٦٥، ترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة (٧٦١٨).

٤. مسند الصحابة ٢٠/١ - ٢١ (٢٨).

أمرني ربي - عز وجل - بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبوذر، وسلمان والمقداد.^١

٢١٧٢٥. العاصمي: أخبرني شفي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الخطاط، قال: حدثنا علي بن إبراهيم النسوي - بنيسابور، قدم علينا في المهرم سنة إحدى وعشرين ومئتين -، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -:

«إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّ أَرْبَعَةً. قُلْنَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: عَلِيٌّ، وَأَبُوذَرٍّ، وَالْمَقْدَادُ، وَسَلْمَانُ.»^٢

٢١٧٢٦. أحمد وعثمان بن أبي شيبة: حدثنا [عبد الله] بن غدير، عن شريك، حدثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ. قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، وَأَبُوذَرَّ الضَّفَارِيُّ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ، وَالْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ.»^٣

٢١٧٢٧. الكليني: أخبرنا مكحول - وهو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البصري -، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٥١ (٣٣٧)، بإسناده عن أبي القاسم البغوي، عن الحماني، وانظر ما تقدم في بداية روايات بريدة، سنن ابن ماجه ٥٣/١ (١٤٩)، وتحدث روايته مع رواية إسماعيل بن موسى عن شريك.

٢. زين الفتى ٢٣١/٢ - ٢٣٢ (٤٥٢).

٣. مستند أحمد ٣٥١/٥ (٢٢٩٦٨)، مناقب أهل البيت ص ٢٥٠ - ٢٥١ (٢٣٦)، بإسناده عن عثمان بن أبي شيبة، ولم يرد فيه كلمة «الفارسي». وأورده الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٦ (٦٧٥)، عن الصالحاني.

رئيسي - تبارك وتعالى - أمرني بحسب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم. فقلت: من هم يا رسول الله؟ قال: منهم علي بن أبي طالب. قلنا: كان من القد قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: منهم علي. ثم ذكرهم اليوم الثالث. فقلت: من هم يا رسول الله؟ قال: منهم علي، وأبوذر، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي.^١

٢١٧٢٨. الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق [الصاغاني] أخبرنا عبدالله بن موسى ...^٢ ستأتي روايته مع رواية أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن شريك ...

٢١٧٢٩. أبو نعيم: حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، حدثنا علي بن شبرمة الكوفي، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه - رضي الله تعالى عنه - ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى أمرني بحسب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، وإني يا علي منهم، والمقداد، وأبوذر، وسلمان - رضي الله تعالى عنهم - .^٣

٢١٧٣٠. الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد ابن الأصمالي، حدثنا شريك.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر وعبدالله بن غفر، قالوا: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله أمرني بحسب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم. قال: قلنا: من هم يا رسول الله؟ وكلنا نحب أن نكون منهم. فقال: ألا إن علياً منهم ثم سكت، ثم قال: أما إن علياً

١ عنه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٦٠ - ١٧٦، ترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة (٧٦١٨).

٢ مستند الصحابة ٢١/١ (٢٩).

٣ حلية الأولياء ١٧٢/١، ترجمة المقداد بن الأسود (٢٨).

منهم. ثم سكت^١

٢١٧٣١. البخاري: حدثنا محمد بن الطفيل، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ أَسْرَفِي بِحَسْبِ أُرْعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَخْبِرَنِي أَنَّهُ يَحْتَبِمُ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هُمْ؟ فَكَلَّمْنَا بِحَسْبِ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ. فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ. ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَأَبَا ذَرٍّ، وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ.**^٢

٢١٧٣٢. الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق [الصاعاني]، أخبرنا عبيد الله بن موسى. وحدثنا نصر بن علي، وعمرو بن علي، قالوا: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله بن الزبير]، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **أُمِرْتُ بِحَسْبِ أُرْعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَأَخْبِرَنِي اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يَحْتَبِمُ. قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فِيهِمْ عَلِيٌّ. قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ مِنَ الْقَدَمِ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: مِنْهُمْ عَلِيٌّ. ثُمَّ ذَكَرَ الْيَوْمَ الثَّانِي، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْهُمْ عَلِيٌّ. قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: مِنْهُمْ عَلِيٌّ، وَأَبُو ذَرٍّ الْفَارِسِيُّ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيُّ.**^٣

٢١٧٣٣. ابن عساكر: أخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي بن محمد الحبال، قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، قالت: حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن

١. المستدرک ١٣٠/٣ (٤٦٤٩)، وقد ذكرنا الحديث هنا باعتبار سند الأول. أما الثاني - وهو رواية أحمد عن الأسود وعبد الله بن عمر - فقد تقدمت روايته عن كل واحد منهما بصورة مستقلة تلاً عن السند مباشرة. ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٦٨ - ٦٩ (٤٢)، وإسناده عن البيهقي، عن الحاكم، عن القطيعي.
٢. كتاب الكنى - المطبوع في آخر التارخ الكبير - ٣١/٨، ترجمة أبي ربيعة الأيادي (٢٧١).
٣. مسند الصحابة ٢١/١ (٢٩).

شاه، حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم السلاتاني - بالبصرة - . حدثنا أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبدالله بن الزبير] الزبيري، عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **أمرني ربي - عز وجل - بحبة أربعة وأخبرني أنه يحبهم، إن منهم علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأبازر الفخاري، وسلمان الفارسي.**^١

٢١٧٣٤. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عن الأئمة [أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي]، حدثنا الأستاذ عماد الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الوري الخوارزمي، حدثني الشيخ أبو القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني، حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل، حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي - ستة وخمس وسبعين ومئتين - . حدثني يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: **إن الله تعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، أخبرني أنه يحبهم.** قال: قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: **فإن علياً منهم.**

ثم ذكر ذلك في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الأول، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: **إن علياً منهم.**

ثم قال مثل ذلك في اليوم الثالث، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: **إن علياً منهم، وأبازر، والمقداد بن الأسود الكندي، وسلمان الفارسي.**^٢

٢١٧٣٥. أبو نعيم: حدثنا القاسم بن أحمد بن القاسم، حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عمير، حدثنا أبو ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة،

١. تاريخ مدينة دمشق ٦٠٩/٢١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

٢. المناقب ص ٧٤ - ٧٥ (٥٤).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «أبي بريدة».

عن أبيه - رضي الله تعالى عنهم - ، قال: قال رسول الله ﷺ :

نزل عليّ الروح الأمين فحدثني أنّ الله تعالى يحبّ أربعة من أصحابي. فقال له من حضر: من هم يا رسول الله؟ فقال: علي، وسلمان وأبوذر، والمقداد - رضي الله تعالى عنهم - .^١

٢١٧٣٦. ابن عبد البر: روى سليمان وعبد الله ابنا بريدة، عن أبيهما، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله - عزّ وجلّ - أمرني بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم. فقيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: علي، والمقداد، وسلمان، وأبوذر.^٢

٢١٧٣٧. ابن عبد البر: روي من حديث ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنّه قال: أمرني ربي بحبّ أربعة وأخبرني أنّه سبحانه يحبّهم: علي، وأبوذر، والمقداد، وسلمان.^٣

٢١٧٣٨. ابن عساکر: عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : أمرت بحبّ أربعة من أصحابي وأخبرني الله أنّه يحبّهم: علي، وأبوذر، وسلمان، والمقداد.^٤

٢١٧٣٩. الطبراني: حدثنا محمد بن نوح [بن حرب] حدثنا خالد بن يوسف السقي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الشعثاء، عن بريدة الأسلمي، عن النبي ﷺ ، قال:

إنّ جبريل ﷺ أتاني فقال: إنّ ربك يحبّ من أصحابك أربعة ويأمرك أن تحبّهم. فقال بعض أصحابه: منهم لنا يا رسول الله. فقال: أما إنّ عليّاً منهم.

حتى إذا كان من الغد قالوا: يا رسول الله، انظر الذين أخبرك الله أنّه يحبّهم ويأمرك أن تحبّهم؟ فقال: أما إنّ عليّاً منهم.

١. حلية الأولياء ١٩٠/١ ، ترجمة سلمان الفارسي (٣٤).

٢. الاستيعاب ١٤٨٢/٤ ، ترجمة المقداد بن الأسود (٢٥٦١).

٣. الاستيعاب ٦٣٧٢ ، ترجمة سلمان الفارسي (١٠١٤) وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٣٦/١٨ ، شرح الكتاب ٦٨ .

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٦٦ ، ترجمة أبي ذر الغفاري (٨٤٩٥).

فلما كان اليوم الثالث قالوا: يا رسول الله، انفر الذين أخبرك الله أنه يحبهم وأمرك أن تحبهم؟ فقال: أما إن علياً منهم. قال: علي، وأبوذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وسلمان الفارسي.^١

٣. جابر بن عبدالله

٢١٧٤٠. أبو محمد الحلال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب، حدثني أبو محمد الحسن بن نعيم - بالطائف -، حدثنا حقة بن المنهال بن بحر أبو زياد، حدثنا عبدالله بن حميد، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

جاءني جبرئيل من عند الله - عز وجل - بورقة آس خضراء مكتوب فيها بيضاء: إني افترضت محبة علي بن أبي طالب على خلقي عامة، قبلتهم ذلك عني.^٢

٤. أبو حمزة

٢١٧٤١. ابن إسحاق: عبدالرحمان، عن سهل بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء، وضرب لآبي إبراهيم قبة من ذهب حمراء، وضرب لعلي قبة من زبرجد خضراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين؟^٣

٢١٧٤٢. ابن إسحاق: عن عبدالرحمان، عن سهل بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة صف الله - عز وجل - لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء.

١. المعجم الأوسط ٧١/٨ - ٧٢ (٧١٤٢).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٦ (٣٧)، ومقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق ابن الديلمي عن أبيه.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٢ - ٢٩٣ (٣٧١).

وصف لأبي إبراهيم قبة من ذهب حراء. وصف لأبي فيما يتنا قبة من ذهب حراء.
فما ظنك بحبيب بين خليلين؟^٥

٥. حذيفة

٢١٧٤٣. الحاكم: أخبرنا أبو جوير محمد بن أحمد بن محمد المصاحفي. قال: حدثني
أبي. قال: حدثنا أحمد بن أبي حبيب^٦ الجرجاني. قال: حدثنا أبو معقل يزيد بن معقل. عن
عقبة بن موسى، عن سالم، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ. قال:
إن الله - عز وجل - اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا، قصري في الجنة وقصر
إبراهيم في الجنة متقابلين، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فما له من
حبيب بين خليلين؟^٧

٦. الحسن بن علي

٢١٧٤٤. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي. حدثنا إسماعيل بن أبان الوراثي،
حدثنا عمر، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وعبد الله بن يحيى وعاصم بن ضمرة،
عن الحسن بن علي، قال:
لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله، وهو علي
بن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه.^٨

٢١٧٤٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصفي، حدثنا قيس
بن الربيع، عن ليث، عن [ابن] أبي ليلى، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عبد ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٢ (٢٧٠).

٢. في بعض المصادر: أحمد بن الوحيه.

٣. عنه ابن الجوزي في الطل المتناهية ٢٥٠/١ (٤٠٠)، من طريق زاهر بن طاهر واليهقي، وأبو الخير في
الأربعين ص ١١٧ (٣٧)، والحموي في فرائد السطرين ١٠٢/١ (٧١)، بأساندهم إليه.

٤. الذريعة الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

يا أنس، انطلق فادع لي سيد العرب - يعني علياً - . فقالت عائشة - رضي الله عنها - :
أ لست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب.
فلما جاء علي عليه السلام أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فأثوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار،
أ لا أدلكم على ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعده؟ قالوا: بلى يا رسول الله.
قال: هذا علي، فأحبوه بحبي، وكرّموه لكرامتي؛ فإن جبريل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم
عن الله - عز وجل - .^١
٧. أبودرّ الثفاري

٢١٧٤٦. ابن مخنف: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري - إمام
من أصله - ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي - بالبصرة - ، حدثنا يوسف بن أسباط،
عن محلّ الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، قال:
لما كان أول يوم في البيعة لعثمان «لَيْقِضِيَّ اللَّهُ أَمْرًا حَقًّا مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْتَةٍ»، قال أبودرّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى
أبي محمد - يعني عبدالرحمن بن عوف - قد اعتجر بربطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن -
بأبي هو وأمي - ، فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سرّ القوم طراً، فأنشأ علي
وهو يقول: ... أنشدكم الله، [هل تعلمون] أن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد،

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٨٨/٣ (٢٧٤٩)، وللنظ له، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٣/١، ترجمة
عبي بن أبي طالب (٤)، وفيه: «ادعوا لي سيد العرب ... لن تضلوا بعده أبداً ... وأكرموا بكرامتي»، وزاد
في آخره: «رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن عائشة، ثم في السؤدد مختصراً»، وعنه ابن
أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٠/٩، شرح الخطبة ١٥٤، وأورده الحبّ الطبري في ذخائر العقبى
ص ٧٠، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بسيادة العرب وابن طلحة في مطالب السؤول ١٠٦/١،
الكتاب الأول، الفصل السادس، في فضله وعلمه. والحديث رواه أيضاً المعتمد والنضالي، كما في
الرياض النضرة ٢٣٣/٢، الباب الرابع، للفصل السادس، ذكر اختصاصه بسيادة العرب، وجواهر
المطالب ١٠٥/١، الباب الثامن عشر، في أنه سيد العرب وفيه: «قضيي» بدل «النضالي».

إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكَ أَنْ تَحِبَّ عَلِيًّا وَتَحِبَّ مَنْ يَحِبُّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ عَلِيًّا وَيَحِبُّ مَنْ يَحِبُّهُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ ...^١

٢١٧٤٧. السَّمَّان: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُونِي - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ -، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُدَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ الْجَلَّابَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّوسِي الْبَصْرِي - نَزِيلُ حَلَبَ -، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَنِيِّ الشَّامِي - بِالْبَصْرَةِ قَدِمَ عَلَيْنَا -، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَسْبَاطَ، عَنْ مَحَلِّ الضُّبِّي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْبَيْعَةِ لِعِثْمَانَ ﴿لَيْتَ قَضَى اللَّهُ أَمْرًا حَقًّا مَقْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيَّتِهِ وَيُحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيَّتِهِ﴾^٢، فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الْمَسْجِدِ وَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَقَدْ اعْتَجَرَ بِرِيشَةٍ وَقَدْ اخْتَلَعُوا إِذْ جَاءَ أَبُو الْحَسَنِ - بِأَبِي هُوَ وَأُنِّي -، قَالَ: فَلَمَّا بَصُرُوا بِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَرَّ الْقَوْمَ طَرًّا فَأَنْشَأَ عَلِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ: ... فَأَنْشَدَكُمْ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكَ أَنْ تَحِبَّ عَلِيًّا وَتَحِبَّ مَنْ يَحِبُّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ عَلِيًّا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ ...^٣

٨ سلمان الفارسي

٢١٧٤٨. الزُّبَيْدِي: عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ^٤، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْثَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَاصِمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبِّي، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ، قَالَ:

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٣٩ - ٢٠٢، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩).

٢. الأفعال ٤٢/.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ - ٣٠١ (٢٩٦) من طريق الزمخشري.

٤. مئة متقية ص ٦٢ - ٦٣، المتقية السادسة والثلاثون.

سئل سلمان الفارسي ع عن علي بن أبي طالب ع وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله ع يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب ع، فإنه مولاكم فأحبوه، وكبيركم فأتبعوه، وعالمكم فأكرموا، وقائدكم إلى الجنة [محرزوه] وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبوه بحبي، وأكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي - جلّت عظمتة -^١

٢١٧٤٩. الحاكم: أخبرنا محمد بن يزيد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المروزي البورقي - بنياور -، أنبأنا الحسن بن يحيى الفارسي، أنبأنا داود بن سليمان، أنبأنا [يحيى بن] المغيرة، عن جرير^٢ [بن عبد الحميد] عن سليمان [بن طرخان] التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين العرش، وضربت لأبي إبراهيم قبة من ياقوته خضراء عن يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟^٣

٢١٧٥٠. الحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، قال: حدثنا أبو سليمان داود بن الحصين بن عقيل بن سعيد الذهاني، قال: أخبرني علي بن الحسن المنسروجري، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة السعدي، قال: حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ع : إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوته حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوته خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المصاب من ٢١٦ (٣٦٦)، من طريق أبي العلاء الممداني، ومقتل الحسين ٤١/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب ع، وما بين المعقولين منه، ورواه الحموي في فرائد السطرين ٧٨/١ (٤٥)، من طريق ابن شاذان.

٢ في الأصل: بالمغيرة بن جرير، والتصويب حسب ترجمة جرير بن عبد الحميد ويحيى بن المغيرة، وموارد رواياتهما في الكتب، وحسب الرواية التالية.

٣ عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ - ١٢١ (٤٤)، من طريق زهير بن طاهر وأبو عثمان الصائفي.

قبة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟^١

٩. أم سلمة

٢١٧٥١. ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان - بمصر، سنة خمس وثلاثين - ، حدثنا حسان بن غالب، حدثنا عبدالله بن طيبة، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن سلمة بن عبدالله بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: قد سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب: أنت أخي وحبيبي، من أذاك فقد آذاني.^٢

١٠. الضحَّاك - أو أبو الضحَّاك - الأنصاري

٢١٧٥٢. الحسن بن سفيان: أخبرنا جبارة - هو ابن المغلس - ، أخبرنا مندل - هو أبي علي - ، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير^٣ بن أوس الأنصاري، عن أبي الضحَّاك الأنصاري، قال:

لما سار رسول الله ﷺ إلى خيبر جعل علياً على مقدمته، فقال رسول الله ﷺ لعلي: إن جبريل زعم أنه يحبك.

فقال: وقد بلغت أن يحبني جبريل؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل، الله - عز وجل - يحبك.^٤

٢١٧٥٣. أبو هروثة. عن الحسن بن علي بن عفان، عن محمد بن الصلت، عن مندل ... ، مثله مع مغايرة جزئية.^٥

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتناهية ٢٥٠/١ - ٢٥١ (٤٠١)، من طريق زاهر بن طاهر والبيهقي.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٨/٢ (٧٨٤).

٣. في أسد الغابة والإصابة: إبراهيم بن هيس، وما أتته من سائر الروايات.

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٣١/٥ - ٣٣٢. ترجمة أبي الضحَّاك، من طريق أبي موسى المديني وأبي نعيم، والديلمي في الفردوس ٣١٤/٥ (٨٢٩٦). ورواه ابن حجر في الإصابة ١٨٩/٧ - ١٩٠. ترجمة أبي الضحَّاك الأنصاري (١٠١٥٨)، خلافاً عن مسند الحسن بن سفيان. ومثله في كنز العمال ٦٢١/١١ (٣٣٠٢٠).

٥. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٤٥/٢. ترجمة علي، باب ذكره عند الخلفاء وعند المخلوقين، فصل في محبة الملائكة إياه.

٢١٧٥٤. ابن شاذان: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضال، نبأ الحسين بن نصر بن مزاحم، نبأ أبي، نبأ مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن أبي الضحاك، قال: لما سار رسول الله - صلى الله عليه - إلى خيبر جعل علياً على مقدمته، فلما ساروا قال: وددت أن علياً قال: من دخل النخل فهو آمن. قال: فلما تكلم بها رسول الله - صلى الله عليه - نادى بها علي.

قال: فنزل جبرئيل - إلى رسول الله - يضحك. قال: فقال رسول الله لعلي: إن جبرئيل يزعم أنه يحبك.

قال: وقد بلغت أن يحبني جبرئيل؟ قال: نعم، ومن هو خير منه: الله - جل وعز - يحبك.^١
 ٢١٧٥٥. الثزار: حدثنا محمد بن عمار بن صبيح، حدثنا نصر بن مزاحم، حدثنا مندل، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضحاك الأنصاري، قال: لما سار النبي - إلى خيبر جعل علياً على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي - نادى بها علي - ، فنظر النبي - إلى جبرئيل - فضحك، فقال رسول الله - : ما يضحكك؟ فقال: إني أحبه.

فقال النبي - لعلي: إن جبرئيل يقول: إني أحبك.

قال: وبلغت أن يحبني جبرئيل؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبرئيل: الله تعالى.^٢

٢١٧٥٦. المديني: ... عن محمد بن عمار بن صبيح، عن نصر بن مزاحم، عن مندل^٣ بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحاك الأنصاري قال.

١ عنه أبوالمعالى الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٥ ، المجلس الثامن. يهتني نزعة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠١/٨ (٨١٤٥).

٣. هذا هو الصواب. وفي الأصل: «هدول».

لَمَّا سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ جَعَلَ عَلَيَّ عَلَى مَقْدَمَتِهِ. فَقَالَ: مَنْ دَخَلَ النَّخْلَ فَهُوَ آمِنٌ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ بِيَا النَّبِيِّ ﷺ نَادَى بِيَا عَلِيٍّ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَبْرِيلَ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ: مَا يَضْحَكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبُهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ جَبْرِيلَ يَقُولُ إِنَّهُ يَحِبُّكَ.

قال: وبلغت أن يحبني جبريل؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل؟ الله - عز وجل - .
رواه عبدالله بن أبي الجهم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك.

٢١٧٥٧. الطبري: ... إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضحاك الأنصاري، قال:

لَمَّا سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ جَعَلَ عَلَيَّ عَلَى مَقْدَمَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ جَبْرِيلَ يَحِبُّكَ.

قال: وبلغت أن جبريل يحبني؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل.

٢١٧٥٨. الملاح: عن الضحاك الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلني: يا علي، إِنَّ جَبْرِيلَ قَالَ: إِنَّهُ يَحِبُّكَ.

فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ بَلَغْتَ أَنَّ يَحِبُّنِي جَبْرِيلُ؟ قال: نعم، ومن هو خير من جبريل، إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّكَ.

١١. عائشة

٢١٧٥٩. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَرٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ الْخُرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَمْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَلَاتِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٤٤، ترجمة الضحاك الأنصاري.

٢. عنه ابن حجر في الإصابة ٣/٢٩٠، ترجمة الضحاك الأنصاري (٤١٩١).

٣. الوسيط ٥/ القسم ١٦٥/٢.

قال رسول الله ﷺ - وهو في بيتها - لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له أباهيكر، فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر، فلما نظر إليه، وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.^٢

٢١٧٦٠. ابن مردويه: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن حماد، حدثنا القاسم بن علي بن منصور الطائفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبدالله بن مسلم الملائمي، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ - وهو في بيتي - لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي. فدعوت أباهيكر، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما رآه فرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.^٣

٢١٧٦١. الملائك: عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت:

لما حضر رسول الله ﷺ الموت قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له أباهيكر، فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوت له عمر، فلما نظر إليه وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم! ادعوا له علي بن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره. قالت: فلما رآه أخرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، ولم يزل يحتضنه حتى مات.^٤

١. هذا هو الظاهر كما في سائر الروايات، وفي الأصل: علي.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٣/١٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٢/١، باب في فضائل علي، الحديث الرابع والأربعون، مع تصحيح في بعض الأسماء والألفاظ.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٨ (٤١)، من طريق الحفاد ومقتل الحسين ٣٨/١، الفصل الرابع، في أغودج من فضائل علي بن أبي طالب.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٤/٣.

٢١٧٦٢. الرازي: عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت:

قال رسول الله ﷺ لما حضرته الوفاة: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له أبابكر *، فنظر إليه ثم وضع رأسه. فقال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر *، فلما نظر إليه وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له علياً *، فلما رآه أدخله معه في القرب الذي كان عليه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ﷺ^١.

١٢. عبدالله بن عباس

٢١٧٦٣. الخطيب: أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل. قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عمران المزياني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدب. قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان بن محمد الحاسب، قال: حدثني أبي. قال: حدثني خزيمة بن خازم، قال: حدثني أمير المؤمنين المنصور، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبدالله، قال: حدثني أبي عبدالله بن العباس، قال:

كنت أنا وأبي العباس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب، فسلم فرد عليه رسول الله ﷺ، وشرّ به وقام إليه واعتنقه، وقبل بينه وبينه وأجلسه عن يمينه. فقال العباس: يا رسول الله، أ تحب هذا؟ فقال النبي ﷺ: يا عم رسول الله، والله [ش] أشد حباً له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب هذا.^٢

١. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٢، باب فضائل علي *، ذكر أنه أدخله النبي ﷺ في ثوبه يوم توفي.

٢. ما بين المقومين من غير تاريخ بغداد.

٣. تاريخ بغداد ٣٣٣/١، ترجمة محمد بن أحمد بن عبدالرحيم (٢٠٦)، وعنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٤/١ (٣٣٨)، وأبو الخير في الأربعين ص ١١٥ - ١١٦ (٣٣)، ومن طريقه الحموي في فرائد السطين ٣٣٣/١ - ٣٣٤ (٢٥٢)، والمحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٢، باب فضائل علي *، ذكر أنه * أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله ﷺ، مختصراً، وص ٦٧، ذكر أن الله - عز وجل - جعل ذرية نبيه ﷺ في صلب علي * ورواه ابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة ٤٥٤/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم، الآية التاسعة، عن أبي الخير وعن صاحب «كنوز الطالب» في أبي طالب.

٢١٧٦٤. وكيع: نبأنا سليمان بن مهران، قال: نبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال، قال رسول الله ﷺ.

ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حب الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، علي باغضهم لعنة الله.^١

٢١٧٦٥. آدم: حدثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه - صلاة العصر فأبطأ في أول الركعة حتى قلنا: قد سها أو غفل! ثم أوجز في صلاته وجلس في محرابه فأقبل بوجهه علينا ثم قال: أين حبيب الله وحبيبي؟ قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: أين أخي وابن عتي علي بن أبي طالب؟ قال: فأجابه علي من آخر الناس: لبيك يا رسول الله، لا تلمني، فإن بلالاً [قد] أقام الصلاة وكنت قد رقدت [فاستيقظت] فانطلقت إلى منزل زوجتي فاطمة فناديت: يا فاطمة، يا فاطمة، فلم يجبني أحد، حتى ناديت: يا فضة، يا قنبر، فلم يجبني [أحد]، ثم ناديت: يا حسن، ويا حسين، فلم يجبني أحد، فإذا أنا بمائة يهتف: يا ابن أبي طالب، التفت عن يمينك وخذ وضوءك من الماء.

قال [ابن عباس]: قال علي: فالتفت عن يميني فإذا أنا بقدس^٢ من الذهب الأحمر وعليه منديل أبيض، فأخذت المنديل من القدس فإذا أنا بالماء أشدّ ياضاً من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج، فتوضأت للصلاة وتمسحت بالمنديل، ثم رددت المنديل إلى القدس، فلا أدري يا رسول الله من وضعه ومن رفعه!

فتبسّم رسول الله - صلى الله عليه - حتى بانت ثناياه، ثم قال: يا أبا الحسن، [أ] تدري

١ عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران أبي بكر المقرئ (١٨٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦)، والذهبي في سيران الاعتدال ١٣٧/٥ - ١٣٨، ترجمة علي بن أحمد اللؤب (٥٧٧٦)، و ٦٦٧/٦، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران (٧٢١٨).

٢ القدس - على رنة عثق وحُرَد - القدح أو الصغير منه.

من أتاك بالقدس؟ قال: الله ورسوله أعلم.

قال: أتاك [به] جبرئيل من جنات النعم، والماء من نهر الكوثر، والذي وضأك كان جبرئيل، والذي استدلك كان ميكائيل، والذي نفس محمد بيده لقد قبض إسرائيل على عصدي فلم يدعني أركع ولا أسجد حتى لحقت مع [سي] الصلاة. ثم ضمّه رسول الله - صلى الله عليه - [إلى نفسه] وقبل ما بين عينيه فقال: بأي من كان خدامه الملائكة.^١

٢١٧٦٦. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبو أحمد، حدثنا مضيرة بن محمد المهلب، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، حدثنا جابر الجعفي، عن صالح بن مينم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب ﷺ لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتخلون في وجهه، ويحشرونه الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أينفع حبّ علي بن أبي طالب في الآخرة؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبّه حتى سألتنا رسول الله، فقال: دعوني حتى أسأل الوحي، فلما هبط جبرئيل ﷺ سألته، فقال: أسأل ربي - عز وجل - عن هذا.

فرجع إلى السماء ثم هبط إلى الأرض فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ علياً، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني. يا محمد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبوبه وإن اجترحوا.^٢

١٣. عبدالله بن مسعود

٢١٧٦٧. الحمصاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن [أبي] راتل، عن عبدالله بن

١ عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٧/٢ (٥٠٣).

٢ عنه ابن طلوس في الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).

مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء إسماعيل، ثم ميكائيل، ثم جبرئيل، وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك الموت ...^١ سيأتي تمامه في استغفار الملائكة لهيبته .

١٤. علي بن الحسين

٢١٧٨. أبو بصير: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكافي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال:

أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبوذر، والمقداد بن الأسود ...^٢

١٥. علي بن أبي طالب

٢١٧٩. القلوسى: حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشهباني، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البراز، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثنا علي بن حفص البراز، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن خنيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار: أحبوا علياً لحبي، وأكرموا لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك، وما معشر العرب من أبغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المتأخر ص ٧١ - ٧٢ (٤٩)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في ألفوزج من فضائل علي بن أبي طالب .

٢. مستد أبي بصير ١٤٢/١٢ - ١٤٣ (٦٧٧٢)، وعنه ابن عسكرو بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٢/٢١، ترجمة سلمان (٢٥٩٩).

٣. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ٥٧٧/١ (٥٢٤).

٢١٧٧٠. الخزازي: حدثنا أبي. قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، [قال: أخبرني] أبي. [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمد]. [قال: أخبرنا] أبي [محمد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي]. قال: حدثنا أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقبل لي: من استخلفته على أهل الأرض؟ قلت: خير أهلها لها أهلاً: علي بن أبي طالب أخي وحيبي وصهري - يعني - ابن حبي.

فقبل لي: يا محمد، أتحبه؟ قلت: نعم يا رب العالمين. فقال لي: أحبه ومرتكبه، فلائي أنا العلي الأعلى اشتقت له من أسمائي اسماً فسميته علياً. فلهبط جبرئيل فقال: إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾^١.

٢١٧٧١. هبدوس: حدثنا الشيخ أبو الفرج محمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان. حدثنا زكريا بن هاني أبو القاسم - ببغداد - . حدثنا محمد بن زكريا النسلاي، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الجزاري، حدثنا عبدالرحمان بن القاسم الحمداي، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

١. مريم/٥٠.

٢. عنه المسكاني بإسناده [له في شواهد التنزيل ٥٤١/١ - ٥٤٢ (٤٨٨)] من طريق الحفار.

بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البراء الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب * . عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - :

أله قال لعلي بن أبي طالب * : يا أبا الحسن، كلم الشمس فإنيها تكلمك!

قال علي * : السلام عليك أيها العيد المطيع لربه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المستقين، وقائد الغر المحجلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أول من تشق الأرض عنه محمد ثم أنته وأول من يحيى محمد ثم أنت، وأول من يكسى محمد ثم أنت.

فانكب علي ساجداً وعمناه تذرفان بالدموع، فانكب عليه النبي ﷺ وقال: يا أخي وحيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات.

٢١٧٧٢. سعيد بن منصور: حدثنا الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن هذخير، عن علي * ، قال:

أهدي إلى النبي ﷺ قنقوز، فجعل يقشر الموز ويحلبها في فمي، فقال له قائل: يا رسول الله، إنك تحب حللها؟ قال: أو ما علمت أن علياً مني وأنا منه؟

٢١٧٧٣. الضحاك بن مزاحم: عن الأعمش، عن باذان، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله ﷺ ، قال:

ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي، فأمرني ربي أن أحتمهم.

١ عنه الخوارزمي في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمي.

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٦٤ (٣٣)، ومقتل الحسين ٣٦١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب * ، يستدين إليه من طريق أبي القاسم البخوي وأبي نعيم الأصبهاني.

فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال رسول الله ﷺ: يا عمار، أنت عرفتك الله المتأقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب، والثاني المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبوذر الغفاري.^١

وراجع ما سيأتي في عنوان: «التعاب بينه وبين الله تعالى والنبي ﷺ».

الثاني: أنه ﷺ أحب الناس إلى الله تعالى ورسوله ﷺ

و هو علي بن أبي طالب:

١. حديث الطبر

برواية:

- | | |
|--------------------|---------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. حبشي بن جنادة | ٨. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٣. أبي رافع | ٩. عمر بن علي بن أبي طالب |
| ٤. سعد بن أبي وقاص | ١٠. عمرو بن العاص |
| ٥. أبي سعيد الخدري | ١١. مطر الوراق |
| ٦. سفينة | ١٢. يحيى بن مرة |

١. أنس بن مالك

ورواياته هي للعمدة في هذا الباب، وقد رواه عنه جماعة من الأعلام ناهزت المئة شخص، وإليك أسماء الرواة عن أنس مع ذكر أحاديثهم أو الإشارة إلى مظان ذكرها:

١ عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٢٨٠/٨ - ٢٨١ (٧٥٦٥)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٦٠، ترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة (٧٦١٨).

١. أبان بن أبي عتياش عن أنس

٢١٧٧٤. المدائني: عن [عبدلله بن] المتشّي، عن أبان [بن أبي عتياش]، عن أنس، قال: كنت مع النبي ﷺ في حائط وبين يديه طائر، فقال: يا ربة، انتني بأحبّ الخلق إليّ يأكل منه، فجاء علي فأكل معه^١

٢١٧٧٥. الكوفي: أخبرنا أبو الحسن ابن السمسار، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن إسحاق بن سهل السنجاري، حدّثنا أبو الوليد هاشم [أو هشام] بن أحمد بن مسرور - بنصبين -، حدّثنا إبراهيم [بن الحجاج]، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا عبدلله بن المتشّي، عن أبان، عن أنس بن مالك:

«أن أمّ سليم أتت النبي ﷺ بصحلات قد شوتن بأضباعهن وخمرتن، فقال النبي ﷺ: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل ممّي هذا الطائر.

قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فقال: استأذن لي على رسول الله ﷺ. فقلت: هو على حاجة، وأحببت أن يجيء رجل من الأنصارا فرجع ثم عاد، فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال: ادخل يا علي، اللهم وإليّ، اللهم وإليّ، اللهم وإليّ^٢.

٢ و ٣. إبراهيم بن مهاجر وإبراهيم بن هدية عن أنس

حكى روايتهما الكنجي عن الحاكم^٣ وأشار الذهبي إلى الثاني في رسالته^٤، وأشار إلى

١. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٨/٢، ترجمة علي بن أبي طالب، وفيه: «عن المتشّي بن أبان»، فصوله حسب الحديث التالي.

٢. عنه ابن عساکر بإساده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٦/٣٧، ترجمة عبيدالله بن إسحاق السنجاري (٤٤٢٨).

٣. كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٤. حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطائر.

الأول ابن الجوزي نقلاً عن ابن مردويه.^١

٤. إبراهيم بن يزيد عن أنس

٢١٧٧٦. أبو نعيم: حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، حدثنا الحسن بن عيسى بن الحسن بن السديد^٢، حدثنا موسى بن أيوب، عن سعيد بن أبي إسحاق^٣، عن أبي حنيفة، عن مسعر، عن حماد، عن إبراهيم، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى النبي ﷺ هدية^٤ فقال: اللهم آتني^٥ بأحب خلقك إليك. فجاء علي، فأكل معه.^٦

٥. إسحاق بن عبدالله عن أنس

٢١٧٧٧. مالك: عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: بعثني أمّ سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشويّ ومعه أرغفة من شعير، فأثبتته به فوضعت بين يديه، فقال: يا أنس، ادع لنا من يأكل مما من هذا الطير، اللهم آتنا بخير خلقك. فخرجت فلم تكن لي هبة إلا رجل من أهلي آتبه فأدعوه، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب، فدخلت، فقال: أما وجدت أحداً؟ قلت: لا قال: انظر. فنظرت فلم أجد أحداً إلا علياً، ففعلت ذلك ثلاث مرات، ثم خرجت فرجعت فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا

١. العلل المتناهية ٢٣٦/١ (٣٧٧).

٢. واصل الصحيح: «الحسين بن السديد» المخرج في تاريخ بغداد ٥٠/٨ (١١١)، يروي عن موسى بن أيوب النخعي.

٣. في أسد الغابة: «الحسن بن عيسى، حدثنا الحسن بن السديد، حدثنا موسى بن أبي أيوب، عن شعيب بن إسحاق».

٤. في أسد الغابة: «طير».

٥. في أسد الغابة: «آتني».

٦. مسند أبي حنيفة ص ٢٣٤، روايته عن مسعر بن كدام، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، فضائله.

رسول الله. فقال: ائذن له، اللهم وإليّ، اللهم وإليّ. وجعل يقول ذلك بيده، وأشار بيده اليمنى يحرّكها.^١

٦. إسماعيل الكوفي عن أنس

٢١٧٧٨. ابن الضريس: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن نبهان، حدثنا إسماعيل - رجل من أهل الكوفة -، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أهدى له طير، ففرّق بعضها في نسائه، ووضع بعضها بين يديه، فقال: اللهم سق أحبّ خلقك إليك بأكل معي.^٢

٢١٧٧٩. الحاكم: ... عن إسماعيل - غير منسوب من أهل الكوفة -، عن أنس ...^٣

٧. إسماعيل بن سلمان عن أنس

٢١٧٨٠. البخاري: قال عبد الله بن موسى: أخبرنا إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق، عن أنس:

أهدي للنبي ﷺ طائر فقال: اللهم ائني بأحبّ خلقك، فجاء علي.^٤

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣٩/٦، ترجمة مالك بن أنس (٣٨٦)، وابن الجوزي في الملل المتنافية ٢٢٩/١ (٣٦١)، من طريق أبي نعيم، إلى قوله: اللهم وإليّ. والحاكم كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر، والمخطيب مختصراً في تاريخ بغداد ٤١٩/١١، ترجمة علي بن حميد الواسطي (٦٣٠١)، بإستادهم إليه، من طريق مجمل، وأشار ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣، إلى رواية مجمل هذه.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الرازي وذاهر بن طاهر.

٣. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٤. التاريخ الكبير ٣٥٨/١، ترجمة إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق (١١٣٢)، ولاحظ الحديث التالي ورواه الحاكم ومجمل أيضاً من طريق إسماعيل بن سلمان، كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٣).

٢١٧٨١. أبو حاتم الرازي: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسماعيل الأزرق، عن أنس

بن مالك، قال:

أهدي رسول الله ﷺ طير فقال: اللهم أنني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ف جاء علي، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة.

قال: فذهب ثم جاء فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة.

قال: فذهب ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: التبح. ففتحت، ثم دخل فقال: ما حديثك يا

علي؟ قال: هذه آخر ثلاث كرات يرثني أنس، يزعم أنك على حاجة.

قال: ما حملك على ما صنعت يا أنس؟ قال: سمعت دعاءك فأحببت أن يكون في

رجل من قومي الأنصار

فقال النبي ﷺ: إن الرجل يحبّ قومه، إن الرجل يحبّ قومه.^١

٢١٧٨٢. البزار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا

إسماعيل بن سلمان الأزرق، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي رسول الله ﷺ أطيّار فقسّمها بين نسائه، فأصاب كل امرأة منها ثلاثة، فأصبح

عند بعض نسائه - صفية أو غيرها - فأنته بهنّ، فقال: اللهم إني بأحبّ خلقك إليك

يأكل معي من هذا. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار

ف جاء علي، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، انظر من على الباب. فنظرت فإذا علي،

فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جئت فقمّت بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: انظر

من على الباب. فإذا علي - حتى فعل ذلك ثلاثاً -، قد دخل يمشي وأنا خلفه، فقال

رسول الله ﷺ: من حبسك - ربك الله -؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرّات يرثني أنس،

يزعم أنك على حاجة.

فقال رسول الله ﷺ: ما حملك على ما صنعت؟ قلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٤ - ١١٥ (١٢٥)، من طريق البيهقي.

فأحببت أن يكون من قومي!

فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه - قالها ثلاثاً -^١

٢١٧٨٣. أبو بكر ابن شاذان: محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، قال: حدثنا جدي.

حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا [إسماعيل بن [سلمان بن] أبي المعيرة، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ أطيار فقسّمها بين نسائه، فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة، فأصبح

عند بعض نسائه قطّاناً^٢ فبعت بهما إلى النبي ﷺ، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك

وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام.

فقلت: اللهم اجعله [رجلاً]^٣ من الأنصار! فجاء علي، فقال رسول الله ﷺ: انظر من

على الباب؟ فنظرت فإذا علي، فقلت له: رسول الله على حاجة.

ثم جئت فقلت بين يدي رسول الله ﷺ فجاء علي، فقال: يا أنس، انظر من على الباب؟

فنظرت فإذا علي [حتى فعل ذلك ثلاثاً]^٤ ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له

رسول الله ﷺ: ما حبسك؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرّات برّدتني أنس، يزعم أنك على حاجة.

فقال رسول الله ﷺ: ما حملك على ما صنعت؟ قلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك

فأحببت أن يكون رجلاً من قومي!

فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد

يحب قومه.^٥

١. عنه المهيتمي في كشف الأستار ١٩٣/٣ - ١٩٤ (٢٥٤٨)، وجميع الروايات ١٣٧/٩، كتاب المساقب، باب

ساقب علي بن أبي طالب، باب في من يحبه أيضاً ويخسه أو يسته. مرسل

٢. قطّان: طائر معروضة

٣. من العبدية.

٤. من سائر الروايات.

٥. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ - ٢٣٥ (١٩٤)، ومن طريقه ابن الطريق

في السبعة ص ٢٤٥ - ٢٤٦ (٣٧١).

٨ إسماعيل بن عبدالرحمان السدي عن أنس

٢١٧٨٤. ابن مخلد: حدثنا حاتم بن الليث حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر القاري، عن [[إسماعيل بن عبدالرحمان] السدي، حدثنا أنس بن مالك، قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ أطيار، فقصتها وترك طيراً، فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فدخل يأكل معه من ذلك الطير.^١

٢١٧٨٥. الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك، قال: كان عند النبي ﷺ طير فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. فجاء علي فأكل معه.^٢

٢١٧٨٦. أبو يعلى: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلج - ثقة - ، حدثنا عيسى بن عمر، عن إسماعيل السدي، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم انتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير. فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له.^٣

٢١٧٨٧. مطين: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلج، عن عيسى

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني، وابن الجوزي في الطل المتأخرة ٢٣٠/١ (٣٦٣). ومن هذا الطريق رواه الحاكم أيضاً.

كما أشار إليه الكشي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر ٢ الجامع الكبير ٨٤/٦ (٣٧٢١)، الطل ص ٣٧٤ (٦٩٨)، ومثله في مصابيح السنة ١٧٢/٤ (٤٧٧٠)، مرسلاً، وعنه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي، ذكر أنه أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله ﷺ، وسيط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٩١/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٣. مسند أبي يعلى ١٠٥/٧ - ١٠٦ (٤٠٥٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بن عمر، عن إسماعيل السدي، عن أنس:

أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير.
فجاء علي فأذن له فأكل معه.^١

٢١٧٨٨. أبو سهل القطان: حدثنا أحمد بن الحسن [بن عبد الجبار] حدثنا الحسن بن حماد،
حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع الحماني، عن عيسى بن عمر، عن إسماعيل السدي ...^٢

٢١٧٨٩. ابن عدي: حدثنا الحسن بن الطيب بن الشجاع، حدثنا الحسن بن حماد
الضبي، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن عيسى بن عمر القاري، عن إسماعيل بن
عبد الرحمن السدي، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر
فجاء رجل فرده، ثم جاء رجل فرده، ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه.^٣

٢١٧٩٠. النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا
مسهر بن عبد الملك، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.
فجاء أبو بكر فرده، وجاء عمر فرده، وجاء علي فأذن له.^٤

١. عنه أبوهم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٢٠٥/١، ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن، واللفظ له. وابن
المناذري في مناقب أهل البيت ص ٢٤٤ (٢٠٨)، ورواه بمشعل أيضاً من طريق السدي. كما في مناقب
أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

٢. عنه ابن المغازي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٤٤ (٢٠٩)، ولم يذكر المصنف لفظ الحديث،
ولما ساق أسانيد متعددة وذكر في نهايتها نص الحديث الآتي برواية خالد بن عبيد عن أنس

٣. الكامل ٤٥٧/٦، ترجمة مسهر بن عبد الملك (١٩٣٧)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتناهية
٢٢٩/١ - ٢٣٠ (٣٦٢).

٤. السنن الكبرى ٤١٠/٧ (٨٣٤١)، وأشار إلى هذا الطريق ابن القيسري في ذخيرة الحفاظ ٨١٨/٢ - ٨١٩

(١٥٩٧). وقال ابن حجر في لسان الميراث ٦٣/١، ترجمة إبراهيم بن ثابت القصار (٨٧): قد جمع طرق

[حديث] الطير ابن مردويه والهاكم وجماعة وأحسن شيء منها طريق أخرجه النسائي في الخصائص.

٩ - ١٢. إسماعيل بن عبدالله بن جعفر وإسماعيل بن وردان وبرذعة بن

عبدالرحمان ويستام الصيرفي عن أنس

أشار إلى روايتهم للكنجي نقلاً عن الحاكم^١، ورواية إسماعيل بن عبدالله أشار إليها أيضاً ابن المغازلي نقلاً عن مؤلف «تاريخ واسط»^٢.

١٣. ثابت البناني عن أنس

٢١٧٩١. الحاكم: حدثنا الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن خالد السكوني - بالكوفة من أصل كتابه -، حدثنا عبيد بن كثير العامري، حدثنا عبدالرحمان بن ديس، وحدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان بن صالح.

قالا: حدثنا إبراهيم بن ثابت البصري النصار، حدثنا ثابت البناني:

أن أنس بن مالك رضي الله عنه كان شاكياً، فأتاه محمد بن الحجاج يوحده في أصحاب له، فجرى الحديث حتى ذكروا علياً رضي الله عنه فنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس: من هذا أقعدوني، فأقعدوه فقال: يا ابن الحجاج، ألا أراك تنقص علي بن أبي طالب؟! والذي بعث محمدًا صلوات الله عليه بالحق لقد كنت خادماً رسول الله صلوات الله عليه بين يديه، وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله صلوات الله عليه غلام من أبناء الأنصار، فكان ذلك اليوم يومي، فجمعت أم أيمن مولاة رسول الله صلوات الله عليه بطير فوضعت بين يدي رسول الله صلوات الله عليه، فقال رسول الله صلوات الله عليه: يا أم أيمن، ما هذا الطائر؟ قالت: هذا الطائر أحبه فصنعت له.

فقال رسول الله صلوات الله عليه: اللهم جثني بأحب خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر.

١. كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل للحديث ١٩٣.

وضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، انظر من على الباب. قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فذهبت فإذا علي بالباب. قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئت حتى قمت من مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال: يا أنس، انظر من على الباب. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فذهبت فإذا علي بالباب. قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فجئت حتى قمت [من] مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، اذهب فأدخله، فليست بأول رجل أحبّ قومه، ليس هو من الأنصار! فذهبت فأدخلته، فقال: يا أنس، قرب إليه الطير.

قال: فوضعت بين يدي رسول الله ﷺ، فأكل جميعاً.

قال محمد بن الحجاج: يا أنس، كان هذا يحضر منك؟ قال: نعم. قال: أعطي بالله عهداً أن لا أنتقص عليك بعد مقامي هذا، ولا أعلم أحداً ينتقصه إلا أشنت له وجهه.^١

٢١٧٩٢. الطبري: حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا إبراهيم بن ثابت القصار، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:

جاءت أم أيمن مولاة النبي ﷺ بطائر فوضعت، فقال لها رسول الله: ما هذا؟ قالت: طائر صنعت له. فقال رسول الله ﷺ: اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي. قال: ... وقد تابع هذا الشيخ معلى بن عبدالرحمان، ورواه عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.^٢

٢١٧٩٣. ابن سمعان: رواه سعيد بن زريق عن ثابت ...^٣.

١. المستدرک ١٣١/٣ - ١٣٢ (٤٦٥١). وأشار إلى هذا الطريق الكنعي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون. في حديث الطائر، تلاً عن الحاكم.

٢. الضعفاء ٤٦١، ترجمة إبراهيم بن ثابت القصار (٥٣).

٣. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

١٤. ثمانية عن أنس

٢١٧٩٤. العباس بن يكار: حدثنا عبد الله بن المنثي الأنصاري، عن عمه ثمانية بن عبد الله، عن أنس بن مالك:

أن أم سلمة صنعت^١ لرسول الله ﷺ طيراً - أو ضباعاً - ، فبعثت به [إليه]، فلما وضع بين يديه قال: اللهم جنني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء علي بن أبي طالب، فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ على حاجة فرجع علي، واجتهد النبي ﷺ في الدعاء، قال: اللهم جنني بأحب خلقك إليك وأوجههم عندك. فجاء علي، فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ على حاجة!

قال أنس: لمرفع علي يده فركز في صدري ثم دخل، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قام قائماً فضمه إليه وقال: يا رب وإلي، يا رب وإلي، ما أبطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله ﷺ ، قد جئت ثلاثاً كل ذلك يردني أنس!

قال أنس: فرأيت النضب في وجه رسول الله ﷺ ، وقال: يا أنس، ما حملك على ردّه؟ قلت: يا رسول الله ﷺ ، سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الأنصار! قال: لست بأول رجل أحب قومك، أي الله يا أنس إلا أن يكون ابن أبي طالب.^٢

٢١٧٩٥. ابن علف: حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، حدثنا عبد السلام بن راشد، حدثنا عبد الله بن المنثي، عن ثمانية، عن أنس، قال:

أتني النبي ﷺ بطير، فقال: اللهم أنني بأحب خلقك إليك يأكل معي منه. فجاء علي ﷺ ، فأكل معه.^٣

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «خيف».

٢. عنه ابن الجوزي بإساده إليه في اللعل المنتاهية ٢٢٤/١ - ٢٢٥ (٢٧٣)، من طريق ابن مردويه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢ - ٢٤٧ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني.

٢١٧٩٦. الحاكم وبجمل: ... قامة، عن أنس ...^١.

١٥. جعفر بن سليمان عن أنس

٢١٧٩٧. الحاكم: ... جعفر بن سليمان، عن أنس ...^٢.

١٦. أبو جعفر السبّاك عن أنس

٢١٧٩٨. الخزازي: حدثنا وهب بن بقة، عن أبي جعفر السبّاك، عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر مشويّ أهدته له امرأة من الأنصار، فدخل رسول الله ﷺ فوضعت ذلك بين يديه، فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأولين والآخرين ليأكل معي من هذا الطائر.

قال أنس: قلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار من قومي ف جاء عليّ بطرق الباب فرددته، وقلت: رسول الله ﷺ متشاغل ولم يعلم رسول الله ﷺ بذلك، فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأولين والآخرين يأكل معي من هذا الطائر. قلت: اللهم اجعله رجلاً من قومي الأنصارا ف جاء [عليّ] فرددته.

فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله: قم يا أنس فافتح الباب لعلي. فقممت ففتحت الباب، فأكل معه، فكانت الدعوة له^٣.

١٧. حجاج بن يوسف عن أنس

٢١٧٩٩. الذهبي: ... عن الحجاج بن يوسف، عن أنس ...^٤.

١. كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، عن الحاكم: مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣، عن بجمل.

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه ابن المغازلي بإساده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٤٠ - ٢٤١ (٢٠٣)، من طريق الحفّار.

٤. رسالة حديث الطير، على ما حكاه عنها في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر

١٨. أبو حذيفة عن أنس

٢١٨٠٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد، أخبرنا أبو الحسن [علي بن محمد بن أحمد] الحسنا بآذي، أخبرنا أحمد بن محمد [بن موسى بن الصلت]، أخبرنا أبو العباس الكوفي، أخبرنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الطحان الأزدي، حدثنا أحمد بن النضر بن الربيع بن سعد مولى جعفر بن علي، حدثني سليمان بن قرم، عن محمد بن علي السلمي، عن أبي حذيفة الطيلي، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أنا وزيد بن أرقم تتأوب النبي ﷺ، فأنته أم أيمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضله فقال: ما هذا؟ قلت: فضل الطير الذي أكلت البارحة، فقال: أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه، اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار!

قال: فنظرت فإذا علي قد أقبل، فقلت له: إنما دخل رسول الله ﷺ الساعة فوضع ثيابه، فسمعي أكله فقال: من هذا الذي تكلمه؟ قلت: علي، فلما نظر إليه قال: اللهم أحب خلقك إليك وإلي^١

٢١٨٠١. الحاكم: ... عن أبي حذيفة ...^٢

١٩. الحسن البصري عن أنس

٢١٨٠٢. الطبراني: حدثنا هارون بن محمد بن المنخل الحارثي الواسطي، قال: حدثنا

^١ شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٢٣).

٢. عنه الكنجي في كتابه الطالب ص ١٥٤. الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي

على ما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب حديث الطير.

المبأس بن أبي طالب، قال: حدثنا حفص بن عمر العدني، قال: حدثنا موسى بن سعد البصري، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ طائر، فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليّ يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب.^١

٢١٨٠٣. ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا ابن مصفى، حدثنا حفص بن عمر العدني، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال: أتني النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: اللهم آتني برجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله، فإذا علي يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغولاً ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغولاً ثم أتى الثالثة فقال: يا أنس، أدخله فقد عنيته، فدخل عليه، فقال النبي ﷺ: اللهم إليّ، اللهم إليّ.^٢

٢١٨٠٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم ابن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد ابن عدي، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حمولة، وأخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني، أخبرنا أبي أبو الحسين، أخبرنا أبو الحسن ابن السمسار، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا أبو محمد جعفر بن عاصم بن الرؤاس، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال:

أتني النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: اللهم آتني برجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله، فإذا علي يقرع الباب، قال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغولاً - زاد الأكفاني: قال:

١. المعجم الأوسط ١٧١/١٠ - ١٧٢ (٩٣٨)، وأشار إلى هذا الطريق ابن التبرقي في ذخيرة الحفاظ ٦٧٤/٢ (١٢٠٥).

٢. الكامل ٣٨٥/٢، ترجمة حفص بن عمر بن ميمون (٥٠٨)، وعنه ابن الجوزي بإساده إليه في الملل المتناهية ١/ ٢٣٦ (٣٦٦)، وابن عساكر كما في الحديث التالي.

وكنيت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار. وقالوا: - ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول! ثم أتى الثالثة، فقال: يا أنس، أدخله فقد عنيته.

قال: فقال النبي ﷺ: اللهم إني، اللهم إني.^١

٢١٨٠٥. أبو أحمد الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري - بمصر -، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا موسى بن سعد البصري، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول:

أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال: اللهم انتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله.

قال أنس: فسأني علي قزع الباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغول! وكنيت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار، ثم إن حلياً فعل مثل ذلك، ثم أتى الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، أدخله فقد عنيته. فلما أقبل قال: اللهم إني، اللهم إني.^٢

٢٠. الحسن - أو الحسين - بن الحكم عن أنس

٢١٨٠٦. ابن مردويه: حدثنا علي بن إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا محمد بن خلید بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن طريف، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن الحسن بن الحكم، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ أتني بطير فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك - ثلاثاً - . فذقي الباب علي فقال: يا أنس، افتح له، فدخل.^٣

١ تاريخ مدينة دمشق ٢٤٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والسند الأول عند ابن عساکر هنا هو الحديث المتقدم عن ابن عدي آنفاً.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «ثم أتى الثانية»، والتصويب حسب رواية ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠/٤، ترجمة علي بن أبي طالب فضائله، كلاهما من طريق زاهر بن طاهر. وأشار الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث واقتلاتون، في حديث الخطائر، إلى رواية الحاكم عن الحسن.

٣. عنه ابن الجوزي في المثل المنتهية ٣٣٤/١ (٣٧٢).

٢١٨٠٧. الحاكم: ... عن الحسن بن الحكم البجلي ...^١.

٢١٨٠٨. الطبراني: حدثنا محمد بن خلود العبدي الكوفي، قال: حدثنا محمد بن طريف البجلي، قال: حدثنا مفضل بن صالح، عن الحسين بن الحكم، عن أنس بن مالك، قال: أهدني للنبي ﷺ طائر مشوي فقال: اللهم انتقي بأحبة خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: يا رب وإلي.^٢

٢١. أبو الحكم عن أنس

٢١٨٠٩. الذهبي: ... أبو الحكم، عن أنس ...^٣.

٢٢. أبو حمزة الواسطي عن أنس

٢١٨١٠. الحاكم: ... أبو حمزة الواسطي، عن أنس ...^٤.

٢٣. حميد عن أنس

٢١٨١١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد الطائر الفقيه الشافعي ﷺ - بقراءتي عليه فأقر به، سنة أربع وثلاثين وأربع مئة -، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ﷺ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي ﷺ - سنة ثلاث وثلاث مئة -، حدثنا محمد بن زكريا

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. المعجم الأوسط ٤١٣/٦ - ٤١٤ (٥٨٨٢).

٣. رسالة حديث الطير، على ما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

بن دويد العبدى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدى إلى النبى ﷺ نحامة مشوية، فقال: اللهم ابعت إلى أحب خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معي من هذه المائدة.

قال: فأق علي فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ.
قال: فقلت: النبي عنك مشغول! فرجع علي ولم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس، استأذن لي على النبي ﷺ. فقلت: النبي عنك مشغول! فرجع، فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ. فهممت أن أقول مثل قولي الأول والثاني، فسمع النبي ﷺ من داخل الحجرة كلام علي فقال: ادخل أبا الحسن، ما أبطأ بك عني؟ قال: قد جئت يا رسول الله مرتين وهذه الثالثة كل ذلك يردني أنس، يقول: النبي عنك مشغول! فقال: يا أنس، ما حملك على هذا؟ فقلت: يا رسول الله، سمعت الدعوة فأصبيت أن يكون رجلاً من قومي! فقال النبي ﷺ: يا أنس، كل يحب قومه.^١

٢١٨١٢. الحاكم: ... عن حميد الطويل، عن أنس ...^٢.

٢٤. خالد بن عبيد عن أنس

٢١٨١٣. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار] أخبرنا عمر بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد [التقاش] حدثنا أحمد بن روح المروزي - مجروح - [حدثنا] العلاء بن عمران، حدثنا خالد بن عبيد، قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبي - صلى الله عليه وعلى آله - إذ جاءه رجل بطبق منقلى، فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم. فوضع الطبق بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله - وعليه طائر مشوي، فقال: أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله. قال: غطّ عليه.

١ مناقب أهل البيت ص ٢٢١ - ٢٢٢ (١٩٢).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

ثم شال يديه فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام.
قال أنس: فلما سمعت ذلك قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار!
فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار، بينا أنا كذلك إذ دخل عليّ، فقال: هل من إذن؟
فقلت: لا، ولم يعملني على ذلك إلا الحسد، فأنصرف، فجعلت أنظر بيناً وشمالاً هل من
أنصاري، فلم أجده، ثم عاد عليّ فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا، أنصرف! فنظرت بيناً
وشمالاً ولا أنصاري، إذ عاد عليّ فقال: هل من إذن؟ إذ نادى النبي ﷺ أن اتنن له.
فدخل فجعل ينازع النبي ﷺ، فومئذ ثبتت مودة عليّ ﷺ في قلبي.^١

٢١٨١٤. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم المروزي - ببغاري -، أخبرنا
عبدالله بن محمود بن ثابت بن سليمان المروزي، حدثنا العلاء بن عمران، حدثنا خالد بن
عبيد - هو أبو عصام -، حدثني أنس، قال:

بينما أنا ذات يوم عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل بطبق مغطى، فقال: هل من إذن؟ قلت:
نعم. فوضع الطبق بين يدي رسول الله ﷺ وعليه طائر مشوي، فقال: أحبّ أن تقرأ بطنك
من هذا يا رسول الله. قال: غطّ عليه.

ثم سأل ربه فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليّ ينازعني هذا الطعام. فذكر
حديث الطير، قصه عليّ.^٢

٢١٨١٥. الحاكم: ... عن خالد بن عبيد عن أنس ...^٣.

١. مناقب أهل البيت ص ٢٤٦ - ٢٤٧ (٢١٥).

٢. الكامل ٢٥/٣، ترجمة خالد بن عبيد (٥٨٦)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتناهية ٢٣٢/١ (٣٦٨).

٣. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر وأشار إلى
هذا الطريق ابن الكليني في ذخيرة الحفاظ ١٠٣٢/٢ (٢١٨٤)، وابن كثير والذهبي، كما في
البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب،
حديث الطير.

٢٥. أبو الخليل عن أنس

٢١٨١٦. أبو محمد الخليل: حدثنا محمد بن إسحاق القطيعي، حدثنا أحمد بن نصر بن طالب، حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن المعيرة، عن أبي الخليل، قال: حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: أهدت أم أيمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيراً، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: اللهم وإليّ. قال أحمد بن نصر: أبو الخليل هذا اسمه عائذ بن شريح^١.

٢٦. أبو داود السبيعي عن أنس

٢١٨١٧. الحاكم: ... أبو داود السبيعي، عن أنس ...^٢.

٢٧. دينار عن أنس

٢١٨١٨. ابن عدي: حدثنا جعفر بن محمد بن [محمد بن] عامر، حدثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني، قال: سمعت أبا مكيس - يعني دينار -، قال: سمعت أنس يقول: أهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، وذكر الحديث.^٣

٢١٨١٩. ابن عساكر: أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم - وحدثنا

١. عنه الخطيب في موضع الأوهام ٣٣٩/٢، ذكر عائذ بن شريح (٣٧٨).

٢. عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. الكامل ١٠٩/٣، ترجمة دينار بن عبد الله (٦٤٦)، وعنه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٦٩، ترجمة جعفر بن محمد بن محمد بن عامر الدينوري (٢٢٨). ومنه أخذنا نص الحديث، حيث أن ابن عدي قال بعد السند في الكامل: فذكر حديث الطير.

أبوالبركات الخضر بن شبل الفقيه عنه - ، أنبأنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر، قالوا: أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب البغدادي - قدم علينا قراءة عليه وأنا أسمع - ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر التستري - وكان ثقيل السمع، فقرأ عليّ من كتابه بالبصرة سنة إحدى وأربعين وأربعمئة وأنا أسمع - ، حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إدريس بن بحر التستري - إمام في جامع تستر سنة أربع وسبعين وثلاثمئة - ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان، حدثنا محمد بن الربيع الأهوازي، حدثنا دينار بن عبدالله خادم أنس بن مالك، عن أس بن مالك، قال:

كنت مع رسول الله ﷺ في بستان وأهدي له طائر مشوي، فقال: اللهم ائمني بأحب الخلق إليك. فجاء علي بن أبي طالب فقلت: رسول الله مشغول! فرجع ثم جاء بعد ساعة ودق الباب وردده مثل ذلك. ثم قال رسول الله ﷺ: يا أنس، افتح له فطال ما رددته! فقلت: يا رسول الله، كنت أطمع أن يكون رجلاً من الأنصار. فدخل علي بن أبي طالب، فأكل معه من الطير، فقال رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً - : المرء يحب قومه!

٢١٨٢٠. ابن شجرة، قال لنا محمد بن موسى البربري:

رأيت شيخاً في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين [ومئتين] طويلاً أسود يحضب بالحناء، فسمعت يقول: سمعت أس بن مالك يقول: أهدي للنبي ﷺ طير فقال: اللهم آمني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطير. وذكر الحديث، فسألت عن الشيخ، فقلت: هذا دينار خادم أنس بن مالك، وزعموا أنه كان إذا قام تنال يده ركبته.^١

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٥١ - ٦٠. ترجمة محمد بن أحمد بن الطيب (٥٩١٣)، وعنه وعن ابن النجار في كاز المسال ١٦٧/١٣ (٣٦٥٠٧).

٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٨/٨. ترجمة دينار بن عبدالله (٤٤٨٩)، من طريق جليل، ومن طريقه ابن الجوزي في الطل المتناهية ٢٣٢/١ - ٢٣٣ (٣٦٩). ورواه الذهبي أيضاً من طريق دينار، كما في البداية والنهاية ٣٥٦/٧. حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير. وأشار إلى هذا الطريق ابن القيسرائي في ذخيرة الحقائق ١٠٣٢/٢ (٢١٨٤).

٢٨. الزبير بن عدي عن أنس

٢١٨٢١. يعقوب بن أحمد: حدثنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم المؤذن - في سؤال سنة عشر وأربع مئة - ، قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن عباس الكندي المذاني - الإمام في جامع همدان - ، [قال:] حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يهرام الزنجاني - سنة ست وتسعين ومئتين - ، [حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الأصبهاني] ^١، قال: حدثنا بشر بن الحسين بن أبي محمد الأصبهاني، قال: حدثنا الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك - ، قال:

أهدي إلى النبي ﷺ طير مشوي، فلما وضع بين يديه قال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فقال: فجاء علي بن أبي طالب - فرع الباب قرعاً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ قال: علي. فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فانصرف.

قال: فرجعت إلى النبي ﷺ وهو يقول الثانية: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير. فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فجاء علي فرع الباب، فقلت: ألم أخبرك أن النبي ﷺ على حاجة؟! فانصرف.

قال: فرجعت إلى النبي ﷺ وهو يقول الثالثة: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي [من] هذا الطير. فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال النبي ﷺ: افتح افتح. فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي. قال: فجلس مع النبي ﷺ وأكل معه الطير. ^٢

٢١٨٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن

١ ما بين المعقوفين من سائر المصادر.

٢ عنه الحنفوي بإساده إليه في فرائد السمطين ١/٢١٢ - ٢١٣ (١٦٦).

العبّاس بن حوويه الخزاز وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغداديان
إذنناً أن الحسين بن محمد حدثهم، قال: حدثنا المعجاج بن يوسف بن قتيبة الأصمعي،
حدثنا بشر بن الحسين، حدثني الزبير بن عدي، عن أنس، قال:
أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فلما وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار
فقال: فجاء علي فقرع الباب قرعاً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ فقال: علي. فقلت: إن
رسول الله ﷺ على حاجة؛ فانصرف.

قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعت يقول الثانية: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك
يأكل معي من هذا الطائر. فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار
قال: فجاء علي فقرع الباب، فقلت: أ لم أخبرك أن رسول الله ﷺ على حاجة؟ فانصرف.
ورجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعت يقول الثالثة: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي
من هذا الطير. فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال رسول الله ﷺ: افتح افتح
قال: فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي، اللهم وإلي.
قال: فجلس مع رسول الله ﷺ فأكل معه من الطير.^١

٢١٨٢٣. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن هارون بن مجمل، حدثنا المعجاج
بن يوسف بن قتيبة، حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال:
أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فلما وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحب
خلقك يأكل معي من هذا الطير. فقرع الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: علي. فقلت: إن
رسول الله ﷺ على حاجة! الحديث.^٢

١. مناقب أهل البيت ص ٢٣٦ - ٢٣٧ (١٩٦).

٢. أخبار أصبهان ٢٣٢/١، ترجمة بشر بن الحسين وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق
٢٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣).

٢١٨٢٤. الحاكم: ... عن الزبير بن عدي، عن أنس ...^١

٢٩ - ٣٢. زياد بن شروان وزياد بن محمد وزياد العبسي وزياد بن المنذر عن أنس
روى من طريق الأولين الحاكم^٢، وأشار الذهبي إلى رواية زياد بن محمد وزياد العبسي
وزياد بن المنذر^٣.

٣٣. سالم عن أنس

٢١٨٢٥. موسى بن عقبة: عن أبي النضر سالم مولى عمر بن عبد الله، عن أنس بن
مالك، قال:

يسئ أنا واقف عند رسول الله ﷺ إذ أهدى إليه طير، فقال: اللهم أنتني بأخير^٤ خلقك
إليك يأكل مصي. فجاء علي، فقلت: رسول الله ﷺ على حاجة ثم جاء فدخل، فقال له
رسول الله ﷺ: اللهم وإلي، اللهم وإلي، فأكل معه^٥.

٣٤. سعيد بن المسيب عن أنس

٢١٨٢٦. محمد بن نوح: قرئ على عبد القيس بن محمد بن شعيب، حدثنا عتي صالح، حدثنا
عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك، قال:
أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من أهل

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن
أبي طالب حديث الطير.

٤. في نسخة من الأصل: «أحب».

٥. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢٣٣/١ - ٢٣٤ (٢٧١)، من طريق زاهر بن طاهر
وأبي عثمان الصابوني والبيهقي. ورواه الحاكم بإسناده إلى موسى بن عقبة كما عنه ابن حجر في لسان
الميزان ٢٦٧/١، ترجمة أحمد بن سعيد بن فرقد (٥٧٣).

الأرض يأكل معي منه.

قال أنس: فجاء علي فحجبتة، ثم جاء الثانية فحجبتة، ثم جاء الثالثة فحجبتة، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فدخل، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: اللهم إني أحبه. فأكل معه من ذلك الطير.^١

٢١٨٢٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن المحباب، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شعيب، حدثني عبد الله بن زياد أبو العلاء^٢، عن سعيد بن المسيب، عن أنس، قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك يأكل معي.

قال أنس: فجاء علي فحجبتة، ثم جاء ثانية فحجبتة، ثم جاء ثالثة فحجبتة، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فلما رآه النبي ﷺ قال: اللهم وأنا أحبه. فأكل معه من الطير.^٣

٢١٨٢٨. ابن مسعود: حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن المحباب - بالبصرة -، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير، حدثنا عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس، قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك يأكل معي.

قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فحجبتة، ثم جاء الثانية فحجبتة أس، ثم جاء الثالثة

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. كذا في الأصل، ليست بينه وبين سعيد بن المسيب واسطة وانظر سائر الروايات.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فحجبه أنس، رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومه، قال: ثم جاء الرابعة، فأذن له، فلما رآه النبي ﷺ قال: وأنا أحبه، فأكل معه منه.^١

٣٥-٤٧. سعيد بن مسرة وسلمة بن وردان وسليمان بن الحجاج وسليمان بن طرخان وسليمان بن عامر وسليمان بن علي الأمير وسليمان بن مهران الأعمش وشقيق بن أبي عبدالله وصباح بن محارب وطلحة بن مصرف وعامر الشعبي وعبد بن عبدالصمد وعباس بن علي، جميعهم عن أنس

روى عنهم - دون رواية سلمة وصباح وطلحة وعباس - الحاكم في حديث الطبري^٢ وأشار بمشعل إلى رواية سليمان بن الحجاج^٣ وأشار الذهبي إلى رواية سعيد وسليمان التميمي وسليمان بن علي وسلمة بن وردان وصباح بن محارب وطلحة بن مصرف وعبد بن عبدالصمد وعباس بن علي.^٤

٤٨. عبدالأعلى التفلي، عن أنس

٢١٨٢٩. ابن مردويه: أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمان، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد، أخبرنا مخلد بن إبراهيم، أخبرنا أبو داود الطبري، أخبرنا عبدالأعلى التفلي، عن أنس، قال:

١ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/١٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين. وأشار إلى رواية سعيد بن المسيب عن أنس، الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣. الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، نقلًا عن الحاكم، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣، نقلًا عن بمشعل.

٢، عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣، عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣.

٤. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب حديث الطبري.

أتى رسول الله ﷺ بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. ففرع الباب، فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! فإذا هو علي بن أبي طالب ﷺ، فقلت: سبحان الله! سألت نبي الله ربه أن يأتيه بأحب خلقه إليه! قال: ففتحت الباب، فلما دخل مسح رسول الله وجهه، ثم مسح رسول الله وجهه علي، ثم مسح وجه علي فمسحه بوجهه - فعل ذلك ثلاث مرات - فبكى علي، ثم قال: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: ولم لا أقبل بك هذا؟ وأنت تسمع صوتي، وتؤذي عني، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم إني سألتك أن تأتيني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجئت به، اللهم وإته أحب خلقك إلي^١.

٤٩. عبد العزيز عن أنس

٢١٨٣٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر، أخبرنا أبو الحفیر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الإمام وأبو محمود سليمان بن إبراهيم بن سليمان، قالوا: أخبرنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الفيز، حدثنا المضاء بن الجارود، عن عبدالعزيز بن زياد:

أن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن أبي طالب، فقال: أهدني للنبي ﷺ طائر، فأمر به فطبخ وصنع، فقال النبي ﷺ: اللهم ائتني بأحب الخلق إلي يأكل معي. فجاء علي فرددته، ثم جاء ثانية فرددته، ثم جاء الثالثة فرددته!

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٦١، انفصل الرابع، في أئودج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق الحداد وأشار إلى رواية عبد الأعلى هذه، الحاكم على ما حكاه عنه الكنتجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث طائر، والذي علي ما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب حديث الطير.

فقال النبي ﷺ: يا أنس، إني قد دعوت ربي وقد استجيب لي، فانظر من كان بالبَاب فأدخله. فخرجت فإذا أنا بعلي، فأدخلته، فقال النبي ﷺ: إني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه إليّ وقد استجيب لي، فما حبسك؟ قال: يا نبي الله، حبست أربع مرات، كل ذلك يردني أنس!

قال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت يا نبي الله - يا أبي أنت وأمي - إنه ليس أحد إلا وهو يصحب قومه، وإن علياً جاء فأحببت أن يصحب دعاؤك رجلاً من قومي. قال: وكان النبي ﷺ نبي الرحمة، فسكت ولم يقل شيئاً.^١

٢١٨٣١. الحاكم: ... عن عبدالعزيز بن زياد ...^٢.

٥٠. عبدالله القشيري عن أنس

٢١٨٣٢. الكلابي: حدثنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المري الجدياني - بقرية جديا سنة عشرين وثلاثمائة -، حدثنا أبو يعلى حمزة بن خراش^٣ الهاشمي، قال: كان لأبي بضع عشرة ولداً وكنت أصغرهم. قال: فمر به عبدالله القشيري فسلم عليه، فردّ عليه السلام، فقال له: امسح يدك برأس ابني. فمسح يده على رأسي ودعا بالبركة، فقال له أبي: أفد ابني.

فقال القشيري: حدثني أنس بن مالك قال: كنت أحجب النبي ﷺ فسمعت يقول: اللهم أطعنا من طعام الجنة. قال: فأتي بلحم طير مشوي، فوضع بين يديه فقال: اللهم اتنا من تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحب نبيك.

قال أنس: فخرجت فإذا عليّ ﷺ بالبَاب، قال: فاستأذني. فلم آذن له - قال أبو حفص

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٤٢ - ٢٥٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكتجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. كذا في الأصل، ومثله في مصادر ترجمته كالأنساب للسمعاني ٢١٩/٣ - ٢٢٠ (٨٤١) «الجدياني»، ولسان

الميزان ١٧٧/٣ (٣٠٠٧). وفي ترجمته من تاريخ مدينة دمشق ٢٠٠/١٥ (١٧٥٣): «حراش» بالمهمل.

المجدياني: أحسب أنه قال: ثلاثاً - . فدخل بغير إذني، فقال النبي ﷺ: ما الذي بطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله، جئت لأدخل فحجبتني أنس.

قال: يا أنس لم حجبت؟ قال: يا رسول الله، لما سمعت الدعوة أحببت أن يهيء رجل من قومي فتكون له.

فقال النبي ﷺ: لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يفض سواهم.^١

٥١. عبدالله بن أنس عن أنس

٢١٨٣٣. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر]، أخبرنا عبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن إسحاق السوسي، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدثنا بشر بن هلال، حدثنا جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن المثني بن عبدالله، عن عبدالله بن أنس، قال: قال أنس ...^٢.

٢١٨٣٤. أبو علي: حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا عبدالله بن المثني، عن عبدالله بن أنس، عن أس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ حبل مشوي يخرجه وحنابه، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اثنني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام.

فقالت عائشة: اللهم اجعله أبي. وقالت حفصة: اللهم اجعله أبي. قال أنس: وقلت: اللهم اجعله سعد بن حباد.

قال أنس: فسمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، فأنصرف.

ثم سمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٢/٤٥، ترجمة عمر بن صالح المري (٥٢٢٥)، و ٢٠٠/١٥، ترجمة حمزة بن حارث (١٧٥٣)، وفيه: «قال أنس: كنت أصحب النبي ﷺ».

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٤٥ (٢١١).

حاجة، فانصرف.

ثم سمعت حركة الباب، فسلم علي، فسمع رسول الله ﷺ صوته، فقال: انظر من هذا؟ فخرجت فإذا هو علي، فجلست إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: ائذن له، فدخل علي، فقال رسول الله ﷺ: اللهم وإلي، اللهم وإلي.^١

٢١٨٣٥. عبيد بن الأهوازي: حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عبيد بن المشي، عن عبيد الله بن أنس بن مالك، قال: قال أنس بن مالك، أهدي إلى رسول الله ﷺ حجلًا مشويًا، فذكر حديث الطبر.^٢

٢١٨٣٦. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبيد الله، أخبرنا أبي، حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا قطن بن نسير النخعي، حدثنا جعفر بن سليمان التميمي، حدثنا عبيد الله بن المشي، عن عبيد الله بن أنس، عن أنس ...^٣

٢١٨٣٧. الحاكم: ... عن عبيد الله بن أنس ...^٤

٥٢. عبيد الله بن ذكوان أبو الزناد عن أنس

٢١٨٣٨. الذهبي: ... عن عبيد الله بن ذكوان، عن أنس ...^٥

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٢٤٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن حجر في المطالب العلية ٩/٣٧١ - ٣٧٢ (٤٣٥٩)، مع مضاربات والاختصار.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٣/٦٣٢، حوادث سنة أربعين، ترجمة أمير المؤمنين: وله طرق كثيرة عن أنس، متكلم فيها، وبعضها على شرط السنن، من أجودها حديث قطن بن نسير - شيخ مسلم - حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عبيد الله بن المشي ...

٢. عنه ابن هدي في الكامل ٢/١٤٧ - ١٤٨، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٤٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٤٤ - ٢٤٥ (٢١٠).

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٥. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٥٢، حوادث سنة أربعين باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطبر.

٥٣. عبدالله بن يعلى عن أنس

٢١٨٣٩. ابن زنجلة: حدثنا الصباح - يعني ابن محارب -، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، وعن أنس بن مالك، قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ طير ما نراه إلا حبارى، فقال: اللهم ابث إلي أحب أصحابي إليك يؤاكلني هذا الطير وذكر الحديث.^١

٥٤. عبدالله بن أبي سليمان عن أنس

٢١٨٤٠. البخاري: قال إسحاق بن يوسف، عن عبدالله بن - هو ابن أبي سليمان -، عن أنس، شهد النبي ﷺ بهذا.^٢

٢١٨٤١. ابن أبي حاتم: عن عمار بن خالد الواسطي، عن إسحاق الأزرق، عن عبدالله بن أبي سليمان، عن أنس ...^٣

٢١٨٤٢. بحشل: حدثنا وهب بن بختة أبو محمد الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق - وهو واسطي -، عن عبدالله بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك، قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا باحمزة، حدثنا عن رسول الله - صلى الله عليه - حديثاً ليس بينك وبينه فيه أحد، فقلت: تحدثوا فإن الحديث [ذو] شجون يجر بعضه بعضاً. فذكر أنس حديثاً عن علي بن أبي طالب، فقال له محمد بن الحجاج: أ عن أبي تراب

١. عنه الخطيب بإساده إليه في تاريخ بغداد ٣٧٥/١١، ترجمة علي بن الحسن بن إبراهيم القطان (١٢٣٢)، من طريق ابن جميع وابن مخلد، ومن طريقه ابن الجوزي في الطل المتأخر (١٢٣٢/١) (٣٧٠).

٢. التاريخ الكبير ٣/٢، ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحراني (١٤٨٨)، وقوله: «هذا» أي حديث الطير الذي ذكره قبل هذا، ويلفظ: «اللهم ابثي بأحب خلقك إليك». هذا، ورواه أيضاً عبدالله بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس، كما سيأتي.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥١/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب حديث الطير.

تحدثنا؟ دعنا من أبي تراب.

فغضب أنس وقال: ألعلي تقول هذا؟ أما والله إذ قلت هذا فلا أحدثك حديثاً فيه سمعته من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، أهدي إلى رسول الله ﷺ بما يقب، فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلما أصبح أتته به، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون [رجلاً] من الأنصار، فإذا أنا بعلي، [فقلت: النبي عنك مشغول، فرجع! فقال رسول الله ﷺ: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل وضرب الباب، وإذا أنا بعلي، فقلت: أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء رجل فضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: انن له. [إذا أنا بعلي] فلما رآه رسول الله - صلى الله عليه - قال: اللهم وإلى وإلى^١.

٢١٨٤٣. الحاكم، ... من عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس ...^٢.

٥٥. عبد الملك بن عمير عن أنس

٢١٨٤٤. ابن ديزيل: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، حدثنا حسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، قال:

كنا عند أنس بن مالك، فدخل علينا محمد بن الحجاج يشتم علي بن أبي طالب، قال [أنس]: ويحك! أنت الشاتم علينا! كنت خادماً للنبي ﷺ إذ أهدي له طائر، فذكر الحديث بطوله.^٣

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٢ - ٢٣٤ (١٩٣)، وص ٢٤٥ (٢١٢)، مقتصرًا على السند.

٢. عنه الكنجي في كتابه الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطير.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٨٤٥. ابن عدي: روى الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس: أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اتني بأحب خلق إليك^١

٢١٨٤٦. الطبراني: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المحতার، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس ﷺ، قال: أهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه، فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي بن أبي طالب ﷺ فشق الباب، فقلت: [من] ذاك؟ قال: أنا علي، فقلت: النبي ﷺ على حاجة؟ فرجع ثلاث مرار كل ذلك يجيء، قال: ففرض الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرار كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة فقال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك؟ قلت: كنت أردت أن يكون رجلاً من قومي^٢

٢١٨٤٧. الكلابي، حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي، قال: حدثنا محمد [بن] إبراهيم المدائني، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة -، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال: أهدى لرسول الله ﷺ طعام، فوضع بين يديه، فقال: اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، قال: فجاء علي بن أبي طالب ﷺ فشق الباب، فقلت: من ذاك؟ قال: أنا علي، قال: قلت: النبي ﷺ على حاجة؟ فأتى ثلاث مرار كل ذلك يجيء، فأراده ففرض الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: هلم، ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرار كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة.

ورواه المساكم بإسناده عن عبد الملك بن عمير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

١. الكامل ٣/٣١٣، ترجمة حسين بن سليمان (٤٩١)، وأشار إلى هذا الطريق ابن التيسراتي في ذخيرة الحفاظ ٢/٦٧٤ - ٦٧٥ (١٢٠٥).

٢. المعجم الكبير ١/٢٥٣ (٧٣٠)، وأشار إلى هذا الطريق ابن التيسراتي في ذخيرة الحفاظ ٢/١٠٣٧ (٧١٨٤).

فقال لي: ما حملك على ذلك؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي^١

٢١٨٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، [أخبرنا أبو عمر ابن مهدي]. أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن [القطواني]. حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار الكوفي، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. قال: فجاء علي بن أبي طالب فدفق الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة حتى فعل ذلك ثلاثاً، فجاء الرابعة، فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات [فحبسني أنس].

فقال النبي ﷺ: وما حملك على ذلك؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي^٢.

٢١٨٤٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم.

حولولة: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، أخبرنا أبي أبو طاهر^٣.

قالا: أخبرنا أبو القاسم [سماعيل بن الحسن بن عبد الله، حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة -، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طائراً، فوضع بين يديه، فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك ليأكل [مع].

١ مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلايين - الطبع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣٥ (١٨).

٢ تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢ - ٢٥٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣ بده في الأصل: «قالا». أخبرنا أبو طاهر، والظاهر أنها مكررة، ويشهد لها سائر الموارد هذا الإسناد في تاريخ مدينة دمشق.

قال: فجاء علي فلقّ الباب، فقلت: من ذاك؟ فقال: أنا علي. فقلت: النبي ﷺ على حاجة، فراجع ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء، [فأقول له فيذهب حتى جاء في المرّة الرابعة، فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرّات].

قال: فضرب الباب برجله، فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة!

فقال النبي ﷺ: ما حبسك علي ذلك؟ قلت: كنت أحبّ أن يكون رجلاً من قومي.^١

٢١٨٥٠. ابن هدي: حدّثنا عصمة بن مجمل - كان مقيماً بمصر، ثمّ تحوّل إلى دمشق -، حدّثنا محمد بن الهيثم، حدّثنا يوسف بن عدي، حدّثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة -، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال: أهدى لرسول الله ﷺ طائر، فوضع بين يديه، قال: اللهمّ انّني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي، فروى الحديث.^٢

٢١٨٥١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار - إجازة - أنّ أبا أحمد عمر بن عبد الله بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي، قال: أخبرنا أبو الأصوص محمد بن الهيثم، حدّثنا يوسف بن عدي، قال: حدّثنا حماد بن المختار - رجل من أهل الكوفة -، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس ...، مثل ما رواه ابن عساکر.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ٢٥٢/٢، ترجمة حماد بن يحيى بن المختار (٤٢٩)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المنتهية ٣٣٩/١ (٣٧)، ثمّ قال: وقد رواه أبو بكر ابن مردويه، فزاد فيه: «جاء علي فلقّ الباب، فقلت: من ذاك؟ قال: أنا علي. فقلت: النبي ﷺ على حاجة، فراجع ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء»، قال: فضرب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة! فقال النبي ﷺ: ما حبسك علي ذلك؟ قال: كنت أحبّ أن يكون رجلاً من قومي».

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٤٢ (٢٠٥)، وتقدّمت رواية ابن عساکر أيضاً.

٢١٨٥٢. الحموي: أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبو محمد عبدالسلام بن محمد بن مزروع البصري - بقرائه عليه بالمدينة المنورة في الحرم الشريف النبوي بين الروضة والمنبر صلوات الله وسلامه على الحال به، ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام محرم سنة ثمانين وست مئة -، قال: أخبرنا الشيخ موفق الدين أبو الحسن فضل الله بن أبي بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر الحنبلي - رحمه الله - بقرائه بحمص الدين علي بن إبراهيم بن الدردانة الحربي - في يوم الخميس سنة خمس وخمسين وست مئة، بباب الأراج بهفداد، وأجاز لنا جميع رواياته لفظاً -، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن محمد بن نجاشي بن شاذل النحاس - قراءة [عليه] وأنا أسمع، في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان وسبعين وخمسة، بجامع القصر بهفداد قبل صلاة الجمعة -.

وأخبرني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج - إنا -، بروايته عن أبي الفتح عبدالله بن شاذل - [إجازة -، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني - قراءة عليه وأنا أسمع، في رمضان سنة تسع وتسعين وأربعمئة -، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسين بن إسماعيل الهاملي - في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمئة - قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي - لراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين وثلاثمئة -، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي المكبري - سنة ست وسبعين ومئتين -، قال: حدثنا يوسف بن هدي، قال: حدثنا حماد بن المختار - من أهل الكوفة -، عن عبدالملك بن حمير، عن أنس قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائني بأحب خلقك إليك ليأكل مني، فجاء علي ففتح الباب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي، فقلت: النبي ﷺ على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يحنيء [فأقول له ذلك فيذهب حتى جاء في المرة الرابعة فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرات]، فغضب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة.

فقال ﷺ: [يا أنس] ما حملك على ذلك؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي.^١

٢١٨٥٣. الحاكم: ... عن عبد الملك بن عمير، عن أنس ...^٢

٥٦. عثمان الطويل عن أنس

٢١٨٥٤. القسري: حدثنا أحمد [بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني]، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدني للنبي ﷺ طائر كان يحبه، فقال: اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل هذا الطير، فاستأذن علي، فسمع كلامه فقال: ادخل.^٣

٢١٨٥٥. ابن القزويني: حدثنا أبو الحسن علي بن سراج المصري، حدثنا أبو محمد محمد بن سليمان النخاس، حدثنا أحمد بن يزيد الورتيسي، حدثنا زهير [بن معاوية]، حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

أهدني إلى النبي ﷺ طائر كان يحبه أكله، فقال: اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي فقال: استأذن علي رسول الله ﷺ. فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار! فذهب ثم رجع، فقال: استأذن لي عليه، فسمع النبي ﷺ كلامه فقال: ادخل يا علي. ثم قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي.^٤

١. فرائد السمطين ٢٠٩/١ - ٢١١ (١٦٥).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر

٣. عنه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢، ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحراني (١٤٨٨).

٤. عنه ابن حبان بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وأحسب الظري في ذخائر العقبى ص ٦٦، باب فضائل علي، ذكر أنه أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله ﷺ. باختصار، والسرايى للفترة ٢١٢/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبية الله تعالى

٢١٨٥٦. ابن المظفر: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي - بمصر - ، حدثنا [أبو] محمد [فهد] بن سليمان، حدثنا أحمد بن يزيد، حدثنا زهير، حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي للنبي ﷺ طير كان يصعب أكله، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر ممي. فجاء علي فاستأذن على النبي ﷺ ، فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأمصارا فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي عليه. فسمع النبي ﷺ كلامه فقال: ادخل يا علي. ثم قال: وإلي^١.

٢١٨٥٧. الحاكم: ... عن عثمان الطويل، عن أنس ...^٢.

٥٧. عطاء عن أنس

٢١٨٥٨. الطبراني: حدثنا محمد بن شعيب، قال: حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان - أخى إسحاق بن سليمان - ، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال:

كنت مع النبي ﷺ في حائط^٣ وقد أتني بطائر، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إلي يأكل ممي من هذا الطائر. فجاء علي فدق الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: أنا علي. فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فذهب ثم جاء فدق الباب، فقلت: من ذا؟ فقال: أنا علي. قلت: إن النبي ﷺ على حاجة! ثم جاء فدق الباب، فقال النبي ﷺ : اذهب فافتح.

له، عنه وعن غيره.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٥).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣ ، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار الذهبي إلى رواية عثمان الطويل، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣ أي في بستان.

فقال له النبي ﷺ: ما حبسك - رحمك الله - ؟ فقال: هذه ثلاث عودات، كل ذلك يقول لي أنس: إنك على حاجة.
فقال: يا أنس، ما حملك على ذلك؟ قلت: سمعت بدعوتك فأردت أن يكون رجلاً من قومي.^١

٢١٨٥٩. أبو القاسم التنوخي: أخبرنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن العيرزان النخاس المعروف بالقافأ - في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة - ، حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري، حدثنا أحمد بن [علي الخزاز، حدثنا] محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني.

وأخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلية، أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقية، حدثنا أحمد - يعني ابن علي الخزاز - ، حدثنا محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان - أخي إسحاق بن سليمان الرازي - ، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال:

أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم اثنني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب، وذكر الحديث.^٢

١. المعجم الأوسط ٢٢٥/٨ (٧٤٦٢).

٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٥/٩ - ٣٧٦، ترجمة ظفران بن الحسن (٤٩٤٤)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٦/٤٢ - ٢٥٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣١/١ (٣٦٥) بالسند التالي.

وفي نفعات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار ٢٠١/١٣، سند حديث الطير (٢٥)، وجاء في التلخيص للدارقطني: سئل عن حديث عطاء بن أبي رباح عن أنس حديث الطير، فقال: يرويه ابن محمد الرازي، واختلف عنه فرواه إسماعيل بن الفضل، عن ابن حميد عن إسحاق بن إسماعيل بن حيوة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أنس. وغيره يرويه عن ابن حميد، عن إسماعيل بن سليمان الرازي - أخي إسحاق - عن عبد الملك وهو أشبه.

٥٨ - ٧١. عطية بن سعد وعلي بن أبي رافع وعمار الدهني وعمر بن أبي حفص الثقيفي وعمر بن راشد وعمر بن سليم البجلي وعمر بن علي وعمر بن يعلى الثقيفي وعمران بن مسلم وعمران بن هيثم وعمران بن وهب وعيسى بن طهمان وفضيل بن فزوان والقاسم بن جندب، كلهم عن أنس

روى من طريقهم - دون عمر بن راشد وعمر بن علي وعمران بن وهب والقاسم بن جندب - الحاكم في رسالة حديث الطير.^١

وأشار الذهبي إلى رواية عطية وعلي وعمار وعمر بن أبي حفص وعمر بن راشد وعمر بن سليم وعمر بن يعلى وعيسى بن طهمان وفضيل بن فزوان والقاسم بن جندب.^٢ وأشار أيضاً الذهبي إلى رواية عمران بن وهب في ترجمته من ميزان الاعتدال.^٣

٧٢. قتادة عن أنس

٢١٨٦٠. ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم الأنطاقي، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا علي بن الحسن الشامي، حدثنا خلد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس، قال: قدّمت إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوّباً فسَميَ وأكل منه، ثم قال: اللهم ائني بأحب الخلق إليك وإليّ، فذكر الحديث.^٤

٢١٨٦١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الصوفي الواسطي - بقراءته عليه في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمئة - ، قلت له: أخبركم أبو القاسم

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. ميزان الاعتدال ٢٩٧/٥، ترجمة عمران بن وهب (٦٣٢٥).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٩/٤٢ - ٢٥٠. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار، حدثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنطاقي وأنا أسمع، حدثكم محمد بن عمر [و] بن نافع، حدثنا علي بن الحسن [القرشي النخعي]، حدثنا خلد - وهو ابن دعلج -، عن قتادة، عن أنس، قال:

قدمت إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً فسَمَى وأكل منه، ثم قال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك وإليّ.

قال: فأتى علي فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي.

قال: قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة!

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأول، فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي.

قال: قلت: رسول الله ﷺ على حاجة!

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال: [مثل] قوله الأول والثاني، فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال علي: أنا.

قال: قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة!

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأول والثاني [والثالث].

قال: فضرب الباب ورفع صوته، فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، افتح الباب.

قال: فدخل، فلما رآه تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك، فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه وإليّ. قال: فكنت أنت.

قال: فوالذي بعثك بالحق إني لأضرب الباب ثلاث مرات يردني أنس.

قال: فقال رسول الله ﷺ: لا يلام الرجل على حب قومه.^١

١ مناقب أهل البيت ص ٢٤١ - ٢٤٢ (٢٠٤). وأورده الحبيب الطبري في الرياض النضرة ٢/ ٢١٢. الباب الرابع.

التبصير السادس، ذكر اختصاصه بأحبة الله تعالى له وذخائر القبي ص ٦١ - ٦٢، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه أحب الخلق إلى الله بعد رسول الله ﷺ، وقال: خرج الإمام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير البخاري.

٢١٨٦٢. الحاكم: ... عن قتادة، عن أنس ...^١.

٧٣ - ٧٥. كلثوم بن جبر ومحمد بن جعدة ومحمد بن خالد الثقفي، كلهم عن أنس روى من طريقهم الحاكم في رسالة حديث الطير^٢، والذهبي في رسالته عن الأولين^٣.

٧٦. محمد بن سليم عن أنس

٢١٨٦٣. ابن القزويني: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني - سنة عشر وثلاثمائة - ، حدثنا عبد الله بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن علي، حدثنا الحكم بن محمد، حدثنا محمد بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: أهدني لرسول الله ﷺ طير مشوي، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة فرجع، ثم قال النبي ﷺ: اللهم أدخل - زاد ابن السبط: علي، وقالوا: - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: رسول الله ﷺ على حاجة فرجع، ثم قال النبي ﷺ: اللهم أدخل - زاد ابن السبط: علي - من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة فدعني ودخل، فقال رسول الله ﷺ: ما بطأ بك يا ابن أبي طالب؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس! قال: فما حملك على هذا يا أنس؟ قلت: يا رسول الله، سمعتك تدعو فأجبت أن يكون رجلاً من قومي.

فقال رسول الله ﷺ: لست بأول رجل أحب قومه.^٤

١ عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢ عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣ - ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣ عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤ عنه ابن عساکر بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٣/٤٢ - ٢٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٨٦٤. الحاكم: ... عن محمد بن سليم، عن أنس بن مالك ...^١.

٧٧. محمد بن عبدالرحمان أبو الرجال عن أنس

أشار بمثل إلى روايته.^٢

٧٨. محمد بن علي الباقر ع عن أنس

٢١٨٦٥. أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم [بن محمد بن الحسن]، قال: حدثنا أحمد بن الوليد بن

برد، قال: حدثنا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: أهدني لرسول الله ﷺ طير، فقال: اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. فجاء علي فأكل معه، فذكر الحديث.^٣

٢١٨٦٦. الحاكم: ... عن محمد بن علي، عن أنس ...^٤.

٢١٨٦٧. ابن مردويه: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن

عبدالرحمان، قال: حدثنا علي بن الحسن السامي، قال: حدثني محمد بن الحسن بن الجهم، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن أنس، قال: أهدني إلى رسول الله ﷺ طائر فأعجبه، فقال النبي ﷺ: اللهم ائني بأحب [خلقك] إليك وإلى يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً منا حتى يشرف به.

١ عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣. الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر

٢ مناقب أهل البيت ص ٣٣٤. ذيل الحديث ١٩٣.

٣ طبقات المحدثين ٤٥٣/٣ - ٤٥٤. ترجمة محمد المعروف بمتويه (٤٥١).

٤ عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣. الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر وأشار إليه الذهبي، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. سوانح سنة أربعين. باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث الطير

٥ في الأصل: «الحسين».

قال: فإذا علي، فلما أن رأيته حدثته فقلت: للنبى ﷺ مشغولاً فرجع.
قال: فدعا النبى ﷺ الثانية، فأقبل علي كأنما يضرب بالسياط. فقال النبى ﷺ: افتح افتح.
فدخل فسمعته يقول: اللهم وإلى. حتى أكل معه من ذلك الطير.^١

٧٩ و ٨٠. محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن مالك عن أنس

٢١٨٦٨. الحاكم: ... محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن مالك، عن أنس ...^٢.

٨١. محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أنس

٢١٨٦٩. الحاكم ومجمل: ... محمد بن مسلم الزهري، عن أنس ...^٣.

٨٢. مسلم الملائي عن أنس

٢١٨٧٠. محمد بن فضيل: عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

أهدت أمّ أئمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوّياً، فقال: اللهم أدخل من تحته يأكل معي
من هذا الطير. فجاء رجل فاستأذن وأنا على الباب، فقلت: إنه على حاجة فرجع،
ثمّ جاء الثانية، فاستأذن، فقلت: إنه على حاجة فرجع ثمّ جاء الثالثة، فاستأذن، فسمع
صوته فقال: ائذن له. وهو موضوع بين يديه فأكل.^٤

١. عنه ابن الجوزي في الملل المتناهية ٢٣٥/١ (٣٧٤).

٢. رسالة حديث الطير، على ما رواه عنها الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون،
في حديث الطائر، وأشار إليه الذهبي على ما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين، باب
ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب حديث الطير.

٣. عنهما الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٣، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وابن المازلي في
مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، قبل الحديث ١٩٣، عن مجمل. وأشار الذهبي إلى روايته، على ما في البداية
والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب حديث الطير.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
وص ٢٥٦، مس طريق أبي يعلى مختصراً. وأورده ابن عدي في الكامل ٣٠٧/٦، ترجمة مسلم بن

٢١٨٧١. ابن عدي: حدثنا صالح بن أبي مقاتل، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، حدثنا المنذر بن عمار، حدثنا معن بن زائدة، عن الأعمش، عن مسلم بن عمار، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدني لرسول الله ﷺ طير، فذكره.^١

٢١٨٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن مندويه، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا إسحاق بن أبي، حدثنا عبد الله بن مسلم الملاحي، عن أبيه، عن أنس، قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً، فقال: اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي منه، فجاء علي فأكله معه.^٢

٢١٨٧٣. ابن مردويه: حدثنا الحسن بن محمد السكوني، قال: حدثنا الحسن بن علي الفسوي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن مسلم أبي عبد الله، عن أنس، قال: أهدني لرسول الله ﷺ طير مشوي، فوضع بين يديه، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه، فجاء علي فاستأذن، فقلت له: إنه على حاجة، رجاء أن يجيئني رجل من الأنصار، ثم استأذن الثانية، فقلت: إنه على حاجة، فلما أن كانت الثالثة سمع النبي ﷺ صوته فقال: ادخل، فدخل، فأمره فطعم.^٣

^١ كيسان (١٧٩٦)، من طريق أبي علي إسناده، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥٨/١، ترجمة (إسحاق بن سليمان الأزرق) (١١٣٢)، إشارة إلى سننه، وأشار ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٧١٠، ترجمة مسلم بن كيسان (٣٤٧) إلى هذا السند والحديث.

١. الكامل ٣٠٧/٦، ترجمة مسلم بن كيسان (١٧٩٦)، وكان المصنف قد ذكر قبله الحديث الأثني برواية محمد بن فضال عن مسلم، ولذلك لم يذكر نص الحديث حرفياً.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن الجوزي في العلل المنتهية ٢٣٥/١ (٣٧٥).

٢١٨٧٤. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب] أخبرنا عمر بن عبد الله، حدثنا محمد بن يونس بن الحسين، حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدثنا علي بن مسهر، عن مسلم أبي عبد الله، عن أنس بن مالك، قال: ...^١

٢١٨٧٥. بمثل: ... عن مسلم الملائي، عن أنس ...^٢

٢١٨٧٦. ابن المغازلي: حدثني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل - رحمه الله تعالى -، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البرازي، حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الناقد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدثنا عبد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مسلم بن كيسان، عن أنس بن مالك، قال: أتني النبي - صلى الله عليه وعلى آله - بأطيار فوضهون بين يديه، فقال: اللهم انني بأحب خلقك إليك. فقلت: اللهم إن شئت جعلته امرء من الأنصار. فقال - يعني النبي - : إنك لست بأول من أحب قومه. فجاء علي فضرب الباب فأدنت له، فلما دخل قال: اللهم وإلي.^٣

٢١٨٧٧. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار] أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدثنا عبد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مسلم بن كيسان، عن أنس ...^٤

١ مناقب أهل البيت ص ٢٤٦ (٢١٤). ولم يذكر هنا متن الحديث، والظاهر اتحاده مع روايته التالية، وهي رواية خالد بن عبيد عن أنس، وتقدم في موضعه.

٢ عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ديل الحديث ١٩٣.

٣ مناقب أهل البيت ص ٢٤٠ (٢٠٢).

٤ مناقب أهل البيت ص ٢٤٣ (٢٠٧). ولم يذكر المصنف لفظ الحديث وإنما ساقى أسانيد متعددة وذكر لفظ سنده من تلك الأسانيد برواية خالد بن عبيد عن أنس، ورواية علي بن مسهر، عن مسلم، عن أنس، كما تقدم، وعدم التنبيه على لفظ هذا السند يشير إلى اتحاده مع الحديث السابق، والأمر حينئذ

٢١٨٧٨ ابن السمّك: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي [القولاني] حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان الضبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: أهدني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أطيار فقال: اللهم اتقني بأحبّ خلقك إليك. قال أنس: فقلت: اللهم إن شئت جعلته رجلاً من الأنصار. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنت بأول رجل أحبّ قومه. فجاء علي، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم وإليّ^١.

٢١٨٧٩. الحاكم: ... عن مسلم بن كيسان، عن أنس ...^٢.

٨٣. مصعب بن سليمان عن أنس

٢١٨٨٠. الحاكم: .. مصعب بن سليمان، عن أنس ...^٣.

٨٤. مطر بن طهمان الوراق عن أنس

٢١٨٨١. ابن النجار: سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصبهاني، حدّث عن إسماعيل بن هارون، عن الصقي بن حزن، عن مطر الوراق، [عن أنس]، قال: أهدني للنبي صلى الله عليه وآله طير يقال له الثمام^٤ فأكله واستطابه وقال: اللهم أدخل إليّ أحبّ خلقك إليك. وأنس - رضي الله تعالى عنه - بالباب، فجاء علي - رضي الله تعالى عنه -

مع وجود الرواية المتقدمة والتالية.

١ عنه الخطيب بإسناد إليه في موضح الأوهام ٤٥٨/٢ - ٤٥٩، ذكر مسلم بن كيسان (٤٥٨).

٢. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣ رسالة حديث الطير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٤. الثمام: طائر على خلقة الإوز من فصيلة الحماميات طويل العنق والرجلين أعقف المنقار أسود الجناحين وسائر أحر وردي، وهو أنواع كثيرة.

فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ. فقال: إنه على حاجة فدفع صدره ودخل، فقال ﷺ: يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله ﷺ. فلما رآه ﷺ قال: اللهم وال من والاه.^١

٢١٨٨٢. الحاكم: ... عن مطر، عن أنس ...^٢

٨٥ - ٩٢. مطير بن أبي خالد ومعاوية بن عبدالله بن جعفر ومعلّى بن أنس ومعلّى بن هلال وأبو المليح ومنصور بن عبد الحميد وموسى بن عبدالله الجهني وموسى الطويل، كلّهم عن أنس

روى الحاكم من طريقهم - دون رواية معاوية ومعلّى بن أنس ومنصور بن عبد الحميد وموسى الطويل - في رسالته «حديث الطير»^٣، وأشار الذهبي إلى رواية مطير ومعاوية ومعلّى بن أنس وأبي المليح ومنصور وموسى الجهني وموسى الطويل.^٤

٩٣. ميمون بن جابر الرفاء عن أنس

٢١٨٨٣. أبو يعلى: حدثنا إبراهيم [بن الحجاج] السامي، حدثنا سكين، حدثنا ميمون الرفاء أبو غلف، عن أنس بن مالك، قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ نحامات، فقال النبي ﷺ: وفق لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فقال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار! قال: فبينما أنا كذلك إذ جاء علي فضرب الباب، فقلت: إن النبي ﷺ على حاجة! فرجع، فلم يلبث أن رجع فضرب الباب،

١. حه الدميري في حياة الحيوان ٣٤٠/٢، ذيل طائعات، نقلاً عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

٢. عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٣. عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٤. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب حديث الطير.

قلت: إن النبي ﷺ على حاجة فرجع، فلم يلبث أن رجع، فضرب الباب، قلت: إن النبي ﷺ على حاجة فرمى الباب ودخل، فلما رآه النبي ﷺ قال: اللهم وإلي، اللهم وإلي.^١

٢١٨٨٤ العقيلي: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: حدثنا ميمون الرقاء أبو خلف، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى النبي ﷺ طيراً، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. وذكر الحديث.^٢

٢١٨٨٥ البخاري: قال عبدالله بن موسى: أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن ميمون أبي خلف، حدثه عن أنس، عن النبي ﷺ في الطير.^٣

٢١٨٨٦ ابن أبي عمير: حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن ميمون أبي خلف، حدثني أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ نحامات فقال: اللهم وفق لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وجاء علي، فضرب الباب قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، قال: فدفع الباب ثم دخل، فقال: اللهم وإلي.^٤

٢١٨٨٧ المحاكم: ... عن ميمون، عن أنس ...^٥

١ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ الضعفاء ١٨٨/٤ - ١٨٩، ترجمة ميمون بن جابر الرقاء (١٧٦٥).

٣ التاريخ الكبير ٣٥٨/١، ترجمة إسماعيل بن سليمان الأزرق (١١٣٢).

٤ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٠/٤٢ - ٢٥١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥ عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر. وأشار الذهبي إلى روايته على ما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٩٤. ميمون بن مهران عن أنس

٢١٨٨٨. الحاكم: ... ميمون بن مهران، عن أنس ...^١

٩٥. نافع بن هرمز عن أنس

٢١٨٨٩. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمسار]، أخبرنا عمر بن عبد الله، [حدثنا أحمد بن عيسى بن المهثوم]، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا صالح بن سمار، حدثنا ابن أبي فديك، عن الحسن بن عبد الله، عن نافع، عن أنس بن مالك ...^٢

٢١٨٩٠. ابن الحاشية: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البرازي - إمام في صفر من سنة أربع مئة -، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الناقدة، حدثنا صالح بن سمار، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الحسن بن عبد الله، عن نافع، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قرَّب إليه طير فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه.^٣٢١٨٩١. الحاكم: ... عن نافع، عن أنس ...^٤

١. عنه الكسبي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وزاد: جوع ميمون غير منسوب عن أنس، وأشار القنهي إلى رواية ابن مهران، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.
٢. من نسخة لاين بطريق نقل عن ابن المغازلي.
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٤٦ (٢١٣). ولفظه بحسب الظاهر متحد مع لفظ مسلم الملاقي عن أنس المتقدم آنفاً من طريق ابن المغازلي - فلاحظ.
٤. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٩ - ٢٤٠ (٢٠١).
٥. عنه الكسبي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، وأشار الذهبي إليه، كما في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، ذكر حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٩٦. النضر عن أنس

٢١٨٩٢. الذهبي: ... النضر، عن أنس ...^١

٩٧. هلال بن سويد عن أنس

٢١٨٩٣. الحاكم: ... هلال بن سويد، عن أنس ...^٢

٩٨. أبو الهندي عن أنس

٢١٨٩٤. ابن الغضائري: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار الواسطي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزاز، حدثنا محمد بن العباس بن أحمد أبو مقاتل، حدثنا العباس، حدثنا أبو عاصم [الصالح بن مخلد]، عن أبي الهندي، عن أنس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنِي بِطَيْرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ.
قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ، اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ.^٣

٢١٨٩٥. ابن مخلد: قال أبو العناء^٤: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الهندي، عن أنس، قال: أَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِطَيْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيَّ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ.^٥

٢١٨٩٦. ابن شاذان: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيب الحافظ من لفظه، حدثنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الهندي، عن أنس بن مالك، قال:

-
- ١ رسالة حديث الطير، على ما رواه عنها ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.
 - ٢ رسالة حديث الطير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر.
 - ٣ مناقب أهل البيت ص ٢٣٩ (٢٠٠).
 - ٤ كذا في الأصل.
 - ٥ عنه ابن عساکر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُهُ مِنِّي. فجاء علي، فحجبتة مرتين، فجاء في الثالثة فأذنت له، فقال: يا علي، ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرّات قد حجتها فحجبتني أنس.

قال: لِمَ يَا أَنَسُ؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببته أن يكون رجلاً من قومي. فقال النبي ﷺ: الرجل يحبّ قومه.^١

٢١٨٩٧. بمحشل والمحاكم: ... عن أبي الهندي، عن أنس ...^٢.

٩٩. يحيى بن سعيد عن أنس

٢١٨٩٨. الطبراني: حدثنا محمد بن أبي غسان الفرائضي، قال: حدثني أبي أبو غسان أحمد بن عمار بن أبي خزيمة^٣، قال: حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال:

كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم فرخاً مشوقاً، فقال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مِنِّي مِنْ هَذَا الْفَرَخِ. فجاء علي فدق الباب، فقال: يا أنس من هذا؟ قلت: علي، فقلت: النبي ﷺ على حاجة، فانصرف.

ثم أتني رسول الله ﷺ وأكل، ثم قال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ

١. مشيخة ابن شاذان الصخرى ص ١٧ (٥)، وعنه الكنجي بإساده إليه في كفاية الطالب ص ١٤٨، الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر، ثم قال: قلت: رزقناه حالياً، ذكره ابن أبي حاتم في الأول من متني أبي حفص عمر البصري، والمخطوب في تاريخ بغداد ٣/٣٩٠، ترجمة محمد بن القاسم الخليل (١٥٣١)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٥٢ - ٢٥٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخطوب وغيره، وابن الجوزي في قلال المتابعة ١/٢٣٠ (٣٦٤).

٢. رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤، ذيل الحديث ١٩٣ عن بمحشل، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر، عن المحاكم.

٣. كذا في الأصل، وفي الحديث التالي: «أبي طيبة». وانظر: لسان الميزان ٥/٦٨٠ (٧٠٣٦)، ترجمة محمد بن أحمد بن عمار.

يأكل معي من هذا الفرخ. فجاء علي فدق الباب دقاً شديداً، فسمع رسول الله ﷺ فقال: يا أنس، من هذا؟ فقلت: علي. قال: أدخله.

فدخل، فقال رسول الله ﷺ: لقد سألت الله ثلاثاً بأن يأتيني بأحب الخلق إليه وإني يأكل معي من هذا الفرخ. فقال علي: وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثاً، كل ذلك يرذني أس. فقال رسول الله ﷺ: يا أنس، ما حملك على ما صنعت؟ قلت: أحببت أن تدرك الدعوة رجلاً من قومي.

فقال رسول الله ﷺ: لا يلام الرجل على حب قومه.^١

٢١٨٩٩. الحاكم: حدثني أبو علي الحافظ [الحسين بن علي النيسابوري]، أن أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات، قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي فقال: اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فجاء علي، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقال رسول الله ﷺ: افتح. فدخل، فقال رسول الله ﷺ: ما حملك علي؟ فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يرذني أنس، يزعم أنك على حاجة.

فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي.

فقال رسول الله ﷺ: إن الرجل قد يحب قومه.^٢

١. المعجم الأوسط ٢٨٨٧ - ٢٨٩ (٦٥٥٧).

٢. المستدرک ١٣٠/٣ - ١٣١ (٤٦٥٠)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون.

٢١٩٠٠. أبو سعيد بن يونس: حدثني المعافي بن عمر بن حفص الرازي، حدثنا أبو غسان أحمد بن عياض الجقي، حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: لا يلام الرجل على حب قومه^١

١٠٠. يحيى بن أبي كثير عن أنس

٢١٩٠١. الأوزاعي: عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طائراً بين رغيفين، فجاء النبي ﷺ فقال: هل عندكم شيء؟ فجاءته بالطائر، فرفع يده، فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء علي، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغولاً وإنما دخل النبي ﷺ آنفاً، فأكل [النبي ﷺ من الطائر شيئاً ثم رفع يده، فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء علي، فارتفع الصوت بيني وبينه، فقال النبي ﷺ لها: خله من كان يدخل، فقال النبي ﷺ: وإلي يا رب - ثلاث مرات - فأكل مع رسول الله ﷺ حتى فرغاً.^٢

١٠١ - ١٠٤. يحيى بن هاتئ وعزيز بن أبي حبيب وعزيز بن سفيان ويعلى بن مرة عن أنس روى عنهم - دون رواية يزيد بن أبي حبيب - الحاكم في رساله «حديث الطير»^٣.

^١ في حديث الطائر. إشارة إلى هذا الطريق.

١. تاريخ مصر، كما عنه ابن حجر في لسان المizan ٦٨١/٥، ترجمة محمد بن أحمد بن عياض المصري (٧٠٣٦)، وذكر بعد قول الذهبي في المترجم: أمنا أبوه فلا أمره، قلت: ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ... ولم يذكر فيه جرحاً ثم أستد له حديثاً فقال: حدثني المعافي ... ثم قال ابن حجر: وهذا طريق من حديث الطير

٢. كذا في الأصل، فالضمير راجع إلى أم أيمن.

٣ عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ (١٧٦٥)، من طريق عبدالرزاق.

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر

وأشار الذهبي إلى رواية يزيد بن أبي حبيب وزيد بن سفيان^١.

١٠٥. يقنم بن سالم عن أنس

٢١٩٠٢. البارقي: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري، حدثنا يقنم بن سالم بن قنبر، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، بحديث الطير في فضيلة علي:

اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل معي الحديث.^٢

٢١٩٠٣. ابن شاهين: حدثنا محمد بن الحسين الخزاز (الجواربي)، حدثنا إبراهيم بن صدقة، حدثنا يقنم بن سالم، حدثنا أنس، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طائر، وذكر الحديث.^٣

٢١٩٠٤. ابن عدي: حدثنا محمد بن أبي مقاتل، حدثنا إبراهيم بن صدقة العامري الكوفي، حدثنا يقنم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب ﷺ، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي، قال: اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، الحديث.^٤

٢١٩٠٥. ابن الغضائري: [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب]، أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد - يعني النقاش -، أخبرنا أبو الجارود

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين، باب ذكر شي من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٢. المؤتلف والمختلف ٢٢٣٤/٤، باب نعيم ويقنم.

٣. عنه السلمي في المشيخة البغدادية ق ٢٢٤، الجزء الرابع والعشرون، وابن الغضائري في مناقب أهل البيت ص ٢٣٧ (١٩٧)، ولم يذكرنا لفظ الحديث وأحاله على رواية عيسى بن مساور عن يقنم، وستأتي روايته

٤. الكامل ٢٨٤/٧، ترجمه يقنم بن سالم بن قنبر (٢١٨٣).

مسعود بن محمد - بالرملة - ، حدثنا عمران بن هارون، حدثنا يغم، حدثنا أنس ...^١

٢١٩٠٦. ابن شاهين: حدثنا نصر بن القاسم القرائضي، حدثنا عيسى بن المساور الجوهري، قال: قال لي يغم بن سالم بن قنبر - ولفيته سنة سبعين ومئة: وقال لي يغم [بن سالم]: لي اثني عشر ومئة سنة - : قال لي أنس بن مالك:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي، فقال رسول الله ﷺ : اللهم آتني بأحب خلقك إليك - أو بمن تحبه، الشك من عيسى - . فجاء علي فردته، ثم جاء فردته، فدخل في الثالثة أو في الرابعة، فقال له النبي ﷺ : ما حملك علي يا علي؟ وما بطاؤك عني [يا علي؟] قال: جئت فردني [أنس]، ثم جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس.

قال [لي]: يا أنس، ما حملك على ما صنعت؟ [أ] رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار؟ [فقلت: نعم].

فقال لي: يا أنس، أو في الأنصار خير من علي؟ أو في الأنصار أفضل من علي؟^٢

٢١٩٠٧. بمشعل: ... عن يغم، عن أنس ...^٣

١٠٦. يوسف بن إبراهيم الواسطي عن أنس

٢١٩٠٨. الحاكم: ... يوسف بن إبراهيم الواسطي، عن أنس ...^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢٤٣ (٢٠٦).

٢. شرح مذاهب أهل السنة ص ١٦٠ - ١٦١ (١١٥)، وحنه ابن المازلي بإسناد إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٣٨ - ٢٣٩ (١٩٩)، وما بين الموقوفات منه، ومثله في الرياض النضرة ٢/٢١٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبة الله تعالى له، والخطي في المشيخة البغداديّة ق ٢٢٤/ب، الجزء الرابع والعشرون، وفيه: فلقاسم القرائضي، حدثنا أبو محمد عيسى ... اللهم آتني ... الشاك من أبي محمد ... رجوت أن يكون رجلاً من الأنصار - أو أحببت أن يكون رجلاً من الأنصار - ؟، ولم يرد قوله ثالثاً: «ثم جئت فردني أنس».

٣. عنه ابن المازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤. ذيل الحديث ١٩٣.

٤. رسالة حديث الطير، على ما في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وأيضاً أشار إليه بمثل^١ والذهبي^٢.

١٠٧. يونس بن حيان عن أنس

٢١٩٠٩. الذهبي: ... يونس بن حيان، عن أنس ...^٣.

١٠٨. ما ورد مرسلًا عن أنس

٢١٩١٠. الملا: عن أنس بن مالك ؓ. قال:

أهدي لرسول الله ﷺ طير، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي ؓ يستأذن.

قال أنس: وأحببت أن يكون من الأنصار فقلت لعلي: إن رسول الله ﷺ على الحاجة مشغولاً فانصرف علي.

ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي ؓ فقلت: إن رسول الله ﷺ على الحاجة فرجع.

وقال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فعاد علي في الثالثة، فقلت: إن رسول الله ﷺ على الحاجة!

قال: فدفعني ودخل، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: اللهم وإليّ، اللهم وإليّ.

وفي أخرى: فجاء علي ؓ وأكل معه^٤.

٢١٩١١. الملا: عن أنس ؓ. قال:

١ عنه ابن المازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٣).

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين. باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب حديث الطير.

٣. رسالة حديث الطير، على ما رواه عنها ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧. حوادث سنة أربعين. باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب حديث الطير.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٠/٢ - ١٦١.

أهدي إلى رسول الله ﷺ طائر فقال: اللهم بعث لي أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فجاء علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - فأكل معه.^١

٢١٩١٢. الحاكم: ... عن رجل من آل عقول، وأيضاً عن شيخ، عن أنس ...^٢.

٢. ٣. حبشي بن جنادة وأبورافع
أشار إلى حديثهما لين كثير في البداية والنهاية.^٣

٤. سعد بن أبي وقاص

٢١٩١٣. ابن المظفر: حدثنا زيد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم، قال: حدثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: حدثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: حدثنا محمد بن جرير الصنعاني^٤ - وأتى عليه خيراً -، قال: حدثنا شعبه، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص، قال:
قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم.^٥

٥. أبو سعيد الخدري

٢١٩١٤. الحاكم: رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفيان.^٦

١. الوصلة ٦/ القسم ٣٤/١.

٢. عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ١٥٤، الباب الثالث والثلاثون في حديث الطائر.

٣. البداية والنهاية ٣٥٣/٧، حواشي ستة أربعين، باب فكر عبيد من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٤. كذا في الأصل، وفي ترجمة سليمان بن داود - ويقال: سليمان بن محمد بن سليمان - أبو داود المباركي: روى عن - ومحمد بن حرب الصنعاني.

٥. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٦/٤، ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى (٢٧٨).

٦. المستدرک ١٣١/٣، ذيل الحديث ٤٦٥٠. وقوله: «ثلاثين» ينبغي أن يكون مصحفاً عن «ثمانين» حيث

٦. سفينة مولى رسول الله ﷺ

٢١٩١٥. البرزق: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثنا عون بن سلام، قال: حدثنا سهل بن شعيب، قال: حدثنا يريدة بن صفيان، عن سفينة - وكان خادماً لرسول الله ﷺ -، قال: أهدى لرسول الله ﷺ طوائر فصنعت له بعضها، فلما أصبح أتته به فقال: من أين لك هذا؟ فقلت: من الذي أتيت به أمس. قال: ألم أقل لك لا تدخرنّ لخد طعاماً لكل يوم رزقه. ثم قال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فدخل علي ﷺ، فقال: اللهم وإلي.^١

٢١٩١٦. المصملي: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا عون بن سلام، حدثنا سهل بن شعيب، عن يريدة بن صفيان، عن سفينة - وكان خادماً لرسول الله ﷺ -، قال: أهدى لرسول الله ﷺ طوائر. فقال: ورفعت [له] أمّ ثمين بعضها، فلما أصبح أتته بها، فقال: ما هذا يا أمّ ثمين؟ فقالت: هذا بعض ما أهدى لك أمس. قال: أو لم أنهك أن ترفعي لأحد - أو لخد - طعاماً؟ إن لكلّ خد رزقه. ثم قال: اللهم أدخل بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فدخل علي ﷺ، فقال: اللهم وإلي.^٢

نصر علي ذلك الكنجي وذكر أسماهم تلاً عن الحاكم. وأيضاً بلغ رواية الحديث عن أنس في رسالة الذهبي التي أفردها في حديث الطير بضعة وتسمين شخصاً كما أشار إلى ذلك ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٢/٧، حوادث سنة أربعين باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب حديث الطير، وذكر أسماء جماعة منهم. وأيضاً مصر على رواية أبي سعيد الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والتلاتون، في حديث الطائر، قال: ورواه عبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري وعلي بن مرة القتيبي.

١. البحر الزخار ٢٨٧/٩ (٣٨٤١)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٣/٣ (٢٥١٧)، وما بين المقوفات منه.
٢. أمالي المصملي ص ٤٤٣ - ٤٤٤ (٥٢٩)، وعنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٤٧ - ٢٤٨ (٢١٦)، وأيس عمساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٤٢ - ٢٥٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وللكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٠ - ١٥١، الباب الثالث والتلاتون، في حديث الطائر، بأسانيدهم إليه، وزاد الكنجي وفيه دلالة واضحة على أن عليّاً أحب الخلق إلى الله.

٢١٩١٧. أبو القاسم البغوي وأبو يعلى: حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا مطير، عن ثابت البجلي، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ، قال:

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طائرين بين رغيفين، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس، فجاء رسول الله ﷺ، فدعا بضائه، فقلت: يا رسول الله ﷺ، قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائرين إليه، فقال رسول الله ﷺ: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك.

فجاء علي بن أبي طالب، فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت: من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب الباب ورفع صوته، فقال ﷺ: من هذا؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: افتح له، ففتحت له، فأكل معه رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا.^١

٢١٩١٨. إبراهيم الجوهرى: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن فطر بن خليفة، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن سفينة مولى النبي ﷺ: أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي ﷺ، فقال النبي ﷺ: اللهم وإلى.^٢

١. رواه عن أبي القاسم البغوي ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ٢١٤/١ - ٢١٥ (١٦٧)، بإسنادهما إليه، والتطلمي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٥٦٠/٢ - ٥٦٢ (٩٤٥)، مع اختصار وسقط في الحديث، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٩٠/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله، من طريق أحمد، وأشار الدميري في حياة المشول ٣٤٠/٢ «المنعم» إلى رواية أبي القاسم البغوي، ورواه عن أبي يعلى ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن حجر في المطالب العالی ٢٧٢/٩ - ٢٧٣ (٤٣٦)، وفيه: «طيرين بين رغيفين وكان في المسجد، ولم يكن ... بالقاء ... الطيرين ... بأحب خلقك - أحبه قال: إليك وإلى رسولك ...»، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٤٣٦)، بإسناده عن شقيق بن أبي عبيدة، عن ثابت البجلي ...، ولم يذكر تمام الحديث.

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٤٣٧)، وأشار الحاكم في المستدرک ١٣١/٣، ذیل الحديث ٤٦٥٠، إلى رواية سفينة.

٧. عبدالله بن عباس

٢١٩١٩. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي فأكل معه^١

٢١٩٢٠. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمد [بن بهرام]، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال:

أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم آتني برجل يحب الله ورسوله. فجاء علي، فقال: اللهم وإلي^٢

٢١٩٢١. إبراهيم الجوهري: حدثنا أبو أحمد حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال:

أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك [يأكل معي]. فجاءه علي (بن أبي طالب) فقال: اللهم وإلي^٣

١. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٩١/٣، ترجمة داود بن علي بن عبدالله (٦٣٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٨/١ - ٢٢٩ (٣٦٠).

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٢٧ - ٢٢٨ (١٩٨)، ولبن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق ابن شاهين وابن صاعد.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدقاق وابن صاعد، والمؤثرزمي في المناقب ص ١٠٧ (١١٣)، من طريق ابن صاعد، وما بين الفوسين منه، والقبلي في الضعفاء ٨٢/٤، ترجمة محمد بن شعيب (١٦٣٨)، من طريق عبدالله بن أحمد، وما بين المعوفين منه، وفيه: «أتى رسول الله ﷺ والطيراني في المصنف الكبير ٢٨٢/١٠ (١٠٦٦٧)، وفيه: «أتى النبي ﷺ بطير، وأيضاً نص على رواية أبي حميد، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والتلاتون، في حديث الطائر، ثم قال: ورواه عبدالله بن عباس وأبو سعيد الخدري وعلي بن مرة التميمي»

٨ علي بن أبي طالب

٢١٩٢٢. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، حدثنا يعقوب بن معبد، حدثني مثني أبو عبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهيرة.

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، وعن عمرو بن وائلة، قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشورى:

... نشدتكم [بالله]، أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني؟ إذ دفع الراية إلى يوم خيبر فقال: [لأعطين الراية] إلى من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ويوم الطائر إذ يقول: [اللهم] انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجئت فقال: اللهم وإلى رسولك، اللهم وإلى رسولك، خيري؟ قالوا: اللهم لا ...^١

٢١٩٢٣. الحاكم: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم المافظ - بالكوفة من أصل كتابه -، حدثنا منذر بن محمد بن منذر، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت، فسمعت يقول: استخلف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بها منه، فسمعت وأطمت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحق بها منه، فسمعت وأطمت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثماناً [إن] لا أسمع ولا أطمع، جعل عمر لي خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجتهم بمخاض لا يستطيع عربهم ولا عجمهم المعاهد منهم والمشارك أن ينكر منها خصلة.

أنشدكم بالله أيها الخمسة، أأنتم أم رسول الله، خيري؟ قالوا: لا ...

قال: أأنتم أم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا [لا] أعلم ما كان من قول النبي ﷺ

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣٦ - ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فدخلت، قال: وإليَّ يا ربَّ، وإليَّ يا ربَّ، غيري؟ قالوا: لا.^١
تقدّمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام.

٢١٩٢٤. الطبراني: حدثني علي بن سعيد الرلزي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زاهر بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الثوري فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً عليه السلام يقول: ...
أمنكم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه فقال: اللهم انني بأحبّ
خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فبعثت وأنا لا أعلم ما كان من قوله، فدخلت
فقال: وإليَّ يا ربَّ، وإليَّ يا ربَّ، غيري؟ قالوا: لا ...^٢

٢١٩٢٥. الدارقطني: ... عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي وعن
عمرو^٣ بن واثلة، قال:

قال علي بن أبي طالب يوم الثوري ...^٤
تقدّمت روايتهما مع رواية عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام.

٢١٩٢٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الفتح هبة الله بن
علي بن محمد بن الطيّب بن الجار القرشي الكوفي - ببغداد -، أخبرنا أبو الحسن محمد بن
جعفر بن محمد التميمي النحوي يعرف بابن النجار الكوفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
القاسم بن زكريّا الحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:
أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له الحباري، فوضعت بين يديه، وكان أنس بن مالك يحجبه.

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٦ - ٣٨٧، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردة الشمس.

٢. عنه المتواري في المنقب ص ٣١٣ - ٣١٤ (٣١٤)، من طريق ابن مردويه.

٣. هو أبو الطفيل، والمعروف في اسمه عامر، ويقال عمرو.

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٦/٤٢ - ٤٢٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فرفع النبي ﷺ يده إلى الله ثم قال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.
قال [أنس] فجاء علي، فاستأذن، فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ يعني على حاجة
فرجع، ثم دعا رسول الله ﷺ، فرجع، ثم دعا الثالثة، فجاء علي فأدخله، فلما رآه رسول الله ﷺ
قال: اللهم وإلي. فأكل معه، فلما أكل رسول الله ﷺ خرج علي.
قال أنس: اثبتت علمياً فقلت: يا أبا حسن، استغفر لي، فإن لي إليك ذنباً، وإن عندي
بشارة، فأخبرته بما كان من [دعاء] النبي ﷺ، فحمد الله واستغفر لي ورضي عني، [و] أذهب
ذنبي عندي بشارتي إتياء^٢.

٢١٩٢٧. الدارقطني: ... عن أبي إسحاق السبيعي، عن هيرة، قال:

قال علي بن أبي طالب يوم الثوري ...^٣.

تقدمت روايته مع رواية عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ.

٩. عمر بن علي بن أبي طالب

٢١٩٢٨. الحاكم: أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني - بالكوفة -،

حدثني محمد بن إبراهيم الفزاري، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، حدثنا عيسى بن عبد الله.

وأخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى، حدثنا محمد بن إبراهيم العامري، حدثنا

محمد بن راشد، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه،

عن جده عمر بن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير يقال له الحباري، وكان أنس بن مالك يحببه، فلما

١. في الأصل «كان» والمصوب من مختصر تاريخ دمشق.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٥/٤٢ - ٢٤٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٣/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير. ولاحظ: تلخيص الأزهاري ١١٧/١٣ - ١١٨، سند حديث الطير (٣)، نقل فيها عن «المعرفة» لستاد بن يقوب. وأخبار الحاكم في المستدرک ١٣١/٣، ذيل الحديث ٤٦٥٠، إلى رواية علي ﷺ.

٣. عنه ابن عساکر بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ - ٤٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.
قال أنس: أريد أن يأكله رسول الله ﷺ وحده فجاء علي، فقلت: رسول الله نائم
ثم قال: فرفع يده ثانية وقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.
فجاء علي، فقلت: رسول الله نائم

قال: فرفع يده الثالثة^١ فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.
قال أنس: كم أردت على رسول الله - عز وجل - ادخل. فلما رآه قال: اللهم وإليّ. قال:
فأكلا جميعاً.

قال أنس: فخرج فحبته فقلت: استغفر لي يا أبا الحسن، فإن لي إليك ذنباً، ولك عندي
بشارة. فأخبرته بما كان من رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وغفر لي ذنبي عنده
ببشارتي إياه.^٢

١٠. عمرو بن العاص

٢١٩٢٩. الخوارزمي: ... فكتب إليه عمرو: من عمرو بن العاص ... إلى معاوية بن
أبي سفيان ... ويحك يا معاوية! أما علمت أن أبا حسن ... هو الذي قال ﷺ فيه يوم الطير:
اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك. فلما دخل إليه قال: إليّ وإليّ ...^٣.

١١. مطر الوراق

٢١٩٣٠. ابن النجار: سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصمعي. حدث عن إسماعيل
بن هارون، عن الصمق بن حزن، عن مطر الوراق، قال:

١. كذا في الأصل، ومقتضى السياق: «ثالثة».

٢. عنه الكنجي بإساده إليه في كتابه الطالب ص ١٥٤ - ١٥٦، الباب الثالث والثلاثون، في حديث
الطائر، وانظر ما تقدم في أحاديث علي بن أبي طالب ﷺ برواية عمر بن علي بن أبي طالب، وذكرناه
أيضاً في الرواية عن أنس بن مالك.

٣. المناقب ص ١٩٩ - ٢٠٠. ضمن الحديث ٢٤٠.

أهدي للنبي ﷺ طير يقال له النعام، فأكله واستطابه وقال: اللهم أدخل إلي أحب خلقك إليك. وأنس - رضي الله تعالى عنه - بالباب، فجاء علي - رضي الله تعالى عنه - فقال: يا أنس، استأذن لي على رسول الله ﷺ. فقال: إني على حاجة فدفع صدره ودخل، فقال ﷺ: يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله ﷺ! فلما رآه ﷺ قال: اللهم وال من والاه.^١

١٢. يعلى بن مرة

٢١٩٣١. ابن زنجلة: حدثنا الصباح - يعني ابن محارب -، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، وعن أنس بن مالك، قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ طير، ما نراه إلا حباري، فقال: اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يذاكني هذا الطير. وذكر الحديث.^٢

خاتمة: ما قيل في الحديث ومن ألف فيه

قال الذهبي: قال السلفي: سألت خبيساً الحموري عن ابن السقاء فقال: ... اتفق أنه أُملي حديث الطائر فلم تحتمله أنفسهم فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه، فمضى ولزم بيته، لا يحدث أحداً من الواسطيين، ولهذا قل حديثه عندهم.^٣

وقال المسعودي: والأشياء التي استحق بها أصحاب رسول الله ﷺ الفضل هي السبق إلى الإيمان، والهجرة، والنصرة لرسول الله ﷺ، والقرى منه، والفناعة، وبذل النفس له، والعزم بالكتاب والتنزيل، والجهاد في سبيل الله، والورع، والزهد، والقضاء، والحكم، والفقه.

١. ذيل تاريخ بغداد، ترجمة سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصبهاني، كما عنه التميمي في حياة الحمويان ٣٤٠/٢ «النعام»، ولم نمر عليه في ذيل تاريخ بغداد.
٢. عنه الخطيب بإسناد إليه في تاريخ بغداد ٣٧٥/١١، ترجمة علي بن الحسن بن إبراهيم القطان (٦٢٣٢)، من طريق ابن جميع وابن مخلد، ومن طريقه ابن الجوزي في الطل المتأخرة ٢٣٣/١ (٣٧٠)، وأيضاً نص على رواية أبي سعيد الكنجي في كنافة الطالب ص ١٥٦. الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر، ثم قال: ورواه عبدالله بن عباس وأبو سعيد الخدري ويعلى بن مرة.
٣. سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٦، ترجمة ابن السقاء (٢٥٢).

والعلم، وكل ذلك لعلني منه النصيب الأوفر والخط الأكبر، إلى ما ينفرد به من قول رسول الله ﷺ حين آخى بين أصحابه: أنت أخي وقوله: أنت مني بمنزلة هارون ثم دعاؤه ﷺ وقد قدم إليه أنس الطائر: اللهم أدخل إلي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فدخل عليه علي، إلى آخر الحديث ...^١

وقال ابن عدي: سمعت علي بن عبدالله الناهري يقول: سألت ابن أبي داود - بالري - عن حديث الطير فقال: إن صح حديث الطير فنوبة النبي باطله؛ لأنه حكى عن حاجب النبي ﷺ خيانة، وحاجب النبي ﷺ لا يكون خائناً.^٢

وقال الذهبي - بعد نقل الكلام المتقدم عن ابن عدي - : هذه عبارة رديئة، وكلام نحس، بل نوبة محمد ﷺ حق قطعي إن صح خبر الطير وإن لم يصح، وما وجه الارتباط؟ هذا أنس قد خدم النبي ﷺ قبل أن يحتلم وقبل جريان القلم، فيجوز أن تكون قصة الطائر في تلك المدة، فرضنا أنه كان محتملاً، [ف] ما هو بمحسوم من الخيانة، بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأولاً، ثم إنه حبس علناً عن الدخول كما قيل، فكان ماذا؟ والدعوة النبوية قد نفذت واستجيبت، فلو حبسه أو رده مرات ما بقي يتصور أن يدخل ويأكل مع المصطفى سواء ... وأبولساية مع جلالتها بدت منه خيانة ... وحاطب بدت منه خيانة ... وحديث الطير - صلى ضطه - فله طرق حجة، وقد أفردتها في جزء، ولم يثبت، ولا أنا بالمعتقد بطلانه، وقد أخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله ...^٣

وقال الخوارزمي؛ وللصاحب كافي الكفاة:

يا أمير المؤمنين المرتضى	إن قلبي عندكم قد وقفنا
كلما جددت مدحني فيكم	قال ذو النصب نسيت السلفنا
من كمولاي علي زاهداً	طلبني الدنيا ثلاثاً وولى

١. مروج الذهب ٤٢٥/٢، آخر ترجمة أمير المؤمنين ﷺ، ذكر لمع من كلامه وأخباره ورواه.

٢. الكامل ٣٦٧/٤، ترجمة عبدالله بن سليمان أبي بكر بن أبي خلود السجستاني (١١٠١).

٣. سير أعلام النبلاء ٣٣٢/١٣، ترجمة أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (١١٨).

من دعا للطير أن يأكله
 من وصي المصطفى عنكم
 ولنا في بعض هذا مكفى
 فوصي المصطفى من يصطفى^١
 وقال أيضاً: وقال صاحب كافي الكفاة في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:
 علي له في الطير ما طار ذكره
 وقامت به أعداؤه وهي تشهد^٢
 وقال أيضاً: وللصاحب بن عباد أيضاً:
 هل مثل حالك عند الطير تحضره
 بدعوة نلتها دون المصلينا^٣
 وقال أيضاً:
 قد نساخ الطير النبي ورده
 من رده فاصدق وقل بكذاب^٤
 وقال سبط ابن الجوزي: قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: حديث الطائر صحيح يلزم
 البخاري ومسلم إخراجهم في صحيحهما؛ لأن رجاله ثقات ...^٥
 وقال الكنجي بعد ذكره لرواية المصطفى: وفيه دلالة واضحة على أن علياً عليه السلام أحب
 الخلق إلى الله، وأدل دلالة على ذلك إجابة دعاء النبي ﷺ فيما دعا به، وقد وعد الله
 تعالى من دعاه بالإجابة، حيث قال - عز وجل - : ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فأمر
 بالدعاء ووعد بالإجابة وهو - عز وجل - لا يخلف الوعد، وما كان الله - عز وجل -
 ليخلف وعده رسوله، ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق إليه، ومن أقرب الوسائل إلى الله
 تعالى محبته ومحبة من يحب محبه^٦.

١. المناقب ص ١١٤ - ١١٥ (١٢٥).

٢. المناقب ص ٣٣٤، ذيل الحديث ٣٥٥.

٣. المناقب ص ١٠٣، ذيل الحديث ١٠٦.

٤. المناقب ص ٣٩٨، ذيل الحديث ٤١٦.

٥. تذكرة الخواص ٢٩٤/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٦. غافر/٦٠.

٧. كفاية الطالب ص ١٥١، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وقال أيضاً: ورواه عبدالله بن عباس، وأبوسعيد الخدري، وعطى بن مرة الثقفي، كلهم عن النبي ﷺ، ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخبرج حديثهم في الصحاح فمن لا لرتياب في واحد منهم، والحديث مشهور وبالصحة مذكور.^١

وقال أيضاً: وحديث أنس الذي صدرته في أول الباب أخرجه الحاكم أبو عبدالله الحافظ النيسابوري عن ستة وعشرين رجلاً كلهم روه عن أنس، وهذا ترتيبهم على حروف المعجم^٢:

١. أبان بن أبي عتاش أبو إسماعيل، ٢. إبراهيم بن مهاجر، ٣. إبراهيم بن هذيل أبو هذيلة، ٤. إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، ٥. إسماعيل غير منسوب من أهل الكوفة، ٦. إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق، ٧. إسماعيل بن سليمان التيمي، ٨. إسماعيل بن سليمان، ٩. إسماعيل بن عبدالرحمان السدي، ١٠. إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، ١١. إسماعيل بن وردان، ١٢. برزعة بن عبدالرحمان، ١٣. بسام الصيرفي الكوفي، ١٤. ثابت بن أسلم البناني، ١٥. ثمامة بن عبدالله بن أنس، ١٦. جعفر بن سليمان الضبي، ١٧. حسن بن أبي الحسن البصري، ١٨. حسن بن الحكم البجلي، ١٩. حميد بن تيرويه الطويل، ٢٠. خالد بن عبيد أبو عصام، ٢١. الزبير بن عدي، ٢٢. زياد بن شروان، ٢٣. زياد بن محمد الثقفي، ٢٤. سعيد بن المسيب، ٢٥. سعيد بن مسرة البكري، ٢٦. سليمان بن الحجاج الطائفي، ٢٧. سليمان بن طرخان التيمي، ٢٨. سليمان بن عامر بن عبدالله بن عباس، ٢٩. سليمان بن مهران الأعشى، ٣٠. شقيق بن أبي عبدالله، ٣١. عامر بن شراحيل الشعبي، ٣٢. عباد بن عبدالصمد، ٣٣. عبدالأعلى بن عامر الثقفي، ٣٤. عبدالعزير بن

١. كفاية الطالب ص ١٥٦، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

٢. لم يراع المصنف في كل حرف الترتيب الدقيق للأسماء وتسهيلاً للمراجع وبناءً حسب حروف المعجم في فاعل كل حرف أيضاً، والأرقام المذكورة هنا كان بدلاً في الأصل ولو الخطف.

٣. هذا وتاليه يحتل اتحادهما مع السالف.

٤. في الأصل: «البنانيان».

زياد، ٣٥. عبدالله بن أنس بن مالك، ٣٦. عبدالملك بن أبي سليمان، ٣٧. عبدالملك بن عمير، ٣٨. عثمان الطويل، ٣٩. عطية بن سعد العوفي، ٤٠. علي بن أبي رافع، ٤١. عمار بن أبي معاوية الذهني، ٤٢. عمر بن أبي حفص الثقفي، ٤٣. عمر بن سليم البجلي، ٤٤. عمر بن يعلى الثقفي، ٤٥. عمران بن مسلم الطائي، ٤٦. عمران بن هيثم، ٤٧. عيسى بن طهمان، ٤٨. فضيل بن غزوان، ٤٩. قتادة بن دعامة، ٥٠. كلثوم بن جبر، ٥١. محمد بن جهمادة، ٥٢. محمد بن خالد بن المتصر الثقفي، ٥٣. محمد بن سليم، ٥٤. محمد بن عبدالرحمان أبو الرجال، ٥٥. محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ٥٦. محمد بن عمرو بن علقمة، ٥٧. محمد بن مالك الثقفي، ٥٨. محمد بن مسلم الزهري، ٥٩. مسلم بن كيسان، ٦٠. مسلم الملاثي^١، ٦١. مصعب بن سليمان الأنصاري، ٦٢. مطر بن طهمان الوراق، ٦٣. مطير بن خالد، ٦٤. معلى بن هلال، ٦٥. موسى بن عبدالله الجهفي، ٦٦. ميمون بن جابر السلمي، ٦٧. ميمون بن مهران، ٦٨. ميمون أبو خلف، ٦٩. ميمون غير منسوب، ٧٠. نافع مولى عبدالله بن عمر، ٧١. نافع أبو هريرة، ٧٢. هلال بن سويد، ٧٣. يحيى بن سعيد الأنصاري، ٧٤. يحيى بن هانئ، ٧٥. يزيد بن سفيان، ٧٦. يعلى بن مرك، ٧٧. يثلم بن سالم، ٧٨. يوسف أبوشيبة، ٧٩. يوسف بن إبراهيم، وقيل: هما واحد.

[ومن باب الكنى وغيره]: ٨٠. أبوحديفة العقيلي، ٨١. أبوحمرة الواسطي، ٨٢. أبوداود السيمي، ٨٣. أبو مليح، ٨٤. أبو الهندي، ٨٥. رجل من آل عقيل، ٨٦. شيخ غير منسوب^٢.

وقال ابن المغازلي: قال أسلم [مؤلف تاريخ وسط]: روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم الواسطي، وإسماعيل بن سلمان الأزرق، والزهري، وإسماعيل السدي، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وعامة بن عبدالله بن أنس، وسعيد بن زريق.

١ وهو متحد مع السابق.

٢ كفاية الطالب ص ١٥٢، الباب الثالث والثلاثون، في حديث الطائر.

وقال ابن سحمان: سعيد بن زربي إنما حدثت به [عن ثابت] عن أنس، وقد روى جماعة عن أنس، منهم: سعيد بن المسيب، وعبد الملك بن عمير، ومسلم الملاثي، وسليمان بن الحجاج الطائفي، و[أبو] الرجال المدني^١، وأبو الهندي، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، ويغنم بن سالم بن قنبر، وغيرهم.

قال ابن سحمان: ووهب ابن أسلم في قوله: سعيد بن زربي؛ لأن سعيد بن زربي إنما حدثت به عن ثابت البناني عن أنس.^٢

وقال ابن كثير: حديث الطير قد صنف الناس فيه، وله طرق متعددة [ثم ذكر صفتين في أحاديث الطير] قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي في جزء جمعه في هذا الحديث بعد ما أورد طرقاً متعددة نحواً مما ذكرنا: ويروى هذا الحديث من وجوه ... عن حجاج بن يوسف، وأبي عصام خالد بن عبيد، ودينار أبي كيسان، وزيد بن محمد الثقفي، وزيد المسي، وزيد بن المنذر، وسعيد بن مسرة البكري، وسليمان التيمي، وسليمان بن علي الأمير، وسلمة بن وردان، وصباح بن محارب، وطلحة بن مصرف، وأبي الزناد [عبد الله بن ذكوان]، وعبد بن عبد الصمد، وعباس بن علي، وعبد الأعلى بن عامر، وعثمان الطويل، وصفيّة العوفي، وعلي بن أبي رافع، وعنار الذهني، وعمر بن راشد، وعمر بن أبي حفص الثقفي الضرير، وعمر بن سليم البجلي، وعمر بن يعلى الثقفي، وعيسى بن طهمان، وفضيل بن غزوان، وقاسم بن جندب، وكثوم بن جبر، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن علي الباقر، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن مالك الثقفي، و [محمد بن مسلم] الزهري، ومطير بن خالد، ومعاوية بن عبد الله بن جعفر، ومطلى بن أنس، ومنصور بن عبد الحميد، وموسى بن عبد الله الجهي، وموسى الطويل، وميمون بن جابر السلمي، وميمون بن مهران، وميمون أبي خلف الجراف وقيل أبو خالف، ونافع مولى ابن عمر، والنضر بن أنس بن مالك، وزيد بن أبي حبيب، وزيد بن سفيان، ويوسف بن إبراهيم، ويونس بن حيّان، وأبي المليح، وأبي الحكم.

١. هو محمد بن عبد الرحمن، وقد روى للحاكم أيضاً من طريقه، وله ترجمة في تهذيب الكمال وغيره.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٣٤ (١٩٣).

وأبي داود السيعي، وأبي حمزة الواسطي، وأبي حذيفة العقبلي، وإبراهيم بن هبة.
ثم قال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفساً [عن أنس]^١
وقال أيضاً في حديث الطبري: وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة.^٢
هذا، وإليك أسماؤهم حسب تاريخ وفياتهم:

١. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ والتفسير المتوفى سنة ٣١٠. قال ابن كثير: رأيت فيه مجلداً في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر... ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعفه سنداً ومتناً للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم.^٣
وقال أيضاً في ترجمة الطبري: وقد رأيت كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طريق حديث الطبري.^٤
هذا، والباقلاني ليس من أهل الحديث حتى يخوض في مثل هذا.
٢. أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ابن عقدة المكنى، ذكره ابن شهر آشوب في المناقب وقال: صنف كتاب الطبري.^٥
٣. أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، تقدم نقل كلام الكنجي حول رسالته وروايتها، فراجع إليه.
- وقال السبكي في ترجمة الحاكم من طبقات الشافعية نقلاً عن ابن طاهر المقدسي: أنه رأى بخط الحاكم حديث الطبري في جزء ضخم جمعه.^٦
٤. أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ الأصبهاني، المتوفى سنة ٤١٠، ذكره ابن

١. البداية والنهاية ٣٥٠/٧ و ٣٥٢، سولدت سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطبري، وكان في الأصل بعض الأسماء غير مرتب على ترتيب الحروف المعجم، فرتبناه.

٢. البداية والنهاية ٣٥٣/٧.

٣. البداية والنهاية ٣٥٣/٧.

٤. البداية والنهاية ١٤٧/١١، سولدت سنة عشر وثلاثمائة، ترجمة أبي جعفر بن جرير الطبري.

٥. مناقب آل أبي طالب ٢٨٢/٢، باب ذكر عند الخالق وعند المخلوقين، فصل في إجابة دعواته.

٦. طبقات الشافعية ١٦٥/٤، ترجمة محمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم (٣٢٨).

تيمية^١، وعده ابن كثير أيضاً في البداية والنهاية^٢ في جملة الذين صنفوا في حديث الطير.

وقال الخوارزمي: وأخرج الم حافظ ابن مردويه الحديث بمئة وعشرين إسناداً.^٣

٥. أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ صاحب المصنفات. ذكر كتابه

السحاني في التخيير^٤، وهكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء^٥، وابن تيمية في منهاج السنة^٦ نقلاً عن أبي موسى المديني.

٦. أبوطاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني من أعلام القرن الخامس،

قال الذهبي في ترجمته: الإمام الم حافظ الم ثبت أبوطاهر... وله تأليف؛ منها طرق حديث

الطير، سمع منه أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري في سنة إحدى وأربعين وأربعمئة.^٧

وقال أيضاً: صاحب أبا عبدالله الحاكم ومخرّج به... رأيت له مسند بهز بن حكيم

وطرق حديث الطير.^٨

وصده أيضاً ابن كثير في تاريخه^٩ من الذين صنفوا في حديث الطير، وهكذا السيوطي

في طبقات الم حافظ.^{١٠}

٧. أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الم حافظ المتوفى سنة ٧٤٨

صاحب التصانيف.

١. منهاج السنة ٣٧١/٧ - ٣٧٢، فصل: قال الرافضي: الثامن خير للطائر.

٢. البداية والنهاية ٣٥٣/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

٣. مقتل الحسين ٤٦١، الفصل الرابع، في أمثلة من فضائل علي بن أبي طالب «.

٤. التخيير ١٨١/١، ترجمة الحسن بن أحمد المحدث (٩٧).

٥. سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩، ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد المحدث (١٩٣).

٦. منهاج السنة ٣٧١/٧ - ٣٧٢، فصل: قال الرافضي: الثامن خير للطائر.

٧. سير أعلام النبلاء ٦٦٣/١٧، ترجمة أبي طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان (٤٤٥).

٨. تذكرة الم حافظ ١١١٢/٣، ترجمة ابن حمدان (١٠٠٠).

٩. البداية والنهاية ٣٥٣/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من مناقب علي بن أبي طالب، حديث الطير.

١٠. طبقات الم حافظ ص ٤٢٦، ترجمة ابن حمدان (٩٦٥).

قال في ترجمة الحاكم من تذكرة الحفاظ: وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل^١.
وقال في سير أعلام النبلاء: وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث «من كنت مولاه» وهو أصح، وأصح منهما ما أخرجه مسلم عن علي قال: إنه لعهد النبي الأُمِّي ﷺ إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق^٢.
وقد بلغ عنده عدد رواة الحديث عن أنس بضعة وتسعون نفساً، نهر ابن كثير على أسماء الكثير منهم كما تقدم قريباً.

٢. ما عدا حديث الطير

برواية:

- | | |
|---------------------|--------------------|
| ٩. عبدالله بن عمر | ١. أسامة بن زيد |
| ١٠. عكرمة | ٢. أسماء بنت عميس |
| ١١. علي بن أبي طالب | ٣. برمدة |
| ١٢. علي الهلالي | ٤. أبي ذر الغفاري |
| ١٣. معاذة الغفاري | ٥. سلمان الفارسي |
| ١٤. النعمان بن بشير | ٦. أم سلمة |
| ١٥. أم أبي هانم | ٧. عائشة |
| ١٦. ما ورد مرسلًا | ٨. عبدالله بن عباس |

١. أسامة بن زيد

٢١٩٣٢. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن

أبيه، قال:

١. تذكرة الحفاظ ١٠٤٢/٣ - ١٠٤٣، ترجمة الحاكم (٩٦٢).

٢. سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧، ترجمة الحاكم (١٠٠).

اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ . فقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ . وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ . قالوا: فاطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله.

قال أسامة: فاستأذنوا علي رسول الله ﷺ وأنا عنده فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فخرجت ثم جئت فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة، يستأذنون. فقال: ائذن لهم. فدخلوا فقالوا: يا رسول الله ﷺ ، جئنا نسألك من أحب الناس إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: إنما نسألك من الرجال؟ قال: أما أنت يا جعفر، فميشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي، وأنت إلي ومن شجرتي. وأما أنت - يعني يا علي - فختني وأبو ولدي ومثي وإلي وأحب القوم إلي.^١

٢. أسماء بنت عميس

٢١٩٣٣. معمر: عن أيوب، عن عكرمة وأبي يزيد المديني - أو أحدهما، شكة أبو بكر [وهو أيوب] - أن أسماء ابنة عميس قالت:

لما أهديت فاطمة [إلي] علي لم نجد في بيته [لا رملاً ميسوطاً، ووسادة حشوها ليف،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المصنف ص ٦٥ - ٦٦ (٣٦)، من طريق أبي نعيم، والمخطيب في تاريخ بغداد ٦٣/٩، ترجمة سليمان بن داود الطوسي (١٦٤٥)، دون قوله: «مثي وإلي».

أما قسرة: «أحب القوم» المذكورة فيها فقد وردت في ذكر زيد، وهكذا في رواية محمد بن سعد في الطبقات الكبرى ٣٢/٣، ترجمة زيد الحبشي (٤)، وأحمد في مسنده ٢٠٤/٥ (٢١٧٧٧)، وقال محمّته: [إسناده ضعيف، هذا والسباق أيضاً يستدعي هنا أن يكون قد سقط لفظ زيد، فيكون الصواب حسب هذا الخبر والسند: «وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدَ فَمَوْلَايَ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ».

وأما لفظ «مَثِي وَإِلَيَّ» فقد رواه أحمد بن بكر عن محمد بن سلمة فبعله من فضيلة علي كما في السنن الكبرى للنسائي ٤٥٩/٧ (٨٤٧٠)، وفي مسند أحمد ٢٠٤/٥ (٢١٧٧٧): «وَأَبُو وَلَدِي، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مَثِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدَ فَمَوْلَايَ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ». وفي رواية الحاكم في المستدرک ٢١٧/٣ (٤٩٥٧): «وَأَبُو وَلَدِي وَمَثِي وَإِلَيَّ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدَ فَمَوْلَايَ وَمَثِي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ». وفي رواية ابن المغازلي في سابق أهل البيت ص ٢٩٥ (٣٧٤): «طَمَأَنْتَ يَا عَلِيَّ فَخْتَنِي وَأَبُو وَلَدِي، وَأَنْتَ مَثِي وَأَنَا مِنْكَ».

هذه، والمحدث ضعيف سنداً، ومعارض للأحاديث الكثيرة الناتجة من أنه كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ . فلاحظ ما سأتيت.

وجبره، وكوزاً، فأرسل النبي ﷺ إلى [علي] لا تحدثن حديثاً - أو قال: لا تقرين أهلَكَ - حتى آتيك.

فجاء النبي ﷺ فقال: أُمِّ أُمِّي؟ فقالت أُمِّ أُمِّي - وهي أُمُّ أسامة بن زيد، وكانت حبشية، وكانت امرأة سالحة - : يا نبي الله، هو أخوك وزوجته ابنتك؟ - وكان النبي ﷺ أخى بين أصعابه، وأخى بين علي ونفسه - . فقال: إن ذلك يكون يا أُمِّ أُمِّي.

قال [ست]: فدعا النبي ﷺ بإناء فيه ماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح [علي] صدر علي ووجهه، ثم دعا فاطمة فقامت إليه تنثر في مرطها من الحياء، فنضح عليها من ذلك الماء، وقال لها ما شاء الله أن يقول، ثم قال لها: أما أُمِّي لم آلك، أنكحتك أحب أهلي إلي، ثم رأى رسول الله ﷺ سواداً من وراء الستر - أو من وراء الباب - فقال: من هذا؟ [قالت: أسماء].

قال: أسماء ابنة عMISS؟ قالت: نعم، يا رسول الله.
قال: أجبست كرامة لرسول الله ﷺ مع ابنتك؟ قالت: نعم، إن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريباً [منها]، إن عرضت حاجة أفضت بذلك إليها.
قالت: فدعا لي دعاء إنه لأوثق عملي عندي، ثم قال لطي: دونك أهلك، ثم خرج فوكى.
قالت: فما زال يدعو لها حتى توارى في حجره.^١

٢١٩٣٤. التستائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا حاتم بن وردان، قال: حدثنا أيوب السخيتاني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عMISS، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ فضرب الباب، ففتحت له أُمِّ أُمِّي الباب، فقال: يا أُمِّ أُمِّي، ادعي لي أخي، قالت: هو أخوك وتكحه؟ قال: نعم يا أُمِّ أُمِّي. وسمعت النساء صوت النبي ﷺ فتخجن.

١. عنه عبدالرزاق في المصنف ٤٨٥/٥ - ٤٨٦ (٩٧٨١)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٧/٢٤ (٣١٥)، وأحمد في فضائل الصحابة ٥٦٨/٢ - ٥٦٩ (٩٥٨)، وابن راهويه في مسنده ٣٩/٥ - ٤٠ (٢١٤٢).

قالت: واختبأت أنا في ناحية. قالت: فجاء علي، فدعا له رسول الله ﷺ، ونضح عليه من الماء، ثم قال: ادعوا لي فاطمة. فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: قد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي. ودعا لها، ونضح عليها من الماء، فخرج رسول الله ﷺ، فرأى سواداً فقال: من هذا؟ قلت: أسماء.

قال: ابنة عميس؟ قلت: نعم.

قال: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ تكرمينه؟ قلت: نعم.

قالت: فدعا لي.^١

٢١٩٣٥. يزيد بن سنان القزاز: حدثنا صالح بن حاتم [بن وردان، حدثني أبي]، حدثني أيوب السخيتاني، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب، فقال: يا أم أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتكحه ابتك؟ قال: نعم يا أم أيمن. قال [ت]: وسمعت النساء صوت النبي ﷺ فتخبأن.

قالت: واختبأت أنا في ناحية. فجاء علي، فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: ادعي لي فاطمة. فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها رسول الله ﷺ: اسكني، فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي. ثم نضح النبي ﷺ [عليها] من الماء، ودعا لها. قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه، فقال: من هذا؟ قلت: أنا. قال: أسماء بنت عميس؟ قلت: نعم.

قال: جئت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ تكرمينه؟ قلت: نعم.

قالت: فدعا لي.^٢

١. في الأصل: «قد يعي».

٢. السلس الكبير ٤٥٢/٧ (١٤٥٥).

٣. عنه الديلمي في الدرر الطاهرة ص ٩٦ - ٩٧ (٨٨) ومن طريقه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٢٩. باب فضائل فاطمة - رضي الله عنها -، ذكر ما جاء في مهرها.

٢١٩٣٦. الكشي: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أيوب، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب فقال: يا أم أيمن، ادعي لي أخي، فقالت: هو أخوك وتكحه؟ قال: نعم يا أم أيمن. قالت: فجاء علي فتضع للنبي ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: ادعوا إلي فاطمة. قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله ﷺ: اسكتي، فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي. قالت: ونضع النبي ﷺ عليها من الماء ودعا لها. قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه فقال: من هذا؟ فقلت: أنا. قال: أسماء؟ قلت: نعم. قال: أسماء بنت عميس؟ قلت: نعم. قال: جئت في زفاف بنت رسول الله ﷺ تكرمة له؟ قلت: نعم. قالت: فدعا لي.^١

٢١٩٣٧. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حاتم بن وردان.

حيلولة: حدثنا أبو مسلم [إبراهيم] الكشي، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثني أبي، حدثنا أيوب، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحت جاء النبي ﷺ فضرب الباب، فلما أتته ففتحت له الباب، فقال: يا أم أيمن، ادعي لي أخي، فقالت: أخوك هو - أي كلمة يائسة - وتكحه ابتك؟ قال: يا أم أيمن، [ادعي لي]. فسمع النساء صوت النبي ﷺ فتعشعن فجلسن في ناحية، ثم جاء علي، فدعا له ونضع عليه من الماء.

١ عنه الطبراني في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٧٦٢ (١٣٤٢)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ١/١٥٩ (٤٧٥٢)، وفيه «سكتي» بدل «طسكتي» ورواه الطبراني من طريق الكشي كما في الحديث التالي.

ثم قال: ادعوا لي فاطمة فجاءت وهي عرقة - أو حرقة - من الحياء، فقال لها: اسكتي، فقد أنكحتك أحب أهل بقي إليّ. ودعا لها، ودعا بماء فتوضعه عليها. ثم خرج فرأى سولداً فقال: من هذا؟ قالت: أسماء. قال: ابنة عميس؟ قلت: نعم. قال: أكنت في زفاف بنت رسول الله ﷺ تكرمينه؟ قلت: نعم. فدعا لي.^١

٢١٩٣٨. ابن مندة: أخبرنا عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرمانى، حدثنا أبو زكريا يحيى بن بحر الكرمانى، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السخيتاني، عن أبي يزيد المدني أن أسماء بنت عميس قالت:

لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي قال رسول الله ﷺ: لا تحدني شيئاً حتى أجيء. فجاء حتى قام على الباب، فقال: ثم أخي؟ فخرجت إليه أمّ أيمن فقالت: أخوك وزوجته ابنتك؟ فدعا علياً ودعاها، فقامت وإيها لتشر، ثم قال لها: أي بنتك. إني لم آل أن أزوجهك أحب أهلي.

قالت: ثم دعا بخطب - قال حماد: وهو تور من حجارة - من ماء فدعا فيه، ثم أمر أن يصب عليه بعضه، وعليها بعضه. فقالت أسماء: ثم قال لي: أجنث مع ابنة رسول الله ﷺ تكرمينها؟ [قالت: قلت: نعم]. قالت: فدعا لي.^٢

٣. بريدة

٢١٩٣٩. إبراهيم الجوهري: حدثنا الأسود بن عامر، عن جعفر الأحمر، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

١. المعجم الكبير ١٣٧/٢٤ (٣٦٤). ورواه الططحي في زياراته على فضائل الصحابة لأحمد ٧٦٢/٢ (١٣٤٢). عن إبراهيم الكجني كما تقدم آنفاً.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال علي^١.

٢١٩٤٠. عباس الدوري: حدثنا شاذان الأسود بن عامر، حدثنا جعفر بن زياد

الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة، ومن الرجال علي^٢.

٢١٩٤١. الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق [الصاغاني]، حدثنا أبو جعفر بن نيزك،

حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حبان بن علي، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

جاء قوم من خراسان فقالوا: أفلنا. فقال: أما من بني فلان. فقالوا: أما عن أحب الناس

كان إلى رسول الله ﷺ. قال: علي بن أبي طالب.

قالوا: فأخبرنا عن أفض الناس كان إلى رسول الله ﷺ. قال: بنو أمية وحليف وحنيفة^٣.

١. عنه الترمذي في الجامع الكبير ١٧٣/٦ (٣٨٦٨)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

٢٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). من طريق أبي القاسم الهروي، وفيه: «كان أحب النساء

لرسول الله...»، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩٧/٤، ترجمة فاطمة الزهراء (٤٠٥٧)، من طريق

السراج، والنسائي في السنن الكبرى ٤٤٩/٧ (٨٤٤٤)، بواسطة شيخه زكريا بن يحيى، مع مغايرة لفظية،

وفيها: «أحب الناس إلى رسول الله ﷺ من النساء...»، والطبراني في المعجم الأوسط ١٣٠/٨ (٧٢٥٨)،

بواسطة شيخه محمد بن راشد.

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٥٥/٣ (٤٧٣٥)، وفضائل فاطمة الزهراء ص ٤٨ (٢٧).

٣. كذا في الأصل.

٤. مسند الصحابة ١٣٧/٤ (٤١١) وورد الحديث في شرح الأخبار ١٤٣/١ (٧٥) هكذا: «عن ابن بريدة: أن

نظراً دخلوا على أبيه بريدة فقالوا له: أدخل لنا. فأمر من حوله بالقيام، قال: فبقيت معه، فنظروا إلى

وقالوا: تنح. فقال أبي: أما ابني فلان فقالوا: أما إذا رضيت به فقد رضينا. حدثنا أي الناس كان أحب

إلى رسول الله ﷺ؟ قال: كان أحب الناس إليه علي بن أبي طالب». وفي كتاب الفقه لنعيم بن حماد

١٣٢/١ (٣٢٠)، «عن حماد، قال: قلت لسمران بن حصين: حدثني عن أفض الناس إلى رسول الله ﷺ

فقال: تكلم علي حتى أموت؟ قلت: نعم. قال: بنو أمية وحليف وبنو حنيفة». ونحوه عن أبي بريدة كما في

مسند أبي يعلى ٤١٧/١٣ (٧٤٢١).

٤. أبوذر الغفاري

٢١٩٤٢. ابن مردويه: ... عبدالله بن صامت، عن أبي ذر، قال: دخلنا على رسول الله ﷺ، قلنا: من أحب أصحابك إليك، فإن كان أمر كنا معه، وإن كانت نائبة كنا من دونه؟ قال: هذا علي أقدمكم مسلماً وإسلاماً.^١

٢١٩٤٣. ابن مردويه: [حدثنا محمد بن علي بن دحيمة، قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحنبري، قال: حدثنا سعد بن عثمان الخزاز، قال: حدثنا أبو مریم [عبدالله الغفاري]، قال: حدثني [أبو الجحاف] داود بن أبي عوف، قال: حدثني معاوية بن ثعلبة اللبني، قال: أ لا أحدثك بمحدث لم يختلط؟ قلت: بلى.

قال: مرض أبوذر فأوصى إلى علي، فقال بعض من يهوده: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لو صيتك من علي.

قال: والله لقد أوصيت إلى أمير المؤمنين حق أمير المؤمنين! والله، إنه للربيع الذي يسكن إليه، ولو قد فارقتكم لقد أنكرتم الناس وأنكرتم الأرض.

قال: قلت: يا أباذر، إنا نعلم أن أحبتهم إلى رسول الله ﷺ أحبتهم إليك، قال: أجل. قلنا: فما أحب إليك؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حق، يعني [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب.

٢١٩٤٤. ابن مندة: أخبرنا أبو محمد بكر بن عبد الرحمن الحلال - بمصر -، حدثنا أحمد بن داود بن موسى المكي، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن هاشم وأبو مریم [عبدالله الغفاري] بن القاسم، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة، قال: قال رجل [لأبي ذر]: أخبرني بأحبهم إليك، قال: أحبتهم إلي أحبتهم إلى رسول الله ﷺ.

١. المصنف، كما في الطرائف ص ٢٣ - ٢٤ (٢٠) والخبر المذاب للخوافي ق ٤٨.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٣ - ١٤٤، الباب ١٢، والطرائف ص ٢٤ (٢١).

٣. من سائر المصادر.

ثم قال: إي ورب الكعبة، إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ، وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب.^١

٢١٩٤٥. أبو القاسم البغوي: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا علي بن هاشم، حدثنا أبو الجعاف، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

أتى رجل أباذر وهو جالس في مسجد النبي ﷺ، فقال: يا أباذر، أ لا تخبرني بأحب الناس إليك [إليك] فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة، إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ، هو ذاك الشيخ. وأشار إلى علي وهو يصلي أمامه.^٢

٢١٩٤٦. عبد الله بن أحمد: حدثنا داود بن عمرو الضبي وانتخبه أبي عليه، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا أبو الجعاف [داود]، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل أباذر وهو في مسجد الرسول فقال: يا أباذر، أ لا تخبرني بأحب الناس إليك، فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة، إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ، وهو ذاك الشيخ. وأشار بيده إلى علي وهو يصلي أمامه.^٣

٢١٩٤٧. ابن أبي داود: حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن أبي الجعاف، عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل إلى أبيذر وهو جالس في المسجد وعلي يصلي أمامه، فقال: يا أباذر، أ لا تخبرني بأحب الناس إليك؟ فوالله لقد علمت أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله ﷺ؟ قال: أجل، والذي نفسي بيده إن أحبهم إليّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ، وهو ذاك الشيخ. وأشار إلى علي.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٤/٤٢ - ٣٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الخليل في السنة ٣٤٤/٢ (٤٥٢).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٨٣/٣، ترجمة داود بن أبي عوف (٦٢٥)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب

ص ٦٠ (٤٣)، وابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ١١٩٩/٢ (٢٥٦٠).

٢١٩٤٨. ابن مندة: ... عن عبدالعزيز بن الخطاب عن علي بن هاشم .^١

تقدمت روايته مع رواية عبدالعزيز بن الخطاب، عن عبدالغفار بن القاسم.

٢١٩٤٩. المسلا: عن معاوية بن ثعلبة، قال:

جاء رجل إلى أبي ذر وهو في مسجد رسول الله ﷺ فقال: يا أباذر، ألا تعبرني بأحب الناس إليك، فإني أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم إلى رسول الله ﷺ؟ فقال: إي ورب الكعبة، إن أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله ﷺ، هو ذلك الشيخ وأشار إلى علي - كرم الله وجهه - وهو قائم يصلي أمامه^٢

٥ و ٦. سلمان الفارسي وأم سلمة

٢١٩٥٠. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب

بن هرات بن حبان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه -، حدثنا الحسن بن محمد الصفار الضري، حدثنا عبد الوهاب بن جابر، حدثنا محمد بن عمير، عن أيوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب، قال:

لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مدرك النساء خطبها أكاير قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال. وكان كلما ذكرها رجل من قريش لرسول الله ﷺ أعرض رسول الله عنه بوجهه ...

ثم إن علي بن أبي طالب ﷺ حل من ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله فشده فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله ﷺ، فكان رسول الله ﷺ في منزل زوجته أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فصدق علي بن أبي طالب الباب، فقالت أم سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله ﷺ - قبل أن يقول علي: أنا علي -: قومي يا أم سلمة ها فتحي له الباب ومعه

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٤/٤٢ - ٣٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الوسيلة ٥ / القسم ١٥٨/٢ - ١٥٩، وعنه الحب الطبري في ذخائر الفقهي ص ٦٢ - ٦٣، باب فضائل علي، ذكر أنه أحب الناس إلى النبي ﷺ.

بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّهما.

قالت أمّ سلمة: فذاك أبي وأمي، ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وأنت لم تراه؟
فقال: مه يا أمّ سلمة، هذا رجل ليس بالحرق ولا بالترق، هذا أخي وابن عمّي وأحبّ
الخلق إليّ ...^١

٧. عائشة

٢١٩٥١. الحاكم: حدّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة -، حدّثنا المنذر بن
محمد بن المنذر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن
أبيه، عن أبيان بن تطلب، عن جميع بن عمير، قال:
دخلت مع عمّي على عائشة فسألها: من كان أحبّ للناس إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: فاطمة.
قالت: فمن الرجال؟ قالت: زوجها.^٢

٢١٩٥٢. ابن صاعد: حدّثنا يوسف بن موسى القطان، حدّثنا عبيد الله بن موسى،
حدّثنا جعفر الأحمر.

حليوة: وحدّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدّثنا أبو غسان، عن جعفر الأحمر، عن
[أبي إسحاق] الشيباني، أخبرني جميع بن عمير، قال:
دخلت مع عمّي على عائشة، فذكر عن عائشة نحوه.^٣

٢١٩٥٣. أبو يعلى: حدّثنا الحسن بن حماد الكوفي، حدّثنا ابن أبي غنيم، عن أبيه، عن
[أبي إسحاق] الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:
دخلت مع أمّي على عائشة فسألها عن علي، فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحبّ إليّ

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤) من طريق أبي القاسم التتولحي.

٢ فرائد فاطمة الزهراء ص ٤٧ (٧٤) وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٤/٤٢،
ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة كانت أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^١

٢١٩٥٤. الحماسلي: حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، حدثنا أبو السري، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن [حميد بن] أبي غنبة، [عن أبيه]، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع التيمي، قال: دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٢

٢١٩٥٥. النسائي: أخبرني محمد بن آدم، قال: حدثنا ابن أبي غنبة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جميع - وهو ابن عمير -، قال: دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٣

٢١٩٥٦. أبو القاسم السفري: حدثنا أبو الوليد بن شجاع، حدثنا ابن أبي غنبة، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع، عن عائشة، قال: دخلت عليها مع أمي وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٤

٢١٩٥٧. ابن صاعد: حدثنا يوسف بن محمد بن سابق القرشي، حدثنا يحيى بن عبد الملك [الملك] بن أبي غنبة، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، عن

١. مسند أبي يعلى ٢٧٠/٨ (٤٨٥٧)، ومعجم شيوخه ص ١٧٨ - ١٧٩ (١٣٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٦٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنن الكبرى ٤٤٨/٧ (٨٤٤٢)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣٢/١٣ (٥٣٠٧).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٢٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأورده الحسب الطبري في الرياض النضرة ٢١٣/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأحبة النبي ﷺ، عن أبي طاهر المخلص وابن عساكر.

٥. في الأصل: يحيى بن عبد أخبرنا ابن أبي غنبة، وللصواب حسب مرجه وترجمة يوسف بن محمد بن سابق.

عائشة، قال:

دخلت عليها مع أمي وأنا غلام. قال: فذكرت علياً، فقالت عائشة: ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^١

٢١٩٥٨. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة [أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداي]، أنبأنا محمد بن علي القرشي، أخبرنا محمد بن علي الشاهد، حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي، حدثني زيدان، حدثنا يوسف بن سابق، حدثنا ابن أبي غنيم، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال:

دخلت عليها وأنا غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله ﷺ من علي، ولا امرأة أحب إليه من امرأته فاطمة الزهراء.^٢

٢١٩٥٩. الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشافعي، حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير، عن عباد بن يعقوب، حدثنا محمد بن [إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع أمي علي عائشة، فسمعها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي، فقالت: تسألني عن رجل والله ما أعلم رجلاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ من علي، ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته.^٣

٢١٩٦٠. الفلاس: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب - ثقة -، قال: حدثنا محمد بن [إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع أمي علي عائشة، فسمعها تسألها من وراء الحجاب عن علي، فقالت: تسألني

١ عنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ المناقب ص ٧٩ (٦٣).

٣ المستدرک ١٥٤/٣ (٤٧٣١)؛ فضائل فاطمة الزهراء ص ٤٧ - ٤٨ (٢٥).

عن رجل ما أعلم أحداً كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا أحب إليه من امرأته.^١

٢١٩٦١. ابن أبي داود: حدثنا محمد بن علي التقي، حدثنا المنجابه، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن جميع بن عمير -- عن عتبة أنها سألت عائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. [قالت]: أسألك عن الرجال؟ قالت: زوجها.^٢

٢١٩٦٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المغازلي وأبو صالح الحموي، قالوا: أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المهشم، حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا موسى بن موسى، حدثنا عبد العزيز بن بجر، حدثنا أبو إدريس الكوفي تلميذ بن سليمان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع عمتي على عائشة فقالت: يا أم المؤمنين، أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قالت: أنا أسألك عن الرجال؟ قالت: فزوجها، إن كان صواماً قواماً، جديراً بالحق نقول.^٣

٢١٩٦٣. الترمذي: حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال: دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صواماً قواماً.^٤

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٨/٧ (٨٤٤٣).

٢. مكانه في الأصل يباح.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢ - ٢٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. الجامع الكبير ١٧٧/٦ (٣٨٧٤)، وعنه المحب الطبري في ذخائر الصفي ص ٣٥، باب فصائل فاطمة.

٢١٩٦٤. السراج: حدثنا الحسين بن يزيد الطلعان، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحافة عن جميع بن عمير، قال:

دخلت على عائشة، فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قلت: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمته صواباً قواماً.^١

٢١٩٦٥. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحافظ - إمام في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة -، أخبرنا علي بن سهل، [حدثنا علي] بن قادم، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحافة، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عتي علي عائشة، فقالت عتي لعائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قالت: من الرجال؟ قالت: زوجها.^٢

٢١٩٦٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبو الفضل محمد بن عبدالواحد وأبو بكر بن شجاع، قالوا: أخبرنا أبو محمد التميمي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ... مثله.^٣

→
- رضي الله عنها -، ذكر أنها كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، ثم قال: وحريجه ابن عبيد، وزاد بعد قوله «قواماً»: «جديراً بقول الحق»، ورواه للملا مرسلأ في الوسيلة ٥/ القسم ١٩٧/٢، إلى قولها: «زوجها».
١. ورواه عن السراج كل من ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٨٩٧، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤١٥٧)، والمحاسن في فضائل فاطمة الزهراء ص ٤٨ (٢٦)، والخوارزمي في مقتل الحسين ٥٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، إلى قولها: «زوجها» وزاد: وصحبت هذا الحديث أيضاً في جامع أبي عيسى بهذا السياق، إلا أنه زاد في خبره: «إن كان ما علمت صواباً قواماً - يعني حلياً» -.
٢. تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٨، ترجمة علي بن سهل بن المغيرة (٣٣١٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢١٩٦٧. الحاكم: حدثني أبو بكر ابن أبي دارم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع عتي على عائشة - رضي الله عنها - فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمته صوئاً قوئاً.^١

٢١٩٦٨. القشيري: أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي، حدثنا أبو صالح الهيثم بن خالد، حدثنا عبد السلام، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير اللبني، قال: دخلت مع عثمان على عائشة، فقلت لها: يا أم المؤمنين، أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، وأيم الله إن كان ما علمت صوئاً قوئاً جديراً أن يقول ما يحب الله. الصواب: مع عتي.^٢

٢١٩٦٩. الخطيب: عن إبراهيم بن مسلم الغزي، عن صدقة بن سعيد الحنفي، [عن جميع بن عمير]: عن عائشة - رضي الله عنها - وسئلت: من أحب الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قالت: فاطمة. قيل: لسا نساك عن النساء. قالت: زوجها.^٣

١. المستدرک ١٥٧/٣ (٤٧١٤).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المتفق والمفترق ٢٢٥/١ - ٢٣٦ (٨٢)، وعنه وعن ابن التبان للقي في كنز العمال ١٤٥/١٣ (٣٦٤٥٧)، وما بين المتوفين منه.

٢١٩٧٠. ابن مخلد: حدثنا محمد بن عبدالله مولى بني هاشم [حدثنا أبو سفيان، حدثنا هشيم، عن القوام بن حوشب، عن عمير بن جميع، قال: دخلت مع أمي علي عائشة، قالت: أخبرني كيف كان حب رسول الله ﷺ لعملي؟ فقالت عائشة: كان أحب [الرجال] إلى رسول الله ﷺ، لقد رأيته وما أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت: فذهبت لأدخل رأسي [فدفعني]، فقلت: يا رسول الله، أو لست من أهلك؟ قال: إلك على خير، إلك على خير.^١

٢١٩٧١. الطحاوي: حدثنا الحسن بن عبدالله بن منصور الباسي، قال: حدثنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا هشيم، عن القوام بن حوشب، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع أمي علي عائشة، فقالت لما أمي: من كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة. قالت: فمن الرجال؟ قالت: زوجها.^٢

٢١٩٧٢. السهمي: أخبرنا أبو عمرو أحمد بن عيسى الصانع - بجرجان، في دار أبي بكر الإسماعيلي -، حدثنا أبو محمد بندار بن إبراهيم القاضي - [ملاء -، حدثنا أبو الحسن زيد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عباد بن يعقوب، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن عائشة، قال:

قلت لها: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أما من الرجال فعلي، وأما

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٤٢ - ٢٦١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وزاد: كذا قال وقتله وإنما هو جميع بن عمير.

٢. شرح مشكل الآثار ١٣/٣٣٢ - ٣٣٣ (٥٣٠٨).

من النساء ففاطمة.^١

٢١٩٧٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عسلان، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحاکم، أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمن، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير عن عائشة، قال: قلت لها: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قال: قالت: أمّا من الرجال فعلي، وأمّا من النساء ففاطمة.^٢

٢١٩٧٤. إبراهيم البيهقي: عن جميع بن عمير، قال: قلت لعائشة: حدثيني من علي؟ فقالت: سألتني عن رجل سألت نفس رسول الله ﷺ في يده، وولي غسله وتضميده وإدخاله قبره. قلت: فما حملك على ما كان منك؟ فأرسلت حمارها على وجهها وبكت وقالت: أمر كان قضي علي؟^٣

٢١٩٧٥. الزهري: جميع بن عمير [قال]: دخلت على عائشة - رضي الله عنها - فقلت: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: فاطمة. قلت: إنما أسألك عن الرجال؟ قالت: زوجها، وما يمنعه؟ فوالله إن كان لصوماً قواماً، ولقد سألت نفس رسول الله ﷺ في يده، فردّها إلى فيه. قلت: فما حملك على ما كان؟ فأرسلت حمارها على وجهها وبكت وقالت: أمر قضي علي.^٤

١ تاريخ جرجان ص ٢١٨، ترجمة أبي الحسن زيد بن علي (٣٢٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣ الحسن والمساوي ص ٣٣٨، محسن التمامة.

٤. ربيع الأبرار ٨٢٠/١ - ٨٢١، باب الخير والصلاح.

٢١٩٧٦. المتقي: عن عروة، قال:

قلت لعائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: علي بن أبي طالب.
قلت: أي شيء كان سبب خروجك عليه؟ قالت: لم تزوج أبوك أمك؟ قلت: ذلك من
قدر الله. قالت: وكان ذلك من قدر الله.^١

٢١٩٧٧. أبو حاتم الرازي: حدثنا سريع^٢ بن يونس أبو المحارث، حدثنا محمد بن يزيد،
عن العوام - يعني ابن حوشب - ، عن ابن عم له، قال:
دخلت مع أبي علي عائشة - رضي الله عنها - ، فسألتها عن علي ، فقالت - رضي
الله عنها - : سألتني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ، وكانت تحته ابنته
وأحب الناس إليه ، لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فأتى
عليهم ثوباً فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً
قالت: فدنسوت منهم فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهل بيتك؟ فقال ﷺ: تنحني، فإلك
على خير.^٣

٢١٩٧٨. الحلواني: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، قال:
حدثني ابن عم لي من بني المحارث بن تيم الله يقال له مجمع، قال:
دخلت مع أمي علي عائشة فسألتها أمي، قالت: رأيت خروجك يوم الحمل؟ قالت: إنه
كان قدراً من الله. فسألتها عن علي، فقالت: سألتني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ
وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ، لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع
رسول الله ﷺ عليهم ثم قال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وحاشني فأذهب عنهم الرجس

١. كسر الضمالة ١١/٣٣٤ (٣١٦٧٠)، عن حمزة، ولم يذكر أنه رمز لمن؟ ويحتمل أن يكون رمزاً لأبي حامد
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزركلي.

٢. في الأصل: شريح، وهو تصحيحه.

٣. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٥٧٥، ذيل الآية ٢٣ من سورة الأحزاب من طريق ابن أبي حاتم.

وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله، أنا من أهلك؟ قال: تتحي، فإليك إلى خير.^١

٢١٩٧٩. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام - بأصبهان - ، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري - بالبصرة - ، قال: أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأعرجي - بمصر - ، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: لما فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل التهروان قتل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون - أو سبعون - من الأنصار. قال: قبدأ بماتشة.

قال أبو قتادة: فلما دخلت عليها، قالت: ما وراك؟ فأخبرتها أنه لما تفرقت الهكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم.

فقلت: ما كان معك من الوفد غيرك؟ قلت: بلى ستون - أو سبعون - .

قالت: أ فكلمهم يقول مثل الذي تقول؟ قلت: نعم.

قالت: قص علي القصص. فقلت: يا أم المؤمنين، تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفاً ينادون: لا حكم إلا حكم الله. فقال علي: كلمة حق يراد بها باطل. فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه، فقالوا: كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية، فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم وقاتلونا وولي منهم من ولي. فقال [علي]: لا تتبعوا مولياً، فأقمنا ندور على القتلى حتى وقفت بغلة رسول الله ﷺ وعلي راكبها، قال: اقبلوا القتلى، فأنيئناه وهو على نهر فيه القتلى فقتلناهم. حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلقة السدي. فقال علي: الله أكبر! والله ما كنت ولا كذبت، كنت مع النبي ﷺ وقد قسم فينا، فجاء هذا فقال: يا محمد، عدل فوالله ما عدلت منذ اليوم. فقال النبي ﷺ: تكلمك أمك، ومن يعدل عليك إذا لم أعدل؟

فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، أ لا أقتله؟ فقال النبي ﷺ: لا، دعه فإن له من

١. عنه المسكني في شواهد التنزيل ٦٨/٢ - ٦٩ (٦٩٠)، والخطيب في الكشف والبيان ٤٢/٨ - ٤٣، دبل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب، بإسنادهما إليه. ورواه الحموي في فرائد السطيين ٣٦٧/١ - ٣٦٨ (٢٩٦)، من طريق الخطيب.

يقتله. وقال: صدق الله ورسوله.

فقال عائشة: ما يعني ما بيني وبين علي أن أقول الحق، سمعت النبي ﷺ يقول: تفرقت أمتي على فرقتين ترقى بينهما فرقة محلقون رؤوسهم محفون شواربهم؛ أزرهم إلى أنصاف سوقهم، يقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم، يقتلهم أحبهم إليّ وأحبهم إلى الله تعالى. قال: فقلت: يا أم المؤمنين، أنت تعلمين هذا، فلم الذي كان منك؟ قالت: يا أبا قتادة، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وللقدر أسباب، وذكر بقية الحديث.^١

٢١٩٨٠. ابن المبارك: عن حيوة، عن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما خلق الله خلقاً كان أحب إلى رسول الله ﷺ من علي.^٢

٢١٩٨١. الجاحظ، ولما سئلت عائشة: من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أنا من الرجال فعلي، وأنا من النساء ففاطمة.^٣

٢١٩٨٢. المدائني: ذكر علي عند عائشة، فقالت: ما رأيت أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا رأيت امرأة كانت أحب إليه من امرأته.^٤

٢١٩٨٣. إبراهيم الأبيهي: قيل: وسئلت عائشة - رضي الله عنها - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فقالت: وما حسبت أن أقول فيه وهو أحب الناس إلى رسول الله ﷺ. لقد رأيت رسول الله ﷺ قد جمع شملته على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال: هؤلاء

١ تاريخ بغداد ١/١٧١ - ١٧٢، ترجمة أبي قتادة الأنصاري (١٠).

٢ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢٤، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبي ﷺ أحب علي - يسكني الجنة عدن، كلاهما من طريق الخطيب والطبري.

٣ العثمانية ص ٣١٠، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٥٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٤ عنه ابن عدي في القدر القريب ٥/٦٢، كتاب المسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، فضائل علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.

أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.
 قيل لها: فكيف سرت إليه؟ قالت: أنا نادمة، وكان ذلك قدراً مقدوراً.^١
 ولاحظ ما سيأتي قريباً في أحاديث النعمان بن بشير من كلام عائشة.

٨. عبدالله بن عباس

٢١٩٨٤. معمر: عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال.
 قال رسول الله ﷺ لفاطمة: ما ألتك يا بنتي أني أنكحك أحب أهلي إلي.^٢

٩. عبدالله بن عمر

٢١٩٨٥. الطبري: حدثني محمد بن حميد الرازي، حدثنا العلاء بن الحسن الهمداني،
 حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، عن عبدالله بن عمر، قال:
 سمعت رسول الله ﷺ وسئل: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ فقال: خاطبني بلغة
 علي بن أبي طالب، فألمني أن قلت: يا رب، خاطبني أنت أم علي؟ فقال: يا أحمد، أنا
 شيء ليس كالأشياء، لا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت
 علياً من نورك، فأطلعت علي سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي بن
 أبي طالب خاطبك بلسانه كما يظمن قلبك.^٣

١٠. عكرمة

٢١٩٨٦. معمر: عن أيوب، عن عكرمة، قال:

١. المحاسن والمساوي ص ٢٣٨، محاسن الندبة.

٢. عنه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبدالرزاق.

٣. عنه الخوارزمي بإساده إليه في الناقب ص ٧٨ (٦١)، ومقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب.

لما زوج النبي ﷺ فاطمة قال: ما ألت أن أنكحك أحبة أهلي إلي.^١

١١. علي بن أبي طالب

٢١٩٨٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر الطنطا، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ [ابن السقاء] حدثنا محمد بن محمد [بن الأشعث] حدثنا موسى بن إسماعيل [بن موسى] حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

أحب إخواني إليّ علي بن أبي طالب، وأحب أعمامي إليّ حمزة بن عبدالمطلب.^٢

٢١٩٨٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عباد بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر علي بن أبي طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ﷺ ووزيره، وقد علمتم أني أولكم إيماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإني لابن عم رسول الله ﷺ وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده وزوج لهنته سيدة ولده وسيدة نساء أهل الجنة، ولقد عرفتم أنا ما خرجنا مع رسول الله ﷺ مخرجاً قط إلا رجعنا وأنا أحبكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدكم نكابة للعدو، وأثراً في العدو، ولقد رأيتم بعته إني ببراءة، ولقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة. ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

١. الجامع - المطبوع مع المصنف لميدالزاق - ١١/٢٦٨ (٢٠٣٩٦) وعنه ابن شاهين في فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات ابن شاهين - ص ٤٩ - ٥٠ (٣٥). وفيه: فما ألت أن أنكحك أحبة أهلي.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٥٨ (٣٤٧) والإستاد من الحديث للتقدم عليه وما بين المتوفات من محقق الكتاب.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناد إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ - ١٨٢ (١٥٧).

٢١٩٨٩. أبو بكر ابن شاذان: ... عن ابن سيرين، عن علي بن أبي طالب ...^١
تفتمت روايته مع رواية ابن سيرين، عن سلمان وأُمّ سلمة.

١٢. علي الهلالي

٢١٩٩٠. الطبراني: حدثنا محمد بن رزق بن جامع [المصري] قال: حدثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي [المكي] الهلالي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته ألقى قبض فيها فإذا فاطمة [رضي الله عنها] عند رأسه. قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ [ف] قالت: أخشى الضيعة من بعدك.
قال: يا حبيبي، أما علمت أن الله [عز وجل] أطلع على الأرض [ف] اختار منها أبالك، فبعثه برسائته^٢، ثم أطلع على الأرض [ف] اختار منها بعلك، وأوحى إلي أن أنكحك [إياه].

يا فاطمة، ولئن أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا^٣ ولا يعطي أحداً^٤ بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله^٥، وأحب المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك ...^٦

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

٢. في المعجم الكبير: «إلى الأرض».

٣. في المعجم الكبير: «بعث برسائته».

٤. في المعجم الكبير وذخائر القتي: «ثم أطلع [ف] اختار».

٥. في المعجم الكبير: «أهل بيت قد أعطانا»، وفي ذخائر القتي: «عقد».

٦. في المعجم الكبير: «لم يعط أحد قبلنا»، وفي ذخائر القتي: «لم يعط أحداً».

٧. في المعجم الكبير: «ولا يعطي أحد».

٨. في ذخائر القتي: «ولا يعطي أحداً بعدنا وأنا خاتم النبيين وأكرمهم على الله - عز وجل -».

٩. المعجم الأوسط ٢٧٧/٧ - ٢٧٧ (٦٥٣٦)، المعجم الكبير ٥٧/٣ - ٥٨ (٣١٧٥)، وما بين المعقوفين منه.

وعنه ابن مسافر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٣. معاذة النفازية

٢١٩٩١. الدورقي: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة،

قالت:

قالت لي معاذة النفازية: كنت أتياً برسول الله ﷺ أخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي - رضي الله عنهما - خارج من هنته، فسمعتة يقول: يا عائشة، إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه^١

١٤. النعمان بن بشير

٢١٩٩٢. النسائي: أخبرني عبدة بن عبد الرحمن المروزي، قال: حدثنا عمرو بن محمد

- يعني المنقري -، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن الميزان بن حرث، عن النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبو بكر على النبي ﷺ، فسمع صوت عائشة حالاً وهي تقول: والله لقد علمت أن علياً أحب إليك من أبي. فأهوى إليها أبو بكر ليأطعمها. وقال: يا ابنة فلانة، أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟! فأمسكه رسول الله ﷺ، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة، كيف رأيته، أتحدثك من الرجل؟

ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصططح رسول الله ﷺ وعائشة، فقال: أدخلاني في

^١ والحموي في فرائد السطين ٨٤/٢ - ٨٦ (٤٠٣)، من طريق المحدث وأبي نعيم. ورواه الحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٥ - ١٣٦، ذكر الحسن والحسين، ذكر ما جاء أن المهدي في آخر الزمان منهما، من كتاب الأربعين حديثاً في المهدي لأبي العلاء المحدثي.

١. عنه ابن الأثير بإساده إليه في أسد الغابة ٥٤٧/٥ - ٥٤٨، ترجمة معاذة النفازية، من طريق ابن مردويه. ورواه ابن حجر في الإصابة ٣٠٨/٨، ترجمة ليلي النفازية (١١٧٣١)، عن غير ابن مردويه. وأورده المغيرة الطبري في الرياض النضرة ٢٩١/٢ - ٢٩٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أن النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص ٦٢، باب فضائل علي، ذكر أنه أحب الناس إلى النبي ﷺ، عن الحنفي.

السلم، كما أدخلتاني في الحربه فقال رسول الله ﷺ : قد فعلنا.^١

٢١٩٩٣. أحمد والطرموسي: حدثنا أيونعيم، حدثنا يونس، حدثنا العيزار بن حريث، قال: قال النعمان بن بشير، قال:

استأذن أبوبكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي - مرتين أو ثلاثاً - . فاستأذن أبوبكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة، ألا أسمك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟!^٢

٢١٩٩٤. السيزار: أخبرنا محمد بن مصر، قال: أخبرنا أيونعيم، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا العيزار بن حريث، قال: أخبرنا النعمان بن بشير، قال: استأذن أبوبكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة وهي تقول: لقد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي - مرتين أو ثلاثاً - .

قال: فاستأذن أبوبكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا ابنة فلانة، ألا أسمك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟!^٣

٢١٩٩٥. ابن قانع: حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد، حدثنا أيونعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا العيزار، قال: قال النعمان بن بشير:

استأذن أبوبكر على عائشة فسمع صوتها وهي تقول: قد عرفت أن علياً أحب إليك من أبي. فدخل فأهوى إليها فقال: ألا أسمك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟!^٤

١. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ - ٤٤٨ (٨٤٤١) و ٢٥٦/٨ (٩١١٠)، واللفظ للثاني.

٢. مسند أحمد ٢٧٥/٤ (١٨٤٢١)، فضائل الصحابة ١/٧٥ (٣٩)، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣٣/١٣ - ٣٣٤ (٥٣٠٩)، عن الطرموسي، وفيه: فسمع صوت عائشة تقول.

٣. البحر الزخار ٨/٢٢٣ (٣٢٧٥)، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٧/٩ - ١٢٨، عنه وعن الطبراني.

٤. معجم الصحابة ١٤٤/٣، ترجمة النعمان بن بشير (١١٦٨)، ويشهد لبعض الفقرات ما رواه أحمد في مسنده ٢٧٢/٤ (١٨٣٩٤)، وأبو داود في سننه ٣٠٠/٤ (٤٩٩٩).

١٥. أم أبي هاشم

٢١٩٩٦. ابن أبي غرزة: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن حلو [بن السري] الأودي، عن أبي هاشم، عن أمه - وكانت خادمة رسول الله ﷺ - قالت: جاء رسول الله ﷺ وعليه فاطمة نائمان قد أضحت عليهم الشمس، وعليه كساء خيبري، فمدّ دونهما ثم قال: أحب حاضر وهاد إلي^١.

٢١٩٩٧. أبو الشيخ: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي السليج، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن أبي عبد الرحمن حلو بن السري الأودي، حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ، قال: كانت أمي أمة لرسول الله ﷺ، هو أعتق أبي وأمي، أن رسول الله ﷺ جاء من المسجد، فوجد هلياً وفاطمة - رضي الله عنهما - مضطجعين وقد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما، عليه كساء خيبري، فمدّ دونهم، ثم قال: قوما أحب باد وحاضر - ثلاث مرات -^٢.

١٦. ما ورده مرسلًا

٢١٩٩٨. الزمخشري: زوج فاطمة من علي ع، فلما أصبح دعاها، فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي. ودعا لها. وروي أنها أتته تضر في مرطها من الحمل.^٣

٢١٩٩٩. الخطابي: في حديث النبي أنه زوج فاطمة من علي، فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها: اسكني فقد زوجتك أحب أهل بيتي. ودعا لها.^٤

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في فضائل فاطمة الزهراء ص ٥٢ - ٥٣ (٣٥).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣١٤/٥ - ٣١٥، ترجمة أبي هاشم، وقالة أخرجه أبو موسى.

٣. الفائق ٣٦٢/١، «خرق» وقال: الخرق: التستر.

٤. غريب الحديث ٣٦٥/١، وقد تقدم نحوه مسنداً في حديث أسماء.

الثالث: التحابب بيته ﷺ وبين الله تعالى والنبي ﷺ

تقدم نقل كثير من الروايات التي صرحت فيها بأنه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في الفصل الثاني، الباب السابع عشر من أبواب حضوره ﷺ في حروب النبي ﷺ: «حمله» لواء رسول الله ﷺ في غزوة خيبر، وتقل هنا الروايات التي ذكر فيها هذا المعنى هذا ما تقدم، برواية:

١. البراء بن عازب
٢. سعيد بن زيد
٣. سلمان الفارسي
٤. أم سلمة
٥. عبدالله بن عباس
٦. عبدالله بن مسعود
٧. علي بن أبي طالب ﷺ

١. البراء بن عازب

٢٢٠٠. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الجواب، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس، فافتح علي حصناً فأخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟^١

٢٢٠١. ابن عساکر: أخبرتنا أمّ الهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أخبرنا سعيد بن أحمد الصبار، أخبرنا أبو الحسين الخفاف، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أبو الأزهر - إملاء - من أصله -، حدثنا أبو الجواب، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشين وأمر علياً أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي علي الناس.

قال: ففتح علي قصراً - وقال أبو الأزر مرّة: فافتح علي حصناً - فأخذ لنفسه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد يشي به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟ قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله.

٢٢٠٠٢. اللالكائي: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، قال: أخبرنا أبو حماد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، قال: حدثنا أبو الأزر - أملي من أصله -، قال: حدثنا أبو الجواب الأحمس بن جواب، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبيه]، عن البراء، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشين فأمر علياً أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي الناس علي.

وقال: ففتح علي قصراً - وقال أبو الأزر مرّة: فافتح علي حصناً - فأخذ لنفسه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد يشي به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟ قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله ورسوله.

٢٢٠٠٣. الترمذي: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا الأحمس بن جواب أبو الجواب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: بعث النبي ﷺ جيشين وأمر علياً أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، وقال: إذا كان القتال فعلي.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩٦/٤٢ - ١٩٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٧/٨ (٢٣٣٦).

قال: فافتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد كتاباً إلى النبي ﷺ يشي به.
قال: فقدمت على النبي ﷺ فقرأ الكتاب، فتغير لونه، ثم قال: ما ترى في رجل يحب الله
ورسوله، ويحب الله ورسوله؟^١

قال: قلت: أعود بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، وإنما أنا رسول، فكنت.^٢
٢٢٠٠٤. الروياني. حدثنا محمد بن إسحاق [الصاغاني] حدثنا محمد بن عبد الله،
حدثنا أبو الجواب، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء، قال:
بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن
الوليد، فقال: إذا كان قتال فعلي على الناس، فافتح علي حصناً فأخذ جارية لنفسه،
فكتب خالد، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما يقول في رجل يحب الله ورسوله،
ويحب الله ورسوله؟^٣

٢. سعيد بن زيد

٢٢٠٠٥. ابن ودعان: حدثنا عتي أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو الحسين بن الصواف،
حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا محمد بن الكديمي، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا
إسماعيل بن عباد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:
خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت زنب حتى دخل بيت أم سلمة، وكان يومها من
رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب ﷺ فدفق الباب دفقاً خفيفاً، فاستبثت
رسول الله ﷺ الذي وقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي.

فقلت: يا رسول الله، ما الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بما صمي وقد
نزلت في بالأمس آية من كتاب الله تعالى؟ فقال لها رسول الله ﷺ كالمنضوب: إن طاعة

١. الجامع الكبير ٨٧/٦ - ٨٨ (٣٧٢٥).

٢. مسند الصحابة ١٣٢/١ (٣٠٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٦/٤٢.

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رسول الله كطاعة الله، وإنَّ بالباب رجلاً ليس يذوق ولا يخرق، يحبُّ الله ورسوله ...^١

٣ و ٤. سلمان الفارسي وأمّ سلمة

٢٢٠٠٦. أبو بكر ابن شاذان: حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيان الصجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه -، حدّثنا الحسن بن محمد الصفار الضري، حدّثنا عبد الوهاب بن جابر، حدّثنا محمد بن عمير، عن أيوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أمّ سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب، قال:

لما أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أهرض رسول الله عنه بوجهه ... ثم إنَّ علي بن أبي طالب حلَّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله، فتسده فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله، فكان رسول الله في منزل زوجته أمّ سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فدنق علي بن أبي طالب الباب، فقالت أمّ سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله - قبل أن يقول علي: أنا علي - : قومي يا أمّ سلمة فاقتحي له الباب ويريه بالدخول، فهذا رجل يحبُّه الله ورسوله، ويحبُّهما.

قالت أمّ سلمة: فقلت: فذاك أبي وأمي، ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره؟ فقال: مه يا أمّ سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق، هذا أخي وابن عمي وأحبُّ الخلق إليّ ...^٢

٥. عبدالله بن عباس

٢٢٠٠٧. إبراهيم اليهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأحفش، عن سعيد بن جبير، قال: كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنيهم يتبرّؤون من

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٦٢، الباب السادس والثمانون، في أن خلق علي حلق النبي ﷺ

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

فقال: ... إني أخبرك أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل عليّ ﷺ بعد الدخول على النبي ﷺ، فنقر نقرأ خفياً، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصي؟ فقال: يا أم سلمة، إن طاعتي طاعة الله - جلّ وعزّ - قال: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»، قومي يا أم سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا التزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله ...^١

٢٢٠٠٨. أحمد بن محمد الطبري: حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان -، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدثني أيضاً جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عباس يحدث الناس بمكة على شفير زمزم، فلما قضى حديثه نهض إليه رجل من الملائق قال: يا ابن عباس، إني رجل من أهل الشام، فقال: أعوان كل ظالم إلا من عصمه الله منهم، فسل عما بدا لك.

قال: يا ابن عباس، إنما جئتك لأسألك من عليّ ﷺ وقاتله أهل لا إله إلا الله، لم يكفروا ببقلة ولا قرآن ولا بحج ولا بصيام شهر رمضان

قال ابن عباس: ثكلتك أمك، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك.

فقال: يا ابن عباس، ما جئت أطرب إليك من حصّ لحج ولا لعمرة، ولكني جئتك

١. النصارى / ٨٠.

٢. المحاسن والمساوي: ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

لأسألك لتشرح لي أمر علي وعقابه أهل لا إله إلا الله

فقال [ابن عباس]: ... ثم تحول [علي] إلى أم سلمة بنت أبي أمية وكانت ليلتها من رسول الله وصبيحة يومها، فلما تعالى النهار انتهى علي بن أبي طالب إلى الباب فدقّ دقاً خفيفاً عرف رسول الله دقّه وأنكرت أم سلمة قال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب؟ وقد نزل فيها بالأمس حيث يقول: ﴿إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَنًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصي؟

فقال لها نبي الله كهيئة الغضب: من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي وافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

يا أم سلمة، إني آخذ بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتى تتوارى ولا داخل البيت حتى تغيب عنه الوطء إن شاء الله.

فقامت أم سلمة وهي لا تدري من بالباب غير أنها قد حفظت المدح، فمشت نحو الباب وهي تقول: بخ بخ لرجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. ففتحت وأمسك عليّ بعضادتي الباب فلم يزل قائماً حتى غاب عنه الوطء ودخلت أم سلمة خذرها، ففتح الباب ودخل فسلم على النبي.

فقال رسول الله: يا أم سلمة، هل تعرفينه؟ فقالت: نعم، فهيناً له، هذا علي بن أبي طالب^١

٢٢٠٠٩. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن

١ الأحزاب/٥٣.

٢ عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢٣٦ - ٢٣٤، الباب ١٢٥، وغيد: محمد بن نسيم القرشي، قصصه حسب ترجمة الرجل.

يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش] عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عباس يمكث يتحدث الناس على شفير زمزم، فلما قضى حديثه نهض إليه رجل من المشركين، يا ابن عباس، إني رجل من أهل الشام، فقال: أعوان كل ظالم إلا من عصاه الله منكم، فسل عما بدا لك.

قال: يا ابن عباس، إنما جئتك لأسألك عن علي وقتاله أهل لا إله إلا الله لم يكفروا بصلاة ولا حج ولا صيام شهر رمضان فقال ابن عباس: ثكلتك أمك، سل عما بينك.

فقال: يا ابن عباس، ما جئت أضرب عليك من حصص الحج ولا لعمرة، ولكن جئت أسألك لتشرح لي أمر علي وقتاله ...

فقال [ابن عباس]: لمكث رسول الله ﷺ ثلاثاً أيام وليلتهن ثم تحول إلى أم سلمة ابنة أبي أمية وكانت ليلتها من رسول الله ﷺ وصحبته يوماً، فلما تعالى النهار انتهى علي عليه السلام إلى الباب فدخل خفيئاً عرف رسول الله ﷺ فأنكرت أم سلمة، قال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي قد بلغ من خطره أن أفتح له الباب؟ وقد نزل فيها بالأمس ما نزل، حيث يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَائِهِنَّ حِجَابًا﴾، من الذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصي؟

فقال لها نبي الله ﷺ كهيئة المعصية يا أم سلمة، من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي فافتحي له الباب، فإن بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالزرق ولا بالعجل في أمره، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.

يا أم سلمة، إنه أخذ بضادتي الباب فليس يخافه حتى تتوارى عنه، ولا داخل الدار حتى تغيب الوطء عنه إن شاء الله.

فقامت أم سلمة وهي لا تدري من الباب غير أنها قد حفظت المدح، فمشت نحو الباب وهي تقول: بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ففتحت وأمسك عليّ - صلوات الله عليه - بضادتي الباب، فلم يزل قائماً حتى غاب عنه الوطء، فدخلت أم سلمة في خدرها، ففتح علي الباب فدخل وسلم على نبي الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة، هل تعرفينه؟ فقالت: نعم، فهيناً له ...^١

٢٢٠١٠. أحمد بن محمد الطبري: ... عن يحيى بن يعلى عن الأعمش ...^٢

تقدم حديثه مع حديث ناهر بن يحيى، عن الأعمش.

٢٢٠١١. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أصابت نبي الله ﷺ خصاصة، فبلغ ذلك علياً فخرج يلتمس عملاً ليصيب منه شيئاً يبعث به إلى نبي الله ﷺ، فأتى بستائناً لرجل من اليهود، فاستقى له سبعة عشر دلواً، كل دلو بتمرة، فغمره اليهودي من تمره سبع عشرة تمرة عجوة، فجاء بها إلى نبي الله ﷺ، فقال: من أين هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله ﷺ فخرجت ألتمس عملاً لأصيب لك طعاماً. قال: فحملك على هذا حب الله ورسوله؟ قال علي: نعم يا نبي الله.

فقال نبي الله ﷺ: والله ما من عهد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جربة السيل على وجهه، من أحب الله ورسوله فليمدّ تحفاً - وإنما يعني الصبر -.

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١، من طريق المظفر بن جعفر.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥.

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١١٩/٦، كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة من طريق الصغار، ثم قال: وروي عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب، فذكر بعض معنى هذه القصة.

قال أبو عبيد في غريب الحديث ٤٦٦٣، أحاديث علي بن أبي طالب هـ، «فقر»: في حديثه هـ: «عن أحبنا أهل البيت فليمدّ للفقر جلياً أو تحفاً». وقد تأوله بعض الناس على أنه أراد من أحبنا الفقر في الدنيا، وليس لهذا وجه؛ لأننا قد نرى من يحبهم فهم ما في سائر الناس من الفقر، ولكنه

٢٢٠١٢. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن حنث الصنعاني، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال:

أصابني نبي الله ﷺ خصاصة، فبلغ ذلك علياً فخرج يلتمس عملاً يصيب فيه شيئاً ليثبت به النبي ﷺ. فأق بستاناً لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلو، كل دلو بتمر، فخير اليهودي على تمره، وأخذ سبع عشرة عبوة كل دلو بتمر، فجاء بها إلى النبي ﷺ، فقال: من أين لك هذا يا أبا الحسن؟ قال: بلغني ما بك من الخصاصة يا نبي الله فخرجت ألتمس عملاً لأصيب لك طعاماً.

قال: حملك على هذا حب الله ورسوله؟ قال: نعم يا نبي الله. قال نبي الله ﷺ: ما من عبد يحب الله ورسوله إلا الفقر أسرع إليه من جربة السيل على وجهه، ومن أحب الله ورسوله فليعد للبلاء تحملاً ولها - يعني الصبر - .^١

٢٢٠١٣. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد الطمار - بمصر - . حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعشى، [عن أبي جعفر المنصور] ... أخبرني والدي، عن أبيه، عن جده، قال: ... [قال رسول الله ﷺ]:

يا معاشر المسلمين، هل أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإن أباهما علي بن أبي طالب يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، وأُمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ. فقد شرفهما الله في سمواته وأرضه ...^٢

^١ عندي إنما أراد فقر يوم القيامة، يقول: ليعد يوم فقره وفاقه عملاً صالحاً يتنع به في يوم القيامة، وإنما هذا منه على وجه الوعظ والنصيحة له، كقولنا: من أحب أن يصحني ويكون معي فعليه يتقوى الله واجتناب ملأه، فإنه لا يكون لي صاحباً إلا من كانت له هذه حاله، ليس للمعديت وجه غير هذا.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦/ ٢٨٥، ترجمة إبراهيم بن الحسن الفارسي (٣٩٠).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٨٩ (٢٧٩)، من طريق السهمي.

٦. عبدالله بن مسعود

٢٢٠١٤. أبونعيم: حدثني حبيب بن الحسن، حدثني عبدالله بن أيوب القري، حدثنا زكريا بن يحيى المقرئ، حدثنا إسماعيل بن عباد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج النبي ﷺ من عند زينب بنت جحش فأقْبَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ - وكان يومها من رسول الله ﷺ - فلم يلبث أن جاء عليّ فدقّ الباب دَقًّا خَفِيًّا، فاستبقت رسول الله ﷺ الدقّ وأنكرته أُمّ سَلَمَةَ، فقال لها رسول الله ﷺ: قومي فافتحي له الباب.

فقلت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فألقاه بمصاصي وقد نزلت في آية في كتاب الله بالأسس؟

فقال لها كالغضب: إِنَّ طَاعَةَ الرَّسُولِ طَاعَةُ اللَّهِ، ومن عصى الرسول فقد عصى [الله]، إِنَّ بِالْبَابِ رَجُلًا لَيْسَ بِالزَّقِ وَلَا بِالْحَرْقِ، يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّ الله ورسوله.

ففتحت له الباب فأخذ بمصاوتي الباب حتى إذا لم يسمع حسًّا ولا حركة وصرت إلى الخدر استأذن لدخول، فقال رسول الله ﷺ: أتعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي طالب ...^١

٢٢٠١٥. ابن شجرة: حدثنا القاسم بن العباس المعشري، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، حدثنا إسماعيل بن عباد، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأقْبَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فكان يومها من رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء عليّ فدقّ الباب دَقًّا خَفِيًّا، فانتبه النبي ﷺ للدقّ وأنكرته أُمّ سَلَمَةَ، فقال رسول الله ﷺ: قومي فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما يفتح له الباب ألقاه بمصاصي وقد

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المنقب ص ٨٦ - ٨٧ (٧٧)، من طريق أبي العلاء الهذلي.

٢. في فرائد السطرين: «ما أفتح».

نزلت في آية من كتاب الله بالأمس!

فقال لها كهيسة المفضي: إن طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إن بالسباب رجلاً ليس بمرقى ولا علق، يحبه الله ورسوله، [ويحبه الله ورسوله]، لم يكن ليدخل حتى يتقطع الوطء.

قال: فقلت وأنا أختال في مشيقي وأنا أقول: بخ بخ، من ذا الذي يحبه الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟

ففتحت الباب فأخذ بضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسناً ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة، أتعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، سيد أحبه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة يتي.

اسمي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والناسطين والمارقين من بعدي.

فاسمي واشهدي، وهو قاضي عداتي.

فاسمي واشهدي، وهو والله يحسي سقي.

فاسمي واشهدي، لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبعثاً لعلي بن أبي طالب وصرتي أكنه الله على منخره يوم القيامة في نار جهنم.^٢

٧. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٠١٦. أبو بكر ابن شاذان: ... عن ابن سيرين، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي

١. في فرائد السطيين: «هزق».

٢. في فرائد السطيين: «حسباً».

٣. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٠/٤٢ - ٤٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمتوفي في فرائد السطيين ٣٣١/١ (٢٥٧)، بإستادها إليه، من طريق ابن شاذان، ورواه مرسلًا مسلًا في الوصلة ٥/ القسم ١٥٩/٢.

بن أبي طالب ...^١

تقدم حديثه مع حديث سلمان الفارسي وأتم سلمة.

الرابع: الملازمة بين حبه وحب الله تعالى

برواية:

١. أبي هريرة ٣. محمد بن علي الباقر

٢. عمر بن علي بن أبي طالب

١. أبي هريرة

٢٢٠١٧. أبو بصير: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن دحييم، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجمعي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي الليهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجمعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، يَتَنَّهُ لِي. فَقَالَ: اسْمَعْ. فَقُلْتُ: سَمِعْتُ. فَقَالَ: إِنَّ هَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرْتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَبِي قَبْضَتُهُ، فَإِنْ بَغَضَنِي فَبْغِضْنِي، وَإِنْ يَحِبَّنِي لِي الَّذِي بَشَّرْتَنِي بِهِ فَاللهُ أَوْلَى بِي.

قال: قلت: اللهم أجعل قلبه واجعل ريعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رجع إليّ أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي! فقلت: يا رب، أخيه وصاحبي؟! فقال: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ إِلَيْهِ مَبْتَلًى وَمَبْتَلًى بِهِ.^٢

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢-٣٤٦ (٣٦٤)، من طريق أبي القاسم التنوخي.
٢. حلية الأولياء ٦٧/١-٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن حاكم بإسناده إليه في تاريخ

٢٢٠١٨ ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي * - فيما كتب به إليّ - . قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البرّار، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدثنا محمد بن علي السلولي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشى القفطي] عن سلام الجعفي، عن أبي برزقة، عن النبي ﷺ :
 أَنَّ اللَّهَ - تبارك وتعالى - عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا رب، بينه لي. فقال الله - عز وجل - : اسمع. قال: [قلت]: سمعت.

قال: إِنَّ عَلِيّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي أزمها المتقين، من أحبّه أحبني، ومن أطاعه أطاعني، فبشره بذلك.
 قال: فبشرته، [فبشّر قال علي: يا نبي الله] أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يمدّني فبذني ولن يظلمني، وإن يتمّ أئذي بشارتي به فإله أولى به.
 قال: فقلت: اللهم أجعل قلبه، واجعل ربه الإيمان بك. فقال الله - عز وجل - : فإني قد فعلت ذلك.

ثمّ إِنَّ اللَّهَ عهد إليّ أئـ[سـي] أستخضه من البلاء ما لا أخضر به أحداً من أصحابك^١
 فقلت: يا رب، أخي وصاحبي؟ فقال الله: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ سَبَقَ، إِنْهُ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِهِ.^٢
 ٢ و ٣. عمر بن علي بن أبي طالب ومحمد بن علي الباقر

٢٢٠١٩ ابن عسّاكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزبيدي، أخبرنا

مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ - ٢٩١. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) وابن الجوزي في الملل المتناحبة ٢٣٩/١ (٣٨١) والكنتجي في كفاية الطالب ص ٧٢ - ٧٣. الباب الرابع، أَنَّ محبة علي * ونقضه دلالة على محبة النبي ﷺ ونقضه، وابن أبي الحديد في شرح صحيح البلاغة ١٦٧/٩، شرح الخطبة ١٥٤.
 ١. في النسخة: «ولم».
 ٢. المصنف من النسخة، وفي الأصل: «أصحابي».
 ٣. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١). وعنه ابن الطريق في النسخة ص ٢٨٠ - ٢٨١ (٤٥٣). وما بين العرفات منه.

أبو الفرج الشاهد أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر النجار النحوي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المماري، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر وعن عمر بن علي، قالاً: قال رسول الله ﷺ: **إن الله تعالى عهد إلى علي عهداً، قلت: رب، بينه لي. قال: اسمع يا محمد.** قال: **إن علياً راية الهدى بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي أكرمها المتكبرين، فمن أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.**^١

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/١٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

القسم الثاني: أمر النبي ﷺ بحبته ودعاؤه لمن أحبه

والملازمة بين حب النبي ﷺ وحبته

مضافاً على ما تقدم في القسم السابق، برواية:

- | | |
|----------------------|-------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ١٥. سلمان الفارسي |
| ٢. أبي أيوب الأنصاري | ١٦. أم سلمة |
| ٣. البراء بن عازب | ١٧. سهل بن حنيف |
| ٤. أبي هريرة | ١٨. الصالح بن الدهمسي |
| ٥. بريدة | ١٩. عبدالرحمان الأنصاري |
| ٦. ثابت بن وديعة | ٢٠. عبدالله بن ثابت |
| ٧. جرير | ٢١. عبدالله بن حنطب |
| ٨. حبشي بن جنادة | ٢٢. عبدالله بن عباس |
| ٩. حذيفة بن أسيد | ٢٣. عبدالله بن عمر |
| ١٠. الحسين بن علي | ٢٤. عبدالله بن مسعود |
| ١١. خزيمة بن ثابت | ٢٥. عبيد بن عازب |
| ١٢. أبي رافع | ٢٦. علي بن أبي طالب |
| ١٣. زيد بن أرقم | ٢٧. عمار بن ياسر |
| ١٤. أبي زعبل | ٢٨. عمرو بن شاس |

٢٩. عمرو بن العاص
٣٠. أبي عمرة عمرو بن محسن
٣١. أبي فضالة
٣٢. محمد بن علي الباقر
٣٣. معاوية بن ثعلبة
٣٤. النعمان بن عجلان
٣٥. علي بن مرة
٣٦. ما ورد مرسلًا

١. أنس بن مالك

٢٢٠٢٠. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن حفص، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: من أحبني فليحب علي [بن أبي طالب]، ومن أحب علي [بن أبي طالب] فليحب ابنتي فاطمة، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديهما الحسن والحسين، وإثما لفرط أهل الجسدة، وإن أهل الجسدة لياشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبهم إيمان وبفضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي بأبي بكرم بعني الله بالصدق، فحبوا أهل بيتي وحبوا علياً^١.

٢٢٠٢١. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المنذر، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
أثما الناس، من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله - عز وجل - . ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل - .^٢

٢. أبو أيوب الأنصاري

٢٢٠٢٢. ابن قدامة: فرئى على الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة بن القاسم - بالجانب

١. الكامل ٣٦٤/٤، ترجمة عبدالله بن حفص للوكيل (١١٠٠)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤/٢، باب في فضل أهل البيت ومحبتهم، الحديث الرابع، مع غايات، منها: «فلإني نبي - فأحبوا أهلي وأحبوا علياً».

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زمن التقى ٢٢٨/٢ (٤٥٠). ورواه السيوطي بإسناده عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، ولفظه موافق لرواية عبدالله بن حنبل وستأتي روايته.

الفرقي من بغداد - : أخبركم أبو غالب القزاز، أخبرنا أبو الحسين ابن النور، أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا محمد بن إسماعيل الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشد الناس علياً في الرحبة: من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم؟ فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبو أيوب الأنصاري فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله وأخذ بيدك يوم غدیر خم؟ فقال: أستمتم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت، قال: ألا إن الله وليي، وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.^١

٢٢٠٢٣. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي يوم غدیر خم؟ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عمرو بن حصن، وأبو زنب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأنصاري، وحبشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والنعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبو فضالة الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد ربه الأنصاري، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله يقول: ألا إن الله - عز وجل - وليي وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.^٢

١ المتعاقبين في الله ص ٧٣ (٩٢).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربه و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زنب بن عوف.

٣. البراء بن عازب

٢٢٠٢٤. الخطيب: أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم الترسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي.

حسولة: وأحبرنيه الحسن بن أبي طالب - واللفظ لحديثه - ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد الربيع. حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إبراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون - ، عن أبي حنيفة سابق الحاج سعيد بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لما نزل رسول الله ﷺ المذير قام في الظهيرة فأمر بقمّ الشجرات، ثم جمعت له أحجار، وأمر بملأ فئادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فحمد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحب من أحبه، وعز من نصره.

قال أبو إسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حره، حتى جعل الرجل مثا بعض نوبه تحت قدمه، وبعضه على رأسه، فلما همّ بالنزول قال: أستم تشهدون أي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاة فعلي مولاة.^١

٤. أبو برزة

٢٢٠٢٥. الحاكم: أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم الكوفي الحافظ، أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، حدثني أبي، حدثني عتي الحسين بن سعيد، عن أمان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، حدثني أبو برزة، قال:

قال رسول الله ﷺ ونحن جلوس ذات يوم: والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله تعالى عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أهلاه، وعن ماله فيما كسبه، وفيما أنفقه، وعن حبه أهل البيت.

١. تلخيص التشابه ٢٤٤/١، ترجمة سعيد بن بيان (٢٨٣).

فقال عمر: فما آية حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي وهو إلى جانبه - صلوات الله عليهما - وقال: إن آية حبي من بعدي حب هذا.^١

٢٢٠٢٦. الوادعي: حدثنا أحمد بن صحيح الأسدي، حدثنا السري بن عبدالله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن حوله جلوس: لا والذي نفسي بيده، لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أهلاه، وعن حبا أهل البيت.

فقال عمر: وما آية حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي وهو إلى جنبه، قال: آية حبتنا من بعدي حب هذا.^٢

٥. بريدة

٢٢٠٢٧. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد، عن أبيه، حدثني عيسى الحسين بن سعيد، حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً:

يا بريدة، إن علياً وليكم بعدي، فأحبب علياً فإنما يفعل ما يؤمر.^٣

٢٢٠٢٨. ابن زنجويه: أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا عبد الجليل بن عطية القيسي، أخبرنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان علي أفض الناس إليّ فاستعمل النبي ﷺ رجلاً من قريش^٤ على سرية، فأتبعته ما

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع، في أقودج من فضائل علي بن أبي طالب، والمنافق ص ٧٦ (٥٩)، من طريق القشيري.

٢. وهو أبو داود السبعي وأجمه نافع. وقال: نفع.

٣. عنه النفاش بإسناده إليه في فوائد العراقيين ص ٤٩ (٣٤).

٤. عنه الديلمي في القردوس ٣٩٢/٥ (٨٥٢٨) وإسناده من زهر القردوس ٣٦١/٤

٥. هو خالد بن الوليد كما صرح باسمه في سائر الروايات.

اتبعته إلا علي بنض علياً

قال: ففمننا، وقدم علي وخمس، فوقعت جارية في الخمس. قال: فخرج علي وقد اغتسل ورأسه يقطر، فقال: من الجارية التي وقعت في الخمس، قسّمت وخمست فوقعت في سهم آل علي، فوقف عليها، فكتب القرشي بذلك إلى النبي ﷺ وحنني لأكون مصداقاً لكتابه. قال: فجعلت أقرأ علي النبي ﷺ وأقول: صدق، والنبي ﷺ ساكت، حتى فرغت. قال: فأخذ بيدي فقال: يا بريدة، لعلك تبغض علياً؟ قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فإن نصيب آل علي في الخمس أكثر من تلك الجارية.^١

٢٢٠٢٩. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شعيل، قال: حدثنا عبد الجليل بن عطية، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة، قال: حدثني أبي، قال: لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ من علي بن أبي طالب، حتى أحببت رجلاً من قريش لا أحبه إلا علي بنض علياً فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما أصحبه إلا علي بنض علياً فأصاب سبياً، فكتب إلى النبي ﷺ أن يبعث إليه من يحميه، فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلما حمسه صارت الوصيفة في الخمس، ثم خمس فصارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم خمس فصارت في آل علي، فلأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: أ لم تروا الوصيفة صارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي؟ فوقعت عليها.

فكتب وحنني مصداقاً لكتابه إلى النبي ﷺ، مصداقاً لما قال علي؛ فجعلت أقول عليه، ويقول: صدق، وأقول ويقول: صدق، فأمسك بيدي رسول الله ﷺ وقال: أ تبغض علياً؟ فقلت: نعم! فقال: لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفسي بيده لنصيب آل

١. كذا في الأصل، والظاهر أنه مصحّف عن «وقعت» كما في الحديث التالي.

٢. الأموال ٧٢٧/٢ - ٧٢٨ (١٢٤٤)، وعنه الكليني في مناقب علي بن أبي طالب من مسنده - المطبوع في

آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٤ - ٤٤٥ (٣٢).

علي في الخمس أفضل من وصيفة. فما كان أحد بعد رسول الله ﷺ أحب إليّ من علي^١.

٢٢٠٣٠. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو جهمز وأبنا بريدة، فقال عبدالله بن بريدة: حدثني أبي بريدة، قال: أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قطاً قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبّه إلا على بغضه علياً.

قال: فبعت ذلك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه علياً. قال: فأصبنا سبياً. قال: فكتب إلى رسول الله ﷺ: أبت إلينا من يمنة.

قال: لمبت إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخنس وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي؟ فإني قد قسمت وقسمت، فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي، ووقعت بها.

قال: فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ، فقلت: أبعثني مصدقاً.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: أبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحب إليّ من علي^٢.

٢٢٠٣١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٣/٧ - ٤٤٤ (٨٤٢٨)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٨/٨ (٣٠٥١)، وأبو الخيزر في الأربعين ص ١٢٢ - ١٢٣ (٥٠)، من طريق ابن شيرويه وأحمد بن إبراهيم.

٢. مصنف أحمد ٣٥٠/٥ - ٣٥١ (٢٢٩٦٧)، فضائل الصحابة ٦٩٠/٧ - ٦٩١ (١١٨٠)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه باختصار ومرسلأ البيهقي في الاعتقاد ص ٢٣١ - ٢٣٢، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي بكر.

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن - يعني ابن عطية -، حدثنا سعاد عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعت رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي. قال: فأخذنا يميناً أو يساراً. قال: فأخذ علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من الخمس.

قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضاً لعلي، وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأقرب رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر، ثم أتى آخر، ثم تنابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ فأخبره. وكتب إليه.

فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله ﷺ، فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله، وكان كما قال الله - عز وجل - لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، طأطأت رأسي أو تكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي، فرأيت رسول الله ﷺ قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة، إن علياً وليكم بهدي، فأحب علياً، فإنه يفعل ما يؤمر. قال: ففعلت وما أحد من الناس أحب إلي منه^١

٢٢٠٣٢. الطبراني: حدثنا عبد الوهاب بن راحة الراهمزي، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا حسن بن عطية، قال: حدثنا سعاد بن سليمان، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعت رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما،

١ تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ في الأصل: «عن علي».

فقال: إذا اجتمعنا فمليكم علي. قال: فأخذنا يميناً ويساراً فدخل علي فأهد فأصاب سيباً، فأخذ جارية من السبي.

قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضاً لعلي! فأق رجل خالد بن الوليد فذكر أنه قد أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر، ثم تناهت الأخبار على ذلك، فبدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ.

فكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله ﷺ، فأخذ الكتاب بشماله، وكان كما قال الله - عز وجل - لا يقرأ ولا يكتب، فقال: وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضباً لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة، أحب علياً وإنما يفعل ما يؤمر به. قال: فقمعت وما من الناس أحد أحب إلي منه.^١

٢٢٠٣٣. الإمام علي والعتال: عن القاسم بن يحيى، حدثنا لوين، حدثنا أبو معشر

البراء، عن علي بن سويد بن منجوف، عن ابن بريدة، عن أبيه:

أن النبي ﷺ بعث علياً إلى خالد بن الوليد في خمس أصابع، فأصبح علي وهو ينظف رأسه. قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى ما صنع هذا؟ إذا أنهت النبي ﷺ فأخبره. فقدمت على النبي ﷺ فأخبرته، فرأيت التفسير في وجهه، فقلت: يا رسول الله، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته. فقال: يا بريدة، أتحبه أم تبغضه؟

قال علي [بن سويد] فما أدري أيهما قال. قال: فأحبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^٢

٢٢٠٣٤. أحمد: حدثنا روح، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة،

١. المعجم الأوسط ٤٢٥/٥ - ٤٢٦ (٤٨٣٩).

٢. معجم شيوخ الإمام علي ٦٩٩/٢ - ٧٧٠، ترجمة أبي عبد الرحمن القاسم بن يحيى بن نصر المغربي (٢٨٢) ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٧٥/١ (١٢٥٨)، عن العتال.

عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرة: ليقبض الخمس - قال: فأصبح علي ورأسه يقطر. قال: فقال خالد لبريدة: أ لا ترى إلى ما يصنع هذا - لما صنع علي - ؟!

قال: [فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي. قال:] وكنت أبغض علياً قال: فقال: يا بريدة، أ تبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه - قال روح مرة: فأحبه - فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^١

٢٢٠٣٥. أبو خزيمة: حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، حدثنا عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه:

أن رسول الله ﷺ بعث علياً إلى خالد ليقسم الخمس، فاصطنى علي منها سبية، فأصبح يقطر رأسه، فقال خالد لبريدة: أ لا ترى ما صنع هذا الرجل؟ قال بريدة: وكنت أبغض علياً، فأنت نبي الله ﷺ، فلما أخبرته قال: أ تبغض علياً؟ قلت: نعم. قال: فأحبه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^٢

٢٢٠٣٦. ابن أبي أسامة: حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه بجارية، فأصبح ورأسه يقطر، قال خالد لبريدة: أ لا ترى ما يصنع هذا؟

١. مسند أحمد ٣٥٩/٥ (٢٣٠٣٦)؛ فضائل الصحابة ٦٩٠/٢ (١١٧٩)، وما بين المقولتين منه. وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه أبو نعیم في معرفة الصحابة ٣٧٤/١ - ٣٧٥ (١٢٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٤٦٠/٢٠، ترجمة علي بن سويد بن منجوف (٤٠٨٠)، ولبن الأثير في أسد الغابة ١٧٧/١، ترجمة بريدة بن الحبيب، ثم قال: أخرجه الثلاثة.

٢. عنه ابن حزم بإسناده إليه في المحلى ٣٩٠/٥، مادة ٩٤٩.

قال: وكنت أبغض علياً عليه السلام، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بريدة، أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فأحبه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^١

٢٢٠٣٧. الدورقي: حدثنا روح، حدثنا علي بن سويد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه مقطوع، فقال خالد لبريدة: أما ترى ما صنع هذا؟

قال: وكنت أبغض علياً عليه السلام، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بريدة، أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فأحبه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^٢

٢٢٠٣٨. البخاري: حدثني محمد بن بشر، حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه عليه السلام، قال:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض علياً عليه السلام، وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له، فقال: يا بريدة، أتبغض علياً؟ فقلت: نعم. قال: لا تبغضه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^٣

٢٢٠٣٩. ابن خزيمة: أنبأنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن بشر، قالوا: حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣٤٢/٦، كتاب قسم الفريه والضميمة، باب سهم ذي القربى من الخمس، ومعرفة السنن ١٥٥/٥ - ١٥٦ (٤٠٠) و (٤٠١).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢ - ١٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٩٧/٥ - ٣٩٧، باب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام إلى أهل الجراح، من طريق الإسماعيلي وابن خزيمة، مقروناً بمحمد بن بشر، وسأتي روايته.

٣. صحيح البخاري ٢٨٣/٥ - ٢٨٤ (٧٩٦)، وعنه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣٦٩/١ (٥٩٢)، وابن الجوزي في كشف المشكل ١٩/٢ (٥٩٢)، والمحب الطبري في الرياض النضرة ٢٣٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر احتصاصه بأنه من النبي صلى الله عليه وسلم.

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر، قال خالد لبريدة: أ لا ترى ما يصنع هذا؟
 قال بريدة: وكنت أقبض علياً فأتيت نبي الله ﷺ فأخبرته بما صنع علي، فلما أخبرته، قال: أ تقبض علياً؟ قلت: نعم، قال: فأحبه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.^١

٦. ثابت بن وديعة

٢٢٠٤٠. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٧. جرير

٢٢٠٤١. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا الحسن بن صالح بن رزيق المطّار، حدثنا محمد بن عون أبو عون الزياتي، حدثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير، قال:

شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ وهي حجة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدِير خمّ، فنأدي: الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطاً فقال: أيها الناس، هم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله.

قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمداً عبده ورسوله.

قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليكم؟ ثمّ ضرب يده على عضد علي عليه السلام، فترجّع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً، اللهمّ إني لا أجد

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ٣٩٦/٥ - ٣٩٧. باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ إلى أهل عجمان من طريق الإسماعيلي.

٢. عنه لمالك الكبير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عديّة و ٢٠٥/٥. ترجمة أبي رزق بن عوف.

أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غیرک، فانقض قبه بالحسنى.
قال بشر: قلت: من هذين العبدین الصالحین؟ قال: لا أدري.^١

٨. حبشي بن جنادة

٢٢٠٤٢. المدني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...
تقدست روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٩. حذيفة بن أسيد

٢٢٠٤٣. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن داود بن علي، عن عبد الله بن عطاء، حدثني محبّر، عن حذيفة بن أسيد الفخاري، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في قوم تصدو تحذتهم بالحديث الحق يكون أكذب عندهم فيه من الأمة؟ قال: ووجه علي يتلون ألواناً، فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أنه من أحببك أحبني، ويرد عليّ الخوض، ومن أبغضك أبغضني؟ قال: بلى يا رسول الله.^٢

١٠. الحسين بن علي

٢٢٠٤٤. الحاكم: حدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي - بالكوفة -، قال: حدثنا أحمد بن زكريا بن طهمان، قال: حدثنا محمد بن خالد الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -:

١. المعجم الكبير ٢/٣٥٧ - ٣٥٨ (٢٥٠٥)، وعنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي نعم.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربه و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي رزبه بن عوفه ٣ السنة ٥١٣/١ - ٥١٤ (٧٧٨).

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عز وجل - من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبدالمطلب، فقسمه قسمين، فصبر قسمي في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي طالب، فعلي مئى وأنا منه، لحمه من لحمي ودمه من دمي، فمن أحبه فحبي أحبه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.^١

٢٢٠٤٥. ابن مردويه: أخبرني إسحاق بن محمد، أخبرني أحمد بن زكريا بن طهمان، أخبرني محمد بن خالد، أخبرني الحسن بن إسماعيل، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبدالمطلب، ثم أخرجه من صلب عبدالمطلب وقسمه قسمين، قسماً في صلب عبدالله، وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي مئى وأنا منه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، فمن أحبه فحبي أحبه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.^٢

١١. خزيمه بن ثابت

٢٢٠٤٦. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٣

تقدمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١٢. أبو رافع

٢٢٠٤٧. الهزار: حدثنا عبادة قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله،

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢٩/١ (٣٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٥٠/١، الفصل الرابع، في انبؤج من فضائل علي بن أبي طالب.

٣. عنه ابن الأثير في لئد النابغة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدلرحمان بن عبدربه و ٢٠٥/٥، ترجمه أبي زئب بن هوب.

عن أبيه وعنه، عن أبي رافع رضي الله عنه، قال: بعث رسول الله ﷺ علياً أميراً على اليمن، وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس، فرجع وهو يذم علياً ويشكوه. فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: أخبرنا [يا] عمرو، هل رأيت من علي جوراً في حكمه؟ أو أثرة في قسمه؟ قال: اللهم لا. قال: فعلا ما تقول ما يلفني؟ قال: بفضه لا أملكه.

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجهه، وقال: من أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله ﷻ [تعالى].^١

٢٢٠٤٨. الطبراني: حدثنا أحمد بن العباس المري القطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا يحيى بن علي، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: من أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحبه الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^٢

١٣. زيد بن أرقم

٢٢٠٤٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

١. البحر الزخار ٣٣٣/٩ (٢٨٧٤)، وعنه الميمني في كشف الاستار ١٩٩/٣ (٢٥٥٩)، وما بين المقولات منه.

٢. المعجم الكبير ٣١٩/١ (٩٤٧).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ - ٢١٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٤. أبو زينب

٢٢٠٥٠. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^١
تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

١٥. سلمان الفارسي

٢٢٠٥١. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثنا محمد بن محمد بن مرة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سلمان الضبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ، قال:
سئل سلمان الفارسي ع عن علي بن أبي طالب ع وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله ص يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب ع، فإنه مولاكم فأحبوه، وكبريكم فأتبعوه، وعالمكم فأكرموا، وقائدكم إلى الجنة [فترزوه] وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبوه بحبي، وأكرموا بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي - جلّت عظمته -^٣.

٢٢٠٥٢. السبّار وهيدان الأهوازي وابن صاعد وابن خزيمة، حدثنا هلال بن بشر، قال: أخبرنا أبو موسى، قال: أخبرنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان ع، قال:
قال رسول الله ص لعلي: محبتك محبتي، ومبغضك مبغضي.^٤

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عبد رب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن عوف.

٢. مئة متقة ص ٦٢، المذبة السابعة والثلاثون.

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ٤١/١، الفصل الرابع، في أفودج من فضائل علي بن أبي طالب ع من طريق أبي الغلاء الميماني، وما بين المتوفين منه، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٧٨/١ (٤٥).

٤. البحر الرخا ٤٨٧/٦ (٢٥٢١)، المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧)، عن عبدان الأهوازي وغيره، شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٣)، وتاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسادهما عن ابن صاعد وحس ٢٩١، بإساده عن ابن خزيمة وغيره كما سيأتي.

٢٢٠٥٣. الطبراني: حدثنا عبيدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي، قالوا: حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان:
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، مَحَبَّتُكَ مَحَبَّتِي، وَمُبْغَضُكَ مِبْغَضِي.^١

٢٢٠٥٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن مأمون الواسطي، حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخنوصي، حدثنا داود بن جعفر، قال: حدثنا زكريا بن أبي يحيى، حدثنا هلال المزني، حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، مَحَبَّتُكَ مَحَبَّتِي، وَمُبْغَضُكَ مِبْغَضِي.^٢

٢٢٠٥٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك^٣ [الخلال]، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، حدثنا أبو عروبة، حدثنا هلال بن بشر، حبلولة، وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن هارون [المضرمي]، حدثنا أبو الحسن هلال بن بشر البصري.

حبلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، حدثنا الحسن بن أبي القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين - إملاء -، أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبد الملك^٤ بن موسى أبو بشر الطويل، عن أبي هاشم صاحب - وفي حديث أبو عروبة: يتابع - الرمان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

١. المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧)، وفتح المغي في كنز العمال ٦٢٢/١١ (٣٣٠٢٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٦٨ (٢٣٧)، ورواه الديلمي في الفردوس ٣١٦/٥ (٨٣٠٤)، مرسلًا.

٣. في الأصل: «عبد الله»، والتصويب حسب ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢٠/١٩ (٣٦٤)، وسائر موارد روايته في تاريخ مدينة دمشق.

٤. في الأصل: «عبد الله»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر الروايات.

سمعت رسول الله ﷺ - وفي حديث الحلال: النبي ﷺ - يقول لطي: محبك محبي، ومبغضك مبغضي.^١

٢٢٠٥٦. الطبراني: حدثنا ... ومحمد بن صالح بن الوليد الترسي، عن هلال بن بشر ...^٢
تقدمت روايته آنفاً مع رواية الحسين بن إسحاق التستري، عن هلال بن بشر.

٢٢٠٥٧. ابن عساكر: ... حدثنا محمد بن هارون [المضرمي] حدثنا هلال بن بشر ...^٣
تقدمت روايته آنفاً مع رواية أبي عروبة، عن هلال بن بشر.

٢٢٠٥٨. ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان النافقي، حدثنا أبو إبراهيم
إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن
أبي هاشم الرماني، عن رازان بن عمر، عن سلمان الفارسي، قال:
رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره، وسمعته يقول: محبك محبي،
ومبغضي مبغض الله، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله.^٤

٢٢٠٥٩. الحاكم: أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ - ببغداد -، حدثنا أبو بكر
بن أبي الوثوم الرياحي، حدثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، حدثنا عوف [الأعرابي]،
عن أبي عثمان النهدي، قال:

قال رجل لسلمان: ما أشد حبك لطي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب
علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني.^٥

١ تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧).

٣ تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤ الكامل ١٢٧/٥، ترجمة عمرو بن خالد الكوفي (١٢٨٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ
مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥ المستدرک ١٣٠/٣ (٤٦٤٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٩ - ٧٠ (٤٤٤).

٢٢٠٦٠. الديلمي: سلمان الفارسي [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا علي محبك محبي، ومبغضك مبغضي.^١

١٦. أم سلمة

٢٢٠٦١. أبو القاسم السفيوي: حدثنا عبد الله بن أحمد المكي، حدثنا أبو جابر، حدثنا

الحكم بن محمد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أم سلمة، قالت:

أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^٢

٢٢٠٦٢. الطبراني: حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، حدثنا محمد بن عوف الحمصي،

حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ... مثله.^٣

٢٢٠٦٣. الفراوي: أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد

بن سليم السجّاد البغدادي، حدثنا أبو المباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

المصداقي، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثنا عمرو بن

ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، حدثني [عبد الرحمن] ابن أخي زيد بن أرقم، قال:

دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة.

قالت: من الذين يسبّون رسول الله ﷺ؟! قلت: لا والله يا أمّ، ما سمعت أحداً يسبّ

رسول الله ﷺ ١

١. الفردوس ٣١٦/٥ (٨٣٠٤).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ - ٢٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. طريق أبي طاهر المخلص، وأورده المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٨/٢ - ٢١٩، الباب الرابع.

الفصل السادس، ذكر الخصائص بأن من آذاه فقد آذى النبي ﷺ، وذخائر العقبى ص ٦٥، باب فضائل

علي، ذكر أنه من آذاه فقد آذى النبي ﷺ، عن أبي طاهر المخلص، وأشار إلى روايته الشهاب الإيجي في

توضيح الدلائل ص ٢٢٦ (٦٤٠). ورواه المصنف في الوسيط ٥/ القسم ١٦١/٢، مرسلاً

٣. المعجم الكبير ٢٣/ ٢٨٠ (٩٠١).

قالت: بلى والله إنهم يقولون: فعل الله بعلبي ومن يحبه، وقد كان والله رسول الله ﷺ يحبه.^١

٢٢٠٦٤. الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: حدثنا يوسف بن عدي الكوفي، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن ابن أخي زيد بن أرقم، قال: دخلت على أم سلمة - أم المؤمنين - فقالت: من أين أنتم؟ فقلت: من أهل الكوفة. فقالت: أنتم الذين تشتمون النبي ﷺ؟ قلت: ما علمنا أحداً يشتم النبي ﷺ! قالت: بلى، أليس تلعنون علياً وتلعنون من يحبه؟ وكان رسول الله ﷺ يحبه.^٢

٢٢٠٦٥. الطبراني: حدثنا هارون بن سليمان أبوذر المصري، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن ابن أخي زيد بن أرقم، قال:

دخلنا على أم سلمة فقالت: من أين أنتم؟ فقلت: من أهل الكوفة. قالت: أنتم الذين تشتمون النبي ﷺ؟ قلت: ما علمت أحداً شتم النبي ﷺ! قالت: بل تلعنون علياً ومن يحبه، وكان رسول الله ﷺ يحبه.^٣

٢٢٠٦٦. ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، عن ضر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت لي أم سلمة: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا تغيرون؟ قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.^٤

١. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الأوسط ٢٢٨/١ (٣٤٦). وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٥/٤٢ - ٢٦٦.

٣. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المعجم الأوسط ١٦٧/١٠ (٩٣٠).

٤. المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٤).

٢٢٠٦٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو سبط أحمد بن محمد بن الضحادي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجبلي، قال:

دخلت على أم سلمة فقالت: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟ قال: قلت: سبحان الله وأنى يكون هذا؟ قال: أليس يسب علي ومن يحبه؟ قلت: بلى. قالت: أليس كان رسول الله ﷺ يحبه؟^١

٢٢٠٦٨. أبو الحسن البهوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجبلي، قال:

قالت أم سلمة: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.^٢

٢٢٠٦٩. الخطيب: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المفضل، أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن السدي، عن أبي عبد الله الجبلي، قال:

قالت أم سلمة: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: قلت: وأنى يكون ذلك يا أم المؤمنين؟

قالت: أيسب علي ومن يحبه؟ وأنا أشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٣

٢٢٠٧٠. الخطيب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدثنا الحسن بن الفضل الزعفراني وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قالوا: حدثنا

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٢/٢٣ - ٣٢٣ (٧٣٧).

٣. تلخيص المتشابه ٦٢٠/٢، ترجمة سهل بن علمر (١٠٣٠).

عبد الحميد بن صالح، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، عن أم سلمة، قالت:

يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: سبحان الله! وأنى يكون هذا؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ فأننا أشهد على رسول الله ﷺ أنه كان يحبه.^١

٢٢٠٧١. أبو خيثمة: حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الجلي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ على المنابر؟ قلت: وأنى ذلك؟

قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٢

٢٢٠٧٢. محمد بن أسلم: عن عبد الله بن موسى ... نحوه.^٣

٢٢٠٧٣. ابن المقرئ: حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري - بتستر -، حدثنا الحسن بن علي بن عقاب، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن النخعي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت لي أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: قلت: وأنى ذلك؟

قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٤

٢٢٠٧٤. الوادعي: حدثنا عون بن سلام، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

قالت لي أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ بينكم على المنابر؟ قلت: سبحان الله! وأنى

١. تاريخ بغداد ٤١٣/٧ - ٤١٤. ترجمة الحسن بن الفضل بن السمع (٣٩٤٣).

٢. عنه أبو يعلى في مسنده ٤٤٤/١٢ - ٤٤٥ (٧٠١٣).

٣. عنه القاسمي في زين النبي ٢٤٣/٢ (٤٩٢).

٤. معجم ابن المقرئ ٢٠٣/١ (٢٠٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢ - ٢٦٧.

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يسب رسول الله ﷺ ١٥

قالت: أليس يسب علي بن أبي طالب ومن يحبه؟! وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^١

٢٢٠٧٥. الحنفي: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثني عمرو، عن إسماعيل السدي،

قال: وقال قيس بن أبي حازم: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول:

من سب علياً وأحباه فقد سب رسول الله ﷺ، وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٢

٢٢٠٧٦. الملا: عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

أشهد أن رسول الله ﷺ قال: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن

أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل -.^٣

١٧. سهل بن حنيف

٢٢٠٧٧. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٤

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

١٨. صلصال بن الدهس

٢٢٠٧٨. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الصوء بن الصلصال، عن أبيه، عن

جدته، قال:

كنا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة فدخل عليه علي، فقال النبي - عليه

الصلاة والسلام - : يا علي، كذب من زعم أنه يحبني ويغضبك، من أحببك فقد أحبني،

ومن أحبني فقد أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن

١. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٨٩/٦ (٥٨٢٨)، والمعجم الصغير ٢١/٢.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الوسيلة ٥/ القسم ١٦١/٢.

٤. عنه أبي الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربه و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي ريثب بن عوف.

أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.^١

٢٢٠٧٩. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء، حدثنا أبي الضوء، عن أبيه
صلصال بن الدهم، قال:

كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي ﷺ:
كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله،
ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن
أبغضه الله أدخله النار.^٢

١٩. عبد الرحمن الأنصاري

٢٢٠٨٠. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٣

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢٠. عبدالله بن ثابت

٢٢٠٨١. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٤

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢١. عبدالله بن حنطب

٢٢٠٨٢. الطاطبي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن

١. عنه ابن حبان في المجروحين ٣/٣١٠، ترجمة محمد بن الضوء بن الصالح.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق النقاش.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عديته و ٥/٢٠٥، ترجمة أبي نسيب بن عوف.

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عديته و ٥/٢٠٥، ترجمة أبي ريثب بن عوف.

سليمان بن السموم المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطالب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس، قدّموا قريشاً ولا تقدّموها، وتعلّموا منها ولا تعلّموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم.

يا أيها الناس، أوصيكم بحبّ ذي قريش أخي وابن عمي علي بن أبي طالب؛ فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله - عز وجل -^١.

٢٢. عبدالله بن عباس

٢٢٠٨٣. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، ففداه عليه علي بن أبي طالب - الفداء، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحبك، وإن لك عندي مدحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وفائد القر المحجلين، وسيد ولد آدم يوم

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٢٢ - ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي قريش» وفي نسخة: «ذوي قريش»، وما أُنبتاه من بعض نسخ الكتاب، وفي كل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)؛ «ذي قريش» وعنه الباعوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١، الباب الأربعون، في الحسنة على محبته ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٢/٩، شرح المخطوطة ١٥٤، والسيوطي في ذيل الآتي ص ٦٢، كتاب المناقب، والمتقي في كنز العمال ٨١/١٤ (٢٧٩٩٦)، عن ابن التتار، عن أنس، ونظمه موافق لهذا الحديث.

القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترفأ أنت وشيعتك مع محمد وحسبه إلى الجنان زفأ زفأ، قد أفلح من تولاك وخسر من عاداك، بحب محمد أحبوك، وميفضوك لن تالهم شفاعة محمد ﷺ، اذن متي صفوة الله.

فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره، فقال [٣٢٣]: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، ستاك باسم ستاك لله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبك في صدور الكافرين.^١

٢٢٠٨٤. المحتوي: أخبرني المشايخ الجبلية من أهل الجبلية السيدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد - رحمهم الله -، بروايتهم عن السيد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ه^١، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بآيها، ولن تؤق المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني [وهو] يفضك؛ لأنك متي وأنا منك، لحملك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسرورتك من سررتي، وعلايتك من علايتي، وأنت إمام أمتي، وخليفتي عنها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وريح من تولاك، وخسر من

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في التناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي ومهدوس، ورواه الصالحاني بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، كما ذكره الشهاب الإيجي ديل رواية علقمة عن ابن مسعود الآتية.

٢. أمالي الصدوق ص ٢٣٨ - ٢٣٩، المجلس الخامس والأربعون، الحديث الأخير.

عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من قارئك.

مثلك ومثل الأثمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^١

٢٢٠٨٥. معمر: عن الزهري: عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

نظر النبي ﷺ إلى [علي] فقال: يا علي، أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، حبيب حبيبي، وحبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي.^٢

١. فرائد السعطين ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ (٥١٧).

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٣٨/٣ (٤٦١٠)، بإسناده عن أبي الأضر، عن عبد الرزاق، عن معمر. ثم قال: صحيح على شرط الشيخين، وأبو الأضر بإجماعهم ثقة، وإذا ترك الثقة بمحدث فهو على أصلهم صحيح. سمعت أبا عبد الله القاسمي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأضر من صنعاء وذاكر أهل بلدنا بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين، فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أيسر هذا الكذاب التيسابوري الذي يذكر عن عبد الرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأضر فقال: هو ذا أنا، فضحك يحيى بن معين من قوله وقامه في المجلس. فتره وأدناه ثم قال له: كيف حدثك عبد الرزاق بهذا ولم يحدث به غيره؟ فقال: أعلم يا أبا زكريا، أنني قدمت صنعاء وعبد الرزاق غائب في قرية له بصعدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلما وصلت إليه سألتني عن أمر خراسان، فحدثته بها وكتبته عنه وانصرفت معه إلى صنعاء فلما وقعت قال لي: قد وجب عليّ حلقك، فأنا أحذرك بمحدث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدك يحيى بن معين واعتذر إليه.

ورواه عن عبد الرزاق أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢١/١ (٣٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣١٢/٥، ترجمة عبد الرزاق (١٤٦٣)، وابن الديلمي كما في زهر للفردوس بهامش الفردوس ٣٢٤/٥ (٨٣٢٥)، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، والعاصمي في زين الفرق ٢٢٣/٢ (٤٤٥)، وص ٢٤٨ (٢٦٦)، وص ٣٥٥ (٤٩٣)، واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٤)، وأبو الخير في الأربعين ص ١٠٩ - ١١٠ (٢٠)، من طريق الحاكم وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤ - ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) بأسانيد والمولودي في المناقب ص ٣٣٧ (٣٣٧)، والمحمدي في فرائد السعطين ١٢٨/١ (٩٠)، كلاهما من طريق البيهقي، والمخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤، ترجمة أحمد بن زاهر (١٩٦٣)، والمخطيب في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩٢).

٢٢٠٨٦. ابن القزويني: حدثنا العباس - يعني ابن علي بن العباس - ، أخبرنا الفصل المعروف بالنسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف الطار، حدثنا أبو حذيفة، عن عبدالرحمان بن قبيصة، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: علي أفضل أمتي بكتاب الله، فمن أحبني فله حبه، فإن العبد لا ينال ولا يقي إلا بحب علي ﷺ.^١

٢٢٠٨٧. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبو أحمد، حدثنا مشيرة بن محمد المهلهي، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، حدثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لقى الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب ﷺ لقى الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتقلون في وجهه، ويحشرون الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أ ينفع حب علي بن أبي طالب في الآخرة؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبه حتى سألتنا رسول الله، فقال: دعوني حتى أسأل الوحي. فلما هبط جبرئيل ﷺ سألته، فقال: أسأل ربي - عز وجل - عن هذا. فرجع إلى السماء ثم هبط إلى الأرض، فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحب علياً، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبوبه وإن اجترحوا.^٢

٢٢٠٨٨. المصنف: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه تاريخ مدينة دمشق ٢٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده المصنف في الوصلة ٥/ القسم ١٦١/٢ - ١٦٢ .
٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).

علي أقضى أمّتي بكتاب الله، فمن أحبني فليحبه، فإنّ العبد لا ينال - أو لا يأتي - إلا بحبّ علي *^١.

٢٢٠٨٩. الملا: عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال،

خرج رسول الله ﷺ يوماً قابضاً يده على يد علي بن أبي طالب وهو يقول: ألا من أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحبّ هذا فقد أحبّ الله ورسوله.^٢

٢٢٠٩٠. ابن النجار: عن ابن عباس مثله، إلا أنّ فيه: «... قابضاً على يد علي ذات يوم...»^٣.

٢٢٠٩١. ابن مردويه: عن ابن عباس، قال:

لما أمر الله ﷻ أن يحرم بلي، يقول له ما قال، فقال ﷻ: يا رب، إن قومي حديثو عهد بجاهلية، ثم مضى لحجته، فلما أقبل راجعاً نزل بفدح خم أنزل الله عليه: ﴿لَتَأْتِيَنَّهَا أَلْرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية، فأخذ بضد علي، ثم خرج إلى الناس، فقال: أيها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأهن من أعاناه، واخذل من خذله، واتصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٤

٢٢٠٩٢. عبدالله بن عمر

٢٢٠٩٢. النجاشي: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي - وهو الكندي -، حدثنا زياد بن سهل الحارثي، حدثنا عمارة بن ميمون، حدثنا عمرو بن دينار، عن سالم [بن

١. الوسيلة ٥/ القسم ١٦١/٣ - ١٦٢.

٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٨/٢.

٣. عنه الملقبي في كنز العمال ١٠٩/١٣ (٣٦٣٥٨)، وقال: وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري، انظر ما تقدّم من رواية ابن القزويني.

٤. المائدة/ ٦٧.

٥. عنه الإربلي في كشف القفّة ١/ ٥٦٧ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي *.

عبدالله بن عمر^١، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - :
... ألا كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سبي ونسبي، ألا وإن علي بن
أبي طالب من نسبي [وسبي] فمن أحبته فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني.^٢

٢٢٠٩٣ الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... ، عن نافع، عن ابن
عمر^٣، قال:

سألت النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له
منزلة كمزلق؟ ألا من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي
الله عنه كافأه بالجنة ...^٤.

٢٤. عبدالله بن مسعود

٢٢٠٩٤. الحزاعي: حدثنا أبي، حدثنا أخى دعبل، قال: حدثني موسى بن سهل
الراسبي - في دهليز محمد بن زبدة -، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله
بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبني فليحب علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله
- عز وجل -، ومن أبغض الله أدخله النار.^٥

٢٢٠٩٥. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله^٦، قال:

١. من المحدثين.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٩ (١٥٤)، من طريق أبي أحمد الغضري،
ومن طريقه ابن البطريق في المصنف ص ٢٩٨ (٤٩٨).

٣. عنه الشهاب الزبيبي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ (٦٦٤).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٣/١٣ - ٣٤، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (٦٩٨٨)،
واللفظ له، ومن طريقه ابن عسكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ - ٢٨٤، ترجمة علي بن أبي طالب
(٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السطوح ١/١٣٢ (٩٤)، من طريق الخطيب.

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدا إليه علي بن أبي طالب ﷺ في الفلّس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، قال: وعليك السلام، أما أني أحببك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل، قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد القدر المجتلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولّك، وخاب وخسر من تحلّك، بحب محمد أحبوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمد ﷺ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله ﷺ أخذاً رفيقاً فصّره في حجره، فأنته رسول الله ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، فقال بما سخّاه الله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

٢٥. عبيد بن عازب

٢٢٠٩٦. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢

تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٠٩٧. القلوسی: حدّثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني، قال: حدّثنا عبد الصمد بن

علي بن مكرم البزاز، قال: حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن حفص البزاز، قال:

حدّثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أنان بن تغلب، عن أبي جعفر،

عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار:

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (١٨٨).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عديرة، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زب

أحبوا علياً لحبي، وأكرموا لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك، وما معشر العرب من أبغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعصى ليس له حجة^١.

٢٢٠٩٨. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي ﷺ:

لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدة المنتهى وقفت بين يدي ربي - عز وجل - فقال لي: ... يا محمد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك يا محمد ...^٢.

٢٢٠٩٩. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن ناجية، حدثنا محمد بن عمرو بن حبان، حدثنا يحيى بن عبدالله الرقي، قال: حدثنا يونس بن أبي يعقوب، قال: حدثنا علي بن نزار [بن حبان]، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدثني عن جدي حبان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ:

إنك تعيش على ملتي، وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني.^٣

٢٢١٠٠. المحاكم: عن حبان الأسدي: سمعت علياً يقول:

قال لي رسول الله ﷺ: إن الأمة ستفدر بك بعدي، وأنت تعيش على ملتي، وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستغضب من هذا - يعني لحبيته من رأسه ...^٤.

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٥٧٧/١ (٥٢٤).

٢. عنه الخوارزمي بإساده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٣. الكامل ١٩٥/٥، ترجمة علي بن نزار بن حبان (١٣٤٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ولاحظ الحديث التالي.

٤. المستدرک ١٤٢/٣ - ١٤٣ (٤٦٨٦)، ورواه الحقي في كنز العمال ٦١٧/١١ (٣٢٩٩٧)، عنه وعن البارقي في الإفراد والمطالع فلاحظ الحديث السابق. ولم يرد سند الحديث في مطبوعة المستدرک مع أن

٢٢١٠١. ابن عساکر: أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو بكر محمد بن شجاع، قالا: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن المثنى، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمر بن دينار وزيد بن يسيع: أن علياً قال في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ يقول ما قال إلا قام، قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستة من جانب، وسبعة من جانب - وقال هارون: اثنا عشر رجلاً - فتشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.^٢

٢٢١٠٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن دينار وسعيد بن وهب وعن زيد بن يسيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر، فتشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

١. الذهبي صححه في تنقيحه، فحطم منه ونزع القط في المطبوعة.

٢. كذا في الأصل.

٣. هذا هو الظاهر، لأن عبد الله بن عمرو بن سليمان وهارون بن سعد ... كما في ترجمته وترجمة الجماعة الذين روى عبد الله بن عمرو عنهم، وفي الأصل: «حدثنا».

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٢١٠٣. الهاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلا من سمعت أذنائه ووعى قلبه، فقام نفر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٢٢١٠٤. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن دينار وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

٢٢١٠٥. الطبري والخطمي: عن [أبي] إسحاق، عن عمرو بن دينار وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال لما

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكشي بإساده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣ - ٦٤. الباب الأول، في بيان صحة خطبته ﷺ بما يدعى حقاً.

٣. البحر الرقار ٣/٣٤ - ٣٥ (٧٨٦).

قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول.

قال: [ف]أخذ بيد علي [ف]قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٢١٠٦. ابن أبي عمرة: أنبأنا أبو غسان، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي جذان وعمرو ذي مر، قالوا: قال علي:

أنشد بالله - ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله ﷺ - من سمع خطبة رسول الله ﷺ يوم غدیر خم، قال: فقام اثنا عشر رجلاً ستة من قبل سعيد وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٢

٢٢١٠٧. ابن أبي داود: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني غندراً -، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال:

نشد علي الناس، فقام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وبإسناده عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرأ ذامر وزاد فيه أن رسول الله ﷺ قال:

اللهم وال من والاه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، أو قال: أبغض من أبغضه.^٣

٢٢١٠٨. ابن عساکر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم وطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٤

١. عنهما الملقبي في كبر الصالح ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٢. عنه المثنوي بإسناده إليه في فرائد السطرين ٦٧/١ (٣٤)، من طريق الفراوي والبهني.

٣. عنه الأجرى في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤١) و (١٥٤٢).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢١٠٩. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبيد الله، عن لطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^١

٢٢١١٠. الهزار والمحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن لطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٢

٢٢١١١. ابن عساکر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٣

٢٢١١٢. الطبري والمطهر: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٤
تحدثت رواياتهم مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن ينح.

٢٢١١٣. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، قال:
لما بلغ علياً أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي ﷺ وتفضيله [أياه] على
الناس، قال: أنشد الله من بقي من بقي رسول الله - صلى الله عليه - وسمع مقالته في يوم
خديسر ختم إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن عيونه من أصحاب رسول الله ﷺ وستة
ممن على شماله من الصحابة أيضاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم وهو
رافع يدي علي: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه،
وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٥

٢٢١١٤. النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: حدثنا خلف [بن قويم]، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦)، كفاية الطالب ص ٦٣ - ٦٤، الباب الأول، في بيان صحة خطبته
بما يدهي حقاً، عن المحاملي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ - ٢١١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنهما المتقي في كز العمال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٥. شرح موج البلاغة ٢٨٨/٢ - ٢٨٩، شرح الخطبة ٢٧.

حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مرة، قال:

شهدت علياً بالرحمة يشهد أصحاب محمد: **أَيْكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غدير خمّ ما قال؟ فقال أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه، فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.**^١

٢٢١١٥. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريش، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [عمرو ذي مرة وزيد بن يثع] وسعيد بن وهب، قال [حو]: قال علي في الرحبة: **أَنشَدَ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غدير خمّ يقول: إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره.** قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي سته.

وقال زيد بن يثع: قام عندي سته.

وقال عمرو ذومر: **أَحَبُّ مِنْ أَحَبِّهِ، وَأَبْغَضُ مِنْ أَبْغَضِهِ.** وساق الحديث.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مرة: **أَحَبُّ^٢**

٢٢١١٦. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [عمرو ذي مرة وحارثة بن مضرب وزيد بن يثع] وسعيد بن وهب، قال [حو]:

قال علي في الرحبة: **أَنشَدَ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غدير خمّ يقول: اللَّهُ وَلِيُّي وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مَنْ نصره.**

فقال سعيد: قام إلى جنبي سته.

وقال حارثة بن مضرب: قام عندي سته.

وقال زيد بن يثع: قام عندي سته.

١. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ - ٤٤٥ (٨٤٣٠).

٢. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٧٩).

وقال عمرو ذمراً: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه^١

٢٢١١٧. ابن عساکر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن

قرم، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة^٢،

تقدمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن ينعم.

٢٢١١٨. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرأ

ذامراً، وزاد فيه أن رسول الله ﷺ قال:

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه.

قال شعبة: أو قال: أبغض من أبغضه^٣.

٢٢١١٩. الطرسوسي: حدثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمان،

قال: حدثنا أبو إسحاق السبعي، عن عمرو ذي مرة، قال:

سمعت علياً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم إلا قام،

فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم غدیر خم يقول: اللهم من

كنت مولاه فلن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه،

وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته، ولنصر من نصره، واخذل من خذله^٤.

٢٢١٢٠. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبو غسان، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن

أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة^٥،

١. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة ٥٩٩/٢ (١٠٢٢). وهذا الحديث بعد ما رواه جذا الإستاذ عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: «نشد علي الناس فقام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

٤. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).

٥. عده النعماني بإسناده إليه في فرائد المصنفين ٦٨/١ (٣٤).

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان.

٢٢١٢١. ابن عسّاكر: ... عن عبد النور بن عبد الله وعبد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ...^١

٢٢١٢٢. البزار والمصلي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ...^٢

٢٢١٢٣. ابن عسّاكر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ...^٣

تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن شيم.

٢٧. عمار بن ياسر

٢٢١٢٤. ابن بكّار: حدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، قال: حدّثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: أوصني من آمن بالله وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله - عزّ وجلّ - ...^٤

٢٢١٢٥. ابن عدي: أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدّثني [عبد الله] بن طه، حدّثني محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

١ تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ السمع الزخار ٣٤٤/٣ - ٣٥٠ (٧٨٦) كفاية الطالب ص ٦٣ - ٦٤، الباب الأول، في بيان صحة خطبته عليه السلام، يدعى حقاً، بإساده عن المصلي.

٣ تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤ الأخبار الموثقات ص ٣١٢ (١٧١).

من تولّى علي بن أبي طالب فأحبّه فقد تولاني وأحبّني. ومن تولاني وأحبّني فقد تولّى الله وأحبّه.^١

٢٢١٢٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدّثنا بكّار بن بسر، حدّثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أوصي من آمن بي وصدّقي بالولاية لعلي، فإنّه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولّى الله، ومن أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني أبغض الله.^٢

٢٢١٢٧. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني - بقرائه عليه فأقرّ به - قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، قال: حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا أحمد بن رشد بن سعد، حدّثنا سفيان بن بسر، حدّثنا صلي بن هاشم، عن [محمد بن عبيد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوصي من آمن بي وصدّقي بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ -.^٣

١ الكامل ١١٣/٦ - ١١٤، ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (١٦٢٤)، وعنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣ مناقب أهل البيت ص ٢٩٩ (٢٨٢)، ورواه الديلمي في الفردوس ٤٢٩/١ - ٤٣٠ (١٧٥١)، من طريق عمار، وفيه: هو صدّقي بولاية علي بن أبي طالب.

٢٢١٢٨. ابن ديزيل: أنبأنا عبدالعزيز بن الخطاب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ:

[أوصي] من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^١

٢٢١٢٩. ابن شيبة: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب - ثقة صدوق كوفي، سكن البصرة -، حدثنا علي بن هاشم، عن [محمد بن عبد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله.^٢

٢٢١٣٠. ابن بكار: أخبرنا علي بن عبد الله، قال: وحدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، قال: وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي الحميم البصري الصيرفي - بكّة -، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر نحوه.^٣

٢٨. عمرو بن شاس الأسلمي

٢٢١٣١. ابن عبد البر: عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٥ - ١٠٦ (١٠١)، من طريق زهير بن طاهر والبيهقي والحاكم.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. الأخبار الموثقات ص ٣١٣ (١٧٣)، وقوله، «نحوه»، أي نحو حديث ابن بكار المتقدم.

من أحبب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أذى علياً فقد آذاني،
ومن آذاني فقد آذى الله - عز وجل -^١.

٢٩. عمرو بن العاص

٢٢١٣٢ الخوارزمي - عن عمرو بن العاص في رسالته إلى معاوية - :

وقد قال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن يكون سلعك سلعي، وحريك حربي،
وتكون أخي وولتي في الدنيا والآخرة؟
يا أبا الحسن، من أحببك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبك أدخله الله
الجنة، ومن أبغضك أدخله الله النار.^٢

٣٠ و ٣١. أبو عمرة عمرو بن محسن وأبو فضالة

٢٢١٣٣. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٣.

تقدم حديثهما مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٣٢. محمد بن علي الباقر

٢٢١٣٤. الصولي: حدثنا المغيرة بن محمد. قال: حدثنا علي بن محمد بن سليمان

النوفلي، قال: حدثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة
يقال له عثمان الأعشى - كان يروي عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن رسول الله
- جعلني الله فداك - إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من

١. الاستيعاب ١١٠١/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وعنه الحب الطبري في ذخائر العقبى

ص ٦٥، باب فضائل علي، ذكر أنه من آذاه فقد آذى النبي، والإسناد منه.

٢. السابق ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عديسة و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زبب بن عوف.

الرجل: «بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» فقال: لو أراد أن يخبر به
 لأخبر، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له: إن الله يأمرك أن تدلَّ
 أمتك على صلاتهم. فدلتهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلَّ أمتك على زكاتهم.
 فدلتهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلَّ أمتك على صيامهم. فدلتهم، ثم هبط
 فقال: إن الله يأمرك أن تدلَّ أمتك على حجبتهم. ففعل، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلَّ
 أمتك على ولئهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجبتهم،
 فيلزمهم المحبة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا رب، إن قومي قريبو عهد بالجاهلية وفيهم تنافس وفخر، وما منهم
 رجل إلا وقد وثره ولتهم، وإني أخاف أن أنزل الله تعالى: «بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» يريد بها بلغتها تامّة «وَاللَّهُ
 يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ»^١.

فلما ضمن الله [له] بالصحة وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها
 الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره،
 واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث.^٢

٣٣. معاوية بن ثعلبة

٢٢١٣٥. المديني: روى أبو الجحاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحمالي،

قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، من أحببك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني.^٣

١. المائدة ٦٧/

٢. عنه المسكاني بإساده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٨٣/٤. ترجمة معاوية بن ثعلبة.

٣٤. النعمان بن عجلان

٢٢١٣٦. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^١

تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٣٥. يعلى بن مرة

٢٢١٣٧. الطبري: حدثنا إبراهيم بن سليمان التميمي الكوفي، حدثنا عبادة بن زياد،

حدثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرة الثقفي،

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى

الله، ومن أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد

أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو

منافق.^٢

٣٦. ما ورد مرسلًا

٢٢١٣٨. ابن عبد البر: روى طائفة من الصحابة أن رسول الله ﷺ قال لعلي: :

لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق ...

وقال ﷺ: من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذى علياً فقد

آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.^٣

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عديّة، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي ذرّ بن عوف.

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٤/٣٤٩، ترجمة عبادة بن زياد (١١٨٢)، ومن طريقه ابن عسّاكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الاستيعاب ٣/١١٠ - ١١٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥). وقد جمل المحب الطبري الفقرة الثانية من رواية عمرو بن شاس كما تقدم.

القسم الثالث: حبه ﷺ إيمان وحسنة وفضيلة وأن الله جعل محبته في قلوب المؤمنين وفيه فروع:

الأول: حبه ﷺ إيمان، ولا يحبه إلا مؤمن

سأنتي رواياته في باب: «بغضه ﷺ كفر ونفاق، ولا يخلصه إلا منافق»، من أبواب بغضه ﷺ، ونكتني هنا بذكر ما لا نذكره هناك، برواية:

١. أبي ذر الغفاري ٢. أبي هريرة

١. أبو ذر الغفاري

٢٢١٣٩. الديلمي: أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمد الحلاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عبيد التقي، حدثنا محمد بن خلف الطار، حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا عبد المهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جده سهل بن سعد، عن أبي ذر [مرفوعاً]:
علي باب علمي ومهين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان، وبغضه نفاق، والظفر إليه رافة، ومودته عبادة.^١

١ الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦٧٢، والآلي المصنوعة ١/٣٣٥، مناقب الخلفاء الأربعة، ولم يذكر الجملة الأخيرة.

٢. أبو هريرة

٢٢١٤٠. أبو معشر: عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة أُسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أن علياً راية الهدى، وحبیب من يؤمن بي، بلغ علياً.

فلما نزل النبي أنسى^١ ذلك، فأُنزل الله - جلّ وعلا - : ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾^٢.

٢٢١٤١. أبو معشر: عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لَمَّا أُسري بي إلى السماء سمعت [نداء من] تحت العرش أن علياً راية الهدى، وحبیب من يؤمن بي، بلغ يا محمد.

قال: فلما نزل النبي ﷺ أسرَ ذلك، فأُنزل الله - عزّ وجلّ - : ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ في علي بن أبي طالب، ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^٣.

الثاني: أن مودته ﷺ شرط الإيمان وأجر الرسالة

برواية:

- | | |
|----------------------|----------------------|
| ١. أبي أمامة الباهلي | ٣. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٢. عهده بن عباس | ٤. عمرو بن العاصي |

١. كذا في الأصل.

٢. المائدة/٦٧.

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في غراند السطين ١٥٨/١ (١٢٠).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٤/١ - ٢٩٥ (٢٤٧).

١. أبوامامة الباهلي

٢٢١٤٢. الطبراني: أخبرنا الحسين بن إدريس التستري، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد

الصيرفي البصري، حدثنا فضال بن جبير، حدثنا أبوامامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَهَلْبًا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا،
 وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَفَاعِلَةُ لِقَاحِهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِهَضَنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا،
 وَمَنْ زَاغَ عَنْهَا هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ لَمْ
 يَدْرِكْ مَهَبَّتَنَا أَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْفَرَتِهِ فِي النَّارِ.

ثُمَّ تَلَا: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾.^١

٢٢١٤٣. ابن شاهين: أخبرنا أبو الحسن ثعلب بن عبد الله بن علي الصوفي، قال: حدثنا

أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال: حدثنا الحسين بن إدريس الجعفي، قال: حدثنا
 أبو عثمان الجعدي، عن فضال بن جبير، عن أبي أمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَهَلْبًا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا،
 وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، وَأَشْجَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِهَضَنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا
 نَجَا، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ
 مَهَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْفَرَتِهِ فِي النَّارِ.

ثُمَّ تَلَا: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾.^٢

٢٢١٤٤. ابن منجويه: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي المروزي - قدم

حاجباً - أن أبا الحسن ثعلب بن عبد الله الطرسوسي حدثهم - ببخارى - . [قال:] أخبرنا

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب من ٣١٧، الباب السابع والثمانون، في أن علياً خلق من
 نور النبي ﷺ، وأبى عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
 والذهبي في ميزان الاعتدال ٤٢٠/٥، ترجمة فضال بن جبير (٦٧١١).

٢. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ٦٤٢/١ - ٦٤٣ (٥٩٢).

أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن - مجنديسابور -، حدثنا الحسين بن إدريس الثستري، حدثنا أبو عثمان المجدي طالوت بن عباد، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقْتَ [أَنَا] وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِهِنَّ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَّى، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّيْءِ الْبَالِي ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مَحَبَّتَنَا أَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ».

ثم تلا: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^١.

٢٢١٤٥، الكشي، حدثنا أبو نصر المزي، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخوافي - طرسوس -، حدثنا الحسين بن إدريس الثستري، حدثنا أبو عثمان المجدي طالوت بن عباد، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَهَلِيتُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِهِنَّ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَّى، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّيْءِ الْبَالِي ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مَحَبَّتَنَا لَأَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ».

ثم تلا: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^٢.

١. العمري/ ٣٣.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ (٨٤٤).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسان المصادر، وفي الأصل: فضالة.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/ ٤١، ترجمة علي بن الحسن الطرسوسي

(٤٨٥١)، و ٦٧/ ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عبدالله بن عباس

٢٢١٤٦. المحمّدي: حدّثنا حسين [الأشقر] حدّثنا قيس، حدّثنا الأعمش، عن سعيد،

عن ابن عباس، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك التي افترض الله علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها - يرّدها...^١

٢٢١٤٧. المحمّدي: حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد

[ابن جبير]، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، ومن هؤلاء الذين أمرنا الله مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما. وقال أحمد بن حنبل^٢ [في حديثه]: من قرابتك الذي افترض الله علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما. ثلاث مرّات يقرؤها.^٣

٢٢١٤٨. أبو حازم العبدي: أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري،

حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الآية، قالوا: يا

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٣٠/٢ (٨٣١)، من طريق الحسن بن سفيان والبيهقي.

٢. وهو من رواة الحديث الذي روى عنه المحمّدي.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣١/٢ (٨٣٢)، وص ٢٢٧ و ٢٢٩ (٨٢٩) و (٨٣٠)، والوليد في الوسيط ٥١/٤ - ٥٢، ذيل الآية ٣٣ من سورة القصص، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٦٧ - ٣٦٨ (٢٥٧)، ورواه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٨٥ (٥٧)، من طريق أبي نعيم، إلا أن فيه «نزلت» بدل «نزلت» و «مودّتهم» بدل «مودّتهم».

رسول الله، من هؤلاء الذين نودتهم فيك؟ قال: علي وفاطمة وولدها.^١

٢٢١٤٩. مطين: حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.^٢

٢٢١٥٠. الطبري: حدثني القاسم بن إسماعيل أبو المنذر، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله - عز وجل -: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.^٣

٢٢١٥١. ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، حدثنا رجل سقاء، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال: [علي و] فاطمة وولدها.^٤

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢/٢٣٢ (٨٣٣).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤٧/٣ (٢٦٤١)، و٣٥١/١١ (١٢٢٥٩). ومن طريقه الخوارزمي في مقتل الحسين ٥٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، وشمس السناد (إليه في الكشف والبيان ٣١٠/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والمسكاني بأسانيده (إليه في شواهد التنزيل ٢/٣٣٢ - ٢٣٥ (٨٣٤)، وفي رواية منها من طريق الإسماعيلي: «ولبناها»، ومثله في رواية القطيبي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٩٩ (١١٤١). وأورده الترمذني في الكشف ٣/٤٦٧، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى مرسلاً. وانظر الجامع لأحكام القرآن ٢١/١٦ - ٢٢، ذيل الآية.

٣. عنه المسكاني بإسناده (إليه في شواهد التنزيل ٢/٣٣٥ (٨٣٥)، من طريق الحاكم. ولاحظ ما سيأتي برواية السعادي.

٤. تفسير ابن أبي حاتم ١٠/٣٢٧٧ (١٨٤٧٧).

٢٢١٥٢. السخاوي: أخرج الحاكم في «مناقب الشافعي» وآخرون، كلهم من رواية حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما -، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجهت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.^١

٢٢١٥٣. النحاس: روى قيس عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين نودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها.^٢

٢٢١٥٤. ابن المنذر وابن مردويه: من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجهت مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدها.^٣

٢٢١٥٥. اللطفي: في رواية سعيد بن جبير، عن ابن عباس: لما أنزل الله - عز وجل -: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين نودتهم؟ قال: علي وفاطمة وأبناؤهما.^٤

٣. علي بن أبي طالب:

٢٢١٥٦. أبو نعيم: حدثنا الحسين بن أحمد بن علي أبو عبد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران، حدثنا عبد الغفور، عن

١. استجلاب أرتقاء الفرق ١/٣٢٣ - ٣٢٤ (٤٩).

٢. معاني القرآن الكريم ٣٠٩/٦، تفسير سورة الشورى (٢٢).

٣. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٧٠١/٥، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

٤. الجامع لأحكام القرآن ٢١/١٦ - ٢٢، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

أبي هاشم عن زاذان، عن علي، قال:

... وفيما [في] الـ (حتمًا) آية، لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾.^١

٢٢١٥٧. أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران، حدثنا عبد الغفور [بن عبد العزيز] أبو الصباح [الواسطي]، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن علي، قال:

فيما في الـ (حتمًا) آية، لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾.^٢

٢٢١٥٨. الحسكاني: ورواه [أيضاً] مصباح بن هلقام، عن عبد الغفور [بن عبد العزيز] أبي الصباح [الواسطي]، فأسنده إلى النبي ﷺ.^٣

٤. عمرو بن العاص

٢٢١٥٩. الخوارزمي: كتب عمرو بن العاص إلى معاوية:

أما بعد، فقد وصل كتابك، فقرأته وفهمته، فأنا ما دعوتني إليه من خلع ربة الإسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك وإعانتني إياك على الباطل واختراط السيف على وجه علي - وهو أخو رسول الله ﷺ ووصيه ووارثه، وقاضي دينه، ومنجز وعده، وزوج ابنته سيّدة نساء أهل الجنة، وأبو السطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنة - فلن

١ أخبار أصبهان ١٦٥/٢، ترجمة قتيبة بن مهران، وفيه «ثم» بدل «آية»، ونظر الحديث التالي.
٢. عبد الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٥/٢ - ٢٤٧ (٨٤٥)، والواحد في الوسيط ٥٢/٤، يدل الآية ٢٣ من سورة الشورى، والتعليق في تفسيره على ما نقل عنه ابن طائوس في بناء المقالة الناطقية ص ٣٩١، آية المودة. ورواه ابن مردويه وابن عساكر بهذا اللفظ، كما عتهما المصنف في كز الصائل ٢٩٠/٢ (٤٠٣٠).

٣. شواهد التنزيل ٢٧٤/٢، فذل الحديث ٨٤٥.

يكون ... وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها أحد ... وقد قال تعالى لرسوله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ... وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما يتخذ به من له عقل أو دين، والسلام.^١

الثالث: إن الله تعالى جعل محبته في قلوب المؤمنين

برواية:

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| ١. البراء بن عازب | ٦. عبدالله بن مسعود |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٧. علي بن أبي طالب |
| ٣. أبي رافع | ٨. محمد ابن الحنفية |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ٩. محمد بن علي الباقر |
| ٥. عبدالله بن عباس | |

١. البراء بن عازب

٢٢١٦٠. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، به سواء، وزاد: «واجعل لي عندك ودًا».^٢

٢٢١٦١. الحسكاني: حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن

١. المناقب ص ١٩٩، ذيل الحديث ٧٤٠.

٢. شواهد التنزيل ٥٤٦/١ (٤٩٢). وقوله: «به سواء» راجع إلى الحديث الآتي عن عبدالحق بن علي المختص به وقوله: «زاد»، أي زاد إسحاق في حديث البراء بن عازب الذي جاء فيه: «فأنزل الله: ﴿إِنَّ أَلْيَسَ عَمَلُوا الصَّالِحِينَ سَبَقُوا لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَكَذَلِكَ﴾ قال: نزل في علي». شواهد التنزيل ٥٤٤/١ (٤٩٠).

أبي دارم الحافظ - بالكوفة - . قال: أخبرنا الحسن بن علي الكرايسي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، به سواء، وزاد: «واجعل لي عندك وثاقاً»^١

٢٢١٦٢. المسكاني: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، [أخبرنا] الحسن بن علي بن شبيب المصري، [أخبرنا] إسحاق بن بشر الكوفي بذلك، [وقد] اختصرته.^٢

٢٢١٦٣. العاصمي: أخبرني شهمي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا أبو الميَّاس الفضل بن محمد العبدي، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث بنحوه.^٣

٢٢١٦٤. ابن الصواف: أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي - هو ابن الوليد بن النعمان - . قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله لعلي بن أبي طالب: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله: ﴿إِنَّ أَلَدَيْسَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^٤.

قال: نزلت في علي.^٥

١. شواهد التنزيل ٥٤٦/١ (٤٩١)، وأبو بكر ابن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن السري، وقوله: «به سواء» راجع إلى الحديث الآتي عن عبدالحق بن علي الحنصلي.

٢. شواهد التنزيل ٥٤٦/١ (٤٩٣)، وسأاتي تمام الحديث قريباً من طريق المسكاني.

٣. ريس الفتى ٢١/٢ (٣١٨)، والمراد من قوله: «بنحوه» أي نحو الحديث الآتي عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي.

٤. مريم ٩٦.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٤٤/١ (٤٩٠)، والحموي في فرائد السعطين ٨٠/١ (٥١)، من طريق الواحدي، وفيه: «نزلت في علي بن أبي طالب»، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٠/٢ - ٢١ -

٢٢١٦٥. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروزي - بها كتابه سنة إحدى وأربعين - . قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النسابوري، قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان القسوي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، قال: حدثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

قال رسول الله لعلي: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عدك وداً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^١
قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

٢٢١٦٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الدينوري - قراءة - . قال: حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لعلي بن أبي طالب: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^١
قال: أنزلت في علي بن أبي طالب.

(٣١٧)، إلى آخر الآية بحسب، ونظرة التلخيص في الكشف والبيان ٢٣٢/٦، ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم، ومن طريقه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٦١/١١، ذيل الآية للكرية، ورواه أبو المعالي الحسيني بإسناده إليه في عيون الأخبار في ٢٥، المجلس الثامن، بمقتضى نزعة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وفيه: «صدور للمسلمين ... أنزلت في علي»، وأورد الزمخشري في الكشاف ٥٢٧/٢، ذيل الآية.

١. شواهد التنزيل ٥٤٧/١ (٤٩٥).

و [رواه] عبد الباقي بن قانع، عن الحسن بن الوليد، و [رواه] أبو بكر الحفيد أيضاً.^١

٢٢١٦٧. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف، حدثنا محمد بن الحارث، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

قال رسول الله ﷺ لملي: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ نزلت في علي بن أبي طالب.^٢

٢٢١٦٨. الديلمي وابن مردويه: عن البراء، قال:

قال رسول الله ﷺ لملي: قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.

قال: فنزلت في علي.^٣

٢. جابر بن عبدالله

٢٢١٦٩. المسكاني: أخبرنا أبو علي الحنابلي - كتابه من هراة -، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي - سنة أربعين وثلاثمائة -، قال: حدثنا أبي، قال:

١. شواهد التنزيل ٥٤٧/١ - ٥٤٧ (٤٩٤).

٢. عنه ابن المازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٨٧ - ٣٨٨ (٣٧٩). ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٦٤/٢. ترجمة صالح بن سهل (٢١٣)، عن ابن الجارود، قال: حدثنا صالح بن سهل، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، قال: حدثنا عبد الكريم بن الحر، عن أبي إسحاق، عن البراء، إلى آخر الدعاء فحسبه.

٣. الفردوس ٤٧٤/١ (١٩٣٢) مختصراً، وأخرجه عنهما السوطي في الدر المختور ٥١٢/١، ديل الآية ٩٦ من سورة مريم، وللعلّ له. ورواه الصالحاني عن ابن مردويه كما في توضيح الدلائل ص ١٨١ (٥١٢).

حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، قل: رب ائدب قلوب المؤمنين، رب اجعل لي عندك عهداً، رب اجعل لي عندك ودّاً، فانزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسَعَةً لَا يَخِفُّ عَلَيْهِمْ لُبُوكَ وَلَا نَبِيٌّ وَلَا كُفْرٌ يُكَذِّبُونَ﴾. ١

٣. أبرافع

٢٢١٧٠. الحناني: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي، قل: اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين، واجعل لي عندك ودّاً وعهداً، فقال علي، فقال رسول الله ﷺ: ثبتت ورب الكعبة، ثم نزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلى قوله: ﴿قَوْمًا لَدُنَّا﴾، فقال رسول الله ﷺ: قد نزلت هذه الآية فبمن كان مخالفاً لرسول الله ﷺ وعلي.

٤. أبو سعيد الخدري

٢٢١٧١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٢ قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا نصر بن مزاحم الطمار المنقري، قال: حدثنا الفضل بن مرزوق، عن عطية الموفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: يا [أ]با الحسن، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي

١. شواهد التنزيل ٥٤٣/١ (٤٨٩).

٢. عمه الحسكاني بإساده إليه في شواهد التنزيل ٥٤٨/١ (٤٩٦).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٢٥٢ (٣٤٤).

عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ أَلَدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.

قال: لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا في قلبه حباً لعلي بن أبي طالب^١.

٥. عبدالله بن عباس

٢٢١٧٢. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب: ﴿إِنَّ أَلَدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: محبة في قلوب المؤمنين.^٢

٢٢١٧٣. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾

قال: المحبة في صدور المؤمنين، نزلت في علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.^٣

٢٢١٧٤. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَلَدِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: محبة في قلوب المؤمنين، قال: نزلت في علي^٤.

٢٢١٧٥. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾

قال: محبة لعلي، لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي.^٥

١. شواهد التنزيل ٥٥٣/١ - ٥٥٤ (٥٠٤).

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥١/١ - ٥٥٢ (٥٠١)، من طريق الحسن بن رشيق وإس أبي غرزة، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٤١/٦ (٥٥١٢)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وابن الجوزي في خصائص الوحي المبين ص ١٠٦ (٧٥)، من طريق أبي بصير، بإسناده إلى الطبراني ومطين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفي الأخيرين: «نزلت في علي».

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٩٦/١٢ (١٢٦٥٥)، من طريق مطين.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٠/١ - ٥٥١ (٥٠٠)، من طريق مطين.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٠/١ (٤٩٩).

٢٢١٧٦. الحسكافي: فرات بن إبراهيم الكوفي^١ قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا الحسين بن ثابت، قال: حدثني أبي، عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن ابن عباس، قال:

أخذ النبي ﷺ يدي ويد علي بن أبي طالب وحلانا على نير، ثم صلى ركعتين، ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم إن موسى بن عمران سألَكَ، وأنا محمد نبيكَ أسألكَ أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اتدد به أزري، وأشركه في أمري. قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت.

فقال النبي ﷺ لعلي، يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء فادع ربك وسل بمطلبك. فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك وداً. فأنزل الله على نبيه: ﴿إِنَّ إِلَهِيَّ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ ذُكًى وَذُكًى فَتَلَاها النبي ﷺ على أصحابه فتمعّبوا من ذلك تمتعّباً شديداً، فقال النبي ﷺ: ثمّا تتمعّبون؟! إن القرآن أربعة أرباع: ربع فينا أهل البيت خاصة، وربع في أهدائنا، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن^٢.

٢٢١٧٧. ابن المقرئ: حدثنا محمد بن أيوب بن مشكان - في مسجد بيت المقدس -، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري، قال: حدثنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد بن جبيرة:

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ ذُكًى وَذُكًى﴾ قال: حبّ علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن^٣.

١. تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٨ - ٢٤٩ (٢٣٦).

٢. شواهد التنزيل ٦٧/١ - ٦٨ (٥٨).

٣. عنه الحسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٢/١ (٥٠٢). وأبو نصيب كما في خصائص الوحي المبين ص ١٠٧ (٧٦)، وفيه: «حبّ علي».

٢٢١٧٨. ابن أبي داود: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي شاذان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، قال: حدثنا سبل بن علي العنزي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ يرضو إليه علي في الغداة وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا النبي ﷺ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. فقال علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال دحية: إني أحببك، وإن لك عندي مديحة أهدبها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرس المجلسين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفت أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان، وقد أفلح من والاك، وخاب وخسر من تولاك، من يحبباً همداً أحبوك، ومن يبغضه أبغضوك، لن تتألم شفاعة محمد ﷺ، ادن مني صفوة الله. فآخذ رأس النبي ﷺ فوضعه في حجره، فأنشبه النبي ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: لم يكن دحية، كان جبرئيل ﷺ يحاك باسم سمالك الله به، وهو الذي ألقى همته في قلوب المؤمنين ورهته في صدور الكافرين.^١

٢٢١٧٩. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مند بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب في الغداة وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي ﷺ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إني أحببك، وإن لك عندي مديحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد

١ عنه ابن طاروس في اليقين ص ٤٤٠ - ٤٤١، الباب ١٦٧.

القرى المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زقاً رقاً، قد أفلح من تولاك، وخسر من عاداك، بحب محمد أحبوك، ومنهضوك لن تنالهم شفاعة محمد ﷺ، أدن مني صفوة الله. فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره [وذهب فرقع رسول الله رأسه] فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل سمالك باسم سمالك لله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، ورهبك في صدور الكافرين.^١

٢٢١٨٠. الحسكاني: الحسن بن علي الجوهري قال، أخبرنا محمد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الجعفي^٢، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾، [قال: نزلت في علي بن أبي طالب] خاصة، ﴿لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾، نزلت في علي خاصة، ﴿وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدُنَّا﴾، نزلت في بني أمية وبني المغيرة.^٣

٢٢١٨١. الواحدي: أنبأنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الحارثي، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجاني، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبدالله الصيدي، أنبأنا عبدالله بن مسلمة، أنبأنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء،

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْدِّينَ أَمْنٌ وَحَمَلُوا الصَّلِيبَ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾، قال: نزلت في علي بن أبي طالب - صلوات الله وآله -، ما من مسلم إلا وعليه في قلبه محبة.^٤

١. عنه الخوارزمي بإسناده [إليه في الناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)]، من طريق ابن الديلمي وعبدوس.

٢. تفسير الجعفي ص ٢٩٠ (٤٤).

٣. شواهد التنزيل ٥٥٣/١ (٥٠٣).

٤. عنه الحموي في فرائد السمطين ٧٩/١ (٥٠).

٢٢١٨٢. ابن المغازلي. أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن عسّان بن النعمان الكارروفي إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم، [قال:] حدثنا أبو إسحاق المديني، حدثنا أحمد بن موسى المرامي، حدثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر، حدثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتبة] عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي، فصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء، فقال: اللهم سألك موسى بن عمران، وأنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني، يفقهوا قولي. واجعل لي وزيراً من أهلي، علياً [أخي]. اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عباس، فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت. فقال النبي: يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وسله بطلبك. فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً. فأنزل الله على نبيه: ﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. فتلاها النبي ﷺ على أصحابه، فعجبوا من ذلك عجباً شديداً.

فقال النبي ﷺ: ممّ تصبون؟ إن القرآن أربعة أرباع: ربع فيها أهل البيت خاصة، [وربع في أعدائنا]، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن.^١

٢٢١٨٣. الطبراني وابن مردويه: عن ابن عباس، قال: نزلت في علي بن أبي طالب ﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال: محبة في قلوب المؤمنين.^٢

٢٢١٨٤. ابن الجوزي: قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾. قال ابن عباس: نزلت في علي عليه السلام.

١. مناقب أهل البيت ص ٣٨٨ - ٣٨٩ (٣٨٠).

٢. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٥١٢/٤، ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم.

وقال: معاذ: يحبهم ويحبهم إلى المؤمنين.^١

٢٢١٨٥. سبط ابن الجوزي: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَذْيَانَ أَمْسُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال ابن عباس: هذا الود جعله الله تعالى في قلوب المؤمنين.^٢

٢٢١٨٦. السجستاني: قوله - جل وعز - : ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ أي محبة في قلوب العباد.

قال أبو عمر: قال ابن عباس: وقد سئل عن تفسير قوله - عز وجل - : ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ فقال: نزلت في علي بن أبي طالب.^٣

٦. عبدالله بن مسعود

٢٢١٨٧. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله: قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، فدنا إليه علي بن أبي طالب: في الفلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، قال: وعليك السلام، أما أمي أحبك ولك عندي مديحة أرفها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، ترف أنت وشيعتك إلى الجنان رفقا رفقا، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تحللك، بحبة محمد أحبوك، ومن يفضلك لم ينلهم شفاعة محمد ﷺ، لدن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله ﷺ أخذاً رقيقاً فصبره في حجره، فانتبه رسول الله ﷺ، فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله ﷺ: لم يكن

١. زاد المسير ٣٦٧٥، ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم.

٢. تذكرة الخواص ١٨٧/١، قباب الثاني، في ذكر فضائله.

٣. غريب القرآن ص ٤٨٧ - ٤٨٨، فصل الولو المضمومة.

ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سماك بما سماك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، وهيبك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

٧ - ٩. علي بن أبي طالب ع ومحمد ابن الحنفية ومحمد بن علي الباقر ع^٢

٢٢١٨٨. الخوارزمي: روى زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ع، قال:

لقبني رجل فقال: يا أبا الحسن، أما والله إني لأحبك في الله. فرجعت إلى رسول الله ع، فأخبرته بقول الرجل، فقال رسول الله: لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفاً. قال: فقلت: والله ما اصطنعت إليه معروفاً. فقال رسول الله: الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تنوق إليك بالمودة.

قال: فنزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رُحْمًا ذُوًّا﴾^٣

٢٢١٨٩. الحسكاني: أخبرنا أبو بصير المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن عبدة، قال: أخبرنا إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الكريم بن يعقوب، عن جابر، عن محمد بن علي، قال: قال رسول الله: يا علي، ألا أعلمك؟ قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك وداً.

فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رُحْمًا ذُوًّا﴾^٤

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨).

٢. وإنما ذكرنا محمد الباقر ع وابن الحنفية هنا لأن الرواية عنهما في بعض الأسانيد هي عن علي ع.

٣. المناقب ص ٢٧٨ (٢٦٩). وعنه الكتبي في كفاية الطالب ص ٢٤٨ - ٢٤٩، الباب الثاني والثون، في تفصيل علي ع بمئة متعة دون سائر الصحابة.

٤. شواهد التبريل ٥٤٨/١ - ٥٤٩ (٤٩٧).

٢٢١٩٠. مطين: حدثنا محمد بن السلام، قال: حدثنا مطلب، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ لعلي: يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، وفي صدور المؤمنين ودّاً. هاتزل الله: ﴿إِنَّ إِلَهِكُمْ أَمَّاؤُكُمْ﴾ الآية. [و] أنا اختصرته.^١

٢٢١٩١. أبو الشيخ: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن مندل بن علي، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب:

عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى - عز وجل - : ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا تلقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي عليه السلام.^٢

٢٢١٩٢. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جندب بن والي، قال: حدثنا مندل بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن سلمان، قال: حدثني أبو عمر مولى بشر بن غالب: عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه مودة لعلي وذريته.^٣

٢٢١٩٣. مطين: حدثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي:

عن ابن الحنفية [في قوله تعالى]: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته.^٤

٢٢١٩٤. ابن البخاري: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنان الحنظلي، قال: حدثنا

١. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٤٩/١ (١٩٨).

٢. عنه ابن الطبري في خصائص الوحي المبين ص ١٠٨ (٧٧).

٣. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٢/١ (٥٠٥)، من طريق أبي عمر الزاهد.

٤. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٥/١ (٥٠٨)، (٥٠٧) وفيه: طبعي ونولده.

أبو الخطّاب منذر بن عمار بن حبيب، قال: حدثنا منذر بن علي الصفي، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر:

عن محمد ابن الحنفية في قوله - عز وجل - : ﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَعَمِلُوا الصَّيِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا تلقى أحداً إلا وجدت لعلّي وأهل بيته - رضي الله عنهم - في قلبه مودة.^١

٢٢١٩٥. مقال: عن محمد ابن الحنفية، قال:

سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ فقال: يقول الله تعالى: لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لعلّي وأهل بيته.^٢

٢٢١٩٦. السلفي: عن ابن الحنفية في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قال: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلّي وأهل بيته.^٣

٢٢١٩٧. ابن مردويه: قال محمد [ابن الحنفية] فلا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلّي بن أبي طالب.^٤

٢٢١٩٨. أبو حنّان: ذكر النقاش أنها نزلت في علي بن أبي طالب.

وقال محمد ابن الحنفية: لا تجد مؤمناً إلا وهو يحبّ علياً وأهل بيته. انتهى.^٥

١. جزء فيه ستة مجلدات من أمالي أبي جعفر ابن البخاري - للطبري ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري - ص ١٥٥ (٩٦).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٧/١ (٥٠٩)، من طريق ابن مؤس وابن السكّك.

٣. عنه الحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٩، باب فضائل علي، ذكر ما نزل فيه من الآي، والرياض النيرة ٢٧٤/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بما نزل فيه من الآي، وابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٩٥/٢، الباب الحادي عشر، المقصد الثاني، فيما تضمنته تلك الآية من طلب محبة آل الله.

٤. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ١٨١، ذيل الحديث ٥١٢.

٥. البحر المحیط ٢٢١/٦، في أواخر سورة مريم، ثم قال: ومن غريب هذا ما أنشدنا الإمام اللغوي رضي الله عن أبي عبد الله محمد بن علي بن يوسف الأحمري الشافعي - رحمه الله تعالى - نزهة بن

الرابع: حبه في عنوان صحيفة المؤمن

برواية: أنس بن مالك

٢٢١٩٩. أبونعجم: حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري - ببغداد - ،
حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان
الكاتب، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا قدامة بن النعمان، عن الزهري، قال:
سمعت أنس بن مالك يقول:

والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي

إسحاق النصارى الرملي:

عدي وتيم لا أحاول تكررهم	يسوء ولكني محسب فاشم
وما تسترني في علي ورعته	إذا ذكروا في الله لومة لائم
يقولون ما بال نصارى تحبهم	وأهل النهر من أعرب وأعاجم
فقلت لهم إني لأحسب حبهم	سرى في قلوب الخلق حتى البهائم

وذكر أبو محمد بن حزم أن بعض علي من الكبار.

تكملة:

قال الخنوصي في فرائد السطين ٧٩/١ (٤٩): [قال الواحدي]: أخبرنا جعفر بن محمد الطوسي،
أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد البجع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن
حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف البريوي، حدثنا سفهان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن
أبي صادق، قال:

قال علي - صلوات الله عليه -: «أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتها:
الصلاة والزكاة والموالات».

قال الواحدي، وهذا مشترع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يُحِبُّونَ آلَ مُحَمَّدٍ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَبُّهُمْ» [البقرة/٥٥] وذلك أن الله تعالى أبى الموالات بين
المؤمنين، ثم لم يصفهم إلا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، فقال: «الَّذِينَ يُحِبُّونَ آلَ مُحَمَّدٍ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ»
فمن والى علياً فقد والى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حبه إلى عباده
المؤمنين، فقال: «إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَحَبَّبُوا إِلَهُكُمْ حُبًّا لَكُمْ» [آل عمران/٦١].

بن أبي طالب^١

٢٢٢٠٠. ابن المفاظي: أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهاب] - [إجازة -] عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن المعلّى الخيوطي، حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهران - بالرملة - ... مثله.^١

٢٢٢٠١. أبو القاسم التنوخي: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثني أبو الفرج أحمد بن جوري - من أصله -، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا هارون بن مخلد بن أبان الكاتب، حدثنا عارم بن الفضل، بإسناده مثله.^٢

الخاص: حبه ﷺ عبادة وحسنة

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٢. أبي ذر الغفاري
٣. سفيان الثوري
٤. علي بن أبي طالب ﷺ
٥. ما ورد مرسلًا

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٢٢٢٠٢. أبي النرسي: أنبأنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، أنبأنا علي بن الحسين بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ، حدثنا علي بن

١. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٧/٥ - ١٧٧، ترجمة أحمد بن محمد جوري الكعبي (٢٦٢٩). ورواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٥، ترجمة أحمد بن محمد بن جوري (١٢٤)، وابن حجر في لسان الميزان ٥٢٠/٥، ترجمة قدامة بن النعمان (٦٧٣٢)، وابن حجر المكي مرسلًا في الصواعق المحرقة ٣٦٥/٢، الباب التاسع، الفصل الثاني، الحديث الثاني والثلاثون، كلهم عن الخطيب.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٦١ - ٣٦٢ (٢٩٥).

٣. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٧/٥، ترجمة أحمد بن محمد بن جوري الكعبي (٢٦٢٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في الطلح المتناهية ٢٤٥/١ (٣٩٢). وقوله: «هذه» أي مثل الحديث المتقدم من طريقه أنفًا.

أحمد بن سعدان المعدل - بالأخبار - ، حدثني أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الطلحي، قال.
 قدمت مع جدي أبي نعيم بغداد، فنزل الرملية واجتمع أصحاب الحديث إليه، فلما أراد
 أن يحدثهم قام إليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم، أ تشيع؟ فكره الشيخ
 مقالته وحرف ذات اليمين وقال متملاً:

وما زال بي حبك حتى كأتني لرجع جواب السائل عنك أعجم
 لأسلم عن قول الوشاء وتسلمي سلمت وهل حي على الناس يسلم
 قال: فطعن الرجل لمراذه فقال له سائلاً ثانية وثالثة، فقال الشيخ: يا هذا، كيف
 بلينباك؟ وأي ريح هبت إلي بك؟ سمعت الحسن بن صالح بن حي يقول: سمعت جعفر بن
 محمد يقول: حب علي عبادة، وأفضل العبادة ما كتبت.^١

٢٢٢٠٣. الخطيب: حدثت عن محمد بن عهده بن المطلب الكوفي، حدثنا علي بن
 محمد بن سعدان المعدل - بالأخبار - ، حدثني أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، قال:
 قدم جدي أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه، فنزل الرملية، ونصب له كرسي
 عظيم، فجلس عليه ليحدث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم،
 أ تشيع؟ فكره الشيخ مقالته وحرف وجهه، وتمثل بقول مطيع بن إلياس:

وما زال بي حبك حتى كأتني برجع جواب السائل عنك أعجم
 لأسلم من قول الوشاء وتسلمي سلمت وهل حي على الناس يسلم
 فلم يفقه الرجل مراده فماد سائلاً فقال: يا أبا نعيم، أ تشيع؟ فقال الشيخ: يا هذا، كيف
 بليست بك؟ وأي ريح هبت إلي بك؟ سمعت الحسن بن صالح بن حي يقول: سمعت جعفر بن محمد
 يقول: حب علي عبادة، وأفضل العبادة ما كتبت.^٢

١. كذا هو، وفي رواية الخطيب: فعلي بن محمد، وستأتي روايته.

٢. عنه ابن النجار بإسناده إليه في ديل تاريخ بغداد ٤٧/١٨ - ٤٨ ، ترجمة علي بن أحمد بن الصباح (٥٦٥)، وكان فيه تصحيحات صوتها حسب الرواية التالية.

٣. تاريخ بغداد ٣١٦/١٢ ، ترجمة الفضل بن دكين (٦٧٨٧)، وعنه ابن النجار في الرد على أبي بكر الخطيب.

٢. أبو ذر الغفاري

٢٢٢٠٤. الديلمي: أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمد الحسلاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدثنا محمد بن خلف الطنطاري، حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا عبدالمهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جده سهل بن سعد، عن أبي ذر مرفوعاً: علي باب علي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة، ومودته عبادة.^١

٣. سفيان الثوري

٢٢٢٠٥. ابن بشران: حدثنا الحسن بن صفوان، حدثني الحسن بن العباس الحنطال الرازي، حدثنا محمد بن حميد، قال: سمعت مهران بن أبي عمر يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: حب علي من العبادة، فأفضل العبادة ما كنتم.^٢

٤. علي بن أبي طالب ❦

٢٢٢٠٦. أبو نصيم: حدثنا ابن شريك^٣، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس [ابن عقدة]، قال: حدثنا محمد بن الحسين المختصمي، قال: حدثنا أروطة بن حبيب، قال: حدثنا فضيل بن الزبير، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبدالله الجعدي، قال: قال لي علي ❦:

أ لا أتيتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و[ب]السنة التي من جاء بها

^١ ص ١٢٨، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٩/٥٨، ترجمة طبع بن عباس (٧٤٦٩)، وابن الجوزي في المنتظم ٤٧/١١، حوادث سنة تسع عشرة ومئتين، ترجمة الفضل بن دكين (١٢٥٠)، مع مقابلة.

١. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإستاد من زهر الفردوس ٣١٦/٢ - ٣١٧.

٢. عه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. كذا في خصائص الوحي المبين، وفي فرائد السمطين: طبع سهل.

أَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ. وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ [مَعَهَا] عَمَلًا؟ قُلْتُ: بَلَى.
 ثُمَّ قَرَأَ [٤]: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ دَامِرُونَ»
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ»^١
 ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، الْحَسَنَةُ حَبْنًا، وَالسَّيِّئَةُ بَقْعًا.^٢

٢٢٢٠٧. السبيعي: حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: أخبرنا الحسين بن
 الحكم^٣، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن
 أبي عبد الله الجديلي، قال:

دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا [أَبَا] عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا أَنْتَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ جَاءَ
 بِهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَ[بِ]السَّيِّئَةِ الَّتِي مِنْ جَاءَ بِهَا أَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ مَعَهَا
 عَمَلًا؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
 قَالَ: الْحَسَنَةُ حَبْنًا، وَالسَّيِّئَةُ بَقْعًا.^٤

٢٢٢٠٨. ابن أبي حاتم: ذكر عن محمد بن عتبة الكندي، حدثنا إسماعيل بن أبان،
 حدثنا فضيل بن الزبير، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجديلي، قال:
 دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا أَحَدُكَ بِالْحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ
 جَاءَ بِهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ بِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.
 قَالَ: الْحَسَنَةُ حَبْنًا.^٥

١. النمل/٨٩ - ٩٠.

٢. ما نزل من القرآن في علي^ع، كما عنه ابن الطبري في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)،
 والحموي في فرائد السمطين ٢/٢٩٩ (٥٥٥)، وما بين الغوغاء منه.

٣. تفسير المجري ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٤٧).

٤. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ١/٦٣٨ (٥٨٦)، والتملي في الكشف والبيان ٧/٢٣٠، دبل الآية ٨٩
 من سورة النمل، بإسنادها إليه، ومن طريق الحموي في فرائد السمطين ٢/٢٩٧ (٥٥٤)، وابن الطبري
 في العدة ص ٧٥ (٩١)، وخصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٥).

٥. تفسير ابن أبي حاتم ٩/٣٠٢٤ (١٧١٩٠).

٢٢٢٠٩. الحسكافي: قرات بن إبراهيم الكوفي^١ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حستان المسلي الأصم، عن فضيل [بن الزبير] الرسان، عن أبي داود السهمي، قال: أخبرني أبو عبدالله الجدي، عن علي، قال: قال لي:

يا [أبا] عبدالله، أ لا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها آمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبنا أهل البيت.

أ لا أخبرك بالسنة التي من جاء بها أكفه الله على وجهه في نار جهنم؟ [هي] بفضا أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّنَةِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾^٢.

٢٢٢١٠. أبو نعيم: ... عن فضيل بن الزبير، عن عبد الملك بن زاذان، عن أبي عبدالله الجدي ...^٣.

تقدمت روايته آنفاً مع رواية أبي داود، عن أبي عبدالله الجدي.

٢٢٢١١. الحسكافي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزیز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر [محمد بن علي] يقول:

دخل أبو عبدالله الجدي على أمير المؤمنين، فقال له: يا [أبا] عبدالله، أ لا أخبرك يقول الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالسَّنَةِ﴾ إلى قوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك.

١. تفسير قرات الكوفي ص ٣١٢ (٤١٨).

٢. شواهد التنزيل ٦٤٠/١ - ٦٤٢ (٥٩١).

٣. ما سئل من القرآن في علي، كما عنه ابن الطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)، والخموسي في فرائد السطيين ٢٩٩/٢ (٥٥٥).

قال: الحسنة حباً أهل البيت، والسنة بغضنا. ثم قرأ الآية^١

٢٢٢١٢. ابن مردويه: عن أبي عبد الله الجدي، قال: قال علي عليه السلام:

أ تدري ما معنى هذه الآية يا أبا عبد الله؟ الحسنة حبنا، والسنة بغضنا.^٢

٥. ما ورد مرسلاً

٢٢٢١٣. ابن مردويه: قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا﴾^٣، عن

علي عليه السلام: الحسنة حباً أهل البيت، والسنة بغضنا، من جاء بها أكنه الله على وجهه في النار.^٤
وسأنتي في آثار حبه ما يرتبط بهذا العنوان.

وراجع ما تقدم في أهل البيت في النصوص والآثار، الفصل التاسع: «حقوق أهل البيت عليه السلام»، الباب الثالث: «مؤتهم عليه السلام»، وأنها أجزء الرسالة.

السادس: حبه عليه السلام من أفضل الأعمال

برواية:

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. عبدالله بن عمر

٤. بعض الحكايات

٢. أبي علقمة

١. عبدالله بن عمر

٢٢٢١٤. السهيمي: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن - بالبصرة -،

حدثنا زيد بن محمد بن علي، حدثنا الحسن، حدثنا عدي بن محمد بن حاتم البصري

١. شواهد التنزيل ٦٣٧/١ - ٦٣٨ - (٥٨٥).

٢. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٢٨) والإريلي في كشف الغطاء ٥٨٢/١ - ٥٨٣، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام، مع تلخيص.

٣. الأثرام/ ١٦٠.

٤. عنه الإريلي في كشف الغطاء ٥٧٣/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام.

.. ولد بخراسان .. حدثنا محمد بن عدي الجرجاني عن أبيه، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، رفته إلى رسول الله ﷺ . قال:

يكون في آخر الزمان رأي خير من العمل، والعمل للساعة خير من الرأي.
قلت: يا رسول الله، وما هذا الرأي؟ قال: محبة علي بن أبي طالب.^١

٢. أبو علقمة

٢٢٢١٥. الخوارزمي: أخبرنا القاضي الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرهاسي * ، أخبرنا القاضي الإمام أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي وأبو الطيب الوراق، قالوا: أخبرنا محمد بن الوليد العقيلي، أخبرنا علي بن سليمان المصري، أخبرنا عباس، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن أبي علقمة مولى بني هاشم، قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم التفت إلينا فقال: معاشر أصحابي، رأيت البارحة عيسى حمزه بن عبد المطلب وأخي جعفر بن أبي طالب وبين أيديهما طبق من نبق فأكلتا ساعة، ثم تحول النبق عنياً فأكلتا ساعة، ثم تحول العنب رطباً فأكلتا ساعة، فدنوت منهما فقلت: بأبي أنتما، أي الأعمال وجدتما أفضل؟ قالوا: فدينك بالآباء والأئمة، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقي الماء، وحب علي بن أبي طالب * .^٢

٣. علي بن أبي طالب *

٢٢٢١٦. أبو زرعة الرازي: حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبدالله

١. تاريخ جرجان ص ٣٠٨، ترجمة عدي الجرجاني (٤٨٧).

٢. النبق: ثمرة السدر.

٣. مقتل الحسين ٤١/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب * ، المناقب ص ٧٣ - ٧٤ (٥٣).

بن الزبير، حدثنا زكريا بن يحيى بن منظور، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

قلت لجبرئيل: أي الأعمال أحب إلى الله - عز وجل -؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، وحب علي بن أبي طالب.^١

٤. بعض الحكايات

٢٢٢١٧. ابن أبي الدنيا: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا علي بن قادم، أخبرنا عطاء بن مسلم، عن يحيى بن كثير، قال:

رأيت زيد الأمامي في المنام قلت: إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إلى رحمة الله. قلت: فأني عمك وجدت أفضل؟ قال: الصلاة، وحب علي بن أبي طالب.^٢

السابع: حبه ﷺ وحسن القول فيه تمتك بالعروة الوثقى

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. أنس بن مالك

١. أنس بن مالك

٢٢٢١٨. أبو بكر الشافعي: حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن مرزوق البزوري، حدثنا داود بن الحسين الكعبي، حدثنا بشر بن داود، عن [مسعود بن] شاور، عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

... ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ...^١.

١. عه السيوطي بإسناده [إليه في ديل للآلي ص ٦٠، كتاب المناقب، من طريق الديلمي.

٢. التهجذ وقيام الليل ص ١٨٣ - ١٨٤ (٨٦).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: هرون المروزي.

٤. القيلانيات ٥٨/١ (٥٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/٣٠، ترجمة

٢٢٢١٩. أبو القاسم بن حبيب: حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصغار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عبد الله العمري الكوفي - بالكوفة -، قال: حدثنا بشر بن داود القرشي، قال: حدثنا مسعود بن سabor، عن علي بن عاصم، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

... ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى ...^١.

٢. أيوب

٢٢٢٢٠. أحمد: عن حماد بن سلمة، قال: قال أيوب:

... ومن أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى ...^٢.

٢٢٢٢١. أبو حاتم الرازي: حدثنا عبد الصمد بن محمد البغدادي، عن حماد بن سلمة ... مثله.^٣

٢٢٢٢٢. ابن حبان: سمعت محمد بن علي القطان - بتستر - يقول: سمعت مصلح بن الفضل الأسدي يقول: سمعت محمد بن مقاتل البغدادي يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعت أيوب السخيتاني يقول:

... ومن أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى ...^٤.

^١ أبي بكر عبد الله بن عثمان بن قعقبة (٣٩٨)، ومثله في الرياض النضرة ٤٦١، القسم الأول، الباب الرابع، ذكر أن كل واحد منهم بركن من أركان الخوض يوم القيامة.

١. عنه الصلي في الكشف والبيان ٣٠٩/١٠، ذيل الآيات ١ - ٣ من سورة الكوثر. ورواه المصنف الطبري في الرياض النضرة ٤٦١، القسم الأول، الباب الرابع، ذكر أن كل واحد منهم بركن من أركان الخوض يوم القيامة عن أبي سعيد الخدرجي في شرف النبوة.

٢. السورج ص ٨١، باب في الصبر وخراب الدنيا (٤٨)، وأورد مثله الذهبي في الكباير ص ٣٣٩، الكبيرة السجون، سبأ أحد من الصحابة، وابن حجر المكي في الزواجر ٩٤٤/٢ (١٥٣٣٠)، وأحمد بن غنيم في الفواكه الدواني ١٠٥/١، وأبو بكر الحنفي القمشي في دفع شبه من شبه وقرئ ص ٨٧.

٣. عنه ابن عساكر وإسناده إليه في تاريخ مدته دمشق ٥٣٠/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى القزويني والهاملي.

٤. الثقات ٨٧/٩، ترجمة محمد بن مقاتل البغدادي.

الثامن: يسأل عن حبه يوم القيامة

برواية:

٣. أبي ذر الغفاري

١. أبي هريرة الأسلمي

٢. جابر بن عبد الله

١. أبي هريرة الأسلمي

٢٢٢٢٣. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير التستري] حدثنا أبو يوسف القلوسي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطمیل عامر [بن وائلة]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربعة: عن جسده فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حب أهل البيت. فقل: يا رسول الله، فما علامة حبكم؟ فضرب يده على منكب علي ﷺ.

٢٢٢٢٤. الحاكم: حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدثنا (المنذر بن محمد بن) المنذر القاهوسي، حدثني أبي، حدثني عتي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن تميم بن الحارث، حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - ونحن جلوس - ذات يوم:

والذي نفسي بيده، لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله - تبارك وتعالى - عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله مما كسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت.

فقال له عمر: فما آية حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي وهو إلى

١. المعجم الأوسط ١٠٤/٣ - ١٠٥ (٢٢١٢).

٢ في المناقب: «فيما».

جانبه - صلوات الله عليهما - . وقال: **إِنَّ (آية) حَبِي من بعدي حَبٌّ هذا**^١

٢٢٢٢٥. الوادعي: **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ^٢، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ حَوْلَهُ جُلُوسٌ:**

لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَزُولُ قَدَمَا عَهْدٍ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْ عَمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَهْلَاهُ، وَعَنْ حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَقَالَ عُمَرُ ؓ: وَمَا آيَةُ حَبْنِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ؟ قَالَ: فَوْضِعَ يَدُهُ عَلَى رَأْسِ عَلِيٍّ - وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ - [و] قَالَ: آيَةُ حَبْنَا مِنْ بَعْدِي حَبٌّ هَذَا.^٣

٢٢٢٢٦. أبو نعيم: **عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ حَوْلَهُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَزُولُ قَدَمَا عَهْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عَمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَهْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ فِيمَا اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ حَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا آيَةُ حَبْنِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَلِيٍّ ؓ - وَهُوَ عَلَى جَنْبِهِ - ، فَقَالَ: آيَةُ حَبْنَا مِنْ بَعْدِي حَبٌّ هَذَا وَأَوْلَادُهُ.**^٤

٢. جابر بن عبدالله

٢٢٢٢٧. الخزازي: **حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءُ، حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:**

١. عنه الخوارزمي بإساده [إليه في المناقب ص ٧٦ - ٧٧ (٥٩)] ومقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع، في ألفودج من فضائل علي بن أبي طالب ؓ، من طريق التشيرى، وما بين الأقواس منه.

٢. وهو أبو دلوود السبيعي، والمعروف في السند: قبيح، وقال: اسمه نافع انظر: تهذيب الكمال ١٠/٣٠ (٦٤٦٦).

٣. عنه النقاش بإساده [إليه في فوائد العراقيين ص ٤٩ (٣٤)].

٤. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٩ (٥٣٨) من طريق الصالحاني، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ١٥٣/٢، ترجمة علي ؓ، باب ما تفرّد من مناقبه ؓ، فصل: في منزلته عند الميزان والكتاب والحساب ونحوها، من متبعة المطهرين لأبي صميم.

إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمضى حين قال: لا ألفيتكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه فقال: أو علي أو علي - ثلاثاً - . فرأينا أن جبرئيل غمره، وأنزل الله على أثر ذلك: ﴿فَإِنَّمَا نَذَرْكَ بِكَ قَائِمًا مِنْهُمْ مُتَقِمُونَ﴾ علي بن أبي طالب «فَأَسْتَمِيبُكَ بِأَلَدِي أَوْجِي إِلَيْكَ» من أمر علي «إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» وإن علماً لملم الساعة «وَأَنْتَ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ»^١ عن محبة علي بن أبي طالب.^٢

٣. أبوذر الغفاري

٢٢٢٢٨. الهاشمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدثنا الحارث بن محمد المكشوف، حدثنا أبو بكر بن عتاش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطميل، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن علمه^٣ ما عمل به، وعن ماله مما اكسبه وفيما أنفق، وعن حبه أهل البيت.

ف قيل: يا رسول الله، ومن هم؟ فأومأ بيده إلى علي بن أبي طالب.^٤

١. الزخرف/ ٤٤.

٢. عنه المسكاوي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٣/٢ (٨٥٨)، من طريق الحفار ورواه ابن الغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٤٠ - ٣٤٢ (٣٢٦)، عن الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني، عن هلال بن محمد، ولم يرد فيه لفظ: «محبة».

٣. في كفاية الطالب: «علمه».

٤. عنه ابن مسافر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٤٢ - ٢٦٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢٤، الباب الحادي والتسعون في بشارة النبي ﷺ لحسب علي عليه السلام الجنة عدن. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٧٩/٢، ترجمة الحارث بن محمد المكشوف (١٦٤٧)، عن أبي بكر ابن عتاش، وتابعه ابن حجر في لسان الميراث ١٥٩/٢، ترجمة الحارث بن محمد المكشوف (٢٣٣٦).

التاسع: مراتب حبه ❦

برواية: النعمان بن بشير

٢٢٢٢٩. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدثنا أبو عبد الله بن دينار - في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة -، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الترمذي - مرّ بنا حاجاً سنة أربع وثمانين ومئتين، إملاء -، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل القرشي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، عن عمرو بن ثابت، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ، قال:

«مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؛ وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثَلَاثِي الْقُرْآنِ؛ وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثًا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ. أَلَا وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا بِقَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَلَاثَ نَوَابِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَنْ أَحَبَّهُ بِقَلْبِهِ وَبَدَنِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَلَاثِي نَوَابِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَنْ أَحَبَّهُ بِقَلْبِهِ وَبَدَنِهِ وَلِسَانِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ نَوَابِ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّهَا»^١

العاشر: المصاهرة في حبه ❦

برواية: أنس بن مالك

٢٢٢٣٠. معمر: عن الزهري، عن [أنس بن مالك]:

«عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: ﴿يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَصِيرُوا﴾ وَصَابِرُوا^٢ عَلَى مَحَبَّةِ

١. الإحلاص/ ١.

٢. ربح الفنى ٢٢٧/٢ (٤٤٦). وذكر محبة علي عليه السلام ذيل نواب قراءة سورة التوحيد بدل علي أن مقل علي عليه السلام في هذه الأمة مثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن، كما صرح بذلك في بعض الروايات الواردة في مصادر الشيعة، فانظر - المحاسن للبرقي ٢٥١/١ (٤٧٣)، والمرحلة الثانية فيه حبه عليه السلام بالقلب واللسان.

٣. آل عمران/ ٢٠٠.

علي بن أبي طالب عليه السلام ^١.

الحادي عشر: حبّ النباتات والجمادات له عليه السلام

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٢٢٣١ ابن الجوزي: حدّثنا المبارك بن علي الصيرفي - لفظاً - ، قال: أنبأنا أبو النجم بدر بن عبدالله الشيعي، قال: أنبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله البيضاوي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي، قال: حدّثني خالي إبراهيم بن أحمد، قال: حدّثنا الفضل بن الحباب، قال: أنبأنا خالد بن خدّاش، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس، قال:

كنا يوماً مع علي بن أبي طالب عليه السلام في السوق فرأى بطيخاً، فعلى درهماً ثم دفعه إلى بلال وقال: اذهب به فاشتر به بطيخاً، فمضى ومضينا معه إلى منزله، وأتى بلال بالبطيخ، فأخذ علي منه واحدة فقوّرها ^٢ ثم ذاقها فإذا هي مرّة، فقال: يا بلال، خذ البطيخ فردّه واثنا بالدرهم وأقبل حتّى أهدّك عن رسول الله صلى الله عليه وآله بحديث.

فلما رجع بلال قال: يا بلال، إن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي وبه علي منكبي: يا أبا الحسن، إن الله قد أخذ محبتك على البشر والشجر والتمر والمدر، فمن أجاب إلى حبّك عذب وطاب، وما لم يحبب إلى حبّك خيب ومرو. ولّني أظنّ هذا البطيخ لم يحبب ^٣.

٢٢٢٣٢ المسلك: عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

كنا يوماً في السوق مع علي بن أبي طالب عليه السلام - كرّم الله وجهه - فرأى بطيخاً، فعلى درهماً ثم دفعه إلى [بلال] وقال: يا بلال، اشتر بهذا بطيخاً.

١. عنه المسكاني بإسناده (إليه في شواهد التنزيل ٢١٣/١) ١٩٣، من طريق الطبراني وعبد الرزاق.

٢ أي قطعه عند وسطه.

٣ الموضوعات ٣٨٧/١ - ٣٦٩، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث السادس عشر.

قال: فاشترت به ثم جئت فأخذ بطيخاً، فقوّرها فوجدتها مرة، فقال: يا بلال، اردد هذا على صاحبه واتقي بالدرهم حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ .

قال: فرددت البطيخ وجئت إليه فقال: يا بلال، إن حبيبي رسول الله ﷺ قال لي وبده علي منكبي: يا أبا الحسن، إن الله أخذ حبك على البشر والشجر والتمر والمدر، فما أجاب إلى حبك عذب وطاب، وما لم يحب إلى حبك خبت ومرّ وإني أظنّ هذا البطيخ مما لم يحب.^١

١ الوسيلة ٥ / القسم ١٦٤/٢ - ١٦٥ ، وعنه المعجم الطبري في ذخائر القبي ص ٩٢ ، باب فضائل علي * .
ذكر الحديث على محبته .

القسم الرابع: آثار حياته

١. الأمن والإيمان

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

٤. يحيى الأنصاري

١. عبدالله بن عباس

٢. عبدالله بن عمر

١. عبدالله بن عباس

٢٢٢٣٣. الطبراني: حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا حامد بن آدم المروزي،

حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

لما آخا النبي ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم خرج علي ﷺ منفضاً حتى أتى جدولاً من الأرض؛ فتوسد ذراعه فسفّ عليه الريح؛ فطلبه النبي ﷺ حتى وجده؛ فوكزه برجله فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلا أهاقرا، أ غضبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم تؤاخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون مثي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي لهي؟ ألا من أحبك حلف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أمانته لله مينة الجاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام.

١. المعجم الكبير ٦٢/١١ - ٦٣ (١١٠٩٢)؛ المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وعنه الخوارزمي بإسناده

إليه في المناقب ص ٣٩ (٧).

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٣٤. أبو هشام الرفاعي: حدثنا عبدالله بن محمد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن

ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبي ﷺ في ظلّ بالمدينة وهو يطلب علينا إذ انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه، فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبر، فقال: لا ألوّ الناس يكتونك أبا تراب! فلقد رأيت علينا تغير وجهه واشتد ذلك عليه، فقال: ألا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخي، ووزيري، تقضي ديني، وتجز موعدي، وتبرئ ذمتي، فمن أحببك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن أحببك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحببك بعدي ولم يترك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفرع الأكبر، ومن مات وهو يفضلك يا علي مات ميتة جاهلية، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام^١

٣. علي بن أبي طالب

٢٢٢٣٥. المحاسني: حدثنا أحمد بن محمد بن سودة، حدثنا عمرو بن عبدالغفار، حدثنا

نصير بن عبدالأشعث، حدثني كثير التواء، عن أبي مريم الخولاني، عن عاصم بن ضمرة، قال: سمعت علياً يقول:

إنّ محمداً ﷺ أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يعضك فلي ميتة جاهلية، يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان، كلما طلعت شمس وغربت، حتى يرد عليّ الخوض^٢.

٢٢٢٣٦. أبو يعلى: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني،

عن عبدالمؤمن، عن أبي المفيرة، عن علي، قال:

١ عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢١/١٢ (١٣٥٤٩) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢ عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما ألوهم الناس يسئرونك أبا تراب. قال: فسرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل عن سني، وتبرئ ذمتي، من مات في عهدي فهو كثر الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نجه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالآمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات يفضلك مات ميتة جاهلية، وحوسب بما عمل في الإسلام.^١

٢٢٢٣٧. القطيعي: حدثني من سمع ابن أبي عوف قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا زكريا بن عبدالله الصهبائي، عن عبد المؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي بن أبي طالب، قال: طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله. قال: قم، فوالله لأرضيتك، أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل على سني، من مات على عهدي فهو في كثر الله، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالآمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت.^٢

٤. يحيى الأنصاري

٢٢٢٣٨. المديني: ... عن أحمد بن محمد غلام الخليل، عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبدالرحمان، عن يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبب علياً محياه ومحامته كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت، ومن أبغض علياً محياه ومحامته فميتته جاهلية وحوسب بما أحدث في الإسلام.^٣

١. مستد أبي علي ٤٠٢/١ - ٤٠٣ (٥٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ - ٥٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. لمصائل الصحابة لأحمد ٦٥٦/٢ (١١١٨).

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٠١/٥، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، وابن حجر في الإصابة ٥٠٥/٦، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري (٩٢٤٣ م)، وفيه: «كُتب له الأمن والأمان» الحديث.

٢. كمال الإيمان والعمل

برواية: النعمان بن بشير

٢٢٢٣٩. العاصمي: ... عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ [في حديث]: قال: ألا ومن أحبّ عليّاً بقلبه أعطاه الله ثلاث ثواب هذه الأمتة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه أعطاه الله ثلثي ثواب هذه الأمتة، ومن أحبّه بقلبه وبدنه ولسانه أعطاه الله ثواب هذه الأمتة كلها. تقدم تمامه مسنداً في عنوان: «مراتب حبّه».

٣. قبول الأعمال

برواية:

٢. عبدالله بن عمر

١. أبي ذر الغفاري

١. أبو ذر الغفاري

٢٢٢٤٠. أبو المظفر السمعاني: عن ابن المسيّب، عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال: يا أبازر، علي أخوتي وصهري وعضدي، إن الله لا يقبل فريضة إلا بحبّ علي بن أبي طالب. يا أبازر، لما أسري بي إلى السماء مررت بملك جالس على سرور من نور على رأسه تاج من نور، إحدى رجله في المشرق والأخرى في المغرب، وبين يديه لوح ينظر إليه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه وبه تبلغ المشرق والمغرب، قلت: يا جبرئيل، من هذا؟ فما رأيت من ملائكة ربي - جلّ جلاله - أعظم خلقاً منداً قال: هذا عزرائيل ملك الموت، إذن فسلم عليه. فدنوت منه فقلت: سلام عليك حبيبي ملك الموت. فقال: وعليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمك علي بن أبي طالب؟ فقلت: وهل تعرف ابن عمي؟ قال: وكيف لا أعرفه وإن الله - جلّ جلاله - وكلني بقبض أرواح

المخلوق ما خلا روحك وروح علي بن أبي طالب؛ فإن الله يتوفاكما بمشيئته.^١

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٤١. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال. قال رسول الله ﷺ :

«من أحبّ عليّاً قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه، ألا ومن أحبّ عليّاً أعطاه الله بكلّ عرق في يده مدينة في الجنة ...»^٢.

٤. إجابة الدعاء

برواية: عبدالله بن عمر

٢٢٢٤٢. مالك: عن نافع، عن ابن عمر^٣

تقدّمت روايته آنفاً في العنوان السابق.

٥. المحبوبة عند الله تعالى وعند النبي ﷺ

برواية: أبي ذر الغفاري

٢٢٢٤٣. ابن مفلح: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري - إملاء

١. فضائل الصحابة، على ما رواه عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢/٢٣٧، ترجمة علي * . باب ذكره عند الخلق وعند المخلوقين. فصل في محبة الملائكة إياه، وأورده المسألة في الوسيلة، كما عه المحب الطبري في دوائر القهي ص ٦٥ . باب فضائل علي * . ذكر أن الله - عز وجل - يقبض روحه. وابن الجوزي في الموضوعات ١/١٤٤ ، في مقدّمة المكنية.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١) ، ومقتل الحسين ١/٤٠ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب * . وذكره ابن شاذان في مئة مثوبة ص ١٧٠ ، المثوبة الخامسة والتسعون، وهذه الرواية من طريقه.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١) ، ومقتل الحسين ١/٤٠ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب * .

من أصله . - حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي - بالبصرة - ، حدثنا يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، قال: لما كان أول يوم في البيعة لعثمان «لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيَّتِهِ»، قال أبو ذر: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي محمد - يعني عبدالرحمان بن عوف - قد اعتجر بربطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن - بأبي هو وأمي - ، فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول: ... أنشدكم الله، [هل تعلمون] أن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحبه، فإن الله يحب علياً ويحب من يحبه. قالوا: اللهم نعم ...^١

٢٢٢٤٤. السمتان: أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الحمدولي - بقراءتي عليه سنة ست وثمانين وثلاثمائة - ، حدثني أبو محمد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلاب، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم السوسي البصري - نزيل حلب - ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي - بالبصرة قدم علينا - ، حدثنا يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، قال: لما كان أول يوم من البيعة لعثمان «لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيَّتِهِ وَتَحِبَّ مَنْ حَتَّى عَنْ بَيَّتِهِ»، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي محمد عبدالرحمان بن عوف وقد اعتجر بربطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن - بأبي هو وأمي - ، قال: فلما بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طراً، فأنشأ علي وهو

١. الأئمال/٤٢.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٢٩ - ٢٠٢، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩).

٣. الأئمال/٤٢.

يقول: ... فأنشدكم الله هل تعلمون أن جبرئيل نزل على النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحبه، فإن الله تعالى يحب علياً؟ قالوا: اللهم نعم ...^١

٦. العلو على جميع العباد

برواية: ابن عباس

٢٢٢٤٥. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ» يعني يحب الله «وَرَسُولَهُ» يعني محمداً «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني ويحب علي بن أبي طالب، «فَإِنَّ جَزَبَ اللَّهُ هُمُ الْغَالِبُونَ»^٢ يعني شيعة الله وشيعة محمد وشيعة علي هم الغالبون - يعني المالون - على جميع العباد الظاهرون على المخالفين لهم. [ثم قال ابن عباس: فهذا الله في هذه الآية بنفسه، ثم تنى بمحمد ثم تلت بعلي. ثم قال:] فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^٣

٧. غفران الذنوب

برواية:

٣. عبدالله بن عمر

١. أنس بن مالك

٤. معاذ بن جبل

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢٢٢٤٦. الطبراني: حدثنا محمد بن يوسف الضبي، حدثنا محمد بن سعيد الجراعي،

١. عنه الطوارزمي بإسناده إليه في المنتخب ص ٢٩٩ - ٣٠٢ (٢٩٦).

٢. المائدة/ ٥٦.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ - ٢٩٧ (٢٤٤). من طريق ابن مؤمن وابن السكائ ومقاتل، ثم قال: فقال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسرين أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين [عليه السلام].

حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسد القيسي، حدثني خلف بن مهران أبو الربيع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معه سيئة، ويغضه سيئة لا ينفع معه حسنة.^١

٢٢٢٤٧. أبو نعيم: عن أنس ؓ ... مثله.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٢٢٢٤٨. الخطيب: أخبرني أحمد بن أبي جعفر الطليحي، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله المصطل، حدثنا أبو العباس أحمد بن شبيب بن معين بن بشار بن حميد الموصلي - في سنة ست عشرة وثلاثمائة، وما عندي عنه غير هذا الحديث - ، قال: حدثنا محمد بن سلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

حبّ علي بن أبي طالب يأكل للسنّات كما تأكل النار الحطب.^٣

٣. عبدالله بن عمر

٢٢٢٤٩. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر ؓ ، عن النبي ﷺ [في حديث]: قال:

ألا ومن أحبّ عليّاً تحبّ لله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته ... ألا ومن أحبّ عليّاً

١. عنه الخوارزمي بإساده إليه في المناقب ص ٧٥ - ٧٦ (٥٦).

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٧ (٦٤٦)، من طريق الصالحاني.

٣. تاريخ بغداد ٤١٧/٤ ، ترجمة أحمد بن شبيب (٢٢٠١)، ومن طريقه ابن عسّكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢ - ٢٤٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٧٠ ، باب في فضائل علي ؓ ، الحديث التاسع عشر، والكنجي في كتابه الطالب ص ٣٢٥ ، الباب الحادي والتسعون، في بشارة النبي ﷺ لمحبة علي ؓ يسكن جنة عدن، والملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٠/٢ ، وفيهما: «يأكل الذنوب». ورواه الديلمي في القردوس ٢/١٤٢ (٢٧٢٢)، وابن حجر في لسان الميركان ١/٢٧٩ ، ترجمة أحمد بن شبيب (٥٩٥).

ناداه ملك من تحت المرش أن يا عبد الله، استأنف العمل، فقد غفر الله لك الذنوب كلها ...^١

٤. معاذ بن جبل

٢٢٢٥٠. الديلمي: [قال] معاذ بن جبل:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.^٢

٨. الفرق في قبض الروح والسرور عند الموت

برواية:

٢. عبدالله بن عمر

١. عائشة

١. عائشة

٢٢٢٥١. الخطيب: أخبرني أبو الفرج الطنجايري، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان^٣ الصقار، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي، حدثنا أبوذر البعلبكي، حدثنا عليّك، حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي، حدثنا مروان بن محمد، أخبرنا خلف الأشجعي، عن سليمان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عائشة، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول لملي: حبك ما لمحبك حسرة عند موته، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة.^٤

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٢٦٤).

٢. الفردوس ١٤٢/٢ (٢٧٢٥).

٣. الوسيلة بين الخطيب وعبدالله بن عثمان سقطت من النسخة المعتمد عليها، وأخذناها من النسخة المحققة بتحقيق بشار عواد.

٤. تاريخ بغداد ٣٧٢/٤، ترجمة أحمد بن الحسين البرقي (٢٠٧٢)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتناهية ٢٤٩/١ (٣٩٩)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٢٩/١، ترجمة أحمد بن الحسين البسطامي (٥٢٠) مرسلًا، وابن حجر في لسان الميزان ٢٤٣/١، ترجمة أحمد بن حسين البسطامي (٥١٩).

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٥٢. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر، عن النبي ﷺ [في حديث] قال:

ألا ومن أحب علياً هوّن الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنة ...

ألا ومن أحب علياً بعث الله إليه ملك الموت برفق ...^١

٩. لقاءه ﷺ في أحبّ المواطن

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٢٥٣. مطين: حدّثنا طاهر بن أبي أحمد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا [عمر] الفضيل

بن الزبير، قال: أخبرني أبو عمر الهزار، قال: سمعت الشعبي يقول: حدّثني الحارث ... قال: سمعت علياً يقول:

لا يموت رجل يبغضني حتّى يراني حيث يبغض أن يراني، ولا يموت رجل يحبني حتّى يراني حيث يحب أن يراني.^٢

٢٢٢٥٤. ابن أبي الحديد: روى أبو غسان النهدي، قال:

دخل قوم من الشيعة على علي في الرحبة، وهو على حصير حلق، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: حبك يا أمير المؤمنين.

قال: أما إنه من أحبني رأني حيث يحب أن يراني، ومن أبغضني رأني حيث يكره أن يراني.^٣

١. عنه الشهاب الإبيسي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ (١٦٤).

٢. عنه الدولابي في الكنى والأسماء ٧٧٣/٢ - ٧٧٤ (١٣٤٢).

٣. شرح نهج البلاغة ١٠٤/٤، شرح الخطبة ٥٦.

١٠. الأمن يوم القيامة

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. عبدالله بن عمر

١. أنس بن مالك

٢٢٢٥٥. الزبني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن شاذان، حدثني أحمد بن محمد بن موسى بن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: [رأيت النبي ﷺ في المنام، فقال] لي: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤذي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركك العقوبة؟ ولولا استخفاف علي بن أبي طالب ﷺ لك ما شملت رائحة الجنة أبداً، ولكن انتشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة، وهم جيران (أولياء) الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأما علي فهو الصديق الأكبر لا يمضي يوم القيامة من أحبه.^١

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٥٦. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ [في حديث] قال: ألا ومن أحب علياً أمن من الحساب والميزان والصراف ...^٢

١. مئة متقة من ١٦٤، المتقة التاسعة والثمانون.

٢. في المتن: «عن عروة» وهو تصحيحه وهو ابن الجندي البغدادي، له ترجمة في تاريخ بغداد وغيره.
٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المتأخر من ٧٢ (٥١)، ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في ألفودج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق أبي العلاء الحمداني، وما بين القوسين منه، وكان فيهما في بداية الحديث: «قال رسول الله ﷺ لي»، والتصويب حسب مئة متقة.

٤. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل من ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦٦٤).

١١. بياض الوجه يوم القيامة

برواية: عبدالله بن عباس

٢٢٢٥٧. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾.

قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحزرة وعلي وجعفر، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه وبفضيهم بسواد الوجوه.^٢

١٢. اكتساء لباس النور يوم القيامة والركوب على منجانب من نور

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٢٥٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو الصلاء مساعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان المالقي،

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن

محمد بن الجارود الحافظ - إملاء -، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن

المنعم الكاتب - بغداد -، حدثنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن

عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن

أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن

أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على المنجانب من نور،

أزمتها يواقيت حمر، ترفهم الملائكة إلى المحشر.

١. الأعراف ٤٧.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في تواتر الاختلاف ٣١٢/١ (٣٦١). خلا عن السبكي في تفسيره، ورواه

الضجلي في الكشف والبيان ٢٣٧/٤، ذيل الآية ٤٦ من سورة الأعراف، مرسلًا عن جوير، وفيه:

«علي بن أبي طالب وجعفر دواجننا».

٣. في الأصل، «أبو محمد بن جعفر بن محمد»، والصحيح ما أثبت.

فقال علي: تبارك الله! ما أكرم هؤلاء علي الله!
قال رسول الله ﷺ: يا علي، هم أهل ولايتك وشيئتك ومحبوك، يحبونك بحبي، ويحبوني بحبي الله، هم الفائزون يوم القيامة.^١

١٣. جواز الصراط والثبات عليه

برواية:

٢. محمد بن علي الباقر

١. عبدالله بن عباس

٢. عبدالله بن عمر

١. عبدالله بن عباس

٢٢٢٥٩. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثنا محمد بن حماد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالله الأصهباني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش رب العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة وتغرق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه النسيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه برامة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة، فيدخل محبيه الجنة، ومبغضيه النار.^٣

٢٢٢٦٠. أبو نصيم: حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المصدي - ببغداد - . حدثنا أبي

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. منة منقبة ص ٨٥ - ٨٦. المنقبة الثانية والخمسون.

٣. عنه الخوارزمي بإساده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١. اتصل الرابع، في النموذج من فضائل علي بن أبي طالب ، من طريق أبي حمزة الثمالي، ومن طريقه الحموي في فرائد السطين ٢٩٢/١ (٢٣٠).

فارس بن حماد بن عبد الرحمن، قال: حدثني جدي، عن شريك، عن لهث، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس، قال:

قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله، للنار جواز؟ قال: نعم.

قلت: وما هو؟ قال: حبة علي بن أبي طالب.^١

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٦١. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال:

ألا ومن أحب علياً مرّ علي الصراط كالبرق الخاطف.

ألا ومن أحب علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازا على الصراط، وأماناً

من العذاب ...^٢.

٣. محمد بن علي الباقر

٢٢٢٦٢. الخطيب: أخبرتنا أم الفضل طاهرة بنت أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق

بن السهلول التنوخي، قالت: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، قال: حدثنا محمد

بن سعيد بن حماد، حدثنا أبو حوالة بشر بن الوليد الكوفي، حدثنا حسن بن صالح، عن

[الـ]سدي، عن محمد بن علي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -:

ما ثبت الله حبة علي في قلب مؤمن فزكت به قدم إلا ثبت الله قدماء يوم القيامة على الصراط.^٣

٢٢٢٦٣. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن ثواب، حدثنا حنّان بن سدير، عن أبيه، عن

١. عه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٠، ترجمة محمد بن فارس (١٥١٩)، وعنه ابن عساكر بإساده إليه في

تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٤٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب

ص ٣٢٥، الباب الحادي والثمانون، في بشارة النبي ﷺ بحبة علي، يسكن جنة عدن.

٢. عه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (٦١٤).

٣. المنطق والمفترق ١/ ٥٢١ (٢٧٦)، وعنه المقفي في كنز العمال ٦٢١/ ١١ (٣٣٠٢٢).

أبي جعفر محمد بن علي، قال:

ما ثبت حبّ علي في قلب مؤمن فزكّت قدمه إلا أثبت الله قدمه.^١

١٤. البراءة من النار

برواية:

٣. عبدالله بن مسعود

١. عبدالله بن عباس

٤. عمر بن الخطاب

٢. عبدالله بن عمر

١. عبدالله بن عباس

٢٢٢٦٤. ابن إسحاق: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس ؓ، قال:

قال رسول الله ﷺ:

لو اجتمع الخلائق كلّهم على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله - عزّ وجلّ - النار.^٢

٢٢٢٦٥. أحمد بن محمد الطبري: حدثني أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني، حدثنا

ناصر بن الحسين بن علي، حدثنا محمد بن منصور، عن يحيى بن طاهر اليربوعي، حدثنا

أبومعاوية، عن ليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله تعالى النار.^٣

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٢٦٦. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر ؓ، عن النبي ﷺ [في حديث]: قال:

١. عنه العسكري بإسناده إليه في مصحفات الحديثين ص ١٢٤، باب ما يشكل من حيان، ترجمة حيان بن سدير

٢. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢٣٧ (٦٤٧)، من طريق الصالحاني.

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣/٣٧٣ (٥١٣٥)، ومن طريقه الخولوزمي في المناقب ص ٦٧ (٣٩).

ومقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب ؓ، والإسناد منهما.

ألا ومن أحب علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأماناً من العذاب ...^١

٣. عبدالله بن مسعود

٢٢٢٦٧ وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم [أنه] قال: قال عبدالله بن مسعود: لو أحب أهل الأرض علياً حب أهل السماء ما عذب الله منهم أحداً.^٢

٤. عمر بن الخطاب

٢٢٢٦٨. الديلمي: عمر بن الخطاب [رفعه] حب علي براءة من النار.^٣

١٥. دخول الجنة

برواية:

١. أنس بن مالك

٧. الصلصال بن الدهميس

٢. البراء بن عازب

٨. عبدالله بن عباس

٣. حذيفة بن اليمان

٩. عبدالله بن عمر

٤. زيد بن أرقم

١٠. علي بن أبي طالب

٥. أبي سعيد الخدري

١١. عمرو بن العاص

٦. سلمان الفارسي

١٢. أبي هريرة

١. أنس بن مالك

٢٢٢٦٩ الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن شاذان^١، حدثني أحمد

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٢ - ٢٢٣ (٦٦٤).

٢. عنه المعاصمي بإسناده (له في رين الفتى ٢١/٢ (٣١٩).

٣. الفردوس ١٤٢/٢ (٢٧٢٣).

٤. منة منة ص ١٦٤، المنبة التاسعة والثمانون، وما بين المتوفين منه.

بن محمد بن موسى بن عروة^١، عن محمد بن عثمان المذكّر، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت بن أنس، قال: [رأيت النبي ﷺ في المنام، فقال] لي: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤذي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركك العقوبة؟ ولولا استنثار علي بن أبي طالب لك ما شممت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأوّلون إلى الجنة، وهم جيران أولياء الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأنا علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحبه^٢.

٢٢٢٧٠. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمد [بن عبد الله بن المنثري]، قال: حدّثني حميد [الطويل] عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - [أنه قال]: ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويستونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرتج من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمد بيدك فأسقي من شئت واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط، فاحبس عليها من شئت وجوز من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلى باب الجنة فأدخل من شئت الجنة، واصرف منها من شئت، فإنه لا يدخلها إلّا من أحبّه بقلبه^٣.

٢. البراء بن عازب

٢٢٢٧١. الأزدي: أنبأنا عمر بن سعيد بن سفيان، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النحوي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يتمسك بالتمسك الرطب الذي غرسه الله بيده فليستمسك بحبّ

١. المنثري من المصدر، وفي المناقب: «عن عروة» وهو مصحيف.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ (٥٠١)، ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في التمدج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق أبي القلاء الحمطاني.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في رين الحق ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

علي بن أبي طالب^١.

٢٢٢٧٢. الهاغندي: حدثني محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدثنا أبو ميمون جعفر بن نصر، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من سرّه أن يتمسك بقضيب الدرّ الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحبّ علي^٢.

٣. حذيفة بن اليمان

٢٢٢٧٣. ابن قانع: أخبرنا محمد بن زكريّا بن دينار، أخبرنا عمير بن عمران، أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي، عن رعي بن خراش، عن حذيفة، قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسين بن علي فقال: أيها الناس، جدّ الحسين أكرم على الله من جدّ يوسف بن يعقوب، وإنّ الحسين في الجنة، وأباه في الجنة، وأمه في الجنة، وأخاه في الجنة، ومحبّهم في الجنة، ومحبّ محبّهم في الجنة^٣.

٢٢٢٧٤. أبو نصيم: حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، حدثنا محمد بن زكريّا الفلّابي، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن الأصمّش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سرّه أن يحمي حماي ويموت ميتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثمّ قال لها: لكوني، فكانت، فليتولّ علي بن أبي طالب من بعدي^٤.

١. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٧/١. باب في فضائل علي. الحديث الثامن والثلاثون، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٧٧/١، صاحب الخلفاء الأربعة. والتوكلاني في اللوائد المجموعة ٣٧٥/١ (٧٥).

٢. عنه ابن عسّاك بإسناد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، و ٣٠٠/٥٦، ترجمة محمد بن أبي يعقوب أبي بكر الدينوري (٧١٢٩).

٣. عنه الخوارزمي بإسناد إليه في مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق ابن مردويه.

٤. حلية الأولياء ٨٧/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، و ١٧١/٤، ترجمة زيد بن وهب (٢٦٣)، مع تفاوت.

٤. زيد بن أرقم

٢٢٢٧٥. الحاكم: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أخبرنا حامد المقرئ الحسيني، أنبأنا أبو سعد الحسن بن علي بن الحسن الواسطي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن [أبي] ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في الجنة عدن فليتمسك بهبه علي بن أبي طالب.^١

٢٢٢٧٦. الذهبي: روى عثمان بن خرزاذ، عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمار بن رزق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم مرفوعاً: من أراد أن يدخل الجنة ربي ألقي غرسها فليهبه علياً.^٢

٢٢٢٧٧. أبو بكر الشيرازي: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي عمران الجرجاني، أنبأنا كرد بن جعفر بن أحمد بن محمد البغدادي - إمام -، حدثنا أحمد بن أبي فروة الرهاوي، حدثنا إبراهيم بن عبد السلام الرهاوي، حدثنا عبد الملك بن دليل، حدثني أبي دليل، عن السدي، عن زيد بن أرقم مرفوعاً: من أحب أن يتمسك بالقضيب الباقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى يمينه في الجنة فليتمسك بهبه علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٢٧٨. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري، حدثنا عبد الملك بن دليل، حدثنا أبي، عن السدي، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يتمسك بالقضيب الباقوت الأحمر الذي غرسه الله في الجنة عدن فليتمسك

١. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٩ (١٩).

٢. ميران الاعتدال ٤٦٠/٥، ترجمة القاسم بن محمد بن أبي شيبة العباسي (١٨٤٥).

٣. الاثقاب، على ما في الثلاثي المصنوعة ٣٦٩/١. مناقب الخلفاء الأربعة.

بِحَبِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^١

٢٢٢٧٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم الرحبي، أخبرنا خال أبي سعد الله بن صاعد، أخبرنا مسدد بن علي، حدثنا إسماعيل بن القاسم، حدثنا يحيى بن علي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أبي، عن السدي، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله لنبهه به يمينه في جنة الخلد فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٢٨٠. القطيعي والدارقطني: حدثنا الحسن [بن علي بن زكريا البصري]، قال: حدثنا الحسن بن علي بن راشد، حدثنا شريك، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عز وجل - في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٢٨١. الشهرزوري: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا عبيد الله بن محمد، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي شعرة الهروي، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، أخبرنا شريك، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عز وجل - في جنة عدن

١. عنه الرازي بإسناده إليه في التبيين ١٩٨/١، ترجمة محمد بن أحمد بن محمد القوساني، والمحدث طرق أخرى بلفظ: «يقول علي بن أبي طالب» ستأتي في موضعه.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٤ (١١٣٢)، وهذه الرواية من زوائد القطيعي؛ ورواه عن الدارقطني كل من ابن القيسراني في أطراف الثرائف ٨٠/٣ (٢٠٩٥) وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٧/١، باب في فضائل علي، المحدث الثامن والثلاثون، والوسطي في اللآلي المصنوعة ٣٦٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة بأسانيدهم إليه.

بيمينه فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^١

٢٢٢٨٢. ابن الخزازي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذان، قال: أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذان، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدثنا شريك، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عز وجل - في الجنة عدن بيمينه فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٢٨٣. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة (أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الحمادي)، أخبرنا أحمد بن الحسين المستعمل، أخبرنا الحسين بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد، [حدثنا الحسن بن علي] بن زكريا، أخبرنا أبو سعيد الحسن بن علي، حدثنا الحسن بن علي بن راشد، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في الجنة عدن بيمينه فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٢٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن حيوية الخزاعي، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدثنا الحسن بن علي بن راشد، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه الكشي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٣٣. الباب الحادي والستون، في بشارة النبي ﷺ بحبة علي « يسكن الجنة عدن ».

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٩٠ - ٢٩١ (٢٦٨).

٣. المناقب ص ٧٦ (٥٨).

من أحب أن يمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن يمينه فليتمسك بحبة علي بن أبي طالب^١

٢٢٢٨٥. أبو نعيم: عن زيد بن أرقم ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ :
من أراد أن يمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله - عز وجل - في جنة عدن يمينه فليستمسك بحبة علي بن أبي طالب^٢.

٥. أبو سعيد الخدري

٢٢٢٨٦. الحطاي: حدثنا شريك بن عبد الله، قال:
كنا عند الأعمش في مرصه الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبو حنيفة إليه، فقال له: يا أبا محمد، اتق الله، فإنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب ؓ بأحاديث لو أمسكت عنها كان خيراً لك؛

قال: فقال الأعمش: أ لمثلي يقال هذا؟ أسندوني، أسندوني، حدثني أبو انتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب ؓ: أدخلوا الجنة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَبِيدٍ﴾^٣.
قال: فقال أبو حنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا قوموا لا يجيء بأظلم من هذا.
قال: فوالله ما جزنا الباب حتى مات الأعمش^٤.

١ تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «عن أبي الطيب عن زيد بن أرقم»، فصرناه حسب سائر المصادر، وفي الرواة عن زيد بن أرقم: مرة الطيب، أما أبو الطليل فهو من الرواة عن زيد، وروى عنه حبيب بن أبي ثابت.

٢ عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٥ (٦٧٣)، من طريق الصالحاني.

٣ ق/٢٤.

٤ عنه إسناده إليه في الموضوعات ٤٠٠/١، باب في فضائل علي ؓ، الحديث السادس.

٢٢٢٨٧. الحنفي: حدثنا شريك، عن الأعمش، قال: حدثني أبوالمثوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلوا الجنة من أحبكما وأدخلوا النار من أبغضكما. فيجلس علي على شفير جهنم فيقول [ها]: هذا لي وهذا لك. وهو قوله: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^١.

٢٢٢٨٨. الحنكافي: أخبرنا أبوالفصل جمهور بن حيدر القرشي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس العصمي، حدثنا علي بن محمد بن نيزك الطوسي - بهنداد -، حدثنا إسحاق بن محمد البصري، حدثنا محمد بن الطفيل.

وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفري، أخبرنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي - بدمشق -، حدثنا أبو الآخر أحمد بن جعفر الماطلي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا محمد بن الطفيل، حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا [له]: يا أبا محمد، إنك في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فكتب إلى الله منها!

فقال: أسندوني أسندوني. فأستند، فقال: حدثنا أبوالمثوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي وعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلوا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٢.

^١ والمحسنون، وأبوالمؤيد الخوارزمي في جامع مسند أبي حنيفة ص ٢٨٤ - ٢٨٥، الباب السابع والثلاثون، في السير، كلاهما من طريق الأشتات.

١. ق/٢٤.

٢. عنه الحنكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٣/٢ - ٣١٤ (٩٠٤)، من طريق القلوسي.

٣. ق/٢٤.

فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا [ينا] لا يجيء بشيء أشد من هذا^١

٢٢٢٨٩. ابن المظفر: عن أبي بكر محمد بن عمر بن موسى الهمداني، عن إسحاق

النخعي، عن محمد بن الطفيل، عن شريك بن عبدالله، قال:

كنا عند الأعمش إذ دخل أبو حنيفة ومعه ابن أبي ليلى وابن شبرمة، في مرضه الذي مات فيه، فقال له أبو حنيفة: يا أبا محمد، إنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، فقد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب أحاديث إن سكت عنها كان خيراً

فقال الأعمش: أليخني يقال هذا؟ أسندوني أسندوني، حدثني أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقول الله - تبارك وتعالى - لي ولعلي: أدخلوا الجنة من أحبكم، وأدخلوا النار من أبغضكم، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ صَغِيرٍ غَنِيٍّ آلِيَةٍ﴾. فقال أبو حنيفة: قوموا، لا يجيء بأعظم من هذا^٢

٢٢٢٩٠. الكليني: حدثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقب - قدم علينا في سنة سبع

وعشرين وثلاثمائة -، قال: حدثنا محمد بن الليث الجوهري، قال: حدثنا محمد بن الطفيل، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا: يا أبا محمد، إنك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب أحاديث، فصب إلى الله منها!

قال: أسندوني، أسندوني، فأسند فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد

١. شواهد التنزيل ٣١٠/٢، ٣١١ (٩٠٣).

٢. عنه أبو المؤيد الخوارزمي في جامع مستند أبي حنيفة ٢/٢٨٤ - ٢٨٥، الباب السابع والثلاثون، في السير، من طريق ابن خسر في مستند ونحوه في الجواهر المضية لمباقلدر بن محمد القرشي ٢/٥٠٠، عن القزويني.

الحندري. قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة قال الله - تبارك وتعالى - لي وعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلنا في الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ خَفَّارٍ عَبِيدٍ»^١.
قال: فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بنيء أشد من هذا^٢

٦. سلمان الفارسي

٢٢٢٩١. الديلمي: أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خالد الرحمان الصوفي - بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمها الله - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدثنا علي بن العباس المقاضي، حدثني سعيد بن مرثد الكندي، حدثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي:

عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: يا علي، عظم باليمين تكن من المقربين.

قال: يا رسول الله، [وما المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل].

قال: فهم أئمتهم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر؛ فإنه جبل أقرقه بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولئك بالإمامة، ولحنبل بالجنة، ول[شيعتك] وشيعة ولدك بالفردوس.^٣

٧. الصلصال بن الدهمس

٢٢٢٩٢. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال [بن الدهمس].

١ / ق / ٢٤.

٢. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلاعي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المازني - ص ٤٢٧ (٣)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣١٠/٢ - ٣١١ (٩٠٣)، كما تقدم آنفاً.

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٢٢٥ - ٢٢٦ (٣٢٥)، من طريق ابن الديلمي. وأورده ابن الجزري في الزهر الفاتح، على ما حكاه عنه الصفوري في ترجمه المجالس ٢١٩/٢، باب في مناقب علي بن أبي طالب .

عن أبيه، عن جده، قال:

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: يَا عَلِيُّ، كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَحْبُبُنِي وَيَهْضُكَ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ.^١

٢٢٢٩٣. أبو الحسن العسكري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّوِّءِ، حَدَّثَنَا أَبِي الضَّوِّءِ، عَنْ أَبِيهِ صَلَاحُ بْنُ الدُّمَاسِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَحْبُبُنِي وَيَهْضُكَ، أَلَا مِنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ.^٢

٨. عبدالله بن عباس

٢٢٢٩٤. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَبِيبَةَ الْخَزَّازَ - إِذْنًا -، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدِّيْبَاجِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ عَلِيٍّ]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ الْحَمَصِيِّ، عَنْ [[إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] السَّدِّيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

مَنْ أَحَبَّنِي أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالتَّضْيِيبِ الْبَاقُوتِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ

١. عنه ابن حبان في المجروحين ٢/٣١٠، ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٩٢/٦، ترجمة محمد بن الضوء (٧٧١٣).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق النقاش.

فليتمسك بحب علي بن أبي طالب^١

٢٢٢٩٥. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال:

مشيت وعمر بن الخطّاب في بعض أزقة المدينة فقال لي: يا ابن عباس، أظنّ القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يؤكوه أموركما قُلت: والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة يقرؤها على أهل المدينة.

فقال لي: الصواب تقول، والله سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: من أحبّك أحبني، ومن أحبني أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلاً.^٢

٢٢٢٩٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي - قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة -، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، قال: حدثني إسحاق بن موسى [بن جعفر بن محمد] عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٢٩٧. ابن أبي داود: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن [عبد الله الفارسي] شاذان، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢٨٩ - ٢٩٠ (٢٦٦).

٢. عنه ابن عسّكر بإسناده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٧، ترجمة عيسى بن أضر (٥٤٩٣)، ص طريق عبد الرزاق].

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٠ (٢٦٧).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده [إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٩ (٢٦٥)].

٩. عبدالله بن عمر

٢٢٢٩٨. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحب علياً قبل الله قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه، ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في يده مدينة في الجنة، [ألا] ومن أحب آل محمد آمن من الحساب والميزان والصراف، ألا ومن مات على حب آل محمد فأتنا كفيله بالجنة مع الأنبياء، ألا ومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.»^١

٢٢٢٩٩. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر، عن النبي ﷺ [في حديث]، قال:

«ألا من أحب علياً أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة ... ، ألا ومن أحب علياً استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنان فدخل من أي باب شاء بغير حساب.»

«ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوبى، ويرى مكانه من الجنة ...»

«ألا ومن أحب علياً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال له: ادخل الجنة بغير حساب ...»^٢

١٠. علي بن أبي طالب

٢٢٣٠٠. ابن الأعرابي. حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن عبدالغفار، حدثنا

شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار المدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

١. عنه الخوارزمي وإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١) ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق أبي الصلاء الحسافي والزيهري.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٢ - ٢٢٣ (٦٦٤).

ليحتبي أقوام يدخلون الجنة، وليبغضني أقوام يدخلون بيغضني النار.^١

٢٢٣٠١. العاصمي: أخبرني أحمد بن محمد بن حفص، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن يونس الأنصاري، قال: حدثنا علي بن عثمان المغربي المعمر، قال: حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :

هدية المعلم وكرامة العلماء وحبّة علي بن أبي طالب من فعال الأنبياء وأنا كفيله في الجنة - يقولها ثلاث مرّات - ، ويكتب لكل واحد ثواب مئة شهيد، وعبادة مئة سنة.^٢

٢٢٣٠٢. العاصمي: أخبرنا الشيخ عبدالله بن محمد السري، قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن محمد الحلواني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أصرم بن أحمد الهروي، قال: حدثنا أبو الحسن علي [بن] يونس بن الهياج الأنصاري الهروي، قال: حدثنا علي بن عثمان المغربي المعمر، الحديث بنحوه.^٣

١١. عمرو بن العاص

٢٢٣٠٣. الخوارزمي - في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية - :

وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن يكون سلعك سلمى، وحربك حربى، وتكون أخى وولّى فى الدنيا والآخرة، يا أبا الحسن، من أحبّك فقد أحبّنى، ومن أبغضك فقد أبغضنى، ومن أحبّك أدخله الله الجنة، ومن أبغضك أدخله الله النار، وكتّابك يا معاوية الذى هذا جوابه ليس ممّا يخدع به من له عقل أو دين، والسلام ...^٤

١. المعجم ٧٦٢/٢ (١٥٤١)، وحنه ابن عسّاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. زين الحق ٢٣٣/٢ (٤٥٥).

٣. زين الحق ٢٣٣/٢ (٤٥٦).

٤. المناقب ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

١٢. أبو هريرة

٢٢٣٠٤. ابن مسندة: حدثنا محمد بن بكير المصرمي، حدثنا عبدالله بن عمر البجلي، عن الفضل بن يحيى المكي، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحب أن يتمسك بفضيب من ياقوتة حمراء ألقي غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب^١

٢٢٣٠٥. ابن الحبال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي المعروف بابن أخت مهدي الواسطي، حدثنا أحمد بن علي القواريري، حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدثنا الخليل بن ميمون الكندي، حدثنا الوليد بن العباس، حدثنا سليمان بن يسار، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

صلى رسول الله ﷺ صلاة العجر فقال: أتدرون بما هبط علي جبريل؟ قلنا: الله أعلم.

قال: هبط علي جبريل فقال: يا محمد، إن الله قد غرس فضيباً في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء، وثلثه من زهرجدة خضراء، وثلثه من لؤلؤة رطبة، ضرب عليه طاقات، جعل بين الطاقات غرف، وجعل في كل غرفة شجرة، وجعل حولها الخور العين، وأجرى عليه عين السلسيل. ثم أمسك.

فوثب رجل من القوم فقال: يا رسول الله، لمن ذلك الفضيب؟ قال: من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي بن أبي طالب^٢

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو المعالي الحسيني في بحور الأخبار ق ٢٥، المجلس الثامن، مجتبه نزعة الطالب في فضل علي بن أبي طالب.

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٩١ (٢٦٩).

١٦. الورود على النبي ﷺ على المحوض

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٣. علي بن أبي طالب

٢. حذيفة بن أسيد

١. جابر بن عبدالله

٢٢٣٠٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن القصاب البجلي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المهدي الجرجاني، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبدالكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين السري، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لمعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ: يا علي ... لا يرد عليّ المحوض مفيض لك، ولا يغيث عنه محبة لك ... ومحبك أكرم من يرد عليّ من أمّتي^١.

٢. حذيفة بن أسيد

٢٢٣٠٧. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن داود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدثني ميمون، عن حذيفة بن أسيد الضفاري، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في قوم تضدو محمدتهم بالحديث الحقّ تكون أكذب عندهم فيه من الأمتة؟ قال: ووجه علي يتلون ألواناً، فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أنّه من أحبّك أحبّني ويرد عليّ المحوض، ومن أبغضك أبغضني؟ قال: بلى يا رسول الله.^٢

١ مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٨ (٢٩٠). ومثله في الوسيلة ٥ / القسم ٢٢٥/٢.

٢. السنة ٥١٣/١ - ٥١٤ (٧٧٨).

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٣٠٨. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... [يا علي]، لا يرد عليّ الخوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبة لك.

قال: قال علي: فخررت له - سبحانه وتعالى - ساجداً وحدثه علي ما أجمع به عليّ من الإسلام والقرآن، وحببي إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين ﷺ^١.

٢٢٣٠٩. أبو نعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... لا يرد عليّ الخوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبة لك.^٢

١٧. مجاورة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ في الجنة

برواية:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١. جابر بن عبد الله | ٣. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٢. عبد الله بن عمر | ٤. عمار بن ياسر |

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي بإسناده إليه في كنافة الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والثلاثون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منزلة دون سائر الصحابة، من طريق أبي العلاء المصنف، وأورده السلا في الوسيلة ٥ / القسم ١٧٢ / ١٧٣، والحرکوشي في شرف النبي ﷺ ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة.

٢. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

١. جابر بن عبدالله

٢٣٣١٠. ابن مردويه: قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^١، عن جابر بن عبدالله عليه السلام قال: كنّا عند رسول الله ﷺ، فتذاكر أصحابه الجنة، فقال: إن أول أهل الجنة دخولاً إليها علي بن أبي طالب.

قال أبو دجانة الأنصاري: يا رسول الله، أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت، وعلى الأمم حتى تدخلها أمّتك؟

قال: بلى يا أبا دجانة، [أ]ما علمت أن لله لواء من نور، وعموداً من ياقوت، مكتوب على ذلك النور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام [القوم]، وضرب يده إلى علي بن أبي طالب.

قال: فسر رسول الله بذلك علماً فقال: الحمد لله الذي كرّمنا وشرّفنا بك. فقال له: أبا علي، ما من عبد يتحل مودّتك إلا بعنه الله معنا يوم القيامة. ثم قرأ رسول الله: ﴿فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^٢.

٢٣٣١١. الخوارزمي: روى السيّد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ لعلّي:

من أحبّك وتولّك أسكنه الله معنا. ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَلَهُمْ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^٣.

١. القمر/ ٥٥.

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٧٤/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام، والنقطة له. والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٢ (٥٤٧)، من طريق الصالحاني، مع مغايرة في بعض الألفاظ.

٣. القمر/ ٥٤ - ٥٥.

٤. المناقب ص ٢٧٦ (٢٥٩).

٢. عبدالله بن عمر

٢٢٣١٢. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ [في حديث] قال:

ألا ومن أحب علياً أظله الله في ظلّ عرشه مع الصديقين والشهداء ... ألا ومن أحب علياً تقبل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيئاته، وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ...^١

٣. علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٢٣١٣. ابن أبي الحديد. روى جعفر بن الأحمر، عن مسلم الأعمور، عن حبة العرفي، قال: قال علي رضي الله عنه:

من أحبني كان معي، أما إني لو صمت الدهر كله، وقمت الليل كله، ثم قتلني بين الصفا والمروة - أو قال: بين الركن والمقام - لما يترك الله إلا مع هواك بالقأ ما بلغ، إن في الجنة فني الجنة، وإن في نار فني نار.^٢

٢٢٣١٤. الترمذي وعبدالله بن أحمد: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.^٣

٤. عمار بن ياسر

٢٢٣١٥. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير التستري]، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٣ (٦٦٤).

٢. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٣. الجامع الكبير ٩٢/٦ (٢٧٣٣)، مستد أحمد ٧٧/١ - ٧٨ (٥٧٦)، فضائل الصحابة لأحمد ٦٩٤/٢ (١١٨٥). وللحديث مصادر وأسانيد ذكرناها في آثار حب أهل البيت عليهم السلام.

العصل بن دلم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله - تبارك وتعالى - زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثلها، إن الله تعالى يحب إليك المساكين، والدنوا منهم، وجعلك لهم إماماً ترعى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحببك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحببك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك من جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله - عز وجل - أن يوقفهم مواقف الكذابين.^١

٢٢٣١٦. خيصة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدثنا هفول بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور، عن الأصم بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً يرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.^٢

٢٢٣١٧. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكراسي الخوارزمي: «حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاء جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن

١. المعجم الأوسط ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

٢. عنه ابن عساکر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

سوار، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن علي بن حزور، عن أبي مرجم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها: زخلك فيها ويخصها إليك، وحبيب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، وأما من أحببك وصدق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين.^١

٢٢٣١٨. خيفة: ... عن مخلول بن إبراهيم، عن علي بن الحزور، عن أبي مرجم ...^٢.
تهدمت روايته آنفاً مع رواية علي بن الحزور، عن الأصمعي، عن عمار.

٢٢٣١٩. أمين عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون الترسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم السعالي، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مرجم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فيجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، وذهب لك حب المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا بك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.^٣

١. المناقب ص ١١٦ (١٢٦)، ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٤٣ (٩٣٧)، من طريق الصائفي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه.

١٨. جوامع آثار حبه

برواية: عبدالله بن عمر

٢٣٣٢٠. الصالحاني: ... عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد ... عن نافع، عن ابن

عمر رضي الله عنه، قال:

سألت النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمنزلي؟! ألا من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة.

ألا ومن أحب علياً يقبل صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب الله له دعاءه.
ألا ومن أحب علياً استغفرت له الملائكة، وفتحت له أبواب الجنان فيدخل من أي باب شاء بغير حساب.

ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوبى، ويرى مكانه من الجنة.

ألا ومن أحب علياً هون الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنة.
ألا ومن أحب علياً أعطاه الله في الجنة بعدد كل عرق في بدنه مدينة في الجنة.
ألا ومن أحب علياً بحث الله إليه ملك الموت برفق، ودفع عنه هول منكر ونكير، ونور قبره، وبيض وجهه.

ألا ومن أحب علياً أظله الله في ظلّ عرشه مع الصديقين والشهداء.
ألا ومن أحب علياً مجاء الله من النار.
ألا ومن أحب علياً تقبل الله منه حسناته، وتحاوز عن سيئاته، وكان في الجنة رفيق

في كفاية الطالب ص ١٩١ - ١٩٢ ، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب زهده وعدله، عن عبد الوهاب بن هبة الله، عن ابن البناء.

حمزة سيد الشهداء.

ألا ومن أحب علياً أثبت الله الحكمة في قلبه، وأجرى على لسانه الصواب، وفتح الله له أبواب الرحمة.

ألا ومن أحب علياً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها.

ألا ومن أحب علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة، وألبسه حلة السلامة.

ألا ومن أحب علياً مرّ على الصراط كالبرق الخاطف.

ألا ومن أحب علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأماناً من العذاب.

ألا ومن أحب علياً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال له: ادخل الجنة بغير حساب.

ألا ومن أحب علياً آمن من الحساب والميزان والصراط.

ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة، وزارته الأنبياء، ونفى الله له كل حاجة كانت له عند الله - عز وجل - .

ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله في الجنة - قالها ثلاثاً - ^١.

١ عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٢ - ٢٢٣ (٦٦٤).

القسم الخامس: محبوه وخصائصهم

وفيه فروع:

الأول: طيب الولادة

برواية:

١. أنس بن مالك ٤. عيادة بن الصامت

٢. جابر بن عبد الله ٥. ما ورد مرسلًا

٣. أبي سعيد الخدري

١. أنس بن مالك

٢٣٣٦١. عبد الرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهد عليًا في موطن - أو مشهد - علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر عليًا يوم خير فقال:
يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلى إبراهيم في حالته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى عيسى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصّفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر.
يا أيها الناس، امتحنوا أولادكم بحبه، فإن عليًا لا يدعو إلى ضلالة، ولا يعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه، ثم يقف على طريق علي، وإذا نظر إليه يوجهه بوجهه تلقاء وأوماً بإصبعه: أي ابني، تحب هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الفلام: نعم، قبله، وإن قال: لا، خرق به الأرض، وقال له: الحق بأهلك ولا تلحق أهلك بأهلها، فلا حاجة لي فإني لا يحب علي بن أبي طالب.^١

٢. جابر بن عبدالله

٢٢٣٢٢. ابن حبان: روى [المحسن بن علي بن زكريا المدوي البصري]، عن أحمد بن عبدة الضبي، عن ابن عينة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حبة علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٣٢٣. معمر: عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كنا معشر الأنصار نمتحن أولادنا بحبة علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - فإن وافقناهم بصدقون المحبة له علمنا أنهم مثا، وإن كان غير ذلك علمنا أنهم مدخولون.^٣

٢٢٣٢٤. الحسكاني: أخبرنا أبو علي الحسالي - كتابه، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وكتبته من خط يده -، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخنوري، - بالري -، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوي، قال: حدثني يحيى بن سعيد الخزومي، قال: حدثنا صباح المديني، قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هارون العبيدي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ - ٢٨٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الجرحين ٢٤١/١، ترجمة المحسن بن علي بن زكريا البصري وفيه: «أن تعرض له» والتصويب حسب نقل ابن الجوزي عنه في الموضوعات ٣٦٩/١ - ٣٧٠، باب في فضائل علي، الحديث الثامن عشر.

وأورده ابن القيسراني في معرق التكررة ص ١٠٥ (١٤٥).

٣. عنه أبو الحسن الغضائفي في أخبار وحكايات ص ٤٩ (٨٣).

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَبْصَرَ بِرَجُلٍ سَاجِدٍ رَاكِعٍ مَطْوَعٍ مُتَضَرِّعٍ، قَعْلُنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ صَلَاتِهِ؟ فَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَخْرَجَ أَبَاكُمْ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ فَمَضَى إِلَيْهِ غَيْرَ مَكْتَرَةٍ فَهَرَّ هَرًّا أَدْخَلَ أَضْلَاعَهُ الْيَمَنِيَّ فِي الْيَسْرَى وَالْيَسْرَى فِي الْيَمَنِيَّ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُقَاتِلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَقَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ، إِنْ لِيَ أَجَلًا مَعْلُومًا مِنْ عِنْدِ رَبِّي، مَا لَكَ تَرِيدُ قَتْلِي؟ فَوَاللَّهِ مَا أَبْغَضْتُ أَحَدًا إِلَّا سَبَقْتُ نَظْفَقِي فِي رَحِمِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ نَظْفَةَ أَبِيهِ؛ وَلَقَدْ شَارَكْتَ مِبْغُضَكَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتُهُمْ وَمَا يَعْنِيهِمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾^١.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَكَ وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ، لَا يَبْغُضُكَ مِنْ قَرِيشٍ إِلَّا سَفَاحِيًّا، وَلَا مِنْ الْأَنْصَارِ إِلَّا يَهُودِيًّا، وَلَا مِنْ الْعَرَبِ إِلَّا دَحِيًّا، وَلَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا شَقِيًّا، وَلَا مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا سُلَافِيَّةً - وَهِيَ أَتَى تَحِيضٌ مِنْ دَبْرِهَا -.

ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا فَقَالَ: مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ، اغْذُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى مَحَبَّةِ عَلِيٍّ. قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا نُبُورُ أَوْلَادَنَا فِي وَقْعَةِ الْحَرَّةِ بِحَبِّ عَلِيٍّ، فَمَنْ أَحَبَّهُ عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِنَا، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَشْفَيْنَا مِنْهُ.^٢

٣. أبو سعيد الخدري

٢٢٣٢٥. ابن أبي الحديد: روى جعفر بن زياد، عن أبي هارون العمدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كُنَّا نُبُورُ أَبَامَنَا بِحَبِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، فَمَنْ أَحَبَّهُ عَرَفْنَا أَنَّهُ مِنَّا.^١

٢٢٣٢٦. ابن الجوزي: روينَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ؑ، وَلَفْظُهُ:

١ الإسراء / ٦٤.

٢. شواهد التنزيل ٥٢٣/١ - ٥٢٤ (٤٧٥).

٣ هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «كُنَّا نُبُورُ إِيَّانَا بِحَبِّهِ».

٤. شرح سبج البلاغة ١/ ١١٠ - شرح الخطبة ٥٦.

كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم علياً ؑ . فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنه ليس منا.^١

٤. عبادة بن الصامت

٢٣٣٢٧. ابن مردويه: حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز، [حدثنا أبي] حدثنا حصين بن غفارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت ؑ ، قال: كنا نبور أولادنا بحبة علي بن أبي طالب ؑ ، فإذا رأينا أحدهم لا يحبه علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشدة.^٢

٢٣٣٢٨. الجوزقي: حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدثنا أبي، حدثنا حصين، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، قال:

كنا نبور أولادنا بحبة علي بن أبي طالب، فإذا رأينا أحداً لا يحبه علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشدة.^٣

٥. ما ورد مرسلأ

٢٣٣٢٩. أبو عبيد المروري وابن الجوزي وابن الأثير وابن منظور: في الحديث: كنا نبور أولادنا بحبة علي.^٤

١ أسنى المطالب ص ٥٨ ، ذيل الحديث الاتي عن عبادة بن الصامت، ثم قال: نبور - بالنون والباء الموحدة والراء - أي نختبر ونحصن.

٢ عنه ابن الجوزي بإساده إليه في أسنى المطالب ص ٥٧ - ٥٨ ، ثم قال: قوله: «غير رشدة» - هو بكسر الراء، وإسكان الشين المعجمة -: ولد زنا. وهذا مشهور من تقدم وإلى اليوم أنه ما ينقض علياً (لا ولد زنا).

٣ عنه ابن عسك بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣).

٤ الفريين ٢٢٢/١ هـ، ثم قال: أي حربه. يقال: برته أيورده، إذا جرته؛ غريب الحديث ٩٠/١ ، باب

٢٢٣٣٠. ابن الجوزي: إن النبي ﷺ أمر أصحابه يوم خيبر أن يمتحنوا أولادهم بحب علي بن أبي طالب ﷺ. فإنه لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن الهدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

وقال أنس ﷺ: فكان الرجل بعد ذلك يقف بولده علي طريق علي ويقول له: يا بني، أتعبد هذا؟ فإن قال: نعم، قبله، وإن قال: لا، طلق أنه وتركه معها.^١

الثاني: الإيمان

برواية: أبي قيس الأودي

٢٢٣٣١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الثوري، عن أبي قيس الأودي، قال:

أدركت الناس وهم ثلاث طبقات: أهل دين يحبون علياً، وأهل دنيا يحبون معاوية، وخوارج.^٢

وراجع ما سيأتي في الفرع السابع: «جوامع خصائصهم»، وسيأتي أيضاً في أبواب بغضه ﷺ روايات كثيرة تدل على أن حبه ﷺ إيمان، وأن من أحبه مؤمن.

الثالث: التقوى

برواية:

٣. ما ورد مرسلًا

١. أبي ذر الغفاري

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

→ الباء مع الواو، وقال: أي ليرجمه النهاية ١٦١/١ «بور» لسان العرب ٥٣٧/١ «بور».

١. الزهر الفائح، كما في مختصر لمحاسن المجتمة ص ١٦٤، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي طالب ﷺ، وترجمة المجالس ٢٢٠/٢، باب في مناقب علي بن أبي طالب ﷺ.

٢. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستحباب ١١١٥/٣، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ (١٨٥٥).

١. أبوذر الغفاري

٢٢٣٣٢. الصالحاني: عن أبي ذر رضي الله عنه، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: «إن لله - عز وجل - أخذ ميثاق المؤمنين على حبك، وأخذ ميثاق المنافقين على بئضك، فلو ضرت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك.

يا علي، لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق شقي»^١.

٢. علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٢٣٣٣. السراج: أخبرني المقرئ، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت،

عن زر بن حبیش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا فاجر ردي»^٢.

٢٢٣٣٤. أبو الخير: أخبرنا الموفق بن سعيد، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا

ابن أبي زياد، أخبرنا [عبد الله بن محمد] بن شعيب، أخبرنا [إسماعيل بن إبراهيم] [بن راهويه]،

أخبارنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن

علي رضي الله عنه، قال:

لقد عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

وفي غيره هذه: لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق شقي»^٣.

٣. ما ورد مرسلًا

٢٢٣٣٥. أبو المظفر السمعاني: روي عن النبي ﷺ أنه قال لعلي:

١ عنه الشهاب الإيجي في توضيح لفظ لعل ص ٢٣٤ - ٢٣٥ (١٧٠).

٢ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مناقب ص ٢٣٦ (٢٣٦)، من طريق الشيخ.

٣ الألبان ص ١٠٦ (١٢).

لا يهلك إلا مؤمن تقي، ولا يفضك إلا منافق شقي^١.

الرابع: السعادة

برواية:

١. أبي أيوب الأنصاري ٢. فاطمة الزهراء

١. أبو أيوب الأنصاري

٢٢٣٣٦. محمد بن كرم: حدثنا أحمد [بن حمس النافعي] قال: أخبرنا عبد الحميد الحمصاني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصمغيني، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

خرج عليها رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله تعالى يأمي بكم في هذا اليوم، ففر لكم عامة وغفر لعملي خاصة. فأما العامة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة، وهو قوله: «فَنَسِئْتُكَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ»^١، وأما الخاصة فـ[لمن] طاعته طاعتي ومحبته معصيتي. ثم قال: قم يا علي. فقام [علي] فوضع كفه في كف رسول الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه - : يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم عامة وطاعتي عليكم مفرضة، ألا إني غير خائف من قومي ولا محاب لقرابي، وما على الرسول إلا البلاغ المبين. ألا وإن جبريل عليه السلام يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته، ألا وإن الشقي كل الشقي من أبغضه في حياته وبعد موته^٢.

٢. فاطمة الزهراء

٢٢٣٣٧. مطين: حدثنا جندل بن والي، حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عباد الكلبي،

١ تفسير السعفي ٣/ ٣١٧، ذيل الآية ٩٨ من سورة مريم.

٢. الفتح/ ١٠.

٣. عبد العاصمي بإسناد إليه في زرع لقي ٢/ ١٩٥ - ١٩٧ (٤٢٨).

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله يباهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير محابٍ لقرايتي، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد موته.^١

٢٢٣٣٨. الحاكم: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أبو سعيد الواعظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن السكري، قال: حدثنا جندل بن والي، قال: حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عباد الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت محمد ﷺ، قالت:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله - عز وجل - يباهى بكم لغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، وإني رسول الله ﷺ إليكم غير هاب لقومي ولا محابٍ لقرايتي، فهذا جبريل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته.^٢

٢٢٣٣٩. الملاح: عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة - رضي الله عنها -، قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إن الله - عز وجل - يباهى بكم الملائكة عامة، وغفر لكم خاصة، ولقد أتاني جبريل - وأخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد وفاتي.^٣

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١٥/٢٢ (١٠٢٦)، واللفظ له، وأحمد في فضائل الصحابة ٦٥٨/٢.

(١١٢١)، دون الفقرة الأخيرة: «وأن الشقي...».

٢. في الأصل: «جاءني»، والتصويب من سائر المصادر.

٣. عنه ابن الجوزي بإسناد له في العلل المتأخرة ٢٣٩/١ - ٢٤٠ (٣٨٢)، من طريق زاهر بن طاهر واليهيقي.

٤. الوسيلة ٥/٢٢٥.

الخامس: البشارة والصيت السماوي

برواية:

١. علي بن أبي طالب ؑ ٢. عمار بن ياسر

١. علي بن أبي طالب ؑ

٢٢٣٤١. المختصر: ... علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

يا علي، متهوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى، وما بين ذلك ...^١

٢. عمار بن ياسر

٢٢٣٤١. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير التستري] قال: حدثنا عثمان بن هشام بن

الفضل بن دهم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحزور،

عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله - تبارك وتعالى - زينتك بزينة لم يزين العباد بزينة مثله، أن الله تعالى حبب إليك المساكين، والذين منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك. فطوبى لمن أحببك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحببك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جناتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله - عز وجل - أن يوقفهم مواقف الكذابين.^٢

٢٢٣٤٢. أحمد والحسن بن عرفة: حدثنا سعيد بن محمد الوراق [الثقفي]، عن علي بن

حزور، قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ

يقول لعلي:

١. فرائد السمطين ١/ ٣٦٠ (٢٤٨). وسيأتي تمامه قريباً مستنداً في القرع السابع. «جوامع خصائصهم».

٢. المعجم الأوسط ٣/ ٨٩ - ٩٠ (٢١٧٨).

يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.^١

٢٢٣٤٣. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي التهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حروزم، عن أبي مرجم، قال: سمعت عثمان بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً.

يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحببك وصدق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في حنك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيم مقام الكذابين.^٢

٢٢٣٤٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن

١ فضائل الصحابة ٦٨٠/٢ (١١٦٢)، وعنه الحاكم في المستدرک ١٣٥/٣ (٤٦٥٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧٢/٩ - ٧٤، ترجمة سعيد بن محمد الوراقی (٤٦٥٦)، جزء الحسن بن عرفة ص ٩ (٨)، وعنه أبو طي في مسند ١٧٨/٣ - ١٧٩ (١٦٠٢)، والخطيب في موضح الأوهام ٣٠٣/٢ - ٣٠٤، ترجمة علي بن الحرور (٣٥٠)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي، ذكر الملت على محبته، والرياض النيرة ٢٨٥/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الملت على محبته، والنهاي في ميزان الاحتمال ١٤٥/٥ - ١٤٦، ترجمة علي بن الحرور (٥٨٠٩)، وابن عدي في الكامل ١٨٧/٥ - ١٨٧، ترجمة علي بن الحرور (١٣٤٥)، والخوارزمي في المناقب ص ٧٠ (٤٥١)، والمحمدي في فرائد السطين ١٢٩/١ (٩١)، وابن الجوزي في العلل المنتهية ٢٤٤/١ - ٢٤٥ (٣٩١)، ومظه في التوسيلة ٥/٥ القسم ١٦١/٢، مراسلاً

٢ المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

حسنون الرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أمان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الفسافي، عن علي بن حنظل، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمارة بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدقك فيه، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاءك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحقّ على الله أن يوقف الكذابين يوم القيامة.^١

السادس: استغفار الملائكة وإهداء الثواب لهم، وترحم ملك الموت عليهم

برواية:

١. أنس بن مالك

٣. عبدالله بن مسعود

٢. أبي بكر

١. أنس بن مالك

٢٢٣٤٥. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني محمد بن حميد الخزاز، عن الحسن بن عبد الصمد، عن يحيى بن محمد بن القاسم القزويني، عن محمد بن الحسن الحافظ، عن أحمد بن محمد، عن هبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن الأثير في أسد الغابة

٢. ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب زهده وعلمه، عن أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، عن أبي غالب

ابن البقاء ... مثله.

٢. مكة منقبة ص ٤٢، للنقبة التاسعة عشر.

خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك، يستغفرون له ولحبيبه إلى يوم القيامة.^١

٢٢٣٤٦. الحسن بن عرفة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

مررت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحديق به، فقلت: يا جبرئيل، من هذا الملك؟ قال: لدن منه وسلم عليه، فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عتي علي بن أبي طالب! فقلت: يا جبرئيل، سبقي علي إلى السماء الرابعة؟ قال لي: يا محمد، لا، ولكن الملائكة شكت حينها لملي، فخلق الله تعالى هذا الملك من نور على صورة علي، فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين ألف مرة، يستحون الله ويقدمونه ويهدون ثوابه لحب علي.^٢

٢. أبي بكر

٢٢٣٤٧. معمر: عن الزهري، عن أبي بكر عبدالله بن عبدالرحمان، قال: سمعت عثمان بن عفان، قال: سمعت عمر بن الخطاب، سمعت أبا بكر بن أبي قحافة، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يستحون ويقدمونه ويكتبون ثواب ذلك لحبيبه وحبيي ولده.^٣

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٧)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، ذكر أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق أبي العلاء المعناني، ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٤٤ (٩٤٢)، من طريق الصالحاني.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٣١ - ١٣٣، الباب السادس والعشرون، في شوق الملائكة والمجنة إلى علي، من طريق ابن صاعد.

٣ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٧/١، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين، من طريق عبدالرزاق.

٣. عبدالله بن مسعود

٢٢٣٤٨. الحمصاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعشى، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

أول من اتخذ علي بن أبي طالب أحاً من أهل السماء إسرافيل، ثم ميكايل، ثم جبرئيل. وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك الموت، وإن ملك الموت يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء ﷺ^١.

السابع: جوامع خصائصهم

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٣٤٩. الحمصاني: [أحبرني] السيد السند الثقة النقيب الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسين بن الحسين، شرف العترة المجتدة الطاهرة، غرة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة، الذي شرفني بمؤاخاته في الله، فأفخر بإخائه وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلبي - الحلبي الشريف أخلاقه من كل ما يتطرق إليها به ذمّه، وعاب الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته التي يتجلّى بها الزمان، وبإيمانها يتجلّى غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحاب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنته، قراءة عليه وأنا أسمع بداره محلة عجلان بالخطبة السيفية المزيديّة، يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وستمئة -، قال: أباها الشيخ الحبيب الدين محمد بن أبي غالب، عن أبي محمد جعفر بن الفضل بن سعد، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريسي - وعاش مئة وثمان عشرة سنة -، عن عماد الدين أبي جعفر

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المنتخب ص ٧١ - ٧٢ (٤٩)، من طريق أبي العلاء الحسيني والزنبي، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، ذكر أئمة من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ.

محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي^١ - وكانت وفاته في سنة اثنين وثلاثين
 وقال: حدثنا محمد بن^٢ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، أنبأنا أبو نصر منصور
 بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني، حدثنا علي بن عبدالله الإسكندراني، حدثنا أبو علي
 أحمد بن علي بن مهدي الرقي، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي
 موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن
 الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب ع، قال: قال رسول الله ﷺ:
 يا علي، طوبى لمن أحبك وصلى بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

يا علي، محبوبك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك،
 هم أهل البيت^٣ والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالى، خاشعة أبصارهم، وجللة
 قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حق ولايتك، وألستهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكنة تحسناً
 عليك وعلى الأئمة من ولدك، يدينون لله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من
 سنة نبيه، عاملون بما يأمرهم به أولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متعاونون غير
 متباغضين، إن الملائكة تصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد
 حضرته، وتستوحش لفقدته إلى يوم القيامة.^٤

١. عيون أخبار الرضا ج ١/ ٢٠٣ - ٢٠٤، الباب ٢٦ (٢١).

٢. كلمتا «محمد بن» غير موجودتين في المصدر.

٣. في المصدر، «أهل البيت».

٤. فرائد السطوح ١/ ٣٠٩ - ٣١٠ (٢٤٨).

القسم السادس: الإقراط في حبه والغلو فيه

وفيه فرعان:

الأول: ما ورد في الإقراط في حبه والغلو فيه، وأنها من أسباب الهلاك

برواية:

٤. علي بن الحسين

١. أبي رافع

٥. علي بن أبي طالب

٢. أبي سعيد الخدري

٣. علقمة

١. أبو رافع

٢٢٣٥٠. الحكافي: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني،

حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثنا عبد الغفار بن محمد، حدثنا

علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جده].

وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:

قال رسول الله ﷺ: إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض

أصحابه: حق التبين شبههم به!

قال [علي]: وما الخصلتان؟ قال: أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته

اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى يهلك فيك.

فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً
لعيسى ابن مريم؟ فأنزل الله تعالى: «ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يضحكون»^١،
هكذا قرأها أبي.
[ورواه أيضاً] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، مثله في تفسير
العياشي.^٢

٢٢٣٥١. الطبراني: حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن
الطحان، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده:
أن رسول الله ﷺ قال لعلي: والذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما
قالت النصراري في عيسى ابن مريم قتل فيك اليوم مقالاً لا تمر بأحد من المسلمين إلا
أخذوا [و] التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة.^٣

٢. أبو سعيد الخدري

٢٢٣٥٢. الحماني: عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد ...^٤

٣. علقمة

٢٢٣٥٣. ابن الأعرابي: حدثنا الحسن بن المشي بن معاذ، حدثنا عفان، حدثنا خالد،
عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر [الشمي] عن علقمة، قال:

١. الزخرف ٥٧، وفي المصحف: «يصدون» بدل «يضحكون».

٢. شواهد التنزيل ٢٨٠/٢ - ٢٨١ (٨٧٦).

٣. المعجم الكبير ١/٢٢٠ (٩٥١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١ (٣١٠)، وأورده ابن
أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/٥. شرح الخطبة ١٥٨، ونحوه في ٢٨٢/١٨، شرح الحكمة ١١٣،
و ١٦٨/٩، شرح الخطبة ١٥٤، في الخبر السادس، وقال: ذكره أحمد في مسنده.

٤. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٨٣/٢ (٨٧٩)، ديل رواية رافان عن علي، نقلًا عن كتاب
تصور العتيق.

أفرط ناس في حبّ علي كما أفرطت النصارى في حبّ عيسى.^١

٢٢٣٥٤. يحيى بن آدم: حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: لقيت علقمة فقال: أ تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل ابن مريم، أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.^٢

٢٢٣٥٥. ابن عبد البر: روى أبو أحمد الزبير وغيره عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: قال لي علقمة:

تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قلت: ما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم، أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.^٣

٢٢٣٥٦. ابن الأعرابي: حدّثنا ابن عفان، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال: قال علقمة:

تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قلت: لا. قال: مثل عيسى ابن مريم، أحبّه قوم حتّى هلكوا، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.^٤

٢٢٣٥٧. أبو الحسين الملقب: قال علقمة بن قيس:

مثل علي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم، يهلك فيه رجلان، محبّ مفرط، ومبغض مفرط.^٥

١. المعجم ٧٦٦/٢ (١٥٥١)، وفيه: «حدّثنا الحسن، حدّثنا المشي»، والتصويب من ترجمته انظر: سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٣ (٢٥٨)، تاريخ الإسلام ١٣١/٢٢ (١٦٥).

٢. عنه عبد الله بن أحمد في السنة ص ٢٣٤ (١٢٦٩)، من طريق أحمد.

٣. الاستيعاب ١٣٠/٣، وأواخر ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. المعجم ٧٠٢/٢ = ٧٠٣ (١٤٢٣)، وعنه ابن عسكّر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. التنبيه والرّد ص ١٥٧، باب ذكر الروافض.

٤. علي بن الحسين

٢٢٣٥٨. المسكاني: ... عن علي بن الحسين ...^١

تقدمت روايته مع رواية أبي رافع.

٥. علي بن أبي طالب

٢٢٣٥٩. الشاشي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن غير، عن الأعمش،

عن عمرو بن مرة، عن أبي إسحاق، وكذا قال عن علي، قال:

يهلك في رجلان: محب مطري، ومبغض مفترى.^٢

٢٢٣٦٠. ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحمداي، أخبرنا أحمد بن الحسن،

حدثنا أبي، حدثنا حصين، عن سعد، عن الأصبع بن نباتة، عن علي، قال:

قال لي النبي ﷺ: إن فيك مثلاً من عيسى، أحبه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه.

فقال المنافقون: أما يرضى مثلاً إلا عيسى؟ فقلت: «وَلَمَّا ضُرِبَ آتُسُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا

قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ»^٣

٢٢٣٦١. ابن مردويه: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد، [حدثنا أحمد بن

الحسن]، حدثنا أبي، حدثنا حصين، عن سعد، عن الأصبع، عن علي، قال:

قال لي النبي ﷺ: يا علي، إن فيك مثلاً من عيسى، أحبه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم

فهلكوا فيه.

فقال المنافقون: أما يرضى له مثلاً إلا عيسى؟ فقلت: «وَلَمَّا ضُرِبَ آتُسُ مَرْيَمَ مَثَلًا

١. شواهد التنزيل ٢٨٠/٢ - ٢٨١ (٨٧٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)

٣. الزخرف/٥٧.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٨٢/٢ (٨٧٧).

إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ^١.

٢٢٣٦٢. الحسكاني: ورواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن السعدي، عن الحارث والأصبغ، عن علي.^٢

٢٢٣٦٣. القطامي: حدثنا هيثم [بن خلف]، حدثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثنا يحيى بن يعلى، عن الحسن بن صالح بن حيّ وجعفر بن زياد الأحمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي، قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^٣

٢٢٣٦٤. وكيع: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري - أو عن عبد الله بن سلمة، شريك الأعمش - ، قال: قال علي: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^٤

٢٢٣٦٥. النسائي: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا داود بن نصير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي ؑ: يهلك في رجلان: مبغض مفترى، ومحبة مفرط.^٥

٢٢٣٦٦. الخلال: أخبرني حرب، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي ؑ:

١ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المساقب ص ٣٢٤ - ٣٢٥ (٣٢٣). من طريق ابن الديلمي وصيدوس، والإربلي في كشف الغمة ٥٧٤/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي ؑ.

٢ شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ (٨٧٥).

٣ فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٢/٢ (١١٤٧).

٤ عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٦٥/٢ (٩٥١). ومن طريقه ابنه عبد الله في السنة ص ٢٣٣ - ٢٣٤ (١٢٦٦)، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفلق ١٤٦/٢ (٣٧٩).

٥ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يهلك في اتان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^١

٢٢٣٦٧. ابن الأعرابي: حدثنا [الحسن بن علي] بن علقان، حدثنا عبدالله بن [غيره] عن [الأعمش] عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٢

٢٢٣٦٨. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: حدثنا أبو الحسن الشرائفي، قال: حدثنا إبراهيم [بن] المولود، قال: حدثنا الحسن بن علي بن علقان، قال: حدثنا [عبدالله] بن غير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^٣

٢٢٣٦٩. أبو سعد الأديب: أخبرنا محمد بن بشر بن العباس، أخبرنا محمد بن إدريس، حدثنا سريد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي أنه قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٤

٢٢٣٧٠. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: يهلك في اتان: عدو مبغض، ومحبة مفرط.^٥

١. السلك ١٩٦/٣ (٧٩٠).

٢. المعجم ٧٠٢/٢ (١٤٢٢)، وص ٧٦٧ (١٥٥٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. زين الفلق ٤٥٨/١ (٢٧٥)، وص ٢٥ - ٢٦ (٧)، وفيه: «مبغض مفترى».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. مسند ابن الجعد ص ٣٥ (١٢٢)، وعنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفلق ١٤٥/٢ - ١٤٦ (٣٧٨)، و ٢٧/١ (٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، لكن بلفظ: «مبغض مفرط، ومحبة مفرط».

٢٢٣٧١ العاصمي: أخبرني شهابي محمد بن أحمد قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا حسين بن الفضل، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختري يحدث عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، قال: يهلك في آتان: عدو مبغض، ومحبة مفرط.^١

٢٢٣٧٢. عبدالرزاق: عن عبد الله بن كثير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال علي :

ليحبني قوم حتى يدخلهم حبي النار، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^٢

٢٢٣٧٣. الحلال: أخبرنا عبدالملك [بن عبد الحميد] الميموني، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة، قال: عمرو بن مرة أخبرني، قال: سمعت أبا البختري الطائي، قال: قال علي: يهلك في رجلان: عدو مبغض، ومحبة مفرط.^٣

٢٢٣٧٤. البهقي: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفضايري ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال: حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا أبو الوليد [هشام بن عبد الملك البصري الطيالسي]، قال: أنبأنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختري يقول: قال علي بن أبي طالب :

يهلك في رجلان: محبة مفرط، وعدو مبغض.^٤

٢٢٣٧٥. ابن عدي: حدثنا يحيى بن البختري، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي، حدثنا ابن طيمعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: ... [وقال علي:

١. رين القتي ١٤٥/٢ (٣٧٧).

٢. عنه ابن أبي عاصم بإسناده (إليه في السنة ٦٧٧/٢) (١٠٢٠).

٣. السنة ٢٩٣/١ (٣٦٢)، ٥٠٠/٣ (٣٩٧).

٤. عنه الحموي بإسناده (إليه في فرائد السطوح ١٧٣/١) (١٢٣)، من طريق زاهر بن طاهر والنراوي.

هلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفترى.^١

٢٢٣٧٦. ابن منيع: حدثنا عباد بن العوام، حدثنا هلال بن خباب، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبيه، [قال]:
سمعت علياً يقول على المنبر وأشار بأصبعه السبابة والوسطى: هلك في رجلان: محبة
خال، ومبغض خال.^٢

٢٢٣٧٧. وكيع، عن حماد بن لميح، عن [أبي التياح الضبي، عن] أبي حبرة [شعبة بن
عبدالله الضبي]، قال: سمعت علياً يقول:
هلك في رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي.^٣

٢٢٣٧٨. الحسكاني: ورواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن السعدي، عن الحارث
والأصبغ عن علي.^٤

٢٢٣٧٩. الحميري: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن
مرّة، عن الحارث، عن علي، قال:
هلك في رجلان: محبة مطري، ومبغض مفترى.^٥

٢٢٣٨٠. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني

١. عنه ابن حساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢ - ٢٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٥/٩ (١/٤٣٧٠)، وأورده المكي في كنز العمال ٣٢٤/١١ (٣١٦٣٣)، وقال: رواه ثقات.

٣. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة ٦٧٥/٢ (١٠١٨)، وما بين المعقوفين منها.

٤. شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ (٨٧٥).

٥. جزء الحميري ص ٤٦ - ٤٧ (٤)، وعنه ابن حساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٦. منة منية ص ٨٠ - ٨١، المنقبه الثامنة والأربعون.

أحمد بن محمد بن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن أذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، مثلك في أمتي مثل المسيح عيسى ابن مريم، اخترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الخواريون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان، وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنة، ومحبوا شيعتك في الجنة، وعدوك والفاقي فيك في النار.^١

٢٢٣٨١. ابن أبي الحديد: روى أبو الأحوص، عن أبي حيان، عن علي هـ:
 يهلك في رجلان: محبة غال، ومبغض قال.^٢

٢٢٣٨٢. الحاكم: حدثني أبو حنيفة سالم بن الفضل الأدمي - بمكة -، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، [عن الحارث بن الحنيفة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي هـ] نحوه.^٣

٢٢٣٨٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أخبرنا أبو الحسن الفقيه الحلبي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبد العزيز، [حدثنا أبو غسان، حدثنا الحكم هـ].

حبلولة: وأخبرنا أبو القاسم الشحام، أخبرنا أبو سعد الأديب، أخبرنا أبو سعيد الكرابيسي، أخبرنا أبو سعيد محمد بن إدريس، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا سلمة بن صالح، عن الحكم بن عبد الملك، [عن الحارث بن حنيفة، عن أبي صادق هـ] عن ربيعة بن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في الناقب ص ٣١٧ (٣١٨)، من طريق أبي السلاء الحماني.

٢. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الكلام ٥٦.

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطرين ١٧٤/١ (١٣٥)، من طريق البيهقي والمراد من قوله:

«نحوه»، أي نحو حديث علي بن عبد العزيز، عن أبي غسان، عن الحكم.

ناجد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

دعاني النبي صلى الله عليه وآله فقال لي: إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمته، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليست له.

فقال علي: ألا والله يهلك في رجلان: محب مطري بطريق بما ليس في، وباهت مفتر يحمليه شأني على أن يبهتي بما ليس في. ألا وإني لست بنبي يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله فيما استطعت وأطقت^١، فما أمرت به من طاعة [الله] فحق عليكم طاعتي، وما أمرت به من معصية الله أنا وغيري فلا طاعة في معصية الله، الطاعة في معروف، الطاعة في معروف^٢.

٢٢٣٨٤. ابن أبي شيبة: حدثنا علي بن ثابت الدقان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، قال:

دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا علي، إن فيك من عيسى - عليه الصلاة والسلام - مثلاً، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمته، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.

فقال: وقال علي: ألا وأنه يهلك في محب مطري يقرطني^٣ بما ليس في، ومبغض مفتر يحمليه شأني على أن يبهتي، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله - عز وجل -، إنما الطاعة في المعروف^٤.

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «طما استطعت وأطعت». وقد حصل خلط بين السند الأول من الحديث التالي فذكر في بداية إسناد هذا الحديث وهو حديث آخر ينسب إلى ابن الأعرابي وذلك واضح للمتأمل، وسأنتي قريباً نقلاً عن معجم ابن الأعرابي مباشرة.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «يقرطني».

٤. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٣٣/٣ (٤٦٢٢). من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢٢٣٨٥. ابن معين: حدثنا [عمر بن عبد الرحمن] أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يَا عَلِي، فَيْلِكَ مِثْلُ مَنْ هِيَ؛ أَبْغَضْتَ يَهُودَ حَتَّى يَهْتُوا أُمَّةً، وَأَحْبَبْتَ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ.^١

٢٢٣٨٦. الفلاس: حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك، بذلك.^٢

٢٢٣٨٧. الحسن بن عرفة: حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: فَيْلِكَ مِثْلُ مَنْ هِيَ؛ أَبْغَضْتَ يَهُودَ حَتَّى يَهْتُوا أُمَّةً، وَأَحْبَبْتَ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ.

قال: ثُمَّ قَالَ عَلِي: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مَحَبَّةَ مَطَرٍ يَهْرُطُ لِي بِمَا لَيْسَ لِي، وَمُبْغِضَ مَفْتَرٍ يَجْعَلُهُ شَأْنِي عَلَى أَنْ يَهْتَفِي.^٣

٢٢٣٨٨. أبو القاسم البغوي: حدثنا سريج بن يونس والحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه الثنائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٧٧ (٨٤٣٤).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ (٨٧١).

٣. عنه أبو يعقوب في مستدركه ٤٠٧/١ - ٤٠٧ (٥٣٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/٤٢ - ٢٩٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريقه والقطامي في زياداته على لمعات الصحابة لأحمد ٦٣٩/٢ - ٦٤٠ (١٠٨٧)، والمعاصمي في ريس القنق ١٢٧/١ (٣٣)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ١٦٦ - ١٦٧ (١١٩)، بإستادهم إليه، إلا أن في الأخير: «يَا عَلِي، غِيَاكَ ... أَبْغَضْتَ الْيَهُودَ ... مَحَبَّةَ مَطَرٍ يَهْرُطُ ...».

يا علي، فيك مثل من عيسى؛ أبغضته يهود حتى يمتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له.

وقال علي؛ يهلك في رجلان: محبة يقرظني بما ليس في، ومبغض يحملني شئاني على أن يهتني. لفظ سريج بن يونس.^١

٢٢٣٨٩. عبدالله بن أحمد: حدثني سريج بن يونس أبو الحارث، حدثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:

قال لي النبي ﷺ: فيك مثل من عيسى، أبغضته يهود حتى يمتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ثم قال: يهلك في رجلان: محبة مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحملني شئاني على أن يهتني.^٢

٢٢٣٩٠. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو محمد سليمان بن وكيع بن المبرم عن مليح، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا أبو غيلان التميمي، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال: دصاني رسول الله ﷺ، فقال: إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى يمتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ألا وإنه يهلك في اثنان: محبة مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحملني شئاني على أن يهتني، ألا إني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما

١ عنه القطيبي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٩/٢ - ٦٤٠ (١٠٨٧).

٢ مسند أحمد ١٦٠/١ (١٣٧٦)، فضائل الصحابة لأحمد ٧١٣/٢ (١٢٢١)، الستة لعبد الله بن أحمد ص ٢١٩ (١٩١١)، وعنه ابن عساكر بإساده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمحمدي في فرائد السمطين ١٧٢/١ (١٢٢). ورواه مطين عن سريج، كما أشار إليه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ (٨٧٣).

استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم.^١

٢٢٣٩١. أبو حاتم الرازي: حدثنا أبو غسان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى يهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزلة التي ليس به.^٢

٢٢٣٩٢. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو غسان [مالك بن إسماعيل]، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى يهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

قال علي: وإني بهلك في محبة مفرط^٣، ومبغض مفرط [يحمله [شأن] علي أن يهتوا، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكن أعمل بكتاب الله، فما أمرتكم من طاعة بحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة في معصية، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف.^٤

١. مسند أحمد ١/ ١٦٠ (١٣٧٧)، فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٧١٣ - ٧١٤ (١٢٢٢)، السنة لعبد الله بن أحمد ص ٢١٩ - ٢٢٠ (١١٩٢)، و«نه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ١/ ٢٢٧ (٣٥٧) إلى قوله، «ولا يوحى إلي»، وابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٨٦ (١٠٣٨).

٣. في رواية الخليلي: «محبة مفرط يفرطني»، والظاهر تصحيحه، فإن في غالب المصادر: «يقرظني»، وفي رواية أبي نعيم: «قال علي: بهلك في رجلان: محبة مفرط ومبغض مفرط».

٤. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٢/ ٧٦٥ - ٧٦٦ (١٥٥٠)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٩٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريقه، وقد وقع خلط في تاريخ دمشق حيث ذكر هذا الإسناد مع سند الحديث السالف فتبه. والحقوقي بإسناده إليه في فرائد السططين ١/ ١٧٣ - ١٧٤ (١٣٤)، من

٢٢٣٩٣ السوي: حدثنا أبو غسان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً، أحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، وأبغضته اليهود حتى يمتوا أمته. ثم قال علي: ألا وإنه يهلك في أثنان: محبة مطري بفرطني مما ليس في، ومبغض يحملني شأني على أن يهتفي.

ألا وإنني لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به [من] معصية الله أو غيري فلا طاعة لي في المعصية، بل الطاعة في المعروف، بل الطاعة في المعروف.^١

٢٢٣٩٤ البخاري: قال مالك بن إسماعيل: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي: دعاني النبي ﷺ فقال: يا علي، إن لك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود حتى يمتوا أمته، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.^٢

٢٢٣٩٥ الرمادي: حدثنا أبو غسان السهدي، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق - واسمه مسلم الأزدي -، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته اليهود [حتى] يمتوا

^١ طريق البيهقي فالهاكم فأحمد بن إسحاق، وأيضاً بإسناده عن البيهقي، عن ابن بشران عن أبي جعفر الرزائي عن أحمد بن زهير، وأحمد بن ملاح، عن أبي خشان، وأبونعيم بإسناده إليه في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٩٩ (٥٤)، من طريق الطبراني، [إلى قوله: «يهتفي»].

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. التاريخ الكبير ٢٨١/٣ - ٢٨٢، ترجمة ربيعة بن ناجد (٩٦٦).

أُمّه، وأُحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.^١

٢٢٣٩٦. عَناس الدورى: حَدَّثَنَا [أَبِي غَسَّان] مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ...^٢

سَنَاتِهِ رَوَيْتَهُ مَعَ الرِّوَايَةِ الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ عَسَاكِرٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي غَسَّانَ.

٢٢٣٩٧. ابْنُ الْأَثَرِي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ ع، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِيكَ مَثَلًا مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع، أَبْغَضَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَغَتْوْا أُمَّهُ، وَأُحِبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى ادَّعَوْا فِيهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

[ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:] أَلَا [وَأَنَّهُ] يَهْلِكُ فِي مَحَبَّتِي مَطَرٌ يَصْفِي بِنَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مَقْتَرٌ يَحْمِلُهُ مَسْنَأَتُهُ لِي عَلَيَّ أَنْ يَبْهَتَنِي.

أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيِّ وَلَا يَوْحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَوَاجِبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى غَيْرِكُمْ طَاعَتِي فِيهِ، وَمَا أَمَرْتُمْ أَوْ أَمَرْتُمْ فَيُرِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، [إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِي الْمَعْرُوفُ].^٣

٢٢٣٩٨. ابْنُ الْفُصُولِ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتشابهة ١٦٧/١ - ١٦٨ (٢٥٩)، وفيه: «أَبُو غَسَّانَ التَّرْمِذِيُّ»، وهو تصحيف لِمُسَوْنَدٍ.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٤٢ - ٢٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الشافعي.

٣. عنه ابن المازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٣٧ - ١٣٩ (١٠٧)، من طريق ابن الحافظ، ومن طريقه ابن الطريق في السعدة ص ٢١٣ (٣٣١)، وما بين المصنفين منه وفيه: «يَحْمِلُهُ شَأْنِي أَنْ يَبْهَتَنِي».

أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال:
 دعاني رسول الله ﷺ فقال لي: يا علي، إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً، أهلكته يهود حتى يهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.
 [ثم] قال علي: وإنه يهلك في محبة مطري يقرظني بما ليس في، وميفض مفترى يحمله شئاني على أن يهتفي.

ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي، ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف.^١

٢٢٣٩٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي الصلاء، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد العزيز العكبري، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، قال: أخبرنا أبو غسان، حمولة: وأخبرنا أبو الفضل الضجلي، أخبرنا أبو القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم الخزازي، أخبرنا الهيثم بن كليب، حدثنا حنّاس الدورى، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق - وقال الدورى: أبي الصادق - ، عن ربيعة بن ناجد، عن علي - زاد ابن الأعرابي: ابن أبي طالب - هـ ، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً، أهلكته يهود حتى يهتوا

١ عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ (٨٧٠)، وليس عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٢٢ - ٢٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٢٣)، كما في الحديث التالي.

٢. الظاهر أن القائل الثاني علي بن عبد العزيز، فإنه لم يذكره في سند الحديث، بل ذكره في بداية الحديث السابق هكذا: فأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي حنبل، أخبرنا أبو الحسن النقيع الخلمي، أخبرنا أبو محمد بن النخاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبد العزيز، وقد كرر المنصف في المتن اسم ابن الأعرابي وذكر روايته هنا، وتضمنت رواية ابن الأعرابي فلاحظ.

أُمّه، وأحبّته - وقال الدورى: وأحبّه - التصارى حتى أنزلوه بالمنزل - وفي حديث الدورى: المنزل - ألّتي ليس بها - وقال علي: ألّذي ليس له، وفي حديث ابن الأعرابي: به - .

وقال علي: وإنّه يهلك في رجلاّن، محبّ يقرظني - وقال الدورى: يقرظني - ، محبّ مطري يطريفي بما ليس في - وفي حديث ابن الأعرابي: محبّ مفرط - ، ومبعض مفرط - وقال ابن الصوّاف والدورى: حمّله، زاد ابن الصوّاف والدورى: شتأني - علي أن يهتفي.

ألا وإلّني لست بنبيّ ولا يوحى إليّ، ولكن أعمل بكتاب الله - زاد الدورى وابن الصوّاف: ما استطعت، وقالوا: - فما أمرتكم من طاعة [الله] فحقّ - وقال ابن الصوّاف: فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحقّ - عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم، وما أمرتكم به - زاد الدورى وابن الأعرابي: أو غيري، وقالوا: - من معصية الله - وقال الدورى: من معصيته - فلا طاعة في معصية - وقال ابن الصوّاف: لأحد في المعصية - الطاعة في المعروف، الطاعة في المعروف - زاد الدورى وابن الصوّاف: الطاعة في المعروف - .^١

٢٢٤٠٠. الهلافري: حدّثنا إسحاق بن موسى الثروي، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق، [عن ربيعة بن ناجد]: عن علي: أن النبيّ ﷺ قال له: يا علي، إنّ فيك من عيسى مثلاً أحبّه التصارى حتى أفرطوا، وأبغضته اليهود حتى يهتوا أُمّه.

قال: فكان يقول: يهلك في رجلاّن: محبّ مفرط، ومبغض مفرط.^٢

٢٢٤٠١. محمّد بن نوح: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا أبو غسان، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة^٣، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عليّ عليه السلام أنّه قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٤٢ - ٢٩٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. أسساب الأشراف ٣٦٢/٢ - ٣٦٣، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. في الأصل: الحارث بن أبي حصيرة، والتصويب من ترجمة الرجل وسائر أحاديثه.

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً؛ أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.^١

٢٢٤٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم [ابن المرقندي] أخبرنا حاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، حدثنا أبي وعثمان بن سعيد الأحول، قالوا: حدثنا عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك شياً من عيسى ابن مريم عليه السلام؛ أحبته النصارى حتى أنزلوه منزلة ليس بها، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه. قال، وقال علي: يهلك في رجلان: محبة مفرط بما ليس فيّه ومبغض يحمله شئاني على أن يبهتي.^٢

٢٢٤٠٣. أبو المعالي الحسفي: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي، أنبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضال، أنبأ الحسين بن نصر بن مزاحم، حدثني أبي، ثبأ صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، قال: دعاني رسول الله - صلى الله عليه - فقال: يا علي، إن فيك من عيسى ابن مريم عليه السلام مثلاً؛ أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه. قال: فقال المنافقون: ما يرضى ما يرضه حتى يحمله كعيسى ابن مريم مثلاً. قال: وكان علي يقول: يهلك في رجلان: محبة مطري يطربني بما ليس في، ومبغض مفترى يحمله شئاني على أن يبهتي.^٣

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣).

٣. صيون الأخبار ق ٢٥ - ٢٦، المجلس الثامن، مجتبه نزهة الطالب في فضل علي بن أبي طالب، وأشار الحسكاني إلى رواية صباح بن يحيى كما سيأتي.

٢٢٤٠٤. أبو الشيوخ: حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي، عن جده، قال: حدثنا يحيى بن يعلى.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، قال: حدثنا ابن أبي الثلج، قال: حدثنا الحسن بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، قال: حدثنا ربيعة بن ناجد، قال:

سمعت علياً يقول: في تزلت هذه الآية: «وَلَمَّا ضَرَبَ آبَنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ»^١.

٢٢٤٠٥. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أن ابن شاهين أخبرهم ببغداد، [قال]: حدثنا عثمان بن جعفر الحربي، [حدثني] عثمان بن غرزاد، حدثنا محمد بن الجنيد الكوفي. وأخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الحران، حدثنا محمد بن الجنيد المحتاج الضبي، حدثنا عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأسدي.

وعن صالح بن ميثم، عن هبة بن ريمي، كلاهما عن علي بن أبي طالب، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال لي: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً، أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها، وأبغضته اليهود حتى يتوه.

فقال المناقون عند ذلك: أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى ابن مريم! فأنزل الله تعالى: «وَلَمَّا ضَرَبَ آبَنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ»^٢. فقلت: هكذا قوله؟ قال: نعم، يريد عيسى «إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ»^٣ إلى آخر الآية، وهكذا قرأها علي وقال: الصد هو الضجيج.

١ الزخرف/٥٧.

٢. عنه ابن الطبري في خصائص الوحي المبين ص ١٦٩ - ١٧٠ (١٢٥) و (١٢٦)، من طريق أبي نعيم.

٣ الزخرف/٥٧.

٤. الزخرف/٥٩.

ثم قال علي عند ذلك: أما إنّه سيهلك في رجلاّن: محبة مطري يطرفني بما ليس فيّ، ومبغض مقترى يحمله شتائي علي أن يهتني.
ورواه [أيضاً] عن الحارث، الصباح بن يحيى.^١

٢٢٤٠٦. الهزار: حدثنا الحسن بن يونس الزيات، قال: حدثنا محمد بن كثير الملاثري، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

دعاني النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا علي، إنّ فليك من عيسى ابن مريم مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمّه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.^٢

٢٢٤٠٧. ابن معين: عن أبي حفص الأبار، عن الحكم، عن قيس بن مسرة، عن أبي صادق، كذلك.^٣

٢٢٤٠٨. ابن أبي الحديد: روى أبو صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ فليك لشبهاً من عيسى ابن مريم، أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه.^٤

٢٢٤٠٩. وكيع: عن شريك، عن عثمان أبي القظان، عن زاذان، عن علي، قال: مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم، أحبته طائفة وأفرطت في حبه فهلك، وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلك، وأحبته طائفة فافتقدت في حبه فنجت.^٥

١. شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ (٨٧٤) و (٨٧٥).

٢. البحر الزخار ١١/٣ - ١٢ (٧٥٨).

٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ (٨٧٢). ذيل رواية إسحاق بن الحسن، عن أبي غسان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، وتقدم في موضعه.

٤. شرح صحيح البلاء ١٠٥/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٥. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٦٠٠/٢ (١٠٢٥)، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٣٤ - ٢٣٥ (١٢٧٣)، ومن طريقه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٨٣/٢ (٨٧٨).

٢٢٤١٠. الدورقي: حدثنا عبدالرحمان، عن شقيق، عن هلال بن خباب، عن زاذان، قال: قال علي عليه السلام:

يهلك في رجلان: محبة غالي، ومبغض قالي.^١

٢٢٤١١. ابن منيع: عن عباد، عن هلال، عن زاذان، [قال: سمعته] يحدث عن علي [منه]، [لا أنه لم يذكر الأصميين].^٢

٢٢٤١٢. ابن أبي شيبة: حدثنا مقلب بن زياد، عن السدي، قال:

صعد علي المنبر فقال: اللهم العن كل مبغض لنا قال، وكل محبة لنا قال.^٣

٢٢٤١٣. القطيعي: حدثنا عبدالله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا أبو جعفر الثقفي،

قال: حدثنا ابن زياد الثقفي، عن السدي، قال: قال علي:

اللهم العن كل مبغض لنا قال، وكل محبة لنا قال.^٤

٢٢٤١٤. ابن ديزيل: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن سويد الصجلي، حدثني سلامة بن

سهم الشبي، قال:

كنا في رحبة علي والناس فيها خلق ... وقال [علي]: يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٥

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢ - ٢٩٧. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن صاعد.

٢. عنه ابن حجر في المطالب العلية ٣٧٥/٩ (٢/٤٣٧٠). والمراد من قوله: «منه»، أي مثل حديث أبي جعفر عن علي عليه السلام، وقد تقدم.

٣. المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٩). وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٦٧٧/٢ (١٠١٩)، واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد ٣٩٨/٨ (٣٦٨١١).

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٧/٢ (١١٣٦). وعنه العشاري في فضائل أبي بكر الصديق ص ١٥ (٦٢)، ورواه المتقي في كنز العمال ٣٢٥/١١ (٣١٦٣٩)، عن العشاري مرسلاً.

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٥/٤٢ - ٣٩٦. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحفار، والخطيب في موضح الأوهام ١٢٩/١، والوهام الخامس والأربعون، كما في الحديث التالي.

٢٢٤١٥. الخطيب: أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن حسن بن النوسي وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل التتائي، قالا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن ثوبان المقرئ، حدثنا محمد بن علي بن الوراق، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عمر - يعني ابن سويد العللي - .

[حيلة:] وأخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجّار وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، قال السواق: أخبرنا، وقالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن صالح البروجردى الخطوب، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني [ابن ديزيل]، حدثنا أبو نعيم ... مثله.¹

٢٢٤١٦. وكيع: عن شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار [المدوي]، قال: قال علي:
 لهبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي، ولهبضي قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.^٢
 ٢٢٤١٧. عباس المدوري: حدثنا شعبة، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار
 المدوي، قال: سمعت علياً قال مثله.^٣

٢٢٤١٨. ابن الأعرابي: حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن عبد القار، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لم يحنى أقوام يدخلون الجنة، ولم يحنى أقوام يدخلون بهنضي النار.^٤

٢٢٤١٩. أحمد الدورقي: حدثنا وهب بن جرير. حدثنا شعبة، عن أبي التمايم، عن

١. مؤخر الأرقام ١٣٩/١ ، الرقم الخامس والأربعون.

٢. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٦٥/٢ (٩٥٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/٣٧٧ (٥٣١٢٤)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة ٦٧٥/٢ (١٠١٧).

٣ عنه ابن الأعرابي في المعجم ٧٦٢/٢ (١٥٤٢). والمراد به «طه» مثل الحديث التالي هنا.

٤. المعجم ٧٦٢/٢ (١٥٤١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أبي السوار الضبي أنه سمع علياً على منبر البصرة يقول:

لبيحني أقوام حتى يدخلهم حبي النار، وليتخفي أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^١

٢٢٤٢٠. السيلاني: حدثت عن يونس بن أرقم، عن أبيه، عن شهاب مولى علي عليه

سأله، وزاد فيه: وإنيكم ستعرضون على سبي والبراءة مني فسيؤني ولا تبرؤوا مني.^٢

٢٢٤٢١. ابن أبي عاصم: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن جعفر، حدثنا خلاد بن

يحيى، حدثنا حسين بن عقيل، عن عائشة بنت بجدان، قالت:

قال لي علي: يا بنت بجدان، فقلت: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: يهلك في رجلان: محبة

مفرط، ومبغض مفرط.^٣

٢٢٤٢٢. الحسكاني: ... عن صالح بن ميثم، عن عباد بن ربيع، عن علي عليه ...^٤

تقدم الحديث في حديث الحارث بن الحصري، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن

علي عليه ...

٢٢٤٢٣. ابن منيع: حدثنا علي بن هاشم، حدثنا ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن

أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى، [قال]: سمعت علياً يقول:

هلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٥

٢٢٤٢٤. الحسكاني: أخبرني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن

علي بن مالك، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، قال: حدثني عتي، عن أبيه، عن أبيان

١. عه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب عليه.

٢. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب عليه. والمراد من قوله: «هلك» أي مثل رواية

محمد بن سيرين عن مولى علي عليه، وسنأتي.

٣. السنة ٦٧٧/٢ (١٠٢١).

٤. شواهد التنزيل ٢٧٩/٢ (٨٧٤).

٥. عنه ابن حجر في المطالب العلية ٢٧٥/٩ (٤٣٦٩).

بن ثعلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط بن عروة، عن عبدالرحمان بن أبي نعم [البجلي
أبي الحكم الكوفي]، قال:

قال لي علي: في نزلت ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ﴾^١.

٢٧٤٢٥. وكيع، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري - أو عن عبدالله
بن سلمة، شك الأعمش - ، قال: قال علي:
يهلك في رجلان: محب مطرط، ومبغض مفترى.^٢

٢٧٤٢٦. أبو أحمد الحاكم: أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب
الأسدي، حدثنا عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: حدثني
أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ في حلقة من قریش فأطلعت عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: ما
شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه
حيث لم يكن. فتضاحكوا وتفامزوا وقالوا: شبه ابن عمه عيسى ابن مريم
قال: فنزلت ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ﴾^٣.

٢٧٤٢٧. الحسن بن سفيان: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن
عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر - بالمدينة في بيته - ، قال: حدثني
أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:
جئت إلى النبي ﷺ يوماً فوجدته في ملأ من قریش، فنظر إلي ثم قال: يا علي، إنما مثلك

١ الزخرف/٥٧.

٢ شواهد التنزيل ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ (٨٦٧).

٣ عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٦٥/٢ (٩٥١). وعبدالله بن أحمد في السنة من ٢٣٣ - ٢٣٤ (١٢٦٦)،
من طريق أبيه.

٤ عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٤/٢ (٨٦٩).

في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم: أحبه قوم فأفرطوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه.

قال: فصحك الملائكة عندئذ ثم قالوا: انظروا كيف شبه ابن عمته بعيسى ابن مريم!

قال: فنزل الوحي: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ﴾.^١

٢٢٤٢٨ ابن حبان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان - بن عيسى - ، قال: حدثنا يوسف

بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال:

جئت إلى رسول الله ﷺ يوماً فوجدته في ملأ من قريش، فنظر إلي وقال: يا علي، إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم: أحبه قوم فأفرطوا فيه، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه.

قال: فضحك الملائكة عنده وقالوا: انظروا كيف شبه ابن عمته بعيسى!

قال: ونزل القرآن: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ﴾.^٢

٢٢٤٢٩. عباس الدوري: حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا المسور بن الصلت، قال:

سمعت فاطمة بنت علي تحدث عن أبيها علي بن أبي طالب ، قال:

يهلك في رجلان: محب مفرط، وعدو مبغض، فمن استطاع منكم أن لا يكون واحدة منهما فليفعل.^٣

٢٢٤٣٠. ابن أبي الحديد: روى أبو العباس أحمد بن عبدالله، عن عمار الثقفي، عن علي

بن محمد بن سليمان النوفلي، عن أبيه وعن غيره من مشيخته أن علياً قال:

يهلك في رجلان: محب مفرط يضحى غير موضعي ويصدق بما ليس في، ومبغض مفرط

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٤/٢ (٨٦٨).

٢. الزحرف/٥٧.

٣. المجموعين ١٢٢/٢، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٧/١ - ٢٢٨ (٣٥٨).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يرميني بما أنا منه بري».

وقال أبو العباس: وهذا تأويل الحديث المروي عن النبي ﷺ فيه، وهو قوله: إنَّ فيكَ مثلاً من عيسى ابن مريم؛ أحبته النصارى لرفعته فوق قدره، وأبغضته اليهود حتى بهتت أمه.^١

٢٢٤٣١. معمر: عن أيوب، عن [محمد] بن سيرين أن علياً قال:

يهلك في آتان: محبة مطر، ومبغض مقرر.^٢

٢٢٤٣٢. أحمد الدورقي: حدثنا أبو عاصم، عن هشام، عن محمد [بن سيرين]، مثله.^٣

٢٢٤٣٣. البلاذري: حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا هشام بن

حسان، عن محمد بن سيرين، عن مولى لعلي، قال: قال علي:

يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٤

٢٢٤٣٤. وكيع: عن نعم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت علياً يقول:

يهلك في رجلان: مفرط خال، ومبغض قال.^٥

٢٢٤٣٥. وكيع: عن نعم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: سمعت علياً يقول:

يهلك في رجلان: مفرط في حبي، ومفرط في بغضي.^٦

٢٢٤٣٦. الضحاك بن مزاحم: عن النزال بن سبرة، قال: قال علي:

١. شرح نهج البلاغة ٥/٥، شرح المخطئة ٥٨.

٢. الجامع - المطبوع في آخر المصنف لمعذر زائق - ٣١٨/١١ (٢٠٦٤٧).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمه علي بن أبي طالب، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية أبي قلابة عن هشام، وهو التالي.

٤. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمه علي بن أبي طالب.

٥. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٧١/٢ (٩٦٤)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في السعة ص ٢٣٤ (١٢٦٨).

٦. عنه ابن أبي شبيب في المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٧)، ومن طريقه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد

٣٩٧/٨ (٢٦٨٠).

يهلك فينا أهل البيت فريقان: محبة مطري، وباهت مفتري.^١

٢٢٤٣٧. الدورقي وابن شاهين: عن علي، قال:

دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى يبتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.

وقال علي: ألا وإني يهلك في رجلان: محبة مطر لي يفرطني بما ليس لي، ومبغض مفتر يحملني شتاني على أن يهتني.

ألا وإني لست بنبي ولا نوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتكم أو كرهتم، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف.^٢

٢٢٤٣٨. الديلمي: علي بن أبي طالب، [قال: قال النبي ﷺ]:

يا علي، مثلك مثل عيسى ابن مريم: أبغضته اليهود حتى يبتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به.^٣

٢٢٤٣٩. الطبري: عن علي، قال:

دعاني رسول الله ﷺ، فقال: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى يبتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها.^٤

٢٢٤٤٠. أبو نعيم وابن عدي: عن علي، [قال: قال رسول الله ﷺ]: يا علي، إن فيك من عيسى مثلاً ... مظه.^٥

١. عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنة ٦٨٧/٢ (١٠٣٩).

٢. عنهما المتقي في كنز العمال ١٢٥/١٣ (٣٦٣٩٩).

٣. الفردوس ٣١٩/٥ (٨٣٠٩).

٤. عنه المتقي في كنز العمال ١٢٥/١٣ (٣٦٣٩٩).

٥. فضائل الصحابة والكامل، كما عنهما للمتقي في كنز العمال ٦٣٣/١١ (٣٣٠٣٢).

٢٢٤٤١. إبراهيم البيهقي وأبو الحسين الملقبي: قال علي ؑ :

لنحتفي أقوام حتى يدخلهم حبي النار، ولننفضي أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^١

٢٢٤٤٢. أبو الحسين الملقبي: قال علي ؑ :

يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٢

٢٢٤٤٣. ابن أبي عاصم وخشيش وأبو القاسم الأصمعياني: عن علي، قال.

يهلك في رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٣

٢٢٤٤٤. إبراهيم البيهقي: عن علي ؑ ، قال:

هلك في رجلان: عدو مبغض، ومحبة مفرط.^٤

٢٢٤٤٥. الإسكافي: عن النبي ﷺ أنه قال لعلي:

يهلك فيك رجلان: محبة مفرط، ومبغض مفرط.^٥

الثاني: موقف أمير المؤمنين ﷺ تجاه الغلو والإفراط

وقد تقدم في الفرع السابق شواهد كثيرة له، ونذكر هنا روايات أخرى، برواية:

١. شريك العامري

٢. محمد التوفلي

٢. عثمان بن أبي عثمان

٤. ما ورد مرسلًا

١. شريك العامري

٢٢٤٤٦. أبو طاهر المخلص: عن عبدالله بن شريك العامري، عن أبيه، قال:

١. المحاسن والمساوي ص ٦٢ ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - : التنبيه والرذة ص ١٥٧ ، باب ذكر الروافض.

٢. التنبيه والرذة ص ١٥٧ ، باب ذكر الروافض.

٣. عنهم المثنى في كنز العمال ٣٣٦/١١ (٣١٦٤٤).

٤. المحاسن والمساوي ص ٦٢ ، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

٥. المعيار والموازنة ص ٣٢ ، ذكر أوصاف المخالفين والمعادين للإمام علي بن أبي طالب ؑ .

أبى علي بن أبي طالب فقيل له: إن هاهنا قوماً على باب المسجد يزعمون أنك ربهم فدعاهم فقال لهم: ويلكم! ما تقولون؟ قالوا: أنت ربنا وخالقنا ورازقنا! قال: ويلكم! إنما أنا عبد مثلكم آكل الطعام كما تأكلون، وأشرب كما تشربون، إن أظفته أثابني إن شاء الله تعالى، وإن عصيت خشيت أن يعذبني، فاتقوا الله وأرجعوا. فأبوا، فطردهم. فلما كان من الغد غدوا عليه، فجاء قنبر فقال: ولله رجعوا يقولون ذلك الكلام. فقال: أدخلهم عليّ. فقالوا له مثل ما قالوا وقال لهم مثل ما قال، وقال لهم: إنكم ضالون مفتنون، فأبوا.

فلما أن كان اليوم الثالث أتوه فقالوا له مثل ذلك القول، فقال: والله لئن قلتم ذلك لأقتلنكم أغث قتلة. فأبوا إلا أن يتموا على قولهم، فخذ لهم أخدوداً بين باب المسجد والقصر وأوقد فيه ناراً وقال: إني طارحكم فيها أو ترجعون. فأبوا، فحذف بهم فيها.^١

٢. عثمان بن أبي عثمان

٢٢٤٤٧. محمد السمين: حدثنا شهاب بن سوار، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان الأنصاري، قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين، أنت هوا قال: من أنا؟ قالوا: أنت هوا قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربنا! قال: ويلكم! أرجعوا فتوبوا. فأبوا، فضرب أعناقهم، ثم قال: يا قنبر، اتقي بهزم الخطب. فحفر لهم في الأرض أخدوداً فأحرقهم بالنار، ثم قال: لما رأيت الأمر أمراً منكراً أجبت نساري ودعوت قنبراً

١ عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٣، باب فضائل علي، واللفظ له، والرياض النضرة ٢٨٩/٢ - ٢٩٠، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر إحراق علي قوماً اتخذوه إلهاً دون الله - عز وجل -

٢. عنه ابن عبد البر في التمهيد ٦٣٥/٢، ذيل الحديث ١١٩، من طريق ابن شبة.

٢٢٤٤٨. ابن الأعرابي: حدثنا أبو يحيى الضرير محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان، قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين، أنت هو؟ قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو؟

قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربنا!

قال: ارجعوا، فأبوا، فضرب أعناقهم، ثم حذّ لهم في الأرض، ثم قال: يا قنبر، اتني بحزم المطب، فأحرقهم بالنار، ثم قال:

لما رأيت الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً

٢٢٤٤٩. الحاكم: أنبأ أبو نصر محمد بن أحمد الحفّاف، قال: حدثنا علي بن محمد بن العلاء، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، قال: حدثني سلام بن أبي القاسم، قال: حدثني عثمان بن أبي عثمان، قال: كنت عند علي بن أبي طالب جالساً فجاءه قوم فقالوا: أنت هو؟ قال: من أنا؟ فقالوا: أنت هو؟

[قال: من أنا؟] قالوا: أنت ربنا! فاستأبم، فأبوا ولم يتوبوا، فضرب أعناقهم، ودها بحطب ونار فأحرقهم، وجعل يرتجز [ويقول]:

[إني إذا رأيت أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبراً]

١. كذا في رواية ابن عساكر، وفي الأصل: «إني لما رأيت».

٢. المعجم ٧٦٧/٢ (١٥٥٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٥/٤٢ - ٤٧٦، ترجمة علي بن أبي طالب] (٤٩٢٣). ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٤٣/٢، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، وميزان الاعتدال ٤٠٤/٢. ترجمة خارجة بن مصعب (٢٤٠٠)، عن شبابة ... مع تلخيص، وفيه: «أُتِيَتْ نَاراً».

٣. الظاهر أن هنا هو الصواب، وفي الأصل: «عثمان بن المنيرة».

٤. عنه الحموي بإسناده [إليه في قرند السطين ١٧٤/١ (١٣٦)، من طريق البخاري.

٢٢٤٥٠. أبو الشيف: حدثنا أبو العباس البزار، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام، عن الشعبي، عن عثمان بن أبي عثمان، قال:

جاء نفر من الشيعة إلى علي فقالوا: أنت هو!

قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو!

قال: ويلكم! من أنا؟ قالوا: أنت ربنا!

قال: ارجعوا وتوبوا. فأبوا، فضرب أعناقهم، ثم خذ لهم في الأرض أخدوداً، فقال: يا قنبر، إيتني بحزم الحطب. فأتاه بحزم الحطب، فأحرقهم بالنار، ثم قال:

إني لرايت أمراً منكراً أوقدت ناراً ودعوت قنبراً

٣. محمد التوفلي

٢٢٤٥١. ابن أبي الحديد: روى أبو العباس [أحمد بن عبيد الله]، عن محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي [المعروف بلوين]، عن علي بن محمد التوفلي، عن أبيه ومشيخته: أن علياً مر بهم وهم يأكلون في شهر رمضان نهاراً فقال: أ سفر أم مرضى؟ قالوا: ولا واحدة منهما.

قال: أ فمن أهل الكتاب أنتم؟ قالوا: لا.

١. طبقات المحدثين ٣٤٢/٢ - ٣٤٣، ترجمة إبراهيم بن عيسى الزاهد (٢٠٧)، وفقيه «عيسى بن أبي عثمان»، فصولناه حسب سائر المصادر وأشار إليه ابن حجر في لسان المهران ٦٢٠/٤. ترجمة عثمان بن أبي عثمان المديني (٥٥٨٦)، عن الأردني أنه قال: لا أحفظ له إلا حديث خارجة بن مصعب، عن سلام، عن قال. جاء ناس إلى علي ... الحديث في قصة تحريقه الزنادقة ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٧١/٩، كتاب السير، باب المنع من إحراق المشركين بالنار بعد الإسار. وذكر اعتراض ابن عباس على حكم الإحراق، ثم ذكر جواب عمار الدهني عن ذلك بأنه لم يحرقهم وإنما دخن عليهم حتى ماتوا، ثم ذكر البيهقي. ونحوه في فتنح الباري ٢٦٠/٦، ذيل الحديث ٣٠١٧ و ٢٧٠/١٤ - ٢٧١، ذيل الحديث ٦٩٢٣، ومسنند الحميدي ٢٤٤/١ (٥٣٣)، وفتح المصنف ٢٣٥/٢، ذيل الحديث ١١٩، وأحكام القرآن لابن العربي ١٤٧٣/٣، سورة الصكوت، الآية الثانية.

قال: فما بال الأكل في شهر رمضان نهياً؟ قالوا: أنت أنت لم يزيدوه على ذلك، ففهم مرادهم، فغزل عن فرسه، فألقى خده بالتراب.
ثم قال: ويلكم! إنما أنا عبد من عبيد الله، فاتقوا الله وارجعوا إلى الإسلام، فأبوا، فدعاهم مراراً، فأقاموا على أمرهم، فتهض عنهم.
ثم قال: شدوهم وثاقاً، وعليّ بالفضلة والنار والمطبخ.
ثم أمر بحفر بئرين، فحفرتا، فجعل إحداهما سريراً، والأخرى مكشوفة، وألقى المطبخ في المكشوفة، وفتح بينهما فتحة، وألقى النار في المطبخ، فدخن عليهم، وجعل يهتف بهم، ويناشدهم: ارجعوا إلى الإسلام، فأبوا، فأمر بالمطبخ والنار وألقى عليهم، فاحترقوا، فقال الشاعر:

لترم بي المنية حيث شامت إذا لم تسم بي في الحفرتين
إذا ما حششتا حطباً بنار فذاك الموت تهدأ غير دهن
قال: فلم يبرح واقفاً عليهم، حتى صاروا حمماً.^١
وما ورد مرسلأ

٢٢٤٥٢. ابن أبي الحديد: قال أبو العباس [أحمد بن عبيد الله]:

وقد كان علي عثر على قوم خرجوا من هيمته باستحواذ الشيطان عليهم، إلى أن كفروا برئيسهم، وجعلوا ما جاء به نبيهم، واتخذوه رباً وإلهاً، وقالوا: أنت خالفنا ورازقنا، فاستأجروهم وتوعدوهم، فأقاموا على قلوبهم، فحفر لهم حفراً دخن عليهم فيها، طمعا في رجوعهم، فأبوا، فحرقهم بالنار، وقال:

ألا ترون قد حفرت حفراً إني إذا رأيت أمسراً منكراً
وقد تباري ودعوت قنبراً^٢

١. شرح نهج البلاغة ٧٥، شرح الخطبة ٥٨، والحكم: الرماد

٢. شرح نهج البلاغة ٥٥/٥، شرح الخطبة ٥٨.

القسم السابع: شيعة علي ؑ

تقدّم في «أهل البيت» في النصوص والآثار في عنوان: «شيعة أهل البيت» روايات كثيرة ترتبط بما نحن فيه فراجع هناك، ونورد هنا ما ورد في شيعة علي بن أبي طالب ؑ على الخصوص.

وفيه فروع:

الأول: هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم خير البرية

برواية:

- | | |
|---------------------|--------------------------|
| ١. أبي برزة الأسلمي | ٥. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٢. بريدة بن حصيب | ٦. محمد بن علي الباقر ؑ |
| ٣. الحسين بن علي ؑ | ٧. موسى بن جعفر الكاظم ؑ |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. أبي هريرة |

١. أبو برزة الأسلمي

٢٢٤٥٣. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا أبي، حدثنا حصين بن

بخارق. عن حبان بن علي وبجر الميلي، عن أبي داود، عن أبي هريرة [الأسلمي]، قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ النَّبِيِّينَ﴾^١ [و] قال: هم أمت وشيعتك يا علي، وميعاد ما بيني وبينكم الموحض.^٢

٢. برودة بن حصيب

٢٢٤٥٤. ابن قانع: حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار - بالكوفة -، حدثنا القاسم بن الفضالة، حدثنا الحسن بن علي الهزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن جعدة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن برودة، عن أبيه، قال: تلا النبي ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ النَّبِيِّينَ﴾ فوضع يده على كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك يا علي، ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواء مروّتين، ويرد عدوك عطاشاً مقمحين.^٣

٣. الحسين بن علي

٢٢٤٥٥. الزينبي. ... عن الحسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي ... إن أمتي ستفترق عليك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون ...^٤ سيأتي تمامه مستنداً في عنوان: «أنهم في الجنة، يدخلون فيها بغير حساب».

٤. عبدالله بن عباس

٢٢٤٥٦. المسكاني: حدثني أبو عمرو المحاسب، أخبرنا أبو علي القاسم بن علي بن القاسم

١. البينة/٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٣٩/٢ (١١٤٠).

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٩/٢ - ٥٤٠ (١١٤١)، من طريق الحاكم والإقماح. رفع الرأس وغضّ البصر، يقال: أقصمه للثقل، إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٨)، من طريق أبي العلاء الحمداني.

بن العباس بن الفضل بن شاذان القاسمي - بالري سنة تسعين [وثلاثمائة] - ، حدثنا أبي، حدثنا أبي، حدثنا أبي، [حدثنا] الفضل، حدثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حبّويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء.^١

٢٢٤٥٧ أبو الشيخ: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا حفص بن عمر المهرماني، حدثنا حبّويه - يعني إسحاق بن إسماعيل - ، عن عمر بن هارون، عن عمرو [بن شمر]، عن جابر، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْآلِ فِيهِ﴾، قال النبي ﷺ علي: «هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين».

قال علي: يا رسول الله، ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.

ثم قال رسول الله ﷺ: من قال: رحم الله علياً، يرحمه الله.^٢

٢٢٤٥٨ السبيعي: ... عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله:

١. شواهد التنزيل ٥٣٨/٢ (١١٣٧). وقوله: به لفظاً سواء [إشارة إلى حديث عمر بن هارون، عن عمرو بن شمر، عن جابر، وهو الحديث التالي هنا.

٢. البيهقي ٧.

٣. عنه المحمدي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ - ٥٣٨ (١١٣٦). وأبوهم في ما نزل من القرآن في علي «، على ما رواه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ - ٢٢٥ (١٧١) و (١٧٢) إلى قوله: «مقمحين»، والذي في المتن من متنازع الاعتدال ص ٤٥٧ - ٤٥٨، الفصل الثالث في إمامة علي «، البرهان الحادي والثلاثون، قوله: «وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ لَّكِنِّيْبُهُ» وفيه: «... يأتيون يوم القيامة راضين، ويأتي خصماؤك غضاباً مقمحين». ورواه السيوطي في الدر المنثور ٦/٦٤٣، دليل الآية ٧ من سورة البينة، عن ابن عدي، بلفظه: «هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين»، وابن مردويه، كما منه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦١)، من طريق الفضلاني، والروندي في نظم دور السمتين ص ٩٢، القسم الثاني، في مناقب أمير المؤمنين ذكر ما نزل في علي في القرآن، إلى قوله: «ولعنك».

﴿أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ﴾ [قال: نزلت] في علي وشيعته.^١

٢٢٤٥٩. المسكاني. قرئ على الجوهري بهنداد فأقر به، أخبرنا محمد بن عمران، أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الجعفي^٢، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ﴾^٣، [قال: هم] علي وشيعته.^٤

٢٢٤٦٠. أبو الشيخ: ... عن محمد بن علي، عن ابن عباس.^٥

تقدمت روايته آنفاً مع رواية تميم بن حذلم، عن ابن عباس.

٥. علي بن أبي طالب.

٢٢٤٦١. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثني عتي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البرازي، عن إبراهيم بن مهاجر، حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب علي -، قال: سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله وأنا مسنده إلى صدرى فقال:

أي علي، ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ﴾؟ أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الموض، إذا جئت الأمم للحساب تدعون غرّاً مجتلين.^٦

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٥٥١/٢ (١١٥٨).

٢. تفسير الجعفي ص ٣٢٨ (٧١).

٣. البقرة/٧.

٤. شواهد التنزيل ٥٥٠/٢ (١١٥٥)، وفيه: «السيمي بإسناده عن حبان -ه-، ولم يذكر الإسناد.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ (١١٣٦).

٦. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المصنف ص ٢٦٥ - ٢٦٦ (٢٤٧)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٦.

٢٢٤٦٢. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ - بالكوفة - ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عتي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البرازي، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شعبة، قال: حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب علي - ، قال: سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده إلى صدري فقال:

يا علي، أما تسمع قول الله - عز وجل - : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾؟ هم أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الموحدين، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين.^٢

٦. محمد بن علي الباقر

٢٢٤٦٣. الحسكاني: ورواه أبان بن تغلب عن جابر كذلك.^٣

٢٢٤٦٤. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٤ قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا يحيى بن مساور، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي^٥ ، قال: [قال] رسول الله ﷺ :
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾. هم أنت وشيعتك

١. الباب الثاني والسقون، في تخصيص علي^٦ بمئة متقية دون سائر الصحابة، والسموطي في الدر المنثور ٦/٦١٣، ذيل الآية ٧ من سورة البقرة، والإربلي في كشف الغمّة ١/٥٥٩، بيان ما نزل من القرآن في شأن علي^٧ ، من طريق أبي العلاء الهمداني وصيدوس.

١. البقرة/٧

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٥٣٥ (١١٣٥). وأبو بكر ابن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن السري المذكور في الحديث السابق.

٣. شواهد التنزيل ٢/٥٤٢ (١١٤٨). وقوله: «كذلك» إشارة إلى رواية مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر^٨ ، وستأتي.

٤. تفسير فرات الكوفي من ٥٨٤ (٧٥٢).

يا علي.^١

٢٢٤٦٥. الحسكاني: [فترات بن إبراهيم الكوفي^٢ قال]: حدثني جعفر الأحمسي، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا شداد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، الآية التي أنزلها الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^٣ هم أنت وشيعتك يا علي.^٤

٢٢٤٦٦. الحسكاني: رواه أبو نعم الفضل بن دكين الملامي، عن شداد بن رشيد، عن جابر، وعن عمرو بن شمر عن جابر، جميعاً عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ، وذكر كله في الصغيرة.^٥

٢٢٤٦٧. الحسكاني: [فترات بن إبراهيم الكوفي^٦ قال]: حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، عن النبي ﷺ، قال: هيا علي ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^٧ أنت وشيعتك، ترد علي أنت وشيعتك راضين مرضيين.^٨

٢٢٤٦٨. الحسكاني: [فترات بن إبراهيم الكوفي^٩ قال]: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم العطار وجعفر بن محمد الفزاري وأحمد بن الحسن بن صبيح، قالوا: حدثنا محمد بن

١. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٢).

٢. تفسير فترات الكوفي ص ٥٨٤ (٧٥١).

٣. شواهد التنزيل ٥٤٢/٢ (١١٤٥).

٤. شواهد التنزيل ٥٤٢/٢ (١١٤٧).

٥. تفسير فترات الكوفي ص ٥٨٣ - ٥٨٤ (٧٥٠).

٦. تفسير المجري ص ٣٧٢ (٩٩).

٧. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٤).

٨. تفسير فترات الكوفي ص ٥٨٣ (٧٤٩).

مروان. عن عامر السراج. قال: حدثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌوَا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَيْتُكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^١ هم أنت وشيعتك يا علي^٢.

٢٢٤٦٩. الحسكاني: ورواه الفضل بن دكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر^٣.

٢٢٤٧٠. الحسكاني. أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر المجرجرائي، حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني الحسين بن حميد، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي: عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌوَا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَيْتُكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^٤ قال: هم علي وشيعته^٥.

٢٢٤٧١. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن فرقد، عن أبي الجارود، عن محمد بن علي: ﴿أَوْلَيْتُكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^٦ فقال النبي صلى الله عليه وآله: أنت يا علي وشيعتك^٧.

٧. موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٢٢٤٧٢. الحسكاني: فرات^٨ قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم، حدثنا داود بن محمد النهدي، حدثنا محمد بن الفضيل الصيرفي، قال:

سألت موسى بن جعفر عن قول الله ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾^٩ قال: أمّا الذين فالحسن، وأمّا

١. البيهقي ٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٣).

٣. شواهد التنزيل ٥٣٨/٢ (١١٣٨)، وص ٥٤٢ (١١٤٧).

٤. شواهد التنزيل ٥٤٢/٢ (١١٤٦).

٥. جامع البيان ١٥/ الجزء الثلاثون/ ٢٦٥، ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة.

٦. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٩ (٧٤٥).

الزيتون والحسين، و «وَطُورِ سَيْبِينَ» أمير المؤمنين «وَهَذَا آيَةُ الْإِيمَانِ» رسول الله ﷺ،
هو سبيل آمن الله به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

قلت: قوله: «إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» [قال: ذاك أمير المؤمنين علي
وشيعته، «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ»^١.

٢٢٤٧٣. المسكاني: [فرا^٢ قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي،
حدثنا عمر بن الوليد، حدثنا محمد بن الفضل الصيرفي، قال:

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ [وَالزُّيْتُونَ]»، قال:
«الزُّيْتِينَ» الحسن، «وَالزُّيْتُونَ» الحسين.

قلت له: «وَطُورِ سَيْبِينَ» قال: إنما هو طور سيناء.

قلت: فما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

قال: قلت: «وَهَذَا آيَةُ الْإِيمَانِ» قال: ذاك رسول الله ﷺ^٣ ومن سبيلنا آمن الله
به الخلق في سبيلهم، ومن النار إذا أطاعوه.

قلت: قوله: «إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: ذاك أمير المؤمنين
وشيعته، «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» ...^٤.

٢٢٤٧٤. المسكاني: فرا^٥ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثني أحمد بن
الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن محمد بن الفضل بن يسار، قال:

١. شواهد التنزيل ٥٣٠/٢ (١١٣٣).

٢. تفسير فرا^٢ الكوفي ص ٥٧٨ (٧٤٣).

٣. ما بين المقوفين من قوله: «وَالزُّيْتُونَ» إلى هنا من تفسير فرا^٢ الكوفي.

٤. شواهد التنزيل ٥٢٩/٢ - ٥٣٠ (١١٣٢).

٥. تفسير فرا^٢ الكوفي ص ٥٧٧ - ٥٧٨ (٧٤٢).

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ [وَالزَّيْتُونِ]﴾؟ قال: ﴿الَّذِينَ﴾ الحسن،
[ثم قال:] ﴿وَالزَّيْتُونِ﴾ الحسين.

[قللت: قوله:] ﴿وَوُطُورِ سَيْنِينَ﴾؟ قال: إنما هو طور سيناء، وذلك أمير المؤمنين.

[قللت: وقوله:] ﴿وَوَحَدْنَا أَلْبَلَدِ الْأَمْسِيِّ﴾؟ قال: ذلك رسول الله ﷺ.

[ثم سكنت ساعة ثم قال: لِمَ لَا تَسْتَوِي مَسْأَلَتَكَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ؟ قلت: بأبي أنت
وأنتي؛ قوله:]^١ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾؟ قال: ذلك أمير المؤمنين
وشيعته^٢ كلهم ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.^٣

٨ أبو هريرة

٢٢٤٧٥. ابن عدي: حدثنا عصمة بن إسرائيل بن يسماعيل، قال: حدثني عبدالله بن
العباس البصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن ربيعة القرشي، حدثنا إبراهيم بن سعد
الزهري، عن محمد بن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ في قول الله - عز وجل - : ﴿وَالْعَصْرِ﴾ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾
أبو جهل بن هشام، ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَكَوْافَرُوا بِالْحَقِّ وَكَوْافَرُوا
بِالضُّلَّةِ﴾ علي وشيعته.^٤

الثاني: أنهم الأبرار

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١. من تفسير فرائد الكوفي، وكذا التالي.

٢. من تفسير فرائد الكوفي.

٣. في الأصل: «شيعتهم» والمثبت من تفسير فرائد الكوفي.

٤. شواهد التنزيل ٥٢٨/٢ - ٥٢٩ (١١٣٦).

٥. العصر ١/ ٣.

٦. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٥٩/٢ - ٥٦٠ (١١٦٧).

٢٢٤٧٦. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله قال: أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثني عبدالله بن محمد السلولي، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثني عبدالله بن العلاء، قال: أخبرني صالح بن عبدالرحمان، عن الأصمعي بن نباتة، قال:

سمعت علياً يقول: أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: يا أخي، قول الله تعالى: ﴿لَوَابِقًا مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ [وقوله: ﴿وَمَا عِدَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ﴾ أنت الثواب، وشيعتك الأبرار].^١

٢٢٤٧٧. الحسكاني: أبو النضر العياشي^٢ قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن زريع، عن الأصمعي بن نباتة:

عن علي في قول الله تعالى: ﴿لَوَابِقًا مِنَ عِنْدِ اللَّهِ﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: أنت الثواب، وأصحابك الأبرار.^٣

الثالث: أنهم المهادون إلى الحق، وهم الفرقة الناجية

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٤٧٨. ابن راهويه: أنبأ عطاء بن مسلم الحلبي، قال: سمعت العلاء بن المسيب يحدث عن شريك البرجمي، قال: حدثني زاذان أبو عمر، قال: قال علي: يا أبا عمر، أتدري على كم اختلفت اليهود؟ قال: قلت، لله ورسوله أعلم.

١. آل هجران/ ١٩٥ - ١٩٨.

٢. شواهد التنزيل ٢١٢/١ (١٩١).

٣. نصير العياشي ٢٥٨/١ (٨٣٤) ولويه: «وأصلك الأبرار».

٤. شواهد التنزيل ٢١٢/١ (١٩٢).

فقال: افرقت على إحدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية،
والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، [و] هي الناجية.
يا أبا عمر، أتدري على كم تفرق هذه الأمة؟ قلت: لله ورسوله أعلم.
قال: تفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية.
ثم قال علي: أتدري كم تفرق في؟ قلت: وإني يفرق فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم
اثنتا عشرة فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية، وهي تلك الواحدة - يعني: الفرقة
التي هي من الثلاث والسبعين -، وأنت منهم يا أبا عمر.^١

٢٢٤٧٩. خيشمة: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحسفي، حدثنا
أبو عمار، حدثني عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن شريك البرجمي، عن
[زاذان] أبي عمر، قال: قال علي:

يا أبا عمر، تدري على كم افرقت النصارى؟ قال: قلت: لله أعلم.
قال: على اثنتين وسبعين^٢ فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية.
تدري على كم افرقت هذه الأمة؟ قال: قلت: لله أعلم.
قال: تفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية.
قال: وتفرق في اثنتا عشرة فرقة. قال: قلت: وأنت تفرق فيك؟ قال: نعم، يا أبا عمر،
وتفرق في اثنتا عشرة فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية، وإلك من تلك الواحدة،
وتلك الواحدة.^٣

٢٢٤٨٠. ابن مردويه. حدثني أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن

١. عنه المروزي في السنة ص ٢٤ (٦١).

٢. في مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور ٣٧٢/٨، ترجمة زاذان أبي عمر (١٩٧): «اليهود» بدل
«النصارى» وفيه: «على واحدة وسبعين».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/١٨، ترجمة زاذان أبي عمر (٢٢٢٣).

المسدر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبد الملك الحمداي، عن زاذان، عن علي عليه السلام، قال:

تتفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله - عز وجل - : «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ»^١، وهم أنا وشيعتي^٢.

٢٢٤٨١. الشعملي: قال زاذان أبو عمر: قال لي علي عليه السلام: يا أبا عمر، أ تدري كم اختلفت اليهود؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: اختلفت على إحدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة وهي الناجية.

أ تدري على كم اختلفت النصارى؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: اختلفت على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة هي [الناجية].

أ تدري على كم تفرق هذه الأمة؟ قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: تفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة فهي الناجية.

ثم قال علي عليه السلام: أ تدري على كم تفرق في؟ قلت: وإنه لتفرق فيك يا أمير المؤمنين؟! قال: نعم، تفرق في اثنا عشر فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة، وهي الناجية، وأنت منهم يا أبا عمر^٣.

الرابع: أنهم على الهدى

برواية: حذيفة بن اليمان

٢٢٤٨٢. البزار: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبو غسان، قال: أخبرنا

عمرو بن حريث، عن طارق بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب، قال:

١. الأعراف/ ١٨١.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٣١ (٣٥١)، من طريق الحذاد والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٤ (٩٤٢)، والإربلي في كشف الغطاء ١/ ٥٧٥، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام.

٣. الكشف والبيان ٤/ ٢١٠ - ٢١١، ذيل الآية ١٥٩ من سورة الأنعام.

بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم ﷺ في فئتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟! قلنا: يا أبا عبد الله، وإن ذلك لكائن؟! قال: إي والذي بهت محمداً ﷺ بالحق إن ذلك لكائن. فقال بعض أصحابه: يا أبا عبد الله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقة التي تدعو إلى أمر علي عليه السلام فالزموها؛ فإنها على الهدى.^١

الخامس: أنهم العالون على جميع العباد

برواية: عبد الله بن عباس

٢٢٤٨٣. الضحّال بن مزاحم: عن ابن عباس، قال: «وَمَنْ يَقُولُ اللَّهُ» يعني يحب الله «وَرَسُولُهُ» يعني محمداً «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني ويحب علي بن أبي طالب «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِلُونَ»^٢ يعني شيعة الله وشيعة محمد وشيعة علي هم الغالبون - يعني العالون - على جميع العباد الظاهرون على المخالفين لهم. [ثم] قال ابن عباس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثم تلى بمحمد، ثم تلى بعلي، فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^٣

السادس: أنهم حراس الأرض

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

١. البحر الزخار ٢٣٦/٧ - ٢٣٧ (٢٨١٠)، وعنه المهيمن في كشف الأستار ٩٧/٤ (٣٢٨٣)، وابن حجر في فتح الباري ٥٩٥/١٤، ديل الحديث ٧١٢١، باختصار، وفيه: «وقد خرج أهل دينكم يضرب بعضهم».

٢. المائدة ٥٦/٧.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن وابن السماك ومقاتل، ثم قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسرين أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين [علي عليه السلام].

٢٢٤٨٤. الخوارزمي: روى جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي ❦ أن النبي ﷺ قال له: إن في السماء حرصاً وهم الملائكة، وفي الأرض حرصاً وهم شيعتك يا علي.^١

السابع: أنهم المستضعفون في الأرض، وهم يرثون الأرض ويستخلفونها
برواية: علي بن أبي طالب ❦

٢٢٤٨٥. مطين: حدثنا طاهر بن أبي أحمد قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم - فلينا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة موسى وأشياعه، وإن عدوتنا يوم خلق السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه - فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿إِنَّ قُرْعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ سَمْعًا لَا يَسْمَعُونَ وَطَافُوا فِيهَا يَتَّبِعُهُمْ الْبَغْءُ أَيَّامًا يَنْتَهُم يَذُرُّهُمْ آيَاتُنَا وَمَنْ يَسْتَعْجِلْ مِنْهَا فَلَهُ سَعِيرٌ مُنِيرٌ﴾ [النمل: ٢٤-٢٦] ونريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا [إلى قوله: ﴿يَحْذَرُونَ﴾]، فأقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً لا يخلفن عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها.

[ورواه أيضاً] عبيد بن حنص عن الصباح، [كما] في كتاب فرات.^٢

٢٢٤٨٦. مطين: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش أن علياً ❦ قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم فلينا منذ خلق الله السماوات والأرض على

١. الحاقب ص ٣٢٨ (٣٤٢).

٢. القصص/٤ - ٦.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٣ (٤٢٠).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في خواص التعرل ٦٤٧/١ (٥٩٥).

سنة موسى ﷺ وأتباعه، وإن عدونا منذ خلق الله السماوات والأرض على سنة فرعون وأتباعه، وإني أقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على محمد ﷺ صدقاً وعدلاً لتعطف عليكم هذه الآية: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^١

الثامن: أنهم مغفور لهم

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٤٨٧. الغزازي: حدثنا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك، فأبشر فإِنَّكَ الْأَنْزَعُ الْبَطِينُ^٢

٢٢٤٨٨. الطائفي: حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن الله قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك، فأبشر فإِنَّكَ الْأَنْزَعُ الْبَطِينُ، منزوع من الشرك، بطين من العلم.^٣

١. النور/ ٥٥.

٢. عنه ابن الطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٧٢ (١٢٩)، من طريق أبي حمزة.

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣٢٩/٥ (٨٣٣٧)، والمعاصمي في زين الفتي ٢٠٣/٢ = ٢٠٤ (٤٣١)، ولقطة مثل الحديث التالي، بزيادة «ولولدك» بعد قوله: «قد غفر لك».

٤. صحيفة الرضا ص ١٧١ (١٠٦)، عمود أخبار الرضا ٤٧/٢، الباب ٣١، ح ١٨٢.

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨٤)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، وابن المغازلي.

التاسع: أنهم الفائزون يوم القيامة

تأتي رواياته في باب فضائله وخصائصه في الآخرة، ذيل عنوان: «هو» وشيعته هم الفائزون يوم القيامة».

العاشر: أنهم ركبوا يوم القيامة ولباسهم الحلي والحلل ومن النور

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٤٨٩. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطمار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب، عن علي بن محمد، عن عنبسة بن ربيعة، عن بكر بن أحمد، وحدثنا أحمد بن محمد الجراح، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدثنا بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، [عن أبيه، قال حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي]، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمها الحسن بن علي، قال: حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله:

لما أدخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها حور عين، وفي أعلاها الرضوانا قلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليقة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلي والحلل، ويركبون الخيل البلق،

في مناقب أهل البيت ص ٤٧٦ (٤٧٧)، والمحتوي في فرائد السططين ٣٠٨/١ (٢٤٧).

١. مئة متقة ص ١٧١ - ١٧٢، المتقة السادسة والستون.

وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب، صبروا في الدنيا على الأذى فعبوا اليوم.^٢

٢٢٤٩٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو الصلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان المالبي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ - إملاء -، أخبرنا أبو جعفر محمد^٣ بن أحمد بن محمد المعروف بابن المشيم الكاتب - بغداد -، حدثنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أرمتها يواقيت حمراء، ترفهم الملائكة إلى المشرق.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله!

قال رسول الله ﷺ: يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبتك، يحبوك بحبتي، ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة.^٤

وراجع ما تقدم في الفصل السابع من قسم: «أهل البيت» في النصوص والآثار، شيعة أهل البيت، الباب الحادي عشر.^٥

١. يقال: حياه كذا وكذا، إذا أعطاه. والمجاء: الطلحة: النهاية ٣٣٧/١ «حياه».

٢. المناقب ص ٧٣ (٥٢)، مقتل الحسين ٤٠/١ - ٤١، الفصل الرابع، في أمموزج من فضائل علي بن أبي طالب، - ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ٣٤٤ - ٣٤٥ (٩٤٣)، وفيه: «فعبوا اليوم هذه المازل».

٣. في الأصل: «أبو جعفر بن محمد»، وفي بعض نسخه: «أبو محمد بن جعفر بن محمد»، والصحيح ما أثبت.

٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. موسوعة الإمامة ٤٤١/٤ - ٤٤٢.

الحادي عشر: أنهم السابقون إلى ظلّ العرش

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٤٩١. أبو سعيد السكري: قال أبو عبد الله الكنجي: أخبرنا نصر بن أحمد الطاطار، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن يحيى - هو الملقب -، قال: أخبرنا رضوان بن محمد الإجمي، قال: حدثنا أبو الفيز ثوبان بن إبراهيم ذواتون المصري، قال: حدثنا سلم الخواص - هو ابن ميمون -، عن جعفر بن محمد - هو الصادق -، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ:

السابقون إلى ظلّ العرش يوم القيامة طوبى لهم.

قيل: يا رسول الله، ومن هم؟ قال: هم شيعتك يا علي ومحبوك.

الثاني عشر: أنهم على منابر من نور

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

١. جابر بن عبد الله

٤. ما ورد مرسلًا

٢. أبي سعيد الخدري

١. جابر بن عبد الله

٢٢٤٩٢. ابن فضال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البجلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن

١. عنه ابن حجر بإسناده إليه في الأمالي المطلقة ص ٢٠١ - ٢٠٢، المجلس ١٣٢، والزرقاني في شرحه على الموطأ ٤٤١/٤، كتاب الجاسع (٢٧)، باب ما جاء في المتعاضدين في الله (٤٦)، مرسلًا، ورواه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٦٨/٢ - ٤٦٩، أبواب الحادي عشر، الفصل الأول الآية الحادية عشرة، مرسلًا نقلًا عن الزركشي.

يحيى، حدثنا عبد الكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين السري، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن طيمه، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خير قال له النبي ﷺ: يا علي، لولا أن تحول طائفة من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ ببلاد المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل ظهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون مني [وأنا منك، ترثني وأرثك ...] وأنت على الخوض خليفتي، وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيراناً ...^١

٢٢٤٩٣. الميهدى: عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

لولا أشفق أن يقول طوائف من أمتي ما قالت النصارى للعيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمرّ ببلاد إلا أخذوا من تراب رجليك ومن فضل ظهورك يستشفون به، ولكن حسبك. أن تكون مني وأنا منك، وأنتك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنتك تبرّ قسمي، وأنتك تقاتل على سنتي، وأنتك في الآخرة على الخوض خليفتي، وأنتك أول من يرد إلى الخوض، وأنتك أول من يكسى معي، وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم، يكونون غداً في الجنة جيراناً، وأن حريك حربي، وسلمك سلمى، وأن سريرتك سريري، وعلاتيك علاتي.^٢

٢. أبوسعيد الخدري

٢٢٤٩٤. ابن شاذان: أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، حدثنا إسحاق بن محمد الكوفي، حدثنا أبي، حدثني عبدالله بن الزبير، عن زياد بن المنذر، حدثني دكرت أبو يحيى،

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦-٣٠٧ (٢٩٠).

٢. كذا في الأصل، والصواب: فعلي.

٣. شرح ديوان أمير المؤمنين ص ١٨٥، اللامعة السابعة، نقلاً عن شرح السنة.

حدثني أبوهارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله ﷺ .

إنّ عن يمين العرش كراسى من نور، عليها أقوام تلاًّلاً وجوههم نوراً.

فقال أبو بكر: أنا منهم يا نبي الله؟ قال: أنت على خير.

قال: فقال عمر: يا نبي الله، أنا منهم؟ فقال له مثل ذلك، [ثم قال:] ولكنهم قوم تحابوا

من أهلي، وهم هذا وشيعته. وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب.^١

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٤٩٥. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد

بن علي ﷺ - ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا

محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي

بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم فطحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصراني في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم

مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل ظهورك يستشفون به،

ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك ... وأنت أول داخل الجنة من أمتي، وأنّ

شيعتك على منابر من نور روله مروّجين مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غداً في

الجنة جيرانى، وأنّ عدوك غداً ظماء مطمئين، مسودة وجوههم مقمحين ...^٢.

٢٢٤٩٦ أبو نعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن

جده علي بن أبي طالب ﷺ . قال:

١ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢ عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، ولكنّه في

كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والثلاثون في تخصيص علي ﷺ بيعة منقية دون سائر الصحابة،

من طريق أبي السلاء الحماني، إلا أنّ فيه: «قلت اليوم فيك ... على متابع من نور مسرورون مبيضة .»

قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالة لا تمرّ بجلاً من الناس إلا أخذوا من تراب رجلك ومن فضل طهورك يستشفون به. ولكن حبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أنت تبرئ ذمتي، وتقاتل عليّ سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي، وأنتك غداً على الخوض خليمي تذود عنه المنافقين، وأنت أول من ترد عليّ الخوض، وأنت أول داخل الجنة من أمّتي، وأنّ شيعتك على منابر من نور، مبهّطة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونوا غداً في الجنة جيراناً، وأنّ عدوك غداً ترد ناراً، مسودة وجوههم ...^١

٤. ما ورد مرسلًا

٢٢٤٩٧. الخوارزمي: روى الناصر للحق بإسناده في حديث طويل قال:

لما قدم عليّ رسول الله ﷺ لفتح خيبر قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من أمّتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمرّ بجلاً إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنتك تبرئ ذمتي، وتقاتل عليّ سنتي، وأنتك غداً في الآخرة أقرب الناس منّي، وأنتك أول من يرد عليّ الخوض، وأول من يكسني معي، وأول داخل في الجنة من أمّتي، وأنّ شيعتك على منابر من نور، وأنّ الحقّ على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.^٢

٢٢٤٩٨. الحرّكوشي: لما قدم عليّ رسول الله - صلى الله عليه - من فتح خيبر

قال رسول الله - صلى الله عليه - : لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في المسيح ابن مريم لقلت فيك قولاً لا تمرّ بجلاً إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل

١. عنه الشهاب الإيماني بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

٢. المذهب ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨).

طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فإِنَّكَ تبرئ ذمتي، وتقاتل على سنتي، وإِنَّكَ في الآخرة معي، وإِنَّكَ على المحوض خليفتي، وإِنَّكَ أول من يكسى معي، وإِنَّكَ أول داخل الجنة من أمتي، وإنَّ شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم، أشفع لهم، ويكونون جيراناً.^١

الثالث عشر: أنْ هم الشفاعة

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. علي بن أبي طالب ❦

١. جابر بن عبدالله

٢٢٤٩٩. ابن المغازلي: ... عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خير قال له النبي ❦: يا علي ... وأنَّ شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم ...^٢.

٢. علي بن أبي طالب ❦

٢٢٥٠٠. عهدهوس: ... عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ❦، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خير: ... وأنَّ شيعتك على منابر من نور رواء مروتين مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنة جيراناً ...^٣.

١. شرف النبي ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة، وأورده الملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ - ١٧٣، مرسلًا.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، وأورده الحرکوشي في شرف النبي ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة، والملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ - ١٧٣، مرسلًا.

٢٢٥٠١. أبو نعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين مثله، مع مغايرة جزئية.^١
تقدمت الروايات الثلاثة بتمامها مستندة في العنوان المتقدم.

٢٢٥٠٢. ابن الضريس: حدثنا عيسى بن عبد الله العلوي، قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن [علي] ع، قال:
نزلت هذه الآية في شيعتنا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ^٢، وذلك أن الله تعالى يفضلنا حتى أننا نشفع، ونشفع، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ^٣.
ولاحظ ما تقدم في «أهل البيت» في النصوص والآثار، شعبة أهل البيت ع، الباب السادس: «شفاة النبي ع وأهل بيته ع لهم»^٤.

الرابع عشر: أنهم يوم القيامة راضون مرضييون، رواء مرويون

تأتي روايات الباب في باب فضائله وخصائصه في الآخرة، ذيل عنوان: «هو» وشيعته يردون يوم القيامة راضين مرضييون، و«هو» وشيعته يردون يوم القيامة رواء مرويين».

الخامس عشر: أنهم في الجنة، يدخلون فيها بغير حساب

برواية:

- | | |
|--------------------|------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٤. سلمان الفارسي |
| ٢. الحسين بن علي ع | ٥. أم سلمة |
| ٣. أبي رافع | ٦. عائشة |

١. عه الشهاب الإيماني في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (١٠٣) من طريق الصالحاني.
٢. الشعراء/ ١٠٠ - ١٠١.
٣. عه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٢٨/١ - ٦٢٩ (٥٨٣).
٤. موسوعة الإمامة ٤٣٣/٤ - ٤٣٤.

٧. عبدالله بن عباس
 ٨. عبدالله بن عمر
 ٩. عبدالله بن مسعود
 ١٠. علي بن أبي طالب
 ١١. فاطمة بنت رسول الله
 ١٢. محمد بن علي الباقر
 ١٣. أبي هريرة
 ١٤. ما ورد مرسلًا

١. أنس بن مالك

٢٢٥٠٣. الخطيب: أخبرني الحسين بن محمد بن الحسن أخو أبي محمد الخليل، حدثني أبو صادق أحمد بن محمد بن عمر الراسبي، حدثنا أبو نعم عبد الملك بن محمد بن عدي، حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن حريث - وكان ثقة -، عن داود بن سليك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله:

يدخل الجنة من أتى سهون ألفاً بلا حساب. ثم أتفت إلى علي فقال: هم شهيدك، وأنت إمامهم.^٢

٢٢٥٠٤. ابن المغازي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقاء، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي الرازي، حدثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن حريث، عن داود بن سليك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله:

يدخل من أتى سبعون ألفاً لا حساب عليهم. ثم أتفت إلى علي فقال: هم شهيدك، وأنت إمامهم.^٣

٢٢٥٠٥. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثنا

١. في الأصل، هليل، والتصويب من ترجمته.

٢. الملقن واللفظ ١٦٩٣/٣ (١٢٠٤) وعنه في حجر في لسان الميزان ٢٩٧/٥، ترجمة عمرو بن حريث (٣١١).

٣. سابق أهل البيت ص ٣٥٢ - ٣٥٣ (٣٤٠).

٤. مئة منقبة ص ١٥٠ - ١٥١، المنتهى الثالثة والثمانون.

أبو محمد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمد بن علي الأعرج، عن محمد بن الحسين بن عبدالوهاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب ﷺ بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فقي، يا علي، مروا أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.^١

٢. الحسين بن علي ﷺ

٢٢٥٠٦. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن أذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، مثلك في أمتي مثل المسيح عيسى ابن مريم، المشرق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الخواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان، وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعدائك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنة، ومحبو شيعتك في الجنة، وعدوك والغالي فيك في النار.^٣

٣. أبو رافع

٢٢٥٠٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطخثار، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في التناقب ص ٣٦٩ (٣٣٣)، من طريق أبي العلاء المصنف.

٢. مئة مقبة ص ٨٠ - ٨١، المخطبة الثامنة والأربعون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في التناقب ص ٣١٧ (٣٦٨)، من طريق أبي العلاء المصنف.

إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ^١ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَذُرَارِينَا حَلَفَ ظَهْرُنَا، وَأَزْوَاجُنَا خَلَفَ ذُرَارِينَا، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا.^٢

٤. سلمان الفارسي

٢٢٥٠٨. الديلمي: أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خالد الريحاني الصوفي - بقرأتي عليه من أصل سمعته في مسجد الشونيزية، رحمه الله - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني. حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدثنا علي بن العباس المقاسمي، حدثني سعيد بن مرثد الكندي، حدثنا عبيد الله بن حازم الخزازي، عن إبراهيم بن موسى الجهفي، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : يا علي، تحقّم بالبعين تكن من المقرّبين.

قال: يا رسول الله، وما المقرّبون؟ قال: جبرئيل وميكائيل.

قال: فهم أتقّم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر. فإنه جبل أقرّقه بالوحدانية، ولي بالنسوة، ولك بالوصية، ولولدك بالإمامة، ولحبّيك بالجنة، ولشيعتك ولشيعتي ولدك بالفردوس.^٣

٥. أمّ سلمة

٢٢٥٠٩. ابن أبي خيثمة: حدثنا الفضل بن غانم، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أمّ سلمة، قالت: كانت ليّلي من رسول الله ﷺ ، فأنته فاطمة ومعها علي، فقال له النبي ﷺ : أنت

١. في مقتل الحسين: «ها علي، أول من يدخلون الجنة أربعة».

٢. المعجم الكبير ٢٦٩/١ - ٢٢٠ (٩٥٠) و ٤١/٣ (٢٦٢٤)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١٠٩/١. الفصل السادس. في فضائل الحسن والحسين ع. من طريق أبي حمزة.

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٢٢٥ - ٢٢٦ (٢٢٥). من طريق ابن الديلمي.

وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^١

٢٢٥١٠ الطبراني: حدثنا محمد بن جعفر الإمام بن الإمام، قال: حدثنا الفضل بن غانم، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت: كانت ليلى وكان النبي ﷺ عندي، فأتته فاطمة، فسبقها علي، فقال له النبي ﷺ: يا علي، أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^٢

٢٢٥١١ ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أخبرنا أبو ليث محمد بن إدريس السامي، حمولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو القاسم البهي، قال: حدثنا سويد بن سعيد،

حمولة: وأخبرنا أبو السادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، حدثنا أبو جعفر ابن المسلمة - (إسلاء) -، حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبد الله بن محمد السبوي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب وسويد بن سعيد قال: حدثنا سوار بن مصعب الحمذاني، عن أبي الجحاف، عن محمد بن علي - وفي حديث السامي: عن محمد بن عمرو -، عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة، قالت:

كانت ليلي - وقال السامي: كان ليلى - وكان رسول الله ﷺ عندي، ففدت^٣ عليه - وقال السامي: إليه - فاطمة ومعه - وقال السامي: معها - علي، فرفع إليه رسول الله ﷺ رأسه - وفي حديث السامي: فرفع إليه رأسه - وقال: ابشريا علي، أنت وأصحابك في

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٥٣/١٢، ترجمة الفضل بن غانم (٢٧٩٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١٦٦/١ - ١٦٧ (٢٥٨).

٢. المعجم الأوسط ٣١٥/٧ (٦٦٠١).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: ففدت.

الجنة، ابشر يا علي أنت وشيعتك في الجنة ...^١

٢٢٥١٢. ابن بكير: عن السوار بن مصعب، عن أبي الجحاف - قال أبو بكر عقبة: وكان من الشيعة -، عن محمد بن عمرو [بن الحسن بن علي]، عن فاطمة الكبرى، عن أم سلمة، قالت:

كان النبي ﷺ عندي في ليلتي، ففدت عليه فاطمة وعلي، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، ابشر فإنت وأصحابك وشيعتك في الجنة.^٢

٢٢٥١٣. الحر كوشي: عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت: كان رسول الله ﷺ عندي، ففدت^٣ إليه فاطمة لتسلم ومعهما علي، فرفع رسول الله ﷺ إليهما رأسه فقال: ابشر يا علي، أنت وشيعتك في الجنة.^٤

٢٢٥١٤. الدارقطني: عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت: كانت ليلتي، وكان النبي ﷺ عندي، فأفقت فاطمة، فصبها علي - رضي الله عنهما -، فقال النبي ﷺ:

يا علي، أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^٥

٦. عائشة

٢٢٥١٥. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشة تقول:

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/١٢ - ٣٣٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٤٥٣/٨ - ١٤٥٤ (٢٨٠٢)، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد البتوي، عن محمد بن عبد الوهاب، عن سوار بن مصعب ... ولم يذكر الفقرة الأولى.

٢. وهو الراوي عن ابن بكير.

٣. عبد القاطمي بإسناده إليه في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥١/٢ - ٦٥٥ (١١١٥).

٤. في الأصل: «فقدت»، والتصويب من سائر المصادر.

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٤٤ (٩٤٠).

٦. عنه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٦٨/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأول، الآية الحادية عشر.

دخل عليّ رسول الله ﷺ ويده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه: محمد رسول الله. فقلت له. يا رسول الله، أيش هذا؟ قال: أهدى إليّ جبرئيل وقال: تختتم بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، ولك يا محمد بالرسالة، وعلي بن أبي طالب بالوصية، وشيعته بالجنة.^١

٧. عبدالله بن عباس

٢٢٥١٦. الضحاك بن مزاحم. عن ابن عباس، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ؟ قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك علي وشيعته إلى الجنة.^٢

٢٢٥١٧. الضحاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عباس في قول الله - عز وجل -: ﴿ذَلِكَ الْمُحَرَّبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل، ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنة بطير حساب هو وشيعته.^٣

٢٢٥١٨. ابن الأعرابي: عن علي بن هلال، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ - في حديث -:

«ثُمَّ يَتَسَلَّمُ النَّبِيُّ ﷺ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُسَلِّمُهَا لِعَلِيٍّ، فَيَدْخُلُ شِيعَتُهُ الْجَنَّةَ، وَأَعْدَاءُهُ النَّارَ.»^٤

٢٢٥١٩. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى،

١. عنه الفارسي بإسناده إليه في تاريخ نيسابور ص ١٨، ترجمة محمد بن إبراهيم الكيال (٢٢)، من طريق الشافعي.

٢. الواقعة/١٠ - ١١.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٤٥/٢ - ٣٤٦ (٩٣٦).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ - ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن مؤمن وابن السكّك.

٥. عنه ابن حجر في نساخ الميزان ١٠٨/٥ - ١٠٩، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (٥٩٩٥).

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزّار البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيته ففعل عليه علي بن أبي طالب الصلاة، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله هتأ أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إني أحبك وإن لك عندي مدحة أزقيها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرس المجتلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زقاً زقاً ...^١

٢٢٥٢٠. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زباد الطمار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جريس بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [- في حديث طويل - عن أبي جعفر المنصور] حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، [عن رسول الله ﷺ]، قال: ... فإن علياً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنة.^٢

٢٢٥٢١. ابن مردويه: قوله تعالى: «يَوْمَ لَا يُجْزَى اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ»، عن ابن عباس، قال:

أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم؛ لخلقه من الله - عز وجل -، ثم محمد؛ لأنه صفوة الله، ثم علي يزف بينهما إلى الجنان. ثم قرأ ابن عباس الآية وقال: علي وأصحابه.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي وعبدوس. واللفظ له، وابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩)، من طريق السهمي.

٣. التحریم/٨.

٤. عنه الإربلي في كتف القمّة ٥٦١/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي.

٨ عبدالله بن عمر

٢٢٥٢٢. الثعلبي: أخبرنا الحسين بن محمد [الدينوري] حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي، حدثنا زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي، حدثنا أبي، حدثنا أبو العوام أحمد بن يزيد الرياحي^١، حدثنا المدني، عن زيد [بن أسلم] عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ لعلي: يا علي، أنت في الجنة، وشيعتك في الجنة ...^٢

٢٢٥٢٣. الخركوشي والملا: زيد بن علي، عن أبيه^٣، عن عبدالله، قال: بينما أنا عند رسول الله وجميع المهاجرين والأنصار - إلا من كان منهم في سرية - ، فأقبل علي عيشي وهو مضطرب، فقال [النبي ﷺ]: من أغضبه فقد أغضبه. فلما جلس قال له رسول الله - صلى الله عليه - : ما لك يا علي؟ ادن مني، أما ترضى أنك معي في الجنة والحسن والحسين، وذرياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف فرجاتنا، وأشباعنا عن أيماننا وشعائلنا؟^٤

١ في الأصل: «الديلمي»، والتصويب من مصادر ترجمته

٢ الكشف والبيان ٦٧/٩، ذيل الآية ٢٨ - ٢٩ من سورة الفتح.

٣ في الأصل: «أبيه».

٤ شرف النبي ﷺ ص ٢٧٢، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت ﷺ الوصلة ٥ / القسم ٢٢٥/٢، وفيه: «أما ترضى أن تكون معي». ورواه الصافي في محيط النجوم ٤٩٤/٢، الحديث الخامس والثمانون من الأحاديث في شأن أبي الحسنين - كرم الله تعالى وجهه - ، عن عبدالله بن عمر، وقال: أخرجه أحمد في المنقب وأبو سعيد في شرف النبوة، وأورده الثياحوني في جواهر المطالب ٢٢٩/١، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبي ﷺ له بالجنة، والمحبة الطبري في ذخائر القمى ص ٩٠ - باب في فضائل علي ﷺ، ذكر أنه مع النبي ﷺ في مكان واحد في الجنة، وابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٦٦/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأول، الآية العاشرة، من قوله ﷺ: «أما ترضى»، وقالوا: أخرجه أحمد في المنقب.

هذا، وتجد الحديث في فضائل الصحابة لأحمد من رواية الثعلبي بإسناد عن زيد، عن أبيه، عن جدته، عن علي، قال: خشيت (إلى رسول الله ﷺ) حسد الناس إتيائي فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وعن شعائلنا، وذرياتنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من وراءنا، وسيأتي قريباً.

٩. عبدالله بن مسعود

٢٢٥٢٤. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدنا إليه علي بن أبي طالب في الفلج، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرح المجتلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، ترفأ أنت وشيعتك إلى الجنان رفأ رفأ، أفلح من تولأك، وحاب وخسر من تحللأك، بحب محمد أحبك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمد ﷺ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب وأخذ برأس رسول الله ﷺ أخذاً رفيقاً فصبره في حجره، فأنته رسول الله ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سمالك بما سمالك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين، وهيتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

١٠. علي بن أبي طالب

٢٢٥٢٥. الخوارزمي: أنبأني الإمام المصنف صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطمار الحمدي وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أيوب، عن علي بن محمد، عن عتبة بن ربيعة، عن بكر بن أحمد.

١. عنه الشهاب الإيماني في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذلك: ورواه الصالحاني

باختلاف يسير، عن سعد بن جبير، عن ابن عباس.

٢. مئة متقة ص ١٧٢، المتبة التاسعة والثون.

وحدثنا أحمد بن محمد الجراح، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدثنا بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، [عن أبيه، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمها الحسن بن علي، قال: حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

لما أدخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل، أسفلها خيل بلق، وأوسطها حور عين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة، فيلبسون الحلي والحلل، ويركبون الخيل البلق، وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب صبروا في الدنيا على الأذى فحبوا اليوم.^١

٢٢٥٢٦. المصنف الطبري: عن ابن أبي الجارود الحسين بن المغيرة الواسطي [في حديث]: عن زيد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال،

يا علي، ابشر، أنت وشيعتك في الجنة ...^٢.

٢٢٥٢٧. عبدوس: حدثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد بن علي، -، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمي ما قالت النصراني في عيسى ابن مريم لقلت فيك

١ المصنف من ٧٣ (٥٢)؛ مقتل الحسين ٤٠/١ - ٤١، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل علي بن أبي طالب.

٢. الرياض النضرة ٥٨/١، القسم الأول، الباب الخامس، ذكر ما روي عن علي بن الحسين.

اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون متي وأنا منك ... وأن شيعتك على مابر من نور رواء مروّتين، مبهضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنة جيرانني، وأنّ عدوك غداً ظماء مظنين، مسوكة وجوههم مقمحين ...^١

٢٢٥٢٨ ابن الأعرابي: حدّثنا الفلّابي، عن ابن عائشة، حدّثنا إسماعيل بن عمرو الهجلي، عن عمر بن موسى (الوجهي الحمصي) عن زيد بن علي، عن أبياته، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس ليّاي، فقال: يا علي، أما ترضى أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت، والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمالكنا، وذرائنا خلف أزواجنا، وأشباعنا من ورائنا؟^٢

٢٢٥٢٩ القطيبي: حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثنا عبيد الله [بن محمد بن حفص] ابن عائشة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس ليّاي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة أنا وأنت، والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذرائنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.^٣

٢٢٥٣٠ ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهندي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرقي، وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا [أبو] محمد ابن البرقي وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الثرائة.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن أبي عمير.

٢. المعجم ٣٠٠/١ - ٣٠١ (٥٧٥).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٢٢٤ (١٠٦٨).

حبلولة: وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي، قالا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قالا: أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المقابري، أنبأنا محمد بن يوسف بن موسى، أنبأنا عبيد الله بن محمد التميمي، أنبأنا إسماعيل بن عمرو الجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس لي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذراعتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف درارينا. قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورانكم.^١

٢٢٥٣١. القلوسسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، فيكم نزلت: «لَا يَحْرُثُهُمْ أَكْثَرُ»^٢، [أنت وشيعتك] تطلبون في الموقف وأنتم في الجنة تنعمون.^٣

٢٢٥٣٢. إبراهيم بن المنذر: حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بهر به قال له: يا سليمان، تصدّر. فقال: أنا صدر حيث جلست. ثم قال: حدثني الصادق، قال: حدثني الباقر، قال: حدثني السجاد، قال: حدثني الشهيد، قال: حدثني النبي وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدثني النبي ﷺ، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٨ - ١٦٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. أمالي الصدوق ص ٥٠٣، المجلس الثالث والثمانون، وما بين المصنفين منه.

٣. الأنبياء/١٠٣.

٤. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١/٥٨٣ (٥٣٠).

أتاني جبريل عليه السلام فقال: تحمّوا بالحق، فإنه أول حبر شهد الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعة بالجنة.

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه قليل له؛ تذكر قوماً فتعلم من لا تعلم.
فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي وهو الثقي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢٥٣٣. همدوس: حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنا زكريا بن هاني أبو القاسم - ببغداد - ، حدثنا محمد بن زكريا الفسلي، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الجزاري، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني [حدثنا] أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البر الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن المصطفى محمد الأمين سيد

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٥ - ٣٤٦ (٣٣١).

٢. من فرائد السطرين وكشف الغمة ٣٠٠/١. في بيان أنه أفضل الأصحاب وتأويل الآيات الظاهرة ٦٥٦/٢. في تفسير سورة الحديد خلافاً عن المتأخرين للخوارزمي. وكلمتنا «أبو مسلم» لم ترد في مقتل الحسين.

الأوليين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلني بن أبي طالب: يا أبا الحسن، كَلِمَ الشمس قَلْبَها تَكَلَّمَكَ.

قال علي: السلام عليك أيها الصديق المطيع لربه.

فقلت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفِرِّ المحبِّين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أول من تشقَّ الأرض عنه محمد ثم أنت، وأول من يحيى محمد ثم أنت، وأول من يكسى محمد ثم أنت. فانكبَّ علي ساجداً وعمناه نذران بالدموع، فانكبَّ عليه النبي ﷺ وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سموات.^١

٢٢٥٣٤. ابن مردويه: حدثني أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي، عن أبيان بن تغلب، عن فضيل، عن عبد الملك الهمداني، عن زاذان، عن علي: قال: تشرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، تثنان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله - عز وجل - : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^٢، وهم أنا وشيعتي.^٣

٢٢٥٣٥. أبو أحمد الحساكي: حدثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي، قال: حدثني أبو عصمة عمام بن الحكم المكبري، قال: حدثنا جميع بن عبد الله^٤ البصري، قال: حدثنا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمي، ومقتل الحسين ٤٩/١ - ٥٠، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل علي بن أبي طالب، ومن طريقه الحموي في فرائد السطين ١٨٤/١ (١٤٧).

٢. الأعراف / ١٨١.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٣١ (٢٥١)، من طريق المنذرة، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٤ (٤٩٢)، من طريق الصالحاني.

٤. كذا في الأصل. وفي المال التنائية: «جميع بن عميرة» وانظر الحديث التالي.

سوار الهمداني عن محمد بن جعادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ :
إِنَّكَ وَشِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ^١.

٢٢٥٣٦. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا صالح بن أحمد بن يونس البرازي، حدثنا عصام بن
الحكم العكبري، حدثنا جميع بن عمر البصري، حدثنا سوار، عن محمد بن جعادة، عن
الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :
أَنْتَ وَشِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ^٢.

٢٢٥٣٧. الذارقطي: حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني، حدثنا شعيب بن
أبيوب، حدثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان - يعني
الهمداني - ، عن عمه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :
يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ...^٣.

٢٢٥٣٨. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحسي، حدثنا أبو يحيى
الحماني، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان^٤ الهمداني - أو النخعي - ، عن عمه، عن
علي، قال: قال لي النبي ﷺ :
يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ...^٥.

١. عنه أبو نصيم في حلية الأولياء ٣٢٩/٤، ترجمة حاتم بن شراحيل الشعبي (٢٧٦)، ومن طريقه ابن
المجوزي في العلال المتناهية ١٦٤/١ (٢٥٤).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٨٤/١٢، ترجمة عصام بن الحكم (٦٧٣١)، ومن طريقه
ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المجوزي في
الموصوعات ٣٩٧/١، باب في فضائل علي، الحديث الحادي والخمسون، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال
١٥٢/٢ - ١٥٣، ترجمة جميع بن عمر بن سوار (١٥٥٣)، عن ابن المجوزي، مرسلاً عن ابن جعادة.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. في الأصل: «ابن سليمان»، والتصويب من ترجمة أبي جناب يحيى بن أبي حبة ومن سائر المصادر.

٥. السنة ٢٢٢ (١٢٠١).

٢٢٥٣٩. الساجي: حدثنا موسى بن إسحاق الكناني، قال: حدثنا عبد الحميد الحناني، عن أبي جناب، عن أبي سليمان، عن عمه، عن علي، قال: قال النبي ﷺ: أنت وشيعتك في الجنة ...^١

١١. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٢٥٤٠. ابن عدي: أنبأنا أبو علي وأحمد بن الحسين الصوفي، قالا: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن محمد بن عمر الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: أما إنك يا ابن أبي طالب وشيعتك في الجنة ...^٢

٢٢٥٤١. ابن أبي عمرة: حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال علي: يا أبا الحسن، أما إنك وشيعتك في الجنة ...^٣

١٢. محمد بن علي الباقر ﷺ

٢٢٥٤٢. الحسكاني: فرات [بن إبراهيم] قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي، حدثنا الحسين بن علي النقاد، عن محمد بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

١. عنه ابن عدي في الكامل ٢١٣/٧، ترجمة يحيى بن أبي حبة الكلبي (٢١١٢)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٧١/٧، نفس الترجمة (٩٤٩٩).

٢. الكامل ٨٣/٣، ترجمة داود بن أبي عوف أبي الجحاف (٦٢٥)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٥ - ٣٥٦ (٣٦٧)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠/٣، ترجمة أبي الجحاف داود بن أبي عوف (٣٦٤١)، مرسلًا عن تليد.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٥١/١، الوهم الثاني عشر، من طريق الفارطاني.

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ - ٥٣٥ (٦٨٨).

دخلت على محمد بن علي [ف]قلت [له]: يا ابن رسول الله، حدثني بحديث ينفعني.
قال: يا أبا حمزة، كل يدخل الجنة إلا من أبي. قلت: [هل يوجد] أحد يأبى [أن] يدخل الجنة؟
قال: نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله.
قلت: إني تركت المرجئة والقدريّة والحرويّة وبني أمية يقولون: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

فقال: أيها أيها، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله [أيها، فلم يبق لها] إلا نحن وشيعتنا،
والسابقون منها بسراء، أما سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْعَلْسِيَّةُ صَفًى لَا يَبْتَسِلُومُونَ إِلَّا مَنْ أَدْنَىٰ لَهُ الرُّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^١ [يعني] من قال: لا إله إلا الله،
محمد رسول الله ﷺ.^٢

١٣، أبو حمزة

٢٢٥٤٣. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا
سلمي بن عتبة الحنفي اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن
أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب
إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإنّ عليه
لأبواب مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفرأ في
الجنة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَتَا عَلِيٍّ سُرُرٌ مُّتَقَابِلَتَانِ﴾^٣، ينظر أحدهم في فقا صاحبه.^٤

١. التبا/٣٧.

٢. شولند التازيل ٤٨٩/٢ (١٠٨٧).

٣. الحبر/٤٧.

٤. المعجم الأوسط ٢٣٠/٨ (٧٧١)، وعنه ابن مرقويه كما في مقتل الحسين للخوازمي ٦٨/١ - ٦٩،
الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق الحداد، وكشف الثمة للإربلي ٥٨٥/١، في بيان

١٤. ما ورد مرسلًا

٢٢٥٤٤. الخوارزمي: روى الناصر للحق بإسناده عن النبي ﷺ، قال:
يدخل من أتى الجنة سبعون ألفاً بغير حساب
فقال علي عليه السلام: من هم يا رسول الله؟
قال: هم شيعةك يا علي وأنت إمامهم.^١

السادس عشر: أنهم جيران النبي ﷺ ومعه في الجنة

برواية:

١. جابر بن عبد الله
٢. علي بن أبي طالب عليه السلام
٣. عمار بن ياسر
٤. أبي هريرة
٥. ما ورد مرسلًا
١. جابر بن عبد الله

٢٢٥٤٥. ابن المغازلي: عن جابر بن عبد الله، قال
لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ: ... وأن شيعةك على منابر من
نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنة جيرانني ...^٢
٢٢٥٤٦. الميسدي: عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ [عليه السلام]: ... وأن شيعةك على منابر
من نور مبيضة وجوههم، يكونون غداً في الجنة جيرانني ...^٣
تقدمت إسنادهما في عنوان: «أنتهم على منابر من نور».

^١ ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام.

١. المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٣٩٠).

٣. شرح ديوان أمير المؤمنين ص ١٨٥، القائمة للساجدة، عللاً عن شرح السنن.

٢. علي بن أبي طالب

٢٢٥٤٧ عهدوس: ... عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... وأن شيعتك على منابر من نور رواء مرويين، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون هداة في الجنة جيرانني ...^١

٢٢٥٤٨. أبونعيم: ... عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونوا هداة في الجنة جيرانني ...^٢
تقدمت إسنادهما في عنوان: «أنهم على منابر من نور».

٣. عمار بن ياسر

٢٢٥٤٩. الطبراني، حدثنا أحمد [بن زهير التستري]، حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال:
«سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله - تبارك وتعالى - زينك بزيئة لم يزين العباد بزيئة مثلها: إن الله تعالى حبيب إليك الماكين، والذنوب متهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحببك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحببك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاءك من جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله - عز وجل - أن يوقفهم مواقف الكذابين»^٣

٢٢٥٥٠. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حنيفة التهمي، حدثنا مخلد بن إبراهيم،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٦٤ - ٣٦٥، الباب الثاني والثلاثون، من طريق أبي العلاء الهمداني.

٢. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

٣. المعجم الأوسط: ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

حدثنا علي بن الحرزور، عن الأصمعي بن نياته وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تتال من الدنيا شيئاً، ولا تتال الدنيا منك شيئاً، وذهب لك حب المساكين، فجعلك ترخصي بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.^١

٢٢٥٥١. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاء جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حرور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحبك وصدق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمهم مقام الكذابين.^٢

٢٢٥٥٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن الزيات، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن

١ عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (١٩٣٣).

٢ المقابص ص ١١٦ (١٣٦).

حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن الصّاس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الفسّاني، عن علي بن حذّور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زكّك بزينة لم يتزكّ العباد بزينة أحبّ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فعملك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، وهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبّوا^١ وصدقوا بك فهم جيرانك في دارك، ورفقاءك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فعنّك على الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة.^٢

٤. أبوهريرة

٢٢٥٥٣. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى [الإصطخري]، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا سُلمي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [في حديث]، قال:

قال النبي ﷺ لعلي: أنت ممي وشيعتك في الجنة. ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِنكُنَا عَلَي سُرُرٍ مُّتَقَابِلَيْنِ﴾^٣ ينظر أحدهم في قفا صاحبه.^٤

١. كذا في الأصل.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب زهده وعلمه، عن أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، عن أبي غالب ابن البلاء.

٣. المعجم ٤٧/.

٤. المعجم الأوسط ٣٣٠/٨ (٧٧٧١) ورواه ابن مردويه على ما في كشف القصة ٥٨٥/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي، وأبوهم كما في تأويل الآيات ٢٤٩/١ (٤) إل آخر الآية، وليس فيه، «في الجنة».

٥. ما ورد مرسلًا

٢٢٥٥٤. الخركوشي: لما قدم علي على رسول الله - صلى الله عليه - من فتح خيبر قال رسول الله - صلى الله عليه - ... وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم، أشفع لهم، ويكونون جيراناً^١.

السابع عشر: صفاتهم

مضافاً على ما تقدم في الفرج الأول: «هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات وهم خير البرية»، هنا روايات أخرى في صفات شعبة أهل البيت ع، برواية:

١. علي بن أبي طالب ع ٢. مجاهد بن جبر

١. علي بن أبي طالب ع

٢٢٥٥٥. ابن محمد الهزاري: حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب، حدثنا يزيد بن محمد أبو خالد الثقفي، حدثنا حنان بن سدير، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي ع، قال:

قال علي لنوف الشامي مولاة وهو معه على سطح: يا نوف، أ نائم أم نيهان؟ قال: بل نيهان أرمقك^٢ يا أمير المؤمنين.

قال: تدري من شيعتي؟ قال: لا والله.

قال: فإن شيعتي إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن خطبوا لم يزوجهوا، وإن مرضوا لم يعادوا، شيعتي من لم يهرز الكلاب^٣، ولم يطمع طمع الغراب، ولم يسأل

١ شرف النبي ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون: في فضيلة الصحابة. وأورده المسألة في الوسيلة ٧٢/٢ القسم ١٧٢/٢ - ١٧٣، مرسلًا.

٢ الرائق: منته العين، يقال: رمقته: إذا لحظه لحظاً خفيفاً أطال النظر إليه.

٣ هرز الكلب: إذا نبح وكشر عن أنيابه. المعجم الوسيط ١٠٢٠/٢.

الناس وإن مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمه، وإن رأى فاسقاً هجره، شيعتي الذين هم في قبورهم يتزاورون، وفي أموالهم يتواسون، وفي الله تعالى يتبادلون.

يا نوف، ذرها وذرها حوائجهم خفية، أنفسهم عفيفة، قلوبهم محزونة، اختلفت بهم البلدان ولم تختلف قلوبهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين - جعلني الله فداك -، فأين أطلب هؤلاء؟ قال لي: في أطراف الأرض، هؤلاء والله يا نوف شيعتي، يحيي النبي ﷺ يوم القيامة وهو آخذ بحجزه ربه، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتي آخذون بحجزنا، فإلى أين يا نوف؟ إلى الجنة ورب الكعبة - ثلاثاً -.

يا نوف، أما الليل فصافون أقدامهم مفترشون جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يناجون في فكاك رقابهم، وأما النهار فحلماء، لمباه، كرام، أبرار، أقياء.

يا نوف، بشر الزاهدين، نعم ساعة الزاهدين، أما إنها ساعة لا يسأل الله - عز وجل - فيها عبد شيئاً إلا أعطاه ما لم يكن حاشراً، أو عاشراً، أو ساحراً، أو صاحب كوبة، أو صاحب مرطبة^١.

يا نوف، شيعتي الذين اتخذوا الأرض بساطاً، والماء طيباً، والقرآن شعاراً، قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسح عيسى ابن مريم ﷺ^٢.

٢٢٥٥٦. مطين: حدثنا أحمد بن أسد البجلي ابن بنت مالك بن مغول، قال: حدثنا [عبيد الله بن عبيد الرحمن] الأشجعي، عن سفيان [الثوري]، عن عمار الذهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

١. الحاشي: عامل الجباية، الوسيط ١/١٨١.

٢. المرطبة: طبل الحبشة، والمرطبة اسم للعود، عود اللوز لسان العرب ٩/١٥٢ وفي رواية سعيد بن جبير عن ابن عساکر: «يا نوف، للكومة الطبل، والمرطبة العود».

٣. حديث ابن مخنف - المطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية - ص ٢١١ - ٢١٢ (٢٦٩)، وعنه ابن عساکر بإسناد إليه في تاريخ مدینه دمشق ٦٢/٣٠٥ - ٣٠٦. ترجمة نوف بن فضالة أبي يزيد (٧٩٣٧).

سئل علي عن الشيعة، قال: هم الذيل للشقاء، تعرف فيهم الرهبانية.^١

٢٢٥٥٧. المدائني: نظر علي بن أبي طالب ﷺ إلى قوم يباه، فقال لقنبر: يا قنبر، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: وما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة؟ قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خمس البطون من الطوى، عيش الشقاء من الظما، عمش العيون من البكاء.^٢

٢٢٥٥٨. الإسكافي: ذكروا أن علياً - كرم الله وجهه - خرج يوماً، فإذا قوم جلوس، فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: سيمان الله فما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟

قالوا: يا أمير المؤمنين، وما سيماء الشيعة؟ قال: عمش العيون من البكاء، خمس البطون من انصام، ذيل الشقاء من الدعاء، صفر الأكلون من السهر، على وجوههم غبرة الخاشعين.^٣

٢٢٥٥٩. ابن طلحة: وقوله ﷺ لنوف البكالي: هل تدري يا نوف من شيعتي؟ قال: لا والله. قال: شيعتي الذيل للشقاء، الخمس البطون، الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار، الذين إذا جنّهم الليل أترروا على أوساطهم وارتدوا على أطرافهم، وصغوا أقدامهم، واخرشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يجارون إلى الله في فكاك أعناقهم، وأما النهار فحكماء علماء، كرام نجباء، أبرار أتقياء. يا نوف، شيعتي من لم يهرم الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس ولو

١. عنه الطنجي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٧١/٢ (١١٤٤).

٢. عنه أبو بكر البهاري بإسناد إليه في المجالسة ٧٨/٤ - ٧٩ (١٢٤٩)، وس طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنهما المنقي في كل العمال ٢٢٥/١١ (٣١٦٤٠). ورواه ابن الأثير في الكامل ٢٠١/٣ - ٢٠٢. حوادث سنة أربعين، ذكر بعض سيرته، والباعوني في جواهر المطالب ٢٧٦/١، الباب الثالث والأربعون، في كرمه ﷺ، مراسلاً عن المدائني.

٣. المعيار والموازنة ص ٢٤١، ثواب شواهد زهد.

٤. ذيل شفته، جفة.

مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمه، وإن رأى فاسقاً هجره، هؤلاء والله شيعتي^١.

٢٢٥٦٠. ابن طلحة: وقال نوف: عرضت لي حاجة إلى أمير المؤمنين عليه السلام علي بن أبي طالب فاستبعت إليه جندب بن زهير والربيع بن خثيم، ولين أخيه همام بن عباد بن خثيم - وكان من أصحاب البرانس المتعبدين -، فأقبلنا إليه فالتقيناه حين خرج يؤم المسجد، فأقضى ونحن معه إلى نفر مبدئين^٢ قد أفاضوا في الأحداث تفكها وهم يلهم بعضهم بعضاً بها، فأسرعوا إليه فهاماً وسلموا عليه، فردّ التحية ثم قال: من القوم؟ فقالوا: أناس من شيعتك يا أمير المؤمنين.

فقال لهم خيراً، ثم قال: يا هؤلاء، ما لي لا أرى فيكم سمّة شيعتنا، وحليّة أحبّتنا؟ فأسلك القوم حياءً، فأقبل عليه جندب والربيع فقالا له: ما سمّة شيعتكم يا أمير المؤمنين؟ فسكت، فقال همام - وكان عابداً مجتهداً - : أسألك بالذي أكرمكم أهل البيت وخصتكم وحباكم لما أنبأتنا بصفة شيعتكم.

فقال عليه السلام: شيعتنا هم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل، والناطقون الصواب، مأكولهم القوت، وملبسهم الاقتصاد، ومشيههم التواضع، نحبوا الله بطاعته، وحضعوا له بعبادته، فمضوا غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم، واقفين أسماعهم على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالنّدي نزلت منهم في الرخاء، رضا عن الله تعالى بالقضاء، فلولاً الأجل ألقي كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين، شوقاً إلى لقاء الله والثواب، وخوفاً من أليم العقاب.

عظم الخلق في أنفسهم، وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن رآها فهم على أرائكها متكئون، وهم والنار كمن رآها فهم فيها يذبّون، صبروا أيّاماً قليلة فأعقبتهم راحة طويلة، أرادتهم الدنيا فلم يردوها، وطلبهم فأعجزوها.

١. مطالب السؤل ٢٢٦/١، الباب الأوّل الفصل الثامن، النوع الثالث في حفة المؤمنين.

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «متدئين». والبدن: البدع القصيرة.

أما الليل فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن يرتلون ترتيلاً يعضون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة، مفترشون جباههم وأكتفهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يجتدون جباراً عظيماً، ويجارون إليه في فكاك رقاب، هذا ليلهم.

وأما نهارهم، فحكماء علماء، بررة أتقياء، براهم خوف بارئهم، فهم كالقداح، تحسبهم مرضى وقد خولطوا وما هم بذلك، بل خامرهم من عظمة رتيم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استقاموا من ذلك بادروا إلى الله تعالى بالأعمال الزاكية، لا يرضون له بالقليل، ولا يستكثرون الجزيل، فهم لأنفسهم منتهون، ومن أعمالهم مشفقون، ترى لأحدهم قوة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً على علم، وفهماً في فقه، وعلماً في حلم، وكياساً في قصد، وقصداً في غنى، وتحملاً في فاقة، وصبراً في شدة، وخشوعاً في عبادة، ورحمة لمجهود، وإعطاء في حق، ورقاً في كسب، وطلباً في حلال، وتغفلاً في طمع، وطمعاً في غير طمع، ونشاطاً في هدى، واعتصاماً في شهوة، وبراً في استقامة، لا يفره ما جهله، لا يدع إحصاء ما عمله، يستطير نفسه في العمل وهو من صالح عمله على وجل، يصبح وشغله الذكر، ويمسي وهمه الشكر، يبيت حذراً من سنة الغفلة، ويصبح فرحاً بما أصاب من الفضل والرحمة، إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤالها بما إليه تشره، رغبة فيما يبقى، وزهادة فيما يفنى، قد قرن العمل بالعلم، والعلم بالعلم.

يظل دائماً نشاطه، بعيداً كله، قريباً أمه، قليلاً زله، متوقفاً أجله، خاشعاً قلبه، ذاكرة ربه، قانعة نفسه، عازياً جهله، مبرزاً دينه، ميتاً ذاؤه، كاظماً غيظه، صافياً خلقه، آمناً منه جاره، سهلاً أمره، مدوماً كبره، يتناً صبره، كثيراً ذكره، لا يصل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء، أولئك شيعتنا وأحبتنا ومنا ومعنا، آهاً شوقاً إليهم!

فصاح همام صبيحة ووقع مفتحي عليه، فحركوه فإذا هو ميت قد فارق الدنيا، فغسل وصلى عليه أمير المؤمنين ونحن معه، فضيعة»^١.

١. مطالب السؤل ٢٣٧/١ - ٢٣٨، الباب الأول، الفصل السابع، النوع الثالث في صفة المؤمنين، وعنه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٤٥٠/٢ - ٤٥٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأول، الآية النامنة، وصحفت

٢٢٥٦١. ابن طلحة: وقال: «شيعتنا المتبازلون في ولايتنا، المتعابيون في مودتنا، المتآزرون في أمرنا، الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرقوا، بركة على من جاوروه، سلم لمن خالطوه، أولئك هم السائقون الناحلون النابلون، ذليلة شفاهم، غصة بطونهم، متفجرة ألوانهم، مصفرة وجوههم، كثير بكأؤهم، جارية دموعهم، يفرح الناس ويمزنون، وينام الناس ويسهرون، إذا شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإذا خطبوا الأتكار لم يزوجوا.

قلوبهم محزونة، وشروهم مأمونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، ذبل الشفاء من العطش، خص البطون من الجوع، عمش العيون من السهر، الرهانية عليهم لائحة، المنشبة لهم لازمة، كلما ذهب منهم سلف خلف في موضعه خلف، أولئك الذين يردون القيامة وجوههم كالقمر ليلة البدر، يبعظهم الأولون والآخرون، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون»^١.

٢. مجاهد بن جبر

٢٢٥٦٢. أبو نصيم: حدثنا أحمد بن علي بن محمد المروزي، حدثنا سلمة بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل الحضرمي الكهلي، حدثنا أبي علي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، قال:

شيعتنا علي العلماء العلماء، الذبل الشفاء، الأخيار الذين يعرفون بالرهانية من أثر العبادة»^٢.

خاتمة:

وراجع ما تقدم في «أهل البيت» في النصوص والآثار، الفصل السابع في عنوان: «شيعتنا أهل البيت»، الباب الثامن عشر: «صفات الشيعة»^٣، وقد ورد فيها روايات

فيه: «مطالب السؤل» بمطالع طالب العالية.

١. مطالب السؤل ٢٢٤/١، الباب الأول، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

٢. حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٣. موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة ٤٥٣/٤ - ٤٥٦.

عديدة ترتبط بصفات الشيعة ولم يذكر فيه: «شيعة علي».

ثم إنه وردت في مصادر عديدة روايات كثيرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يذكر فيها صفات تشبه المذكورات هنا، لكن لم يذكر أنها من صفات الشيعة، بل ورد فيها أنها صفات أولياء الله، أو صفات الصالحين، أو المؤمنين، أو الزاهدين، فقد أخرجنا عن هذه الروايات، ونكتفي هنا بذكر بعض المصادر، فراجع:

التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ص ٥١ - ٥٢ (٢٦)، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ١٨٥ و ١٨٦ (٩٠)، عيون الأخبار لابن قتيبة ٣٨١/٢، كتاب الزهد، صفات الزهاد؛ المعيار والموازنة للإسكافي ص ٢٦٣، كلام الإمام عليه السلام مع نوف البكالي؛ دستور معالم الحكم للقضاعي ص ٣٥ - ٣٦، الباب الثاني، ما روي عنه في ذم الدنيا، وص ٩١، الباب الرابع، وص ١٤١ - ١٤٨، الباب السابع، في المروي عنه من نوادر كلامه؛ حلية الأولياء لأبي نصيم ٧٩/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤) و ٥٣/٦، ترجمة نوف البكالي (٣٢٦)، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٧ - ١٧٣، ترجمة جعفر بن مبشر (٣٦٠٨)، شعب الإيمان للبيهقي ٣٧٢/٧ (١٠٦٢٥)، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ٥٣٣/١ - ٥٣٦، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام؛ الكشف والبيان للنصيري ١٣٧/٥، ذيل الآيات ٦٢ - ٧٠ من سورة يونس؛ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٣٠/١، ذيل الآية ٢٢ من سورة البقرة، و ٣٥٨/٨، ذيل الآية ٦٢ من سورة يونس؛ مطالب السؤول لابن طلحة ٢٢٢/١ - ٢٢٦، الباب الأول، الفصل العاشر، النوع الثالث في صفة المؤمنين.

الثامن عشر: حزيه عليه السلام هم المفلحون

برواية: سلمان الفارسي

٢٢٥٦٣. ابن الضريس: حدثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده،

عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال لي سلمان: قلما طلعت على رسول الله يا أبا حسن وأنا معه إلا ضرب بين كفتي

وقال: يا سلمان، هذا وحزبه المفلحون.^١

٢٢٥٦٤. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر المعري - بقرآتي عليه - ، قال: حدثنا أبو جعفر الفقيه^٢ - (إسلاء - ، قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: حدثني سلمان الخير، فقال: يا بالحسن، قلما أقيمت أنت وأنا عند رسول الله إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

ورواه [أيضاً] عن الحسن [بن الحسين] حسين بن الحكم المجبري^٣.

[كما رواه] بإسناد [عن الحسن بن علي] الجوهرى البغدادي^٤.



١. عنه الحسكاني بإسناد [إليه في شواهد التنزيل ١٠٤/١ - ١٠٥ (١٠٨)، وص ١٠٧ - ١٠٨ (١١٠) و (١١١)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو نعيم، كما في خصائص الوحي المبين ص ٢١٣ (١٦٢).

٢. أمالي الصدوق ص ٤٤٠ - ٤٤١، المجلس الرابع والسبعون.

٣. تفسير المجبري ص ٢٣١ - ٢٣٢ (١)، وهذا لفظ: «حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، قال: كان سلمان يقول: يا معشر المؤمنين، محاهدوا ما في قلوبكم لعلي - صلوات الله عليه - ، قلاني ما كنت عند رسول الله ﷺ قط أطلع علي إلا ضرب النبي ﷺ بين كفتي ثم قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون».

٤. شواهد التنزيل ١٠٥/١ - ١٠٦ (١٠٩).